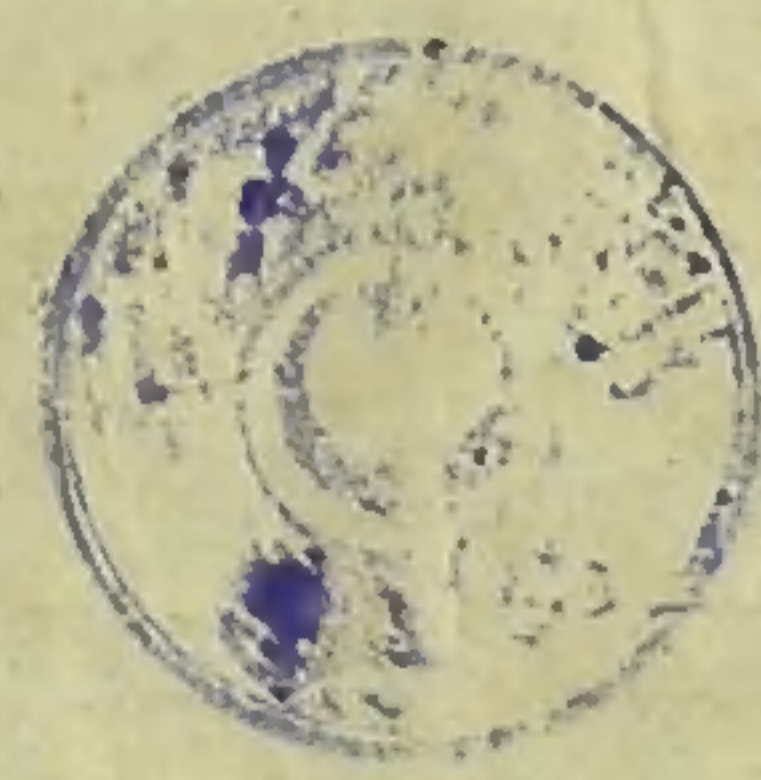
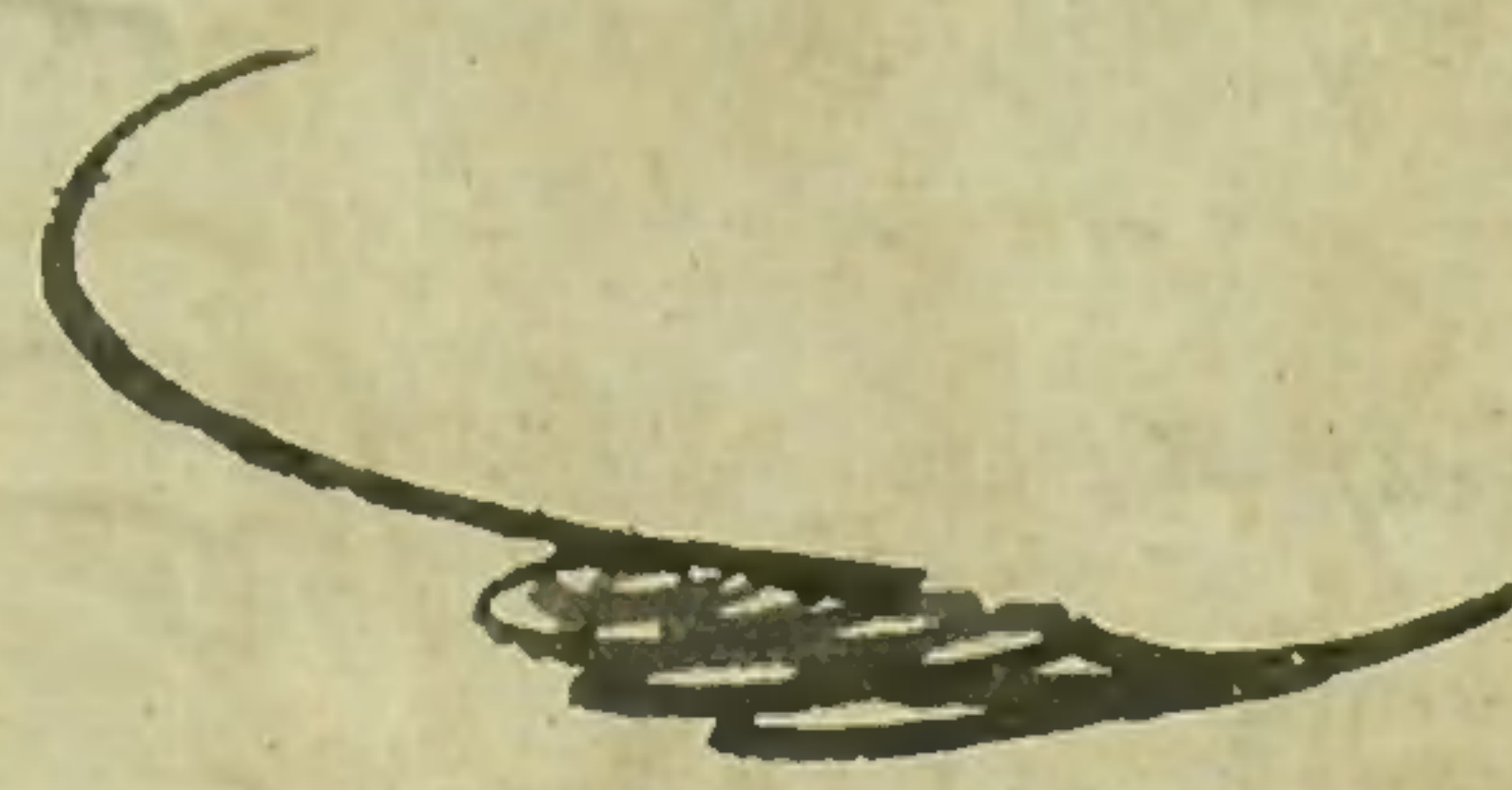




1



P 21
10-9

15A

Süleymaniye Kütüphanesi	
KİTAP	ARCA ZADE
Yeni sayı	HÜSEYİN PAŞA
Eski Kayıt No	148

azar. witzse

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الصلاة حدَّثنا

ابن يحيى الليثي عن مالك بن مالك بن انس بن شريك
ابن عمر بن عبد العزيز آخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة ابن الزبير فاخبره ان المنيرة بن شعبة
آخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو
مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا
امر فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به
يا عروة او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال
عروة كذلك كان بشر بن ابى مسعود الانصاري
يحدث عن ابيه قال عروة وبهذا حدثني
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشبه في حجرتها قبل ان تظهر
مالك عن ابن اسلم عن عطاء بن يسار انه

قال جابر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله عن وقت صلاة الصبح **قال** فسكت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر
ثم صلى الصبح من الغد بعد أن أسفر ثم قال
ابن السائل عن وقت الصلاة قال هانا يا
رسول الله فقال ما بين هذين وقت الصلاة
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عابشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس **مالك** عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار وعنه بشر بن سعيد وعنه الأعمش
كلهم يحدثه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل

أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن
أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب
الشمس فقد أدرك العصر

وعن مالك عن نافع

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب كتب إلى
عماله أن أتمم امرهم عندي الصلاة من حفظها
وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو كاس
سواها اضيع ثم كتب أن صلوا الظهر إذا كان الفجر
ذراعاً إلى أن يكون ظل أحدكم مثله والعصر
والشمس مرتفعة بيضا نقيّة قدر ما يسير
الركب في سجين أو ثلاثة قبل غروب الشمس والمغرب
إذا غربت الشمس والعشا إذا غاب الشفق إلى ثلث
الليل فمن نأى فلا نامت عينه **مالك عن عمر**
أبي سهيل بن مالك عن أبيه أن عمر بن الخطاب
// لا شعري أن صلى الظهر

اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضا نقيه
 قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس
 واخر العشا ما لم تنم وصلى الصبح والنجوم بادية
 مشتبهه فاقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ان عمر بن الخطاب
 كتب الى ابي موسى الاشعري ان صلى العصر
 والشمس بيضا نقيه قدر ما يسير الراكب ثلاثة
 فراسخ وان صلى العشا ما بينك وبين ثلث الليل
 فان اخرجت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين
مالك عن زيد بن زياد عن عبد الله بن رافع بن
 ابي سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلاة قال
 ابو هريرة انا اخبرك صلى الظهر اذا كان
 والعصر اذا كان ظلك مثليك
 غربت الشمس والعشا ما بينك وبين ثلث الليل

وصلى

لك

وصلى الصبح بغيش يعني الغلس **مالك** عن
 اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
 انه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
 عمرو ابن عوف فيجد منهم يصلون العصر **مالك**
 عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال كنا
 نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى قبا فيأتيهم
 والشمس مرتفعة **مالك** عن ربيعة ابن ابي
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد انه قال
 ما ادرى كنت الناس الا وهم يصلون الظهر بعشي

ما جاء في صلاة الجمعة

مالك عن عمار بن سفيان عن مالك عن ابيه انه قال
 ما ادرى كنت الناس الا وهم يصلون الجمعة وكنت
 اري طنفسه لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح
 الى جدار المسجد الغزي واذا عشتى الطنفسة كلها
 ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب وصلى الجمعة قال

ثم يرجع بعد صلاة الجمعة فيقبل قابضة الصلح
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي سليل أن عثمان
ابن عفان صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر على
قال يحيى قال مالك وذلك للتخفيف وسرعة السير

من أدرك ركعتين من الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن
بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد
أدرك الصلاة **مالك** عن نافع أن عبد الله ابن
عمر بن الخطاب كان يقول إذا فاتتك الركعة فأنك
البيحة **مالك** أنه بلغه أن عبد الله بن عمرو بن
ابن ثابت كان يقول أن من أدرك الركعة فقد
أدرك البيحة ومن فاتته قراءة أم القرآن فقد فاتته
خير كثير والله سبحانه ونعم الماعز

ما جاء في دلو الشمس إلى غسق الليل

مالك

مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول دلوك
الشمس ميلها **مالك** عن داود بن الحصين قال
أخبرني بخير أن عبد الله ابن عباس كان يقول دلوك
الشمس إذا فاء الفجر وغسق الليل اجتماع الليل
وظلمته جامع الوقت **مالك** عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كان مأثورا
أهله وماله **مالك** عن يحيى بن سعيد أن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال أنصرف من صلاة العصر
فلقي رجلا لم يشهد العصر فقال ما حبسك عن
صلاة العصر فذكر له الرجل عذرا فقال
طفت قال **مالك** ويقال لكل شيء فساد ونكاف
مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال إن المصلي ليصلي
الصلاة وما فاتته وقتها وما فاتته من وقتها اعظم
وأفضل من أهله وماله قال يحيى قال قال مالك

من أدرك الوقت وهو في سفر وأخر الصلاة شيئا
أو ناسيا حتى قدم على أهله وهو في الوقت فإنه
صلى صلاة المقيم وإن كان قد ذهب
الوقت فليصل صلاة المسافر لأنه إنما يقضي
مثل الذي كان عليه **قال مالك** وهذا الأمر الذي
أدركت عليه الناس وأهل العلم يلدنا قال
مالك الشفق المرة التي في المغرب فإذا ذهب
المرة فقد وجبت صلاة العشاء وخرجت من
وقت المغرب **مالك** عن نافع أن عبد الله بن عمر
أغشى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة قال
مالك وذلك فيما نرى والله أعلم أن الوقت
ذهب فأما من أفاق وهو في الوقت فإنه يصلي

في النوم عن الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من

خير أسرى حتى إذا كان من آخر الليل عرس وقال
لبلاول اكملوا لنا الصبح ونام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه وكلا بلاول ما قدر له ثم
استن إلى راحلته وهو مقابل الفجر فغلبته عيناه
فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابلاول ولا أحد من الركب حتى ضربتهم الشمس ففرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبلاول
يا رسول الله خذ بنفسي الذي أخذ بنفسك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا فبعثوا
رواحلهم واقتادوا من شيا ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلاولا فقام الصلاة فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حين صلى الصلاة
من شيء صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن
الله تبارك وتعالى يقول في كتابه

وأقم الصلاة لذكرى

مالك عن زيد بن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة و وكل بلالا ان يوقظهم للصلاة فرقد بلال و رقد و احيى استيقظوا و قد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم و قد فرغوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي و قال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا و ان يتوضوا و امر بلال ان ينادي للصلاة او يقيم فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف اليهم و قد رآهم فرعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا و لو شال ردنا اليها في حين غير هذا فاذا ارقد احدكم عن الصلاة او نسيه ثم فرغ اليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها

ثم القى

ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابي بكر رضي الله عنه فقال ان الشيطان اتي بلال و هو قائم يصلي فاضعه فلم يزل يهديه كما يهدى الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله حقا و صدقا

النبى عن الصلاة

يا لهجرة **مالك** عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة و قال اشدت النار لي بها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذا نزلت بتفسين في كل عام نفس في الشتاء و نفس في الصيف **مالك** عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن

ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان
شدت الحر من فيج جهنم وذكر ان النار اشتكت الى
ربها فاذن لها في كل عام بتفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف **مالك** عن ابي زياد وعن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدت
الحر من فيج جهنم **النبي عن دخول المسجد في الثوم**
وكما هت تغطية الغم في الصلاة **مالك** عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل هذه الشجرة فلا يقرب مصلاها
يوذنا يرخ الثوم **مالك** عن عبد الرحمن بن الجبر ان
كان يرى سأل بن عبد الله اذا رأى الانسان
يفطى فاه وهو يصلي حبذا الثوب عن فيه جيذا

شديدا حتى يزعه عن فيه والله تعالى اعلم

العمل في الوضوء

مالك عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال
لعبد الله بن زيد ابن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى
المازني وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبد الله بن زيد
نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه
مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بيدا مقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه
ثم رده مما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجليه **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ينثر
ومن استنجم فليوترق **لبيحى** سمعت **مالك** يقول

في الرجل يضمض ويستنشر من عرفة واحدة أنه لا
باس بذلك **مالك** عن بن شهاب عن أبي إدريس
الخلوي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من توضأ فليستنشر ومن استنشر فليوتر
مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات
سعد بن أبي وقاص فدا بوضوء فقالت له عائشة
يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء في سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للراغبين من
النار **مالك** عن يحيى بن محمد بن طلحة عن عثمان بن
عبد الرحمن أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه يتوضأ بالماء وضوء الماء تحت
أزاره **قال يحيى** سئل مالك عن رجل توضأ فنيق فغسل
وجهه قبل أن يضمض أو يغسل ذراعيه قبل أن
يغسل وجهه فقال إنما الذي يغسل وجهه قبل

أن يضمض

أن يضمض فليضمض ولا يعد غسل وجهه وإنما
الذي يغسل ذراعيه قبل وجهه فليغسل وجهه
ثم ليعد غسل ذراعيه حتى يكون غسلهما بعد
وجهه إذا كان في مكانه أو يحضره ذلك
قال يحيى وسئل مالك عن رجل نسي أن يضمض أو
يستنشر حتى صلى قال ليس عليه أن يعيد صلاته
والضمض أو يستنشر كما يقبل إذا كان يريد أن يصلي

وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده
قبل أن يدخلها في وضوءه فان أحدكم لا يدري
أين باتت يده **مالك** عن زيد بن أسلم أن عمر بن
الخطاب قال إذا قام أحدكم مضطجعا فليتوضأ
وحدثني مالك عن زيد بن أسلم أن تفسيره

الآية يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين أن ذلك إذا قمتم من المضاجع
عني النوم **قَالَ يَحْيَى** قال مالك الأمر عندنا أنه
لا يتوضأ من رعا ف ولا من دبر ولا من فم يسيل
من الجسد ولا يتوضأ إلا من حدث يخرج من قبل
ذكر أو دبر أو نوم **مَالِكٌ** عن نافع أن عبد الله
بن عمر كان ينام حالساً ثم يصلي ولا يتوضأ

الطهور من المني وضوء

مَالِكٌ عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة
من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة وهو
من بني عبد الدار أنه سمع أبا هريرة يقول جأ رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
برسول الله أنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من
الماء فان توضأنا به عطشنا فتوضأ من ماء

البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الطهور ماء أو للحل ميتته **مَالِكٌ** عن اسحاق بن أبي
طلحة الانصاري عن حميد بن بنت أبي عبيدة بن فرو
عن خالتهما كبشة بنت كعب بن مالك وكانت
تحت بن أبي قتادة أنها أخبرتها أن أبا قتادة
دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجأت هرة لشرب
منه فأصغابها أبو قتادة الأنا حتى شربت قالت
كبشة فرأيت أنظر إليها فقال اتعجبين يا ابنت
أخي قالت فقلت نعم قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أنها ليست نجس إنما هي
من الطوافين عليكم أو الطوافات **قَالَ مَالِكٌ**
لأباس به إلا أن يرى في فمها نخاسة مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم الخزاز التميمي عن
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطت أن عمر بن الخطاب
خرج في ركب فيه عمر وابن العاص حتى وردوا

حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض يا
صاحب هل ترد حوضك للسباع فقاعمر بن الخطاب
يا صاحب الحوض لا تجزنا فاننا نرد السباع وتردنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول
ان كان الرجال والنساء في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتوضون جميعا صدق

ما لا يجزئ من الوضوء

مالك عن محمد بن عماره عن محمد بن ابراهيم عن
ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها
سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني امرأة اصيل ذيلي وامشي في
المكاذ القدر قالت ام سلمة قل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعد
مالك انه راى ربيعة بن ابي عبد الرحمن
يقلس مرارا وما هو في المسجد فلا ينصرف ولا يتوضا

حتى يصلي **قال يحيى** وسئل مالك عن رجل قلص
طعاما هل عليه وضوء قال ليس عليه وضوء
من ذلك وليغسل فاه **مالك** عن نافع ان عبد الله
بن عمر خط ابن السعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد
فصلى ولم يتوضا **قال يحيى** سئل مالك هل في
القي وضوء قال لا قال ولكن ليمضمض من
ذلك وليغسل فاه وليس عليه وضوء والله اعلم

ترك الوضوء متماسته النار

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتف الماشات ثم صلى ولم
يتوضا **مالك** عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار
مولى بني حارثة عن سويد بن النعمان انه اخبره انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا باضربا ومي من اذى خيبر

تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
العصر ثم دعا بالاناء وادخله نوت بالسويق فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واككنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمض ثم صلى
ولم يتوضأ **مالك** عن محمد بن المنكدر وعصفوان
بن سليم انهما اخبراه عن محمد بن ابراهيم عن الحارث
التي عن ربيعة بن عبد الله بن الهذير انه تقى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم صلى ولم يتوضأ
مالك عن حماد بن سعيد المازني ان ابان بن عثمان
ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اكل لحما
ونخرا ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه
ثم صلى ولم يتوضأ **مالك** انه بلغه ان علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعبد الله بن عباس
كانا لا يتوضآن ثم استنابا **مالك** عن يحيى بن

سعيد انه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
الرجل يتوضأ للصلاة ثم يصيب طعاما قدمته
نارا يتوضأ قال رأيت ابي يفعل ذلك ولا يتوضأ
مالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جيل
بن عبد الله الانصاري يقول رأيت ابا بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه اكل لحما ولم يتوضأ **مالك** عن
محمد بن المنكدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم دعي لطعام فقدم اليه خبز ولحم فاكل منه
ثم توضأ ثم صلى ثم اتي بفضل ذلك الطعام فاكل
منه ثم صلى ولم يتوضأ **مالك** عن موسى ابن
عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري ان اش
بن مالك قدم من العراق فدخل عليه طلحة وابي
ابن كعب فغرب لهما طعاما قدمته التارفاكلوا
منه فقام اش فوضأ فقال ابو طلحة وابي بن كعب
ما هذا يا اش عراقي فقال اش لتي لم افعل

وقام ابو طلحة وابي بن كعب فصليا ولم يتوضعا

جاءهم الوضوء

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة او لا يجزئ احدكم ثلاثة اجزاء **مالك** عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت اني قد رايت اخواننا فقالوا يا رسول الله السنن بالخواتك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين ما قوا بعد وانا فرطهم على الخوض فقالوا يا رسول الله السنن بالخواتك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الخوض فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من ياتي بعدك من امتك فقال ارايت لو كان لرجل

خيل غير محجلة في خيل دهرهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون يوم القيمة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الخوض فلا يذاذن رجلا على حوضي كما يذاذن البعير الضال انا ادي بهم الالهة الالهة فيقال انهم قد بدلو ابعداك فاقول فسحقا فسحقا فسحقا **مالك** هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ابن عفان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المودن فاذا نزل صلاة العصر فدعاهما فتوضعا ثم قال والله لا احديثكما حديثا لولا آية في القرآن ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يجلس

قال

مالك اراه يريد هذه الآية واقام الصلاة

طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
 السيئات ذلك ذكرى للذاكرين **مالك** عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
 الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا توضا العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا
 من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا
 غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من
 تحت اشعار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا
 من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه
 خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا
 غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من
 اظفار رجليه ثم قال كان مشته الى المسجد وصلاته
 نافلة له **مالك** عن سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
 العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من

وجهه كان خطيئة نظرت اليها بعينه مع الماء او مع
 اخر قطر الماء حتى يخرج نفيا من الذنوب **مالك** عن
 اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
 انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحانت صلاة العصر فالتمس الناس وضوء فلم
 يجدوه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوضوء في انا فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ذلك الانا بده ثم امر الناس يتوضون منه
 قال انس فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا
 الناس حتى توضوا من عند اخره صدق

مالك عن نعيم

ابن عبد الله الجعفي سمع ابا هريرة يقول من توضا
 فاحسن وضوء ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في
 صلاة وكان يمد الي الصلاة وانه يكتب له
 باحدى خطوتي حسنة وتجي عنه بالآخرى سيئة

فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسمع فإن أعظمكم
اجرا بعدكم دارا قالوا له يا أبا هريرة قال من أجل
كثرة الخطا **مالك** عن يحيى بن سعيد أنه
سمع سعيد بن المسيب يسئل عن الوضوء من
الغائط بالماء فقال سعيد ما ذاك وضوء النساء
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
شرب الكلب في أنا أحدكم فليغسله سبع مرات
مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعملوا و خير
أعمالكم الصلاة ولا يحفظ على الوضوء المؤمن

ما جاء في المسح بالراية

مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يأخذ
الماء باصبعه لأذنيه **مالك** أنه بلغه أن جابر
بن عبد الله الأنصاري يسئل عن المسح على العمامة

فقال لا حتى يمسح الشعر بالماء **مالك** عن هشام
بن عروة أن أباه عروة بن الزبير كان يترع العمامة و
يمسح رأسه بالماء **مالك** عن نافع أنه رأى صفية
بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تترع خمارها و
يمسح رأسها بالماء و **مالك** و نافع صغير **قال يحيى**
وسئل مالك عن المسح على العمامة والخمار فقال لا
ينبغي أن يمسح الرجل ولا المرأة على عمامة ولا خمار
وليسما على رؤسهما **قال يحيى** وسئل مالك عن
رجل توضي فني أن يمسح برأسه حتى جف وضوءه
قال ادرى أن يمسح برأسه وإن كان قد صلى أن يعيد

ما جاء في المسح على الخفين

مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد وهو من
ولد المغيرة بن شعبه عن أبيه المغيرة بن شعبه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة
في غزوة تبوك قال المغيرة قد هبت معي بماء فجاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه
الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كفي جيبتيه
فلم يستطع من ضيق كفي جيبتيه فاخرجهما من تحت
الجيبتيه فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على
الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد
الرحمن بن عوف يومهم وقد صلى بهم ركعة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت
عليهم ففرغ التافلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال احسنتم **ما لك** عن نافع
وعبد الله بن دينا انما اخبراه ان عبد الله بن عمر
قدم الكوفة على سعد بن ابي وقاص وهو امرها فراه
عبد الله بن عمر يمسيح على الخفين فانكر ذلك عليه
فقال له سعد سل اباك اذا اقدمت عليه فقدم
عبد الله بن عمر فنبى ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم
سعد فقال سالت اباك فقال لا فساله عبد الله

فقال

فقال عمر اذا دخلت رجلك في الخفين وهما
طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وان جاء
احدنا من الغايط فقال عمر نعم وان جاء احدكم من
الغايط **ما لك** عن نافع ان عبد الله بن عمر بال السويق
ثم توضا فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم
دعي لجانزة ليتصلى عليها حين دخل المسجد على خفيه
ثم صلى عليها **ما لك** عن سعيد بن عبد الرحمن بن قيس
الا شعري انه قال رايت انس بن مالك انما فبال ثم
اروي بوضوء فتوضا فغسل وجهه ويديه الى المرفقين
ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى **قال يحيى**
سئل مالك عن رجل توضا وضوء الصلاة ثم لبس
خفيه ثم بال ثم ترعهما ثم ردهما في رجله ما يستنظف
الوضوء قال ليترع خفيه ثم ليتوضا وليغسل رجليه
وانما يمسيح على الخفين من ادخل رجليه طاهرتان
بطهر الوضوء فانما من ادخل رجليه في الخفين ومما

غير طاهرين بطهر الوضوء فلا يمسح على الخفين **قال يحيى**
وسئل مالك عن رجل توضأ وعليه خفاء فمسح عن
المسح على الخفين حتى جف وضوءه وصلى قال يمسح على
خفيه وليعد الصلاة ولا يعد الوضوء **قال يحيى**
وسئل مالك عن رجل غسل قدميه ثم لبس خفيه
ثم استأنف الوضوء فقال ليتزع خفيه ثم ليتوضأ أو
يغسل رجله والله سبحانه وتعالى اعلم

العمل في المسح على الخفين

مالك عن هشام بن عروة أنه رأى أبا عبد الله يمسح على
الخفين قال وكان لا يزيد إذا مسح على الخفين أن يمسح
ظهورهما ولا يمسح بطونهما **مالك** أنه سئل ابن
شهاب عن المسح على الخفين كيف هو فدخل بن شهاب
أحدى يديه تحت الحف والأفوقه ثم أقرهما **قال**
يحيى قال مالك وقول ابن شهاب أحب ما سمعت إلى
في ذلك **ما جاء في العراف** مالك عن نافع أن

عبد الله بن عمرو كان إذا عرف انصرف فتوضأ ثم رجع
فبناؤه يتكلم **مالك** أنه بلغه أن عبد الله بن عباس
كان يرفع فيخرج فيغسل الدم عنه ثم يرجع فينفي على
ما قد صلى **مالك** عن يزيد أن عبد الله بن قسيط
الليثي أنه رأى سعيد بن المسيب رفع وهو يصلي
فألقى حجره أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فألقى بوضوء فتوضأ ثم رجع فبناؤه ما قد صلى

العمل في العراف

عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي أنه قال رايت سعيد
ابن المسيب يرفع فيخرج منه الدم حتى تحتضب
أصابعه من الدم الذي يخرج من انفه ثم يصلي ولا ينفض
مالك عن عبد الرحمن بن الحبيب أنه رأى سالم بن عبد
الله يخرج من انفه الدم حتى تحتضب أصابعه ثم يغسلها
ثم يصلي ولا يتوضأ **العمل** فمن عليه الدم من جرح
أو عراف **مالك** عن هاشم بن عروة عن أبيه عن

المستور بن محرز أنه أخبره أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه من الليلة التي طعن فيها فابقظ عمر
لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا تحط في الإسلام
لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يتعب دما
قال مالك عن يحيى بن سعيد ثم قال ابن المسيب
أراي أنه يومي برأسه إنما قال ماترون فيمن غلبه
الدم من رءاف فلم ينقطع عنه **قال** مالك **قال**
يحيى ثم سعيد ثم قال ابن المسيب أري أن يومي برأسه
إنما قال يحيى قال مالك ذلك أحب ما سمعت إلى ذلك

الوضوء من المذي

مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن
سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي
بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أمره أن يسأل له
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا
من أهله فيخرج منه المذي ماذا عليه قال على فإن

الوضوء

عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا استحي أن أسأله قال المقداد فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال إذا وجد
أحدكم ذلك فلينضم فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
قال أتني لأجد يتخدر مني مثل الخنزيرة فإذا وجد أحدكم
ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني
المذي **مالك** عن زيد بن أسلم عن حذيب مولى عبد
الله بن عباس ابن ربيعة المخزومي أنه قال سألت
عبد الرحمن بن عمر عن المذي فقال إذا وجدت
فاغسل فرجك وتوضأ للصلاة والله أعلم

الرخصة في ترك الوضوء من المذي

مالك عن يحيى بن سعيد بن المسيب أنه سمع
ورجل يسأله فقال أتني لأجد البلال وأنا أصلي
فانصرف فقال له سعيد لو سألت علي فحذيت ما نضرت

حتى اقصى صلاحي **مالك** عن الصلوات بن زبيد انه
قال سالت سليمان بن يسار عن البلال اجد فقال
انضح ما تحت ثوبك بالماء واله عنه والله اعلم

الوضوء من مس الذكر

مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حرم
انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان ابن
عبد الحكم فذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال
مروان ومن مس الذكر الوضوء قال عروة ما علمت هذا
فقال مروان بن عبد الحكم اخبرني برة بنت صفوان
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مس احدكم ذكره فليتوضا **مالك** عن اسماعيل
بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف
فاحتككت فقال سعد لعائكة مسست ذكرك فقلت
نعم فقال قم فتوضا قال فقم فتوضات ثم رجعت

مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر كان يقول اذا مس
احدكم ذكره فليتوضا **مالك** عن هشام بن عروة
عن ابيه انه كان يقول من مس ذكره وجب عليه الوضوء
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال
رايت ابي عبد الله بن عمرو يغتسل ثم يتوضا فقلت يا
ابن ابي هريرة انك الغسل عن الوضوء قال بلى ولكن احيانا
امسك ذكرى فاتوضا **مالك** عن نافع عن سالم
بن عبد الله انه قال رايت ابي عبد الله بن عمرو يغتسل
ثم يتوضا فقلت يا ابن ابي هريرة انك الغسل فقال بلى
ولكن احيانا امسك ذكرى فاتوضا **مالك** عن نافع
عن سالم بن عبد الله انه قال كنت مع عبد الله بن
عمر في سفر فرأيت بعد ان طلعت الشمس توضا ثم
صلى فقلت له ان هذه صلاة ما كنت تصليها قال
اني بعد ان توضات لصلاة الصبح مسست فرجتي ثم
نسيت ان اتوضا فتوضات وعدت لصلاحي

الوضوء من قبلة الرجل امرأته

مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه كان يقول قبل الرجل امرأته وجسها بيد من الملائكة في قبلة امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء **مالك** أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول من قبله الرجل امرأته الوضوء **مالك** عن ابن شهاب أنه كان يقول من قبله الرجل امرأته الوضوء

العمل في غسل الجنابة

مالك عن نافع بن هشام بن عروة عن أبيه عن جدّه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث عرفات بيده ثم يفيض الماء على جلده كله **مالك** عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله تعالى عنها

أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من هو الغرق من الجنابة **مالك** عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافزع على يده اليمنى ثم غسل فرجه ثم مضض واستنشق ثم غسل وجهه ونزع في عيديه ثم غسل يده اليمنى ثم غسل يده اليسرى ثم غسل رأسه ثم اغتسل وفاض عليه الماء **مالك** أنه بلغه أن عائشة رضي الله تعالى عنها سئلت عن غسل المرأة من الجنابة فقالت لتحتفن على رأسها ثلاث حضات من الماء لتضعش رأسها

واجب الغسل

إذا التقى الختانان **مالك** عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل **مالك** عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله بن أبي سلمة بن

بيها

عبد الرحمن بن عوف أنه قال سألت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل
فقلت هل تدري ما مثلك يا أبا سلمة مثل الفرج
يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها إذا جاوز الختان
الختان وجب الغسل **مالك** عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب أن أبا موسى الأشعري تأم عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
لقد شق علي اختلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أمر آني لا أعظم أن استقبلك به
فقلت ما هو ما كنت سائلا عنه أمك فسألني عنه
فقال الرجل يصيب أهله ثم يكسل فقلت إذا جاوز
الختان الختان فقد وجب الغسل فقال أبو موسى
الأشعري لا أسل على هذا أحدا غمرك أبدا **مالك**
عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن
عفان رضي الله تعالى عنه أن محمود ابن لبيد الأنصاري

سال زيد بن ثابت عن رجل يصيب أهله ثم يكسل ولا
يتزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود إن أبي بن كعب
ترى عن ذلك قبل أن يموت **مالك** عن نافع أن عبد الله
بن عمر كان يقول إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل

وَمِنْ الْحَدِيثِ

إذا أراد أن ينام أو يطعمه قبل أن يتوضأ **مالك**
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال
ذكر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم نضبه جنابة من
الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم صلى ثم **مالك**
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول
إذا أصاب أحدكم المرأة ثم أراد أن ينام قبل أن
يغتسل فلا يتم حتى يتوضأ وضوء الصلاة **مالك**

عن نافع أن الله بن عمر كان إذا أراد أن ينام أو يطعم
وهو جنب غسل وجهه ويديه إلى المرافق ومسح
برأسه ثم نام وطعم **أعادة** للجنب وغسله

إذا صلى

ولم يذكر غسل ثوبه **مالك** عن اسمعيل بن
إبي حكيم أن عطاء بن يسار أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات
ثم اشكر إليهم بيده أن امشكوا فذهب ثم رجع على
جلده اثر الماء **مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زيد بن الصلف أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
إلى الخرف فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل وقال
والله ما أراي إلا قد احتلمت وما شعرت وصليت
وما اغتسلت وغسل ما راى في ثوبه ونضح ماله
يره واذا ن واقام ثم صلى بعدما ارتفع الضحى
ممكننا **مالك** عن اسمعيل بن أبي حكيم عن سليمان

بن يسار أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
عذرا إلى أرضه بالجرف فوجدني ثوبه احتلما فحكاك
فلمّا أصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل
الاختلام من ثوبه وعاد لصلاته **مالك** عن هشام
بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص
وأن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عرس ببعض
الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمرو وقد كان
أن يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل
يفسل ما راى من ذلك الاختلام حتى أسفر فقال
له عمرو بن العاص أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك
يفسل فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأعجب
لك يا ابن العاص أين كنت تجد ثيابا فكل الناس تجد
ثيابا والله لقد قلعتها كانت سنة بل اغسل ما
رايت وانضح ماله ارى **الحجوي** **مالك** في رجل

وجبني ثوبه اتراحلهم ولا يدري متى كان ولا يذكر
شيئا رآه في منامه قال ليغتسل من احدث نومة فامها
فان كان قد صلى بعد ذلك النوم فليعد ما كان صلى
بعد ذلك النوم من اجل ان الرجل ربما احتلم ولا يرى
شيئا ويرى ولا يحلم فاذا وجدني ثوبه ماء فعليه
الفصل وذلك ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى
عنه اعاد ما كان قد صلى لاخر نوم

غسل المرأة

اذا رأت في المنام مثل يرى الرجل **مالك** عن هشام
عن عروة بن الزبير ان ام سليم قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم المرأة ترى في المنام مثل ما يرى
الرجل اغتسل فقال لها رسول الله صلى الله عليه
نعم فلتغتسل فقالت لها عايشة اف لك وهل
ترى ذلك المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم تربت عينيك ومن اين يكون الشبه **مالك**

عن هشام بن عروة عن ابيه عن زبيب بنت ابي سلمه
عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت جئت ام سليم امرأة ابي طلحة الانصاري
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يسبحني من الحق هل على المرأة
من غسل اذا مئى احتلمت قال نعم اذا رأت الماء

جامع غسل الجنابة

مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يعرف في
الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه **مالك** عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا بأس ان يغتسل بفضل
المرأة ما لم تكن حائضا وجنبا **مالك** عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يغسل رجله جارية ويعطينه الحمة
وهن حيض **قال يحيى** اسئل مالك عن رجل له نسوة
وجواري هل يطاهن جميعا قبل ان يغتسل فقال لا
باس ان يصيب الرجل جاريته قبل ان يغتسل فاما

النساء الحرة فانه يكر ان يصيب الرجل جاريته قبل
ان يغتسل والمرأة الحرة في يوم الاخرى فاما ان
يصيب الرجل جارية ثم يصيب الاخرى وهو جنب فلا
باس بذلك **قال يحيى** وسئل مالك عن رجل جنب
وضع كفه ماء يغتسل به فسهى فادخل اصبعه فيه
ليعرف حر الماء من برده قال مالك ان لم يكن اصاب
اصبعه اذ افلأرى ذلك نجس عليه الماء

ما جاء في التيمم

مالك عن ابن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بلاد الجبش انقطع عقدنا الى فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي
بكر رضي الله تعالى عنه فقالوا لا نرى ما صنعت

عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ما قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعن بيدي في خصرتي فلا يمنعني
من التحريك الا وكان رأس رسول الله صلى الله عليه
على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فاتر الله تعالى آية التيمم فقال
اسيد بن الخضر مامي باول بركتكم بال الى بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحت **قال يحيى** وسئل مالك عن رجل يتيمم لصلاة
حضرت ثم حضرت صلاة اخرى ايتيمم لها او يكفيه
تيممه ذلك قال بل يكفيه تيممه ذلك فقال بل يتيمم لكل

صلاة لأنه عليه أن ينبغي الماء لكل صلاة حضرت
فمن ابتغى الماء فلم يجد فإنه يتيمم لكل صلاة

قَالَ يَحْيَى

وسئل مالك عن رجل مقيم يوم أصحابه وهو على وضوء
قال يومهم غيره أحب إلي ولوا ملهم هو له أرى لذلك
باسا قال يحيى قال مالك في رجل يتيمم حين لم يجد ماء
فقال وكبر ودخل في الصلاة فطلع عليه إنسان
معه ماء قال لا يقطع صلاته بل يتمها بالتيمم و
ليتوضأ لما استقبل من الصلوات **قَالَ يَحْيَى** **قَالَ**
مالك من قام إلى الصلاة فلم يجد ماء فعمل بما أمره
الله تعالى به من التيمم فقد أطاع الله تعالى وليس
الذي وجد الماء باطهر منه ولا أتم صلاة إنهما
أمر جميعا فكل عمل بما أمر الله تعالى به من الوضوء
لمن أوجد الماء والتيمم لمن لم يجد قبل أن يدخل في
الصلاة **قَالَ يَحْيَى** **قَالَ** مالك في الرجل الجنب

الذي نزع

أن يتيمم ويقرا حربه من القرآن ويتنفل إذا لم يجد
الماء وإنما ذلك في المكان الذي يجوز له أن يصلي فيه التيمم

العمل في التيمم

قَالَ عن نافع أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر
من الجرف حتى إذا كان بالمزبد نزل عبد الله بن عمر
فتيمم صعبا طيبا فمسح بوجهه ويديه إلى المرفقين
قَالَ يَحْيَى وسئل مالك كيف التيمم وابن يبلغ به
فقال يضرب ضربة للوجه وضربة لليدين ويمسح بهما
إلى المرفقين **قَالَ يَحْيَى**

مالك عن عبد الرحمن بن حرملة أن رجلا سأل سعيد
ابن المسيب عن الرجل الجنب يتيمم ثم يدرك الماء قال
سعيد إذا أدرك الماء فعليه الغسل لما يستقبل قال
مالك فمن احتلم ومو في السفر ولا يقدر إلا على
قدرا للوضوء وهو لا يعطش حتى ياتي الماء قال يغتسل
ثم يغسل بذلك الماء فرجه وما أصابه من ذلك الأدنى

ثم يتيم صعيدا طيبا كما امره الله عز وجل **قال يحيى**
وسئل مالك عن رجل جنب اراد ان يتيم فلم يجد
ترابا الا تراب سبعة هل يتيم بالسبخا وهل تكرر
الصلاة في السبخا **قال مالك** لا بأس بالصلاة
في السبخا والتيم منها لان الله تعالى قال فتيموا
صعيدا طيبا فكل ما كان صعيدا فهو يتيم به سبخا وغيره

ما يحل للرجل من امراته

وهي حايض **مالك** عن زيد بن اسلم ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لي من امراتي وهي حايض فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها شانك
باغلاها **مالك** عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
مطبعة في ثوب واحد وانها وثبت وثبة
شددة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالك لعنك نفست يعني الحيضة قالت نعم قال شد على
نفسك ازارك ثم عودي الى امضجك **مالك** عن نافع ان
عبد الله بن عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة يسالها هل
يباشر الرجل امراته وهي حايض فقالت لتشد ازارها
على اسفلها ثم يباشرها ان شاء **مالك** انه بلغه ان سالم
بن عبد الله وسليمان بن يسار سيلا عن الحايض هل
يصيبها زوجها اذا اراد في الظم قبل ان تقسل فقالا

لا حتى تقسل **القول على طه الحايض**

مالك عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه مولي عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت كان النساء يبعثن الى
عائشة بالدرحة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم
الحيضة ليسلنها عن الصلاة فتقول لهن لا تعجلن حتى
ترين الفضة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة **مالك**
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمته عن ابنة زيد بن ثابت
انه بلغها ان نساكن يدعون بالمصايح من خوف الليل

ينظر إلى الظهر فكانت تقب ذلك عليهن وتقول ما كان
 النساء يصنعن هذا قال هذا يعني **سئل** مالك عن الحائض
 فلا تجرد ما أهل تتيمه فقال نعم تتيمه فان مثلها مثل الجنب
 اذا لم تجرد ما يتيمه **سئل** مالك عنه بلغه ان
 عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
 المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلاة **مالك** انه
 سأل بن شهاب عن المرأة الحامل ترى الدم قال تكف عن
 الصلاة قال مالك وذلك الامر عندنا **مالك** عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم انها قالت كنت اجعل رأس رسول الله
 صلى الله عليه وآله وأنا حائض والله سبحانه وتعالى اعلم
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت المنذر
 بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت رأيت احدا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة

كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اصاب ثوب واحد من الدم من الحيضة فلتفرضه
 ثم لتضمه بالماء وثمة لتصل فيه صدق رسول الله

ما جاء في المسقاضة

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قالت
 فاطمة بنت أبي جيثم يا رسول الله اني لا اطهر فادع
 الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فانزلي
 الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وكفي
مالك عن نافع بن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت ترمي
 الدم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما شفتها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقالت لنظر الى عدد الايام التي كانت

تخوضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك
 الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا لحقت ذلك فلتغتسل
 ثم لتستفرغ ثوب ثم لتصل **عن هشام عن عروة**
 عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة انها رأت زينب بنت
 ابي جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت
 تتحاض فكانت تغتسل وتصل **ما لا** عن يحيى مولى
 ابي بكر ان القعقاع بن حكيم وزيد بن اسلم ارسلوه الى
 سعيد بن المسيب بسبكه كيف تغتسل المستحاضة فقال
 تغتسل من طهر الى طهر وثوضا لكل صلاة فان عليها
 الدوام استقرت **ما لا** عن هشام بن عروة عن ابيه انه
 قال ليس على المستحاضة الا ان تغتسل غسلا واحدا ثم
 ثوضا بعد ذلك لكل صلاة **قال يحيى** **ما لا** الامر
 عندنا ان المستحاضة صلت ان زوجها ان يصيبها والله
 النفس اذا بلغت اقصى ما يملك النسا الدم فان رأت الدم
 بعد ذلك فانه يصيبها زوجها وانما هي بمنزلة المستحاضة

وقال **ما لا** الامر عندنا في المستحاضة على حديث هشام
 بن عروة عن ابيه وهو ما سمعت ابي في ذلك والله اعلم

ما جاء في البول

ما لا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها قالت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصير فباع على ثوبه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بماء فاتبعه اياه **ما لا** عن شهاب عن عبد الله بن عبد
 الله بن عتبة بن مسعود عن ام فليس بنت محسن انها
 انت بامر لها صغرها باكل الخبز او الطعام الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبال في ثوبه
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضه وبه يديه

ما جاء في البول

قايماء وغيره **ما لا** عن يحيى بن سعيد انه قال دخل
 المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى
 علا الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتركوا فتروا. فقال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان **مالك** عن عبد الله بن
دينار أنه قال رأيت عبد الله بن عمرو يقول فإما **الحجبي**
سئل مالك عن غسل الفرج من البول والغائط هل جاء فيه
إثر فقال بلغني أن بعض من مضى كان يؤوضون من الغائط
وأنا أحب غسل الفرج من البول والله أعلم

مالك عن ابن شهاب عن بن السباق أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في الجمعة من الجمع يأمعشر المسلمين
أن هذا يوم جعله الله تعالى عيداً واغتسلوا ومن كان عنده
طبيب فلا يضربه أيمن منه وعليه بالسواك **مالك**
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك **مالك** عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل

ما جاء في التداوي بالصلاة

عن يحيى بن سعيد أنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أراد أن يتخذ خشبتين يضرب بهما
ليجمع الناس للصلاة فارتى عبد الله بن يزيد الأنصاري
ثم من بني الحارث الخزرج خشبتين في النوم فقال إن
هاتين الخوئتين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل الأيوذ نون الصلاة فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استيقظ فذكر له ذلك فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالاذن **مالك** عن ابن شهاب
عن عطاء بن ريد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول المؤذن **مالك** عن سفيان مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء

الأول ذكره يحيد والآ ان يستهوا عليه لاستهوا ولو يعلموا
المنجى لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في القيمة والصحيح
لا توهها ولو جوا **مالك** عن العلاء بن عبد الرحمن عن يعقوب
عن أبيه واسحاق بن عبد الله انهما اخبراه انهما سمعا ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها
عليكم سكرة فاذا ادر كنتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا فان احدكم في صلاة ما كان بعد الى الصلاة

مالك عن عبد الرحمن

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة الانصاري ثم
المازي عن أبيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له
ابن اراك تحب الفم والباديه فاذا كنت في غمك او
بأديتك وادنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مذي صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعت من رسول الله صلى

عليه وسلم **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اودى
الصلاة اذ بالشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا
قضى النداء قبل حتى ثوب بالصلاة اذ به حتى اذا قضى
التثويب قبل حتى اذا يخطر بين المرء ونفسه فيقول
اذكر كذا واذكر كذا ما لم يكن يذكره حتى يظلم
الرجل ان يدري كم يصلي **مالك** عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ساعدان تقف لهم
السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلاة
والصف في سبيل الله **قال يحيى** سئل مالك عن النداء
يوم الجمعة هل يكون قبل ان يجل الوقت قال لا يكون الا
بعد ان تزول الشمس وسئل مالك عن تنبيه النداء او
الاقامة ومتى يجب القيام على الناس حتى تقام الصلاة
فقال لم يلغني في النداء والاقامة الا ما ادر كرت عليه
فاما الاقامة فانها لا تشي وذلك الذي لم يزل عليه

اهل العلم ببلدنا واما قيام الناس حين تقام الصلاة
فاني لم اسمع بحمد بقاها الا اتي ذلك على قدر طاقة
الناس فان منهم الثقيل والحفيف ولا يستطيعون
ان يكونوا كرجل واحد وسئل مالك عن قوم حضروا
وارادوا ان يجعوا المكتوبة فارادوا ان يقيموا ولا
يؤذون قال مالك ذلك مجزي عنهم وانما يجب
التداني مساجد المساجات التي يجمع فيها الصلاة

وسئل مالك

عن تسليم الموزن على الامام ودعا به اياه للصلاة
ومن اول سلم عليه فقال له يبلغني ان التسليم كان
في الزمن الاول **قال** يحيى وسئل مالك عن رجل
اذن لقوم ثم انتظر ان ياتيه احد فاقام الصلاة وحكي
وحده ثم جاء الناس بعد ان فرغ ايعيد الصلاة معهم
فقال لا يعيد الصلاة ومن جاء بعد انصرفه فليصل
لنفسه وحده **وسئل مالك** عن موزن اذن لقوم ثم

شفر

شفر وانك و اراد ان يصلي باقامة فقال لا بأس بذلك اقامته
واقامة غيره سواء **قال** مالك لم تزل الصبح ينادي
لها قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فاننا لم نراها
ينادي لها الا بعد ان يحل وقتها **مالك** انه بلغه ان
الموزن جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤذنه لصلاة
الصبح فوجد نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر
ان يحلها في نداء الصبح **مالك** عن عمار بن سفيان بن
مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئا مما ادركت عليه
الصلاة الا النداء بالصلاة **مالك** عن نافع ان عبد الله
بن عمر سمع الاقامة وهو بالقيع فامرع المشي الى المسجد

التداني السفر على غير وضوء

مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح فقال الاصلوا في الرجال ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر الموزن اذا كانت ليلة
باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرجال **مالك** عن نافع

أن عبد الله بن عمر كان لا يزيد على الإقامة في السفر
 إلا في الضحى فإنه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول
 إنما الأذان للإمام الذي يجمع إليه الناس **مالك**
 عن هشام بن عروة أن أباه قال له إذا كنت في سفر
 فان شئت أن تؤذن وتقيم فقلت وإن شئت فاقول ولا
 تؤذن **قال** يحيى سمعت ملكا يقول لا بأس أن يؤذن
 الرجل وهو راكب **مالك** عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
 المسيب أنه كان يقول من صلا بارض فلاة صلا عن
 عينه ملك وعن شماله ملك فان أذن واقام الصلاة صلى
 ورآه من الملائكة أمثال الجبال قدر السجود من النداء
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا ينادي بليل
 فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **مالك** عن شريك
 عن سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان بلا لا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن

بن أم مكتوم رجلا أعشى لا ينادي حتى يقول له اصمت اصمت

أماح الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع
 يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
 كذلك أيضا وقال سمع الله من حمد ربنا الحمد وكان
 لا يفعل ذلك في السجود **مالك** عن ابن شهاب عن علي ابن
 حسين عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكر في الصلاة كلما
 خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله تعالى
مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة **مالك**
 عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا
 هريرة كان يصلي بهم فيكر كلما خفض ورفع فإذا
 انصرف قال والله اني لأشبهكم بصلوة رسول الله صلى

الله عليه وسلم **مالك** عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 ان عبد الله بن عمر كان يكبر في الصلاة بكل خفض ورفع
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا افتتح الصلاة
 رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعها
 دون ذلك **مالك** عن ابي نعيم وهيب بن كيسان عن جابر
 بن عبد الله انه كان يسمي التكبير في الصلاة قال
 فكان يامرنا كلنا خفضا ورفعنا **مالك** عن ابن شهاب
 انه كان يقول اذا ادرك الرجل الركعة فكبر تكبيرة
 وحده اجزأت عنه تلك التكبيرة قال مالك اذا نوى بتلك
 التكبيرة افتتاح الصلاة **قال يحيى** سئل مالك عن رجل
 دخل مع الامام فسمي تكبيرة الاحرام قال وتكبيرة الركوع ثم
 صلى ركعة ثم ذكر انه لم يكن كبر تكبيرة الافتتاح ولا
 عند الركوع وكبر في الركعة الثانية قال يبتدىء صلاته
 احب الي ولوسمى مع الامام عن تكبيرة الاحرام والافتتاح
 وكبر في الركوع الاول رايت ذلك بحري عنه اذا نوى بها

تكبيرة الافتتاح ولا عند الركوع **مالك** في الذي
 يصلي لنفسه فسمي تكبيرة الافتتاح انه يستقل
 صلاته **قال مالك** في الامام يسمي تكبيرة الافتتاح
 حتى يسرع من صلاته قال اري ان يعيد ويعيد من كان
 خلفه الصلاة وان كان من خلفه قد كبر فانه يعيدون

في الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور
 في المغرب **مالك** عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان ام الفضل
 بن الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا قالت يا
 بني لقد ذكرتني بقراءة هذه السورة فانها الاخر ما سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عيادة
 بن نسي عن قيس بن الحارث عن ابي عبد الله المضايحي انه قال

قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الأوليين
 بأم القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة
 فدبوت منه حتى ان ثيابي تكاد ان تمس ثيابه فسمعتة قرأ
 بأم القرآن وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
 وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 عن نافع ان عبد الله بن عمر كان صلى وحده يقرأ في
 الاربع جميعا في كل ركعة بأم القرآن وسورة من
 القرآن وكان يقرأ احيانا بالسورتين والثلاث في الركعة
 الواحدة وسورة سورة من صلاة الفريضة ويقرأ في
 الركعتين من المغرب كذلك بأم القرآن **قال** عن يحيى بن
 سعيد عن عدي بن ثابت الانصاري عن البراء بن عازب
 انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العشاء فقرأ فيها سورة التين والزبور

الحمل في القراءة

مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حسين عن ابيه
 عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن النسي وعنه تختم الذهب
 وعن قراءة القرآن في الركوع **مالك** عن يحيى بن سعيد عن
 محمد بن ابراهيم بن الحارث اليماني عن ابي حازم التمار عن ابي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس
 وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان
 المصلي يناجي ربه فليظهر ما يناجيه ولا يجر بعضكم
 على بعض بالقراءة عن حميد الطويل عن انس ابن
 مالك انه قال قلت ورا ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
 تعالى عنهم فكلمهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا
 افتتح الصلاة **مالك** عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
 ابيه انه قال قلت ورا ابي بكر وعمر وعثمان وقال
 كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عند دار
 ابي جهنم بالبلاط **مالك** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان

إذا فاتته شيء من الصلاة مع الإمام فمما يجهر فيه الإمام
بالقراءة أنه إذا سلم الإمام قام عبد الله بن عمر فقرأ
لنفسه فيما يقف وجهر **مالك** عن يزيد بن رومان أنه
قال كنت أصلي إلى جانب نافع ابن جبير بن مطعم
فبغضني فافتح عليه ونحن نصلي قال

الصلوة في الصبح

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة
البقرة في الركعتين كلتيهما **مالك** عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول صلى
وراء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الصبح فقرأ فيها
بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة والله لقد كان
يقوم حين يطلع الفجر قال **مالك** عن يحيى بن سعيد
وربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أن القراء
بن عمر الخنفي قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراء عثمان

ابن عفان أيها في الصبح من كثرة ما كان يرددها
مالك عن نافع ابن عبد الله ابن عمر كان يقرأ في الصبح
في السورة بالعشر السور الأولى في المفصل في كل ركعة
بأم القرآن وسورة **ما جاء في أم القرآن** **مالك**
عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا سعيد مولي
عاصم بن كرز أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى إلى بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من
صلاته لحقه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على يده وهو يريد أن يخرج من باب المسجد
فقال لي لا رجوا أن يخرج من باب المسجد حتى تعلم ما أنزل
الله في التوراة والإنجيل ولاني القرآن مثلها
قال لي بن كعب فجعلت أبكي في المشي رجا ذلك ثم
قلت يا رسول الله الشؤن التي وعدني فقال كيف تقرأ
إذا افتتحت الصلاة قال فقرأت عليه الحمد لله رب
العالمين حتى أتيت آخرها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أعطيت **مالك** عن أبي نعيم وهيب بن
كيسان سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة
لم يقرأ فيها بآية القرآن لم يصح له الأوراد

المرأة خلف الإمام في القراءة

الإمام بالقرآن **مالك** عن العلاء بن عبد الرحمن
بن يعقوب أنه سمع أبا السائب مولى هاشم بن زهرة
يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بآية
القرآن فهي خداج هي خداجي خداج غير تمام قال
قلت يا أبا هريرة إلى أحيانا أكون وراء الإمام قال فغمر
ذراعي ثم قال اقرب بها إلى نفسك يا فارسي وإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
فخصني بالعبدي ولعبدني ما سأل قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول
لعبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تبارك وتعالى
حمدني عبدي بنصفين قال ويقول الرحمن الرحيم يقول
الله تعالى إني على عبدي يقول العبد مالك يوم الدين
يقول الله تبارك وتعالى مجدي عبدي يقول العبد
إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله تعالى هذه آية
بين يدي عبدي ولعبدني ما سأل **مالك** عن هشام
بن عروة عن أبيه أنه كان يقرأ خلف الإمام فيما يحرم
فيه الإمام بالقراءة **مالك** عن يحيى بن سعيد وعن
ربيع بن أبي عبد الرحمن أن القاسم بن محمد كان يقرأ
خلف الإمام فيما لا يحرم فيه بالقراءة **مالك** عن يزيد
بن رومان أن نافع ابن خبيز بن مطع كان يقرأ خلف
الإمام فيما لا يحرم فيه بالقراءة قال مالك وذلك
أحسب ما سمعت في ذلك والله تعالى اعلم

تلك القراءة خلف الإمام

فيما لا يجهر فيه **عن** نافع ان عبد الله بن عمر كان
 اذا سئل هل يقرأ احدا خلف الامام قال اذا صلى احدكم
 خلف الامام فحسبه قراءة الامام فاذا صلى وحده فليقرأ
قال وكان يحيى يقول سمعت مالكا يقول الامر عندنا
 ان يقرأ الرجل خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة
 ويترك القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة **مالكا** عن
 ابن شهاب عن ابن ابي اسية الليثي عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
 من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأتمكم معي احدا
 انفا فقام رجل فحمدنا يا رسول الله **قال** فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن
 فانهي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لا يجهر فيه الامام

مالكا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة
 بن عبد الرحمن انهما اخبرا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا اذن الامام امتوا فانه من
 وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
 ذنبه **قال** ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول آمين **مالكا** عن سمي مولى ابي بكر ابن
 عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير
 المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واته من
 وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
مالكا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قال احدكم آمين قلت الملائكة في السما آمين
 فوافقت احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

مالك عن سفيان مولى ابي بكر عن ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام الامام وقل سمع الله لمن حمد فقولوا اللهم ربنا
للحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

العمل في الجلس في الصلاة

مالك عن مسلم عن ابن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن
المعاوي انه قال رايتني عبد الله بن عمرو انا غيب
بالخصبة في الصلاة فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال
كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض اصابعها كلها و اشار باصبعه اليسرى الى الارض
ووضع كفه اليسرى على فخذ اليسرى وقال هكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **مالك** عن عبيد
الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمرو صلى الى جانبه

رجل فلما جلس الرجل في اربع ترابع وثني رجله فلما انصرف
عبد الله عاب ذلك عليه فقال الرجل فانك تفعل ذلك
فقال عبد الله اني اشتكي **مالك** عن صدقة بن يسار عن
المغيرة بن حكيم انه راى عبد الله بن عمر يرجع في السجدين
في الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر له
ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا
من اجل اني اشتكي **مالك** عن عبد الرحمن بن القاسم
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرا
عبد الله بن عمر يربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته
يومئذ واذا حديث السن فنهاني عبد الله بن عمرو قال
انما سنة الصلاة ان تضب رجلك اليمنى وتثني رجلك
اليسرى فافعلت كما ان تفعل ذلك فقال ان جي الاتملا في

مالك عن يحيى

بن سعدان القاسم بن محمد رآه الجالس في التشهد
فضب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على وركة

لا يسروا لم يجلس على قدميه ثم قال ارأي هذا عبد الله
بن عبد الله بن عمرو حدثني ان اياه كان يفعل ذلك

التشهد في الصلاة

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
عنه وهو على المنبر يعلو الناس للتشهد يقول قولوا
الحجيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **مالك**
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله
الحجيات الصلوات لله السلام على النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله
يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعوا اذا قضى شري

بغيره

بما بدله فاذا قضى تشهد واراد ان يسلم قال السلام
على النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك
وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم عن عيينة ثم
يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يسار رده عليه

مالك عن عبد الرحمن

ابن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات
لله الطيبات الصلوات الزكيات لله اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام

مالك عن يحيى

ابن سعيد عن القاسم بن محمد انه اخبره ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات

الزكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك
وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم **ما لا**
انه سأل ابن شهاب ونافع مولي عمر عن رجل دخل
مع الامام في الصلاة وقد سبقه الامام بركعة
اي تشهد معه في الركعتين والاربع وان كان ذلك
وتركا فقال نعم يتشهد معه قال مالك وموالاهم

ما ينقل من رفع راسه قبل الامام

مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله
السعدي عن ابي هريرة انه قال الذي يرفع راسه و
يخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان
قال مالك فيمن سعى ورفع راسه قبل الامام في
ركوع او سجود ان السنة في ذلك ان يرجع راعيا
او ساجدا ولا ينتظر الامام وذلك خطأ ممن فعله

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
الامام ليوم به فلا تختلفوا عليه وقال ابو هريرة الذي
يرفع راسه ويخفضه انما ناصيته بيد شيطان

ما يفعاله من السك

من ركعتين ساها **ما** عن ابوب ابي ثيمة السخاكي
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذوالالدين اقصر في الصلاة ام
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق ذوالالدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين اخريين ثم سكت ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

ما لا عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولي ابن ابي
اهم انه قال سمعت ابا هريرة يقول صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فرض لآلة العصر في ركعتين فقام ذو
 اليمين فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فام ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد
 التسليم وهو جالس **عن** ابن شهاب عن ابي بكر بن
 سليمان بن ابي خيثمة قال بلغني ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدي صلاتي النهار
 الظهر والعصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين
 رجل من بني زهرة ابن كلاب اقصر الصلاة يا رسول
 الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما قصر الصلاة وما نسيت فقال ذو الشمالين رجل
 من بني مويث زهرة بن كلاب اقصر الصلاة ام نسيت
 يا رسول الله فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك
 يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عني الناس فقال اصدق ذو اليمين فقالوا نعم فام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة

عن

ثم سلم **مالك** عن شهاب عن سعيد بن المسيب وعزالي
 سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك قال يحيى **قال** مالك كل
 سهو كان نقصا تاما من الصلاة فان سجوده قبل السلام
 وكل سهو كان زيادة من الصلاة كان سجوده بعد

امام مالك ما ذكرنا اشكركم

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم
 في صلاة فلم يدرك ركعة صلى ثلاثا ام اربعا فليصل ركعة
 وسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت
 الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين و
 اذا كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان **مالك**
 عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
 بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلاة فليصل
 فليتح الذي يظن انه نسي من صلاته فليصله ثم يسجد
 سجدي السهو وهو جالس **مالك** عن عمر بن محمد عن عفيف

عن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار أنه قال سألت عبد
الرحمن بن عمر بن العاص وكعب الأحمري عن النبي يشك
في صلاته فلا يدركه صلى ثلاثا أربعاً فكلما قال
ليُصَلِّ ركعة أخرى ثم يسجد سجدتين وهو جالس
عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن
النسيان في الصلاة قال ليتوخأ أحدكم الذي ينسى
أنه نسي من صلاته فليصلاه والله تعالى أعلم

من قام بعد الانتهاء أو في الركعتين

عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن نجبة
أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم
ثم سلم **مالك** عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن
عبد الله بن يمين أنه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر فقام من اثنين ولم يجلس فيهما

فلما

فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم بعد ذلك سلم
قال مالك فيمن سجد في صلاته فقام بعد الانتهاء
الأربع فقرأ ثم ركع فلما رفع رأسه من ركوعه ذكر أنه
قل كان أتم أنه يرجع فيجلس ولا يسجد ولو سجد أحد
السجدتين لم يأتى أن يسجد الأخرى ثم إذا قضى صلاته
فليسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وقول

النظر في الصلاة

إلى ما يشغل عنها مالك عن علقمة بن أبي علقمة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أهديني رجلاً من حذيفة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خميسة شامليه لها علم فتشهد فيها الصلاة فلما
انصرف قال ردي هذه الخميسة اذ لي وجه فاني نظرت إلى
عليها في الصلاة فكاد أن يقتني **مالك** عن هشام بن عروة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خميص
لها علم ثم أعطاها أبو جهل وأخذ من أبي جهل أبقانية له

فقال له يا رسول الله فقال آتني نظرت الى علمي في الصلاة
مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري
كان يصلي في حايطة له فطار ديبى فطفق يتردد
مخرجاً فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة ثم رجع
الى صلاته فاذا هو لا يدري كى صلى فقال لقد اصابني
في مالي هذا فنته فجا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حايطة من الفتن
وقال يا رسول الله مو صدقة لله فضعه حيث شئت
مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان رجلاً من الانصار كان
يصلي في حايطة له بالقف واد من اودية المدينة
في زمن الثمر والتخل وقد ذاك في مطوقة بثمرها فظفر
اليها فاعجبه ما راي من ثمرها ثم رجع الى صلاته
فاذا هو لا يدري كى صلى فقال لقد اصابني
في مالي هذا فنته فجا عثمان بن عفان وهو يومئذ
خليفة فذكر العمل له ذلك وقل هو صدقة فاجعلها

في سبيل الله

في سبيل الخير فباعه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
بخمسين الفاً فسمي ذلك المال الخمسين وقال

الشمس

مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن
عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فليس عليه حتى لا يدري كى صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدةين وهو جالس **مالك**
انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني لا احسنى او انسى **مالك** انه بلغه ان رجلاً سأل
القاسم بن محمد فقال اني اهد في صلاتي فكثير ذلك علي
فقال القاسم ابن محمد امض الى صلاتك فانه لم يد
عندك تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي

العمل في غسل يوم الجمعة

مالك عن سفيان مولي ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح

لسمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب به بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرعة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب بكبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا اخر الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **مالك** عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة **مالك** عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يخطب فقال عمر اية ساعة هن فقال يا امير المؤمنين اقبلت من السوق سمعت النداء فازدت على ان توصات

فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **مالك** عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **مالك** عن نافع ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **مالك** عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **مالك** من اغتسل يوم الجمعة او نهار الجمعة او ليلته او هو يريد بذلك غسل الجمعة فان ذلك الغسل لا يجزي عنه حتى يغتسل لرواحه فكل من اغتسل يوم الجمعة فليغتسل **مالك** حديث ابن عمر اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **مالك** انه قال من اغتسل يوم الجمعة معجلا او مؤخرا وهو ينوي بذلك غسل الجمعة فاصابه ما ينقض وضوءه

فليس عليه إلا الوضوء وغسله ذلك مجزئ عنه

يوم الجمعة والامام يخطب **مالك** عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك والامام يخطب
يوم الجمعة فقد لغف **مالك** عن ابن شهاب عن ثعلبه
ابن ابي مالك القرظي انه اخبره انه كان في زمن عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يصلون عنه يوم
الجمعة حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج عمرو جلس
على المنبر واذن المؤذنون قل ثعلبه وجلسا يتحدث
فاذا سكنت المؤذنون وقام عمر يخطب فلم يتكلم احدهما
قال ابن شهاب فخرج الامام يقطع الصلاة وكلامه
يقطع الكلام **مالك** عن ابن المنذر مولى عمر بن عبد
الله عن مالك بن ابي عامر ان عثمان بن عفان رضي
الله تعالى عنه كان يقول في خطبته قل ما يدع ذلك

الخطيب

اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا
واصبروا فان المنصت الذي لا يسمع من الخطب مثل
المنصت السامع فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف
وحاذوا بالمتأكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة
ثم لا يكبر حتى ياتيهم رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فينصرونه ان قد استوت فيكم **مالك** عن نافع ان عند
الله بن عمر ابي رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم
الجمعة فحسبهما ان صمتا انه بلغه ان رجلا عظم
يوم الجمعة والامام يخطب فشمته رجل الى جنبه فسا
عن ذلك **سعيد بن المسيب** قراه عن ذلك وقال لا
لا تعد **مالك** انه سأل ابن شهاب عن الكلام يوم
الجمعة فاذا تزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر قال ابن
شهاب لا بأس بذلك قال ما جاء فيمن ادرك ركعة

يوم الجمعة

عن ابن شهاب انه كان يقول من ادرك من

صلاة الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى **قال** مالك
 بن شهاب ومي السنة قال مالك وعلى ذلك ركت
 الصلاة اهل العلم يلدنا وذلك ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة
 فقد ادرك الصلاة **باب** في الذي يصيبه
 زحام يوم الجمعة فذكر ولا يقدر ان يسجد حتى يقوم
 الامام او يفرغ الامام من صلاته انه ان قدر على ان
 يسجد ان كان قد ركع فليسجد اذ اقام الناس وان لم
 يقدر على السجدة فاني لح ان يني صلاته اربعاً

باب في الجمعة

مالك عن ابن شهاب انه كان يقول من ادرك
 من صلاة الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى **قال** مالك
 قال ابن شهاب ومي السنة **قال** مالك
 وعلى ذلك ادركت اهل العلم يلدنا وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من

من الصلاة فقد ادرك الصلاة **باب** في الذي يصيبه
 فمن عرف يوم الجمعة والامام يحط فخرج وله
 يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه يصلي اربعاً
 مالك في الذي يركع ركعة مع الامام يوم
 الجمعة ثم يعرف فاني وقد صلى الامام الركعتين
 كليهما انه ينبغي ركعة أخرى ما لا يتكبر **قال**
 مالك ليس من عرف او اصابه امر لا يبد له من
 الخروج ان يستاذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج

باب في السعي يوم الجمعة

انه سأل ابن شهاب عن قول الله عز وجل
 يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
 فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فقال ابن شهاب كان
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقرأها اذا نودي
 من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله قال وانما السعي
 في كتاب الله العمل والفعل لقوله تبارك وتعالى

واذا أتى سعي في الأرض وقال أنا من جاءك بسعي
وموحيثي وثم ادبر سعي وقال أن سعيكم لشئ **قال**
مالك فليس السعي ذكر الله في كتاب بالسعي على الأقدام
ولا الاشتداد وإنما على العمل والفعل والله أعلم

قال يحيى قال مالك إذا نزل الإمام بقرية يجب
فيها الجمعة والإمام مسافر فخطب وجمع بهم فإن أهل
تلك القرية وغيرهم يجمعون معه **قال** مالك وإن
جمع الإمام وهو مسافر بقرية لا يجب الجمعة فيها فلا
جمعة له ولا لأهل تلك القرية ولا لمن جمع معهم من
غيرهم وليتم أهل تلك القرية وغيرهم ممن ليس
بمسافر **قال** مالك لا الجمعة على المسافر **قال**

ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال

فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبيين يقبلها **قال** عن زيد
بن عبد الله بن الحادي عن محمد بن إبراهيم بن الحرفط اليماني
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال خرجت
إلى الطور فلقيت كعب الأجداد فجلست معه فحدثني
التوراة وحدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تاب عليه وفيه مات
وفيهِ تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصنعة يوم
الجمعة من يصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة
إلى الخيل والآنس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم
وهو يصلي شيئاً إلا أعطاه إياه **قال** كعب بن لؤي
كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التوراة

فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو
هريرة فلقيت بصرة ابن أبي بصرة الغفاري فقال ابن أبي بصرة
فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما جرت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المظي
الآ إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي أو
إلى مسجد أبيك أو بيت المقدس يشك قال أبو هريرة ثم سألت
عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحمري وما
حدثته في يوم الجمعة فقلت قال كعب ذلك في كل سنة يوم
قال سلام قد علمت أي ساعة مي قال أبو هريرة فقلت
أخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر
ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو قائم يصلي وذلك ساعة
لا يصلي فيها أحد فقال عبد الله بن سلام لم يقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة
فهو في الصلاة حتى يصلي قال أبو هريرة فقلت لي

قوله

فقال هو ذلك **الاستقبال** فقال لي
يوم الجمعة **مالك** عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم لو اتخذ
ثوبين للجمعة سوى ثوبي مهنته **الاستقبال** عن نافع بن عبد
الله بن عمر كان لا يروح إلا للجمعة إلا أدخن ونظف إلا
أن يكون حراما **مالك** عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول لا يصلي أحدكم
بطر الحرة خيرا له من أن يقعد حتى إذا قام الإمام بخطب
جاءت تخطي رقاب الناس يوم الجمعة قال مالك السنة
عندنا أن يستقبل الناس الإمام يوم الجمعة إذا أراد
أن يخطب من كان منهدم إلى القبلة وغيرها

القرأة في صلاة الجمعة

والاحتبا ومن تركها من غير عذر **الاستقبال** عن ضمير ابن
سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن
مسعود أن الضحالك ابن قيس سأل النعمان بن بشير

ما إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به
يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة قال كان يقرأ أهل الك
حديث الفاشية **مالك** عن صفوان بن سليم قال
ما أدري مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
أم لا إلا أنه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر
ولا علة طبع الله على قلبه **عن جعفر بن محمد** عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
خطبتين يوم الجمعة وجلس بينهما والله تعالى أعلم

باب في الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الله
عن عابشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أظف في المسجد
ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم
يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله

فلما أصبح قال قد رايت الذي صنعت ولم ينفعني من
الخروج اليك إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم
وذلك في رمضان **عن ابن شهاب** عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوجب في قيام
رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول من قام رمضان
إيمانًا وحرصًا باغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والآ على ذلك ثم كان على ذلك في خلافة
أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وصدر من خلافة
عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال

باب في الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب
رضي الله تعالى عنه في رمضان إلى المسجد فإذا الناس

اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
 فصلي لنفسه فصلي بصلاته الرهط فقال عمر
 والله لا رأيت لوجعت هو لا على قاري واحد كان
 امثل فجعلهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة
 اخري والناس يصلون بصلوة فانهم فقال عمر
 نعمة البرعة هذه والتي ننامون عنها افضل من التي
 نقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون اوله
 عن محمد بن يوسف السائب بن يزيد انه قال
 امر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ابي بن كعب
 وبهما الداري ان يقوموا للناس باحدى عشر ركعة
 قال وقد كان القاري يقرأ بالمسح حتى كنا نغمد على
 العصي من طول القيا وما كنا نتصرف الا في فروغ
 الفجر عن يزيد بن رومان انه قال كان الناس
 يقومون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 في رمضان بثلاثة وعشرين ركعة عن داود

بن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم
 يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القاري يقرأ بسورة
 البقرة في ثمان ركعات واذا قام في ثنتي عشرة ركعة
 رأي الناس انهم قد خففوا **مالك** عن عبد الله ابن ابي
 بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا نتصرف في رمضان
 فنستعمل الخدم بالطعام مخافة الفجر عن هشام
 بن عروة عن ابيه انه ذكر ان ابا عمر وكان عند عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاعشفه عن
 دبر منها كان يقوم يقرأها في شهر رمضان

ما جاء في صلاة الليل

عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل
 عنده رضى انه اخبره ان عايشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل
 يغلبه عليه نوم الا كتب الله له اجر صلاة ته وكان

نومه عليه صدقه **مالك** عن ابي النضر مولى عمر بن
عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الله عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال كنت انا بين يدي
رسول الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فالتفت
عن يميني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصلح **عن هشام بن عروة**
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفس
احدكم في صلاة فليرقد حتى يذهب عنه النور فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعلمه يذهب
يستغفر ويسب نفسه **مالك** عن اسماعيل بن ابي
حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع امرأة من الكيل تصلي فقال من هن فقيل له هن
الحولاء بنت توتيت لانشام فذكره ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى عرفت الكراهة في وجهه ثم قال

ان الله

ان الله تبارك وتعالى لا يمل حتى يملوا الكفو من العمل
مالكم به طاقه **عن يزيد بن اسلم عن ابي**
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يصلي من
الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل يقظ اهل
الصلاة يقول لهم الصلاة الصلاة ثم ينزلوا هذه
الآية وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للنفوي **مالك** انه بلغه
ان عبد الله بن عمر كان يقول صلاة الليل والنهار مثني
مثني يسلم من كل ركعتين قال مالك وهو المارد عندنا

صلاة النبي

في الوتر **مالك** عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من
الليل احدى عشرة ركعة بوتر منها واحدة
فاذا فرغ اصطحب على شقته الايمن **مالك** عن

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في رمضان فقالت عائشة ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا
 في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا
 تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
 فقلت يا رسول الله اتنام قبل أن تورث فقال يا عائشة
 إن عيني تنام ولا ينام قلبي **ما لك** عن هشام بن
 عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
 ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح
 ركعتين خفيفتين **ما لك** عن محزمة بن سليمان كريب
 مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات
 ليلة عند ميمون زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ومي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
 فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف
 الليل أو قبله بقليل أو بعد بقليل استيقظ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فجلس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسمع النجوم عروجه بين ثم قرأ
 العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شئ
 معلق فوق ضامته فاحسن وضوء ثم قام يصلي قال بن
 عباس فمقت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فمقت
 إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 اليمنى على راسي وأخذ باذني اليمنى فبقيهما فاصلي ركعتين
 ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 وتر ثم اضطجع ثم أتاه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين
 ثم خرج فصلى الصبح **ما لك** عن عبد الله بن أبي بكر عن
 أبيه أن عبد الله بن فليس بن محزمة أخبره عن زيد بن

خالد الجهمي أنه قال لا رمقن الليلة صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتوسد عتيه أو فسطا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين ومما دون التي قبلهما ثم صلى ركعتين
ومما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين ومما
دون التي قبلهما ثم أو تر فلك ثلاث عشرة ركعة قال

مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة مشي مشي فإذا أحصى أحدكم الصبح على ركعة
واحدة توتره ما قد صلى **مالك** عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى عن جبان عن أبي مجبر عن رجل من بني كنانة
يكنى المخديج قال سمعت بالشام يكنى أبا محمد يقول أنا

الوتر ولجيب فقال المخديج فرحت إلى عبادة ابن الصامت
فاعترضته له وموارج إلى المسجد فاخبرته الذي قال
أبو محمد قال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز
وجل على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا
استحقاقا فجعلن كان له عند الله حق أن يدخله الجنة
ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهدان شاء عذبه
وإن شاء أدخله الجنة **مالك** عن أبي بكر بن عمر عن سعيد
بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح تركت فاوترت
ثم أدركته فقال لي عبد الله بن عمر أين كنت فقلت
له خشيت الصبح فتركته فاوترت فقال عبد الله اليس
لك في رسول الله أسوة فقلت بلى والله فقال فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان على البعير **مالك** عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال كنت

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا اراد ان يأتي
 فراشه او تروكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوتر
 اخر الليل قال سعيد بن المسيب فاما انا اذا جيت فراشي
 او تروك **ان** انه بلغه ان رجلا سأل عبد الله بن عمر
 عن التروا ولجب هو فقال عمر قد اوتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد
 عليه وعبد الله بن عمر يقول اوتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واوتر المسلمون **مالك** انه بلغه
 ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
 تقول من خشي ان ينام حتى يصبح فليوتر **عن** نافع
 انه قال كنت مع عبد الله بن عمر بمكة والسماء مغيمة
 فخشى عبد الله الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم
 فرأى ان عليه ليل فاستغف بواحدة ثم صلى بعد ذلك
 ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة **مالك**
 عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول صلاة المغرب

وتر صلاة النهار **يحيى** **قال** مالك من اوتر
 اول الليل ثم نام ثم قام فبداه ان يصلي
 فليصل مشي مشي فهو أحب مما سمعت الي

مالك عن عبد الكريم بن ابى المخارق البصري عن
 سعيد بن جبيرة ان عبد الله بن عباس رقد ثم استيقظ
 فقال لخدمته انظر ما صنع الله الناس ومو يؤمئذ
 قد ذهب بصره فذهب لخدمته ثم رجع فقال قد انظر
 الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فاوتر
 ثم صلى الصبح **ان** انه بلغه ان عبد الله بن
 عباس وعبيدة ابن الصامت والقاسم بن محمد
 وعبد الله عامر بن ربيعة قد اوتروا بعد الفجر
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود
 قاما اباهما لواقمت صلاة الصبح وانا اوتر
 عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت

يوم فخرج يوماً إلى الصبح فاقام الموزن صلاة الصبح
 فاسكته عبادة حتى اوترته صلى بهم الصبح **مالك**
 عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الرحمن
 عامر بن ربيعة يقول اني لا اوتر وانا سمع الائمة اقر او
 الجريشك عبد الرحمن ايم ذلك قال **عزيب**
 الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول
 اني لا اوتر بعد الفجر **قال يحيى** **مالك** وانت
 بوتر بعد الفجر من نائم عن الوتر ولا ينبغي لاسجدان
 يعتمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر **قال**

ما جاء في ركعتي الفجر

عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت الموزن عن
 الاذان يصلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
 ان تقام **مالك** عن يحيى بن سعيد ان عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليخفف ركعتي الفجر حتى
 اني لا اقرأ فيهما بام القرآن ام لا **مالك** عن شريك
 عن عبد الله بن ابي غر عن ابي سلمه عن عبد الرحمن
 انه قال سمع قوم الائمة فقاموا يصلون فخرج عليهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلتان
 معا اصلتان معا وذلك في صلاة الصبح في
 الركعتين التين قبل الصبح **مالك** انه بلغه ان
 عبد الله بن عمر فائده ركعتا الفجر فضاها بعد ان
 الشمس **مالك** عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
 مثل الذي صنع بن عمر **فضل صلاة الجماعة على صلاة**
 القدماء **عن** نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل عن
 القديس سبع وعشرين درجة **مالك** عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

طلعت

الله

عليه وسلم **قال** والذي نفسي بيده لقد سمعت ان امر
يخطب فيخطب ثم امر بالصلاة فيؤذن كما ثم امر رجلا
فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاخرق عليهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم اني جئ لهما سميتا
رمايتين حسنتين لشهدا العشاء **مالك** عن ابي النضر
مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد ان زيدا بن ثابت
افضل الصلاة صلاة تكرر في يومك الا الصلاة المكتوبة

ما جاء في العتمة والصبح

مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الاسدي بن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بيتا وبين المتأففين شهود العشاء والصبح لا
يستطيعونهما **مالك** عن سفيان مولى ابي بكر بن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشي بطريق اذ وجد غصن شوك على
الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له وقال الشاهد

خمسة

خمسة الطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهاد في سبيل الله **مالك** عن ابن شهاب عن ابي بكر
بن سليمان عن ابي خيثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه فقد سليمان بن ابي خيثمة في صلاة الصبح وان
عمر بن الخطاب غدا الى السوق ومسكن سليمان بين
السوق والمسجد فرعر عمر على الشفاء ثم سليمان فقال
لها لار سليمان في صلاة الصبح فقالت انه بات
يصلي فقلته عنه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح
في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة **مالك** عن يحيى
بن سعيد بن محمد بن ابن ابيهم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
الانصاري انه قال جاء عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه الى صلاة العشاء فرأى اهل المسجد قليلا
واصلحهم في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكثروا فأتاه
ابن ابي عمرة فجلس اليه فسأله من هو فاخبره فقال
ما معك من القرآن فاخبره فقال له عثمان من شهد

من شهد العشاء فكأنما قام الليل وقال

اعادة الضيق مع الامام

عن زيد بن اسلم عن رجل من بني التبريد يقال له
يسار بن محجن عن ابيه محجن انه كان في مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع و
محجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل
مسلم فقال لي يا رسول الله ولكني قد صليت في اهلي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بيت
فصلي مع الناس وان كنت قد صليت **مالك** عن
نافع ان رجلا سأل عبد الله ابن عمر فقال اني اصلي
في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام افاصلي معه
قال له عبد الله ابن عمر نعم قال الرجل ايها اجعل صلاتي
فقال له ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى

يخبر

يجعل ايها شاك **الح** يحيى بن سعيد ان رجلا سأل
سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم
اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه فقال
سعيد او انت تجعلهما انما ذلك الى الله **مالك**
عن عفيف بن عمرو السهمي عن رجل من بني اسد انه
سأل ابا ايوب الانصاري فقال اني اصلي في بيتي
ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه
فقال له ابو ايوب نعم صلي معه فان من صنع ذلك
فان له سهم جمع او مثل سهم جمع **الح** عن نافع
ابن عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب والصبح
ثم ادركهما مع الامام فلا يبعدهما **قال**
يحيى **الح** مالك ولا اري باسا ان يصلي مع
الامام من كان قد صلى في بيته الا صلاة المغرب
فانه اذا اعادها كانت شفاعا **قال**

الحسين في صلاة العشاء

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضيف والسقيم
والكبير فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا
عن نافع انه قتل ورا عبد الله بن عمر بين
في صلاة من الصلوات وليس معه احد غيري خالف
عبد الله فجعلني حداة عن عيينه **مالك** عن يحيى
بن سعيد ان رجلا كان يؤمر العتيق فارسل عمر ابن
عبد العزيز فنهاه قال وانما نهاه لانه كان لا يعرفه

صلاة الامام وهو جالس

عن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحش
شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قائم
وصلينا وراه فعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قايما فصلوا قايما واذا ركع فاركعوا

واذا رفع

واذا رفع فارفعوا واذا سمع الله لمن حمد فقولوا ربنا
والحمد واذا جالسوا فصلوا واجلوسا اجمعون
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوما قايما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلوسا **مالك**
عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج في مرضه فالى المسجد فوجد ابابكر
وموقيم يصلي بالناس فاستأخر ابو بكر فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابو بكر فقام
ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الناس يصليون بصلاة ابي بكر رضوا الله تعالى عنه

فصل صلاة القائم

على صلاة القاعد **مالك** عن اسماعيل بن محمد بن
 سعد بن أبي وقاص عن مولي عن عمر بن العاص ابو
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن العاصي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة احدى
 وموقعا مثل نصف صلاة وهو قائم **عن**
 ابن شهاب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال
 لما قدمنا المدينة نالنا وبنا من وعلمنا شديد فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في
 سجنهم فعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم

ما جاء في صلاة القاعد في النافذة

عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب
 بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم انها قالت ما رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي في سجنه قاعدا ويقرا

السنة

بالسورة فيزنها حتى تكون اطول من او اطول منها
مالك عن ابن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
 انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 صلاة الليل قاعدا قط حتى استن اذا اراد ان
 يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع
مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابي النضر بن ابي سلمة
 عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عايشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
 فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته قدر ما يكون
 ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وموقايم ثم ركع
 وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك
مالك انه بلغه ان عروة ابن الزبير وسعيد
 ابن المسيب كانا يصليان النافلة ومما احتيا

باب في الصلاة الوسطى

عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم
عن أبي يونس مولى عابشة أم المؤمنين رضي الله تعالى
عنها أنه قال أمرتني عابشة أن أكتب لها مصحفا
ثم قالت إذا بلغت هذه الآية فادني حافظوا على
الصَّلَاة والصَّلَاة الوسطى وقوموا لله قانتين
ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع أنه قال
كنت أكتب مصحفا لحفصة أم المؤمنين فقالت
إذا بلغت هذه الآية فادني حافظوا على الصَّلَاة
والصَّلَاة الوسطى وقوموا لله قانتين **مالك**
عن داود بن الحصين عن أبي يربوع المخزومي أنه قال
سمعت زيدا بن ثابت يقول الصلاة الوسطى صلاة
الظلم **مالك** أنه بلغه أن علي بن أبي طالب رضي
الله تعالى عنه وعبد بن عباس كانا يقولان الصلاة

الوسطى

الوسطى صلاة الصبح **مالك** وقول علي بن أبي
طالب وابن عباس أحب ما سمعته إلى في ذلك

باب في الصلاة الوسطى

في الثوب الواحد **مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم
سلمة وضعا طرفيه على عاتقيه **مالك** عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولئك ثوبان **مالك** عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أنه قال سئل أبو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب
واحد فقال نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك فقال
نعم فاني لأصلي في ثوب واحد وإن شأني لأصلي
المشجب **مالك** أنه بلغه عن جابر بن عبد الله كان

يصلي في التوب الواحد مالك عن ربيعة بن ربيعة بن عبد
 عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محرز كان يصلي في التوب
 الواحد مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يجد ثوباً
 فليصلي في ثوب واحد متلفاً فإنه كان التوب
 فلما اثنى عليه قال مالك أحب إلي أن يجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم في القيص الواحد على عاتقه ثوباً أو عمامة

٦٦ **الزينة في صلاة المرأة** ٦٦

في الدرع والخمار مالك أنه بلغه أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم كانت تصلي في
 الدرع والخمار مالك عن محمد بن زيد بن عتيق بن أمية
 أنها سألت أبا سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم ماذا تصلي فيه المرأة فقالت تصلي في الخمار
 والدرع السابغ إذا غيب ظفورها فديها مالك عن
 الثقة عنه عن يكر بن عبد الله بن الإبراهيم بن بسر

في ثوب

بن سعيد عن عبيد الخولاني وكان في حجر ميمونة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن ميمونة كانت
 تصلي في الدرع والخمار ليس عليها أزار **مالك** عن
 هشام بن عروة عن أبيه أن امرأة استقته فقالت
 المنطق يشد علي فأصلي في درع وخمار فقال نعم
 إذا كان سابغاً

في المصروف والسفر

في المصروف والسفر مالك عن داود بن الحسين عن
 الأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في سفره تبلى
مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن
 واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء قال فآخر الصلاة يوماً ثم قال

خرج فضلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج
 فضلى المغرب والعشاء جميعاً ثم قال انكم ستاتون
 غدا انشا الله تعالى عين يتوك وانكم لن تاتوها
 حتى يضيئ النهار فمن جاءها فلا يمسه من مائها شيئا حتى
 ياتي فيئناها وقد سبقنا اليها رجلا من العين تبص بشي
 من مائها فسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل مستما من مائها شيئا فقال لا نعم فسمها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال لها ما شاء الله ان يقول
 قد عرفوا يا ايديهم من العين قليلا ثم حتى يجتمع في ثي
 ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه
 ويديه ثم اعاده فيها لمرح العين بما كثير فاستقى
 الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك يامعا اذا نطالت بك حياة ان ترى ما هاهنا
 قديمي جناتنا عن نافع ان عبد الله بن عمر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به

السير يجمع بين المغرب والعشاء عن ابي الزبير
 المكي عن سعد بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
 جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر
 قال مالك اريد ذلك كان في مطهر **مالك** عن نافع ان
 عبد الله بن عمر كان اذا جمع الامر بين المغرب والعشاء
 في المظهر جمع معهم عن ابن شهاب انه سأل
 سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر
 فقال نعم لا بأس بذلك الا ترى صلاة الناس يعرف
مالك انه بلغه عن علي بن حسين انه كان يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 ان يسير يوما جمع بين الظهر والعصر واذا اراد
 ان يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء قال

مالك عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد

انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
انما نجد صلاة الخوف صلاة للحضر في القرآن ولا
نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا بن اخي
ان الله عز وجل بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تعلم شيئا فافعل كما رايتاه يفعل **عن**
صالح بن بكسان عن عروة ابن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في السفر
والحضر فافترت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر
مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال لسالم بن عبد
الله ما اشد ما رايت اباك اخرا المغرب في السفر فقال
سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيث فصلى المغرب

في قصر الصلاة

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا خرج حاجا
او معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة **عن** ابن

يحيى

شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه ركب الى
رم ف قصر الصلاة في مسرة ذلك قال مالك وذلك
نحو من اربعة برد **مالك** عن نافع عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر ركب الى ذات النضب فقصر
الصلاة في مسيرة ذلك قال مالك وبين ذات
النضب وبين المدينة اربعة برد **مالك** عن نافع عن
سالم بن عبد الله ان عبد بن عمر كان يقصر الصلاة
في مسيرة البوحر التام مالك عن نافع انه كان يسافر
مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة **مالك**
انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يقصر الصلاة
في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة
وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال
مالك وذلك اربعة برد قال مالك احب ما تقصر
الي فيه الصلاة قال يحيى قال مالك لا يقصر الا في
بريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ولا يتم حتى

يدخل أو كسوت القرية أو يقارب ذلك وقال

صلاة

ما لم يجمع مكثا **مالك** عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول أصلي صلاة المشافر ما لم اجمع مكثا وإن حسيب ذلك اثني عشر ليلة **مالك** عن نافع أن بن عمر أقام بمكة عشر ليالٍ يقصر الصلاة إلا أن يصليهما مع الإمام فيصليهما بصلاته **مالك** عن صلاة المسافرين إذا جمع مكثا عن عطاء الخراساني أنه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع الإقامة أربعة ليالٍ وهو مسافر أو الصلوات قل مالك وذلك ما سمعت الخ قال يجزئ وسئل مالك عن صلاة الأسير فقال مثل صلاة المقيم إلا أن يكون مسافرا

صلاة المسافر إذا كان اماما

أو كان وزرا الإمام **مالك** عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

عنه كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول يا أهل مكة اتوا صلاة تذكروا فأتاهم سفر **مالك** عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مثل ذلك عن نافع ابن عمر كان يصلي وزرا الإمام يعني أربعين صلاة صلى لنفسه صلى ركعتين **مالك** عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى ركعتين ثم انصرف فقمتا فاتمنا قال

صلاة

بالنهار والصلاة على الدابة **مالك** عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه لم يكن يصلي مع الصلاة الفرضية شيئا في قبلها ولا بعدها إلا من جوف الليل فإنه كان في الأوعلى راحته حيث توجهت أنه بلغه أن القاسم بن محمد وعروة ابن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن كانوا يقولون في السفر فقال لا بأس بذلك في

الليل والنهار وقد بلغني أن أهل العلم كان يفعل
ذلك مالك قال بلغني عن نافع أن عبد الله بن عمر كان
يرجأ به عبيد الله بن عبد الله يتنقل في السفرة
ينكر عليه **مالك** عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الخير
عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمران قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على حمار
ومو متوجه إلى خيبر عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته في السفرة حيث توجهت
قال عبد الله بن دينار وكان عبد الله بن عمر يفعل
ذلك **مالك** عن يحيى بن سعيد أنه قال رأيت أنس
بن مالك في السفرة وهو يصلي على حمار وهو متوجه
إلى غير القبلة يركم ويسجد إيمان غير أن يضم وجهه
على شيء

مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عقيل

بن أبي طالب

ابن أبي طالب أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمانين
ركعة في ثوب واحد **مالك** عن أبي النضر
مولى عمر بن عبد الله أن أبا مرة مولى عقيل ابن أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترته ثوب
قالت فسلت عليه من هذه فقلت أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا يا أم هانئ فلما فرغ من
غسله فقال قام وصلي ثمانين ركعة ملتقائي
ثوب واحد ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم
بن أم علي أنه قال لرجل واحدته فلامن بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلجنا
من لجرت يا أم هانئ وذلك يا أم هانئ وذلك صحي
مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سجدة الضحى قط
وإني لاستغفها وإن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به
الناس فيفرض عليهم **مالك** عن زيد بن أسلم عن عائشة
أم المؤمنين أنها كانت تصلي الضحى ثمانين ركعة
ثم تقول لو نشر أبو أي ما تركتمن والله تعالى أعلم

باب في سجدة الضحى

مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أن جدته ملكية دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام فاكل منه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلا تصلي
بكم قال أنس ففتمت إلى حصير لنا قد أسود من طول
مالبس نضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى
وصففت أنا واليتيم وراه والعجوز من ورأنا فصلي

دعا

ركعتين ثم انصرف **مالك** عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنه قال
دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالهاجرة
فوجدته يسبح ففتمت وراه فقربني حتى جعلني حداة عن
يمينه فلما جابرقا فاخرت فصففتا وقل

التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي

عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد
لخذري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر
بين يديه فلما جابرقا وليذرا ما استطاع فإن إلى آ
فليقاتله فأنما هو شيطان **مالك** عن أبي النضر موي
عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد أن زيدا بن خالد
الجهني أرسله إلى أبي جهم يسأله ماذا أسمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المأ بين يدي المصلي
فقال أبو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو يعلم المأربين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا يذكر
قال اربعين يوماً او شهراً او سنة **مالك** عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار ان كعب الاحبار قال
لو يعلم المأربين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان
يخسف به خيراً له من ان يمر بين يدي المصلي

الخصبة في المأربين يدي المصلي

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عنه بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال اقبلت ركباً
على اثنان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس عيني
فررت بين يدي بعض الصفوف فترلت وارسلت
الانان ترتع ودخلت في الصف ولم ينكر ذلك علي
احد **مالك** انه بلغه ان اسد بن ابي وقاص كان

بين يدي

يمر بين يدي بعض الصفوف والصلاة قائمة قال
مالك وانا اري ذلك واسعا اذا اقيمت الصلاة
وبعد ان يمر الامام ولم يجد المؤمن مدخلاً الى المسجد
الا بين الصفوف **مالك** انه بلغه ان علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر
بين يدي المصلي

ستر الصلاة في السفر

مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر كان يستتر بالحلة
اذا صلى **مالك** عن هشام بن عروة ان اباة كان
يصلي في الشجرة الى غير ستر **مالك** في مسح
للحصى في الصلاة **مالك** عن ابي جعفر القاري انه
قال رايت عبد الله بن عمر اذا هو يسجد مسح الحصى
لموضع جبهته مسحاً خفيفاً **مالك** عن يحيى ابن
سعيد انه بلغه ان ابا ذر كان يقول مسح للحصى
مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم

باب في
مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب كان يامر بتسوية
 الصفوف فاذا اجاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر
 عن عمار بن سويل بن مالك عن ابيه انه قال
 كنت مع عثمان بن عفان وقامت الصلاة وانا اكله
 في ان يفرض لي ولم ازل اكله وهو يسوي الحصا
 بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم يتسوية الصفوف
 فاذا اجاؤه فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال
 استوف الصف وكبر **وضع اليدين احدهما على**
الاخرى في الصلاة مالك عن عبد الكريم بن
 المخارق البصري انه قال من كلام النبوة اذ لم تسبح
 فافعل ما شئت ووضع اليدين احدهما على الاخر
 في الصلاة يضع اليمنى على اليسرى وتجيل الفطور
 والاستينا بالسجود **مالك** عن ابن حازم عن ابن دينار
 عن سهل بن سعد الساعدي انه قال كان الناس

لا
 ترون

يأمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
 في الصلاة قال ابو حازم لا اعلم الا انه يعني ذلك
القنوت في الضيم
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر كان لا يقتضي
 شيء من الصلاة النبي عن الصلاة **والانسان**
يريد حاجته مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
 ان عبد الله بن الارقم كان يوم احصاه فحضرت
 الصلاة يوما فذهب حاجته ثم رجع فقال
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدب قبل الصلاة
مالك عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه قال لا يصليان احدهما وهو صام بين
وركيه انتظار الصلاة والمشى اليها
 مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملايكة

تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما
 لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه **قال يحيى**
 مالك لا اري قوله ماله يحدث الا الاحداث الذي
 ينقض الوضوء **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يزال في صلاة ما كانت الصلاة تجسه لا
 يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة **مالك** عن
 سفيان مولى ابي بكر ان ابا بكر بن عبد الرحمن كان
 يقول من غدا اوراق الى المسجد لا يريد غيره ليتعلم
 خيرا او ليعلمه ثم رجع الى بيته كان كالجاهل في
 سبيل الله غائما **مالك** عن نعيم بن عبد الله الحمصي
 انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس
 في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم
 اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في
 المسجد ينظر الصلاة لم يزال في صلاة حتى يصلي

مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الا اخبركم بما يخو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات

اشياء الوضوء

عند المكناه وكثر الخطا الى المساجد وانتظا
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط فذلكم الرباط **مالك** انه بلغه ان سعيد بن
 المسيب قال يقال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء
 الا احديري الرجوع الا منافق **مالك** عن عامر بن
 عبد الله بن الزبير عن عمر بن سليم الرزني عن ابي
 قتاده الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
 قبل ان يجلس **مالك** عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
 الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال لم اري
 صاحبا اذا دخل المسجد يجلس قبل ان يركع قال

ابو النضر يعني بذلك عمر بن عبد الله ويعيب ذلك
عليه ان يجلس اذ دخل المسجد قبل ان يركع قال
مالك وذلك حسن وليس بواجب وقال

في وضع اليدين

على ما يوضع عليه الوجه في السجود عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على
الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رايتني في
يوم شديد البرد وانه يخرج كفيه من تحت برنس
الذي يجتني يضعهما على الحصى **مالك** عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته في
الارض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته
ثم رفع يرفعهما فان اليدين يسجدان لا يسجدان الوجه

والتصفيق في الصلاة عند الحاجة مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي

ان رسول الله صلى الله وسلم ذهب الي بني عمرو بن
عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الي
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال اتصلي
الناس فاقم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فالتحق
حتى وقف في الصف فصنف الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس في التصفيق
التفت ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكت
مكانك فرفع ابو بكر يده فحمد الله في ما امر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استأخر حتى
استوي في الصف وتقدم ول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم انصب فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تثبت اذ انك فقال ابو بكر ما كان
ما كان لابن ابي قحافة يصلي بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالي ريتكم أكثر من التصفيع من نابه
شيء في صلواته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيع للنساء **مالك** عن نافع ان بن عمر لم
يكن يلتفت في صلواته **مالك** عن ابي جعفر القاري
انه قال كنت اصلي وعبد الله بن عمرو رأي ولا اشعر

به فالتفت فغزني **ما يفعل من جاء والامام راكم**

مالك عن ابن شهاب عن ابي امامه من سهل بن حنيف
انه قال دخل زيد بن ثابت المسجد فوجد التاركوغا
فرمهم ثم دبر حتى وصلى الصف **مالك** انه بلغه ان
عبد الله بن مسعود كان يدب راكم

ما جاء في الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم **مالك** عن عبد الله بن ابي
بكر ان محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم
عن الرزي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه سمع

قوله

قالوا يا رسول الله كيف يصلي عليك فقال قولوا
اللهم صلى على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد **مالك** عن نعيم بن
عبد الله الجعفي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري
انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد
بن عباد فقال بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك قل فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى غلبنا انه لم يسأله
ثم قل قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما علمتم **مالك** عن عبد الله ابن
دينار انه قال رايت عبد الله بن عمر يقف على قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي على

فصلى على النبي وعلى ابي بكر وعمر قال

الكتاب الثاني في بيان الصلاة

مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين **عن ابي الزناد** عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلي ها هنا هو الله لا يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لا اراكم من وراء ظهري **مالك** عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا راكباً وماشيًا **مالك** عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والشارف والزاني

وذلك قبل

وذلك قبل ان فيهم قالوا والله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسو السرقه الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها **مالك** عن هشام ابن عروة عن ابيهِ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم **مالك** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذ لم يستطع المريض السجود او ما برأسه ايما وله يرفع الي جهنم شيئاً **مالك** عن ربيعة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدأ بالصلاة المكتوبة ولم يصل قبلها شيئاً **مالك** عن نافع ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاماً فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال اذا سلم على احدكم وهو في الصلاة فلا يتكلم ويشير بيده **مالك**

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من شئ صلاة
فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم
الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل بعد
الاخرى **مالك** عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن جبان عن عمر واسع ابن جبان انه
قال كنت اصلي الليكة وعبد بن عمر مسند ظهر
الي جدار القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت
اليه من قبل شقي الايمن فقال عبد الله بن عمر
ما منعك ان تنصرف عن يمينك قال فقلت
رايتك فانصرفت اليك قال عبد الله فانك
قد اصبحت لي قابلا يقول انصرف عن يمينك فاذا
كنت تصلي فانصرف كيف شئت عن عيسل وان
شئت عن يسارك **مالك** عن هشام بن عروة عن
ابيه ان رجلا من المهاجرين لم يرب به باسا انه
سأل عبد الله بن عمر وابن العاصي اصلي في عطن

الابل فقال عبد الله لا ولكن صلى في مراح الغنم
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال
ما صلاة يجلس في كل ركعة منها ثم قال سعيد مي
صلاة المغرب اذا فالتك منها ركعة قال مالك ولدت
سنة الصلاة كلها

مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سعيد
الزري عن ابي قتاده الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامه بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ي
العاصي بن ربيعة عن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم بالليل وملائكة بالنها ويجمعون
في صلاة وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم

فيسألهم ومواعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
 تركناهم يصطلون وابتناهم وهم يصطلون **مالك**
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل للناس
 قال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
 فقلت حفصة **مالك** قال مروا أبا بكر فليصل للناس
 يسمع الناس من البكا فمر فليصل للناس فقالت
 حفصة فقالت عائشة يا رسول الله أن أبا بكر إذا
 قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر فليصل
 للناس فقال مروا أبا بكر فليصل للناس ففعلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
 صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت
 حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **مالك** عن
 ابن شهاب عن عطاء بن زيد البجلي عن عبيد بن عدي
 بن الحيار أنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه

وسلم

جالس

جالس بين ظهراني الناس إذ جاء رجل فساره فلم يدرك
 ما ساره به حتى جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشهد أن لا
 إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال الرجل لي ولا شئ
 له فقال ليس بصلي قال لي ولا صلاة له فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أولئك الذين نهاني الله
 عنهم **مالك** عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الله

قبري وثنا بعد أشد غضب الله عز وجل قوم
 اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **مالك** عن ابن شهاب
 عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتب بن مالك
 كان يوم قومه ومواعمي وأنه قال للرسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما تكون الظلمة والمطر والسيل

رجل ضرب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
 اتخذته مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن حبان أصلي فاشارة الى مكان من البيت فصلى فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **مالك** عن ابن شهاب
 عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
 على الأخرى **مالك** عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب
 أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضيا الله تعالى
 عنهما كانا يفعلان ذلك **مالك** عن يحيى بن سعيد
 أن عبد الله بن مسعود قال لا لأنسان أنك في زمان
 كثير فقراؤه قليل تحفظ فيه حدود القرآن وتضيق
 حروفه قليل من يسأل كثير فإرواه من يعطي يطيلون
 فيه الصلاة ويقصرون فيه الخطبت يبدون
 أعمالهم قبل موأيم وسيأتي على الناس زمان قليل
 فقها وكثير قراؤه تحفظ فيه حروف القرآن وضيق

حدوده كبر من يسئل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة
 ويقصرون الصلاة يبدون فيه أعمالهم قبل أعمالهم
مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن أول ما ينظر
 فيه من عمل العبد الصلاة فإن قبلت منه نظر فيما
 بقي من عمله وإن لم يقبل منه لم ينظر في شيء من عمله

مالك بن هشام

ابن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه
 صاحبه **مالك** أنه بلغه أن عامر بن سعد ابن أبي
 وقاص عن أبيه أنه قال كان رجلا من أخوان فهلك
 أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة
 الأول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لم يكن الآخر مسلما قالوا بلى يا رسول الله وكان لا
 بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما يدركه ما بلغت به صلاة انما مثل الحياة
الصلاة كمثل نهر عذب يبابا احدهم يفتح فيه
كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك بقي من دونه
فانكم لا تدرين ما بلغت به صلاة **مراك**
انه بلغه ان عطاء بن يسار كان اذا امر عليه بعض من
يسمع في المسجد دعاه فساله ما معك وما تريد فان
اخبره انه يريد ان يبعه قال عليك بسوق الدنيا وانما
هذا سوق الآخرة **مالك** انه بلغه ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه بنى رجة في ناحية المسجد
تسمى البطحاء وقال من كان يريد ان يغاط وينشد شعرا
او يرفع صوته فلينخرج الى هذه الرجة وقال

جامع الترغيب في الصلاة

مالك عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع
طلحة ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله وسلم من اهل نجد تاير الرايس **دو**

صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا موسى قال
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلاة في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شر رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فاذنبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد علي هذا ولا انقص
منه شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **مالك** عن ابي الزنا عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعتقد الشيطان قافية راس احدهم اذ هو
نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله

انخلت عقدة فان توضحا انخلت عقدة فاصبح
نشيطة طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلا

والنداهما والاقامة **مالك** انه سمع من غير واحد
من علماءهم يقول لم يكن في الفطر والاضحى ندا
والاقامة منذ زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليوم **مالك** وتلك السنة التي
لا اختلاف فيها عندنا **مالك** عن نافع ان عبد الله
بن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى الصلوة

الامر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين

عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي يوم الفطر ويوم الاضحى قبل
الخطبة **مالك** انه بلغه ان بكر وعمر كانا يفعلان ذلك
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى بن اذهر انه
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

عنه فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان
هذين يومان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطرهما من صيامكم والاخر يوم
تاكلون فيه من شريككم قال ابو عبيد ثم شهدت
العيد مع عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فجا
فصلى ثم انصرف فخطب الناس وقال انه قد اجتمع
لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل القبالة
ان ينظر الجمعة فليتنظرها ومن احب ان يرجع فقد
اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعثمان محصور في
فصل ثم انصرف فخطب الناس وقال

الامر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان ياكل
يوم الفطر قبل ان يغدو **مالك** عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا يوم مروت

بِالْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْغَدْوَى وَقَالَ عَجِي وَقَالَ مَالِكٌ
وَلَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَضْحَى

مَا أَتَى التَّكْبِيرَ وَالْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

مَالِكٌ عَنْ جُمُعَةَ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ
الْمَدَنِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ قَالَ كَانَ يَقْرَأُ بِالْقُرْآنِ
الْمُجِيدِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَكَرَّرَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ
وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ قَالَ
مَالِكٌ وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فَاعْلَمْ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
النَّاسِ قَدْ انْصَرَفُوا مِنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْعِيدِ أَنَّهُ لَا يَرَى
عَلَيْهِ صَلَاةً فِي الْمَصَلَّى وَلَا فِي بَيْتِهِ وَابْنُ أَبِي بَرْزَةَ
الْمَصَلَّى فِي بَيْتِهِ وَلَمْ يَرْنِي ذَلِكَ بَأْسًا وَيَكْبُرُ سَبْعًا

بِالْأَكْلِ

فِي الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَخَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ

تَرْكُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْغَدْوَى بَعْدَ مَا

مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ لَمْ يَكُنْ يَصَلِّي
يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا **مَالِكٌ** أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمَصَلَّى
بَعْدَ أَنْ يَصَلِّيَ الصُّبْحَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ

الرَّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَ

مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ الْقَاسِمَ
كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَى الْمَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يَصَلِّي يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ

غَدْوَى الْأَمَامِ فِي الْعِيدَيْنِ

وَانْظُرْ إِلَى الْخُطْبَةِ قَالَ **مَالِكٌ** مَضَتْ السَّنَةُ الَّتِي
لَاخْتَلَفَ فِيهَا عِنْدَنَا وَقْتُ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى أَنَّ
الْأَمَامَ يَخْرُجُ مِنْ مِثْلِهِ قَدْ رَمَى بِلُغِ صَلَاةٍ وَقَدْ

قلت الصلاة قال يحيى وسئل مالك عن رجل صلى مع
الامام يوم الفطر هل له ان ينصرف قبل ان يسمع
الخطبة فقال لا ينصرف حتى ينصرف الامام

صلاة الخوف

عن يزيد بن رومان عن صالح بن حوائج عن
من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وصفة
طائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو واصان الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واثموا لانفسهم
ثم سلم بهم **مالك** عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن صالح بن حوائج الانصاري ان سهل بن ابي حنيفة
الانصاري حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام
ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو

فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم
فاذا استوى قائما ثبت واثموا لانفسهم الركعة
الباقية ثم يسلموا وينصرفون والامام قائم
ويكونون وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين
لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم و
يسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة
الثانية ويسلمون **مالك** عن نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم
وتكون منهم طائفة بينه وبين العدو ولم
يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام و
قد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة ركعة بعد ان ينصرف

فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صاواركتين
 فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجلا قداما
 على اقدامهم او ركبا ناسن في القبلة وغير مستقبلين
قال يحيى قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله
 ابن عمر حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **قال يحيى قال مالك** وحديث القاسم
 عن صالح بن خوات لحب ما سمعت ابي في صلاة
مالك عن يحيى بن سعيد عن المسيب انه قال
 ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
 والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس

العمل في صلاة كسوف الشمس

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس

بالناس فاقام فاطال القيام وهو دون القيام
 الاول ثم ركب فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
 ثم رفع فسجد ثم فعل بالركعة الاخرى مثل ذلك
 ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس
 فحمد الله واشيى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
 ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيا
 فاذا ريم ذلك فادعوا الله وكبروا ونصدقوا
 ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغرم من الله عز
 وجل ابن برني عبده او ترني امته يا امة محمد والله
 لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد بن
 عباس انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
 الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا قالوا
 من سورة البقرة ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع فقام
 قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد ثم قام

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
 طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
 طويلا ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
 ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
 لموت احد ولا حياة فاذا ريت ذلك فاذكروا الله
 قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
 هذا ثم رايناك تكلمت فقال اني رايت الجنة
 فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منها ما
 بقيت الدنيا ورايت النافر فلم ارك اليوم منظر اقط
 ورايت اكثر اهلها النساء قالوا ولم ير رسول
 الله قال يكفر من قيل يكفر بالله قال لا ويكفر
 العشير ويكفر الاحسان ولو احسنت الى احد من
 الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت
 منك خيرا قط **مالك** عن يحيى بن سعيد عن عمة بنت
 عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

ومالك بن النضر

ان يهودية جاءت تسليكما فقالت اعاذك الله من عذاب
 القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عايدا من ذلك ثم ركع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذات غداة ركعا فحسفت الشمس
 فرجع حتى ثم مر بين ظهري الحجر ثم قام يصلي وقام
 الناس وراه فقام طويلا ثم ركع طويلا ثم رفع فقام
 قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم رفع فسجد
 ثم قام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
 طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
 انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امر من يتقود
 من عذاب القبر قال

ما **الكوف**

مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
 عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قياما
 يصلون واذا امي قائمة تصلي فقلت ما للناس
 ف اشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله قلت
 آية ف اشارت برأسها ان نعم قالت فمضت حتى تجاري
 الغشي وجلت اصب فوق رأسي الماء فحمد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشأ عليه ثم
 قال ما من شيء كنت له آره الا وقد رابته في
 مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوجي الي
 انكم تقتنون في القبور مثل اوقرييا من فئنة
 الدجال لا ادري ايتهما قل قالت آما بوني احد
 فيقال له ما عملك بهذا الدجال فاما المؤمن
 والموثق لا ادري اي ذلك قالت آما فيقول هو
 محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وآما
 واتبعنا فيقال له ثم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا

واما المنافق

واما المنافق او المرتكب لا ادري ايتهما قالت آما
 فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت

العمل في الاستسقا

مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 انه سمع عباد بن عويم يقول سمعت عبد الله بن زيد المكي
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
 فاستسقى وحوّل رداه حين استقبل القبلة قال
 يحيى وسئل مالك عن صلاة الاستسقاكمي فقال
 ركعتان ولكن بيد الامام بالصلاة قبل الخطبة فيصل
 ركعتين ثم يخطب قائما ويدعوا ويستقبل القبلة
 ويحوّل رداه حين يستقبل القبلة ويجهر في الركعتين
 بالقرأة واذا حوّل رداه جعل الذي على يمينه على
 شماله والذي على شماله على يمينه ويحوّل الناس
 اريدتهم اذ حوّل الامام رداه ويستقبلون القبلة هو

فعود

العمل في الاستسقا

مالك عن يحيى سعيد عن عمرو بن شعيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقا قال
اللهم اسق عبادك وبهيمتك واشرع حنك واجبي
بلدك ثلث **عن** شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ظهروا للجبال والاكمام وبطون الاودية
ومناكب الشجر قال فاجابت من المدينة لنباب
الشوب **قال يحيى** **قال** مالك في رجل فاته صلاة
الاستسقا وادرك الخطبة فاراد ان يصليها في المسجد

يحيى

وفي بيته اذا رجع قال مالك لو من ذلك في سعة
ان شاء الله فعمل وان شاء ترك وقال

الاستسقا ربا الخيوم

مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية على اثر سما كانت بالليل فلما
انصرف اقبل على الناس قال اتدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من
عبادي مؤمنين وكافري فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمنين كافرين الكواكب واما
من قال مطرنا بنوكنا وكذا فذلك كافرين **مالك**
انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا انشأت بحيرة ثم تشامت فلك عين غزالة
مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول اذا اصبح

وقد مطر الناس مطرا بنوا الفتح ثم يتلو هذه الآية
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

النهي عن استقبال القبلة والالتفات إلى حاجته

عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن
اسحاق مولى لال الشفا وكان يقول له مولى بن أبي
طلحة أنه سمع أبا أيوب الأنصاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر يقول
والله ما أدري كيف اصنع بهذه الكرايس الموحية
وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا ذهب
الغايط والبول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بفرجه **مالك** عن نافع عن رجل من الأنصار أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال
القبلة لغايط أو بول **الرخصة** في استقبال
القبلة لبول أو غايط **مالك** عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن يحيى بن حبان عن عمر واسع ابن حبان عن عبد الله

بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا وقعت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
قال عبد الله لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته ثم قال لعلى
من الذين يصلون على أوراكنهم قلت لا أدري والله
قل يعني الذين يسجدوا ولا يرتفع عن الأرض و
هو لاصق بالأرض **النهي عن البصاق في القبلة**
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا
كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله
يبارك وتعالى قبل وجهه إذا صلى **مالك** عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة بصا قفا
او مخاطا او خامة فحكه قال

ما جاء في القبلة

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن
عمرانه قال بينما الناس بقيا في صلاة الصبح اذا
جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نزل عليه الليلة قرانا وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الي الشام فاستداروا الي الكعبة **مالك** عن يحيى
بن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه قال صلى
الله عليه وسلم بعد ان قدم المدينة بسنة
عشر شرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة
قبل بدر شهرين **مالك** عن نافع ان عمر بن الخطاب
قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت
ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

عن زيد بن رباح وعبد الله بن ابي عبد
الله الا عن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجد هذا خير من
الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **مالك**
عن جبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم
عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

ما جاء في النساء الى المساجد

مالك انه بلغه عن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
اما الله مساجدا لله **مالك** انه بلغه عن بسري

سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا شهدت احدا كن صلاة العشاء فلا تسر
 طبيا **مالك** عن يحيى بن سعيد عن عائكة بنت زيد
 بن عمرو بن نفيل امرت عمر بن الخطاب انها كانت
 تستاذن عمر بن الخطاب الى المسجد فتسكت فتقف
 والله لا اخرجن الا ان تمنعني فلا يمنعه **مالك** عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائكة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لو
 ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
 النساء من المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قال يحيى بن سعيد فقلت لعمرة او منع نسا بني
 اسرائيل المساجد فقالت نعم **الامر بالموضوء بالمسح**
القرآن عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان
 في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعمر بن حزم الايمس القرآن الاطاهر

قال يحيى **مالك** ولا يحمل احد المصحف الا
 بعد وقته ولا على وسادة الا وهو طاهر **قال**
مالك ولو جاز ذلك لحمل في الخينة ولم يكن
 ذلك لا يكون في يدي الذي يحمله شيء يدنسه
 ولكن انما كره ذلك لمن يحمله وهو غير طاهر اكراما
 للقرآن وتعظيما له **قال** يحيى **مالك** لحسن
 ما سمعت في هذه الآية لا يمسه الا المطهرون انما
 هي بمنزلة هذه الآية التي في عبس وتولي قول
 الله تبارك وتعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
 في صفة كرمه مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة

الرخصة في قراءة القرآن على غير وضوء

مالك عن ابوب بن ابي تميم السخياي عن محمد بن
 سيرين ان عمر بن الخطاب كان في قوم وهم يقرؤن
 القرآن فذهب حاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن
 فقال له رجل يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن ولست

على وضوء فقال له عمر من انتاك بهذا المسئلة

ما جاء في تحزيب القرآن

عن داود بن الحصان عن الاعمش عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب قال من فاته حزيه من الليل فقرأه حين تروى الشمس الى صلاة الظهر لم ينه او كانت اذركه **مالك** عن يحيى بن سعيد انه قال كنت انا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد بن ثابت فقال كيف ترى في قراءة القرآن في سبع فقال زيد حسن ولان القراء في نصف شهر او عشرين **مالك** عن يحيى بن زيد عن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القادر انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت

هشام بن حكيم بن حزم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فكدت ان اعجل عليه ثم املت حتى انصرف ثم كتبت بردا يده فحيت بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ثور قل اقرأها فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اتركت ثورا لي اقرأها فقال هكذا اتركت ان هذا القرآن اترل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **مالك** عن نافع بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كش صاحب الابل للعقولة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان الحارث بن هشام
 سأل رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني في مثل
 صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد
 وعيت ما قال وحيانا يتمثل الملك جلوه ويكلمني
 فأعني ما يقول قلت عابشه واقد رأيته ينزل
 عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم وان جنيته
 لينقص عرقا **مالك** عن هشام بن عروة عن ابيه
 انه قال انزلت عيسى وتولى في عبد الله ابن ام
 مكتوم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل يقول يا محمد استدني وعند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل
 على الآخر ويقول ايا فلان هل ترى بما اقول يا سا
 فيقول لا والد ما اري بما تقول يا سا فانزلت

عيسى وتولى ان جاءه الا عني **مالك** عن زيد بن اسلم
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطا يسير معه
 ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
 فقال عمر تكلمك امك يا عمر نزلت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
 لا يجيبك **قال** عمر فحركت بعيري حتى اذا كنت
 امام الناس وخشيت ان ينزل في فمنا شئت
 ان سمعت صار خا يصرخ لي قل فقلت خشيت
 ان يكون قد نزل في قرآن قال فحيث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
 لقد انزلت على هذه الآية سورة لبي احب الي مما
 طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
 مبينا **مالك** عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
 بن الحارث المتي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يخفون صلواتهم من صلواتكم أو صيامكم مع صيامهم أو أعمالكم مع أعمالهم يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يعرفون من الدين مروق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في الفرع فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتمازي في الفوق **مالك** أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمانين سنين يتعلمها ما جاء في سجود القرآن **مالك** عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها **مالك** عن نافع مولى بن عمر أن رجلا من أهل مصر أخبره أن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج

فسجد فيها سجدتين ثم قال إن هذه السورة فضلت **مالك** عن عبد الله بن دينار أنه قال رايت عبد الله بن عمر يسجد في سورة الحج سجدتين **مالك** عن ابن شهاب عن الأعمش أن عمر بن الخطاب قرأ بالحج إذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة أخرى **مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر ابن الخطاب قرأ سجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فقرأ فسجد وسجد تامعه ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى فتهيا الناس للسجود فقال علي رسلهم أن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشأ فلم يسجدوا ومنهم من أن يسجدوا **مالك** ليس العمل على أن يترك الإمام إذا قرأ السجدة على المنبر فيسجد قال **مالك** الأمر عندنا أن غزائم سجود القرآن إحدى عشر سجدة ليس في المفصل منها شيء **مالك** لا ينبغي لأحد أن يقرأ من سجود القرآن شيئا بعد صلاة الصبح

وبعد العصر وذلك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
والسجدة من الصلاة فلا ينبغي لأحد أن يقرأ سجدة
في تلك الساعتين **قال يحيى بن سئل مالك** عن قرأ
سجدة وامرأة حائض تسمع هل لها أن تسجد **قال**
مالك لا يسجد الرجل ولا المرأة الا ومطاهران
قال يحيى بن سئل مالك عن امرأة قرأت سجدة ورجل
معه يسمع ا عليه ان يسجد معها **قال مالك ليس**
عليه ان يسجد معها انما تجب السجدة على القوم
يكونون مع الرجل ياتمون به فيقرأ السجدة فيسجدون
معه وليس على من سمع سجدة من السنان
يقروها ليس له بامام ان يسجد تلك السجدة

٦٤ **ما جاء في الصلاة قال هو الله احد**

وتبارك الذي بين الملك مالك عن عبد الرحمن

بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
أنه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددوها فلما أصبح
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يثألها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها تعدل
ثلث القرآن **مالك** عن عبيد الله بن عبد الرحمن
بن عبيد بن حنبل مولى ال يزيد بن الخطاب أنه قال
سمعت ابي هريرة يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسأله
ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال ابو هريرة فارتب
ان اذهب اليه فابشره ثم فرقت ان يهوتي الفدا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتب
الفدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب **مالك** عن بن

شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان قل هو الله احد ثلث القرآن وان تبارك الذي
بيده الملك تجادل عن صاحبها وقل

ما جاء في ذلك الله تعالى

ذلك عن يحيى بن مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرز من الشيطان يومه حتى يمسي ولم يأت
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
مالك عن يحيى بن مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة

حفظ

حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر **مالك**
عن ابي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي هريرة انه قال من سبح دبر كل
صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله تعالى مثل ذلك
وكبر مثل ذلك وختم المائة بلا اله الا الله و
حده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
مالك عن عمارة بن صبياد عن سعيد بن المسيب
انه سمعه يقول في الباقيات الصالحات انها
قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **مالك** عن زياد بن ابي زياد انه قال
قال ابو الدرداء الا اخبركم بخبر اعمالك وارفعها
في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخبركم
من اعطاه الذهب والورق وخبركم من ان تلقوا

عدوكم فاضربوا اعناقهم وياضربوا اعناقكم
 قالوا بلى **قال** ذكر الله تعالى **قال** يزيد بن
 جبريل قال ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل ما عمل بن
 آدم من عمل اجناله من العذاب ذكر الله **مالك**
 عن نعيم بن عبد الله المحرم عن علي بن يحيى الرزقي
 عن ابيه عن رفاعه ابن رافع انه قال كنا يومنا
 نصلي وراء الرسول صلى الله عليه وسلم
 فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
 من الركعة وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وزاه
 ربنا ولك الحمد حمد كثير اطيبا مباركا فيه فلما
 انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من المتكلم انفا فقال الرجل ان يا رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت بضعا
 وثلاثين ملكا يبتدون بها انهم يكتمون اولك

ما جاء في الدعاء

مالك

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
 دعوة يدعوا بها فاريد ان اخفي دعوتي شفاعة
 لامتي في الآخرة **مالك** عن يحيى بن سعيد انه
 بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يدعوا فيقول اللهم فاق الاصباح وجاعل
 الليل سكنا والشمس والقمر حسبان اقضي
 الدين واعطني من الفقر ومتعني سمعي وبصري و
 قوتي في سبيلك **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقل احدكم اذا دعى اللهم اعف عني ان شئت
 اللهم ارحمني ان شئت ليغفر المسئلة فانه لا مكره
 له **مالك** عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى بن ابي
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يستجاب لاحدكم ما له يعجل فيقول قد دعوت

عني

فلم يستجب لي **مالك** عن ابن شهاب عن ابي عبيد الله
الا عن وعن ابي سلمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطه
من يستغفر لي فاغفر له **مالك** عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث اليماني ان عابشة
امر المؤمنين قالت كنت نائمة الى جنب النبي صلى
الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته بيدي
فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد يقول اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافائك من عقوبتك وبك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
مالك عن زياد بن ابي زياد عن طلحة بن عبيد الله
بن كزبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افضل الدعاء عابوم عرفه وافضل ما قلت انا

والله اعلم
بالحق

والبنون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له **مالك** عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن **يقول اللهم** اني اعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا
والمات **مالك** عن ابي الزبير المكي عن طاووس اليماني
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة في خوف الليل
يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحمد انت قوام السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت ويداؤمت وعليك

تركت واليك ابنت وبك خاصمت واليك حاكمت
 فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما
 اعلنت يا الهي لا اله الا انت **عن عبد الله**
 بن جابر بن عتيك انه قال جانا عبد الله بن عمر
 في معاوية وهي قرية من قرى الانصار فقال
 هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسجدكم هذا فقلت له نعم واشرت
 الى نكبة منه فقال لي هل تدري ما التثاوث
 التي دعا بها فيه فقلت نعم قال فاخبرني بهن فقال
 دعا بان لا يظلم عليهم عدوا من غيرهم ولا يملكهم
 بالسنين فاعطيها ودعا بان لا يجعل بأسهم
 بينهم فمنها قال صدقت **قال** بن عمر قلن
 يزال الهرج الى يوم القيامة **مالك** عن زيد بن
 اسلم انه كان يقول ما من داع يدعوا الا كان
 بين احدي ثلوث اما ان يستجاب له واما ان

يدخر واما ان يكفر عنه وقال

الحمد في الدعاء

مالك عن عبد الله بن دينار انه قال لاني عبد
 الله بن عمر وانا ادعوا واشير باصبعين من كل يد
 فهناك **عن يحيى بن سعيد** ان سعيد بن
 المسيب كان يقول ان الرجل ليرفع بدعا ولده من
 من بعد وقال بيده نحو السماء فرفعهما **مالك** عن
 هشام بن عروة عن ابيه انه قال انما اتركت هذه
 الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها واتبع
 بين ذلك سبيلا في الدعاء **عن يحيى**
مالك عن الدعاء في الصلاة المكتوبة فقال لا
 بأس في الدعاء فيها **مالك** انه بلغه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا فيقول
 اللهم اني اسئلك فكل امرأت وتترك المنكرات وتب
 المساكين واذا اردت في الناس فنة فاقبضي

اليك غير مفتون **مالك** انه بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من داع يدعو الى
هذا الا كان له مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا وما من داع يدعو الى ضلالة الا
كان عليه مثل اوزارهم لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا **مالك** انه بلغه ان عبد الله بن عمر قال
اللهم اجعلني من ائمة المسلمين **مالك** انه بلغه
ان ابا الدرداء كان يقوم في خوف الليل فيقول
نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم

التي عن الصلاة بعد الضحى وبالعصر

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
عبد الله الصائحي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان
فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت فارقتها فاذا

دنت للغروب قارنها فاذا غربت قارنها ونى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في تلك الساعات **مالك** عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس اخروا الصلاة
حتى تبرزوا اذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى يقرب **مالك** عن ابي عبد الرحمن قال
دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي
العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا نجعل الصلاة
او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة
المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس احدى
حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني
الشيطان او على قرن الشيطان قام فقرا ربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا **مالك** عن نافع عن

عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سكر لا يخرج أحدهم فيصلي عند طلوع الشمس
 عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب كان يقول لا تقرأوا بصلوة تكم طلوع الشمس
 ولا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع
 الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس
 على تلك الصلوة **مالك** عن ابن شهاب عن السائب
 عن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 يضرب المنكر في الصلوة بعد العصر ثم كتاب

باب في غير الميت

مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غسلي في قميص واحد
مالك عن أبوب ابن أبي تيممة السخيتاني عن محمد
 بن سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
 أو أكثر من ذلك بما وسدروا جعلن في الآخرة
 كاهورا أو شيئا من كاهور فاذا فرغتن فاذا نتي
 قلت فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوة فقال
 أباه اشعرنها يعني بحقوة ازاره **مالك** عن عبد
 الله بن أبي بكر أن أسما بنت عميس امرأة أبي بكر
 الصديق غسلت أبي بكر الصديق حين توفي ثم
 خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقلت
 التي صائمة وإن هذا يوم شديد البرد فهل علي من
 غسل فقالوا لا **مالك** أنه سمع أهل العلم يقولون
 إذا ماتت المرأة وليس معها نساء يغسلنها ولا
 من ذوي المحارم أحدي ذلك منها ولا زوج يلي
 ذلك منها يممت فسخ بوجها وكفها من الصعيد
مالك وإذا هلك الرجل وليس معه أحد إلا
 نسائمه ابضا قال يحيى قال ما وليس لغسل

الميت عندنا شيء موصوف وليس لذلك صفة
معلومة ولكن يغسل في طهر

ما جاء في كفن الميت

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة
اثواب بيض حولية ليس فيها قميص ولا عمامة
مالك عن يحيى بن سعيد انه قال بلغني ان ابا
الصديق قال لعائشة وهو مريض في كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في
ثلاثة اثواب بيض حولية فقال ابو بكر خذوا هذا
الثوب لثوب عليه مشق او زعفران فاغسلوه ثم
كفوني فيه مع ثوبين آخرين فقالت عائشة وما
هذا فقال ابو بكر لي اخرج الى الجديد من الميت
وانما هذا للمهلة **مالك** عن ابن شهاب عن حميد

بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال
الميت يقص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان
لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه

ما جاء في جنازة

مالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمضون امام الجنازة و
الخلفاء هم جرا وعبد الله بن عمر **مالك** عن عبد الله
بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه
اخبره انه راى عمر بن الخطاب يقدم الناس امام
الجنازة في جنازة زينب بنت جحش **مالك** عن هشام
بن عروة انه قال ما رايت ابي قط في جنازة الا انما
قال ثم ياتي اليقيم فيجلس حتى يمروا عليه **مالك**
عن ابن شهاب انه قال المشي خلف الجنازة من خطا السنة

التي عن تتبع الجنازة بنار

مالك عن هشام بن عروة عن أسماء بنت ابي بكر انها

قلت اجروا شيئا لي اذا امت ثم خطوني ولا تذروا
على كفني حوطا ولا تتبعوني بشار **مالك** عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة انه نهي ان يتبع
بعد موته بشار **قال** يحيى سمعت **مالك** يذكره ذلك

باب في الجنائز

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي
الجنائز في الناس في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم المصلى فصف بهم وكبر بهم اربع تكبيرات **مالك**
عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهيل بن حنيف انه
اخبره امسكته مرضت فاخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم برضاها قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود المتساكين ويسأل عنهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذا نوي بما
تخرج بخزانها ليلاء فكرهوا ان يوقظوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر بالذي كان
من شأنها فقال له امره ان تؤذوني فقالوا يا رسول
الله كرهنا ان نخرجك ليلاء ونوقظك فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووصف بالناس
على قبرها وكبر اربع تكبيرات **مالك** انه سأل ابن
شهاب عن الرجل يدرك بعض التكبير على الجنائز
ويفوت بعضها فقال يقضي ما فاتته من ذلك

باب يقول المصلي على الجنائز

مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه انه
سأل ابا هريرة كيف يصلي على الجنائز فقال ابو
هريرة انا لعمرك اخبرك اتبعها من أهلها فاذا و
ضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه ثم
اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمك كان
يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك

وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزده في احسانه وان
كان مسافحا وزع عن سيئاته اللهم لا تحرمنا الجوه
ولا نقشنا بعد **مالك** عن يحيى بن سعيد انه قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول صليت وقرأت في
هريرة على صبي لم يعمل خطبة قط فسمعتة يقول
اللهم اعذه من عذاب القبر **مالك** عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنائز

الصلاة على الجنائز

بعد الصبح وبعد العصر **مالك** عن محمد بن أبي
حرملة مولى عبد الرحمن ابن أبي سفيان بن حبيب
ان زبيب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير
المدينة فأتى جنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت
بالقيع قل وكان طارق يفسر بالصبح قال ابن
أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لاهلها
اما ان تصلوا على جنازةكم الآن واما ان تتركوها

حتى ترفع الشمس **مالك** عن نافع بن عبد الله بن
قاصد يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذا صليت

الصلاة على الجنائز في المسجد

مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها أمرت
ان يمر عليها يسعد بن أبي وقاص في المسجد
حين مات لتدعوا له فانكر ذلك الناس عليها
فقاتل عائشة ما اسرع ما ينسى الناس ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيهك
الا في المسجد انتهى قال

حائض الصلاة على الجنائز

مالك انه بلغه ان عثمان بن عفان وعبد الله
بن عمر وابا هريرة كانوا يصلون على الجنائز بالماء
الرجال والنساء فيجعلون الرجال تماثيل الامام
والنساء تماثيل القبلة **مالك** عن نافع ان عبد الله

ترفع

ابن عمر كان يقول لا يصلي الرجل على الجنازة الا طاهرا
قال يحيى سمعت مالكا يقول له ارا احدا من اهل
العالم بكثرة ان يصلي على ولد الزنا

في دفن الميت

مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
وصلى الناس عليه افرادا لا بومهم احد فقا
ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون يدفن بالبيع
فجاء ابو بكر الصديق فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما دفن في بني قيط الا في مكانه
الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما كان عند غسله
ارادوا ان يترع فيصبه فسمعوا صوتا يقول لا ترعوا
ص وغسله صلى الله عليه وسلم **مالك** عن
ام بن عروة عن ابيه انه قال كان بالمدينة رجل
رمي بالحد والاخريلد فقالوا انما جاء ولا عمل

عمله فجاء الذي يلحد فليحد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **مالك** انه بلغه ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول
ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى سمعت وقع الكرازين **مالك** عن يحيى
بن سعيد ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت رايت ثلاثة اقمار سقطن
في حجرتي فقصصت روياي علي ابي بكر الصديق
قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و
سلم ودفن في بيتهما قال لها ابو بكر هذا احد
اقمارك وهو خيرها **مالك** عن غير واحد من
يثق به ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد
بن عمرو بن قنيل توفيا بالعقيق وحملوا الى المدينة
ودفناهما **مالك** عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال ما احب ان ادفن بالبيع لان ادفن في

غيره احب الي ان ادفن فيه انما هو احد رجلين اما ظلم
فلا ملحق ان ادفن معه واما صاحبه فلا ملحق ان ينشر لي

الوقوف للبخاري والجليل على المقابر

مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعيد
بن معاذ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن
الحكم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم يجلس بعد
مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يتوسد
القبور ويضع عليها قلبي **قال** مالك وانما
نهي عن القعود على القبور فيما تري والله اعلم
للمذاهب **مالك** عن ابي بكر بن عثمان بن سهل ابن
خفيف انه سمع ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول كنا
نشهد الجنائز فلما يجلس اخر الناس حتى يوذنوا والله

النهي عن البكاء على الميت

مالك عن عبد الله بن جابر بن عتيك بن الحارث

وهو عبد الله بن جابر ابو امامة انه اخبره ان جابر
ابن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجد قد غلب عليه
فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح
النسوة وبكين فجعل جابر يسكنهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا
تبيكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال
اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان
يكون شهيدا فانك ان كنت قضيت جهازك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد
اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا
القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل
الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحبه ذات

لجنب شهيد والمبطون شهيد والمهريق شهيد والله
يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد
قال عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن مرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت بشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم نقو ذكرها
أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت ذبح على عليه
فقلت عايشه يغفر لأبي عبد الله أما أنت فليكن
ولكنه نبي وخطا إنما رسول صلى الله
عليه وسلم يهودية تكي عليها فقال أنكم
لتكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

الحسبة في المصيبة

سألك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد
فتمسه التكا والاختلة الولد القسم **قال** عن محمد بن

أبي بكر بن عمرو بن جزم عن أبيه عن أبي النضر السلمي
قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيقتسمهم
الأولاد جنة من النار فقالت امرأة عند
رسول الله يا رسول الله أو اثنان قال أو اثنان
قال أنه بلغه عن أبي الخطاب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال المؤمن يصاب في ولده
وحامته حتى يلقي الله تعالى وليست عليه خطية

جامع لأحاديث المصيبة

قال عن عبد الرحمن بن القاسم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتغز المسلمين
في مصائبهم المصيبة بي **قال** عن ربيعة أبي
عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أصابته مصيبة فقال كما

امر الله تعالى انكثبه وانا اليه راجعون اللهم لجري في
 مصيبي واعقبني خيرا منها الا فعل الله ذلك به
 قلت ام سلمة فلما تولى ابوسلمة قلت ذلك ثم
 قلت ومن خير من ام سلمة فاعقبها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتزوجها **مالك** عن يحيى
 بن سعيد عن القاسم عن محمد انه قال هلك امرأتى
 فانا نى محمد بن كعب القرطبي يعزى بها فقال انه كان
 في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت
 له امرأة وكان بها مجبا وكان محبا فماتت فوجد
 عليها وجدا شديدا ولقي عليها اسفا حتى خلى في
 بيت واغلق على نفسه واحتجب من الناس فلم يكن
 يدخل عليه احد وان امرأة سمعت به فجاءت فقالت
 انى اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزى فيها
 الا مشافهة فذهب الناس ولزمت بابه وقلت
 واى منه بد وفعال له قائل ان هاهنا امرأة ارادت

ان تستقر

ان تستفتيك وقالت ان امرأة ارادت الا مشافهة
 وقد ذهب الناس وهي لا تفارق الباب فقال
 اذنوا لها فدخلت عليه فقالت انى جئت فى امر
 استفتيك قل ومما موقالت انى استعرت من جارية
 حليا فكنت البسة واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا
 الى فيه اقاديه اليهم فقال نعم والله فقالت
 انه قدمك عندي زمانا فقال ذلك الحق
 لردك اياه اليهم حين اعاروه اليك زمانا قال
 فقالت اى برحمك الله افتاسف على ما عارك الله
 ثم اخذ منك وموافق برمنك فابصر ما كان
 فيه قل ونفعه الله بقولها والله تعالى اعلم

ما جاء في الاختقا وهو النباش

مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه
 عمرة بنت عبد الرحمن انه سمعها تقول لعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخنثى والخنثية يعنى

نكاش القبور **مالك** انه بلغه ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت
وهو مستند الى صدرها واصغت اليه يقول
اللهم اغفر لي وارحمي ولحقني بالرفيق الاعلى
مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي يموت حتى يخير قالت
فسمعة وهو يقول اللهم الرفيق الاعلى فمرت آتة
ذاهب **مالك** عن نافع ان عبيد الله ابن عمر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعد بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة **مالك** عن ابي الزناد

عن ابي

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل بدن بني ادم تاكله الارض الا
عجب الذنب منه خلق وفيه يركب **مالك** عن ابن شريك
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري انه اخبره
ان ابا كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما نسبة المؤمن طائر يعاق
في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم
يبعثه **مالك** عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى اذ المحب عيدا لقاي احب
لقايه واذا كره لقاي كرهت لقائه **مالك**
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ارجل لم يعمل
حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم ادبروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لين قد رآه الله عليه

ليعذبته عذابا لا يعذبه احد من العالمين فلما
 مات الرجل فعلوا ما امرهم به فامر الله التبرجيع ما
 فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال
 من خشيتك يا رب وانت اعلم قال فغفر الله له
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل مولود
 يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما
 تنتج الابل من بيمة جماعها هل يحسن من جزعاه
 قالوا يا رسول الله ارايت الذي يموت وهو صغير
 قال الله اعلم بما كانوا عمارا جيلن **مالك** عن ابي الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر
 الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت ترابا
مالك عن محمد بن عمرو بن حجلة الديلمي عن معبد بن
 كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث

الزناد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تر عليه جنازة
 فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله
 ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن
 يستريح من غضب الدنيا وادائها الى رحمة والعبد
 الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات
 عثمان بن مظعون وتمر جنازته ذهبت ولم تلبس
 منها شيئا **مالك** عن علقمة بن ابي علقمة عن امه
 انها قالت سمعت عايشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم تقول قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامرت
 جاريتي ببرة تتبعه فبقيته حتى جا البعير البقيع
 فوقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف
 فسبقته ببرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح

ثم ذكرت له ذلك فقال النبي ذكرت بعثت الى اهل البقيع
لاصلي عليهم **مالك** عن نافع عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجتم من اموالكم شيئا
في سبيل الله الا كان له اجر عظيم او شئتموه من
رقابكم

كتاب ما يجزئ في الزكاة

مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
انه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
دود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **مالك** عن
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صفصة
الا نصاري ثم المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمسة اواق من الورد صدقة وليس

فيما دون خمس دود من الابل صدقة **مالك** انه
بلغه ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله على دمشق
في الصدقة انما الصدقة في الحرث والعين والاشيا
قال مالك ولا تكون الصدقة الا في ثلثة
اشياء في الحرث والعين والماشية وقال

الزكاة في العين من الذهب والورق

مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سأل
القاسم بن محمد بن مكاتب له قاطعه بمال عظيم
هل عليه زكاة فيه فقال ان ابا بكر الصديق
لم يكن ياخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال
القاسم بن محمد وكان ابو بكر اذا اعطى الناس
اغطياتهم يسأل الرجل هل عندك من مال حيث
عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من
عطائه زكاة ذلك المال وان قال لا اسلم اليه
عطاؤه ولا ياخذ منه شيئا **مالك** عن عمر بن حسين

ابن عايشه بنت قدامة عن أبيها أنه قال كنت إذا
 جئت عثمان بن عفان أقبض عطايا بني هاشم عنده
 من مال وحببت عليك فيه زكاة قال فان قلت نعم
 اخذ من عطائي زكاة المال وان قلت لا دفع الى
 عطائي **مالك** عن نافع عن عبد الله بن عمر كان
 يقول لا تجب في مال زكاة قط حتى يحول
 عليه الحول **مالك** عن ابن شهاب أنه قال اول من
 اخذ من الاعطية الزكاة معاوية بن ابي سفيان
كحيتي **قال مالك** السنة التي لا يختلف
 فيها عندنا ان الزكاة تجب في عشرين دينارا
 عينا كما تجب في مائتي درهم **كمالك**
 ليس في عشرين دينارا ناقصة بيعة النقص
 زكاة فاذا زادت حتى تبلغ بزيادة عشرين دينارا
 وازنة ففيها الزكاة **قال مالك** وليس فيما دون
 عشرين دينارا عينا الزكاة **قال مالك**

وفي

في مائتي درهم ناقصة بيعة النقصان زكاة وان
 زادت حتى تبلغ بزيادة مائتي درهم وافية ففيها زكاة
 فان كانت تجوز جواز الازنة رايت فيها الزكاة
 دنانير كانت او دراهم **قال مالك** في رجل عنده
 ستون ومائة درهم وازنة وصرف الدراهم بدينار
 ثمانية دراهم بديناراتها لا تجب فيها الزكاة
 وانما الزكاة في عشرين دينارا عينا او في
 مائتي درهم **قال مالك** في رجل كانت له خمسة
 دنانير من فائدة او غيرها ففجر فيها فلم يات الحول
 حتى بلغت ما يجب فيه الزكاة انزكها وان لم
 تتم الا قبل ان يحول عليها الحول يوم واحد **قال**
مالك الامر مجتمع عندنا في احرار العبيد وخرقهم
 وكر المساكين وكاتب المكاتب انه
 في شيء من ذلك قل ذلك او اكثر حتى يحول
 الحول من يور يقضه صاحبه **قال مالك**

والورق يكون بين الشركا ان بلغت حصته عشرين
دينارا عينا او مائتي درهم فعليه فيها الزكاة
فلا زكاة عليه وان بلغت حصصهم جميعا ما تجب
فيه الزكاة وكان بعضهم افضل نصيبا من بعض اخذ
من كل انسان منهم بقدر حصته اذ كان حصته
كل انسان منهم ما تجب فيه الزكاة وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمس اواق من الورق صدقة **قال**
مالك وهذا حب ما سمعت ابي وقال مالك
اذا كان لرجل ذهب او ورق متفرقة بايدي انايس
شيئا فانه ينبغي ان يحصيهما جميعا ثم يخرج ما وجب
عليه من زكاتها **قال مالك** من افاد ذهبا او ورقا
انه لا زكاة عليها حتى يحول عليها الحول من يوم افادها

الزكاة في المعادن

مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غيره واحد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
لبال بن الحارث المزني معادن القبيلية ومي من
ناحية الان ذلك المعادن لا تؤخذ منها الى
اليوم زكاة **قال مالك** اري والله اعلم الا
من المعادن مما يخرج فيها شيء حتى يبلغ ما
ج منها قدر عشرين دينارا عينا او مائتي
درهما فاذا بلغ ذلك ففيه الزكاة مكانه وما زاد
في ذلك اخذ بحساب ذلك ما دام في المعدن
بل فاذا انقطع عرقه ثم جاء بعد ذلك بيل فهو
مثل الاول يتدافيه الزكاة كما ابتدأت في
الاول **قال مالك** المعادن بمنزلة الزرع يؤخذ
منه مثل ما يؤخذ من الزرع يؤخذ منه اذا خرج
من المعدن من يومه ذلك ولا ينظر به للحول كما
يؤخذ من الزرع اذ احصد العشر ولا ينظر للحول

زكاة الركان

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي
سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الزكاة الخمس
قال يحيى مالك الا الذي لا يختل فيه
عندنا والذي سمعت اهل العلم يقولون ان الزكاة
انما مودفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب
بمال ولا يتكلفوا فيه نفقة ولا كبير عمل ولا مؤنة
واما ما طلب يتكلف مال فيه وكبير عمل
فاصيب مرة واخطى مرة فليس هو بركاز

لا زكاة فيه للحلي والتبر والعين

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت تلي بنات اخيها يتيام في حجرها لهن الحلي
فلا يخرجوا من حليهن الزكاة **مالك** عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب

ثم لا يخرج من حليهن الزكاة **قال يحيى** مالك
من كان عنده تبر وحلي من ذهب او فضة فان
عليه فيه الزكاة في كل عام يوزن فيؤخذ
ربع عشره الا ان ينقص من وزن عشرين ديناراً
عينا او ماتي رهفان نقص من ذلك فليس فيه
الزكاة وانما تكون فيه الزكاة اذا كان يمسه لغير
اللبس فاما التبر والحلي المكسور الذي يريد اهله
اضلاحة ولبسه فاما مودفون بمنزلة المتاع الذي
يكون عند اهله فليس على اهله فيه زكاة
قال مالك ليس في الكولو ولا في المسك ولا في غيره

زكاة أموال اليتامى التجارة لهم بها

مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب قال ليخبروا
في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة **مالك** عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه قال كانت
عائشة تليني انا واخالي يتيمين في حجرها وكنت

تخرج من أموالنا الزكاة **أ** أنه بلغه ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كنت
تقضي أموال اليتامى من يخرجهم فيها **مالك** عن
يحيى بن سعيد أنه اشترى لبيبي خيه يتامى في
حجره مالا فيبع ذلك المال بمال كثير **كمالك**
لأبأس بالتجارة في أموال اليتامى إذا كان
المولى مامونا فلا رى عليه ضمانا وقال

في زكاة الميراث

أ أنه قال ان الرجل إذا هلك وله يورث
زكاة ماله التي ارى ان يؤخذ ذلك من ثلث ماله
ولا يحاوزها الثلث وتبدأ على الوصايا أو
أرهاب منزلة الدين عليه فلذلك رأيت ابتداء
على الوصايا قال وذلك إذا وصى بها الميت
فإن لم بذلك أليت ففعل ذلك أه فذلك
حسن وإن لم يفعل ذلك أكله لربا م ذلك

قال وقال

قال وقال السنة عندنا الذي لا يختلف
أنه لا يجب على وارث زكاة في مال ورثه دين ولا
عرض ولا مال ولا عهد ولا ولادة حتى يحول عليه
ثمن ما باع من ذلك أو اقتضى الحول من يوم باعه
وقبضة **قال مالك** السنة عندنا أنه لا يجب
على وارث في مال ورثه الزكاة حتى يحول عليه الحول

مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عثمان
بن عفان كان يقول هذا شهر كانتكم فزكاة
عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل أموالكم
فتؤد منه الزكاة **مالك** عن أيوب عن أبي تيممة
السختياني ان عمر بن عبد العزيز كتب في مال
قبضة بعض الولاة ظلموا بامر يردده إلى أهله
وتؤخذ زكاته لما مضى من السنين ثم عقب بعد
ذلك بكتاب لا يؤخذ منه إلا زكاة واحدة فإنه

كان ما لا ضمارة **مالك** عن يزيد بن خصيفة انه
سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين
مثله اعله زكاة فقال لا **مالك** الامر الذي
لا يختلف فيه عندنا في الدين ان صاحبه
لا يزكيه حتى يقضيه واذا اقام عند الدين
هو عند سنين زوات عدد ثم يقضيه صحت
له تجب عليه الزكاة واحدة فان قبض منه
شي لا يجب فيه الزكاة فانه ان كان له مال
سوى الذي قبض يجب فيه الزكاة فانه ان كان
يزكيه مع ما قبض من دينه ذلك **قال** وان لم
يكن له ناس الذي يقضي من دينه لا يجب فيه
الزكاة فلا زكاة عليه فيه ولكن ليحفظ عددا
اقتضى فيه فان اقتضى بعد ذلك ما تم به الزكاة
مع ما قبض قبل ذلك فعليه الزكاة فيه
ثم اقتضى بعد ذلك من قليل او كثير فعليه فيه

الزكاة بحسب ذلك **مالك** والدليل
على ان الدين يغيب اعواما ثم يقتضي فلا تكون فيه
زكاة واحدة وذلك انه ليس على صاحب الدين
او العروض من مال سواه وانما يخرج زكاة كل شيء
منه ولا يخرج الزكاة من شيء عن شيء **قال مالك**
الامر عندنا في الرجل يكون عليه دين وعنده من
العروض ما فيه وقالما عليه من الدين ويكون
عنده من الناض سوى ذلك ما يجب فيه الزكاة
قال مالك واذا مال به عنده من العروض و
التقدي الا وفاديته فلا زكاة عليه حتى يكون عنده
من الناض فضل عن دينه ما يجب فيه الزكاة
فعليه ان يزكيه والله تعالى اعلم وقال

الزكاة في العروض

مالك عن يحيى بن سعيد عن زريق بن حيان وكان
زريق على جوارحه في زمان الوليد وسليمان وعمر

ابن عبد العزيز كتب اليه ان انظر من قريب من المسلمين
 فخذ بما ظهر من أموالهم مما يزيدون من التجارات من
 كل أربعين دينارا فما نقص فحسابه حتى تبلغ
 عشرين دينارا فان نقصت ثلث فدعها ولا
 تأخذ منها شيئا ومن قريب من اهل الذمة فخذ
 ما يدرون من التجارات من كل عشرين
 دينارا فما نقص فحساب ذلك حتى تبلغ عشرة
 دنانير فان نقصت ثلث دينار فدعها وتأخذ
 منها شيئا واكتب لهم بما تأخذ منهم كتابا
 الى مثله من الحول **قال يحيى** مالك الامر
 عندنا فيما يدار من العروض للتجارات ان
 الرجل اذا صدق ماله ثم اشترى به عرضا
 براء او دقيقا وما اشبه ذلك ثم باعه قبل ان
 يحول عليه الحول من يوم صدقه وان لم يبلغ
 ذلك العرض سنين لم يجب عليه في شيء من

ذلك العرض زكاة وان طال زمانه فاذا باعه
 فليس عليه الزكاة واحدة **قال يحيى**
 مالك الامر عندنا في الرجل يشتري بالذهب او
 او الورق حنطة او تمرا للتجارة ثم يبيعها
 حتى يحول عليها الحول ثم يبيعها ان عليه فيها
 الزكاة حتى يبيعها اذا بلغ ثمنها ما يجب فيه الزكاة
 وليس ذلك مثل الحصا ويحصل الرجل من
 ارضه ولا مثل الحداد **قال مالك** وما كان من
 مال عند رجل يدين للتجارة ولا ينص لصاحبه
 منه شيء يجب عليه فيه الزكاة فانه يجعل له
 شهر من السنة يقوم فيه ما كان عنده من نقد
 او عين فاذا بلغ ذلك كله ما يجب فيه الزكاة
 فانه يزكيه **مالك** من اجر من المسلمين
 ومن لم يتجر سوا اليس عليها الا صدقة
 في عام تجر وافية ولم يتجر وافية

قَالَ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو هُوَ
يَسْأَلُ عَنِ الْكَثْرَةِ مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تَقْدِرُ
مِنْهُ الزَّكَاةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ
عِنْدَهُ مَالٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
شَجَاعٌ أَقْرَعٌ لَهُ زَيْبَتَانِ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَمُوتَ
يَقُولُ لَهُ أَنَا كَيْ تَزَكُ وَأَنْتَ تَعَالَى أَعْلَى

مَاحَاةٌ فِي صَدَقَةِ الْمَاشِيَةِ

مَالِكٌ أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي
الصَّدَقَةِ قَالَ فَوَجَدْتُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابُ الصَّدَقَةِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ الْأَنْبِلِ
فَدُونَهَا أَلْفٌ فِي كُلِّ خُمْسٍ شَاةٌ وَفِيمَا فَوْقَ
ذَلِكَ إِلَى خُمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَنْتٌ مَخَاضٌ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

بَنْتٌ مَخَاضٌ

بَنْتٌ مَخَاضٌ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَنْتٌ مَخَاضٌ
خُمْسٌ وَأَرْبَعِينَ بَنْتٌ لَبُونٌ وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ
إِلَى سِتِينَ حَقَّةٌ طَرَقَةُ الْفَحْلِ وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ
إِلَى خُمْسٍ وَسَبْعِينَ جَذْعَةٌ وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ
إِلَى تِسْعِينَ بَنْتٌ لَبُونٌ وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ
إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ حَتَّانٌ طَرَقَةُ الْفَحْلِ فَمَا
زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ وَلَا يَخْرُجُ فِي
الصَّدَقَةِ تَبِيسٌ وَلَا أَهْرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ إِلَّا
مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرَقٍ وَلَا يَفْرُقُ
بَيْنَ مَجْمَعٍ خَشْبَةُ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ
خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَايْنِهِمَا بِالسُّوْيَةِ وَفِي
الرَّقْعَةِ إِذَا بُلِغَتْ خُمْسَةٌ أَوْ أَوْاقِي رُبْعِ الْعَشْرِ

مَاحَاةٌ فِي صَدَقَةِ الْمَاشِيَةِ

مَالِكٌ عَنْ حَمِيدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُوسِ
الْيَمَامِيِّ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخَذَ

من ثلاثين بقرة تبيعان ومن اربعين بقرة
مستنة والتي بمادون ذلك فاي ان باخذ منه
شيئا وقال له اسمع من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه شيئا قبل ان يقدم معاذ
بن جبل **قال يحيى** مالك احسن ما سمعت
فمن كانت له غنم مفترقين او على رعامفترقين
في بلدان شتى ان ذلك يجمع كله على صاحبه
فيؤدى صدقته ومثل ذلك الرجل يكون له
ذهب او ورق متفرقة في ايدي الناس شتى
انه ينبغي له ان يجمعها فخرج ما وجب عليه في
ذلك **قال وقال** مالك في الرجل يكون له
الضأن والمعز انما يجمع عليه في الصدقة
فان كان فيها ما يجمع فيه الصدقة صدقت
قال وانما ماعى غنم كلها وفي كتاب عمر ابن
الخطاب رضي الله تعالى عنه وفي سائمة الغنم

اذ بلغن

اذ بلغت اربعين شاة فان كان الضأن ماعى اكثر
من المعز فلم يجب على ربها الا شاة واحدة اخذ
المصدقة تلك الشاة التي وجبت على رب
المال من الضأن وان كان المعز اكثر اخذ منها
فان استوى الضأن والمعز اخذ من ابتهما شاة
قال يحيى مالك وكذلك الابل العرب
والبخت مجعان على ربهما في الصدقة وقال
انما هي ابل كلها فان كانت العرب ماعى اكثر
من البخت ولم تجب على ربها الا بعيرا فليأخذ
من العرب صدقتها فان كانت البخت اكثر من
العرب فليأخذ منها فان استوت فليأخذ من
ابتهما شاة **قال** مالك وكذلك البقر والجواميس
يجمع في الصدقة على ربها وقال انما هي بقر كلها
فان كانت البقر ماعى اكثر من الجواميس ولا تجب على
ربها الا بقرة واحدة فليأخذ من البقر صدقتها

وان كانت الجواميس اكثر فليأخذ منها فان استوت
فليأخذ من ايتها شاة فاذا وجهت في ذلك الصدقة
صدق الصنفان جميعا **قال** مالك من افاد
ماشية من ابل او بقرا او غنم فلا صدقة عليه
فيها حتى يحول عليها الحول من يوم افادها الا ان
يكون له قبلها نصاب ماشية والنصاب ما يجب
فيه الصدقة اما خمس دود من الابل واما ثلاثون
من البقر او اربعون شاة فاذا كان لرجل خمس دود
من الابل او ثلاثون بقرة او اربعون شاة ثم افاد
اليها ابلا او بقرا او غنما باشترا او هبة او ميراثا
فانه يصدقها مع ماشيته حين يصدق ماشيته
وان لم يحل على القايضة للحول وان كان ما افاد من
الماشية الى ماشية قد صدقت قبل ان يشتريها
يوم واحد او قبل ان يرثها يوم واحد فانه يصدقها
مع ماشيته حين يصدق ماشيته قل مالك

انما مثل ذلك الورق يتركها الرجل ثم يشتري
بها من رجل اخر عرضا وقد وحيث عليه في عرضه
ذلك اذا باعه الصدقة فيخرج الرجل الآخر
صدقها فيكون الاول قد صدقها هذا اليوم
ويكون الآخر قد صدقها في الغد مالك
في رجل كانت له غنم لا تجب فيها الصدقة فا
شترى غنما كثيرا تجب في دونها الصدقة او
ورثها انه لا تجب فيها عليه في الغنم كلها
الصدقة حتى يحول عليها الحول من يوم افادها
اشترا او ميراث وذلك ان كل ما كان عند الرجل
من ماشية لا تجب فيها الصدقة من ابل او
بقرا او غنم فليس بعد ذلك نصاب مال حتى يكون
في كل صنف منها ما يجب فيه الصدقة
فذلك النصاب الذي يصدق معه ما افاد
اليه صاحبه من قبل او كثير من الماشية

مالك ولو كان لرجل ابل او بقرا وغنم
يجب في نصف منها الصدقة ثم افاد اليها بعيرا
او بقرة او شاة صدقها مع ما شئت حين يصد
قال مالك وهذا الحب ما سمعت الي في هذا
قال في الفريضة تجب على الرجل فلا يجد عنده
انها ان كانت بنت مخاض فلم توجد اخذ مكانها ابن
ليون ذكر وان كانت بنت لبون او حقة اخذعه
كان على رب الابل ان يتاعها له حتى ياتيه بها
قال مالك ولا تحب ان يعطيه قيمتها قال مالك
في الابل النواضح والبقر السواني ان يؤخذ من
ذلك كله اذا وجهت فيه الصدقة وقال

صدقة الخيل

قال يحيى قال مالك في الخيلطين اذا كان الراعي
واحدا او الفحل واحدا والمراح واحدا فالرجلان
خليطان وان عرف كل واحد منهما ماله من مال

صاحبه **قال** والذي لا يعرف ماله من مال صاحبه
وليس بخليط انما هو شريك **قال** مالك ولا تجب
الصدقة على الخليطين حتى يكون لكل واحد منهما
ما تجب فيه الصدقة **قال** مالك ويفسر ذلك
اذا كان لاحد الخليطين اربعون شاة فصاعدا
ولا اخرا قل من اربعين شاة كانت الصدقة على
الذي له الا اربعون شاة ولو يكن على الذي له اقل
من ذلك صدقة **قال** مالك وان كان لكل
واحد منهما ما تجب فيه الصدقة جمعاً في الصدقة
ووجبت الصدقة عليهما جميعاً فان كانت لهما
الف شاة او اقل من ذلك مما تجب فيه الزكاة
ولا من اربعون شاة او اكثر فها خليطان يرد
الفضل بينهما بالسوية على قدر عدد اموالهما
على الاف بخصتهما وعلى الاربعين بخصتهما **قال**
مالك الخليطان في الابل منزلة الخليطين في

الغنم يجعان في الصدقة جميعا اذا كان لكل واحد
منهما ما يجب فيه الصدقة وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في دون
خمس دود من الابل صدقة **وقال** عمر بن الخطاب
في سائمة الغنم اذا بلغت اربعين شاة **ك**
يجزى **قال** مالك وهذا الحديث ما سمعت في الحديث
هذا **ك** عمر بن الخطاب لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
انما يعني بذلك اصحاب المواشي **قال** مالك
وتفسير لا يجمع بين متفرق انه يكون التفرق
الثلاثة الذين يكون لكل واحد منهم اربعون
شاة قد وجبت على كل واحد منهم في غنم الصدقة
فاذا اطلعهم المصدق جمعوا اليلا يكون عليهم
الا شاة واحدة فهو عن ذلك وتفسير قوله
ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين يكون لكل

واحدة منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما ثلاث
شياه فاذا اكلها المصدق فرقاعها ولم يكن
على كل واحد منهما الا شاة واحدة فنهى عن
ذلك فقيل لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجمع خشية الصدقة هذا الذي سمعت في ذلك

قال عن ثور بن زيد الديلمي عن عبد الله بن ابي
سفيان الثقفى عن جده سفيان بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب بعثه مصدقا وكان يعد على الناس
بالسحل فقالوا اتعد علينا بالسحل ولا تأخذنا
شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك
فقال عمر نعم فعد عليهم بالسحلة بجمعها الراعي
ولا تأخذها ولا تأخذ الا كولة ولا الرثا ولا
الماخض ولا فحل الغنم ولا تأخذ الجذعة ولا
المشاة وذلك عدل بين غذا الغنم وخياره

قَالَ السَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ حِينَ تَسْلُخُ وَالرَّيْطُ الَّتِي
 قَدْ وَضَعَتْ فِي تَرْبِي وَلَدِهَا وَالْمَاخِضُ مِثْلُ الْحَامِلِ
 وَالْأَكُولَةُ شَاةُ الْخِمِّ تَسْمَنُ لِتَأْكُلَ **قَالَ** مَالِكٌ
 فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ لَا يَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ
 فَتَوَالِدُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهَا الْمَصْدَقُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَبْلُغُ
 مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ بِوَلَادَتِهَا **قَالَ** مَالِكٌ
 إِذَا بَلَغَ الْغَنَمُ بِأَوْلَادِهَا مَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَعَلَيْهِ
 فِيهَا الصَّدَقَةُ وَذَلِكَ مُخَالَفٌ لِمَا أَفَرَدَ مِنْهَا أَمَّا
 اشْتَرَا أَوْ هَبَهُ أَوْ مِيرَاثًا وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَرَضِ لَا يَبْلُغُ
 ثَمَنُهُ مَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ثُمَّ يَبِيعُهُ صَاحِبُهُ
 فَيَبْلُغُ بِرَبْحِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَيَصْدَقُ
 بِرَبْحِهِ مَعَ رَأْسِ الْمَالِ وَلَوْ كَانَ رِبْحُهُ قَائِدًا أَوْ مِيرَاثًا
 لَمْ يَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ حَتَّى يَجُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ مِنْ
 يَوْمِ أَفَادَهُ أَوْ وَرَثَتِهِ **قَالَ** مَالِكٌ فَقَدْ أَلْفَنِمُ
 مِنْهَا كَمَا رَجَعَ الْمَالُ مِنْهُ **قَالَ** مَالِكٌ غَيْرَ أَنَّ

ذَلِكَ

ذَلِكَ بِمُخْتَلَفٍ فِي وَجْهِ آخِرَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَهُ
 مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ثُمَّ
 أَفَادَ إِلَيْهِ مَا لَا تَرُكُ مَالَهُ الَّذِي أَفَادَ فَلَمْ يَرْكُبْ مَعَ
 مَالِهِ الْأَوَّلِ حِينَ يَرْكُبُهُ مَعَ مَالِهِ الْأَوَّلِ حِينَ يَرْكُبُهُ
 حَتَّى يَجُولَ عَلَى الْقَائِدَةِ لِلْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ أَفَادَهُ وَلَوْ كَانَتْ
 لِرَجُلٍ غَنَمٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ إِبِلٌ يَجِبُ فِي كُلِّ نِصْفٍ مِنْهَا
 الصَّدَقَةُ ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهَا بَعِيرًا أَوْ بَقَرَةً أَوْ شَاةً
 صَدَقَهَا مَعَ صَنْفِ مَا أَفَادَ مِنْ ذَلِكَ حِينَ تَصْدَقُ
 إِذَا كَانَ عَنْدهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَصْتَفِ الَّذِي أَفَادَهُ
 نِصَابٌ مَأْشِيَةٌ **قَالَ** مَالِكٌ فَمِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعْتُ

الْعَمَلُ فِي الصَّدَقَةِ عَامَّةً

يَجِبُ مَالِكُ الْأَمْرِ عِنْدَ نَاقِي الرَّجُلِ
 يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ وَإِذَا مَاتَ بَعِيرٌ فَلَهُ يَأْتِيهِ
 السَّاعِي حَتَّى يَجِدَ عَلَيْهِ صَدَقَهُ وَإِذَا مَاتَ
 بَعِيرٌ آخَرِي فَيَأْتِيهِ الْمَصْدَقُ وَقَدْ هَلَكَتْ إِبِلُهُ

الخامس **قال** مالك ياخذ المصدق من الخس
 دود الصدقتين اللتين وجبتا على رب المال
 شائين في كل عام شاة لان الصدقة انما تجب
 على رب المال يوم يصدق ماله فان هلك ماشيته
 او نمت فانما يصدق المصدق ما يجد يوم يصدق
 فان تظاهرت على رب المال صدقات غير واحدة
 فليس عليه ان يصدق الا ما وجد المصدق
 عند فان هلكت ماشيته اوجبت عليه
 فيها صدقات فلم يوجد شي منها حتى هلكت
 ماشيته كلها او صارت الى ما لا تجب فيه الصدقة
 فلا صدقة عليه ولا ضمان فيها هلك ومضى

النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
 عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم انها قالت مر على عمر بن الخطاب

مخ

مخم من الصدقة فرأى فيها شاة حاملة ذات
 درع عظيم فقال عمر بن الخطاب ما هذه الشاة
 فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما اعطى هذا
 اهلهما ومم طابعون لا تقتنوا الناس لا تأخذوا
 خبزات المسلمين تكبوا عن الطعام **مالك** عن
 يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان انه قال
 اخبرني رجل من من اشجع ان محمد بن مسلمة
 الانصاري كان يأتهم مصدقا فيقول لرب
 المال اخرج الى صدقة مالك فلا يعود اليه
 شاة فيها وفان حقه الا قبلها **قال مالك**
 السنة عندنا والذي ادركت عليه اهل العلم
 انه لا يضيق على المسلمين في زكاتهم وان يقبل منهم
 ما دفعوا اليه من اموالهم والله تعالى اعلم

اخذ الصدقة ومن حوزة اخذها

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغاني سبيل
الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها
بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين
فاهدى المسكين للغني **قال مالك** الامر
عندنا في قسم الصدقات ان ذلك لا يكون الا
وجه الاجتهاد من الولي فابى الاضاف كانت
فيه الحاجة والعدد او ثل ذلك الصنف بقدر
ما يرى الولي وعسى اينقل ذلك الى الصنف
الاخر بعد عامين او اعوام فيوثر اهل الحاجة والفق
حيث ما كان ذلك وعلى هذا ادركت اهل العلم
قال مالك وليس للعامل على الصدقات
فريضة مسماه الا على قدر ما يرى الامام وقال

مالك انه بلغه ان ابا بكر الصديق رضي الله

تعالى عنه قال لو منعوني عقالا لجاهدتم عليه
وصدثني مالك عن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر
بن الخطاب لبنا فاعجبه فسأل الذي سقاه من
ابن هذا اللبن فاخبره انه قد ورد على ما قد سماه فاذا
نعم من نعم الصدقة ومم يسقون فخلوا لي من
البانها فجعلته في سقاي فهو هذا فاذا دخل عمر بن
الخطاب يده في استقاه **قال مالك** الامر عندنا
ان كل من منع فريضة من فريضة الله تعالى فلم
يستطع المسلمون اخذها كان حقا عليهم جهاده
حتى ياخذوها منه **مالك** انه بلغه ان عاملا
لعمربن عبد العزيز كتب اليه يذكر ان رجلا منع
زكاة ماله فكتب اليه عمران دعه ولا تاخذ منه زكاة
مع المسلمين قال فبلغ ذلك الرجل فاشتد عليه
فاذى بعد ذلك زكاة ماله فكتب عامل عمر اليه
بذكره ذلك فكتب اليه عمران خذها منه

زكاة ما يخرج من ثمار الغن والاعناب

عن الثقة عنه عن سليمان بن يسار عن
يسار بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل
العشر وفيما يسقى بالنضح نصف **العشر** **قال مالك**
عن زيار بن سعيد بن شهاب انه قال لا يؤخذ في
صدقة التخل الجعور ولا مصران القارة ولا عذ
بن حبيب قال وهو يعد على صاحب المال ولا يؤخذ
منه في الصدقة **قال مالك** وانما مثل ذلك
الغنم تعد على صاحبها بسنخا لها والسحل لا يؤخذ
في الصدقة وقد تكون في الاموال ثمار لا تؤخذ
الصدقة منها من ذلك البردي وما شبهه لا
يؤخذ من ادناه كما لا يؤخذ من جواره وانما تؤخذ
الصدقة من اواسط المال **قال مالك** الامر
المجتمع عليه عندنا انه لا يخرج من الثمار الا التخل

والاعناب

والاعناب فان ذلك يخص حين يبدوا صلاحه ويحل
بيعه وذلك ان ثمر التخل والاعناب يؤكل رطباً
وعنباً فيحرص على اهلها التوسعة على الناس وليلا
يكون على احد في ذلك ضيق فيحرص ذلك عليهم
ثم يحل بينهم وبينه باكلونه كيف شاؤا ثم يودون
الزكاة على ما حرص عليهم والله اعلم

قال مالك فانما ما لا يؤخذ رطباً

وانما يؤكل بعد حصاده من الحبوب كلها فانه لا
يحرص وانما على اهلها فيها اذا حصدوها من
الحبوب كلها فانه لا يحرص ودقوها وطبونها و
خلصت حباً فانما على اهلها فيها الا ما يودون
زكاتها اذا بلغ ذلك مما يوجب فيه الزكاة قال
مالك وهذا الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا
قال مالك الامر المجتمع عليه ان التخل يخص على
اهلها وثمرها في روثها اذا طاب وحل بيعه ويؤخذ

من صدقة تمر عند الجذاذ فان اصابته التمر بحيلة
بعد ان تحضر على اهلها وقبل ان تجذ فاطا التمر للجليم
بالتمر كله فليس عليهم فيما اصابته الجايحة زكاة
قال مالك وكذلك العمل في الكرم ايضا **قال**
مالك واذا كانت لرجل قطع اموال متفرقة او
اشراك في اموال متفرقة لا يبلغ مال كل شريك
منهم او قطعة ما يوجب فيها زكاة فانها يجمعها
ويؤدى زكاتها كلها والله تعالى اعلم

زكاة الزيتون

قال مالك انه سأل بن شهاب عن الزيتون
فقال فيه العشر بعد ان يعصر ويبلغ زيتونه خمسة
اوسق فما لم يبلغ زيتونه خمسة اوسق فلا زكاة فيه
قال يحيى مالك والزيتون بمنزلة الخيل ما كان
منه سقته السما والعيون وان كان بعلا ففیه العشر
وما كان يسقى بالنضح فيه نصف العشر ولا يخرص

عن

شي من الزيتون في شجره **قال** مالك والسنة
عندنا في الجبوب التي تدخرها الناس وياكلونها
ان يؤخذ مما سقته السماء من ذلك والعيون و
ما كان بعلا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر
اذا بلغ خمسة اوسق بالصاع الاكبر صاع النبي
صلى الله عليه وسلم وما زاد على خمسة اوسق
فيه الزكاة بحساب ذلك **قال** مالك
والحبوب التي فيها الزكاة للحنطة والشعير والسنة
والذرة والدخن والارز والعدس والجلبان
واللوبيا والجلبان وما اشبه ذلك من الجبوب
التي تصير طعاما فالزكاة تؤخذ منها كلها بعد
ان تحصد وتصير جبا **قال** مالك والناس مصدقون
في ذلك ويقبل منهم في ذلك ما دفعوا **قال**
يحيى سئل مالك عن قوله متى يخرج من الزيتون
العشر قبل النقة ام بعدها فقال لا ينظر الى

النفقة ولكن يسأل عن أهله كما يسأل أهل الطعام
 عن الطعام ويصدقون بما قالوا فمن رفع من
 زيتونه خمسة أوسق فصاعداً اخذ من زيتونه
 العشر بعد ان يعصر ومن لم يرفع من زيتونه خمسة
 أوسق لم يجب على زيته الزكاة **قال** مالك ومن
 باع زرعه وقد صلح ويبس في كماله فعليه
 زكاته وليس على الذي اشتراه زكاة **قال**
 مالك لا يبيع الزرع حتى يبس في كماله
 ويستغنى عن المال قال مالك في قول الله تبارك
 وتعالى واتوا حقه يوم حصاده ان ذلك الزكاة
 والله تعالى اعلم وقد سمعت من يقول ذلك **قال**
 مالك من علم اصل حابطه او ارضه وفي ذلك
 زرع او ثمر لم يبد صلحه فزكاة ذلك على المبتاع
 وان كان قد طاب وحل بيعه فزكاة ذلك الثمر
 او الزرع على البائع الا ان يشرطه البائع على

مالك في الزكاة

مال الزكاة في الثمار

قال مالك ان الرجل اذا كان له ما يجدمه اربعة
 اوسق من التمر وما يقطف منه اربعة اوسق من
 الزبيب وما يجدمه اربعة اوسق من القطين
 انه لا يجمع عليه بعض ذلك الى بعض وان لم
 عليه في شيء من ذلك زكاة حتى يكون في الصنف
 الواحد من التمر والزبيب او في الحظيرة او في
 القطين ما يبلغ الصنف الواحد منه خمسة اوسق
 بصاع النبي صلى الله عليه وسلم كما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
 فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة **قال**
 مالك وان كان في الصنف الواحد من ذلك
 الا صنفاً ما يبلغ خمسة اوسق ففيه الزكاة
 وان لم يبلغ خمسة اوسق فلا زكاة فيه **قال**
 مالك وتفسير ذلك ان يجدم الرجل من التمر

خمسۃ اوسق وان اختلف اسماءه والوانه فانه
يجمع بعضه الى بعض ثم تؤخذ منه الزكاة فان لم
يبلغها فلا زكاة فيه **قال مالك** وكذلك الخطة
كلها السوداء والبيضا والشعر والسلت ذلك
كله صنف واحد فاذا احصى الرجل من ذلك
خمسۃ اوسق جمع عليه بعض الى بعض ويؤخذ
فيه الزكاة فان لم يبلغ ذلك فلا زكاة فيه
قال مالك وكذلك الزبيب كله اسوده واحمره
فاذا قطف منه الرجل خمسۃ اوسق وجبت
فيه الزكاة فان لم يبلغ ذلك فلا زكاة فيه **قال**
يحيى **قال مالك** وكذلك القطنية مبي صنف
واحد مثل التمر والخطة والزبيب وان اختلفت
اسماؤها والوانها والقطنية للمص والعدس
واللوبيا والجلبان وكلما ثبت معرفته عند
الناس انه قطنية فاذا احصى الرجل من ذلك

خمسۃ اوسق بالصاع الاول صاع النبي
صلى الله عليه وسلم وان كان من اصناف
القطنية كلها ليس من صنف واحد من القطنية
فانه يجمع ذلك بعضه الى بعض وعليه فيه
الزكاة **قال مالك** وقد عرفت فرق عمر بن الخطاب
بين القطنية والخطة فيما اخذ من النبط ورأى
ان القطنية صنف واحد فاخذ منها العشر
واخذ من الخطة والزبيب نصف العشر **قال**
مالك فان قل قابل كيف تجمع القطنية بعضها
الى بعض في الزكاة حتى تكون صدقتها واحدة
والرجل يأخذ منها اثنين بواحد يد ابدا ولا
ياخذ من الخطة اثنان بواحد يد ابدا قيل له
فان الذهب والورق يجمعان في الصدقة
وقد يؤخذ بالدينار ضعافه من العدد في
الورق يد ابدا **قال مالك** فان قل قابل كيف

تجمع القطنية بعضها الى بعض في التخل يكون بين
الرجلين فيجعدان منها ثمانية اوسق من التمر انة
لا صدقة عليهما فيها وانه ان كان لاحد مما
منهما ما يجرد منه خمسة اوسق ولاخر ما يجرد
اربعة اوسق او اقل من ذلك في ارض واحدة
كانت الصدقة على صاحب الخمسة وليس على
الذي جداربعة اوسق او اقل منها صدقة **قال**
مالك وكذا العمل في الشراكا كلهم في كل زرع
من الحبوب كلها يحصد او يجلب جدا او كرم يقطع
فانه اذا كان كل رجل منهم يجرد من التمر او يقطع
من الزبيب خمسة اوسق او يحصد من الخطة
خمسة اوسق فعليه فيه الزكاة ومن كان حقه
اقل من خمسة اوسق فلا صدقة عليه وانما
تجب الصدقة على من بلغ جذاده او اقطاعه
او حصاده خمسة اوسق **قال** مالك والسنة

عندنا

عندنا ان كل ما اخرجت زكاته من هذه الاصناف
كلها الخطة والتمر والزبيب والحبوب كلها شدة
المسكة صاحبه بعد ان ادى صدقة سنين ثم
باعه انة ليس عليه في ثمنه زكاة حتى يحول على ثمنه
الحول من يوم باعه اذا كان اصل تلك الاصناف
من فائدة او غيرها وله تكن للتجارة وانما ذلك
بمنزله الطعام والحبوب والعروض بيدها الرجل
ثم يمسكها سنين ثم يبيعها بذهب او ورق فلا
يكون عليه في ثمنها زكاة حتى يحول عليها الحول من
يوم باعها فان كان اصل تلك العروض للتجارة
فعلى صاحبها الزكاة حتى يبيعها اذا كان
قد حسبها سنة من يوم زكى المال الذي ابتاعها
مال الزكاة فيه من الذهب والفضة والتمر
مالك انه قال السنة التي لا اختلاف فيها
عندنا والذي سمعت من اهل العلم انه ليس عليه

شئ من الفواكه كلها صدقة الرمان والفرسك
والتين وما اشبه ذلك وما يشبه اذا كان
من الفواكه قل في القصص في القول كلها
صدقة ولا في الثمانيها اذا بيعت صدقة حتى
يحول على ثمنها الحول من يوم بيعها ويقبض ثمنها

باب الصدقة الزكية والخير

والصل قل مالك عن عبد الله بن دينار عن
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المسلم في عبده وفي فرسه صدقة **قوله** عن بن
شهاب عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي
عبيد الجراح خذ خيلنا ورقيقنا صدقة فالي ثم
كتب الي عمر بن الخطاب فالي عمر ثم كلموه ايضا فكتب
الي عمر فكتب له ان الخيل فخذها منهم واردها عليهم
وارزق رقيقهم **قال** مالك معنى قوله رحمه الله

واردها

واردها عليهم وارزق رقيقهم على فقرهم **قوله**
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم انه
قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز الي ابي وهو
يميني الا ياخذ من الصل ولا من الخيل صدقة
قوله عن عبد الله بن دينار انه قال سألت سعيد
ابن المسيب عن صدقة البزير فقال وهل له في
الخيل صدقة والله سبحانه وتعالى اعلم

في جزية اهل الكلاب والخجوس

مالك عن ابن شهاب قل بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس
البحرين وان عمر بن الخطاب اخذها من مجوس
فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر
قوله عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه ان عمر بن
الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادرى كيف اصنع في
امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستوا بهم
 سنة اهل الكتاب **قوله** عن نافع عن اسلم مولى
 عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على
 اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعة
 درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضياقت ثلث
 ابكار **قوله** عن زهير بن اسلم عن أبيه أنه
 قال لعمر بن الخطاب ان في الظمر ناقة عبيك
 قال عمر ادفعها الى اهل بيت يستفعون بها قال
 فقلت ومي عبيك قال يقطرونها بالابل قال
 فقلت كيف تاكل من الارض فقال عمر من نعم
 الجزية مي ام نعم الصدقة فقلت بل من نعم
 الجزية فقال عمر اردتم والله اكلها فقلت ان عليها
 وسم نعم الجزية فامر بها عمر فخرت وكان عنده صفا
 تسع فلا يكون فأكمة ولا طريقا الا جعل منها
 في تلك الصحاف فبعث به الى ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به
 الى حفصة ابنته من اخر ذلك فان كان فيه
 نقصان كان في حط حفصة قال فجعل في
 تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به الى
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما
 بقي من لحم تلك الجزور فوضع فدعا عليه المهجر
 والانصار **قال مالك** لا ادري تؤخذ النعم
 من اهل الجزية الا في جزيتهم **قوله** انه بلغه ان
 عمر بن عبد العزيز كتب الى عماله ان يضعوا الجزية
 على من اسلم من اهل الجزية حين يسلمون
قال قال مالك نضت السنة الجزية على نساء
 اهل الكتاب ولا على صبيانهم وان الجزية الآمن
 الذين بلغوا الحلم **قال مالك** وليس على اهل
 الذمة ولا على الجوس ان تجلهم ولا زرهم
 ولا كروهم ولا مواشهم صدقة لان الصدقة

انما وضعت على المسلمين نظراً لهم ورداً على فقرائهم
 ووضعت الجزية على اهل الكتاب صفراً لهم فهدم
 ما كانوا يبذلون الذي صالحوا عليهم ليس عليهم
 شئ سوى الجزية في شئ من اموالهم الا ان يتجروا
 في بلاد المسلمين ويختلفوا فيها فيؤخذ منهم
 العشور فيما يدبرون من التجارة وذلك انهم انما
 وضعت عليهم الجزية وصالحوا عليها ان يقرروا
 ببلادهم **قال** ويقايل عنهم عدوهم فمن خرج
 منهم من بلاده الى غيرها يتجر اليها فعليه العشر
 من تجرتهم من اهل مصر الى الشام ومن اهل الشام
 الى العراق ومن اهل العراق الى المدينة او الى
 اليمن وما اشبه هذا من البلاد فعليه العشر
 ولا صدقة على اهل الكتاب ولا الجوس في شئ
 من مواشيهم ولا ثمارهم ولا زرعهم مضت بذلك
 السنة ويقرون على دينهم ويكونون على ما كانوا

عليه وان اختلفوا في العام الواحد مراراً الى
 بلاد المسلمين فعليهم كل اختلفوا العشر لان
 ذلك ليس مما صولحوا عليه ولا مما شرط لهم
 وهذا الذي ادركت عليه اهل العلم يلد

عشور اهل الذمة

مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
 ابيه ان عمر بن الخطاب كان ياخذ من النبط
 والحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك
 ان يكسر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية
 العشر **قوله** عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد
 انه قال كنت غلاماً مع عبد الله بن عتبة بن
 مسعود على سوق المدينة في زمان عمر بن الخطاب
 فكان ياخذ من النبط العشر **قوله** انه سأل ابن
 شهاب على أي وجه كان ياخذ عمر بن الخطاب
 من النبط العشر فقال ابن شهاب كان ذلك

يؤخذ منهم في زمن الجاهلية فإله منهم ذلك عمر

استرا الصدقة والعروة فيها

مالك عن يزيد بن اسلم عن أبيه أنه قال سمعت
عمر بن الخطاب وهو يقول حملت على فرس عتيق في
سبيل الله وكان الرجل الذي هو عنده قد أعطاه
فأردت أن اشتريه منه وطمنت أنه بايعه بخرص
فسالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدينار واحد
فإن العابد في صدقة كالكلب يعودني **قيل قال**
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فأراد أن يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يتبعه ولا تعذب به صدقتك **قال يحيى**
سئل مالك عن رجل تصدق بصدقة فوجدها
مع غيره الذي تصدق بها عليه تباع أو يشتريها

قال مالك

قال تركها الحب الي والله تعالى أعلم

من يجب عليه زكاة الفطر

مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر كان يخرج
زكاة الفطر من غلانة الذي يوازي القرنين
ويخبر **مالك** أن الحسن فيما سمع يجب على
الرجل من زكاة الفطر أن أكره يودي ذلك عن
كل من يضمن نفقته ولا بد له من أن ينفق
والرجل يودي من مكاتبه ومدبر ورقيقه كلهم
غايهم وشاهدتهم من كان منهم مسلما ومن كان
منهم لتيارة أو لغير تتيارة ومن لم يكن منهم
مسلمًا فلا زكاة عليه فيه **قال مالك** يجب
زكاة الفطر على أهل البادية كما يجب على أهل
القرى وذلك أن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان
على الناس حراً وعبد ذكرًا وأنثى من المسلمين

مكة زكاة الفطر

مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على التماس صاعا من تمر
او صاعا من شعير او صاعا من افض على كل حر
او عبد ذكرا وانثى من المسلمين **مالك**
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله ابن
سعد عن ابي سرح العامري انه سمع ابي سعيد
الخزري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا
من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من افض او صاعا من زبيب وذلك
من صاع النبي صلى الله عليه وسلم
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يخرج
في زكاة الفطر الا التمر مرة واحدة فانه يخرج
شعيرا **قال مالك** والكهانة كلها وزكاة

الفطر

الفطر وزكاة الشهور كل ذلك بالمد الا صغرا
مد النبي صلى الله عليه وسلم الا ابي
الظهار فان الكهانة فيه بمد هشام وهو المد الا

وقت زكاة الفطر

مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يبعث
بزكاة الفطر الى الذي يجمع عنده قبل
الفطر بيومين او ثلاثة **مالك** انه راي اهل
العالم يستحبون اي يخرجوا الزكاة الفطر اذا طلع
الفجر من يوم الفطر قبل ان يغدوا الى المصلى
قال مالك وذلك واسع ان شاء الله تعالى
ان يؤدوا قبل الغد ومن يوم الفطر وبعده

من لا تجز عليه زكاة الفطر

قال يحيى مالك ليس الرجل بلي
عين ولا في اجبره ولا في رقيق امراته زكاة
الا من كان منهم بخدمة ولا بد له وليس عليه

ركاة بنة احد من رقبته ماله يسلم للتجارة
كانوا اول فديرة تجارة والله تعالى اعلم

كتاب الصيام

مالك عن ابن اش عن نافع عن عبد الله بن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له **مالك** عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فأكملوا العدة ثلاثين **مالك** انه
بلغه ان الهلال روي في زمن عثمان بن
عفان بعيسى فلم يفطر عثمان حتى غابت الشمس
قحي سمعت مالكا يقول في الذي

الهلال

يراهل رمضان ذلك اليوم من رمضان
ومن رأى هلال شوال وحده فانه لا يقطر
لان الناس يهتمون على ان يفطروا منهم من ليس
موتنا ويقول او كليل اذا ظهر عليهم قد راينا
الهلال ومن رأى هلال شوال نهارا فلا يفطر
ويتم صيام يومه ذلك فانما هو هلال الليلة
التي تاتي **ق****أجيب** وسمعت مالكا يقول
اذا صام الناس يوم الفطر وصم يظنون انه
من رمضان لجأتم بيته ان هلال رمضان
قدري قبل ان تصوموا يوم وان يومهم ذلك
احد وثلاثين فانهم يفطرون من ذلك اليوم
اي ساعة جاؤم بالخبر غير انهم لا يصلون صلاة
العيد ان كان ذلك جاؤم بعد زوال الشمس

من اجتمع الصائم قبل الفجر

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان

يقول لا يصوم إلا من لجمع قبل الفجر **مالك**
عن ابن شهاب عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل ذلك **مالك** عن أبي حازم عن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يجذروا ما عجلوا فيه الفطر **مالك** عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب
وعثمان كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى
الليل الأسود قبل أن يفطرا بعد الصلاة
وذلك في شهر رمضان والله تعالى أعلم

ما جاء في صيام من أصبح جنباً

مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأصبهاني
عن أبي بونس مولى عايشة أن رجلاً قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على الباب وأنا اسمع يا رسول الله اني أصبح

جنباً وأنا أريد الصيام ف اغتسل و اصوم
فقال له الرجل يا رسول الله لست مثلنا
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال والله اني لا رجوا ان اكون لغشاً
لله واعلمكم بما اتقى **مالك** عن عبد ربه بن سعد
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
عايشة او امرسلة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح جنباً من جماع غير احتلام لي في
رمضان ثم يصوم **مالك** عن سجي مولي أبي بكر بن الحارث
بن هشام يقول كنت أنا وأبي عند مروان بن الحكم
وهو أمين المدينة فذكر أن اباه ربه يقول من أصبح
جنباً فطر ذلك اليوم فقال مروان انقسمت
عليك يا عبد الرحمن لتذهبن إلى أم المؤمنين

عائشة وام سلمة فلتسلنهما عن ذلك فذهب
عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
فسلم عليها ثم قال يا ام المؤمنين انا كنا عند
مروان بن الحکم فذكر له ان ابا هريرة يقول
من اصبح جنباً افطر ذلك اليوم فقالت عائشة
ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن ان ترغب
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
قال عبد الرحمن لا والله قالت عائشة فاشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك
اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألتها
عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة قال فخرجنا
حتى جئنا مروان بن الحکم فذكر له ما قالتا فقال
مروان اقسمت عليك يا ابا محمد كترين دأبتي فارتيا
بالباب فلتذهبن الي ابا هريرة فانه يارضيه بالصق

فالتجيز

فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه
حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن
ساعة ثم ذكر له ذلك فقال ابا هريرة لا
علم لي بذلك انما الخبر به مخبر مالك عن سبي
مولي ابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمة
زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما
قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم

ما جاء في الخبر في القصة

القصبة مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ان رجلاً قبل امرأته وهو صائم في رمضان
فوجد في ذلك وجداً شديداً فارسل امرأته
يسأله عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك لها فاخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَرَجَعَتْ لَهُ
 فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ فَرَادَهُ شَرًّا فَقَالَ لَسْنَا
 مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ
 ثُمَّ رَجَعَتْ أُمُّ رَأْتَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَوَجَدَتْ عِنْدَهَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ فَخَبَرْتَهُ
 أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا أَخْبَرْتِهَا إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ قَدْ أَخْبَرْتَهَا
 فَذَهَبَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَخْبَرَتْهُ فَرَادَهَا ذَلِكَ شَرًّا
 وَقَالَ لَسْنَا مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ فَغَضِبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي لَا تَقَارُكُمْ
 وَأَعْلَمُكُمْ بِجَدْوَدِهِ **مَالِكٌ** عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ بَعْضُ

أَزْوَاجُهُ

زَوْاجُهُ وَهُوَ صَائِمٌ **مَالِكٌ** عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْلٍ أُمْرَأَةَ عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ كَانَتْ تَقْبَلُ رَأْسَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَمَلُو
 صَائِمٌ فَلَمَّا بَيَّنَّا هَذَا **مَالِكٌ** عَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
 كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا هُنَاكَ وَهُوَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَهُوَ
 صَائِمٌ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَدْخُلَا
 مِنْ أَهْلِكَ فَقَبْلَهَا وَتَلَا عَلَيْهَا فَقَالَ أَقْبِلْهَا وَأَنَا
 صَائِمٌ فَقَالَتْ غَدًا **مَالِكٌ** عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَرْخَضَانِ
 فِي الْقَبْلِ لِلصَّائِمِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
مَأْجَاهُ فِي التَّشَدُّدِ فِي الْقَبْلِ لِلصَّائِمِ
 مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ إِذَا ذَكَرْتَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ
 صَائِمٌ يَقُولُ أَيْكُمْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** جِيئَ **قَالَ** مَالِكُ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا دَخَلَ
 الْقِبْلَةَ لِلصَّائِمِ تَدْعُوهُ إِلَى خَيْرٍ **مَالِكُ** عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
 سَيَّلَ عَنْ الْقِبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَارْحَصَ فِيهَا الشَّيْخُ
 وَكَرَّهَا لِلشَّابِّ **مَالِكُ** عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ الْقِبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

مَا جَاءَ فِي الصَّيَامِ فِي الشَّفَرِ

مَالِكُ عَنْ بَنِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ ابْنِ
 مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ
 فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ افْطَرَ فَاَطَّرَ

النَّاسُ

النَّاسُ مَعَهُ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ الْإِحْدَثَ فَلَا أَحَدًا
 مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَالِكُ**
 عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى النَّاسَ
 فِي سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ بِالْفُطْرِ فَقَالَ تَقُولُوا لِعَدُوِّكُمْ
 وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ**
 أَبُو بَكْرٍ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى
 رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَمَنْ لَمْ يُمْسِكْ قَبْلَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ
 قَدْ صَامُوا حِينَ صَعَتِ **قَالَ** فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَدِيدِ عَابَقْدَحَ **قَالَ**
 النَّاسُ **مَالِكُ** عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّهُ قَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في رمضان فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم **مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني رجل اصوم افاصوم
في السفر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان شئت فصوم وان شئت فافطر **مالك**
عن نافع بن عبد الله بن عمر كان لا يصوم في السفر
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يسافر
في رمضان ونسافر معه فيصوم عروه
ونقطر نحن فلا يامرنا بالصيام والله تعالى اعلم

باب ما إذا كان في السفر

مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اذا كان في
السفر في رمضان فعلم انه داخل المدينة من
أول يومه دخل وهو صائم **مالك** ومن كان
في سفره فعلم انه داخل اهله من أول يومه وطلع

الحق

له الفجر قبل ان يدخل دخل وهو صائم **قال**
مالك واذا اراد ان يخرج في رمضان فطلع له
الفجر وهو بارضه قبل ان يخرج فانه يصوم ذلك
اليوم **قال** يحيى قال مالك في الرجل يقدم
من السفر وهو مفطر وامراته مفطرون حتى تطهرت
من الحيض في حيضها في رمضان ان لزوجها
ان يصيها ان شاؤ الله سبحانه وتعالى اعلم

باب كفارة من افطر في رمضان

مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ابن
عوف عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكفره بعق رقبة او صيام شهرين متتابعين
او اطعام ستين مسكينا فقال لا اجد فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله اجد

اخرج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى بدت انيابته ثم قال **كله** **مالك** عن عطاء
 بن عبد الله الخراساني عن سعيد بن المسيب انه
 قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يضرب بخره وينتف شعره وهو هالك لا بعد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا لك
 قال اصببت وانا صائم في رمضان فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع
 ان تهدي بدنك فقال لا قال فاجلس فاني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ
 هذا قصدي به فقال ما اجد لخرج مني فضحك
 فقال كله وصوم يوما مكان ما اصببت **قال**
مالك قال عطاء فسالت سعيد بن المسيب كم
 في ذلك العرق من التمر قال ما بين خمسة عشر
 صاعا الى عشرين **قال** مالك سمعت اهل العلم

يقولون ليس على من افطرو يوما من قضا رمضان
 باصابة اهله نهارا او غير ذلك الكفارة التي تذكر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
 اصاب اهله نهارا لم يفته رمضان انما عليه قضا
 ذلك اليوم **قال** مالك وهذا الحديث ما سمعته فيه

ما جاء في حكمة الصائمين

مالك عن نافع عبد الله بن عمر انه كان يحجم وهو
 صائم قال ثم ترك ذلك بعد فكان اذا صام لم
 يحجم حتى يفطر **مالك** عن بن شهاب ان سعد بن
 ابي وقاص وعبد الله بن عمر كانا يحكما ومما
 صابما **مالك** عن هشام بن عمرو عن ابيه انه
 كان يحجم وهو صائم ثم لا يفطر قال وما رايتك
 احجم قط الا وهو صائم **قال مالك** لا تكره للحمام
 للصائم الا خشية ان يضعف ولولا ذلك لم تكره
 ولولا ان رجلا يحجم في رمضان ثم سلم من ان

يفطر له ار عليه شيئا ولم امر بالقضاء لذلك اليوم
الذي احتجتم فيه لان الحجة للصائم لموضع التقرب
بالصيام فمن احتجتم وسلم من ان يفطر حتى يمسي
لم ار عليه شيئا وليس عليه قضاء ذلك اليوم

صيام يوم عاشوراء

ما لا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ما لا** عن ابن
شهاب عن حميد عن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء يخرج

وهو على المنبر يقول يا اهل المدينة ابن عمك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم
صيامه وان صايتم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر **ما لا** انه بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل
الحارث بن هشام ان غدا يوم عاشوراء فصم
وامر اهلك ان يصوموا والله تعالى اعلم

صيام يوم الفطر والاضحى

مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن
اباهيرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى
ما لا انه سمع اهل العلم يقولون لا بأس بصيام
الدهر وفطر الايام التي نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم
الاضحى ويوم الفطر فيما بلغنا وذلك احب ما سمع

التهى عن الوصال في الصيام

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهي الوصال
فقالوا يا رسول الله فانك تواصل فقال اني
لست كهيئتكم اني اطعم واسقا **مالك**
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست
كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

صيام الذي يفتل خطأ ويتظاثر

قال عيسى سمعت مالكا يقول لحسن ما سمعت
فمن وجب عليه صيام شهرين متتابعين في قتل
خطأ او تظاثر فغرض له مرض يغلبه ويقطع
عليه صيامه انه ان صح من مرضه وقوى على
الصيام فليس له ان يؤخر ذلك وهو يني على

ما قد

ما قد مضى من صيامه وكذلك المرأة التي يجب عليها
الصيام في قتل النفس اذا حاضت بين ظهري
صيامها انها اذا طهرت لا تؤخر الصيام ومبى
تبني على ما قدمت وليس لاحد وجب عليه صيام
شهرين متتابعين في كتاب الله ان يفطر الامن
علة او مرض او حيضة وليس له ان يسافر
في فطر **قال مالك** وهذا الحسن ما سمعت الى

ما يفعل المريض في صيامه

قال عيسى سمعت مالكا يقول الامر الذي سمعت
من اهل العلم ان المريض اذا اصابه الذي
يشق عليه الصيام معه ويتعبه ويبلغ منه
ذلك فان له ان يفطر وكذلك المريض اذا اشتد
عليه القيام في الصلاة وبلغ منه والله اعلم بقدر
ذلك من العبد ومن ذلك ما لا يبلغ صفته فاذا
بلغ ذلك منه صلى وهو جالس ودين الله يسر

قد اُرخص للمسافر في الفطر في السفر وهو
القوي على الصيام من المريض قال الله عز وجل
في كتابه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر فارخص الله تبارك وتعالى للمسافر
في الفطر في السفر وهو القوي على الصيام من
المريض فهذا الحب ما سمعت الي وهو الامر المجمع عليه

ما جاء في النذر في الصيام

والصيام عن الميت **مالك** انه بلغه عن سعيد بن
المسيب انه سئل عن رجل تذر صيام شهره ان
يتطوع فقال سعيد ليبدأ بالنذر قبل ان يتطوع
قال مالك وبلغني عن سليمان بن يسار مثل ذلك
وقال يقول مالك من مات وعليه نذر من رقبته
يعتقها او صيام او صدقة او بدنة فارصى ان يوفى
ذلك عنه من ماله فان الصدقة والبدنة في
ثلثه ولو بيدها ما سواه **قال يحيى** **قال مالك** لا ياتي

العتق

المعتكف حتى يجتنب ما يجتنب المعتكف من عيادة
المريض والصلاة على الجنائز ودخول البيت الا
لحاجة الانسان **مالك** انه سئل عن شهاب عن الربيع
يعتكف هل يدخل لحاجته تحت سقف فقال نعم
لا بأس بذلك **قال يحيى** **قال مالك** الامر عندنا
لا اختلاف فيه لا يكره الاعتكاف في كل مسجد
يجمع فيه ولا اركره الاعتكاف في كل مسجد يجمع
فيه ولا اركره الاعتكاف في المساجد التي لا يجمع
فيها الا كراهية ان يخرج المعتكف من مسجده الذي
اعتكف فيه الى الجمعة او بدعها فان كان مسجدا لا
يجمع فيه الجمعة ولا يجب على صاحبه ايتان الجمعة
في مسجد سواه فاي لا اري بأسا بالاعتكاف فيه
فان الله تبارك وتعالى قال وانتم عاكفون في
المساجد فعمد الله المساجد كلها وله يتخصص
منها شيئا **قال مالك** فمن هنالك جازاه ان يعتكف

في المساجد التي لا تجمع فيها الجمعة **قال يحيى قال**
مالك ولا بيت الاية في المسجد الذي اعتكف
فيه الا ان يكون خباؤه في رحبة من رحاب الجامع
قال مالك ولم اسمع ان المعتكف بضرب بنايت
فيه الاية في المسجد او في رحبة من رحاب المسجد
ومما يدل على انه لا بيت الاية في المسجد قول
عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعتكف البيت الاحمدي الاثنا
قال يحيى قال مالك لا يعتكف احد فوق ظهر
المسجد وفي المنار عني الصومعة **قال يحيى قال**
مالك يدخل المعتكف المكان الذي يريد ان يعتكف
فيها حتى يستقبل باعتكافه اول الليلة التي يريد
فيها **قال يحيى قال** مالك والمعتكف مشغول
باعتكافه لا يعرض لغيره كما يشتغل به من
التحارات او غيرها ولا باس بان يأمر المعتكف

بصنعة

بصنعة ومصلحة اهله وبيع ماله او شي لا يشغل
في نفسه فلا بأس بذلك اذا كان خفيفا ان يأمر
بذلك من يكفيه اياه **قال يحيى قال** مالك لم اسمع
احدا من اهل العلم يذكر في الاعتكاف شرطا
وانما الاعتكاف عمل من الاعمال مثل الصلاة والصيام
والحج وما اشبه ذلك من الاعمال ما كان ذلك في رضية
او نافلة فمن دخل في شيء من ذلك فانما يعمل
بما مضى من السنة وليس له ان يحدث في ذلك
غير ما مضى عليه المسلمون لا من شرط يشترطه
ولا يبتدعه وقد اعتكف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعرف المسلمون سنة الاعتكاف
قال يحيى قال مالك والاعتكاف والجوارسوا
والاعتكاف للقروي والبدوي سواقت

ما لا يجوز الاعتكاف الاية

وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان القاسم

بن محمد ونافعاً مولى عبد الله بن عمر قال لا اعتكاف
الابصيام بقول الله تبارك وتعالى في كتابه
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض
من الخط الاسود من العجرم اتموا الصيام الى الليل
ولا نباشرؤمنا وانتم عاكفون في المسجد فاما
ذكر الله تبارك وتعالى الاعتكاف مع الصيام
قال يحيى قال مالك وذلك الامر عندنا لا اعتكاف
الابصيام والله سبحانه وتعالى اعلم

خروج المعتكف الى العيد

حدثني يحيى عن زياد عن مالك عن سمي مولى ابي
بكر ان ابا بكر بن عبد الرحمن اعتكف فكان يذهب
لحاجته تحت سفيقية في بحيرة مغلقة في دار خالد
بن الوليد ثم لا يرجع حتى يشهد العيد مع المسلمين
وحدثني يحيى عن زياد عن مالك انه راى بعض
اهل العلم اذا اعتكفوا العشر الاول والاخر

من رمضان لا يرجعون الى اهلهم حتى يشهدوا
الفطر مع الناس قال يحيى قال زياد قال مالك وهذا
لنبي ما سمعت والله سبحانه وتعالى اعلم

ما جاء في فضل الاعتكاف

وحدثني يحيى عن زياد عن مالك عن بن شهاب
عن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى
المكة الذي اراد ان يعتكف فيه وجد اخيه
خبا عايشه وخباعفصه وخبازينب فلما راها
سأل عنها فقيل له هذا خبا عايشه وخباعفصه
وخبازينب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البر تقولون بين ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشر من شوال **قال يحيى** قال زياد
وسال مالك عن رجل دخل المسجد لعكوف
في العشر الاخر من رمضان فقام يوماً او يومين

ثم مرض فخرج من المسجد ليحب عليه ان يعتكف ما
 بقي من العشر اذا صبح ام لا يجب ذلك عليه وفي ابي
 شهر يعتكف ان وجب ذلك عليه **فقال مالك**
 يقضي ما وجب عليه من عكوف اذا صبح في رمضان
 او غيره **قال** وقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اراد العكوف في رمضان ثم رجع فلم
 يعتكف حتى اذا ذهب رمضان اعتكف عشرة ايام
 سؤال **قال** يجي قل زياد قل مالك وللمطوع
 في الاعتكاف امرين واحد فيما يحل لها ويحرم عليها
 ولم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 اعتكافه الا تطوعا **قال** يجي **قال** زياد **قال** ليس
 مالك في المرأة اذا اعتكفت ثم حاضت يفي
 اعتكافها انما ترجع الى بيتها فاذا رجعت الى
 ساعة طهرت ولا تخر ذلك ثم تبني على ما مضى
 من اعتكافها **قال** يجي **قال** زياد **قال** مالك يمشل

ذلك المرأة يجب عليها صيام شهرين متتابعين
 فتيض ثم تطهر فتبني على ما مضى من صيامها ولا
 تؤخر ذلك وحدثنني يحيى عن زياد عن مالك عن
 بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يذهب لحاجة الانسان في البيوت وهو
 معتكف **قال** زياد قل مالك لا يخرج المعتكف
 مع جنازة ابويه ولا غيرها والله تعالى اعلم

النكاح في الاعتكاف

قال يجي **قال** زياد **قال** مالك لا باس بنكاح
 المعتكف نكاح الملك اذا لم يكن المسيس والمرأة
 المعتكفت تتكح نكاح الخطبة ما لم يكن المسيس
قال ويجزى على المعتكف من اهله بالليل ما يجزى
 عليه بالنهار **قال** زياد **قال** مالك ولا يجزى الرجل
 ان يمس امرأته وهو معتكف ويتلذذ منها بشي
 لا يقبله ولا غيرها **قال** يجي **قال** زياد **قال** مالك

ولما سمع احد ابيكره المعتكف ولا المعتكفه ان
ينكح في اعتكافهما ما لم يكن المسيس ولا يكره
للصائم ان ينكح في صيامه و فرق بين نكاح الحرم
ان يحرم باكل ويشرب ويعود المريض ويشهد
لجنايز ولا يتطيب قل والمعتكف والمعتكفه
يدهنان ويتطيبان وياخذ كل واحد منهما من شعره
ولا يشهدان للجنايز ولا يصليان عليهما ولا
يعودان المرضى فامرهما واحد في النكاح **قلت**
زياد **قال** مالك لما مضى من السنة في نكاح الحرم
والمعتكف والصائم والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب الحج

الفصل للاهلول حديثي عن مالك عن
عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت
عميس انها ولدت محمد بن ابي بكر بالبيداء فذكر
ذلك ابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال مرها فلتغتسل ثم لتهلل وحدثني عن مالك
عن يحيى عن سعيد بن المسيب ان اسماء بنت عيسى
انها ولدت محمد بن ابي بكر بذي الحليفة فامرها
ابو بكر ان تغتسل ثم تهل **مالك** عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم
ولدخوله مكة ولو قوفه عشيّة عرفه

باب في غسل المحرم

وحدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن
نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
ان عبد الله بن العباس والمسور بن محرز اختلفا
بالابوا فقال عبد الله يغتسل ويغسل رأسه
وقال المسور بن محرز لا يغسل المحرم رأسه
قال فارسلني عبد الله بن عباس الي ابو ثوب
الانصاري قال فوجدته ان يغتسل بين القريين
ومو يسير بثوب فسلمت عليه فقال من هذا

فقلت انما عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد
الله بن عباس اسلك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فقال
وضع ابوابه راسه على الثوب فطأه حتى بدا
راسه ثم قال لا انسان يصب عليه الماء أصيب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل هكذا **مالك** عن حميد بن قيس
عن عطاء بن ابي رباح ان عمر بن الخطاب اصيب
فلن يزيد الماء الا شعئا **مالك** عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان اذا دنا من مكة بات بذي طوى
بين الثنيتين حتى يصبح ثم يصلي الضحى ثم يدخل
من الشنية التي باعلى مكة ولا يدخل اذا خرج
حاجا او معتمرا حتى يغتسل قبل ان يدخل مكة اذا
دنا من مكة بذي طوى وبامر من معه ان يغتسل

فيغتسلوا

فيغتسلوا قبل ان يدخلوا **مالك** عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان لا يغسل راسه وهو محرم الا من
احتلام **قال يحيى قال مالك** سمعت اهل العلم
يقولون لا باس ان يغسل الرجل المحرم راسه با
لغسل بعد ان يري حمرة العقبة فقل حل له قتل
القل وحلق الشعر والقا الثفت ولبس الثياب
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ما ينهى عنه من لبس الثياب في الاحرام

وحديثي يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا الثعالب
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا
احد لا نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران

ولا الورس **قال** يحيى سبل مالك عن ما ذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجد
ازارا فليبس سراويلي لان النبي صلى الله عليه
وسلم نهي عن لبس السراويلي فيما نهي عنه من
لبس الثياب التي لا ينبغي للمحرمان لبسها وله
يستثني في الخفين والله سبحانه وتعالى اعلم

لبس الثياب المصبغة في الاحرام

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر انه قال نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او وسوقا من لم يجد ثيابين فليبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين **مالك** عن نافع انه
سمع اسلم مولى عمر بن الخطاب يحدث عبد الله
ابن عمر ان عمر ابن الخطاب راى على طلحة بن عبيد
الله ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال عمر ما هذا الثوب

المصبوغ

المصبوغ يا طلحة فقال طلحة يا امير المؤمنين انما
هو مدد فقال عمر انكر ايها الرهط ائمة يقتدي
بكم الناس فلوان رجلا جاهلا راى هذا الثوب
لقال ان طلحة بن عبيد الله قد كان يلبس الثياب
المصبغة في الاحرام فانه تلبسوا ايها الرهط شيئا
من هذه الثياب المصبغة **وحدثني** عن مالك هشام
بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت
تلبس المعصرات المشبعات وهي محرمة ^{ليس} فيها
زعفران **قال** يحيى سئل مالك عن ثوب مشطوب
ثم ذهب برج الطيب منه هل يحرم فيه فقال نعم
ماله يكن فيه صباغ زعفران او ورس وقول

باب في لبس المحرم المنطقة

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يكره لبس المنطقة للمحرم **مالك** عن يحيى
بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول

في المنطقة ليسها المحرم تحت ثيابه أنه لا بأس بذلك
إذا جعل في طرفها حبيبا سيوكم يعقد بعضها إلى
بعض **ق** كيجي **ق** ك مالک وهذا الحديث ما سمعت إلى

باب تحريم المحرم ووجهه

حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
بن محمد أنه قال أخبر الفرافصة ابن عمير الحنفي
أنه رأى عثمان بن عفان بالعرج يغطي وجهه وهو
محرم **مالک** عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول
ما فوق الذقن من الرأس فلا يخرجه المحرم **مالک**
عن نافع أن عبد الله بن عمر كفن أبيه وأقام
بن عبد الله ومات بالجحفه محرما وحرر رأسه
ووجهه وقال لو لا أنا محرم لطيبناه **ق**
مالك وإنما يعمل للرجل ما دام حيا فإذا مات
فقد انقطع العمل وحدثني عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر كان يقول لا تشقيل المراه المحرم

ولا تلبس

ولا تلبس القفازين **مالک** عن هشام بن عمرو عن
فاطمة بنت المنذر أنها قالت كنا نخر وجوهنا
ونحن محرمات ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق

باب ما جاء في الطيب على المحرم

وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأحرامه قبل أن يخرم ولحمه
قبل أن يطوف بالبيت وحدثني عن مالك عن
حميد بن القيس عن عطاء بن أبي رباح أن أعرابيا
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بجنان وعلى الأعرابي قميص وبه أثر صفرة فقال
يا رسول الله أهلت بعمره فكيف تأمرني أن أصنع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتع
قميصك واغسله من هذه الصفرة وافعل في

عمرتك ما تفعل في حجاج **وحدثني عن مالك عن**
 نافع عن أسلم مؤلفي عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب
 وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال عن ريح هذا
 الطيب فقال معاوية بن ابي سفيان ميني يا امير المؤمنين
 فقال منك لعمر الله فقال معاوية ان ام حبيب
 طيبتني يا امير المؤمنين فقال عمر عن مت عليك
 لترجعن فلنفسله **وحدثني عن مالك عن الصلت**
 بن زييد عن غير واحد من اهله ان عمر بن الخطاب
 وجد ريح طيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير ابن
 الصلت فقال عمر عن هذا ريح الطيب فقال كثير
 ميني يا امير المؤمنين لبدت راسي فاردت ان
 احلق فقال عمر فاذهب الى شربة فاذا لك راسك
 حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت **قال يحيى**
قال مالك الشربة حفير يكون عند اصل النخلة
 وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد وعبد الله

ابن زييد

ابن ابي بكر وربيعة بن ابي عبد الرحمن انهم لخبروه
 ان الوليد بن عبد الملك سال سالم بن عبد الله
 وخارصة ابن زيد بن ثابت بعد ان روي الحجرة وحلق
 راسه وقبل ان يفيض عن الطيب فنهاه سالم
 ورخص له خارصة بن زيد بن ثابت **قال يحيى**
قال مالك لا باس ان يدهن الرجل بدهن ليس فيه
 طيب قبل ان يحرمه وقبل ان يفيض من ميني بعد
 روي الحجرة **قال يحيى** سئل مالك عن طعام فيه زعفران
 هل ياكله المحرم فقال اما ما سته التار من ذلك
 فلا باس به ان ياكله المحرم واما ما له تمسه
 التار من ذلك فلا ياكله المحرم وقال

باب في مواقيت الاطعام

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل اهل الشام

مِنَ الْحَجَفَةِ وَهَيْلِ أَهْلِ بَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ **قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عَسْمٍ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ **قَالَ** وَهَيْلِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمِ **وَحَدَّثَنِي**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 أَنَّهُ قَالَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَهْلُوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ
 مِنَ الْحَجَفَةِ وَأَهْلَ بَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ **قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 أَنَّمَا هُوَ لَا ثَلَاثَ فَمَعْنَاهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِجَلِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمِ **وَحَدَّثَنِي**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مِنَ الْفَرْعِ وَحَدَّثَنِي
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ الثَّقَفَةِ عِنْدَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَهْلَ
 مِثْنِ إِبِلِيَاءٍ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا مِنَ الْجَعْرَةِ بَعْرَةٍ

بَابُ الْعَمَلِ فِي الْأَهْلَالِ

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَيْتِكَ
 اللَّهُمَّ كَبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِبَيْتِكَ إِنَّ الْحَمْدَ
 وَالنِّعْمَةَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ **قَالَ** وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَزِيدُ فِيهَا لِبَيْتِكَ وَلِبَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ
 وَلِخَيْرِ بَيْدِكَ وَالرَّغْبَا إِلَيْكَ وَالْعَمَلَ **وَحَدَّثَنِي**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ
 ذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَرْكَبُ فَإِذَا اسْتَوَتْ
 إِلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَهْلًا **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوَيْسَى بْنِ
 عَقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ بَيِّنُوا
 هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَلِمُوا مِنْهُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ بَعْنِي سَجْدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ

عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد
 الرحمن رأيتك تصنع اربعاً لم اراها من اصحابك
 يصنعها قال ما هن يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس
 من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس الفعّال
 السبتية ورأيتك تصبغ بالصّفرة ورأيتك اذا
 كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلا ولم تهل انت
 حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاكابر
 فاني لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمس الا اليمانيين واما النّفال السبتية فاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الفعّال
 التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان
 البسها واما الصّفرة فاني رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
 ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ارا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث

لا تمس

به راحلته مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
 كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ثم يخرج فيركب
 فاذا استوت به راحلته احرم مالك أنه يلفه
 ان عبد الملك بن مروان اهل من عند مسجد
 ذي الحليفة حين استوت به راحلته وان اتيان
 ابن عثمان اشار عليه بذلك وقال

باب في رفع الصوت بالاهلال

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
 ابن خزيمة عن عبد الملك ابن ابي بكر بن الحارث
 بن هشام عن خالد بن السائب الانصاري عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انا في جبريل فامرني ان امر اصحابي او من
 معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال
 يريد احد مما مالك انه سمع اهل العلم يقولون
 ليس على النساء رفع الصوت بالتلبية لتسمع

المرأة نفسها **قَالَ** مَالِكٌ لَا يَرْفَعُ الْمُحْرِمُ صَوْتَهُ
بِالْأَهْلِ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ لِيَسْمَعَ نَفْسُهُ
وَمَنْ بَلِيَهُ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ مَنَا فَانَّهُ
يُوقِعُ صَوْتَهُ فِيهِمَا **قَالَ** قَالَ مَالِكٌ سَمِعْتُ بَعْضَ
أَهْلِ تَشَقُّبِ التَّكْلِيَةِ ذَكَرَ كُلَّ صَلَاةٍ وَعَلَى كُلِّ
مِنْ الْأَرْضِ **أَفْرَادُ الْحَجِّ** وَحَدَّثَنِي بِحَيْثُ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ
الزَّيْبِرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ
بَعْرَةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَجَّةٍ وَعُمَرُ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ
بِالْحَجِّ وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلُ بَعْرَةَ أَهْلُهُ وَأَمَّا مَنْ أَهْلُ
بِالْحَجِّ وَعُمَرُ جَمْعًا فَلَمْ يَجْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ الْغَزَا **مَالِكٌ**
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

أم المؤمنين

أم المؤمنين أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفْرَادُ الْحَجِّ **مَالِكٌ** عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ قَالَ وَكَانَ يَتِمَّ لِي فِي حَجْرِ عُرْوَةَ ابْنِ الزَّيْبِرِ
عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَادُ الْحَجِّ **مَالِكٌ** أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ
الْعِلْمِ يَقُولُونَ مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ مَفْرُودٌ ثُمَّ يَذْكُرُهُ أَنَّ
بِهِلَ بَعْدَ بَعْرَةَ فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ **قَالَ** مَالِكٌ وَذَلِكَ
أَدْرَكَتْ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِلَدِنَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

الْقُرْآنُ فِي الْحَجِّ

وَحَدَّثَنِي بِحَيْثُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ بِالسُّقْيَا وَهُوَ يَتَجَبَّرُ بِكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخُبْطًا
فَقَالَ هَذَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَتَنَبَّئُ عَنْ إِنْ يَقْرَنَ بَيْنَ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فُخْرٌ عَلَى وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخُبْطِ
فَمَا انْشَبَى أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخُبْطِ عَلَى زُرَّاعِهِ حَتَّى دَخَلَ

على عثمان ابن عفان فقال انت تنهى عن ان يقرن
 بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايتني فخرج
 علي غضباً وهو يقول لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة
 معا قال يحيى قال مالك الامر عندنا ان من قرن
 الحج والعمرة لم يأخذ من شعره شيئاً ولم يجل من
 شيء حتى يخرج هدياً ان كان معه ويحل عني يوم النحر
 مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن مرسل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الوداع خرج الى الحج فمن اصحابه من اهل حج ومنهم
 من جمع الحج والعمرة ومنهم اهل بعرة فاما من
 اهل حج او جمع الحج والعمرة فلم يجلل واما من كان
 اهل بعرة فحل مالك انه سمع بعض اهل العلم
 يقولون من اهل بعرة ثم بداه ان يسل حج معها
 فذلك له مال يطف بالبيت وبين الصفا والمروة
 وقد صنع ذلك عبد الله بن عمر حين قال ان صدق

سارحة

عن أبي بكر

عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم التفت الى اصحابه فقال ما امرهم
 الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة
 قال وقد اهل اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من معه هدي فيهلل بالحج مع العمرة ثم لا
 يجل حتى يجل منها جميعاً وقال

باب قطع التلبية

حدثني مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل
 انس ابن مالك ومما غاديا من منى الى عرفه كيف
 كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كان يهل للمهل منا فلا ينكر
 عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه مالك عن جعفر
 ابن محمد عن ابيه ان علي ابن ابي طالب كان يلبي في
 الحج حتى اذا راغت الشمس من يوم عرفه قطع التلبية
 قال يحيى قال مالك وذلك الامر الذي لم يزل



عليه اهل العلم بهلدا **مالك** عن عبد الرحمن
 بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم انها كانت تترك التلبية اذا رأت
 الى الموقف **مالك** عن نافع ان عبد الله بن عمر
 كان يقطع التلبية في الحج اذا انتهى الى الحرم
 حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يلبى حتى يذود
 من منى الى عرفه فاذا غدا ترك التلبية وكان يترك
 التلبية في العمرة اذا دخل الحرم **مالك** عن ابن شهاب
 انه كان يقول كان عبد بن عمر لا يلبى وهو يطوف بالبيت
مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عايشة
 ام المؤمنين انها كانت تترك من عرفه بعمرة ثم
 تحولت الى الاراك **قالت** وكانت عايشة تهمل
 ما كانت في منى وما كان معها فاذا ركبت
 فتوجهت الى الموقف تركت الالهلال **قالت** وكان
 عايشة تعتمر بالحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت

ذلك فكانت تخرج قبل هلال الحرم حتى تأتي
 الحجة فتقيم بها حتى ترى الهلال فاذا رأت
 الهلال اهلت بعمرة **مالك** عن يحيى بن سعيد
 ان عمر بن عبد العزيز غدا يوم عرفة من منى
 فسمع التكبير عاليا فبعث الخرس يصيحون في
 الناس يقولون انها الناس انها التلبية

الهلال اهل مكة ومن بها من غيرهم

وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال يا اهل مكة ما
 شأن الناس باتون شعنا وانتم تاتون مذهبين
 اهلو اذا رايتم الهلال **مالك** عن هشام بن
 عروة ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع
 سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة بن
 الزبير معه يفعل ذلك **قال يحيى** قال مالك
 وانما يهل اهل مكة بالحج اذا كانوا بها ومن كان

مقباهمكة من غير اهلها من جوف مكة لا يخرج
من الحرم **قال** مالك ومن اهل مكة بالبحر
فليؤخر الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة
حتى يرجع من منى وكذلك صنع عبد الله
بن عمر **قال** يحيى وسئل مالك عن اهل بالبحر من
اهل المدينة او غيرهم من مكة لهل ذي الحجة
كيف يصنع بالطواف **قال** اما الطواف الواجب
فليؤخره وهو الذي يصل بينه وبين السعي بالصفا
والمروة وليطف ما بداله وليصل ركعتين كل
طواف سبعا وقد فعل ذلك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين اهلوا بالبحر من
مكة فاخروا الطواف بالبيت بين الصفا والمروة
حتى يرجعوا من منى وفعل ذلك عبد الله بن عمر
فكان يهل لهل ذي الحجة من مكة ويؤخر الطواف
بالبيت والسعي بين الصفا والمروة حتى يرجع من

منى **قال** يحيى وسئل مالك عن رجل من اهل
مكة هل يهل من جوف مكة بعمره فقال
بل يخرج الى الحل فيحرم منه وقال

مالا يوجب الاحرام من تقليد الهدي

وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله بن عباس **قال** من اهدي هديا حرم
عليه ما يجرم على الحاج حتى يخر الهدي وقد
بعث بهدي فاكتفى الي بامرك او مري صاحب
الهدي **قالت** عمرة **قالت** عائشة كما قال ابن
عباس اقلت قلايد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي فلم يجرم على رسول

الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر
 الهدي **وحدثني** عن يحيى عن مالك بن سعيد أنه
 قال سألت عمرة بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث
 بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء فأخبرتني
 أنها سمعت عائشة تقول لا يحرم إلا من أهل
 ولبنا **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
 عن محمد بن إبراهيم بن الحارث اليماني عن ربيعة بن
 عبد الله بن الهدي برأته رأي رجلا متجرا بالعرش
 فسأل الناس عنه فقالوا امر بهديه إن يقد
 فلذلك تجرد **قال** ربيعة فلقية عبد الله بن
 الزبير فذكرت ذلك له فقال بدعة و
 رب الكعبة **قال** يحيى وسئل مالك عن من خرج
 بهدي لنفسه فاشعره وقلده بذئ الحليفة وله
 يحرم هو حتى جاء للحجفة **قال** أحب ذلك ولو
 يصب من فعله لا ينبغي له أن يقد الهدي ولا يشتر

لا عند

إلا عند الأهلال إلا رجل لا يريد الحج فيبعث به
 ويقيم بئس أهله **قال** يحيى وسئل مالك عن
 هل يخرج بالهدي غير محرم **فقال** نعم لا بأس
 بذلك وسئل مالك عن ما اختلف فيه الناس
 من الإحرام لتقليد الهدي ممن لا يريد الحج ولا
 العمرة **فقال** الأمر عندنا الذي ناخذ به في
 ذلك قول عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبعث بهديه ثم أقام
 فلم يحرم عليه شيء مما أحله الله له حتى نحر الهدي

ما تفعل الحائض إلى الحج

حدثني يحيى عن مالك عن نافع أن عبد الله بن
 عمر كان يقول المرأة الحائض التي تهمل بالحج أو
 العمرة أنها تهمل بحجها أو عمرتها إذا أرادت
 ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
 وتشهد الناس كلهم مع النكاح غير أنها لا تطوف

بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا كفر بالمسجد حتى تطهر

العمرة في أشهر الحج

وحدثني يحيى عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية وعام الفضة وعام الجعرانة **وحدثني عن مالك** عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر إلا ثلاثا أحدها في شوال واثنين في القعدة **وحدثني عن مالك** عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال اعتمر قبل أن يخرج فقال سعيد بن المسيب نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج **وحدثني مالك عن ابن شهاب** عن سعيد بن المسيب أن عمر بن أبي سلمة استأذن عمر بن الخطاب أن يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل إلى أهله ولم يخرج وقال

قطع التلبية في العمرة

وحدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقطع التلبية في العمرة إذا دخل الحرم **قال يحيى قال مالك** فمن اعتمر من النعمين أنه يقطع التلبية حين يري البيت سيك مالك عن الرجل يعتمر من بعض المواقيت وهو من أهل المدينة أو من غيرهم متى يقطع التلبية **فقال** أما المهمل من المواقيت فإنه يقطع التلبية إذا انتهى إلى الحرم **قال** وبلغني أن عبد الله بن عمر كان يصنع ذلك

باب ما جاء في التمتع

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عامر بن معاوية بن أبي سفيان وهما

يذكر أن التمتع بالعمرة إلى الحج **فقال الضحاك**
بن قيس لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله
قال سعد بن يسر ما قلت يا ابن أخي **فقال الضحاك**
فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال
سعد صنفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصنفها معه **وحدثني** عن مالك عن صدقة
بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال لأن أعمر
قبل الحج وأهدي أحب إلي من أن أعمر بعد الحج
في ذبي الحجة **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من
اعتمر في شهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو
ذبي الحجة قبل الحج فقد استمتع ووجب عليه
الهدي أو الصيام إن لم يجد هديا **قال مالك**
وذلك إذا أقام إلى الحج ثم حج **قال يحيى** قال مالك
في رجل من أهل مكة انقطع إلى غيرها وسكن

سواها ثم قدم معتمرا في شهر الحج ثم أقام بمكة
حتى انشأ الحج منها أنه متمتع يجب عليه الهدى أو
صيام إن لم يجد هديا وأنه لا يكون مثل أهل
مكة وسئل مالك عن رجل من غير أهل مكة
دخل مكة بعمرة في شهر الحج وهو يريد الإقامة بمكة
حتى ينشئ الحج متمتع **هو فقال نعم** وهو متمتع و
ليس هو مثل أهل مكة وإن أراد الإقامة وذلك
أنه دخل مكة وليس من أهلها وإنما الهدى
أو الصيام على من لم يكن من أهل مكة وإن هذا
الرجل يريد الإقامة ولا يدري ما يبذره بعد
ذلك وليس أهل مكة **وحدثني** عن مالك عن
يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول
من اعتمر في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة
ثم أقام بمكة حتى بدر الحج فهو متمتع إن حج وعليه
ما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة

ايام في الحج وسبعة اذا رجع وقال

ما يجب فيه التمتع

قال يحيى قال مالك من اعتمر في شوال او ذي القعدة
او ذي الحجة ثم رجع الى اهله ثم حج من عامه ذلك
فليس عليه هدي انما الهدي على من اعتمر في اشهر
الحج ثم اقام الى الحج ثم حج **قال** مالك وكل من انقطع
الى مكة من اهل الافاق وسكنها ثم اعتمر في اشهر
الحج ثم انشا الحج منها فليس بمتع وليس عليه هدي
ولا صيا وهو بمنزلة اهل مكة اذا من ساكنها **قال**
يحيى سئل مالك عن رجل من اهل مكة اخرج الى ربا
او الى سفر من الاسفار ثم رجع الى مكة وهو يريد الاقامة
بها كان له اهل بمكة او لا اهل له بها فدخلها بعمره
بعده في اشهر الحج ثم انشا الحج وكانت عمرته التي دخل بها
من ميقات النبي صلى الله عليه وسلم او دونه
استمتع من كان على تلك الحال **فقال** مالك

بالحج

ليس عليه ما على المتمتع من الهدي او الضياع
وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

جامع نكاح في العمرة

حدثني يحيى عن مالك عن عبيد بن موسى عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
جزا الا للجنة **وحدثني** عن مالك عن عبيد بن
ابي بكر انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول
جاء امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني كنت تجهرت للحج فاعترضني فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترى
في رمضان فان عمره فيه كحجة **وحدثني**
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن

للحطاب قال افسلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك
 ذلك اتم لحج اهدكم وعمرته ان بعثتم في غير شهر
 الحج **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان عثمان ابن
 عفان كان اذا اعتمر ركباله يخطط عن راحلته حتى
 يرجع قال يجزي قال مالك العمرة سنة ولا
 تعلم احدا من المسلمين اخص قال مالك ولا
 اري لاحدا ان بعثتم في السنة مرارا قال مالك
 في المعتمر يقع باهله ان عليه في ذلك الهدى و
 عمرة اخرى يبتدئها بعد اتمامه افسد ويجزى
 من حيث احرر بعمرته التي افسد الا ان يكون الحرم
 من مكان ابعد من ميقاته فليس عليه الا ان يجزم
 من ميقاته قال مالك ومن دخل مكة بعمره فطأ
 بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وهو جنب او على
 غير وضوء ثم وقع باهله ثم ذكره لا يغسل
 او يتوضأ ثم يعود فيطوف بالبيت وبين الصفا

والمرأة

والمرأة ويعتمر عمرته اخرى ويهدي وعلى المرأة
 اذا اصابتها زوجها وهي محرمة مثل ذلك **قال**
مالك في المرأة الحائض تهل تعمرة ثم تدخل مراهقا
 للحج لا تستطع الطواف بالبيت **قال مالك**
 الامر عندنا انها اذا خشيت الفوات اهلكت
 بالحج ثم نفذت وكانت مثل من قرن بالحج والعمره
 في امرها كله واجزاها طواف واحد وكان
 عليها الهدى **قال مالك** فاما العمرة من التمتع
 فانه من شاء ان يخرج من الحرم ثم يجزم فان
 ذلك يجزي عنه ان شاء الله ولكن الفضل ان
 يهل من الميقات الذي وقت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو ابعد من التمتع

باب كتاب الحج

وحدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
 عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعث أبا رافع مولاة ورجل من
الأنصار فزوجه ميمونة بنت الحارث
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
قبل أن يخرج **وحدثني** عن مالك عن نافع
عن بنيه بن وهب أخيه بن عبد الدار عن عمر
بن عبيد الله أرسل إلى أبيان بن عثمان وأبان
يومئذ أمير الحاج ومما أحرم أن قد أردت
أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير
وآردت أن تختص فانكر عليه ذلك أبان
وقال سمعت عثمان بن عفان يقول **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
المحرر ولا ينكح ولا يخطب **وحدثني** عن مالك
عن داود بن الحصين أن أبا غطفان بن طريف
المرثي أخبره أن أباة طريقا أخبره تزوج امرأة
وهو محرر فرد عمر بن الخطاب نكاحه **وحدثني**

عن مالك

عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب
وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار سئلوا
عن نكاح المحرم فقالوا لا ينكح المحرم ولا ينكح
قال يحيى قال مالك في الرجل المحرم أنه يراجع
امرأته إن شاء إذا كانت في عدة منه

ما جاء في حجة المحرم

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحجم وهو محرر فوق رأسه
وهو ميذ بلحي جمل مكان بطريق مكة
وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أنه كان يقول لا يحجم المحرم إلا أن يضطر
إليه مما لا بد منه **قال يحيى** قال مالك لا يحجم
المحرر إلا من ضرورة والله تعالى أعلم

ما يجوز للمحرر أكله من الصيد

وحدثني يحيى عن مالك عن أبي النضر مولى عمر
 بن عبد الله التيمي عن نافع مولى أبي قتادة هـ
 الانصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض
 طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير
 محرم فراحمرا وحشيا فاستوى على فرسه
 فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا عليه
 فسألهم ربحه فأبوا فاذن ثب شد على الحمار
 فقتله فاكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأبوا بعضهم فلما أدركوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
 فقال إنما هي طعمة اطعمكموها الله **وحدثني**
 عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي
 ابن العوام كان يتزود ضعيف الطباء في الأحرار
 قال مالك الضعيف القديد **وحدثني** عن مالك

عن زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره عن
 قتاده في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
 إلا في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال معكم من لحمي **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني
 محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة
 بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري عن البرقي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد
 مكة وهو محرم حتى إذا كانوا بالروضة إذا
 حمار وحش عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال دعوه فإنه يوشك أن يأتي
 صاحبه في البرقي وهو صاحبه إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبا بكر فقتله بين الرفاق ثم مضى حتى

اذا كان بالاكابر بين الزوبيد والعرج اذا طي
 حاقف في ظل وفيه سهم فرجع ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده
 لا يريه احدا من الناس حتى يجاوز **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد
 بن المسيب عن ابي هريرة انه اقبل من البحرين
 حتى اذا كانا بالريذة وجد ريكا من اهل العراق
 محرمين فسالوه لحم صيد وجدوه عند اهل الريذة
 فامرهم باكله **وحدثني** قال ابي شككت فيما امرتهم
 به فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمري بن
 الخطاب فقال عمر ما ذا امرتهم به فقال امرتهم
 باكله فقال عمر بن الخطاب لو امرتهم بغير ذلك
 لفعلت بك يتواعد **وحدثني** عن مالك عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر انه مر به
 قوم حرمون بالريذة فاستفتوه في لحم صيد

وجدوا ناسا

وجدوا ناسا احلة ياكلونه فاقاهم باكله
 قال ثم قدمت المدينة على عمر بن الخطاب فسالت
 عن ذلك فقال بم افيتمهم قال فقلت افيتمهم
 باكله قال فقال عمر لو افيتمهم بغير ذلك لا وقفت
 وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار ان كعب الاحبار اقبل من الشام في ركب
 محرمين حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم
 صيد فاقاهم كعب باكله قال فلما قدموا على
 عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال من افتاكم
 بهذا قالوا كعب قال فاني قد امرته عليكم
 حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مرت
 بهم رجل من جراد فاقاهم كعب ان ياخذوه
 وياكلوه فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا
 ذلك له فقال ما حملك على ان تقبهم بهذا قال
 هو من صيد البحر قال وما يدريك قال يا امير

المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت
ينثره في كل عام مرتين قال يحيى وسبل مالك
ما يوجد من لحم الصيد على الطريق هل يتبعه
لحرم فقال اما ما كان من ذلك يعترض به للحاج
ومن لجهل صيد فاني اكرهه وانهي عنه فاما ان
يكون عند رجل لم يرد به المحرمين فوجده محرم
فابتاعه فلا باس به **قال يحيى قال** مالك فيمن
احرم وعند صيد قد صاده فليس عليه ان
يرسله ولا باس ان يجعله عند اهله **قال** مالك
في صيد الخيتان في البحر والانهار والبرك وما
اشبه ذلك انه حلال للحرم ان يصطاده

في ما لا يجوز للحرم اكله من الصيد

وحدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدي

رسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مازا وحشيا
وهو بالابوا ابو ذان فرده عليه رسول الله صلى
عليه وسلم **قال** فلما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا
حر **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رايت عثمان
بن عفان بالخرج وهو محرم في صايف قد عطا
وجهه بقطيفة ارجوان ثم اتي لحم صيد فقال
لا تصابه كلوا فقالوا ولا تاكل انت فقال اني است
كهيتمكم انما صيد من اجلي **وحدثني** عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة ام المؤمنين
انها قالت له يا بن اختي انما هي عشر ليال فان
تجلى في نفسك شي فدعه تعني اكل لحم الصيد
وحدثني عن مالك في الرجل المحرم يصاد من لجه
صيد فيصنع له ذلك الصيد فياكل منه وهو

يعلم أنه من أجله صيد **قال** فإن عليه جزاء
ذلك الصيد كله وسئل مالك عن الرجل يضطر
إلى أكل الميتة وهو محرم بالصيد فيأكله
أم يأكل الميتة فقال بل يأكل الميتة وذلك أن
الله تبارك وتعالى لم يرخص للمحرم في أكل الصيد
ولا في أخذه على حال من الأحوال وقد اقتصرت في
الميتة على حال الضرورة **قال مالك** وأما ما قتل
المحرم أو ذبح من الصيد فلا يحل أكله لحلال ولا
محرم لأنه ليس بزكي كأن خطأ أو عمداً فأكله لا
يحل **قال يحيى** **قال مالك** قد سمعت ذلك من غير
واحد قال مالك في الذي يقتل الصيد ثم يأكله
إنما عليه كفارة واحدة مثل من قتله ولم يأكل منه

ما جاء في أمر الصيد في الحرم

قال يحيى **قال مالك** كل شيء صيد في الحرم أو أكل
عليه كلب في الحرم فقتل ذلك الصيد في الحرم

فإنه لا يحل أكله وعلى من فعل ذلك جزاء ذلك
الصيد فأما الذي يرسل كلبه على الصيد في
الحل فيطلبه حتى يصيد في الحرم فإنه لا يؤكل
وليس عليه في ذلك جزاء إلا أن يكون أرسله
عليه وهو قريب من الحرم فإن أرسله قريب
من الحرم فعليه جزاؤه والله أعلم

الحكم في الصيد

قال مالك قال الله تعالى ليلو نكم الله بشي
من الصيد تناله أيديكم ورماحكم **قال**
وكل شيء يناله الإنسان يده أو رمحه أو
سهمه أو بشي من السلاح فقتله فهو صيد
كما قال الله تعالى **قال يحيى** **قال مالك** قال
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرمة ومن قتله منكم متعمداً فجزاء
مثل ما قتل من النعم بحكمه أو أعد له

منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليدوزق
وبال امره **قال** مالك فالذي يصيد الصيد
وهو حلال ثم يقتله بمنزلة الديباجة وهو
محرم ثم يقتله وقد نهي الله عن قتله فعليه
جزاؤه **قال** مالك والامر عندنا ان من
اصاب الصيد وهو محرم حرم عليه **قال**
يحيى **قال** مالك احسن مما سمعت في
الذي يقتل الصيد فيحرم عليه فيه ان
يقوم الصيد الذي اصاب فينظر كم غنم من
الطعام فيطعم كل مسكين مدا او يصوم مكان
كل مدي يوما وينظر كم غنمة المساكين فان كانوا
عشرة صام عشرة وان كانوا عشرين صام
عشرين يوما عددهم وان كانوا اكثر من ستين
مسكينا **قال** يحيى **قال** مالك سمعت انه

يحكم على من قتل الصيد في الحرم وهو حلال
مثل ما يحكم به على الحرم الذي يقتل الصيد في

ما يقتل المحرم من الدواب

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح الغراب والحذأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور **حدثني** عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
خمس الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب
والحذأة **حدثني** عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** خمس من الفواسق يقتلن في الحرم

الفارة والعقرب والغراب والحداة والكلب
العقور عن مالك عن ابن شهاب ان
عمرا بن الخطاب امر بقتل الخيانت في الحرم
حي مالك في الكلب العقور الذي
امر بقتله في الحرم ان كل ما عقر الناس وعدا
عليهم واخافهم مثل الاسد والنمر والفهد والذئب
وهو الكلب العقور فاما ما كان من السباع لا
يعد واما مثل الضبع والثعلب والهر وما اشبه
ذلك من السباع فلا يقتل من الحرم فان قتله فدا
مالك واما ما ضر من الطير فان الحرم
لا يقتله الا ما سمي النبي صلى الله عليه وسلم
الغراب والحداة وان قتل الحرم شيئا من الطير سواهما

يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ربيعة

بن زياد

بن عبد الله بن الهدير انه رأى عمر بن الخطاب
يقدر بعيرا له في طين بالسقياء وهو محرم
قال يحيى قال مالك وانا اكرهه **وحدثني عن**
مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه انها
قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تسأل عن المحرم بحك جسده فقالت
نعم فليحككه ويشدد قالت عائشة
ولو ربطت يداي ولم اجدا لأرجلي لحككت
وحدثني عن مالك عن ابي ابيوب بن موسى ان
عبد الله بن عمر نظروا في اطرافه لشكوى كان
يعينه وهو محرم **وحدثني عن مالك** عن نافع
ان عبده الله بن عمر كان يكره ان ينزل المحرم حمله
او قراده عن بغيره **قال يحيى قال مالك** وذلك
احب ما سمعت ابي في ذلك **وحدثني يحيى**
عن مالك عن محمد بن عبد الله بن ابي

سال سعيد بن المسيب عن ظفراه انكرو هو
محرم فقال سعيد اقطعه **وسا** مالك عن
رجل يشكى اذنه ايقطر في اذنه من البان
الذي له يطيب وهو محرم فقال لا ارى بذلك
باسا ولو جعله في فيه لا ارى بذلك باسا
قال مالك لا باس ان يبط المحرم جراحه ويثب
دمله ويقطع عرقه اذا احتاج الى ذلك وقال

ابو عبد الله عن عنه

وقد يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه
الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله

ان في هذا

ان فريضة الله في الحج ادركت واي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاجع عنده
فقال نعم وكان ذلك في حجة الوداع

قال يحيى قال مالك من حبس بعد وحوال
بينه وبين البيت فانه رجل من كل شيء ويخر
هديه ويخلق راسه حيث حبس وليس عليه
قضا **وحدثني يحيى** عن مالك انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حل هو و
اصحابه بالحديب فخر والهدي وحلقوا
رواسهم وحلوا من كل شيء قبل ان يطوفوا بالبيت
وقبل ان يصل اليه الهدى ثم لم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر احدا من اصحابه
ولا ممن كان معه ان يقضوا شيئا ولا يعودوا
لشيء **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمرانه قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنه
ان صدقت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بجمعة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بجمعة
عام الحديبية ثم ان عبد الله نظري امر وقال
ما امر مما الا واحد فالنفت الى اصحابه فقال
ما امرها الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج
مع العمرة ثم نقذ حتى جاء البيت فطاف طوافا
واحدا وراى ذلك حزينا عنده واهدى **قال**
مالك فهذا الامر عندنا فمن احصر بعددكم كما
احصى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال مالك فاما من احصر بغير عدد وفانه لا يحل له البيت

ما جاء فمن احصر بغير عدد

حدثني يحيى بن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال الحصر غير من

لا يحل

لا يحل حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا
والمروة فان اضطر الى لبس شيء من الثياب
التي لا بد له منها او الدوا صنع ذلك واقتد
وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
انه بلغه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانت تقول المحرم لا يحل له الا
البيت **وحدثني يحيى** عن مالك عن ابي بن
ابى نيمة السخيتي عن رجل من اهل البصرة
كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى اذا
كنت ببعض الطريق كسرت فخذي فارسلت
الى مكة وبها عبد الله بن عباس وعبد الله
بن عمر والناس فلم يرخصوا احدا ان احل
فاقت على ذلك الماء سبعة اشهر حتى احللت
بعمره **وحدثني يحيى** عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال من

حبس دون البيت برهن فانه لا يحل حتى يطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة **وحدثنني يحيى عن**
مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
ابن معبد بن حريزة الطخزومي صرح ببعض طرق
مكة وهو محرم فسال عن الماء الذي كان
عليه فوجد عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير
ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له فكلهم
أمره ان يتداوي بما لا يبدله منه ويفتدي
فاذا صحت اعتمر محل احرامه ثم عليه حج قابل
ويهدي ما استيسر من الهدى **قال مالك**
وعلى ذلك الامر عندنا فمن احصر بغير عذر
قال مالك وقد امر عمر ابن الخطاب ابا ابوب
الانصاري وهب بن الاسود حين فاتهما الحج
وانتا يوم النحر ان يجلا بعمرة ثم يرجعا حلا لا
ثم يجان عاتما قابلا ويهديان فمن لم يجد فصيما

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
مالك وكل من حبس عن الحج بعد ما يحرم
اما بمرض او بغيره او بخطا من العدد او خفي
عليه الهال فهو محصر عليه ما على المحصر
مالك عن من اهل من اهل مكة بالحج ثم
اصابه كسر او بطن منخرق او امرأة تطلق
من اصابه هذا منهم فهو محصر يكون عليه
مثل ما على اهل الافاق اذا هم احصروا
مالك في رجل قدم معتمرا في اشهر الحج
حتى اذا قضى عمرته اهل بالحج من مكة ثم كسر
او اصابه امر لا يقدر على ان يجتمع مع الناس
الموافق قال اري ان يقيم حتى اذا برئ خرج
الى الحل ثم يرجع الى مكة فيطوف بالبيت و
الصفا والمروة ثم يحل ثم عليه حج قابل والهدى
مالك فمن اهل بالحج من مكة ثم طاف

بالبيت ثم سعى بين الصفا والمروة فلم يستطع ان
يحضر مع الناس المواقف قال اذا فات الحج فانه
ان استطاع خرج الى الحجل فدخل بعمره فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة لان الطواف
الاول لم يكن نواه للعمرة فذلك يعمل بهذا وسعى
حج قابل وللهدي مالك وان كان من غير
اهل مكة فاصابه مرض بينه وبين الحج فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل بعمره و
طاف بالبيت طوافا آخر وسعى بين الصفا والمروة
لان طوافه الا وسعيه انما كان نواه للحج وعليه
حج قابل وللهدي والله تعالى اعلم وقال

ما جاء في بناء الكعبة

وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سالك
بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق
اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم المران لومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا قوا عبد ابراهيم قالت فقلت
بارسوا الله افلا تردوها على قوا عبد ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لاحد ثمان قومك بالكفر قال فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة رضي
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم
على قوا عبد ابراهيم **وحدثني** يحيى عن مالك
هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة رضي
الله عنها قالت ما ابالي اصيلت في الحجر
ام في البيت **وحدثني** عن مالك انه سمع

ابن شهاب يقول سمعت بعض علمائنا يقول
ما حجر الحجر فطاف الناس من ورائه الا
ارادة ان يستوي الطواف بالبيت كله

وحدثني يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمل من الحجر الى الحجر الاسود حتى انتهى اليه
ثلاثة اطواف **قال** مالك وذلك الامر الذي
ليزل عليه اهل العلم يلدنا **وحدثني يحيى**
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود ثلاثة
اطواف ويمشي اربعة اطواف **وحدثني يحيى**
عن مالك عن هشام بن عروة ان اباها كان
اذا طاف بالبيت يسعى اشواط الثلاثة

يقول اللهم لا اله الا انت وانت تحي بعد
ما انت تحض بذلك صوته **وحدثني يحيى**
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
راي عبد الله ابن الزبير احرى بعمره من
الشعير قال لدرأيته يسعي حول البيت
الاشواط الثلاثة **وحدثني يحيى** عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا احرى
من مكة ليرطوف بالبيت ولا يبين الصفا
والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا
طاف حول البيت اذا احرى من مكة

الاستسقاء والطواف

حدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى
طوافه بالبيت وركع الركعتين واراد ان
يخرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود

قبل ان يخرج **وحدَّثني يحيى عن مالك عن**
 هشام بن عروة عن ابيه انه قال **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد
 الرحمن بن عوف كيف صنعت يا ابا محمد
 في استلام الركن فقال عبد الرحمن استلمت
 وتركت فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اصبت **وحدَّثني يحيى عن مالك عن هشام**
 ابن عروة ان اباها كان اذا طاف بالبيت يستلم
 الاركان كلها وكان لا يدع اليماي الا ان يغلت

قيل الركن الاسود في البيت

حدَّثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن
 ابيه ان عمر ابن الخطاب قال وهو يطوف بالبيت
 للركن الاسود انما انت حجر ولو لا رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
 ثم قبله **قال** مالك سمعت بعض اهل العلم

يخبر

يستحب اذا رفع الذي يطوف بالبيت يده
 على الركن اليماني يضعها على فيه

ركن الطواف

حدَّثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة
 عن ابيه انه كان لا يجمع بين السبعين لا
 يصلي بينهما ولا يكتنه كان يصلي بعد كل
 سبع ركعتين فربما صلى عند المقام وغيره
وسئل عن الطواف ان كان اخف على الرجل
 ان يتطوع فيقرن بين الاسبوعين او اكثر
 ثم يركع ما عليه من ركوع تلك الاسبوع **قال**
 لا ينبغي ذلك وانما السنة ان يتبع كل سبع
 ركعتين **قال** مالك في الرجل يدخل في
 الطواف فيسهو حتى يطوف ثمانية او تسعة
 اطواف **قال** يقطع اذا علم انه قد زاد ثم
 يصلي ركعتين ولا يعتد بالذي كان زاده

ولا ينبغي له أن يني على السبعة حتى يصلي بها
جميعاً لأن السنة في الطواف أن يتبع كل
سبع ركعتين **قال** مالك ومن شك في
طوافه بعد ما برك ركعتين الطواف فليعد
وليتم طوافه على اليقين ثم ليعد الركعتين
لأنه لأصلاة لطواف إلا بعد اكمال السبع
قال مالك ومن أصابه شيء ينقض وضوءه
وهو يطوف بالبيت أو يسعى بين الصفا والمروة
أو بين ذلك فانه من أصابه ذلك وقد طاف
بعض الطواف أو كله ولم يرك ركعتين
الطواف فانه يتوضأ ويستأنف الطواف
والركعتين **قال** مالك وأما السعي بين الصفا
والمروة فانه لا يقطع ذلك عليه ما أصابه من
انتقاض وضوءه ولا يدخل السعي إلا وهو طاهر وضوءه

لاحة المسح في الطواف
التي

بوضوءه

الصلاة بعد الصبح والعصر في الحرم

حدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عبد
القاري أخبره انه طاف بالبيت مع عمر ابن
الحطاب بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر
طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي
طوى فصلى ركعتين **وحدثني يحيى** عن مالك
عن ابي الزبير المكي انه قال رايت عبد الله بن
عباس يطوف بعد صلاة العصر ثم يدخل حجرته
فلا أدري ما يصنع **وحدثني يحيى** عن مالك
عن الزبير المكي انه قال لقد رايت البيت يخلوا
بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ما يطوف
به احد **قال** مالك ومن طاف بالبيت بعد
اسبوعه ثم اقيمت صلاة الصبح او صلاة
العصر فانه يصلي مع الامام ثم يني على مسأ
طاف حتى يكمل سبعاً ثم لا يصلي حتى تطلع الشمس

حدثني

او حتى تغرب **قال مالك** وان اخر مما حتى يصلي
المغرب لا بأس بذلك **قال** مالك ولا بأس
ان يطوف الرجل طوافاً واحداً بعد الصبح وبعد
العصر لا يزيد على سبع واحد ويؤخر الركعتين
حتى تطلع الشمس كما صنع عمر بن الخطاب ويؤخر
بعد العصر حتى تغرب الشمس فاذا غربت الشمس
صلاة مما ان شاوان شاء اخر مما حتى يصلي
المغرب لا بأس بذلك والله تعالى اعلم

وداع البيت

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عبد الله ابن
عمران عمر بن الخطاب قال لا يصدرن احد
من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النساء
الطواف بالبيت ان ذلك في ما نرى والله
اعلم لقول الله تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب **وقال**

محمد

ثم حلكها الى البيت العتيق فحل الشعائر كلها
وانتضاوها الى البيت العتيق **حدثني يحيى** عن
مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب
رد رجلاً من مظهره ان لم يكن ودع البيت حتى
ودع البيت **حدثني** عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال من افاض فقد قضى الله
حجته فانه ان لم يكن حبسه شيء فهو حقيق ان
يكون آخر عهده الطواف بالبيت وان حبسه
شيء او عرض له فقد قضى الله حجه **قال**
مالك ولو ان رجلاً جهل ان يكون آخر عهده
الطواف بالبيت حتى صدر له ارى عليه شيء
الا ان يكون قريباً فيرجع فيطوف بالبيت
ثم يضر ف اذا كان قد افاض وقاك

جامع الطواف

حدثني يحيى عن مالك عن ابي الاسود محمد

عن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة ابن الزبير عن
 زينب بنت ابي سلمة عن ابي سلمة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم اني اشتكى طوفي من
 وراء الناس وانني راكبة قالت فطوفت وسوا
 الله صلى الله عليه وسلم حين يصلي الى
 جانب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور
 وحدثني عن مالك عن ابي الزبير المكي ان ابا
 ماعز الاسلمي عبد الله بن سفيان اخبره انه
 كان جالسا مع عبد الله بن عمر فجاثه امرأة
 تستفتيه فقالت اني اقبلت اريد ان اطوف
 بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت
 الدما فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اقبلت
 حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت
 حتى ذهب ذلك عني ثم رجعت حتى اذا كنت
 عند باب المسجد هرقت الدما فقال عبد الله

عن ابي الزبير
 عن ابي سلمة
 عن زينب بنت ابي سلمة

بن عمر انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسل
 ثم استغفر بثوب ثم طوفي عجي عن
 مالك انه بلغه ان سعد ابي وقاص كان اذا دخل
 مكة مراها فخرج الى عرفه قبل ان يطوف بالبيت
 وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع
 قال ثم وذل واسع ان شاء الله قال يحيى
 وسئل مالك هل يقف الرجل في الطواف بالبيت
 الواجب عليه يتحدث مع الرجل فقال لا احب
 ذلك قال لا يطوف احد بالبيت وبين الصفا والمروة

حدثني يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد بن
 علي عن ابيه عن جابر ابن عبد الله انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا
 يقول نبدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا حدثني

عن ابي الزبير
 عن ابي سلمة
 عن زينب بنت ابي سلمة

يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه
جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا وقف على الصفا بكبر ثلاثا
يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الحمد وهو على كل شيء قدير ويصنع ذلك ثلاث
مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع أنه سمع عبد
الله بن عمرو وهو يدعو على الصفا اللهم أنك قلت
دعوني استجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد وإني
أسألك كما هديتني للإسلام لا تنزعني حتى
توفاني وأنا مسلم وقَالَ

كما في جامع ترمذي

حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه أنه قال قلت لعائشة أم المؤمنين
وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تعالى

ان الصفا

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فمما
على الرجل شئ إلا أن يطوف بهما **قالت** عائشة
كلا لو كان كما تقول لكانت فلا جناح عليه إلا يطوف
بهما إنما أتيت هذه الآية في الانتصار كانوا
يهلون لمناه وكانت مناه حذوقا وكأوا
يخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى أن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما **وحدثني يحيى**
عن مالك عن هشام بن عروة أن سودا بنت
عبد الله ابن عمر كانت عند عروة بن الزبير
فخرجت تطوف بين الصفا والمروة في حج أو
عمرة ماشية وكانت امرأة ثقيلة فجأت حين

انصرف الناس من العشا فله تقضى طوافها
حتى نودى بالاولى من الصبح فقضت طوافها
فما بينهما وبينه وكان عروقة اذا رامهم يطوفون
على الدواب ينهواهم ان يمشوا فيقتلونهم
بالمرض جبار منه فيقول لنا فيما بيننا وبينه
لقد خاب هؤلاء وخسروا **قال يحيى** قال مالك
من نسى السعي بين الصفا والمروة في عمرة فلم
يذكر حتى يستبعد من مكة انه يرجع
فيسعى وان كان قد اصاب النساء فليرجع
فليسعى بين الصفا والمروة حتى يتم ما بقي عليه
من تلك العمرة ثم عليه عمرة اخرى ثم الهدي
وقال مالك عن الرجل يلقاه الرجل بين
الصفا والمروة فيقف معه يحدثه فقال
لا احب ذلك **قال** مالك من نسى من طواف
شيئا او شك فيه فليذكر الا وهو يسعى

بئر الحن

بين الصفا والمروة فانه يقطع سعيه ثم يتم
طوافه بالبيت على ما يستيق ويركع ركعتين
الطواف ثم يبيدي سعيه بين الصفا والمروة
وسد ثنى يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى
حتى اذا انضبت قدماه في بطن الوادي سعى
حتى يخرج منه **قال** مالك في رجل جهل
فدا بالسعي بين الصفا والمروة قبل ان يطوف
بالبيت **قال** ليرجع فليطف بالبيت ثم ليسع
بين الصفا والمروة وان جهل ذلك حتى يخرج
من مكة ويستبعد فانه يرجع الى مكة فيطوف
بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة وان كان
اصاب النساء رجع فطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة حتى يتم ما بقي عليه من تلك

العمرة ثم عليه عمرة اخرى والهدى وقال

ما جاء في صيام ايام

حدثني يحيى عن مالك عن ابي النضر مولى
عبد الله بن عتيق عن ام الفضل بنت الحارث
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على
بعيره بعرفة فشره **وحدثني** يحيى عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ان عائشة ام المؤمنين كانت تصوم يوم
عرفة **قال** القاسم بن محمد ولقد رايتها
عشية عرفة تدفع الامام ثم تقف حتى يبيض
ما بين يديها وبين الناس من الاثم ندعو ابشراب
فنقطر

ما جاء في صيام ايام

حدثني يحيى عن مالك عن ابي النضر مولى

عبد الله بن عمر عن سليمان بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام
ايام منى **وحدثني** عن مالك عن ابن ثهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عبد الله بن خراجه ايام منى يطوف
يقول انما هي ايام اكل وشرب وذكر الله
وحدثني عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم القطر
ويوم الاضحية **وحدثني** عن مالك عن يزيد بن
عبد الله ابن الهاد عن ابي مرة مولى ام هاني
امرأة عقيل ابن ابي طالب عن عبد الله بن عمرو
بن العاص انه اخبره انه دخل على ابيه عمرو ابن
العاص فوجده ياكل قال فدعاني قال فقلت

له النبي صيام فقال هذه الايام التي نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهن
وامرنا بفطرهن قال مالك وهي ايام التشريق

ما يجوز من الهدي

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهدي جملة كان لابي جهل بن
هشام في حج او عمرة حدثني عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال اركبها ويلا في الثانية او الثالثة
وحدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار انه
كان يرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين
بدنتين وفي العمرة بدنة قال ورايته في

العمرة

العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد ابن
اسيد وكان فيها منزله قال ولقد رايت
طعن في لبنة بدنة حتى خرجت للحربة من
تحت كتفها وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد ان عمر بن عبد العزيز اهدي جملة
حج او عمرة وحدثني يحيى عن مالك عن ابي
جعفر القاري ان عبد الله عياش بن ابي
الخرومي اهدي بدنتين بختية وحدثني
يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان يقول اذا نجت البدنة فليحمل ولدها
حتى ينحر معها فان له يوجد له محل حمل على امه
حتى ينحر معها وحدثني يحيى عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال اذا اضطر
الى بدنتك فاركبها ركوباً غير فادح وكذا اذا
اضطرت الى لبنها فاشرب بعد ما يروى فصيدها

فاذا خرت بها فانخر فصيلها معها وقل

العملية الهدى حين يساق

حدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
انه كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده
واشعره بذ الخليفة بقلده قبل ان يشعره
وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة
يقلك بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم
يساق معه حتى يوقف به مع الناس بعرفه
ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم منى غداة
التخمر غره قبل ان يخلق او يقصر وكان هو يخمر
هديه بيده يصفه من قداما ويوجهه الى القبلة
ثم ياكل ويطعم **وحدثني** عن مالك عن نافع ان
لعبد الله بن عمر كان اذا طعن في سنام هديه
وهو شعره قال بسم الله والله اكبر **وحدثني**
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول

الهدى

الهدى ما قلده واشعرو وقف به بعرفه **مالك**
عن نافع ان عن عبد الله بن عمر كان يجلل بدنه
القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى مكة
فيكسوها اياها **وحدثني** عن مالك انه سأل
عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن دينار
ما كان يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة
هذه الكسوة **قال** كان يتصدق بها **وحدثني**
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يقول في الضحيا والبدن الشبي فما فوقه
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان لا يشق جلال بدنه ولا يخلها حتى يغدو
من منى الى عرفه **وحدثني** عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه انه كان يقول لبنيه يا بني لا
يهدى احدكم لله من البدن شيئا يستحي ان
يهد به لكرم فان الله تعالى اكرم الكرم

واحق ما اختير له والله سبحانه اعلم وقول

الملك الهدي اذا عطي

وحدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه ان صاحب هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** بارسول كيف اصنع
بما عطي من الهدي **فقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل بدنة عطيت من الهدي
فلخرها ثم الق فكل يد لها في دمه ثم خل بينها
وبين الناس ياكلونها **وحدثني** عن مالك عن
بن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال من ساق
بدنة تطوعا فوطيت فخرها ثم خل بينها وبين
الناس ياكلونها فليس عليه شيء وان اكل منها
او امر من اكل منها غرمها **وحدثني** عن مالك
عن ثور بن زيد الديلمي عن عبد الله بن عباس
مثل ذلك **وحدثني** عن مالك عن بن شهاب

الملك

انه قال من اهدى بدنة جزأ او نذراً او هدي

تمتع فاصيبت بالطريق فعليه البدل **وحدثني**

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال

من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان ضلت

نذراً ابد لها وكانت تطوعاً فان شا ابد لها وان شا

تركها **وحدثني** عن مالك انه سمع اهل العلم

يقولون لا ياكل صاحب الهدي من الجزأ والنسك

وحدثني عن مالك انه سمع اهل العلم

حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب

وعلي بن ابي طالب وابا هريرة رضي الله تعالى

عنهم سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم

بالح فقالوا ينفذ ان لوجهيها حتى يقضيا بحرمها

ثم عليهما حج قابل والهدي **قال** قال علي بن ابي

طالب واذا اهل بالحج من عام قابل تفرقا حتى

يقضيا بحرمها **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد

انه سمع من المسيب يقول ما ترون في رجل
 وقع بامرأته وهو محرر فبعث الى المدينة يسأل
 عن ذلك فقال بعض الناس بفرق بينهما الى
 عام قابل فقال سعيد بن المسيب لينفذ الوجهان
 فليتما جحرهما الذي افسدا فاذا فرغا رجعا فان
 ادركهما حج قابل فعليهما الحج والهدي وبهلان
 من حيث اهلا جحرهما الذي افسدا ويتفرقا حتى
 يضيا جحرهما **قال** مالك سديان جميعا بدنة
 بدنة **قال** مالك في رجل وقع بامرأته في الحج ما بين
 وبين ان يدفع من عرفه ويرمي بالحجارة انه يجب
 عليه الهدي وحج قابل **قال** فان كانت أصلا
 اهله بعد رمي الحجرة فانما عليه ان يعتمر ويهدي
 وليس عليه حج قابل **قال** مالك الذي يفسد
 الحج او العمرة حتى يجب في ذلك الهدي مع الحج
 او العمرة النفاخا لختانين فان لم يكن ما دافق

وكأن ويوجب ذلك ايضا الماء الدافق اذا
 ظن من مباشره فاما رجل ذكر شيئا حتى خرج
 منه ما دافق فلا يري عليه شيئا **قال** مالك
 ولو ان رجل قبل امرأة ولم يكن من ذلك ماء
 دافق لم يكن عليه في القبلة الا هدي **قال**
 مالك ليس على المرأة التي يصيبها زوجها وهي
 محرمة مرارا في الحج او العمرة وهي له في ذلك
 مطاوعة الا الهدي وحج قابل ان أصابها في
 الحج **قال** وان كان أصابها في العمرة فانما عليها
 قضا العمرة التي فسدت والهدي وقيل

هدي من افات الحج

حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
 انه قال اجري سليمان بن يسار ان ابا التوب
 الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالبادية
 من طريق مكة اضل روادله وانه قد عثر على عمر

بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال
عمر اصنع ما يصنع المعتمر قد حلت فاذا ادركك
الحج قابلاً فاحج واهدي ما استيسر من الهدى
وحدثني عن مالك عن نافع عن سليمان ابن
يسار ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر
بن الخطاب بخروية فقال يا امير المؤمنين
اخطانا البعدة كنا نرى هذا اليوم يوم معرفة
فقال عمر اذهب مكنه فطف انت ومن معك
واخرو هدياً ان كان معكم ثم احلقوا وقصروا
وارجعوا فاذا كان عاماً قابلاً فحجوا واهدوا فمن
لم يجد فضياً مثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
مالك ومن قرن الحج والعمرة ثم فاته الحج
فعليه ان يحج قابلاً ويقرن بين الحج والعمرة
ويهدي هدياً لقرانه الحج مع العمرة
وهدياً لما فاته من الحج **هدي من اصاب اهله قبل**

٧٨٤
ان يفيض حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزبير
المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس
انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمكة قبل ان
يفيض فامر ان يخرج بدنه **وحدثني** عن مالك
عن ثور بن زيد الدبلي عن عكرمة مولى بن عباس
قال لا الخشبة الا عن عبد الله بن عباس انه قال
الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر بهدي
وحدثني عن مالك انه سمع ربيعة بن ابي
عبد الرحمن يقول في ذلك مثل قول عكرمة
عن ابن عباس قال مالك وذلك لحب ما
سمعت ابي في ذلك **وسئل** مالك عن رجل
نسي الافاضة حتى خرج من مكة ورجع الى بلده
فقال ارى ان لم يكن اصاب النساء ان يرجع
فيفيض وان كان قد اصاب النساء فليرجع
فليفيض ثم ليعتمر وليهدي ولا ينبغي له ان

يشري هديه من مكة ويخبر بها ولكنه ان
 لم يكن ساقه معه من حيث اعتمر فليشتريه
 بمكة ثم يخرج به الى الحِل فليسقه منه الى مكة
 ثم يخبر بها ما ~~استيسر~~ من ~~الحديث~~ حديثي
 يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان
 يقول ما استيسر من الهدي شاة قال
 مالك وذلك احب ما سمعت الي في ذلك
 لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
 ياتها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
 ومن قتله منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل
 من النعم بحكمه ذوا عدل منكم هديا بالغ
 الكعبة فما يحكم به في الهدي شاة وقد
 سماها الله هديا وذلك الذي لا خلاف فيه
 عندنا وكيف يشك احد في ذلك وكل

يحيى

شيء لا يبلغ ان يحكم فيه بيعه او بقرة
 فالحكم فيه شاة وماله يبلغ ان يحكم فيه بشاة
 فهو كفارة من صيام او اطعام مساكين
 وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
 عمر كان يقول ما استيسر من الهدي بدنة
 او بقرة **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن
 ابي بكر ان مولاه لعمرة بنت عبد الرحمن يقال
 لها رقية اخبرته انها خرجت مع عمرة بنت
 عبد الله الرحمن الى مكة قالت فدخلت عمرة
 مكة يوم التروية وانا معها فطافنا بالبيت
 وبين الصفا والمروة ثم دخلت صفة المسجد
 فقالت امعك مقصان فقلت لا فقالت
 فالتمس به لي فالتمسته حتى جيت به فاخذت
 من قرون اسها فلما كان يوم النحر ذبحت

شاة جامع الهدي

حَدَّثَنِي خُبَيْرٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَدْقَةَ بْنِ يَسَارٍ
 الْمَكِّيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَمْرٍو فَقَدْ صَفَرَتْ رَأْسُهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَدِمْتَ بِعِمْرَةٍ مَفْرُودَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 لَوْ كُنْتُ مَعَكَ أَوْ سَأَلْتَنِي لَأَمْرُتَكَ أَنْ تَقْرَنَ
 فَقَالَ الْيَمَانِيُّ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عَمْرٍو خُذْ مَا تَطَايَرُ مِنْ رَأْسِكَ وَاهْدِ
 فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَا هَدِيَهُ
 يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ **قَالَ** هَدِيَهُ فَقَالَتْ مَا هَدِيَهُ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَوْلَا أَجَدُ الْإِنْسَانِ إِذْ جِئَ
 شَاةً لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُورَ **وَمَدَنِي**
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ
 يَقُولُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرَمَةُ إِذَا حَلَّتْ لَهَا تَشْطُّ حَتَّى
 تَأْخُذَ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهَا وَإِنْ كَانَ لَهَا هَدِي
 لَمْ تَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهَا شَيْئًا حَتَّى تَخْرُجَ بِهَا

وَصَدَّقَنِي

وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ
 الْعِلْمِ يَقُولُ لَا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ فِي
 بَدَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِيَهْدِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَنَةً
 بَدَنَةً **سَيَّلَ** مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَعَثَ مَعَهُ هَدِي
 يُخْرِجُهُ فِي الْحَجِّ وَهُوَ يَهْلُ بِعِمْرَةٍ هَلْ يَخْرُجُ إِذَا هَلَ
 أَوْ يُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْحَجِّ وَيَجْلِسُ مِنْ عَمْرَتِهِ
 فَقَالَ إِنَّ يَوْمَ خَرَجْتُ حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْحَجِّ وَيَجْلِسُ
 مِنْ عَمْرَتِهِ **قَالَ** مَالِكٌ وَالَّذِي يَجْزِيكَ عَلَيْهِ
 بِالْهَدْيِ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ هَدْيٌ
 فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ هَدِيَهُ لَا يَكُونُ الْإِمْرُكُ
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَدِيًّا بِالْغُلَامِ فَامَّا
 مَا عَدَلَ بِهِ الْهَدْيُ مِنَ الصِّيَامِ أَوْ صَدَقَةٍ فَإِنْ
 ذَلِكَ يَكُونُ يَغْفِرُ مَكَّةَ جِثَّ أَحَبَّ صَاحِبِهِ
 أَنْ يَفْعَلَهُ فَعَلَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَجْجِي
 بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَنَوِيِّ عَنْ

ابي اسما مولي عبد الله بن جعفر انه اخيره انه كان
مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة
فمروا على حسين بن علي ومريض بالسُّقْيَا
فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف
الفوت خرج وبعث الى علي ابن ابي طالب واسما
بنت عيسى ومما بالمدينة فقدما عليه ثم ان
حسينا اشار الى راسه فاي علي براسه فخلق
ثم نساك عنه بالسُّقْيَا فخرج عنه بعيرا قال
يحيى بن سعيد وكان حسين حين خرج مع عثمان
ابن عفان في سفره ذلك الى مكة

الوقوف بعرفة والمزدلفة

وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عرف كلهما
موقف وارقعوا عن بطن عرفة والمزدلفة
كلهما موقف وارقعوا عن بطن محسر

وحدثني

عن مالك عن هشام بن عروة عن عبد
الله بن الزبير انه كان يقول اعلموا ان عرفه
كلهما موقف الا بطن عرفة وان المزدلفة كلهما
موقف الا بطن محسر **قال** مالك قال الله
تبارك وتعالى لا رقت ولا فسوق ولا جدل
في الحج **قال** فالرقت اصابة النساء والله
اعلم قال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام
الرقت الى نساءكم **قال** والفسوق الذبح
للا نصاب والله اعلم قال الله عز وجل اوفسق
اهل لغير الله **قال** ولجلد آل بيته الحج والله
اعلم ان قريشا كانت تقف عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بقرح وكانت العرب وغيرهم يقفون
بعرفة وكانوا يتجادلون بقول هؤلاء نحن اصوب
ويقول هؤلاء نحن اصوب فقال الله عز وجل
ولكل امة جعلنا منسكنا مناسكهم فله

ينار عنك في الأمر وادع إلى ربك أنك
على هدى مستقيم فهذا الجدل في الحج
فما نرى والله أعلم وقد سمعت ذلك من أهل العلم

باب في الرجل يمشي طامرا على دابة

قل لا يخفى سبل مالك هل يقف أحدا بعرفه
أو بالمزدلفه أو برمي الجمار أو يسعي بين الصفا
والمروة وهو غير طامر فقال كل امرئ تصنع
لخايض مرام الحج فالرجل يصنع وهو غير طامر
ثم لا يكون عليه شيء في ذلك والفضل أن
يكون الرجل في ذلك أظلم كله طامرا ولا
ينبغي له أن يعتقد ذلك **وسئل** مالك عن
الوقوف بعرفة للراكب أينزل أو يقف رابكيا
فقال بل يقف رابكيا إلا أن يكون به
أو بدابته علة فأنه أعذر بالاعذار

باب في من فاتته الحج بعرفة

حدثني يحيى عن مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة
المزدلفة من قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك
الحج **وحدثني** عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال من أدرك الفجر من ليلة المزدلفة
ولم يقف بعرفة فقد فاتته الحج ومن وقف
بعرفة من ليلة المزدلفة قبل أن يطلع الفجر
فقد أدرك الحج **قال** مالك في العبد يعتق
في الموقف بعرفة فإن ذلك لا يجزي عنه شيء
حجة الإسلام إلا أن يكون له يحرم فيحرم
بعد أن يعتق ثم يقف بعرفة من تلك الليلة
قبل أن يطلع الفجر فإن فعل ذلك أجرى
عند وإن لم يحرم حتى يطلع الفجر كان بمنزلة
من فاتته الحج إذا لم يدرك الوقوف بعرفة قبل
طلوع الفجر من ليلة المزدلفة ويكون على العبد

حجة الاسلام بقضيتها والله تعالى اعلم

تقديم النساء والصبيان

وحدثني عن مالك عن نافع عن سالم وعبد
الله بن عبد الله بن عمر بن ابيهما عبد الله بن
عمر كان يقدم اهله وصبيانهم من المزدلفة الى
منى حتى يصلوا الصبح بمنى ويرموا قبل ان ياتي
الناس **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عطاء بن ابي رباح ان مولاة اسماء بنت ابي بكر
اخبرته قالت جينا مع اسماء بنت ابي بكر منى بغلس
قالت فقلت لها لقد جينا منى بغلس قد كنا
نصنع ذلك مع من هو خير منك **وحدثني**
عن مالك انه بلغه ان طلحة بن عبد الله كان
يقدم نساءه وصبيانهم من المزدلفة الى منى
وحدثني عن مالك انه سمع بعض اهل العلم يكره
رمي الحرة حتى يطلع الفجر من يوم النحر ومن

رمي فقد حل له النحر **وحدثني** عن مالك عن
هشام بن عروة ان فاطمة بنت المنذر اخبرته
انها كانت ترى اسماء بنت ابي بكر بالمزدلفة تامر
الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح يصلي بهم حين
يطلع الفجر ثم تترك فتسير الى منى ولا تقف

السير في الدفعة

حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن
بيه انه قال **سئل** اسامة بن زيد وانا جالس معه
كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه و
سلم في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فرجه نص **قال** مالك قال
هشام والنص فوق العنق **وحدثني** عن مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر كان يحرك راحلته في
بطن محسر قدر رميه بحجر والله اعلم وقال

ما جاء النحر في الحج

حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لنا هذا الموضع
 وكل مني يخرج في ليلة العدة هذا الموضع في
 المروة وكل فجاج مكة وطرفها من غير **حدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني مرة
 بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة ام المؤمنين
 تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمس ليال بقيت من ذي القعدة ولا
 نرى الا انه يخرج فلما دنونا من مكة امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
 هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
 والمروة ان يحمل قالت عائشة فدخل علينا
 يوم النحر فلم يقره فقلت ما هذا فقالوا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ان ولجده قال يحيى فذكرت هذا الحديث

للقسم بن محمد فقال استك والله بالحديث على
 وجهه **حدثني** عن مالك عن نافع عن عبد
 الله بن عمر عن حفصة ام المؤمنين انها قالت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان
 الناس جلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال
 التي لبدت رأسي وقلدت هديتي فلا احل حتى

العمل في الحج

حدثني يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد بن
 علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن علي بن
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج بعض هديه وخر
 غيره بعضه **حدثني** عن مالك عن نافع ان
 عبد الله بن عمر قال من نذر بدنة فانه يقبلها
 نفلين ويشعرها ثم يخرها عند البيت او
 بمكة يوم النحر ليس لها محل ومن ذلك

ومن نذر جزورا من الابل او البقر فليضها
حيث شاء **وحدثني** عن مالك عن هشام بن
عروة ان اباہ كان يخرب دنته قياما **قال**
مالك لا يجوز لاحد ان يحلق راسه حتى يخبر
هديه ولا ينبغي لاحد ان يخبر قبل الفجر
بوم النحر وانما العمل كله بوم النحر الذبح
ولبس الثياب والقا الثفت والحلاق ولا
يكون شيء من ذلك قبل يوم النحر وقول

ما جاء في الحلاق

وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المخلقين قالوا والمقصدين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصدين يا
رسول الله **قال** والمقصدين **وحدثني** عن
مالك عن عبد الرحمن بن القسيم عن ابيه انه

كان يدخل مكة ليلا معتمرا فيطوف بالبيت
وبين الصفا والمروة وبوئ الحلاق حتى يصبح
قال ولكن لا يعود الى البيت فيطوف
به حتى يحلق رأسه **قال** وربما دخل المسجد
فاوتر فيه ولا يقرب البيت **قال** مالك
التفت حلاق الشعر ولبس الثياب وما يتبع
ذلك **قال** يحيى **وسئل** مالك عن رجل شبي
لحلاق بمي في الحج هل له رخصه في ان يحلقه
بمكة **قال** ذلك واسع والحلاق بمي لحب
الي **قال** مالك الامر الذي لا اختلاف فيه
عندنا ان احدا لا يحلق راسه ولا ياخذ من
شعره حتى يخبر هديا ان كان معه ولا يحل من شيء
حرم عليه حتى يحل بمي بوم النحر وذلك
ان الله تبارك وتعالى قال ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدي محله **التقصير** **حدثني** يحيى

عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
اذا افطر في رمضان وهو يريد الحج لم يأخذ
من رأسه ولا من لحيته شي حتى يحج **قال**
مالك وليس ذلك على الناس **وحدثني** عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا
حلق في الحج او عمرة اخذ من لحيته وشاربته
وحدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ان رجلا القسم بن محمد فقال اني انضت وانضت
معي اهلي ثم عدت الى شعبي فذهبت لادنوا
من اهلي فقالت اني لم اقصر من شعري بعد
فاخذت من شعرها باسناني ثم وقعت بها
فضحك القسم بن محمد وقال مرها قلت اخذ
من شعرها بالجلين **قال** مالك استحب في
مثل هذا ان تهريق دما وذلك ان عبد الله
بن عباس قال من شئ في نسكه شيا فيلهق

دما

دما **وحدثني** عن مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر انه لقي رجلا من اهله يقال له الجبير
قدا فاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك
فامره عبد الله بن عمران يرجع فيحلق او يقصر
ثم يرجع الى البيت فيقص **وحدثني** عن مالك
انه بلغه ان سالما بن عبد الله كان اذا اراد
ان يحرم ردا عابا بالجلين فقص شاربته واخذ من
لحيته قبل ان يركب وقبل ان يهل محرما **وقال**

ما جاء في التلبيد

وحدثني مالك عن يحيى بن سعيد السيب
ان عمرا بن الخطاب رضي الله عنه قال من عقص
رأسه او صفرا ولبد فقد وجب عليه الحلاق
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عمر بن
الخطاب قال من صفف فيحلق ولا تشهروا بالتلبيد
الصلاة في البيت وقص الصلاة وتحمل الخب

رجل

وحدثني جبير عن مالك عن نافع ان عمر بن عبد
الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبلال بن
رباع وعثمان بن طلحة الحنفي واغلقها عليه
ومكث فيها قال عبد الله فسالت بلالا حين
خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه
يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
بن سالم بن عبد الله انه قال كتب عبد الملك
بن مروان الى الحجاج بن يوسف لاختالف عبد
الله بن عمر في شيء من امر الحج قال فلما كان يوم
عرفه جاء عبد الله بن عمر حين زالت الشمس
وانامعه فصاح به عند سرادقه ابن هذا
فخرج اليه الحجاج وعليه ملحفه معصره

قار

فقال ما كنت يا ابا عبد الرحمن فقال الترواح
ان كنت تريد السنة فقال اهذه الساعده
قال نعم قال فانظر في حتى افيض علي ما ثم
اخرج فترل عبد الله حتى خرج للحجاج فصار
بينهم وبين ابي فقلت له ان كنت تريد السنة
اليوم فاقصر ان تصيب الخطبة وعجل الصلوة
قال فجعل ينظر الي عبد الله بن كمال يسمع ذلك
منه فلما رأى ذلك عبد الله بن عمر قال صدق
صلاة مني يوم التروية وليلة عتي وعرفه
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح بمكة ثم يفدوا اذا طلعت الشمس
الى عرفه **قال** مالك والامر الذي لا يفتل
فيه عندنا ان الامام لا يجهر بالقراءة في الظهر
يوم عرفه وانه يخطب الناس يوم عرفه وان

الصلاة يوم النماحي ظهر وان وافقت الجمعة
فانما هي ظهر ولكننا قصرنا من اجل السفر **قال**
مالك في امام الحج اذا وافقت يوم الجمعة يوم عرفه
او يوم النحر او بعض ايام التشريق انه لا يجتمع
في شيء من تلك الايام وقال

ما جاء في صلاة المزدلفة

وحدثني يحيى عن مالك عن بن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا
بالمزدلفة جميعا **وحدثني** مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى بن عباس عن اسام بن
زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
نزل فيال فتوضا فلم يسبغ الوضوء فقلت
له الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك

فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب
ثم اتاخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
العشا فصلاهما ولم يصل بينهما شيء **حدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن ثابت
الانصاري ان عبد الله ابن يزيد الخطمي اخبره
ان ابا ابرئوب الانصاري اخبره انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يصلي المغرب والعشا بالمزدلفة
جميعا **حدثني** قال يحيى قال مالك
في اهل مكة انهم يصلون بمكة اذا حجوا
ركعتين حتى ينصرفوا الى مكة **حدثني**
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 الصلاة بمكة ركعتين وان عثمان ابن
 عفان صلاها بمكة ركعتين شطرا ما رثه
 ثم اتمها بعد **مكة** مالك عن بن شهاب
 عن سعيد بن المسيب ان عمر ابن الخطاب لما
 قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم انصرف فقال
 يا اهل مكة اتموا صلاة تكم فانما قوم سفر ثم صلى
 عمر بن الخطاب ركعتين بمكة ولم يبلغنا انه قال
 هذه شيئا **عن** مالك عن زيد ابن اسلم
 عن ابي عبد الله ان عمر بن الخطاب للناس بمكة
 ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا
 صلاة تكم وانا قوم سفر ثم صلى عمر بن الخطاب
 ركعتين بمكة ولم يبلغنا انه قال هذه شيئا
وسئل مالك عن اهل مكة كيف صلاتهم
 بعرفة اركعتان ام اربع وكيف بامير

خ

الحاج ان كان من اهل مكة ابصر الظهر والعصر
 بعرفة اربع ركعات ام ركعتين وكيف صلاة
 اهل مكة بمكة **بني** اقامتهم **قال** مالك يصلي
 اهل مكة بمكة ركعتين وعرفة ما اقاموا بها ركعتين
 ركعتين يقصرون الصلاة حتى يرجعوا الى
 مكة **قال** مالك وامير الحاج ايضا اذا
 كان من اهل مكة قصر الصلاة بعرفة واما
 متى **قال** مالك وان احدا ساكنا بمكة مقما
 بها فان ذلك يتم الصلاة بمكة وان كان
 احدا ساكنا بعرفة مقما بها فان ذلك يتم
 الصلاة ايضا **صلاة** **القول**
قال يحيى مالك من قدم مكة لهلال
 ذي الحجة فاهل بالبحر فانه يتم الصلاة حتى
 يخرج من مكة الى مكة فانه يقصر وذلك انه
 قد اجتمع على مقام اكثر من اربع ليالي

باب في صلاة التكبيرة
 يحيى بن سعيد قال مالك حدثني عن مالك عن
 يحيى بن سعيد انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه خرج للفد من يوم النحر حين ارتفع
 النهار سا فكير فكير الناس بتكبيره ثم خرج
 الثانية من يومه ذلك بعد ارتقا النهار فكير
 فكير الناس بتكبيره ثم خرج حين راعت
 الشمس فكير فكير الناس بتكبيره حتى يتصل
 التكبير ويبلغ البيت فيعلم ان عمر قد
 خرج يرى **قال** مالك الامر عندنا ان التكبير
 في التشرية دبر الصلوات واول ذلك
 تكبير الامام والناس معه دبر صلاة الصبح
 من اخر ايام التشرية ثم يقطع التكبير **قال**
 مالك والتكبير في ايام التشرية على الرجال
 والنساء من كان في جماعة او وحده بمشي

او بالافاق

او بالافاق كلها واجب وانما ياتم الناس في
 ذلك بامام للحاج وبالناس بمشي لانهم اذا
 رجعوا وانقضى الاحرام ايمتوا بهم حتى يكونوا
 مثلهم للحل فاما من لم يكن حاجا فانه
 لا ياتم بهم الا في تكبير ايام التشرية **قال**
 مالك الا ياتم المحدثات ايام التشرية
مسألة المعسر والمفقر
حديث يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اناخ بالبطحاء التي يذري الخليفة فصلى بها
قال نافع وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **قال**
 مالك لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعسر اذا قفل
 حتى يصلي فيه وان قربه في وقت صلاة فليقم
 حتى تحل الصلاة ثم يصلي ما بدا له لا يترى بلغني
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بر

وان عبد الله بن عمر اناخ به **وحدثني** عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي الظهر
والعصر والمغرب والعشا بالمنصب ثم يدخل
مكة بالليل فيطوف بالبيت وقال

البيت مكة ليلتي

حدثني يحيى عن مالك عن نافع انه قال
نعموا ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كان يبعث رجلا لا يدخلون الناس من وراي
العقبه **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب قال لا يبیتن
احدا الا بمعنى **ربي الجبار** **حدثني يحيى** عن مالك
انه بلغه ان عمر ابن الخطاب كان يقف عند
الحجرتين الاوليين وقفا طويلا حتى يحل الضحى
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان يقف عند الحجرتين الاوليين وقفا طويلا

بها
نحو

بكر الله ويسبحه ويحمد ويدعوا الله ولا يقف
عند جمرة العقبة **وحدثني** عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يكبر عند جمرة كلماري
بخصا **وحدثني** عن مالك انه سمع بعض اهل
العلم يقول لخصا التي يرمي به الجمار مثل حصي
لحذف **قال** مالك واكبر من ذلك قليلا يجب
الي **وحدثني** عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن
عمر كان يقول من عريت له الشمس من اوسط
ايام التشريق وهو معي فلا ينفرن حتى يرمي
الجمار من الغد **وحدثني** عن مالك عن الرحمن
بن القاسم عن ابيه ان التاكاتوا اذا رموا الجمار
مشوا ذاهبين وربيعين واقل من ركب معاوية
ابن ابي سفيان **وحدثني** مالك انه سال عبد
الرحمن بن القاسم من اين كان القاسم يرمي
الجمار العقبة فقال من حيث تيسر **وحدثني**

مالك هل يري عن الصبي والمريض فقال نعم
ويجزي المريض حين يري عنه فيكبر وهو يكبر في
منزله وهرق دما فان صح المريض ايام التشريق
ري الذي يري عنه واهدي **قال** مالك لا يري
على الذي يري للجمار او يسعى بين الصفا والمروة
وهو غير متوض اعاده ولكن لا يستعد ذلك
حدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا تري الجمار في الايام الثلاثة حتى
تزول الشمس **الرخصة في ربي الجمار** حدثني
يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمر بن حزم عن ابيه ان ابا اليداح ابن عاصم
بن عدي اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرخص لرعاة الابل في
البيتوته عن ميني برمون يوم الخضر ثم برمون
الغد ومن بعد الغد لبومين ثم برمون يوم القدر

وحدثني

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء
بن ابي رباح انه سمعه يذكر ان ابا رخص
لرعاة ان برموا بالليل بقول في الزمان الاول
قال مالك تفسير الحديث الذي ارخص فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاة الابل
في ربي الجمار فيما يري والله اعلم انهم برمون
يوم الخضر فاذا مضى اليوم الذي يلي يوم الخضر
رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول لليوم
الذي مضى ثم برمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي
احد شأ حتى يحيط عليه فاذا وجب عليه ومضي
كان القضاء بعد ذلك فان بدا لهم في النفر
فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع النفر
يوم النفر الاخر ونفروا **وحدثني** عن مالك
عن ابي بكر بن نافع عن ابيه بنت اخ صفية
بنت ابي عبد نفست بالمزدلفة فتخلفت بمكة

وصفيه حتى انبأ متى بعد ان غربت الشمس
من يوم النحر فامرهما عبد الله بن عمر ان يرسا
الحجرة حين انبأ ولم ير عليهما شيئا **وسئل مالك**
عن من شىء ربي جرة من الجمار في بعض ايام
منى حتى يمسي **قال** ليرم اي ساعة ذكر من
ليل او نهار كما يصلي الصلوة اذ انشأها
ثم ذكرها ليلة او نهار فان ذلك بعد ما صدر
وهو مكة او بعد ما يخرج منها فعليه الهدي

ما جاء في الاقضية

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
خطب الناس بعرفة وعليهم امير الحاج وقال
لهم فيما قال اذ اجيتم منى فمن ربي الجرة فقد حل
له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمسه
احد نسأ ولا طيبا حتى يطوف بالبيت

وحدثني

وحدثني عن مالك عن نافع وعبد الله ابن
دينار عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
قال من ربي الجرة ثم حلق رأسه او قصر وعثر
هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه
الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت

دخل في ايض مائة

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن
القاسم عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فاهللتنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليضل بالبحر مع العدة ثم لا يحل
حتى يحل منها جميعا قالت فقدمت مكة وانا
حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال اتقضى رأسك و
واهل بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الى التنعيم فاعمرت فقال هذا مكان عمرتك
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم طافوا طوافا آخر بعد ان
رجعوا منى لجهدهم واما الذين كانوا اهلوا بالحج
وجمعوا الحج والعمرة فامطافوا طوافا واحدا
وصدقني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عايشة بمثل ذلك **وحدثني**
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حايض
فلم اطف بالبيت وبين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري
قال مالك في المرأة التي تهمل بالعمرة ثم
تدخل مكة موافية للحج وهي حايض لا تستطيع
الطواف بالبيت انها اذا خشيت الفوات
اهلت بالحج واهدت وكانت مثل من قرن
الحج والعمرة واجزا عنها طواف واحد
والمرأة للحايض اذا كانت طافت بالبيت
وجعلت قبل ان تحيض فانها تسعي بين الصفا
والمروة ويقف يعرفه والمزدلفه وترمي الجمار
غير انها لا تقبض حتى ينظر من حيضها **وقال**
افاضة للحايض
قال يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين اصفيه
بنت جحى حاضت فذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حابستنا هي
 فقيل انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثني**
 عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد
 بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد
 الرحمن عن عايشة ام المؤمنين انها قالت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
 الله ان صفيه بنت حيي قد حاضت فقال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمها
 تجسنا لم تكن طافت معكن بالبيت قلن بلى
 قال فاخرجن **وحدثني** عن مالك عن ابي الرجا
 محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن
 ان عايشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها
 نسائها ان يحضن قدمتهن يوم الفجر
 فاوضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظرهن
 فتقربن وهرحوض اذا كن قد اوضن **وحدثني**

عن مالك

عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر صفيه بنت حيي فقيل
 لها انها قد حاضت فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعلمها حابستنا فقالوا يا رسول
 الله انها قد طافت فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلا اذا **قال يحيى** قال مالك
قال هشام قال عروة **قالت** عايشة ونحن
 تذكر ذلك فلم يقدم الناس نسائهن ان كان
 ذلك لا يرفعهم ولو كان الذي يقولون لا
 صبح بمبي اكثر من ستة آلاف امرأة
 حايض كلهن قد اوضن افاضت **وحدثني**
 عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
 ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ام سليم
 بنت صحيان استفت رسول الله صلى الله

عليه وسلم حاضت او ولدت بعدما افقت
يوم النحر فاذن لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرجت **قال** مالك والمرأة
التي تحيض عني تقيم حتى تطوف بالبيت لا بد
لها من ذلك وان كانت قد افاضت فحاضت
بعد الافاضة فلتنصرف الي بلدتها فانه قد
بلغنا في ذلك رخصة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم للحائض **قال** فان حاضت
المرأة عني قبل ان تفيض فان كررتها محبس
عليها اكثر ما تحبس النساء الدم وقل

فدبر ما اصيب من الطير والوحش

وحديثي عن مالك عن ابي الزبير المكي ان عمر
ابن الخطاب قضى في الصبح بكيش وفي
الغزال بعثروني في الارنب بعناق وفي
اليربع بجفزه **وحديثي** عن مالك عن عبد

الملك

الملك ابن قريش عن محمد بن سيرين ان رجلا جاء
الي عمر بن الخطاب فقال اني اجريت انا وصبا
لي فرسين فاستبق الي ثغرة تنبيه فاصبنا
ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر بن
الخطاب لرجل الي جنبه تعال حتى احكم انا وانت
فحكما عليه بعزق ل فولي الرجل وهو يقول
هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم
في ظبي حتى دعا رجلا يحكم معه فسمعه عمر
فدعاه هل تقرأ سورة المائدة فقال لا قال
فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم معي فقال
لا فقال عمر لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة
لا وجعتك ضربا ثم قال ان الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه يحكم به ذوو اعداء منكم هديا
بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن ابن عوف
وحديثي عن مالك عن هشام بن عروة ان ابا

كان يقول في البقرة من الوحش بقرة وفي
 الشاة من الطبا شاة **وحدثني** عن مالك عن
 يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه
 كان يقول في حمام مكة اذا قتل شاة **قال**
 مالك في الرجل من اهل مكة يخرج بالبحر او بالعرة
 وفي بيته من فراخ حمام مكة فيخلق عليها فتوت
قال اري ان يفدي ذلك عن كل فرخ بشاة
 وتلك مالك له ازل اسمع ان في النعامه اذا
 قتلها المحرم بدنة **قال** مالك اري في بيضة
 النعامه عشر ثمن البدره كما يكون في جنين
 الحرة عزة عبدا او ولدين وذلك عشر دية امه
قال مالك وكل شئ من النسور والعقبان او
 البزاة او الرخم فانه صيد يودي كما يودي
 الصيد اذا حله المحرم **قال** وكل شئ فدي في
 صغار مثل ما يكون في كباره وانما مثل ذلك

مثل دية المحر الصغير والكبير فهما بمنزله واحد

فدي من امرات شيعة ام اد

وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا جاء
 الى عمر ابن الخطاب فقال ما امر المؤمنين اني
 اصب جرادات بسوطي وانا محرم فقال له
 عمر اطعم قبضة من طعام **وحدثني** عن مالك
 عن يحيى بن سعيد ان رجلا جاء الى عمر ابن
 الخطاب فساله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال
 عمر كعب تعال حتى نضرك فقال كعب درهم
 فقال عمر كعب انك ليتخذ الدراهم لعمرة خير
 من جرادة **فدي من نساء شيعة**
حدثني يحيى عن مالك عن عبد الكريم ابن
 مالك الجزري عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى
 عن كعب ابن عجرة انه كان مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم محرما فاذاه القمل في راسه

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يحلق راسه **قوله** ثم ثلاث ايام او اطعم ستة
 مساكين مدين مدين لكل انسان او انسك
 بشاة اي ذلك فعلت اجزا عنك **وقوله**
 عن مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد بن الجراح
 عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعلاء
 اذاك هو انك فقلت نعم يا رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق
 راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
 او انسك بشاة **قوله** عن مالك عن عطاء
 بن عبد الله الخراساني انه قال حدثني شيخ
 بسوق البربر بالكوفة عن كعب بن عجرة انه
 قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا انفخ تحت قدر لاصحابي واصلوا راسي

ورواه

ولحياتي قملة فاخذ بيها ثم قال احلق هذا
 الشعر وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
 وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علم ان ليس عندي ما انسك به **قوله** مالك
 في فدية الا اذا ان الامر فيه ان احدا لا يقدر
 حتى يفعل ما يوجب عليه الفدية وان الكفا
 انما تكون بعد وجوبها على صاحبها وان يضع
 فديته حيث ما شا النسك او الصيام او
 الصدقة بمكة او بغيرها من البلاد **قوله**
 مالك لا يصلح لمحرمان ينقف من شعره شيئا
 ولا يحلقه ولا يقصره حتى يحل الا ان يصيبه
 اذا في راسه فعليه فدية كما امر الله تبارك
 وتعالى ولا يصلح له ان يلقم اظافيره ولا يقتل
 قملة ولا يطرحها من راسه الى الارض ولا
 من جلده ولا من ثوبه فان طرحها المحرم

من جلد او من ثوبه فليطعمه جفنة من طعام
قَالَ مالك من نتف شعرك من انقه او من ابطن
او طلاء جسدك بنوره او يخلق عن شجرة في
رأسه لضرورة او يخلق قفاه لموضع المحاجر
وهو محرر ناسيا او جاهلا ان من فعل شيئا
من ذلك فعليه في ذلك كلفة الفدية ولا
ينبغي له ان يخلق موضع المحاجم **قَالَ** يحيى
قَالَ مالك من جهل فخلق رأسه قبل ان يري
الحجرة افتدي والله تعالى اعلم **وَقَالَ**

مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ مِنْ نَسْيِهِ شَيْئًا

وحدثني عن مالك يحيى عن ابوب السخيتاني
عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس
قَالَ من نسي من نسكه شيئا او تركه فليهرق
دما **قَالَ** ابوب لا ادري اقال نسي ام ترك
قَالَ مالك ما كان من ذلك هديا فلا

يكون

يكون الا بمكده وما كان من ذلك نسكا فهو
يكون حيث احب صاحب النسك **وَقَالَ**

حَامَةُ الْفَدْيَةِ

قَالَ يحيى قال مالك فممن له اذا يلبس شيئا
من الثياب التي لا ينبغي له ان يلبسها وهو
محرر او يقصر شعره او يمسر طيبا من غير ضرورة
ليساره مونة الفدية عليه **قَالَ** لا ينبغي
لاحد ان يفعل ذلك وانما اخص فيه
للضرورة وعلى من فعل ذلك الفدية **وَبَلَ**
مالك عن الفدية من الصيام او الصدقة
او النسك اصاحبه بالخيار في ذلك وما
النسك وكه الطعام وباي مدي هو وكه الصيام
وهل يؤخر شيئا من ذلك ام يفعل في فوره
قَالَ مالك كل شيء في كتاب الله تعالى من
الكفارات كذا او كذا فصاحبه محير

في ذلك اي لحب ان يفعل فعل واما النساء
فشاة واما الصياد فشاة ثلاثة ايام واما الطائر
فيطعم ستة مساكين لكل مسكين مدان
بالمذ الاول مذي النبي صلى الله عليه وسلم
قال وسمعت اهل العلم يقول اذا رمي الحرم
شيئا فاصاب شيئا من الصيد لم يردده فقتله
فعليه ان يقتديه وكذلك الخلال يرمي فيه
الحرم شيئا فيصيب صيدا لم يردده فقتله ان
عليه ان يقتديه لانه العمد والمخاط في ذلك
بمثلة واحدة سواء **قال** مالك في القوم يصيدون
الصيد جميعا ومحمون او ينفذ في الحرم **قال**
اروي ان علي كليل انسان منهم جزاه احكم
عليهم بالهدي فعلى كل انسان منهم هدي
فان حكم عليهم بالصيام كان على كل انسان
منهم الصيام ومثل ذلك القوم يقتلون

الرجل

الرجل خطأ فيكون كفارة ذلك عتق رقبة
على كل انسان منهم او صيام شهرين متتابعين
على كل انسان منهم **قال** مالك من رمي
صيда او صاده بعد رميه بالحرم وحلق
رأسه غير انه لم يفيض ان عليه جزاء ذلك
الصيد لان الله تبارك وتعالى قال واذا
حللتم فاصطادوا ومن لم يفيض فقد بقي عليه
مس النساء والطيب **قال** مالك على الحرم
فما قطع من الشيء في الحرم شيء ولا يبلغنا
ان احدا حكم عليه فيه بشيء وليس ما صنع
قال مالك في الذي يجهل او ينسى صيام
ثلاثة ايام الحج او يعرض فيها فلا يصومها حتى
يقدم بلك قال ليهديان وجدهديا والا
فليصم ثلاثة ايام في اهله وسبعة بعد ذلك

مما لا يدرى

وحدَّثني عن مالك عن بن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس عيني والناس يسلكونه فجاء رجل فقال يا رسول الله ليه أشعر فخلقت قبل أن أنخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخر ولا خرج ثم جاء آخر فقال يا رسول الله ليه أشعر فخرت قبل أن أري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أري ولا خرج **قال** فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قديم ولا آخر إلا قال افعل ولا خرج **وحدَّثني** عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فعل من عز ووج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول

لا إله إلا الله

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تايون عابدون ساجدون لرَبِّنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب **وحدَّثني** عن مالك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة وهي في محفها ففعل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بصبي صبي كان معها فقالت هذا حج يا رسول الله قال نعم والى لجر

ما جاء في فضل يوم عرفة

وحدَّثني عن مالك عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبله عن طلحة بن عبيد الله بن كرز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأي الشيطان يوم ما هو فيه أصغر ولا أدخر ولا لحقر

ولا اغيظ منه في يوم عرفه وما ذلك الا لما
راى فيه تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما راى يوم بدر قيل وما راى
يا رسول الله قال اما انه فيدراى جبريل
يدع الملايكه **وحدثني** عن مالك عن
زياد بن ابي زياد مولى عبد الله ابن غياش
ابن ابي ربيعة الخذومي عن طلحة ابن عبيد الله
بن كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفه وافضل
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
ومن لا شريك له **وحدثني** عن مالك عن
ابن شهاب عن ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح
وعلى راسه المغفر فلما ترعه جاءه رجل فقال
له ابن خطل تعلق باستار الكعبة فقال رسول

الله

الله اقتلوه **قال** مالك قال ابن شهاب ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
محرمًا والله اعلم **وحدثني** عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر اقبل من مكة حتى اذا ظن
بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع قد دخل
مكة بغير احرام **وحدثني** عن مالك عن ابن
شهاب مثل ذلك **وحدثني** عن مالك عن محمد
بن عمرو ابن حنبله الديلمي عن محمد بن عمران الانصاري
عن ابيه انه قال عندك الى عبد الله ابن عمرو انا
نازل تحت سرحه وطريق مكة فقال ما اترك
تحت هذه السرحه فقلت اردت ظلكما فقال
هل غير ذلك فقلت لا ما انزلني الا ذلك فقال
عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كنت بين الاخشبين من منى ونخ
بين نحو الشري فان هناك واديا له السرريه

سرحه شريحتها سبعون نبيا **وحدثني عن**
 مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خرم عن ابن أبي
 مليكة أن عمر بن الخطاب مر بإمراه مخدوم وهي
 نظوف فقال لها يا أمة الله لا تؤذي الناس
 أو جلست في بيتك فجلست فمر بها رجل بعد
 ذلك فقال لها إن الذي قد كان هناك قد مات
 فأخرجي فقالت ما كنت لأطبعه حيا وأعصيه
 ميتا **وحدثني عن** مالك أنه بلغه أن عبد الله
 ابن عباس كان يقول ما بين الركن والباب
 الملتزم **وحدثني عن** مالك عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى ابن حبان أنه سمعه يذكر أن رجلا
 مر على أبي ذر بالربذة وأن أبا ذر سأل ابن تريم
 فقال أردت الحج فقال هل ترعك غيره قال لا
 قال فاتق العمل قال الرجل فخرجت حتى قد
 مكة فمكثت ما شاء الله ثم إذا أنا بالناس ينقصون

على رجل

على رجل فصا غطت عليه الناس فإذا الشيخ
 الذي وجدته بالربذة يعني أبا ذر قال فلما
 رأني عرفني قال هو الذي حدثك وقال
حدثني عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن
 الاستئذان في الحج فقال أو يصنع ذلك أحد
 وإنكر ذلك **وسئل** مالك هل يجتس
 الرجل لدايته من الحرم فقال لا

حج المرأة بغير ذي محرم

قال يحيى قال مالك في الضرورة من النساء
 التي لا حج قط أنهن أن لم يكن لها ذو محرم يخرج
 معها أو كان لها فلم يستطع أن يخرج معها فأنها
 لا تترك فريضة الله تعالى عنها في الحج ولحق
 في جماعة من النساء **صيام المتمتع** وحدثني
 عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الربير
 عن عائشة أم المؤمنين أنها كانت تقول

ج

أَصِيًّا مَنْ تَمَعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لَمْ يَجِدْ
هَدْيًا مَا بَيْنَ أَنْ يَهْلِي بِالْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ
لَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مَنَى **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قَوْلَ عَابِثَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَدَّ كِتَابُ الْحَجِّ بِاسْمِهِ

كِتَابُ الْحَجِّ فِي الْجَاهِدِ

حَدَّثَنِي حُجَيْبٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الْجَاهِدِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الَّذِي
لَا يَفْتُرُ عَنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ حَتَّى يَرْجِعَ
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ جَاهَدَ فِي

سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ
وَتَصَدَّقَ كَلِمَاتُهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ يَرْدَهُ إِلَى
مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالِكٍ مِنْ لُجْرٍ أَوْ
غَنِيمَةٍ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْخَيْلِ لِرَجُلٍ
أَجْرُ رَجُلٍ سَبْرًا وَعَلَى رَجُلٍ فَرْدٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ
أَجْرُ رَجُلٍ رِبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ طَلَا فِي
مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا ذَلِكَ
مِنْ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَأَوْ
أَنَّهُا قَطَعَتْ طَبَلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنْتَ شَرْقًا
أَوْ شَرْفًا كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَوْ رَوَاتُهَا حَسَنَاتٌ
لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ
يَسْقِي بِهِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ فِيهِ لَهَ أَجْرُ
رَجُلٍ رِبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسُ حَقَّ

الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر
 ورجل ربطها خرا وريا ونوالا هل الاسلة
 فهي على ذلك وزرا **وسينك** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الحمر فقال له ينزل علي
 فيها شي الاهد للجامعة الغاده فمن يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
 شرا يره **وحدثنني** عن مالك عن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن عطاء بن
 يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل اخذ
 بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله الا يخرك
 بخير الناس منزلا بعده رجل معتزل اليه
 غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد
 الله ولا يشرك شيئا **وحدثنني** عن مالك
 عن بن سعيد قال اخبرني عبادة ابن الوليد

ابن عبادة

ابن عبادة بن الصامت عن ابيه عن جده قال
 يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 السمع والطاعة في البسر والعسر والمنشط
 والمكره والاتقازع الا مراهلته وان تقول
 ونقوم بالحق حيث ما كنا لا تخاف في الله لومة
 لائم **وحدثنني** عن مالك عن زيد بن اسلم قال
 كتب ابو عبادة ابن الجراح الى عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه يذكر له جموعا من
 الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر ما بعد
 فانه مما ينزل بعد مؤمن منزل شدة يجعل
 الله بعد فرجا وانته لن يغلب عسر يسوان الله
 عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا
 اصبروا صابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم
 تفلحون **الله** **وحدثنني** عن ان يسافر بالقرآن الى ارض
الود **وحدثنني** يحيى عن مالك عن عبد الله

بن عمر أنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
فأجبت قال وإنما ذلك مخافة أن ينال العدو

النهي عن قتل النساء والولدان في القرو

وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
كعب بن مالك حسبت أن ذلك لعبد الرحمن
بن كعب أنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل
النساء والولدان قال وكان رجل منهم يقول
برحمتي بنا امرأة ابن أبي الحقيق الصبياح فارغ
عليها السيف ثم أذكر نبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأكف ولو ذلك لاسترحنا
منها **وحدثني** عن مالك عن نافع أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأي في بعض مغازيه
امرأة مقتولة فانكر ذلك ونهى عن قتل النساء

والصبيان

والصبيان **وحدثني** عن مالك عن يحيى ابن
سعيد أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
بعث جيوشا إلى الشام فخرج يمشي مع يزيد
ابن أبي سفيان وكان أمير ربيع من ذلك
الأرباع فرموا أن يزيد قال لا يلي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه أما أن تركب وأما أنزل
فقال إني بكر ما أنت بنازل وما أنا براكب
إني لحسب خطأي هذه في سبيل الله تعالى
ثم قال له أنك سجد قومًا زعموا أنهم حبسوا
أنفسهم لله فذرمهم ومما زعموا أنهم حبسوا
أنفسهم وسجد قومًا فخصوا عن أوساط
روسهم من الشعر فاضرب ما فخصوا عنه
بالسيف وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة
ولا كبيرا هرمًا ولا صبيًا ولا تقطعن شجرة
مثمرا ولا تحزن بن عامرا ولا تعقرن شاة

ولا بعيرا الا لما كله ولا تحرقن نخلا ولا تعز
وتغلل ولا تجبن **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى عامل من
عماله ان الله بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا بعث سرية يقول لهم
اغزوا بسم الله في سبيل الله تقاتلون من
كفر بالله لا تغلوا وتقدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدوا وقل ذلك لجيوشك
وسراياك ان شاء الله تعالى والسلام

ما جاء في الوفاء بالامان

حدثني يحيى عن مالك عن رجل من اهل الكوفة
ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كتب
الى عامل جيش كان بعثه ان الله بلغني ان رجالا
منكم يطلبون العلم حتى اذا اسندوا الى الخيل
وامتنع قال رجل مترس تقول لا تخف فاذا

ادركه قتله واني والذي نفسي بيده لا اعلم
مكان احد فعل ذلك الا حرير عتقة **قال**
يحيى سمعت مالكا يقول ليس هذا الحديث
المجتمع عليه وليس عليه العمل **قال وسئل**
مالك عن الاشارة بالامان اهي بمنزلة الكلمة
فقال نعم واني اري ان يتقدم الامان الى
الجيوش الا يقتلوا احدا الا اشاروا اليه
بالامان لان الاشارة عندي بمنزلة الكلمة
ولانه بلغني ان عبد الله ابن عباس قال
ما ختر قور العهد الا سلط عليهم العدو

العمل بالامان من اعطى شيئا من الامان

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عبد الله ابن
عمر انه كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول
لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشأنك
به **وحدثني** عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان

سعيد بن المسيب كان يقول اذا اعطا الرجل
الشئ في الغزو فبلغ به راس مخراته فهو
له **قال وسيد** مالك عن رجل اوجب على
نفسه الغزو ففجهر حتى اذا اراد ان يخرج
منه ابواه او احدهما فقال لا اري ايكابرهما
ولكن يوخر ذلك الى عام فاما الجهازان فاني
اري ان يرفعه حتى يخرج به فان خشى ان
يفسد باعه وامسك ثمنه حتى يشتري به
ما يصلح للغزو فان موسرا يجد مثل جهانه
اذا خرج فليصنع به ماشا وقال

جامع النفل في الغزو

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فمها عبد الله بن عمر قبل بخد
فغنموا ابلا كثيرة فكان سمانهم اثني عشر

بعيرا

بعيرا او واحد عشر بعيرا او عدوا بعيرا
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع
سعيد بن المسيب يقول كان الناس في الغزو
اذا قسّموا غنائم يعدلوا البعير بعشرة
شياه **قال** يحيى سمعت مالكا يقول في
الاجير في الغزوات ان كان شهد القتال
وكان مع الناس عند القتال وكان حرا فله
سهمه وان لم يفعل ذلك فلا سهم له **قال**
وسمعت مالكا يقول اري الا يقسم الا لمن شهد القتال

ما لا يجب في الغزوات

قايحي وسمعت مالكا يقول فيمن وجد
من العدو على ساحل البحر يارض المسلمين
فرعّموا انهم تجار وان البحر لفظهم ولا يعرف
المسلمون تصديق ذلك الا ان مركبهم
تكسرت او عطشوا فترلوا بغير اذن المسلمين

منه

ارى ذلك الى الامام برى فيه برآيه
 ولا ارى لمن اخذهم فيه خساوة
بيان ما يجوز للمسلمين اكله قبل الحشر
قال يحيى سمعت مالكا يقول لا اري باسا
 ان ياكل المسلمون اذا دخلوا ارض العدو من
 طعامهم ما وجدوا من ذلك كله قبل ان تقع
 المقاسم **قال** مالك وانا ارى الابل والبقر
 والغنم بمنزلة الطعام ياكل منه المسلمون
 اذا دخلوا ارض العدو وكما ياكلون من الطعام
قال قال مالك ولو ان ذلك لا يוכל حتى يحضر
 الناس المقاسم ويقسم بينهم اضرب ذلك
 بالجيش **قال** مالك فلا ارى باسا ياكل
 من ذلك كله على وجه المعروف والحاجة
 ولا اري ان يدخر احد من ذلك شيئا يرجع به
 الى اهله **قال** وسئل مالك عن الرجل يصيب

الطعام

الطعام في ارض العدو فاكل منه ويتزود
 فيضل منه شيء ايصالح له ان يجلسه فياكله
 في اهله او يبيعه قبل ان يقدم ببلاده فينتفع
 بثمنه **قال** مالك ان ياعه وهو في الغزو
 فاني ارى ان يجعل ثمنه في غنائم المسلمين
 وان بلغ يده ببلاده فلا ارى باسا ان ياكله
 وينتفع به اذا كان نافعها يسيرا **قال**

بيان ما يرد قبل ان يقع القسم من اموال العدو

وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عبدا
 لعبد الله ابن عمر ابق وان فرسالة عارفا صابها
 المشركون ثم غنمها المسلمون فردا على عبد الله
 ابن عمر وذلك قبل ان تصيبها المقاسم **قال**
 يحيى وسمعت مالكا يقول فيما يصيب العدو
 من اموال المسلمين انه ان ادرك قبل ان
 تقع فيه المقاسم فهو رد على اهله وامامنا

وقعت فيه المقاسم فلا يرد على احد **قال**
ويقال مالك عن رجل حاز المشركين غلامه
ثم غنم المسلمون **قال** مالك صاحبها الى
ير من غيره بعير ثمن ولا قيمة ولا غرم
ماله نصيبه المقاسم قل فان وقعت المقاسم
فيه فاني ارى ان يكون الغلام لسيد
بالثمن ان شاء **قال** مالك في امر ولد
لرجل من المسلمين حازها المشركون ثم غنمها
المسلمون فقسمت في المقاسم ثم عرفها
سيدها بعد القسم انها لا تسرق واري
ان يفتديها الامام لسيدها فان لم يفعل
فعلى سيدها ان يفتديها ولا يدعها ولا
ارى الذي صارت اليه ان يسترها ولا
يستحل فرجها وانما هي بمنزلة الحرة لان
سيدها يكلف ان يفتديها اذا خرجت

مسترق

فهذا بمنزلة ذلك فليس له ان يسلم ام ولده
تسترق ويستحل فرجها **قال** وسئل مالك
عن الرجل يخرج الى العدو في المفاداة او التجارة
فيشتري الحر والعبد او يوهب ان له فقال انما
لحر فانما اشتراه به دين عليه ولا يسترق
وان كان وهب له وهو حر وليس عليه شيء
الا ان يكون الرجل اعطى فيه شيء مكافاة فهو
دين على الحر بمنزلة ما اشتري به واما العبد
فان سيده الاول يخير فيه ان شايا خذمه
ويدفع الى الذي اشتراه ثمنه فذلك له
وان لحب ان يسلمه اسلمه فان كان وهب
له فسيده الاول احق به ولا شيء عليه الا
ان يكون الرجل اعطى فيه شيئا مكافاه فيكون
ما اعطى فيه عن ما على سيده ان لحب ان يفتدي

ما جاء في التلخيص الفصل

حديثي يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
 عن عمرو بن كثر بن ابلح عن ابي محمد مولي ابي
 قتاده عن ابي قتاده ابن ربعي انه قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
 حنين فلما التقينا كانت المسلمين حوله قال
 فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
 المسلمين قال فاستدرت له حتى اتيته من
 ورائه فضربت به بالسيف على جبل عاتقه فاقبل
 على فضمي ضمة وجدت منها ریح الموت ثم
 ادركه الموت فارسلني قال فلقيت عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه فقلت ما بال الناس
 فقال امر الله ثم ان الناس رجعوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
 قتيلاه عليه بيته فله سله قال فقيمت
 ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك

الثلاثة

الثلاثة فقيمت فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالك يا ابا قتاده فاقصصت عليه
 القصة فقال رجل من القوم صدق برسول
 الله وسلب ذلك القتل عندي فارضه منه
 يا رسول الله فقال ابو بكر لاهما الله اذا لا يعمر
 الى اسد من الاسد الله يقاتل عن الله ورسوله
 فيعطك سلبه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطانيه
 فبعث الدرع فاشترت به مخرفا في بني سلمه
 فانه لا أول مال تأتته في الاسلام **وحديثي**
 عن مالك عن ابن شهاب عن القسم ابن محمد انه
 قال سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عباس
 الانتقال فقال عبد الله بن عباس الفرس من
 من النقل والسلب من النقل قال ثم عكاد
 المسيلته فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال

الرجل الانتقال التي قال الله تعالى في كتابه
 ما مي قال القسم فلم يزل يسكه حتى كاد ان
 يخرجده ثم قال ابن عباس اتدرون ما مثل
 هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب
 قال يحيى **سبيل** مالك عن قتل قتيلة من
 العدو وا يكون له سلبه بغير اذن الامام فقال
 لا يكون ذلك لاحد بغير اذن الامام ولا يكون
 ذلك من الامام الا على وجه الاجتهاد ولم
 يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قتل قتيلة فله سلبه الا يوم حنين

ما جاء في اخطاء النفاة

وحدثني عن مالك ان عمر بن العزير كان يقول
 للفرس سمان وللرجل سهم **قال** مالك ولم
 ازل اسمع ذلك **قال** يحيى **وسبيل** مالك عن
 رجل حضرا فرائس كثيرة فهل يقسم لها كلها

فقال له

فقال له اسمع بذلك ولا اري ان يقسم الا
 لفرس واحد الذي يقاتل عليه **قال** مالك لا
 اري البرازين والهجمن الا من الخيل لان الله تعالى
 في كتابه والخيل والبغال والحمير لتركبوها **وقال**
 تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
 رباط الخيل ترهبون بربعد الله وعدوه **قال**
 مالك فانا اري البرازين والهجمن من الخيل اذا
 اجازها الوالي **قال** وقد قال سعيد بن المسيب
 وسبيل عن البرازين هل فيها من صدقة **فقال**
 وهل في الخيل من صدقة وقال

ما جاء في النفاة

حدثني يحيى عن مالك عبد ربه بن سعيد عن
 عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين صدر من حنين وهو يركب الجعرانه
 سأل الناس حتى دنت به ناقته من شجرة

فتشتكت بردائه حتى ترعته عن ظهره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي
ردائي اتخافون الا اقسمة بينكم ما افاء الله
عليكم والذي نفسي بيده لو افاء الله عليكم مثل
سمرتها ما نعمة القسمة بينكم ثم لا تجدوا في خيلاء
ولا جنانا ولا كتابا فلما نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام الناس فقال ادوا الخايط
والخيط فان الغلول عارونا وشار على اهله
يوم القسمة قال ثم تناول من الارض وبرة من
بعير او شيا ثم قال والذي نفسي بيده ما لي انا
افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس
مردود عليكم **وحدثني** عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان زيدا بن
خاله للجهمي قال توفي رجل يوم حنين وانهم
ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فرعم زيد انه يقول صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس فرعم زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم
قد غل في سبيل الله قال ففتحناسا عه فوجدنا
خرزات من خرز هود ما يساوي درهمين
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
بن المغيرة بن ابي يردة الكنايني انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الناس
في قبائلهم بدعواهم وانه ترك قبيلة من القبائل
قال وان القبيلة وجدوا في بردة رجل منهم عقد
جزع غلولا فاناهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت **وحدثني** عن
مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن ابي الفيث سالم
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر

فلم نعلم ذهباً ولا ورقاً إلا الموال والثياب
 والمتاع **قَالَ** فاهدي رفاعه ابن زيد لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم علاماً سوديقاً
 له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى وادي القرى حتى إذا كنا بوادي القرى بيننا
 مدعم يحيط رجل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جاء سهم عابر فاصابه فقتله فقال
 هيناً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم كلاً والذي نفسي بيده إن الشملة التي
 أخذ يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
 لتشتعل عليه ناراً قال فلما سمع الناس ذلك
 جاز رجل بشاراً أو شراكين إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وشراك أو شراكين من نار **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبد الله

ابن زيد

ابن عباس أنه قال ما ظهر الفلّول في قوم قط
 إلا ألقى إلى قلوبهم الرعب ولا فتشاً الزنا في
 قوم قط إلا كثرت فيهم الموت ولا نقص قوم الملك
 والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم
 قوم بغير الحق إلا فتشاً فيهم الدم ولا اختر
 قوم بالعهد إلا أسلط عليهم العدو وقال

في الشهادة إلى سبيل الله

وحدثني يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال والذي نفسي بيده لو ددت إلى أقال في سبيل
 الله فاقتل ثم أحيى فاقتل ثم أحيى فاقتل فكان أبو
 هريرة يقول ثلاثاً شهد الله **وحدثني** عن مالك
 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يصحك الله
 إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل

للجنة بقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ويتوب
 الله على القاتل فيقاتل فيستشهد **وحدثني**
 عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
 والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
 والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله إلا جاء
 يوم القيامة وجرحه شق دما اللون لون
 ديد والريح ريح مسك **وحدثني** عن مالك عن
 زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول
 اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى أي سجدة
 واحدة بحاجتي بها يوم القيامة **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد
 المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله إن قتلت في سبيل

ح

أخذ جاز

الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله
 عني خطاي فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعم فلما ادبر الرجل ناداه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أو امر به فنودي له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف قلت فاعاد عليه قوله **فقال** النبي
 صلى الله عليه وسلم نعم إلا الذين كذلك
 قال لي جبريل **وحدثني** عن مالك عن أبي
 النصر مولى عن ابن عبيد الله أنه بلغه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لشهدا أحدهما
 ولا تشهد عليهم **فقال** أبو بكر الصديق السنا
 يا رسول الله يا خواتم أسلمناكم أسلموا وجاهدا
 كما جاهدوا **فقال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي
 قال فبكا أبو بكر ثم بكاء ثم قال ابنا الكابنون بعدك

وحدَّثني عن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقبر يخفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال ليس مضيع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت فقال الرجل اني لو ارد هذا يا رسول الله انما اردت القتل في سبيل الله **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي من ان يكون قبري بها منها ثلاث مرات بعني المدينة وقول

ما تكون فيه الشهادة

حدَّثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم ان عمر ابن الخطاب كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك ووفاء ببلد رسولك **وحدَّثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد

ان عمر ابن الخطاب كرم المرء تقواه ودينه حسبه ومروته خلقه ولجراة ولجين غرايز بضعها الله حيث يشاء فالحبان بضر عن ابيه وامه والجري بقاتل عن من لا يورب به الى رحله والقتل حثف من الخوف والشهيد من احتسب نفسه لله عز وجل **الصلوة في غزوة بدر** وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا برحمة الله **وحدَّثني** عن مالك انه بلغه عن اهل العلم انهم كانوا يقولون الشهدا في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى على احد منهم وانهم يدفنون في الثياب التي قتلوا فيها **قال** وتلك السنة فمن قتل في المعركة فلم يدرك حتى مات قال وانما من حمل منهم فعاش ما شاء الله ومات بعد ذلك فانه يغسل ويصلى

عليه كما عمل بعمر بن الخطاب رحمه الله

ما يترد من الشيء يجهل في سبيل الله

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعد بن
عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد
على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام
على بعير ويحمل الرجل إلى العراق على بعير
فجاء رجل من أهل العراق فقال احملني وسجما
فقال عمر بن الخطاب نشدتك الله اسجيم زرق قال نعم

التعريض للجهاد

حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب إلى
فباء بدخل على ام حرام بنت ملحان فقطعه
وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمته وكنى

تفلي في رأسه

تفلي في رأسه فنادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمي عرضوا علي عراة في سبيل الله يركبون
مشيخ هذا الجرم لو كان علي اسرة أو مثل الملوك
على الاسرة يشك اسحق **قالت** فقلت برسول
ادع الله ان يجعلني منهم فدعاها كاهنة وضع
رأسه فنادى ثم استيقظ يضحك **قالت** فقلت
يا رسول الله ما يضحكك **قال** ناس من أمي
عرضوا علي عراة في سبيل الله ملوكا على الاسرة
أو مثل الملوك على الاسرة مثل ما قال لي في
الاول **قالت** فقلت يا رسول الله ادع لي ان
يجعلني الله منهم قال انت من الاولين قال
فركبت البحر في زمن معاوية بن سفيان فصرت
عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت **وهذه**

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح التميمي
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لو لا أن أشق على امتي لأحببت ألا
 أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا يجد
 ما أنجزه عليه ولا يجدون ما يتجملون عليه
 فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى فوددت
 أن أقاتل في سبيل فأقتل ثم أحيى فأقتل ثم أحيى
 ثم أقتل **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
 قال لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع
 الأنصاري قال رجل أنا يا رسول الله فذهب
 الرجل بين القتلى فقال سعد بن الربيع ما شأني
 فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يشك خبرك قال فاهب إليه فاقرا عني
 مني التسلام وأخبره أنني قد طعنت اثني عشر

طعنة وأني قد انتفدت مقاتلي وأخبر قومك
 أنه لا عذر لهم عند الله أن قتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وواحد منهم يحيى **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد
 وذكر الجنة ورجل من الأنصار يميل
 ثم أتني في يده فقال أتني لخربص على الدنيا أن
 جلست حتى أفرغ منهن فري ما في يده فحمل
 بسيفه فقاتل حتى قتل **وحدثني** عن مالك
 عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن جبل أنه قال
 الغزو غزوان فغزو تنفق فيه الكريمة
 ويأثر فيه الشريك ويطاع فيه ذوالأمر
 ويحتمل فيه الفساد فذلك الغزو خير كله
 وغزو لا تنفق فيه الكريمة ولا يأسر فيه الشريك
 ولا يطاع فيه ذوالأمر ولا يحتمل فيه الفساد

فذلك الغزو وشركه ولا يرجع صاحبه كفا

للأول والمسابقة بينهما والنقطة في الفقه

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للخيل في نواصيها الخبر إلى يوم القيمة
حدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي قد اضممت من الحفيا وكان امدها
ثنيه الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضفر
من الشنيه إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله
ابن عمر كان ممن سابق بها **حدثني** عن مالك
عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب
يقول ليس برهان الخيل بأس إذا دخل فيها
محلك فان سبق اخذ السبق وان سبق لم يكن
عليه شيء **حدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد

أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي عيسى
وجه فرسه براديه فسيل عن ذلك فقال
إني عوتبت الليلة في الخيل **حدثني** عن مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى
خبر أتناه اليك وكان إذا أتى قوما بليلا لم
يعزو حتى يصبح فلما أصبح فخرجت يوده
بمساجهم ومكانهم فلما راوه قالوا الحمد لله
محمد والحميس **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خبر أنا إذا نزلنا
بساحة قوم فسا صياح المندرين **حدثني** عن
مالك عن ابن شهاب عن بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اتفق زوجين في سبيل الله
نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان

من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر يا رسول ما على من يدعاه من هذه
الابواب من ضرورة فهل يدعاه احد من هذه
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

الذين من اهل الارض

وحدثني عن مالك انه سئل عن امام قبل الجريئة
من قوم فكانوا يعطونها ارايت من اسلم منهم
انكون له ارضه او تكون للمسلمين ويكون لهم
ماله **فقال** مالك ذلك يختلف اما اهل
الصلم فمن اسلم منهم فهو لحق بارضه وماله
واما اهل الضوة الذين اخذوا عنوة فمن
اسلم منهم فان ارضه وماله للمسلمين واما

اهل

اهل الصلم فانهم قوم منعوا اموالهم وانفسهم
حتى صالحوا عليها فليس عليهم الا ما صالحوا
عليه **الذين في قبور واحد من ضرورة وانفا**
الي بكر عذ النبي عليه الصلوة والسلام
وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة
الانصاري انه بلغه ان عمرو ابن الجوح وعبد
الله بن عمرو الانصاريين ثم المسلمين كانا قد
حفر السيل قبرهما وكان قبرهما مما يلي السيل وكانا
في قبر واحد وهما من استشهد يوم واحد فحفر
عنهما ليغير من مكانهما فوجد لهما تغيرا
ماثا بالامس وكان احدهما قد جرح فوضع يده
على جرحه فدمن وهو كذلك فامبطت يده
عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان
بين احدهما وبين يوم حفر عنهما ستة واربعون

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

سنة

قال يحيى قال مالك لا باس بان يدفن الرجل من
والثلاثة في قبر واحد من ضرورة ويجعل
الابرأ إلى القبلة **وحدثني** عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن انه قال قدم على ابي بكر الصديق
مال من البحرين **فقال** من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ديني او عدة فليأتني
فجاء جابر بن عبد الله فحضر له ثلاث حقائب

تسابغ الضحايا ما ينهى عنه من الضحايا

وحدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن قحطبة
عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقوا
من الضحايا فاشار بيده وقال مسعود اربع و
كان البراء بن عازب بشير بيده ويقول يدي
اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
العرجا البين ضلعها والعور البين عورها والمرضى

البين مرضها والجفا التي لا تنقي **وحدثني** عن
مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقي من
الضحايا والبدن التي لا تسن والتي نقص من خلقها
قال يحيى قال مالك وهذا الحديث ما سمعت

ما يستفهم من الضحايا

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر ضحى مرة بالمدينة قال نافع فامرني ان
اشترى بكشاف خيلاء اقرن له اذبحه يوم الاحد
في مصلاه الناس قال نافع ففعلت ثم حمل اليه
عبد الله ابن عمر فخلق راسه حين ذبح الكبش
وكان مربعا له يشهد العيد مع الناس قال
نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلاق
الراس بواجب على من ضحى وقد فعله ابن عمر

ما جاء في النهي ذبح الضحية قبل التيمم او الامام

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد

عن بشير بن يسار ان ابا برة ابن نيار ذبح
ضحيتة قبل ان يذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاضحي فرغم رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره ان يعود بضحية اخرى فقال
ابو برة لا اجد الا جذعا قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تجدا لا جرعافا ذبح
فحدثني عن مالك عن يحيى سعيد عن عباد ابن
تميم ان عوف بن اشقر ذبح ضحية قبل ان يعود
يوم الاضحي وانه ذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره ان يعود بضحية اخرى

ادخال لحم الاضحي

حدثني يحيى عن مالك عن ابي زبير المكي عن جابر
بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد
ثلاثة ايام ثم قال بعد كلوا وتصدقوا وتزودوا

وادخلوها **وحدثني** عن مالك عن عبد الله ابن
ابي بكر عن عبد الله ابن واقد انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا
بعد ثلاث قال عبد الله ابن ابي بكر فذكرت
ذلك لعمة بنت عبد الرحمن فقالت صدق
سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ناس من اهل البادية حضرت
الاضحي في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخلوا ثلاثا وتصدقوا بما بقي **قالت** فلما كان بعد
ذلك قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان الناس ينتفعون بضحاياهم ويحملون
منها الودك ويتخذون منها الاسقيد **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك
او كما قال قالوا نهيت عن لحوم الضحايا بعد ثلاث

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ
 فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخَرُوا يَعْنِي بِالْدَّافَةِ
 قَوْمًا مَسَاكِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
 رُبَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّهُ
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمًا فَقَالَ انْظُرُوا إِنَّ
 يَكُونُ هَذَا مِنْ لَحْمِ الْأَضْحَى **فَقَالُوا** هُوَ مِنْهَا
 فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْهَا فَقَالُوا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ
 أَمَّا فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ**
 نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا
 وَتَصَدَّقُوا وَادَّخَرُوا **وَنَهَيْتُكُمْ** عَنِ الْإِنْتِبَازِ
 فَانْتَبَذُوا وَكُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ

القبور فزوها ولا تقولوا هجرنا يعني لا تقولوا سوا

باب شركة الضحايا وعن كره يذبح البقرة والغنم

حَدَّثَنِي عَنْ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزَّيْبِ الْمَكِّي
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ نَاعِمٌ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثَةِ الْبَدَنَةِ
 عَنْ سَبْعَةِ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ
 مَالِكٍ عُمَارَةَ ابْنَ صَيَّادٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ كُنَّا نَضْحِي بِالشَّاةِ
 الْوَاحِدَةِ يَذْبَحُهَا الرَّجُلُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
 ثُمَّ نَتَأْتِي النَّاسَ بَعْدَ فَصَارَتْ مَبَاهِجًا **قَالَ**
 يَحْيَى **قَالَ** مَالِكٌ فَاحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الْبَدَنَةِ
 وَالْبَقَرَةَ وَالشَّاةِ أَنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ
 بَيْتِهِ الْبَدَنَةَ وَيَذْبَحُ الْبَقَرَةَ وَالشَّاةَ الْوَاحِدَةَ
 هُوَ يَكْمُلُهَا وَيَذْبَحُهَا عَنْهُمْ وَيُشْرِكُهُمْ فِيهَا
 فَأَمَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْفَرَّ الْبَدَنَةَ أَوِ الْبَقَرَةَ أَوِ الشَّاةَ

يشتركون فيها في النسك والضحايا فيخرج كل
 انسان منهم حصته من ثمنها ويكون له حصته
 من لحمها فان ذلك يكره وانما سمعنا الحديث انه
 لا يشترك في النسك وانما تكون عن اهل البيت
 الواحدة **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب انه
 قال ما يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
 وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة
قال يحيى قال مالك لا يتهما قال ابن شهاب
 الضحية عن ما في بطن المرأة **وحدثني يحيى** عن
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال الاصح يومان
 بعد يوم الاصح **وحدثني** عن مالك انه بلغه
 عن علي بن ابي طالب مثل ذلك **وحدثني** عن يحيى
 عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر لم يكن يضحي
 عما في بطن المرأة **قال يحيى** قال مالك الضحية سنة
 وليست بواجبة ولا احب لاحد من قري على ثمنها

في
 النكاح

في
 النكاح

ما جاء في التسمية على الذبايح

وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة
 عن ابيه انه قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **فقبل** له بارسول الله ان ناسا
 من اهل البادية ياوتونا بالجما ولا ندرى هل
 سموا الله عليه ام لا **فقال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سموا الله عليه ثم كلوها
قال وذلك في اول الاسلام **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى بن سعيد ان عبد الله بن عباس
 ابن ابي ربيعة المخزومي امر غلاما له ان يذبح
 فلما اراد ان يذبحها قال له سم الله فقال
 قد سميت فقال سم الله ويحك قال قد سميت
 فقال عبد الله بن عباس والله لا اطعمها ابدا

ما يجوز من الذبائح على حال الضيق

وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم

عن عطاء بن يسار ان رجلاً من الانصار
من بني حارثة كان برعاً فجاءه له باحد فاصابها
الموت فذكاهما بشظاظ **فبئس** رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ليس بها
باس فكلوها **وحدثني** عن مالك عن نافع عن رجل
من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد ابن
معاذ ان جارية لكعب ابن مالك كانت ترعى
عنا لها بسلع فاصيبت شاة منها فادر كتمها
فذكرتها بحجر **فبئس** رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال لا باس بها فكلوها
وحدثني عن مالك عن ثور بن زيد الديلمي عن عبد
الله بن عباس انه سئل عن ذبائح نصاري العرب
فقال لا باس بها وتلا هذه الآية ومن يتوله
منكم فانه منهم **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان عبد الله بن عباس كما يقول ما فري الا ودا

فكلوه **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
سعيد ابن المسيب انه كان يقول ما ذبح به اذا
بضع فلا باس به اذا اضطرت اليه وقل

ما يكره من الذبيحة في الزكاة

حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابي مرة مولي عقيل ابن ابي طالب انه سأل ابا
هريرة عن شاة ذبحت فتمرك بعضها فامر
ان ياكلها ثم سأل زيد ابن ثابت فقال ان
الميتة لتتمرك ونهاه عن ذلك **قال** وسئل
مالك عن شاة تردت فكسرت فادر كتمها
فذكرها فسأل الدرم منها وله تمرك فقال
مالك ان كان ذبحها ونفسها تجري ومي تطرف

زكاة ما في بطن الذبيحة

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه كان يقول اذا خرت الناقة فزكاة

ما في بطنها في رزقاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت
شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج
الدم من جوفه **وحدثني** عن مالك عن يزيد بن
عبد الله عن قسيط الليثي عن سعيد بن المسيب
انه كان يقول رزاة ما في بطن الذبيحة في رزاة
امه اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره وقول

كتاب الصيد

حدثني يحيى عن مالك عن نافع انه قال رميت
طائر بن حجر وانا بالحرف فاصبتهما فاما احدهما
فمات فطره عبد الله بن عمرو اما الاخر فذهب
عبد الله يذكيه بقدر ومات قبل ان يزكيه
فطره عبد الله ايضا **وحدثني** عن مالك
انه بلغه ان القسم ابن محمد كان يكره ما قتل
المعروض والبندقة **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان سعيد بن المسيب كان يكره ان يقتل الانسية

ما يقتل

بما يقتل به الصيد من الرمي واشباهه **قال** مالك
ولا ارى باسما اصاب المعروض اذا خسق وبلغ
المقاتل ان يوجله **قال** يحيى سمعت مالكا يقول
قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا ليلكن
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورجلكم **قال**
فكل شيء ناله الانسان بيد او برمح او بشيء من
سلاحه فانقذه وبلغ المقاتل فهو صيد كما قال
الله **وحدثني** عن مالك انه سمع اهل العلم يقولون
اذا اصاب الرجل الصيد فاعانه عليه غيره من ما
او كلب غيره معكم لم يוכל ذلك الصيد الا ان يكون
سهم الراي قد قتله او بلغ مقاتله حتى لا يشك
احد في انه هو المقاتل له وانه لا تكون للصيد حيا
بعد **قال** يحيى وسمعت مالكا يقول لا باس
بالكل الصيد وان غاب عنك مصرعه اذا وجدت
بها اثر من كلب او كان به سهمك ما لم يبيت

فاذا بات فانه يكره اكله والله اعلم

اجابني صيد كلاب المعلمات

وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول في الكلب المعلم كل ما أمسك عليك ان قتل اوله يقتل **وحدثني** عن مالك عن من سمع نافعاً يقول قال عبد الله بن عمر وان اكل وان لم ياكل **وحدثني** عن مالك انه بلغه من سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل منه وان لم يبق الا بضعة واحدة **وحدثني** عن مالك انه سمع بعض اهل العلم يقولون في البازي والعقاب والصفر وما اشبه ذلك انه كان معلماً بفقته كما تفقه الكلاب المعلمة فلا بأس باكل ما قتلت مما صادت اذا ذكر اسم الله على ارسالها **قال يحيى** قال مالك لم تحسن ما سمعت في الذي يتخلص الصيد من محالب البازي

وفي

او من في الكلب ثم يترص به فيموت انه لا اكله **قال** مالك وكذلك كل ما قدر على نبحه وهو محالب البازي او في في الكلب فيتركه صاحبه وهو قادر على ذبحه حتى يقتله البازي او الكلب فانه لا يحل اكله **قال** مالك وايضاً الذي يرمي الصيد فيناله وهو حي فيفترط في ذبحه حتى يموت فانه لا يحل اكله **قال** مالك والامر بالمجتمع عليه عندنا ان المسلم اذا ارسل كلب المحوسي الضاري فصا او قتل انه اذا كان معلماً فاكل ذلك الصيد حلال لا بأس به وان لم يركه المسلم وانما مثل ذلك مثل المسلم يذبح بشفرة المحوسي او يرمي بقوسه او ببسلة فيقتل بها فيصيده ذلك فيديحه وذبيحته حلال لا بأس باكله **قال** مالك واذا ارسل المحوسي كلب المسلم الضاري على صيد فقتله

فانه لا ياكل ذلك الصيد الا ان يدركا واما
مثل ذلك مثل قوس المسلم وبنه ياخذها
المجوسي فيربي بها الصيد فيقتله وشفرة المسلم
يذبح بها المجوسي فلا يحل اكل شي من ذلك وقال

ما جاء في صيد البحر

حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الرحمن
ابن ابي هريرة سال عبد الله بن عمر عن لفظ البحر
فنهاه عن اكله قال نافع ثم القلب عبد الله
فدعا بالمصنف فقرا احل لكم صيد البحر وطعام
قال نافع قال سئلني عبد الله بن عمر اني عبد الرحمن
ابن ابي هريرة فقال انه لا باس به وباكله **وحدثني**
عن مالك عن زيد بن اسلم عن سعد الجاري مولي
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه **قال**
سئل عبد الله بن عمر عن الحيتان يقتل بضعها
بعضا او يموت صرعا فقال بها باس **قال**

سعد ثم سالت عبد الله بن عمر وابن العاص فقال
مثل ذلك **وحدثني** عن مالك عن ابي الزناد عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وزيد بن ثابت
انهما كانا لا يريان بما لفظ البحر باسا **وحدثني** عن
مالك عن ابي الزناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان
ناسا من اهل الجار قد موافسا لروان ابن الحكم
عن ما لفظ البحر فقال ليس به باس وقال اذهبوا
الي زيد بن ثابت وابي هريرة فاسألوهما ثم ايتوني
فاخبروني ماذا يقولان فاتوهما فسلوهما فقالا
لا باس به فاتو مروان فاخبروه فقال مروان قد
قلت لكم **قال** مالك لا باس بكل الحيتان يصيدها
المجوسي لارسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البحر هو الطهور ماؤه الحلال ميتته وقال

تحريم اكل كل ذي ناب من السباع

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس

الحولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكل كل ذي ناب من السباع
حرام قال مالك وهذا الا عندنا وحدثني عن مالك
عن اسماعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن ابي سفيان
المصري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اكل كل ذي ناب من السباع
حرام قال مالك وهذا الامر عندنا ووقا

ما يكره من كل الذوات

وحدثني يحيى عن مالك ان احسن ما سمع ابي
للخيل والبغال والحمير انها لا تؤكل لان الله
تبارك وتعالى قال وللخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة وقال تبارك وتعالى ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال
فكوا منها القانع والمعتر قال يحيى قال مالك
وسمعت ان البائس هو الفقير وان المعتر هو

الزائر قال يحيى قال مالك فذكر الله تعالى
للخيل والبغال والحمير الركوب والزينة وذكر
الانعام الركوب والاكل قال يحيى قال مالك
والقانع هو الفقير ايضا والله تعالى اعلم

ما جاء في حلو المية

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة
كان اعطاها مؤلي لميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال افلا انتفعتم
بجلدها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرق
اكلها وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي وعنه المصري عن عبد الله عن عبد الله

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا ادبغ الالهاب فقد ظهر **وحدثني**
عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط بن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن
عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
امر ان يستتم بدجله الميته اذا دبغت

ما جاء في يضطر الى الميته

وحدثني عن مالك ان حسن ماسم في الرجل
يضطر الى الميته انه ياكل منها حتى يشبع
ويتردد منها فان وجد عنها عني بطرحها
قال يحيى سئل مالك عن الرجل يضطر الى
اكل الميته اياكل منها وهو الجرد ثم القود او
زرعا او عثما بمكانه ذلك **قال** ان ظن ان
اهل ذلك الثمر والزرع او الغنم يصدقونه
بضروته حتى لا يعد سارق فتقطع يده

رايت ان ياكل من اي ذلك وجد ما يرد
جوعه ولا يحمل منه شيئا وذلك لحبالي
من ان ياكل الميته وان هو خشي الا يصدقه
وان يعدوه سارقا بما اصاب من ذلك فان
اكل الميته خيرا له عندي وله في الميته على
هذا الوجه سعة مع اني اخاف ان يعدو عما
من لم يضطر الى اكل الميته يريد استجازه لخذ
اموال الناس وزروعهم وثمارهم بذلك
قال يحيى قال مالك وذلك لحسن ماسم

ما جاء في رضاعة الصغير

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشه ام المؤمنين
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستادن
في بيت حفصة **قالت** عائشه فقلت برسول

الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد فلانا
 لعرضه من الرضاعة **فقلت** عايشة
 يا رسول الله لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة
 دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **وحدثني**
 عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عايشة ام المؤمنين انها قالت جاء عني من
 الرضاعة يستأذن علي فابيت ان اذن له علي
 حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسالته عن ذلك فقال لي انه عمك فاذا
 له **قلت** فقلت يا رسول الله انما ارضعني
 امرأة ولم يرضعني رجل فقال انه عمك فليج
 عليك **قلت** عايشة وذلك بعد ما حضر

عن

علينا المحاب وقلت عايشة يحرم من الرضا
 من يحرم من الولادة **وحدثني** عن مالك عن
 ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة
 ام المؤمنين انها اخبرته ان افلح اخا الي
 القيس جاء يستأذن عليها وهو عمرها من
 الرضاعة بعد ان تزل المحاب قالت فابيت
 ان اذن له علي فلما جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
 ان اذن له علي **وحدثني** عن مالك عن ثور
 ابن زيد الديلمي عن عبد الله ابن عباس انه
 كان يقول ما كان في الحولين وان كان من
 واحد فهو يحرم **وحدثني** عن مالك عن ابن
 شهاب عن عمرو ابن الشريد ان عبد الله بن
 عباس سئل عن رجل كان له امرأتان فارضعت
 احدهما غلاما وارضعت الاخرى جارية ف قيل

له هل يتزوج الغلام للجارية فقال لا اللقاح
واحد **وحدثني** عن مالك عن نافع بن عبد الله
بن عمر كان يقول لارضاعة الأيمن ارضع في
الصغير ولا رضاعة لكبير **وحدثني يحيى**
عن مالك عن نافع أن سالم بن عبد الله أخبره
أن عائشة أم المؤمنين أرسلته وهو يرضع
إلى لختها أم كلثوم بنت أبي بكر فقالت ارضعه
عشر رضاعات حتى يدخل علي قال سأله فاضيق
أم كلثوم ثلاثه رضعات ثم مرضت فلم ترضعني
غير ثلاث مرات فلم أكن أدخل على عائشة من
أجل أم كلثوم لم تتم لي عشر رضعات **وحدثني**
عن مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد
أخبرته أن حفصة أم المؤمنين أرسلت بعاصم
بن عبد الله بن سعد إلى لختها فاطمة بنت
عمر بن الخطاب ترضعه عشر رضعات

بدر

ليدخل عليها وهو صغير يرضع فقعلت فكان
يدخل عليها **وحدثني** عن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه أنه أخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل
عليها من ارضعته اخواتها وبنات لختها ولا
يدخل عليها من ارضعه نساء لختها **وحدثني**
عن مالك عن ابراهيم بن عقبة أنه قال سأل سعيد
ابن المسيب عن الرضاعة فقال سعيد كل ما
كان في الحولين وإن كانت مصّة ولحد فهي
تحرم ما كان بعد الحولين فأنما هو طعام يأكله
قال ابراهيم بن عقبة ثم سألت عروة بن الزبير
فقال مثل قول سعيد بن المسيب **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت
ابن المسيب يقول لارضاعة الأيمن ما كان في
المهد والا ابنت الحنم والدم **وحدثني** عن مالك

عن ابن شهاب انه كان يقول الرضاعة قليلة
وكثيرها تحرم والرضاعة من قبل الرجال
تحرم **قال** يحيى سمعت مالكا يقول في الرضاعة
قليلها وكثيرها اذا كان في الحولين تحرم **فك**
ولما ما كان بعد الحولين فان قليله وكثيره
لا يحرر شيئا وانما هو بمنزلة الطعام

ما جاء في الرضاعة بعد الكبر

وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه سئل
عن الرضاعة الكبر فقال اخبرني عروة ابن
الزبير ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدر كان تبنا سالما الذي
كان يقال له سالم مولي الي حذيفة كما تبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة
وانك ابو حذيفة سالما وهو يري انه ابنة

ونما

انك ابنة اخيه فاطمة بنت الوليد ابن
عتبة ابن ربيعة وهي يومئذ من المهاجرات
الاول وهي يومئذ افضل اباي قريش فلما اتزل
الله تبارك وتعالى في كتابه في زيد ابن حارثة
ما اتزل فقال ادعوه لايامهم هو اقسط عند
الله فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم رد كل واحد من اوليك الى اميه
فمن لم يعلم ابوه رد الي مواليه فجات سهيل
بنت سهيل وهي امرأة ابي حذيفة ومي من
بني عامر ابن لوي الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما
ولدا وكان يدخل علي وانا افضل ولبس لنا
الابيت واحد فاذا ترى في شأنه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبا بلقنا
ارضعنه خمسة رضعات فيحرم بلبنها وكانت

تراه ابنا من الرضاعة فاحذت بذلك عابشة
ام المؤمنين فمن كانت تحب ان يدخل عليها
من الرجال وكانت تاملختها ام كلثوم بنت
ابي بكر الصديق وبنات لختها ان يرضعن من
لحَب ان يدخل عليها من الرجال واما سائر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل
عليهن بتلك الرضاعة احدا من الناس وقلن
لا والله لا نرى الذي امر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل الارخصة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رضاعة سالم وحنان لا والله لا يدخل عليهما
بهن الرضاعة احدا فعلى هذا كان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في رضاعة
الكبير **وحدَّثني** عن مالك عن عبد الله بن دينار
ان قال جأ رجل الى عبد الله بن عمر وانا معه

عند دار القضا يسله عن رضاعة الكبير
فقال عبد الله بن عمر جأ رجل الى عمر بن الخطاب
فقال اني كنت لي وليدة وكنت اطأها
فمحدث امرائي اليها فارضعها فدخلت عليها
فقلت دونك فمحدث والله ارضعها ففأ
او جعها وابت جارتك فانما الرضاعة
رضاعة الصغرى **وحدَّثني** عن مالك عن يحيى
بن سعيد ان رجلا سال ابا موسى الاشعري
فقال اني مصصت عن امرائي من ثديها لبنا
فذهبت في بطني فقال ابو موسى لا ارها
الا قد حرمت عليك فقال عبد الله ابن
مسعود انظر ما تقني به الرجل فقال ابو موسى
فما تقول انت فقال عبد الله ابن مسعود لا
رضاعة الا ما كان في الحولين فقال
ابو موسى لا تسألني عن شيء ما كان هذا الخير بين اظهركم

كتاب ما جاء في الرضاعة

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن سليمان بن يسار وعروة ابن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة **وحدثني** عن مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه قال أخبرني
عروة ابن الزبير عن عائشة أم المؤمنين عن
جدامه بنت وهب الأسدي أنها أخبرتها
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد هممت أن أنهي عن القبلة حتى ذكرت أن
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرك
أولادهم **قال يحيى قال** مالك القبلة أن
يمس الرجل امرأته وهي ترضع **وحدثني**
عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو

الزبير

ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت كان فيما أنزل الله من القرآن عشر
رضعات معلومات يحرم من ثم يسجن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ما يقرأ في القرآن **قال يحيى**
قال مالك وليس العمل على هذه

كتاب ما جاء في العقيقة

حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن أسلم
عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقيقة فقال لا أحب العقوق وكأنه إنما
ذكره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب
أن ينسك عن ولد فليفعل **وحدثني** عن
مالك عن جعفر ابن محمد عن أبيه أنه قال

وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر الحسن والحسين وزينب و
أم كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضة
وحدثني عن مالك عن ربيعة ابن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن علي ابن حسين أنه قال
وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم شعر الحسن والحسين فتصدقت بزنة

ما جاء في العمل في العقيقة

حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر لم يكن يسلك احد من اهله عقيقة الا اعطا
اباها وكان يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور
والاناث **وحدثني** عن مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي
انه قال سمعت أبي يقول تستحب العقيقة ولو
بعصفور **وحدثني** عن مالك انه بلغه انه عاق

عن الحسن والحسين ابني علي ابن أبي طالب
وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة أن
أباه عروة ابن الزبير كان يعق عن بيته الذكور
والاناث بشاة شاة **قال يحيى** قال مالك
الامر عندنا في العقيقة ان من عاق فأنما يعق
عن ولد يشاة شاة الذكور والاناث وليست
العقيقة بولجة ولكنها يستحب العمل بها وهي
من الامر الذي لم يزل عليه الناس عندنا
فمن عاق عن ولد فأنما هي بمنزلة النساء والصبا
لا يجوز فيها عور ولا عجفا ولا مكسورة القرن
ولا مريضة ولا يباع من لحمها شيئا ولا جلدها
ولا تكسر عظامها ولا يأكل أهلها من لحمها ولا
يتصدقون منها ولا يمس الصبي بشي من دمها

كتاب القسامه بديهة اهل الدم في القسام

حدثني يحيى عن مالك عن أبي ليلى بن عبد الله

بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة
أنه أخبره رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهدا أصابا
فأتى محيصة فآخبر عبد الله بن سهل قد قتل
وطرح في فقيريرا وعين فأتى بهود فقال
انتم قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو ولخوه
حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن فذهب
محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبريزيد
السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن يذوا
صاحبكم وأما ياذنوا بحرب فكتب إليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن التحفون وتسحقون دمه صلحكم

فقالوا

فقالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من عنده فبعث إليهم بمائة
ناقة حتى عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني
منها ناقة حمرا **قال** مالك الفقير هو البير
ومدني مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار أنه أخبره أن عبد الله بن سهل أيضا
ومحيصة ابن مسعود خرجا إلى خيبر ففترقا
في حواشيهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة
فأتى هو ولخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن ليتكلم لكان من أخيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر
فتكلم محيصة وحويصة فذكر أشان عبد الله
بن سهل **فقال** لهم رسول الله صلى الله عليه

فقالوا

وسلم المتخلفون خمسين يمينا وتستحقون دم
صاحبكم او قال لكم فقالوا يا رسول الله لم
نشهد ولم نحضر **فقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبركم يهود بنمسين يمينا
فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم
كفار قال يحيى بن سعد فرغم بشير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وداه من عنده
قال يحيى **قال** مالك الامر للجمع عليه عندنا
والذي سمعت ممن ارضى في القسامة والذين
اجتمعت عليه الائمة في القديم والحديث
ان يبدأ بالايمان المدعون في القسامة
لا يجب الا باحدا من ائمتنا ان يقول المقتول
دعي عند فلان او ياتي ولات الدم بلوث
من بينة وان لم قاطعة على الذي يدعا
عليه الدم فهذا يوجب القسامة عندنا الا

ياحد هذين الوجهين **قال** مالك وتلك
السنة التي لا اختلاف فيها عندنا والذي
لم تنزل عليه عمل الناس ان المبيرين بالقسامة
اهل الدم والذين تدعون في العدد والخطا
قال مالك وقد بدأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحارثيين في صاحبه ثم الذي
قتل نجيد **قال** مالك فان حلف المدعون
استحقوا دمر صاحبهم وقتلوا من حلف عليه
ولا يقتل في القسامة الا واحد لا يقتل
فيها اثنان يحلف من ولادة الدم خمسون رجلا
خمسين يمينا فان قل عدد منهم او نكل بعضهم ردت
الايان عليهم الا ان ينكل احد من ولادة المقتول
ولادة الدم الذين يجوز لهم العفو عنه فان نكل
احد من اولئك فلا سبيل اليه الدم اذا نكل احد
منهم **قال** مالك وانما تردد الايمان على من

بقي منهم اذا نكل احد من لا يجوز له العفو قال
فان نكل احد من ولاية الدم الذين يجوز لهم العفو
عن الدم وان كان واحدا فان الايمان لا ترد
على من بقي من ولاية الدم اذا نكل احد منهم عن
الايمان ولكن الايمان اذا كان ذلك ترد على
المدعي عليهم فيحلف منهم خمسون رجلا خمسين
يمينا فان لم يبلغوا خمسين رجلا ردت الايمان
على من حلف منهم فان لم يوجد يحلف الذي
ادعى عليه حلف هو خمسين يمينا وبري **قال**
مالك انما فرق بين القسامة في الدم والايمان
في الحقوق ان الرجل اذا ادان الرجل استثبت
عليه في حقه وان الرجل اذا اراد قتل الرجل
لم يقتل في جماعة من الناس وانما يلتمس
للمتوفى **قال** فلو لم تكن القسامة الا بما ثبتت
فيه البينة ولو عمل فيها كما يعمل في الحقوق

هلكت الدماء واجترأ الناس عليها اذا عرفوا
القضا فيها ولكن انما جعلت القسامة في ولاية
المقتول بيدون بها يكف الناس عن الدم
وليجذر القاتل ان يوحذ في مثل ذلك بقول
المقتول **قال** مالك في القوم يكون لهم العدد
يتمون بالدم فيرد ولاية المقتول الايمان عليهم
وهو ثقلهم عدد انه يحلف كل انسان فيهم عن
نفسه خمسين يمينا ولا تقطع الايمان عليهم
بقدر عددهم ولا يبرؤون دون ان يحلف كل
انسان منهم خمسين يمينا **قال** مالك وهذا
احسن ما سمعت في ذلك **قال** والقسامة
تصير الى عصبة المقتول هي ولاية الدم الذين
يقسمون عليه والدين يقتل بقسامتهم

من حلف قاتل المقتول

حد ثني يحيى عن مالك قال والا الذي لا يخلو

فيه عندنا انه لا يحلف في القسامة في العمد
احدا من النساء وان لم يكن للمقتول ولاه الا
النساء فليس للنساء في قتل العمد قسامة ولا عفو
قال مالك في الرجل يقتل عدا انه اذا قام عصبة
المقتول او مواليه **قالوا** نحن نخلف ونستحق
دم صاحبنا فذلك لهم **قال يحيى** مالك
وان اراد النساء العفو فليس ذلك لهن العصبية
والموالي اولى بذلك منهم لانهم هم الذين
استحقوا الدم وحلفوا عليه **قال** مالك وان
عفت العصبة او الموالى بعد ان يستحقوا الدم
وابي النساء وقلن لا ندع قال صاحبنا فمن لم يخف
واولى بذلك لان من اخذ القود لم يخف من تركه
من النساء والعصبة اذا ثبت الدم ووجب
القتل **قال** مالك لا يقسم في قتل العمد من
المدعين الا اثنان فصاعدا ترد الایمان

عليها

عليها حتى يحلفا خمسين يمينا ثم قد استحقا
الدم **قال** مالك وذلك الامر عندنا **قال**
مالك واذا ضرب النفر الرجل حتى يموت تحت
ايديهم قتلوا بر جميعا فان هومات بعد ضربهم
كانت قسامة واذا كانت قسامة لم تكن الا على
رجل واحد ولم يقتل غيره ولم تعلم قسامة
كانت قسطا لا على رجل واحد **وقال**

ما جاء في القسامة للخطا

قال مالك القسامة في قتل الخطا بقسم الذين
دعوا الدم ويستحقون بقسماتهم يحلفون
خمسين يمينا على قسم مواريثهم من الدية
فان كان في الایمان كسورا اذا قسمت بينهم
نظر الى الذي يكون عليه اكثر تلك الایمان
اذا قسمت فيجبر عليه تلك الایمان **قال**
مالك وان لم تكن للمقتول ورثة الا النساء

فانهن يحلفن وياخذن الدية فان لم يكن له وارث الارجل واحد حلف خمسين يمينا واخذ الدية ونما يكون ذلك في قتل الخطا ولا يكون في قتل العمد وقول

الميراث في القسامة

قال يحيى قال مالك اذا قبل ولادة الدية في مورثه على كتاب الله تعالى يرثها بنات الميت واخوانه ومن يرثه من النساء فان لم يكن يجوز النساء ميراثه كان ما بقي من دينه لا ولي الناس بميراثه مع النساء **قال يحيى قال** مالك اذا قام بعض ورثة المقتول الذي يقتل خطأ يريد ان ياخذ من الدية بقدر حقه منها واصحابه غيب لم ياخذ ذلك ولم يستحق من الدية شيئا قليلا ولا كثيرا دون ان يستكمل القسامة يحلف

خمسين

خمسين يمينا استحق حصته من الدية وذلك وان الدم لا يثبت الا بخمسين يمينا ولا تثبت الدية حتى يثبت الدم فان جاء بعد ذلك من الورثة أحد حلف من الخمسين يمينا بقدر ميراثه واخذ حقه حتى يستكمل الورثة حفرهم فهم ان جاء بعد ذلك اخ لام فله السدس وعليه من الخمسين يمينا السدس من خلف استحق حقه من الدية ومن نكل بطل حقه وان كان بعض الورثة غايبا او صبيبا لم يبلغ الحالم حلف الذين حضروا خمسين يمينا فان جاء الغاييب بعد ذلك حلف او بلغ الصبي الحالم حلف يحلفون على قدر حقوقهم من الدية على قدر موارثهم منها **قال مالك** وهو لحسن ما سمعت

القسامة في العبد

قال يحيى قال مالك الامر عندنا في العبد

اذا اصيب العبد عمدا او خطأ ثم جاء شيد
بشاهد حلف مع شاهد يمين او واحدة ثم كان
له قيمة عبده وليس له العبد قسامة في
عمد ولا خطأ وله اسمع احدا من اهل قله
ذلك قال مالك فان قتل العبد عبدا عمدا
او خطأ لم تكن على سيد العبد المقتول قسامة
ولا يمين ولا يستحق سيده ذلك الا بيمين
عادله او بشاهد فيحلف مع شاهدين
قال والى وهذا الحسن ما سمعت

كتاب مالي القراض

حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه انه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا
عمر بن الخطاب في جيش الى العراق فلما بلغ
امرهما على ابي موسى الاشعري وامر بالبصرة
فرحب بهما وسهل ثم قال لواندر لهما على امر

انفعكما به ففعلت **ثم قال** بلى ها هنا مال من مال
الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكما
فيديتا عان به متاعا من متاع العراق ثم يبعانه
بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين
ويكون لهما الرجح فقالا وددنا ففعل فكتب الى
عمر بن الخطاب ان ياخذ منهما المال فلما قدما
با عافرجا فلما د فعا ذلك الى عمر بن الخطاب فقال
اكل الجيش اسفله مثل ما اسفلكما قالا لا فقال
عمر بن الخطاب ابنا امير المؤمنين لا مرا على عامل
له فاسفلكما اديا المال ورجعه فاما عبد الله
فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك
يا امير المؤمنين هذا لو نقص المال او هلك
لضمناه فقال عمر اديا فسكت عبد الله ورجعه
عبيد الله **فقال** رجل من جلساء عمر يا امير المؤمنين
لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا

فاخذ عمر راس المال ونصف ربحه واخذ
عبد الله وعبيد الله ابنا عمر ابن الخطاب
نصف ربح المال **وحدثني** عن مالك عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ان عثمان بن
عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه والربح بينهما

ما يجوز في القراض

قال يحيى قال مالك وجه القراض المعروف
للمأيزان يأخذ الرجل المال من صاحبه على ان
يعمل فيه ولا ضمان عليه ونفقة العامل في
المال في سفره من طعامه وكسوته وما يصلح
بالمعروف بقدر المال اذا شخص في المال
اذا كان المال يحمل ذلك فان كان مقيما في اهله
فلا نفقة له من المال ولا كسوة **قال مالك**
ولا باس بان يعين المتقارضان كل واحد منهما
صاحبه على وجه المعروف اذا صح ذلك

منها

منها **قال مالك** ولا باس ان يشتري ربح المال
من قارضه بعض ما يشتري من السلع اذا كان
ذلك صحيحا على غير شرط **قال مالك** في رجل
دفع الى رجل مالا قراضا ليعمله
فيه جميعا ان ذلك جائز لا باس به لان الربح
مال لخلقه لا يكون الربح للسيد حتى ينتزعه
منه وهو بمنزلة غيره من كسبه **وقال**

ما لا يجوز في القراض

قال يحيى قال مالك اذا كان لرجل على رجل
دين فساله ان يقضه عنده قراضا ان ذلك
مكره حتى يقبض ماله ثم يقارضه بعد ذلك
او عيسك وانما ذلك مخافة ان يكون عسر
بماله فهو يريد ان يؤخر ذلك على ان يزده فيه
قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا قراضا
فهلك بعضه قبل ان يعمل فيه ثم عمل فيه

فرج فاراد ان يجعل راس المال بقية بعد
الذي هلك منه قبل ان يجعل فيه **قال مالك**
لا يقبل قوله ولا يجبر راس المال من ربحه
ثم يقتسمان ما بقي من راس المال على شرطهما
من القراض **قال مالك** لا يصلح القراض الا في
العين من الذهب او الورق ولا يكون في شيء
من العروض والسلع ومن البيوع ما يجوز اذا
تفاوت امره وتفاوت حشره فاما الربا فانه لا
يكون فيه الا الرد ولا يجوز منه قليل ولا كثير
ولا يجوز فيه ما يجوز في غيره لان الله تبارك
وتعالى قال في كتابه وان تبتم فلکم روس
اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون

ما يجوز من الشرط في القراض

قال يحيى قال مالك في رجل دفع الى رجل
مالا قراضا وشرط عليه ان لا يشتري بمالي

الا سلعة كذا وكذا او ينهه ان يشتري سلعة
باسمها **قال مالك** من اشترط على من قارض
ان لا يشتري حيوانا او سلعة باسمها فلا بأس
بذلك **قال مالك** ومن اشترط على من قارض
ان لا يشتري الا سلعة كذا وكذا فان ذلك
مكروه الا ان تكون السلعة التي امره ان لا
يشتري غيرها كثيرة موجودة لا تختلف في
شتا ولا صيف فلا بأس بذلك **قال مالك**
في رجل دفع الى رجل مالا قراضا وشرط عليه
فيه شيئا من الربح خالصا دون صاحبه
فان ذلك لا يصلح وان كان درهما واحدا
الا ان يشترط نصف الربح له ونصفه لصاحبه
او ثلثه او ربعه او اقل من ذلك او اكثر
فاذا سمي شيئا من ذلك قليلا او كثيرا فان
كل شيء من ذلك حلال وهو قراض المسلمين

قَالَ ولكن ان اشترط ان له من الربح درهما
واحدا مما فوَّقه خالصا له دون صاحبه
وما بقي من الربح فهو بينهما نصفين فان ذلك
لا يصح وليس على ذلك قراض المسلمين

ما لا يجوز من الشرط في القراض

قَالَ يحيى مالك لا ينبغي لصاحب المال
ان يشترط لنفسه شيئا من الربح خالصا
دون العامل ولا ينبغي للعامل ان يشترط
لنفسه شيئا من الربح خالصا دون صاحبه
ولا يكون مع القراض بيع ولا كراء ولا عمل
ولا سلف ولا مرفق يشترطه احدهما
لنفسه دون صاحبه الا ان يعين احدهما
صاحبه على غير شرط على وجه المعروف
اذا صح ذلك منهما ولا ينبغي للمتقارضين
ان يشترط احدهما على صاحبه زيادة من

تفر

ذهب ولا فضة ولا طعام ولا شيئا من الاشياء
يزداد احدهما على صاحبه **قَالَ** مالك فان
دخل القارض شيئا من ذلك صار اجارة ولا
تصل الاجارة الا بشيء ثابت معلوم ولا ينبغي
للذي اخذ المال ان يشترط مع اخذه المال
ان يكافئ ولا يولى من سلعته احدا ولا ينحو
منها شيئا لنفسه **قَالَ** فاذا وفر المال
وحصل عزل رأس المال ثم اقتسم الربح على
شرطهما فان لم يكن للمالك ربح او دخلته ضيقة
لم يلق العامل من ذلك شيئا لا مما انفق على
لنفسه ولا من الوضعية وذلك على رب
المال في ماله والقراض جائز على ما تراعى
عليه رب المال والعامل من نصف الربح
او ثلثه او ربعه او اقل من ذلك او اكثر
قَالَ يحيى مالك لا يجوز للذي ياخذ

المال قراضاً ان يشترط ان يعمل فيه بسنين
 لا يتزع عنه **قال** ولا يصلح لصاحب المال
 ان يشترط انك لا ترده الى سنين لا بسمانه
 لان القراض لا يكون الى اجل ولكن يدفع
 المال ماله الى الذي يعمل له فيه فان بدا لأحد
 ان يترك ذلك والمال ناض له يشترى به شيئاً
 تركه وأخذ صاحب المال ماله وان بدا للرب
 المال ان يقبضه بعد ان يشترى به سلعة
 فليس ذلك له حتى يباع المتاع ويصير عيناً
 فان بدا للعامل ان يردده وهو عرض له يكن
 ذلك له حتى يبيعه فيرده عيناً كما اخذه **قال**
 مالك ولا يصلح لمن دفع الى رجل مالا قراضاً
 ان يشترط عليه الزكاة في حصته من الربح
 خاصة لان رب المال اذا اشترط ذلك فقد
 اشترط لنفسه فضلاً من الربح ثابتاً فيما

سقط

سقط عنه من حصّة الزكاة التي تصيبه من
 حصته ولا يجوز لرجل ان يشترط على من قاضيه
 الا يشترى من فلان لرجل يسميه فذلك غير
 جائز لانه يصير له رسولا باجر ليس بمعرف
قال مالك في الرجل يدفع الى رجل مالا
 قراضاً ويشترط على الذي دفع اليه المال
 الضمان **قال مالك** لا يجوز لصاحب المال
 ان يشترط في ماله غير ما وضع القراض عليه
 وما مضى من سنة المسلمين فيه فان نما
 المال على شرط الضمان كان قد ازداد في حقه
 من الربح من اجل موضع الضمان وانما يقسمان
 الربح على ما لو اعطا اياه على غير ضمان وان
 تلف المال له ارفع على الذي اخذه ضماناً لان
 شرط الضمان في القراض باطل **قال مجيب**
قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا قراضاً

واشترط عليه الا يتناع به الاختلاف او دواب
يطلب ثم الخلل او نسل الدواب وبحس رقابها
قال مالك لا يجوز هذا وليس هذا من سنة المسلمين
في القراض الا ان يشتري ذلك ثم يبيعه كما
يبيع غيره من السلع **قال** مالك لا بأس ان
يشترط المقارض على رب المال غلاما يعينه
به على ان يقود معه الغلام في المال اذا لم
يعد ان يعينه في المال لا يعينه في غيره

القراض بثلث العروض

قال يحيى قال مالك لا ينبغي لاحد ان يقارض
احدا الا في العين لا تنبغي المقارضة في العروض
لان المقارضة في العروض انما تكون على احد
وجهين اما ان يقول له صاحب العرض خذ
هذا العرض فبعه فما خرج من ثمنه فاشري
به وبع على وجه القراض فقد اشترط صاحب

المال

المال فضلا لنفسه من بيع سلعة وما يكتفه
من مؤنتها او يقول اشترى السلعة وبع فاذا
فرغت فابتع لي مثل عرضي الذي دفعت اليك
فان فضل شيء فهو بيني وبينك ولعل صاحب
العرض ان يدفعه الى العامل في زمان هو فيه نافع
كثيرا لثمن ثم يرد له العامل حين يردده وقد رخص
في شتره بثلاث ثمنه او اقل من ذلك فيكون
العامل قد ربح نصف ما نقص من ثمن العرض
في حصته من الربح او ياخذ العرض في زمان
ثمنه فيه قليل فيعمل فيه حتى يكثر المال في يديه
ثم يفلو ذلك العرض ويرفع ثمنه حين يردده
في شتره بكل ما في يديه فيذهب عمله وعلاجه باطلا
فهذا عرق ولا يصلح فان جهل ذلك حتى يضي نظر
الى قدر اجر الذي دفع اليه القارض في بيعه اياه
وعلاجه فيعطاه ثم يكون المال قراضا من يورض

وليجتمع عينا ويرد الى قراض مثله وقال

الكراهي القراض

قال يحيى قال مالك في رجل دفع اليه رجل مالا قراضا فاشترى به متاعا فحمله الى بلد للتجارة فبار عليه وخاف النقصان فاغترق الكرا اصل المال **قال** مالك ان كان فيما لمباع وفا الكرا فبسبيل ذلك وان بقي من الكرا شيء بعد اصل المال كان على العامل ولم يكن على رب المال منه شيء يتبع به وذلك ان رب المال انما امره بالتجارة في ماله فليس للمقارض ان يتبعه بما سوى ذلك من المال ولو كان ذلك يتبع به رب المال لكان ديننا عليه من غير المال الذي قارضة فيه فليس للمقارض ان يجمل ذلك على رب المال وقال

التعدي ببلد القراض

قال يحيى قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا

قراضا فعمل فيه فربح ثم اشترى من ربح المال ومن جملة جاريه فوطئها فحملت ثم نقص المال **قال** ان كان له مال اخذت قيمة الجاريه من ماله فيجبر به المال فان كان فضل بعد وفا المال فهو بينهما على القراض الاول وان لم يكن له وفا بيعت الجاريه حتى يجبر رأس المال من ثمنها **قال** مالك في رجل دفع الى رجل مالا قراضا فتعدى فاشترى به سلعة وزاد في ثمنها من عنده **قال** مالك صاحب المال بالخيار ان بيعت السلعة بربح او وضيعه او لم يتبع ان شاء ان ياخذ السلعة اخذها وقضاه ما اسلف فيها وان ابي كان المقارض شريكا له بحصته من الثمن في الثمائم والنقصان بحساب ما زاد العامل فيها من عنده **قال** مالك في رجل اخذ من رجل مالا قراضا ثم دفعه الى رجل اخر

فعل فيه قراضا بغير اذن صاحبه انه ضامن
للمال ان نقص فعليه التقصان وان ربح
فلصاحب المال شرطه من الربح ثم يكون
للذي عمل شرطه مما بقي من المال **قال مالك**
في رجل تعدى فتسلف بمائدين من القراض
مالا فابتاع به سلعة لنفسه **قال مالك** ان
ربح فالربح بينهما على شرطهما في القراض وان
نقص فهو ضامن للتقصان **قال** يفي رجل دفع
الي رجل مالا قراضا فاستلف منه المد فوع
اليه المال مالا واشترى به سلعة لنفسه ان
صاحب المال بالخيار ان شاء شركة في التسلف
على قراضهما وان شاء خلى بينه وبينها واحدا
منه رأس المال وكذلك يفعل بكل من تعدى

ما يجوز من النفقة في القراض

قال يحيى قال مالك في رجل دفع الي رجل مالا

قراضا

قراضا انه اذا كان المال كثر اجعل النفقة
فاذا عمل شخص فيه فان له ان يأكل منه ويكسبه
بالمعروف من قدره ويستأجر من المال اذا كان
كثيرا الا يقوى عليه بعض من يكفيه بعض
مونه ومن الاعمال اعمال لا يعملها الذي باخذ
المال وليس مثله يعملها من ذلك تقاضي الدين
ونقل المتاع وشده واشباه ذلك وله ان
يستأجر من المال من يكفيه ذلك وليس للمقارض
ان يستفقد من المال ولا يكسبه منه ما كان مقيما
في اهله انما يجوز له النفقة اذا اشخص في المال
وكان المال يحمل النفقة فان كان انما يجزى له البلد
الذي هو به مقيم ولا نفقة له ولا كسوه **قال**
مالك في رجل دفع الي رجل مالا قراضا فخرج به وبها
لنفسه **قال** يجعل النفقة من القراض ومن ماله على قدر

ما يجوز من النفقة في القراض

مصطلح

قال يحيى قال مالك في رجل معه مال قراض فهو
يستنفق منه ويكتسب انّه لا يهب منه شيئا ولا
يعطي منه سائلا ولا غيره ولا يباي في فيه احد
فاما ان يجتمع هو وقوم فجاءوا بطعانه وهو بطعانه
فارجوا ان يكون ذلك واسعا اذا لم يتجدد ان
يتفضل عليهم فان تعد ذلك وما يشبهه
بغير اذن صاحب المال فعليه ان يجلل ذلك
من رب المال فان حله ذلك فلا بأس به وان
لم يجله فعليه ان يكفيه مثل ذلك
ان كان ذلك شيئا له مكافاهه

الدين في القراض

قال يحيى قال مالك الامر للمجتمع عليه عندنا
في رجل دفع الى رجل مالا قراضا فاشترى به
سلعة ثم باع السلعة بدين فربح في المال ثم
هلك الذي اخذ المال قبل ان يقبض المالك

قال ابن

قال ان اراد ورثته ان يقبضوا ذلك المال وهم
على شرط ايهم من الربح فذلك لهم اذا كانوا
اضاء على ذلك المال فان كرهوا ان يقبضوه وطلوا
بين صاحب المال وبينه لم يكلفوا ان يقبضوه
ولا شيء عليهم ولا شيء لهم اذا اسلموه الى رب
المال فان اقتضوه فلم فيه من الشرط والنفقة
مثل كان لا يهمل في ذلك هم فيه بمنزلة ايهم
وان لم يكونوا اضاءا على ذلك فان لهم ان ياتوا
تأمين فيقتضوا ذلك المال فاذا اقتضى جميع
المال وجميع الربح كانوا في ذلك بمنزلة ايهم
قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا قراضا
على ان يعمل فيه فما باع به من دين فهو ضامن
له ان ذلك لازمه ان باع بدين فقد ضمنت

البضاعة في القراض

قال يحيى قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا

قراضا واستسلف من صاحب المال سلفا او
استسلف منه صاحب المال سلفا او ابضع
معه صاحب المال ببيعة يبيعها له او بدناير
يشترى له بها سلعة **قال** مالك ان كان المال
انما ابضع معه وهو يعلم انه لو لم يكن ماله عند
ثم ساله مثل ذلك فعله لا خاء بينهما او ليساره
مونة ذلك عليه ولو آبا ذلك عليه لم يترع ماله
منه او كان العامل انما استسلف من صاحب المال
او حمل له بضاعة وهو يعلم انه لو لم يكن عند
ماله فعل له مثل ذلك ولو آبا ذلك عليه لم يرد
عليه ماله فاذا صح ذلك منهما جميعا وكان
منهما على وجه المعروف ولم يكن شرط في اصل
القراض فذلك جائز لا باس به وان دخل ذلك
شرطا او خيف ان يكون انما صنع ذلك العامل
اصاب المال ليقر ماله في يديه او انما ابضع

صاحب المال لان يمسك العامل ماله ولا
يرده عليه فانه لا يجوز وهو مما ينهي عنه اهل العلم

السلف في القراض

قال يحيى **قال** مالك في رجل استسلف رجلا مالا
ثم ساله الذي تسلف المال ان يقره عنده قراضا
قال مالك لا احب ذلك حتى يقبض ماله منه ثم
يدفعه اليه قراضا او يمسه **قال** مالك في رجل
دفع الى رجل مالا قراضا فاخبره انه قد اجتمع عنده
وساله ان يكتبه عليه سلفا **قال** لا احب ذلك
حتى يقبض منه ماله ثم يسلفه لياه ان شا او يمسه
وانما ذلك مخافة ان يكون قد نقص فيه فهو يجب
ان يؤخره عنه على ان يزين فيه ما نقص فذلك
مكروه لا يجوز ولا يصلح **الحاشية في القراض**
قال يحيى **قال** مالك في رجل دفع الى رجل مالا
قراضا يعمل فيه فخرج فاراد ان ياخذ حصته من

الرج وصاحب المال غائب **قال** لا ينبغي له ان
 ياخذ شيئاً الا بحضرة صاحب المال وان اخذ شيئاً
 فهو له ضمان حتى يحسب مع المال اذا اقتسماه
قال مالك لا يجوز للمتقارطين ان يتخاسبا و
 يتفادلا والمال غائب عنهما حتى يحضر المال
 فيستوفي صاحب المال رأس ماله ثم يقتسمان الرج
 على شرطهما **قال** يجزي **قال** مالك في رجل اخذ
 مالا قراضا فاشترى به سلعة وقد كان عليه دين
 فطلبه غريبا وه فادركه ببلد غائبا عن صاحب
 المال وفي يده عرض مخرج بين فصله فاراد ان
 يباع له العرض فياخذ من حصته من الرج **قال**
 لا يؤخذ من رج القراض شي حتى يحضر صاحب
 المال فياخذ ماله ثم يقتسمان الرج على شرطهما
قال مالك في رجل دفع الى رجل مالا قراضا فتجر
 فيه ثم عزل رأس المال وقسم الرج واخذ حصته

قوله

وطرح حصته المال في المال بحضرة شهدا
 اشهدهم على ذلك **قال** لا يجوز قسم الرج
 الا بحضرة صاحب المال فان كان اخذ
 شيئاً رده حتى يستوفي صاحب المال رأس
 ماله ثم يقتسمان ما بقي بينهما من الرج على
 شرطهما **قال** مالك في رجل دفع الى
 رجل مالا قراضا يعمل فيه فجاء فقال هن
 حصتك من الرج وقد اخذت لنفسي مثل
 ذلك ورأس مالك وافر عندي **قال**
 لا يحب ذلك حتى يحضر المال كله فيحاسبه
 حتى يحصل المال ويعلم انه وافر ويصل اليه
 ثم يقتسمان الرج بينهما ثم يرد اليه المال
 ان شاء او يحبسها وانما يجب حضور المال
 مخافة ان يكون قد نقص فيه فهو يجب
 ان لا ينزع منه وان بقى في يديه

جامع ملجاء في القراض

حدثني يحيى عن مالك أنه قال لي رجل
دفع إلى رجل مالا قراضا فابتاع به سلعة
فقال له صاحب المال بعها وقل الذي
أخذ المال لا وجهه بيع فاختلعا في ذلك
قال لا ينظر في قول واحد منهما ويسل عن
ذلك أهل المعرفة بتلك السلعة فإن
راو وجهه بيع بيعت عليهما وإن راو وجهه
انتظارا انتظر بها **قال** مالك في رجل أخذ
من رجل مالا قراضا فعمل فيه ثم سأل صاحب
المال عن ماله فقال هو عندي وأفر فلكم
أخذه برقل قد هلك منه كذا وكذا المال
يسمى فأنما قلت لك ذلك لكي تتركه عنك
قال لا ينتفع بالكراه بعد إقراره أنه عنده
ويؤخذ بإقراره على نفسه إلا أن يأتي على

هذه

بأمر يعرف به قوله فإن لم يأت بأمر معروف
أخذ بإقراره ولم ينتفع بالكراه **قال** مالك
وكذلك أيضا لو قال رجعت في المال كذا
وكذا فسأله رب المال أن يدفع إليه ماله
ورجعه فقال ما رجعت فيه شيئا وما قلت
ذلك إلا لأن تقره في يدي فذلك لا ينتفع
ويؤخذ بما أقربه إلا أن يأتي بأمر يعرف به
قوله وصدقه فلا يلزمه ذلك **قال** مالك
في رجل دفع إلى رجل مالا قراضا فخرج فيه
رجعا فقال العامل قارضتك على أن أتي
الثلاثين وقال صاحب المال قارضتك
على أن لك الثلث **قال** مالك القول
قول العامل وعليه في ذلك اليمين إذا كان
ما قل قراضا مثله وكان ذلك نحو مما يتقاضى
عليه الناس وإن جاء بأمر يستكر ليس على

مثله يتقارض الناس لم يصدق ورد إلى قراض
 مثله **قال** مالك في رجل أعطى رجل مائة
 دينار قراضاً فاشترى بها سلعة ثم ذهب
 ليدفع إلى رب السلعة المائة دينار فوجدها
 قد سرقت فقال رب المال بع السلعة فإن
 كان فيها فضل كان لي وإن فيها نقصان كان
 عليك لأنك انت ضيعت وقل المقارض
 بل عليك وفأحق هذا إنما اشتريتها بمالك
 الذي أعطيتني **قال** مالك يلزم العامل
 المشتري إذا أتممتها إلى البائع ويقال لصاحب
 المال القراض إن شئت فهو المائة دينار
 إلى المقارض والسلعة بينكما وتكون قراضاً
 على ما كانت عليه المائة وإن شئت فابراهن
 السلعة فإن دفع المائة دينار إلى العامل كانت
 قراضاً على سنة القراض الأول وإن أبي كانت

السلعة

السلعة للعامل وكان عليه ثمنها **قال** مالك
 في المقارضين إذا انفصل فبقي يمينه بدل العامل
 من المتاع الذي يعمل فيه خلق القرية أو خلق
 الثوب أو ما أشبه ذلك **قال** مالك كل شيء
 من ذلك كان تافهاً لا خطيب له فهو للعامل
 ولم اسمع أحداً أفشى برده ذلك وإنما برده من
 ذلك الشيء الذي له ثمن وإن كان شيئاً لاسم
 مثل الدابة أو الجمل أو الشاذكونة أو شبهه
 ذلك مما له ثمن فإني أرى أن يرد ما بقي عنه
 من هذا إلا أن يتحلل صاحبه من ذلك
 وقد تم كتاب القراض والحمد لله وحده

كتاب المكاتب

حدثني يحيى عن مالك عن نافع أن عبد الله
 بن عمر كان يقول المكاتب عبد ما بقي عليه
 من كتابته شيء **وحدثني** عن مالك أنه بلغه

ان عروة بن الزبير وسيلمان ابن يسار كانا
يقولان المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته
شي **قال يحيى** قال مالك وهو رأي **قال**
مالك فان هلك المكاتب فترك مالا اكثر مما
بقي عليه من كتابته وله ولد ابي كتابته
او كاتب عليهم ورثوا ما بقي من المال بعد
قضاء كتابته **وحدثنى** عن مالك عن حميد
بن قيس المكي ان مكاتبا كان لابن التوكل
هالك بمكة وترك عليه بقية من كتابته
ودبونا للناس وترك ابنته فاشكل على عامل
مكة القضا فيه فكتب الى عبد الملك
بن مروان يسله عن ذلك فكتب اليه عبد
الملك ان ابدأ بديون الناس ثم اقض ما بقي
من كتابته ثم اقسم ما بقي من ماله بين ابنته
ومولاه **قال يحيى** **قال** مالك الامر عندنا

ان المكاتب

انه ليس على سيد العبد ان يكتبه اذا ساله
ذلك وله اسع ان احدا من الائمة اكثره
رجلا على ان يكتب عبده وقد سمعت بعض
اهل العلم اذا سئل عن ذلك فقل ان الله
تعالى يقول فكاتبوهم ان علم فيهم خيرا
يتلوا هاتين الايتين واذا احلتم فاصطادوا
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله **قال** مالك فانما
ذلك امر اذن الله فيه للناس وليس يلجب
عليهم **قال** مالك وسمعت بعض اهل
العلم يقول في قول الله تبارك وتعالى
في كتابه واتوهم من مال الله الذي
اتاكم ان ذلك ان يكتب الرجل غلامه ثم
يضع عنه من اخر كتابته شيئا مسمى **قال**
مالك فهذا الذي احسن ما سمعت من اهل

للعلم وادركت عمل الناس على ذلك عندنا
قال مالك وقد بلغني ان عبد الله بن عمر
كاتب على خمسة وثلاثين الف درهم ثم وضع
عنه من اخر كتابته خمسة الاف درهم
قال الامر عندنا ان المكاتب اذا كاتبه
سيّد تبعه ماله ولم يتبعه ولده الا ان
شرطهم في كتابته **قال** يحيى سمعت مالكا
يقول في المكاتب يكاتبه سيّد وله جارية
بها حبل منه لم يعلم به هو ولا سيّد يوم كاتبه
فانه لا يتبعه ذلك الولد لانه لم يكن دخل
في كتابته وهو سيّد وانما الجارية فانها
للمكاتب لانها من ماله **قال** مالك في رجل
ورث مكاتباً من امرأته هو وابنتها ان المكاتب
ان مات قبل ان يقضي كتابته اقتسم ميراثه
على كتاب الله وان ادى كتابته ثم مات فيرث

ابن النضر

لابن المرء ليس الزوج من ميراثه شي **وقال**
مالك في المكاتب عبده قال ينظر في ذلك
فان كان انما اراد المحاباة لعبده وعرف ذلك
منه بالتخفيف فلا يجوز ذلك له وان كان
لانما كاتبه وجه الرعية وطلب المال تقبلاً
الفضل والعون على كتابته فذلك جائز له
قال مالك في رجل وطى مكاتبه له انها ان
حملت فهي بالخيار ان شاءت كانت ام ولد وان
شاءت قرت على كاتبها فان لم تحمل فهي على كاتبها
قال يحيى قال مالك الامر للمجتمع عليه عندنا
في العبد يكون بين الرجلين ان احدهما لا يكاتب
نصيبه منه اذن صاحبه بذلك او لم ياذن
له الا ان يكاتباه جميعاً لان ذلك يعقد له عنقا
ويصير اذا ادى العبد ما كتب عليه الى ان يعق
نصفه ولا يكون على الذي كاتب بعضه ان

ان يستتم عتقه فذلك خلاف لما قل صلى
الله عليه وسلم من اعتق شو كاله في عبد
قوم عليه قيمة العدل **قال** مالك فان ذلك
حتى يودي المكاتب او قبل ان يودي رد الذي
كاتبه ما قبض من المكاتب فاقتسمه هو وشريك
على قدر حصصهما وبطلت كتابته هو كان عبدا
لها على حاله الاول **قال يحيى** **قال** مالك في
مكاتب بين رجلين فانظره احدهما بحقه الذي
عليه واي الاخر ان ينظره فاقتضى الذي ابي
ان ينظره بعض حقه ثم مات المكاتب وترك
مالا ليس فيه وفاس كتابته **قال** مالك
يتخاصمان بقدر ما بقي لهما عليه ياخذ كل واحد
منهما بقدر حصته فان ترك المكاتب فضلا عن
عن كتابته اخذ كل واحد منهما ما بقي من المكاتب
وكان ما بقي بينهما بالسوا فان عجز المكاتب وقد

اقتضى

اقتضى الذي لم ينظر اكثر مما اقتضى صاحبه
كان العبد بينهما نصفين ولا يرد على صاحبه
شيئا لانه انما اقتضى الذي له عليه وذلك
بمثلة الدين للرجلين بكتاب واحد على رجل
واحد فينظره احدهما بحقه ويشع الاخر
فيقتضى بعض حقه ثم يغلس الغريم فليس على
الذي اقتضى ان يرد شيئا مما اخذ وقول

للحالة في الكتابة

قال يحيى **قال** مالك الامر للمجتمع عليه عندنا
ان العبيد اذا كوتوا جميعا كتابه واحدة فان
بعضهم حملا عن بعض وانه لا يوضع عنهم
لموت احدهم شي وان قال احدهم قد عجزت
فالتي بيديه فان لا صحابه ان يستعملوه ما
يطبق من العمل ويتعاونون بذلك في
كتابتهم حتى يعتق بعقهم ان عتقوا او يوفى

ان رُقُوا **قَالَ** مالك الامر للجمع عليه عندنا ان
 العبد اذا كاتبه سيده لم يبيع لسيده ان
 يتحمل له بكتابة عيه احد ان مات العبد او
 عجز وليس هذا من سنة المسلمين وقال انه
 ان تحمل حمل رجل لسيده المكاتب ما عليه من
 كتابته ثم اتبع ذلك سيده المكاتب قبل
 الذي تحمل حمل له اخذ ماله باطلا لاهو اتباع
 المكاتب فيكون ما اخذ منه من ثمن شيء هو له
 ولا المكاتب عتق فيكون في ثمن حرمة ثبتت
 له وان عجز الملك كاتب يرجع الى سيده وكان
 عبدا مملوكا له وذلك ان الكتابة ليست
 بدين ثابت فيحمل لسيده المكاتب بها انما هي
 شيء ان اداه المكاتب عتق وان مات المكاتب
 وعليه دين لم يخاص الغرماء سيده بكتابته
 وكان الغرماء اولي بذلك من سيده فان عجز

المكاتب

المكاتب وعليه دين للناس رد عبدا مملوكا
 لسيده وكانت ديون الناس في ذمة المكاتب
 لا يدخلون مع سيده في شيء من ثمن رقبته
قَالَ مالك اذا كانت القوم جميعا كتابه ولحد
 ولا رحم بينهم يتولد ثوب بها فان بعضهم حملا
 عن بعض لا يعتق بعضهم دون بعض حتى يودوا
 الكتابة كلها فان مات احد منهم وترك مالا هو
 اكثر من جميع ما عليهم ادى عنهم جميع ما عليهم
 وكان فضل المال لسيده ولم يكن لمن كاتب
 معه من فضل المال شيء ويتبعهم السيد بغير
 التي بقيت عليهم من الكتابة التي قضيت من
 مال الهالك لان الهالك انما كان حمل عنهم
 فعليه ان يودوا ما اعتقوا به من ماله وان كان
 للمكاتب الهالك ولد حر لم يولد في الكتابة ولم
 يكاتب عليهم لم يرثه لان المكاتب لم يعتق حتى مات

القطاعة في الكتابة

وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان ام سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
 تقاطع مكاتبتها بالذهب والورق **قال**
 مالك الامر للجمع عليه عندنا في المكاتب
 يكون بين الشريكين فانه لا يجوز لاحدهما
 ان يقاطعه على حصته الا باذن شريكه
 وذلك ان العبد وماله بينهما فلا يجوز لاحدهما
 ان ياخذ شيئا من ماله الا باذن شريكه ولو
 قاطعه احدهما دون صاحبه ثم جاز ذلك
 ثم مات المكاتب وله مال او عجز لو يكن لمن
 قاطعه شيء من ماله ولو يكن له ان يرد ما قاطعه
 عليه ويرجع حقه في رقبته ولكن من قاطع
 مكاتبا باذن شريكه ثم عجز المكاتب فان
 احب الذي قاطعه ان يرد الذي اخذ منه

من القطاعة

من القطاعة ويكون على نضيبه من رقبته
 المكاتب كان ذلك له وان مات المكاتب و
 ترك مالا استوفى الذي بقيت له الكتابة حقه
 الذي بقي له على المكاتب من ماله ثم كان ما بقي من
 مال المكاتب بين الذي قاطعه وبين شريكه
 على قدر حصصهما في المكاتب فان احدهما
 قاطعه وتماسك صاحبه بالكتابة ثم عجز
 المكاتب قيل للذي قاطعه ان شئت ان ترد
 على صاحبك نصف الذي اخذت ويكون
 العبد بينهما شطرين وان ابيت جميع العبد
 للذي تمسك بالرق خالصا **قال** في المكاتب
 يكون بين الرجلين في قاطعه احدهما باذن
 صاحبه ثم يقبض الذي تمسك بالرق مثل
 ما قاطع عليه صاحبه او اكثر من ذلك ثم
 يعجز المكاتب **قال** فهو بينهما لاننا اقتضى

الذي له عليه وان اقتضى اقل مما اخذ الذي
قاطعه ثم يحجز المكاتب فاحب الذي قاطعه
ان يرد على صاحبه نصف ما يفضل به ويكون
العبد بينهما نصفين فذلك له وان بقي جميع
العبد للذي له يقاطعه وان مات المكاتب
وترك مالا استوفى الذي له يقاطع ما بقي له
عليه وكان ما فضل بينهما نصفين وان مات
المكاتب وترك مالا فاحب الذي قاطعه ان
يرد على صاحبه نصف ما تقتضيه به ويكون
الميراث بينهما فذلك له وان كان الذي تمسك
بالكتابة قد اخذ مثل ما قاطع عليه شريك او
افضل فالميراث بينهما الا انما اخذ حقه
ق مالك في المكاتب يكون بين الرجلين
فيقاطع احد مما على نصف حقه باذن صاحبه
ثم يقبض الذي تمسك بالرق اقل مما قاطع

عليه صاحبه ثم يحجز المكاتب **ق** مالك ان
احب الذي قاطع العبد ان يرد على صاحبه نصف
ما يفضل به كان العبد بينهما شطرين وان ابي
فللذي تمسك بالرق حصه صاحبه الذي
كان قاطع عليه المكاتب **ق** مالك وتفسير
ذلك ان العبد يكون بينهما شطرين فيكاتبان
جميعا ثم يقاطع احدهما المكاتب على نصف حقه
باذن صاحبه وذلك الربع من جميع العبد
يحجز المكاتب فيقال للذي قاطعه ان شئت
فارد على صاحبك نصف ما فضلته ويكون
العبد بينهما شطرين وان ابي كان للذي تمسك
بالكتابة ربع صاحبه الذي قاطع المكاتب عليه
خالصا وكان له نصف العبد فذلك ثلثه
اربع العبد وكان للذي قاطع ربع العبد لانه
ابي ان يرد ثمن ربه الذي قاطع عليه **ق** مالك

يحیی **قال** مالك في المكاتب يقاطعه سيده
 فيعتق ويكتب عليه ما يفي من قطاعته ديناً
 عليه ثم يموت المكاتب وعليه دين للناس
قال - مالك فان سيد لا يخاص غرماء بالدين
 له عليه من قطاعته ولغرماءه ان يبدوا عليه
قال مالك ليس للمكاتب ان يقاطع سيده
 اذا كان عليه دين للناس فيعتق ويصير لشي
 له لان اهل الدين الحق بماله من سيد فليس
 ذلك له بجائز **قال** - مالك الامر جائز عندنا
 فالرجل يكتب عبده ثم يقاطعه بالذهب فيضع
 عنه ثم عليه من الكفاية على ان يجعل له ما
 قاطعه انه ليس بذلك باس وانما كره ذلك
 من كرهه لانه انزل به منزلة الدين يكون
 الرجل على الرجل فيضع عنه وينقذ وليس
 هذا مثل الدين انما كانت قطاعة المكاتب

ميسن

سيد على ان يعطيه ما لا في ان يتجمل العتق
 فيجب له الميراث والشهادة والمحدد وتثبت
 له حرمة العتاقه وله يشترد راهم بدراهم ولا
 ذهباً بذهب وانما مثل ذلك مثل رجل قال
 لفلانة ابنتي بكذا وكذا ديناراً وانت
 حر فوضع عنه من ذلك فقال ان جيتني باقل
 من ذلك فانت حر فليس هذا ديناً ثابتاً ولو
 كان ديناً ثابتاً يخاص به السيد غرماء المكاتب
 اذا مات او افلس فدخل معهم في مال مكاتبه

جراح المكاتب

قال يحيى **قال** مالك احسن ما سمعت في
 المكاتب يخرج الرجل جراحاً يقع فيه العقل عليه
 ان المكاتب ان قوي ان يودي عقله ذلك يخرج
 مع كتابته اذاه وكان على كتابته فان لم
 يقع على ذلك فقد عجز عن كتابته وذلك

انه ينبغي يودي عقل ذلك المخرج قبل الكتابة
فان هو عجز عن اداء عقل ذلك المخرج خير سيده
فان يودي عقل ذلك المخرج فعل وامسك غلامه
وصار عبدا مملوكا وان شاء ان يسلم العبد الى
المخرج اسلمه وليس على السيد اكثر من ان يسلم
عبد **قال** مالك في القود يكاتبون جميعا
فيخرج احدهم جرما فيه عقل **قال** مالك من جرح
منهم جرما فيه عقل قيل له وللذين معه في
الكتابة ادوا جميعا عقل ذلك المخرج فان ادوا
ستوا على كتابتهم وان لم يودوا فقد عجزوا
ويخير سيدهم فان شاء ادوا عقل ذلك المخرج
ورجعوا عبيدا له جميعا وان شاء اسلم المخرج
واحد ورجع الآخرون عبيدا له جميعا بعجزه
عقل ذلك المخرج الذي جرح صاحبهم **قال** مالك
الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا ان المكاتب

مخرج

اذن

اذا اصيب بجرح يكون له فيه عقل واصيب
احدا من اولاد المكاتب الذين معه في كتابته
فان عقلم عقل العبد في قيمته وان ما اخذهم
من عقلمه يدفع الى سيدهم الذي له الكتابة
ويحسب ذلك المكاتب في اخر كتابته فيوضع
عنه ما اخذ سيده من دية جرحه **قال**
مالك وتفسير ذلك انه كان كاتبه على ثلاثة
الاف درهم وكان دية جرحه الذي اخذ سيده
الف درهم فاذا ادى المكاتب الى سيده الف
درهم حر وان كان الذي بقي عليه من كتابته
الف درهم وكان الذي اخذ من دية جرحه
الف درهم فقد عتق وان كان عقل جرحه
اكثر مما بقي على المكاتب اخذ سيده المكاتب
ما بقي من كتابته وعتق وكان ما فضل بعد
اداء كتابته للمكاتب ولا ينبغي ان يدفع الى

المكاتب شي من ديه جرمه فياكله ويستهلكه
فان عجز رجع الى سيده اعور او مقطوع اليد
او معضوب الجسد وانما كاتبه سيده على
ماله وكسبه وله يكاتبه على ان ياخذ ثمن
ولن ولا ما اصاب من عقل جسده فياكله
ونستهلكه ولكن عقل جراحات المكاتب
وولده الذين ولدوا في كتابته او كاتب
عليهم يدفع الى سيده ويحسب ذلك له في

بيع المكاتب

فصل في بيع المكاتب ان احسن ما سمع في
الرجل يشتري مكاتب الرجل انه لا يبيعه
اذا كان كاتبه بدنا نيرا وبدرهم او بعرض من
العروض يجيله ولا يوخره لانه اذا خسر
كان ديناً يدين وقد نهى عن الكالي **قال**
وان كاتب المكاتب سيده بعرض من العروض

من المكاتب

من الابل او البقر او الغنم او الرقيق فانه يصح
للمشتري ان يشتريه بذهب او فضة او عرض
مخالف للعروض التي كاتبه سيده عليها
يجعل ذلك ولا يوخره **قال** مالك لحسن ما سمعت
في المكاتب انه اذا بيع كان باشتراكا بينه وبين
اشتراها اذا قوي ان يودي الى سيده الثمن الذي
باعه به نقداً وذلك ان اشتراه نفسه عتاقه
وان العتاقه بتداع على ما كان معها من الوصايا
وان باع بعض من كاتب المكاتب نصيبه منه
فباع نصف المكاتب او ثلثه او ربعه او سهماً
من اسهم المكاتب فليس للمكاتب فيما بيع منه
شفعة وذلك انه انما يصير بمنزلة القطاعة و
ليس له ان يقطع بعض من كاتبه الا باذن
شركايه وان ما بيع منه ليست له حرمه تامه
وان ماله محبوب عليه وان اشتراه بعضه يخاف

من الابل

عليه منه العجز لما يذهب من ماله وليس ذلك
بمنزلة اشترا المكاتب نفسه كاملا الا ان ياذن
له من بقي له فيه كتابه فان اذنوا له كانوا بما بيع
منه **قال** مالك لا يحل بيع نجم من نجوم المكاتب
وذلك انه غرر وان عجز المكاتب بطل ما عليه فان
مات او افليس وعليه ديون للناس لم يأخذ
الذي اشترى بنجمه بحصته مع غرمائه وانما الذي
يشترى بنجمه من نجوم المكاتب بمنزلة سيد المكاتب
فسيد المكاتب لا يخص بكتابة غلامه غرما
المكاتب وكذلك الخراج ايضا يجتمع له على
غلامه فلا يخص بما اجتمع له من الخراج غرما غلامه
قال مالك لا باس ان اشترى المكاتب كتابته
بعين او عرض مخالف لما كتب به من العين او
العرض او غير مخالف معجل او مؤخر **قال** مالك
في المكاتب هلك ويترك ام ولدا وله صغارا

منه

منها او من غيرها فلا يقترون على السعي ويخاف
عليهم العجز عن كتابتهم امهم كانت او غير امهم يودى
عنهم ويقتفون لان اباهم كان لا يمنح بيعها اذا
خاف العجز عن كتابته فها ولا اد اخيف عليهم
العجز بيعت ام ولد ايهم فادي عنهم فان لم يكن
في ثمنها ما يودي عنهم ولم تقوي ولاهم
على السعي رجعوا جميعا رقيقا السيدهم **قال**
مالك الامر عندنا في الذي يبتاع كتابة
المكاتب ثم هلك المكاتب قبل ان يودي
كتابته انه يرث الذي اشترى كتابته وان
عجز فله رقبته وان ادى المكاتب كتابته
الى الذي اشتراها منه وعق فولاده للذي
عقد كتابته ليس الذي اشترى كتابته من ولده

شي

سفي المكاتب

وحدني يحيى عن مالك انه بلغه ان عروة

ابن الزبير وسليمان بن يسار سلا عن رجل
كاتب على نفسه وعلى بنيه ثم مات هل يسي
بنو المكاتب في كتابت ابيهم او امهم عبيدا فقا
يسعون اليه كتابت ابيهم ولا يوضع عنهم
لموت ابيهم شي **قال** مالك وان كانوا صغارا
لا يطبقون السعي ليرتضروهم ان يكبروا
وكانوا رقيقا السيد ابيهم الا ان يكون ترك
المكاتب ما يورثي به عنهم بخومهم الى ان يتكفلوا
السعي فان كان فيما ترك ما يورثي عنهم ادي ذلك
عنهم وتركوا على حاله حتى يبلغوا السعي فان
ادوا عتقوا وان عجزوا **قال** مالك يورث
المكاتب يموت ويترك ما ليس فيه وقال كاتبه
ويترك ولدا معه في كتابته وام ولد فارادت
ام ولده ان تسعي عليهم ان يريد دفع اليها المال
اذا كانت مأمونة على ذلك قوية على السعي فانه

تكن قوية على السعي ولا مأمونة على المال لم تعط
شيئا من ذلك ورعت هي وولد المكاتب رقيقا
لسيد المكاتب **قال** مالك اذا كاتب القوم جميعا
كتابة واحدة ولا رحم بينهم فجز بعضهم وسعي
بعض حتى عتقوا جميعا فان الذين سعوا يرجعون
على الذي عجزوا بحصة ما ادي عنهم لان بعضهم حملا
عن بعض عتق المكاتب اذا ادي ما عليه **قال** مالك
وقال يحيى عن مالك انه سمع ربيعة بن ابي عبد
الرحمن وغيره يذكر ان مكاتبا للفراصة بن
عمير الخنفي وانه عرض عليه ان يدفع جميع ما عليه
من كتابته فابي الفراصة قال المكاتب مروان
بن الحكم وهو امير المدينة قد كره ذلك له
فدعاه مروان الفراصة فقال له ذلك فابي فامر
مروان بذلك المال ان يقبض من المكاتب
فيضع في بيت المال وقال للمكاتب اذهب

فقد عتقت فلما رأي ذلك الفرافصة قبض
 المال **قال مالك** والامر عندنا ان المكاتب اذا
 ادعى جميع ما عليه من نجومه قبل محالها جاز ذلك
 له وله ان يكون لسيدته ان يابى ذلك عليه وذلك
 ان يرضع عن المكاتب كل شرط او خدمة او سفر
 لان لا يتم عتاقه رجل وعليه بقية من رقبه ولا
 تتم حرمة ولا يجوز شهادته ولا يجب ميراثه
 ولا اشياء هذا من امره ولا ينبغي لسيدته ان
 يشترط عليه خدمة بعد عتاقه **قال مالك**
 في مكاتب مرض مرضا شديدا فاراد ان يدفع نحو
 كلها لسيدته لان برثه ورثة احرار وليس معه
 في كتابته ولده **قال مالك** ذلك جاز له لانه
 تتم بذلك حرمة ويجوز شهادته ويجوز
 اعترافه بما عليه من ديون الناس وليس لسيدته
 ان يابى ذلك عليه بان يقول فرمى بماله

ميراث

ميراث المكاتب اذا عتق

وصد ثني يحيى عن مالك انه بلغه ان سعيد بن
 المسيب سئل عن مكاتب كان بين رجلين
 فاعتق احدهما نصيبه فأت المكاتب وتولد مالا
 كثيرا فقال يودي الى الذي تمسك بكتابته
 الذي بقي له ثم يقتسمان ما بقي بالسوية **قال**
 مالك اذا كاتب المكاتب فعتق فانما يرثه اولي
 الناس بمن كاتبه من الرجال يوم توفى المكاتب
 من ولد او عصبته قال وهذا ايضا في كل من
 اعتق فانما ميراثه لا قرب الناس بمن اعتقه
 من ولد او عصبته من الرجال يوم توفى للعتق
 بعد ان يعتق ويصير موروثا بالولادة **قال مالك**
 الاخوة في الكتاب بمنزلة الولد اذا كاتبوا جميعا
 كتابة واحدة اذا لم يكن لاحد منهم ولد كاتب
 عليهم او ولد وافي كتابته فان الاخوة يتوارثون

فان كان لاحد منهم ولد ولد في ية الكتابة
او كاتب عليهم ثم هلك احدهم وترك مالا ادى
عنهم جميع ما عليهم من كتابتهم وعتقوا
وكان فضل المال بعد ذلك لولده دون اخوته

الشرط في المكاتب

قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِك في رجل كاتب عبده
بذهب او وري واشترط عليه في كتابته
سفر او خدمة او ضحية ان كل شي من ذلك يمي
باسم ثم قوي المكاتب على اداء بخومه قبل محله
قَالَ اذا ادى بخومه كلها وعليه هذا الشرط
عتق فتمت خدمته ونظر الي ما شرط عليه من
خدمته او سفره وما اشبه ذلك مما يعالجه هو
بنفسه فذلك موصوع عنه ليس لسيده فيه
شي وما كان من اضحية او كسوة او شيء يورثه
فانما هو بمنزلة الدنانير والدراهم فهو عليه

فدفعه

فيدفعه مع بخومه ولا يعق حتى يدفع ذلك
مع بخومه **قَالَ مَالِك** الامر للمجتمع عليه عندنا
الذي لا اختلاف فيه ان المكاتب بمنزلة عبد
عتقه سيده بعد خدمته عشرين سنة فاذا
هلك سيده الذي اعتقه قبل عشرين سنة
فان ما بقي عليه من خدمته لورثته وكان ولاه
للذي عقد عتقه ولولده من الرجال والعصبه
قَالَ مَالِك في رجل يشترط على مكاتبه انك
تسافر ولا تنكح ولا تخرج من ارضي الا باذني
فان فعلت شيئا من ذلك بغير اذني فهو كالكاتب
بيدي **قَالَ** مَالِك ليس نحو كتابته بيده ان
فعل المكاتب شيئا من ذلك وليرفع ذلك
سيده الى السلطان وليس للمكاتب ان ينكح
ولا يسافر ولا يخرج من ارض سيده الا باذنه
اشترط ذلك اولى بشرطه وذلك ان الرجل

مكاتب عبد بمائة دينار وله الف دينار واكثر
من ذلك فينطلق فينكح امرأة فيصدقها الصداق
الذي يحجب بماله ويكون فيه عجزه فيرجع الى
سيده عبدا لا مال له او يسافر فتحل بنجومه
وهو غائب فليس ذلك له ولا على ذلك كاتبه
وذلك بيد سيده ان شاء اذن له وان شامعه

ولا مكاتب اذا عتق

وصدقني يجي عن مالك ان المكاتب اذا عتق
عبده ان ذلك غير جائز له الا باذن سيده
فان اجاز ذلك سيده له ثم عتق المكاتب كان
ولاوه للمكاتب وان مات المكاتب قبل ان يعتق
كان ولا المعتق لسيد المكاتب وان مات المعتق
قبل ان يعتق المكاتب ورثه سيد المكاتب **قال**
مالك ولذلك ايضا لو كاتب المكاتب عبدا
فعتق المكاتب الاخر قبل سيده الذي كاتبه فان

ولا

ولا له لسيد المكاتب ما لم يعتق المكاتب الا اول
الذي كاتبه فان عتق الذي كاتبه رجع اليه ولا
مكاتبه الذي كان عتق قبله وان مات المكاتب
الاول قبل ان يؤدي او عجز عن كتابته وله ولد
احرار لم يرثوا ولا مكاتب ابهم لانه لم يثبت لابهم
الولا ولا يكون الولا حتى يعتق **قال مالك** **قال**
المكاتب يكون بين الرجلين فيترك احدهما للمكاتب
الذي له عليه ويشترط الاخر ثم يموت المكاتب و
يترك مالا **قال مالك** يقتضي الذي لم يترك له
شيئا ما بقي له عليه ثم يقتسمان المال كهيته لو مات
عبدا لان الذي صنع ليست له بعاقرة وانما
ترك ما كان له عليه **قال مالك** ومما بين ذلك
ان الرجل اذا مات وترك مكاتبا وترك بنين
رجالا ونساء ثم اعتق احد البنين نصيبه من
المكاتب ان ذلك لا يثبت له من شيئا ولو كانت

عناقه لثبت الولاء لمن اعتق منهم من رجالهم
ونسائهم **قال مالك** ومما يبين ذلك ايضا
انهم اذا اعتق احدهم بضيبه ثم عجز المكاتب
لم يقوم على الذي اعتق بضيبه ما بقي من المكاتب
ولو كانت عناقه قوم عليه يعتق في ماله
كما قال صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في عبد قوم عليه قيمة العدل فان لم يكن
له مال عتق منه ما عتق **قال مالك** ومما يبين
ذلك ايضا ان من سنة المسلمين التي لا تختلف
فيها انه من اعتق شركا له في مكاتب لم يعتق
عليه في ماله ولو عتق عليه كان الولاء له دون
شركائه **قال مالك** ومما يبين ذلك ايضا ان
من سنة المسلمين ان الولاء لمن عقد الكتابة
وانه ليس لمن ورث سيد المكاتب من النساء
ولا المكاتب وان اعتق بضيبهن شيئا وانما

ولاؤه

ولاؤه لولد سيد المكاتب لذكور او عصبة من الرجال

ما لا يجوز من عتق المكاتب

قال يحيى **قال مالك** اذا كان القوم جميعا في
كتابة واحدة لم يعتق سيدهم احدا منهم دون
موامره اصحابه الذين معه في الكتابة ورضي
منهم وان كانوا صغارا فليس موامرتهم بشيء
ولا يجوز ذلك عليهم **قال مالك** وذلك ان
الرجل ربما كان يسعي على جميع القوم ويؤدي
عنهم كتابتهم فيعده السيد الى الذي يؤدي عنهم
رمة بخاتم من الرق فيحققه فيكون ذلك عجزا
لمن بقي منهم وانما اراد بذلك الفضل والزيادة
لنفسه فلا يجوز ذلك على من بقي منهم وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر
ولا ضرار فهذا الشد الضرر **وقال مالك**
في العبيد يكتبون جميعا ان سيدهم ان

يعتق الكبير الفاني والصغير الذي لا يورث
واحد منهم شيئاً وليس عند واحد منهم قوة
ولا عون في كتابة كتابهم فذلك له جائز

جامع ما جاز في عتق المكاتب وام ولد

قال يحيى قال مالك في الرجل يكتب عبده
ويموت المكاتب ويترك ام ولد وقد بقيت عليه
من كتابته بقية ويترك وفاء بما عليه **قال**
مالك ام ولد امه مملوكة حين لم يعتق
المكاتب حتى مات ولم يترك ولداً فيعتقون باءاً
ما بقي فعتق ام ولد ابهم بعقهم **قال** مالك
في المكاتب يعتق عبداً له او يتصدق ببعض
ماله ولم يعلم بذلك سيده حتى عتق المكاتب
قال مالك ينقد ذلك عليه وليس للمكاتب
ان يرجع فيه فان علم سيده المكاتب قبل ان
يعتق المكاتب فذلك وله يحجزه فانه ان عتق

المكاتب في يده لم يكن عليه ان يعتق ذلك
العبد ولا ان يخرج ذلك الصديق الا ان يفعل
ذلك طامعاً من نفسه والله تعالى اعلم

الوصية في المكاتب

وحدثني يحيى عن مالك ان احسن ما سمع في
المكاتب يعتقه سيده عند الموت ان المكاتب
يقام على هيئته تلك التي لو بيع كان ذلك الثمن
الذي يبلغ فان كانت القيمة اقل مما بقي عليه من
الكتاب وضع ذلك في ثلث البيت ولم ينظر
الى عدد الدراهم التي بقيت عليه وذلك انه
لو قتل لم يعر دقائه الا قيمته يوم قتله ولم
يجز له يخرم جازحه الا دية حرمه يوم جرحه
ولا ينظر في شيء له ما كتب عليه في الدنانير
والدراهم لا عبد ما بقي عليه من كتابته شيء
فان كان الذي بقي عليه من كتابته اقل من قيمته

لديجب في ثلث مال الميت الا ما بقي عليه من
كتابه وذلك انما تركت الميت له ما بقي
عليه من كتابه فصارت وصيته اوصابها
قال مالك وتفسير ذلك انه لو كانت قيمته
المكاتب الف درهم ولم يتبق من كتابه الا مائة
درهم فاوصى سيده له بالمائة التي تبقت عليه
حسبت له في ثلث سيده فصارت خرابها **قال**
مالك في رجل كاتب عبده عند موته انه يقوم
عبدا فان كان في ثلثه سعة الثمن العبد جاز
له ذلك **قال مالك** وتفسير ذلك ان تكون
قيمة العبد الف دينار في كتابه سيده على ما في
دينار عند موته فتكون ثلث مال سيده الف
دينار فذلك جاز له وانما هي وصية اوصى له
بها في ثلثه فان كان السيد قد اوصى يقوم صبا
وليس في الثلث فضل عن قيمة المكاتب يبدى

بالمكاتب لان الكتابة عتاق والعتاق تبدأ على
الوصايا ثم يجعل تلك الوصايا في كتاب المكاتب
يتبعونها بها ويخبرون ثمة الوصي فان احبوا ان
يعطوا اهل الوصايا وصاياهم كاملة وتكون
كتابة المكاتب لهم فذلك لهم وان ابوا واسلموا
المكاتب وما عليه الى اهل الوصايا فذلك لهم
لان الثلث صار في المكاتب ولان كل وصية
اوصى بها احد فقال الورثة الذي اوصى بها
صاحبنا اكثر من ثلثه وقد اخذ ما ليس له قال
فان ورثته يخبرون فيقال لهم قد اوصى صاحبكم
بما قد علمتم فان احببتم ان تنفذوا ذلك لاهل
على ما اوصى به الميت والافسلكم لاهل الوصايا
ثلث مال الميت كله **قال** فان اسلم الورثة المكاتب
الى اهل الوصايا كان لاهل الوصايا ما عليه من
الكتابة فان ادعى المكاتب ما عليه من الكتابة

أخذوا ذلك في وصاياهم على قدر حصصهم وإن
عجز المكاتب كان عيذا لأهل الوصايا لا يرجع
إلى أهل الميراث لأنهم تركوه حين خيروا ولأن
أهل الوصايا حين أسلم إليهم ضمنوع فإن مات لم
يكن لهم على الورثة شيء فإن مات المكاتب قبل
أن يؤدي كتابته وترك مالا هو أكثر مما عليه فما
له لأهل الوصايا وإن أدّى المكاتب ما عليه عتق
ورجع ولأولاه إلى عصبته الذي عقد كتابته
قال مالك في المكاتب يكون لسيدته عليه عشرة
الآلاف درهم فيضع عنه عند موته ألف درهم
قال مالك يقوم المكاتب فينتظر كفايته فإن
كانت قيمته ألف درهم فالذي وضع عنه عشر
الكتابة وذلك في القيمة مائة درهم فيوضع عنه
عشر الكتابة فيصير ذلك عشر القيمة نقدا وإنما
ذلك كهيئة لو وضع عنه جميع ما عليه ولو فعل

ذلك

ذلك لم يحسب في الثلث من مال الميت إلا
قيمة المكاتب ألف درهم فإن الذي وضع عنه
نصف الكتابة حسب في ثلث الميت نصف
القيمة فإن كان أقل من ذلك أو أكثر فهو على هذا
الحساب **قال مالك** إذا وضع الرجل على مكاتبه
عند موته ألف درهم من عشرة آلاف درهم
وليس بينهما من أول كتابته أو من غيرها وضع
عنه من كل بخر عشرة **وقال مالك** إذا وضع
الرجل عن مكاتبه عند الموت ألف درهم من
أول كتابته أو من غيرها وكان أصل الكتابة
على ثلاثة آلاف درهم تؤم المكاتب قيمته
النقد ثم قسمت تلك القيمة فيجعل تلك
ألف التي من أول الكتابة حصتها من تلك القيمة
بقدر قربها من الأجل وفضلها ثم الآف التي
الآف الأولى بقدر فضلها أيضا ثم الآف

التي يليها بقدر فضلها ايضا حتى يوتي على اخرها
تفصل كل الف بقدر موضعها في تعجيل الاجل
وتأخيرها لان ما استأخر من ذلك كان اقل
في القيمة ثم يوضع في ثلث المييت قدر ما اصاب
ذلك الالف من القيمة على تفاضل ذلك لئن قل
او كثر وعلى هذا الحساب **قال مالك** في رجل اوى
لرجل بربع في مكاتب له واعتق ربه فهلك
الرجل ثم هلك المكاتب وترك مالا كثيرا كثر
بما بقي عليه **قال مالك** يعطى ورثة السيد واليد
او وصى له بربع المكاتب ما بقي له على المكاتب
ثم يقتسمون ما فضل فيكون للموصي له بربع
المكاتب ثلث ما فضل بعد اداء الكتابة ولو لثلاثة
سيده الثلثان وذلك ان كان المكاتب عبد
ما بقي عليه من كتابته شي فانما يورث بالرق
قال يحيى مالك في مكاتب اعتقه سيده

عند المييت

عند الموت **قال** ان لم يحمله ثلث المييت عتق
منه قدر ما يحمل منه الثلث ويوضع عنه
من الكتابة قدر ذلك ان كان على المكاتب
خمس الاف درهم وكانت قيمته الفى نقدا
ويكون ثلث المييت الف درهم عتق نصفه و
يوضع عنه شطر الكتابة **قال مالك** في رجل
قال في وصيته علاوي فلان حر وكانوا فلان
قال مالك تبدأ العتاقه على الكتابة ثم

كتاب التدبير القضاة والادلاء

حديث يحيى عن مالك انه **قال** الامر عندنا في
دبر جارية له فولدت اولادا بعد تدبيره اياها
فماتت الجارية قبل الذي دبرها ان ولدها
بمنزلتها قد ثبت لهم من الشرط مثل الذي
ثبت لها ولا يضرب هلاك امهم فاذا مات
الذي كان دبرها فقد عتقوا ان وسعهم الثلث

قَالَ مَالِكٌ كل ذات رحم فولدها بمنزلتها ان كانت
حرّة فولدت بعد عتقها فولدها احرار وان كانت
مدبرة او مكاتبه او معتقة الي سنين او محذمة
او بعضها حراً او مرهونة او ام ولد كل واحدة
منهن على مثال امه يعتقون بعثتها ويرقون
برقها **قَالَ مَالِكٌ** في مدبرة دبّرت وهي حامل
ان ولدها بمنزلتها وانما ذلك بمنزلة رجل اعتق
جاريته وهي حامل ولم يعلم بجماعها **قَالَ مَالِكٌ**
فالسنة فيها ان ولدها يتبعها ويعتق بعثتها
قَالَ مَالِكٌ وكذلك لو ان رجلاً ابتاع جاريته وهي
حامل فالوليدة وما في بطنها لمن ابتاعها اشترط
ذلك المبتاع او لم يشترطه **قَالَ مَالِكٌ** ولا يحل
للبيع ان يستثنى ما في بطنها لان ذلك غرر
من ثمنها او لا يدري ايصل ذلك اليه ام لا وانما
ذلك بمنزلة ما لو باع جنيته في بطن امه وذلك

لا يحل

لا يحل له لانه غرر **قَالَ مَالِكٌ** في مدبرة او مكاتبه
ابتاع احداهما جارية فوطيها فحملت منه وولدت
قَالَ مَالِكٌ ولد كل واحد منهما من جاريته بمنزلته
يعتقون بعثته ويرقون برقه **قَالَ مَالِكٌ** فاذا
عتق هو فانما ام ولده ماله من ماله تسلم اليه اذا

جامع ما جاء في التدبير

قَالَ يَحْيَى **قَالَ مَالِكٌ** في مدبرة قال لسيدته يحل
لي العتق واعطيك خمسين ديناراً بمنجته على فقال
سيدته نعم انت حر وعليك خمسون ديناراً تؤدي
الي كل عام عشرة دنانير فرضي بذلك العبد ثم
هلك السيد بعد ذلك بيوم او يومين او ثلاثة
قَالَ مَالِكٌ يثبت له العتق وصارت الخمسون
ديناراً ديناً عليه وجازت شهادته وثبتت حرمة
وميراثه وحدوده ولا يضيع عنه موت سيده
شيئاً من ذلك الدين **قَالَ مَالِكٌ** في رجل دبّر

اعتق



عبداله فمات السيد وله مال حاضر ومال
غائب فلم يكن في ماله للحاضر ما يخرج فيه المذبح
قال بوقف المذبح بماله ويجمع خراجها حتى
يتبين من المال الغائب فان كان فيما ترك
سيده من الثلث ما يحمله عتق بماله وبما جمع
من خراجها فان لم يكن فيما ترك سيده ما يحمله
عتق منه قدر الثلث وترك ماله في يديه

الوصية في التدبير

قال يحيى **قال** مالك الامر بالمجمع عليه عندنا
ان كل عتاقة اعتقها رجل في وصية او وصى بها
في صحة او مرض انه يرد هاتمتي شاملا لئلا يكون تدبير
فاذا دبر فلا سبيل له الى ما دبر **قال** مالك وكل
ولد ولده اتمه او وصى بعقها وله تدبير فان ولد
لا يعتقون معها اذا عتقت وذلك ان سيدها
يفتر وصيته ان شاو يرد هاتمتي شاول يثبت لها

عتاقه

عتاقه وانما هو بمنزلة رجل قال لجارتيه ان بقيت
عندي فلا نه حتى اموت فهي حرة **قال** فان
ادركت ذلك كان لها ذلك وان شأبها قبل
ذلك وولدها لانه لم يدخل ولدها في مما جعل
لها **قال** والوصية في الخالفه للتدبير فرق
بين ذلك ما مضى من السنة **قال** مالك ولو
كانت الوصية بمنزلة التدبير كان كل موص
لا يقدر على تعيين وصيته وما ذكر فيها
من العتاقة وكا قد حبس عليه من ماله مالا
يستطيع ان ينتفع به **قال** مالك في رجل دبر
رقيقا له جميعا في صحته وليس له مال غيرهم
قال ان كان دبر بعضهم قبل بعض يدري بالاول
فالاول حتى يبلغ الثلث فان كان دبرهم جميعا
في مرضه فقال فلان حري كذا واحد ان حدث
لي في مرضي هذا موت او دبرهم جميعا في كلمة

العتاقه

واحدة تخصوا في الثلث ولم يبدأ احد منهم
قبلا صاحبه وانما هي وصية وانما المثلث
يقسم بينهم بالخصص ثم يعتق منهم الثلث بالغا
ما بلغ **قال** مالك ولا يبدأ احد منهم اذا كان
ذلك كله في مرضه **قال** مالك في رجل دبر
غلاما له فهلك السيد ولا مال له الا العبد
المذبر والعبد مال **قال** مالك يعتق ثلث المذبر
ويوقف ماله بين **قال** مالك في مديركاتبه
سيد فمات السيد ولم يترك مالا غيره **قال**
مالك يعتق منه ثلثه ويوضع عنه ثلث كتابته
ويكون عليه ثلثاها **قال** مالك في رجل اعتق
نصف عبدا له وهو مريض فبنت عتق نصفه او
عتقه بت كله وقد كان دبر عبدا له اخر قبل ذلك
قال يبدأ بالمذبر قبل الذي اعتقه وهو مريض
وذلك انه ليس للرجل ابرء ما دبر ولا ان يتعقبه

بامر يرد به فاذا عتق المذبر فليكن ما بقي من
الثلث في اعتق شطره حتى يستتم عتقه كله
في ثلث مال الميت فان لم يبلغ ذلك فضل
عتق منه ما بلغ فضل الثلث بعد المذبر الاول

مس الرجل وليدته اذا دبرها

ومدني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمرو برب جاريتهين له وكان بطاها وهما
مدبرتان **ومدني يحيى** عن مالك عن يحيى ابن
سعيد ان سعيدا بن المسيب كان يقول اذا دبر
الرجل جاريته فان له ان يطاها وليس له ان
يبيعهما ولا يهبهما وولدها بمنزلتها والله اعلم

ما جاء في بيع المذبر

قال يحيى قال مالك الامر للمجتمع عليه عندنا
في المذبر ان صاحبه لا يبيعه ولا يحوله عن
موضعه الذي وضعه فيه وانما ان رهق سيده

دأين فان غرمايه لا يقدر روعا على بيعه ما عاش
 سيد فان مات سيده ولا دين عليه فهو في
 ثلثه لانه استثنى عليه عمله ما عاش فليس
 له ان يخدمه حياته ثم يعتقه على ورثته اذا مات
 من راس المال فان مات سيد المدبر ولا مال له
 غيره عتق ثلثه وكان ثلثاه لورثته فان مات
 سيد المدبر وعليه دين يحيط بالمدبر بيع في دينه
 لانه انما يعتق في الثلث **قال** فان كان الدين
 لا يحيط الا بنصف العبد بيع نصفه للدين
 ثم عتق ثلث ما بقي بعد الدين **قال** مالك لا يجوز
 بيع المدبر ولا يجوز ان يشتريه الا ان يشتري
 المدبر نفسه من سيده فيكون ذلك له جائزا
 او يعطي احد سيد المدبر مالا ويعتقه سيده
 الذي دبره فذلك يجوز له ايضا **قال** مالك
 وولاؤه لسيده الدبره **قال** مالك لا يجوز بيع

حازم المدبر

خدمة المدبر لانه غر لا يدري كم يعيش سيده
 فذلك غر لا يصلح **قال** مالك في العبد يكون
 بين رجلين فيدبر احدهما حصته انما يتقاوما
 فان اشتراه الذي دبره كان مدبرا كله وان لم
 يشتريه انتقض تدبيره الا ان يشاء الذي بقي له
 فيه الرق ان يعطيه شريكه الذي دبره بقيمته
 فان اعطاه اياه بقيمته لزمه ذلك وكان مدبرا
 كله **قال** مالك في رجل نصراني دبر عبدا له
 نصرانيا فاسلم العبد **قال** مالك يحال بينه
 وبين العبد ويخرج على سيده النصراني ولا
 يباع عليه حتى يتبين امره فان هلك النصراني
 وعليه دين قضى دينه من ثمن المدبر الا ان
 يكون في ماله ما يحمل الدين فيعتق المدبر

خراج المدبر

حديث مجيب عن مالك انه بلغه ان عمر ابن عبد

العزير قضى في المدبر اذا جرح ان لسيد
ان يسلم ما يملك منه الى الجرح فيختمه
الجرح ويقاصه بخراجه في دية جرحه
فان ادى قبل ان يهلك سيده رجع الى سيده
قال مالك والا عندنا في المدبر اذا جرح ثم
هلك سيده وليس له مال غيره انه يعق ثلثه
ثم يقسم عقل الجرح اثلاثا فيكون ثلثا لعقل
على الثلث الذي عتق منه ويكون ثلثا على
الثلثين اللذين بايدي الورثة كما ان شأوا
اسلموا الذي لهم منه الى صاحب الجرح وان شأوا
اعطوه ثلثي العقل وامسكوا نصيبهم من العبد
وذلك ان عقل ذلك الجرح انما كانت له جنة
من العبد ولم تكن دينا على السيد فلم يكن الذي
احدث العبد بالذي يبطل ما صنع السيد من
عتقه وتدبيره فان كان على سيد العبد دين

للناس مع جناية العبد بيع من المدبر بقدر
عقل الجرح وقدر الدين ثم يبدأ بالعقل الذي
كان في جناية العبد فيقضى من ثمن العبد ثم
يقضى دين سيده ثم ينظر الى ما بقي بعد ذلك
من العبد فيعق ثلثه ويبقى ثلثاه للورثة
وذلك وذلك ان جناية العبد هي اولى من
دين سيده وذلك ان الرجل اذا هلك وترك
عبدا مدبرا قيمته خمسون ومائة دينار او كان
العبد قد شح رجلا حرا موصوه علقه خمسون
دينارا وكان على سيد العبد من الدين خمسون دينارا
قال مالك فانه يبدأ بالخمس من دينار التي هي
في عقل الشئ فقطضى من ثمن العبد ثم يقضى
دين سيده ثم ينظر الى ما بقي من العبد فيعق
ثلثه ويبقى ثلثاه للورثة فالعقل اوجب في
رقبته من دين سيده ودين سيده اوجب

من التدبير الذي انما هو وصية في مال الميت
فلا ينبغي ان يجوز شي من التدبير على سيد
المديرين له يقض وانما هو وصية وذلك
ان الله تبارك وتعالى من بعد وصية يوصي
بها اودين **قال** مالك فان كان في ثلث الميت
ما يعتق فيه المدير كله عتق وكان عقل جنائنه
دنيا عليه يتبع به بعد عتقه وان كان ذلك
العقل الذيه كامله وذلك اذا لم يكن على سيد
دين **قال** مالك في المدير اذا جرح رجلا واسلم
سيدا الى المخرج ثم هلك سيده وعليه دين
ولم يترك مالا غيره فقال الورثة نحن نسلمه
الى صاحب المخرج **وقل** صاحب الدين انا ازيد
على ذلك **قال** فاذا زاد الغريم شيئا فهو اولى
به ويخط على الذي عليه الدين قدر ما زاد
الغريم على دية المخرج فان لم يزد شيئا لم يأخذ

الغريم

البعد **قال** مالك في المدير اذا جرح وله مال
فابي سيده ان يفتديه فان المخرج يأخذ مال
المدير في دية جرحه فان كان فيه وفا استوفى
المخرج دية جرحه ورد المدير الى سيده وان لم
يكن فيه وفا اقتضه من دية جرحه واستعمل
المدير بما بقي له من دية جرحه **وقل**

جراح ام الولد

قال يحيى **قال** مالك في ام الولد تخرج ان عقل
ذلك المخرج ضامن على سيدها في ماله الا ان
يكون عقل ذلك المخرج اكثر من قيمة ام الولد
فليس على سيدها ان يخرج من قيمتها وذلك
ان رب العبد والوليدة اذا اسلم وليد تراو
غلامه يخرج اصابه واحد منهما فليس عليه اكثر
من ذلك وان كثر العقل فاذا لم يستطع سيد
ام الولد ان يسلمها لا مضى به ذلك من السنة

فانه اذا خرج قيمتها فكانه اسلمها فليس عليه
اكثر من ذلك وهذا الحسن ما سمعت وليس عليه
ان يحمل من جنايتها اكثر من قيمتها ثم كتاب المدبر ^{ولد}

كتاب العتق

من اعتق شركا له يلى مملوك **حديث** يحيى عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
قيمة العدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه
العبد والافقد منه ما عتق **ق** يحيى **قال**
مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا في العبد يعتق
منه سيده شققة نصفه او ثلثه او ربعه او سهما
من الاسهم من بعد موته انه لا يعتق منه الا ما
اعتق سيده وسمي من ذلك الشقص وذلك ان
عقاقة ذلك الشقص انما وجبت وكانت بعد

وفاة الميت

وفاة الميت وان سيد كان يحمل له ذلك ما
عاش فلما وقع العتق للعبد على سيد الموصي
لم يكن الموصي الا ما اخذ من ماله وله يعتق ما بقي
من العبد لان ماله قد صار لغيره فكيف يعتق
ما بقي من العبد على قوم اخرين ليسوا هم ابتداء
العقاقة ولا اثبتوها ولا هو الاول ولا يثبت لهم
وانما صنع ذلك الميت هو الذي اعتق واثبت
له الاول فلا يحمل ذلك في مال غيره الا ان يوصى بان
يعتق ما بقي منه في ماله فان ذلك لا امر لشركائه
وورثته وليس لشركائه ان يابوا ذلك عليه
وهو في ثلث مال الميت لان ليس على ورثته في
ذلك ضرورة **قال مالك** ولو اعتق الرجل ثلث
عبد وهو مريض فبث عتقه عتق عليه كله
في ثلثه وذلك انه ليس بمنزلة الرجل يعتق
ثلث عبده بعد موته لان الذي يعتق ثلث



عنده بعد موته لو عاش رجع فيه ولم ينفذ عتقه
وان العبد الذي يبت له سيدين عتق ثلثه في
مرضه يعتق عليه كله ان عاش وان مات اعتق
عليه في ثلثه وذلك ان امر المبت جاز في
ثلثه كما امر الصحيح جاز في ماله كله

الشرطي العتق في ماله كله

قَالَ يَحْيَى قَال مَالِك من اعتق عبدا له فبت عتقه
حتى تجوز شهادته وتتم حرمة ويثبت ميراثه
فليس لسيدين ان يشترط عليه مثل ما يشترط
على عبده ولا يخل عليه شيئا من الرق لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في عبد قوم قيمة العدل فاعطى شركاؤه
حصصهم وعتق عليه العدل **قَالَ مَالِك** فهو
اذا كان له العبد خالصا حتى باستعمال عتاقته
ولا يخلطها بشي من الرق **ما جاء فيمن اعتق قسريا**

لا يملك مالا غيره وحدثني يحيى عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن واحد عن الحسن بن ابي
الحسن البصري وعن محمد بن سيرين ان رجلا في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق عبدا
له ستة عند موته فاسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهم فاعتق ثلث تلك العبد **قَالَ**
مَالِك انه لم يكن لذلك الرجل مال غير
وحدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ان رجلا في اماره ابا ن ابن عثمان ارقبوا كلامهم
جميعا فامر ابا ن ابن عثمان بتلك الرقيق فقسمت
اثلاثا ثلث اسهم على ابيهم يخرج سهم المبت فيعتقون
فوق السهم على احد تلك الاثلاث فقط الثلث
الذي وقع عليه السهم **ما جاء في العبد اذا**
اعتق وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه
سمعه يقول مضى السنة ان العبد اذا اعتق

يتبعه ماله **قال** مالك ومما يبين ذلك ان العبد
 اذا اعتق تبعه ان المكاتب اذا كتب تبعه ماله
 وان لم يشترطه وذلك ان عقد الكتابة هو
 عقد الولاء اذا تم ذلك وليس مال العبد والمكاتب
 بمنزلة ما كان لها من ولد انما اولادها بمنزلة
 رقابها ليسوا بمنزلة اموالها لان السنة التي لا
 تختلف فيها ان العبد اذا اعتق تبعه ماله ولم
 يتبعه ولده وان المكاتب اذا كتب تبعه ماله
 ولم يتبعه ولد **قال** مالك ومما يبين ذلك ايضا
 ان العبد والمكاتب اذا افلسا اخذت اموالهما
 وامتهات اولادهما ولم يؤخذ اولاد مكاتب لانهم
 ليسوا باموالهم **قال** ومما يبين ذلك ايضا
 ان العبد اذا بيع واشترط الذي ابتاعه ماله
 لم يدخل ولد في ماله **قال** مالك ومما يبين ذلك
 ايضا ان العبد اذا جرح احد هو وماله ولم يؤخذ

مع

ما جاء في عتق امتهات الاولاد وجامع المقضا
في العتاقه وحديثي يحيى عن مالك عن نافع
 عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه قال ابنا ولده ولدت من سيدها فانه
 لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع منها
 فاذا مات فهي حرة **وحديثي** عن مالك انه بلغه ان
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اتته وليده قد
 ضربها سيدها بنا را وصارها بها فاعتقها **قال**
 مالك الامر عندنا انه لا تجوز عتاقه رجل وعليه
 دين يحيط بماله وانه لا تجوز عتاقه الفلاس حتى يبلغ
 مبلغ الختم ولا تجوز عتاقه المولى عليه في ماله وان
 يبلغ الختم حتى يلي ماله **ما يجرى في الرقاب الوافيه**
وحديثي يحيى عن مالك عن هلال ابن اسامه عن
 عطاء بن يسار عن عمر بن الخطاب انه قال اتيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

ان جارية لي كانت ترمي غنما لي بجنتها وقد فقدت
شاة الغنم فسلتها عنها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهي
وعلى رقبتي افا عقمها فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن الله فقالت في السما فقال من
انا فقالت انت الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتقها **وحديثي** عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله
ان على رقبته مومنة فان كنت تراها مومنة عتقها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين
ان لا اله الا الله فقالت نعم قال اتشهدين اني
محمد رسول الله فقالت نعم قال اتوقيتين بالبعث
بعد الموت فقالت نعم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اعتقها **وحديثي** عن مالك انه بلغه
عن المقبري انه قال سئل ابو هريرة عن الرجل
تكون عليه رقبة هل يعتق فيها ابن زنا فقال
ابو هريرة نعم ذلك بخير **وحديثي** عن مالك
انه بلغه عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الرجل تكون عليه رقبة هل يجوز له
ان يعتق ولد زنا فقال نعم ذلك بخير عنه

ما لا يجوز من العتق في الرقاب الواجبة

وحديثي يحيى عن مالك انه بلغه ان عبد الله
بن عمر سئل عن الرقبة الواجبة هل تشتري
بشرط فقال لا **قال** مالك وذلك لحسن ما
سمعت في الرقاب الواجبة انه لا يشتريها
الذي يعتقها بشرط على ان يعتقها لانه اذا فعل
ذلك فليست برقبة تامة لانه يضع من ثمنها

أولها

الذي يشترط من عتقها **قال** مالك ولا بأس
ان يشتري الرقبة في النطوع ويشترط أنه
يعتقها **وحدثني** عن مالك ان احسن ما سمع في
الرقاب الواجبه انه لا يجوز ان يعتق فيها نصراني
ولا يهودي ولا يعتق فيها مكاتب ولا مديروا
ام ولد ولا معتق الى سنين ولا اعني ولا بأس
ان يعتق النصراني واليهودي والجوسي تطوعا
لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وأما
منا وأما فداء فالمن العتاقه **قال** مالك فأما
الرقاب الواجبه التي ذكرها الله تعالى في كتابه
فانه لا يعتق فيها الا رقبه مومنه **قال** مالك
وكذلك في اعطام المساكين في الكفارات
لا ينبغي ان يعطى فيها الا المسلمون ولا يطعم
فيها احد على غير دين الاسلام **عق للمعني عن**
الميت وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن

ابي عمر الانصاري ان امه ارادت ان توصي ثم
اخرت ذلك الى ان تصبح فهلكت وقد كانت
هت بان تعتق فقال عبد الرحمن فقلت للقسم
ابن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القسم ابن
سعد بن عباد قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم **وحدثني يحيى** عن مالك عن يحيى ابن سعيد
انه قال توفي عبد الرحمن ابن ابي بكر في يوم ناه
فاعتقت عنه عايشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رقبا كثيرة **قال** وهذا الحب ما
سمعت الي في ذلك **فضل الرقاب وعتق**
الزانية وابن الزنا وحدثني يحيى عن مالك عن
هشام ابن عروه عن أبيه عن عايشه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله

نحوه

عليه وسلم سئل عن الرقاب ابناها افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلها ثمنا
وانفسها عند اهلها **وحدثني** عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه اعترق ولدنا
واممه كتاب الولاء مصير الولاء لمن اعتق
وحدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت جاءت بريرة فقالت اني كانت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقيه فاعيدني
فقلت عايشة ان احب اهلك ان اعد لها
اعدتها ويكون لي ولا لك ففعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم ذلك فابوا عليها فجاءت
من عند اهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت لعايشة اني قد عرضت عليهم
ذلك فابوا على الا يكون الولاء لهم فسمع ذلك

سول الله صلى الله عليه وسلم خذها واشترط
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واشني عليه ثم قال اما بعد فما
بالرجال يشترون شروطا ليست لهم
كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب
الله تعالى فهو باطل وان كان مائة شرط قضا
الله الحق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان عايشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها ابديعكمها على ان ولاها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عروة بنت عبد الرحمن ان بريرة جالت ستعين

عائشة أم المؤمنين فقالت عائشة ان لحب
اهلك ان اصيب لهم ثمنك صبة واحدة ^{واعتقوا}
فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا
الا ان يكون لنا ولأولادك **قال يحيى قال مالك**
قال يحيى ابن سعيد فرمعت عمرة ان عائشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشترها واعتقها فانما الولد لمن اعتق
وهذه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته **قال مالك**
في العبد يبتاع نفسه من سيده على انه مولى
من شاء ان ذلك لا يجوز وأما الولد لمن اعتق ولو
ان رجلا اذن لمولاه ان يوالي من شاء لا يجوز ذلك
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الولد لمن اعتق ونهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن بيع الولاء وعن هبته فاذا جاز لسيد
ان يشترط ذلك له او ياذن له ان يوالي من شا
ذلك الهبة **جر العبد الولاء اذا اعتق** وحدثني عن
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان الزبير
ابن العوام اشترى عبدا فاعتقه ولذلك
العبد بنون من امرأة حرة فلما اعتقه الزبير
قال لهم مولى وقال مولى امهم بل هم موالينا
فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى عثمان بن
عفان للزبير بولايهم **وهذه** عن مالك انه
بلغه ان سعيد ابن المسيب سئل عن عبد له
من امرأة حرة لمن ولاؤه فقال سعيد ان مات
ابوه هو عبد لم يعتق فولاؤه لمولى امهم
قال مالك ومثل ذلك ولد الملة عنه من المولى
ينتسب الى مولى امه فيكون من هم مواليه ان مات
ورثوه وان جرح بره عقلا عنه فان اعترف به

ابوه للحق به وصار ولاؤه الى موالي أبيه وكان
 ميراثه لهم وعقله عليهم وجلد ابوالجحد
قال مالك ولذلك المرأة الملاء عنه من العرب
 اذا اعترف زوجها الذي لا عنها بولدها صار
 بمثل هذه المنزلة الا ان بقية ميراثه بعد
 ميراث امه واخوته لامه لعامة المسلمين ماله
 يلحق بابيه وانما ورث ولد الملاء عنه المولاه
 موالي امه قبل ان يعترف به ابوه لانه لم يكن
 له نسب ولا عصبة فلما اثبت نسبه صار
 الى عصبته **قال** مالك الامر بالجمع عليه عندنا
 في ولد العبد من امرأة حرة وابو العبد حر ان
 لجده ابا العبد يحر ولا ولد ابنه الا جرار من
 امرأة حرة يرثهم مادام ابوهم عبدا فان عتق
 ابوهم رجع الولا الى مواليه وان مات وهو عبد
 كان الولا والميراث للجده وان العبد كان له

ابن

ابنان حران فمات احدهما وابوه عبد جر ابوالاب
 الولا والميراث **قال** مالك في الامة عتق وهي
 حامل وزوجها مملوك ثم يعتق زوجها قبل ان
 تضع حملها او بعد ما وضع ان ولاها مكان في بطنها
 للذي عتق امه لان ذلك الولد قد كان اصا به
 الرق قبل ان تعتق امه وليس هو بمنزلة الذي تحمل
 به امه بعد العتاق لان الذي تحمل به امه بعد العتاق
 اذا عتق ابوه حر ولاه **قال** مالك في العبد يستاذن
 سيده ان تعتق عبدا له فياذن له سيده ان ولا
 العبد المعتق لسيد العبد لا يرجع ولاه الى سيده اكد
 اعتقه وان عتق **ميراث** **قال** مالك وحده ثلثي حري عن
 مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي
 بكر بن عبد الرحمن بن الحرف بن هشام عن ابيه انه
 اخبره ان العاص بن هشام هلك وترك له بنين
 ثلاثة اشنان لامه ورجل لعله فملك احد الذين لام

وترك مالا وموالي فورثه اخوه لامه وابيه ماله
ولا مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولا المولى
وترك ابنه واضاه لابيه فقال ابنه قد اجرزت ما
كان ابي اجرز من المال وولا المولى وقال اخوه ليس
كذلك انما اجرزت المال واما ولا المولى فلا ارايت
لو هلك اخي اليهودي لست ارثه انا فاختصا الى عثمان
ابن عفان فقضى لاهيه بولا المولى **وحدثني** عن
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حريرة انه اخبره ابو
انزكان جالساً عند ابان بن عثمان فاختصم اليه نفر
من جهينه ونفر من بني الحرف بن الحزرج وكانت امرأة
من جهينه عند رجل من الحزرج بن الحزرج يقال له
ابراهيم بن كليب فمات المرأة وترك مالا وموالي
فورثها ابنها وزوجها ثم مات ابنها فقال ورثته
لنا ولا المولى قد كان ابنها اجرزه قال الجهنيون
ليس كذلك انما هم موالي صاحبنا فاذا مات

ولها

ولدها فلنا ولاهم ونحن نرثهم فقضى ابان بن عثمان
للجهنيين بولا المولى **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان
سعيد بن المسيب قال في رجل هلك وترك بنين
له ثلاث وترك موالي اعتقهم هو عتاقة ثم ان الوالدين
من بنيه هلكا وتركوا اولاداً فقال سعيد بن المسيب
يرث المولى الباقي من الثلاثة فاذا هلك هو فولد
وولد اخوته في المولى شرعاً الميراث سواء **ميراث**
السايبة **ولا من اعتق اليهودي والنصراني**
وحدثني يحيى عن مالك انه قال ابن شهاب عن ابي
سفيان قال قالوا من مات وله مولى واحد فميراثه
للمسلمين وعقله عليهم **وحدثني** عن مالك ان الحسن
ماسع في السايبة انه لا يورث احداً وان ميراثه
للمسلمين وعقله عليهم **قال يحيى** قال مالك في
اليهودي والنصراني يسلم عبداً مكملاً فيعتقه
قبل ان يباع عليه ان ولا العبد المقتق للمسلمين

وأن أسلم اليهودي أو النصراني بعد ذلك لم
 يرجع إليه الولاء **إدراك** مالك ولكن إذا اعتق
 اليهودي أو النصراني عبداً على دينهما ثم أسلم
 المعتق قبل أن يسلم اليهودي أو النصراني الذي
 اعتقه ثم أسلم الذي اعتقه رجع إليه الولاء لأنه
 قد كان ثبت له الولاء يورده اعتقه **قال** مالك
 وإن كان النصراني أو اليهودي ولد مسلم ورث
 مولاه أبيه اليهودي أو النصراني إذا أسلم المولى
 المعتق قبل أن يسلم الذي اعتقه وإن كان للمعتق
 حين اعتق مسلماً لم يكن لولد النصراني أو اليهودي
 المسلمين من ولده العبد المسلم شيء لأنه ليس لليهود
 ولا للنصراني ولا لولد العبد المسلم للمسلمين

كتاب العقول ذكر العقول

حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن
 محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن في الكتاب الذي

بركة

كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمره
 ابن حزم في العقول أن يفي النفس مائة من الأبل
 وفي الأنف إذا أوتى جد عاماً مائة من الأبل وفي
 المامومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها وفي
 العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل أصبع ثمان
 هناك عشرين من الأبل وفي السن خمس وفي الموهمة
 خمس **العقل بين الأديه** وحدثني يحيى عن مالك
 أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قوماً الدية
 على أهل القرى فجعلها على أهل الذهب ألف دينار
 وعلى الورق اثني عشر ألف درهم **قال** مالك فأهل
 الذهب أهل الشام وأهل مصر أهل الورق أهل
 العراق **وحدثني** يحيى عن مالك أنه سمع أن الدية
 تقطع في ثلاث سنين أو أربعة سنين **قال** مالك
 والثلاث لخمس ما سمعت أبي في ذلك **قال**
 مالك الأمر المجتمع عليه عندنا أنه لا يقبل من أهل

اهل القرية في الدية الابل ولا من اهل العمود
الذهب ولا الورق ولا من اهل الذهب الورق ولا
من اهل الورق الذهب **دية العمد اذا قبلت**
وجناية المجنون وحدثني يحيى عن مالك ان ابن
شهاب كان يقول في دية العمد اذا قبلت خمس
وعشرون بنت مخاض وخمسة وعشرون بنت
لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون صاع
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان مروان بن
الحكم كتب الى معاوية بن ابي سفيان انه اتي بمجنون قتل
رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقدمه
فان ليس على مجنون قود **قال** مالك في الكبير والصغير
اذا قتل رجلا عمدا جميعا ان على الكبير ان يقتل وعلى
الصغير نصف الدية **قال** مالك ولذلك الحشر
والعبد يقتل العبد عمدا فيقتل العبد وعلى الحشر
نصف قيمته **دية الخطا في القتل** وحدثني يحيى

عن مالك

عن مالك عن ابن شهاب عن عراك ابن مالك وسليمان
ابن يسار ان رجلا من بني سعد ابن ليشا جرى فرسا
فوطي على اصبع رجل من جبينه فترى فيها فمات
فقال عمر بن الخطاب الذي ادعى عليهم اتخلفون بالله
خمس مائة مائة منها فابوا ويخربوا فقال
للمخلفين اتخلفون انتم فابوا فقضى عمر بن الخطاب
بشرط الدية على السعديين **قال** مالك وليس
العمل على هذا **وحدثني** عن مالك ان ابن شهاب و
سليمان ابن يسار وربيعة بن ابي عبد الرحمن كانوا
يقولون دية الخطا عشرون بنت مخاض وعشرون
بنت لبون وعشرون حقة وعشرون صاع **قال**
مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا ان لا قود يبر الصبيان
وان عمد خطأ ما لم تجب عليهم الحدود ويبلغون
الحكم وان قتل الصبي لا يكون الا خطأ وذلك
لوان صبيا وكبيرا قتل رجل خطأ كان على

عاقله كل واحد منهما نصف الذية **قال مالك**
ومن قتل خطأ فأنما عقله مالا لا قور فيه وإنما
هو كغيره من ماله يقضي بردينه ويجوز فيه ه
وصيته فان كان له مال تكون الذية قدر ثلثه ثم
عفا عن دية فذلك جازله وان لم يكن له مال
غير دية جازله من ذلك الثلث اذا عفا عنه
واوصيه **عقل الجراح في الخطأ** وحدثنني يحيى عن
مالك ان الامر للمجتمع عليه عندهم انه لا يعقل
حتى يبرأ المجرع ويصح وانه ان كسر عظم من
اللاشتان يدا او رجل او غير ذلك من الجسد خطأ
فبري وصح وعاد لهيته فليس فيه عقل فان نقص
او كان فيه عقل ففيه من عقله بحسب ما نقص
قال مالك فان كان ذلك العضو مجازا فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم عقل مسمى فيجب
ما فرض فيه النبي صلى الله عليه وسلم

وما كان

وما كان مما لم يات فيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم عقل مسمى ولم يضر فيه سنة ولا عقل
مسمى فانه يجتهد فيه **قال** وليس في الجراح
في الجسد اذا كانت خطأ عقل اذا بري الجرح
وعاد لهيته فان كان في شيء من ذلك عقل
او شين فانه يجتهد فيه الا بالخائفة فان فيها
ثلث النفس **قال مالك** وليس في متفلة
الجسد عقل وهي مثل موضحة للجسد **قال مالك**
الامر للمجتمع عليه عندنا ان الطبيب اذا اختن
فقطع الخشفه ان عليه العقل وان ذلك من
الخطأ الذي تحمله العاقلة وان كل ما الخطأ به
الطبيب او تعدى اذا لم يتعد ذلك ففيه العقل
عقل المرأة وحدثنني يحيى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول
تعاقل المرأة الرجل الى ثلث الذية اصبعها

كاصبعه وسننها كسنة وموصحتها كوصحتها و
 منقلتها كمنقلتها **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
 وبلغه عن عروة ابن الزبير انهما كانا يقولان
 مثل قول سعيد بن المسيب في المرأة انها تعاقل
 الرجل الي ثلث الذية الرجل فاذا ابلغت ثلث
 ذية الرجل كانت الي النصف من ذية الرجل **قال**
 مالك وتفسير ذلك انها تعاقله في الموضحة
 والمنقله ومادون كالمومة والجايفة واشبا
 مما يكون فيه ثلث الذية فصاعدا فاذا ابلغت
 ذلك كان عقلمها في ذلك النصف من عقل الرجل
وحدثني عن مالك انه سمع ابن شهاب مضطه السنة
 ان الرجل اذا اصاب امرأته يجرح ان عليه عقل
 ذلك الجرح ولا يقاد منه **قال** مالك وانما
 ذلك في الخضا ان يضرب الرجل امرأته ليصيبها
 من ضربيه ما لا يعمد بعض بها بسوط فيفقد عيناها

وتخوذ ذلك

وتخوذ ذلك قال مالك في المرأة يكون لها زوج
 وولد من غير عصبتها ولا قومها فليس على زوجها
 اذا كان من قبيله اخري من عقل جنايتها شي ولا
 على ولدها اذا كانوا من قوم غيرها ولا على اخوتها
 من امها من غير عصبتها ولا قومها فهو لا يلحق
 بميراثها والعصبة عليهم العقل منذ زمان
 النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك موالي
 المرأة ميراثهم لولد المرأة وان كانوا من غير
 قبيلتها **عقل الجنين** وحدثني يحيى عن مالك
 عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن
 عوف عن ابي هريرة ان امرئين من هزيل زمت
 احدهما الاخرى فطرحتا جنينهما فقضى فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزة عبد
 ووليد وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن
 سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بعزة عبد
وولين فقال الذي قضى عليه كيف اغرم
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهلال ومثل
ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان **وحدثني عن مالك**
عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن انه كان يقول
الغرة تقو خمسين دينارا وستة مائة درهم
ودية المرأة الحرة المسلمة خمسمائة دينارا وستة
الاف درهم **قال مالك** فدية الجنين جنين
الحرة عشر ديتها والعشر خمسين دينارا وستة
الامائة درهم **قال مالك** ولا اسم احدا
يخالف في ان الجنين لا تكون فيه الغرة حتى
يزايل بطن أمه ويسقط من بطنها ميتا **قال**
مالك وسمعت انه اذا خرج الجنين من بطن أمه
حيًا ثم مات ان فيه الدية كاملة **قال مالك**

ولا حياة

ولا حياة الجنين الا باستهلال فاذا خرج من بطن أمه
فاستهل ثم مات ففيه الدية كاملة **قال مالك** وروي
ان في جنين الامة عشر ثمن أمه **قال مالك** واذا
قتلت المرأة رجل او امرأة عدا والتي قتلت حامل
لم يقدم منها حتى تضع حاملها وان قتلت المرأة
وهي حامل عدا او خطأ فليس علي من قتلها في جنينها
شي وان قتلت عدا قتل الذي قتلها وليس في
جنينها دية وان قتلت خطأ فعلى عاقله قاتلها
ديتها وليس في جنينها دية **الحبي وسئل**
مالك عن جنين اليهودية والنصرانية يطرح
فقال اري ان فيه عشر دية أمه **ما فيه الدية**
كاملة وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب انه كان يقول في الششتين
الدية كاملة فاذا قطعت السفلى ففيها ثلث الدية
وحدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب عن الرجل

الاعور يفتق عين الصحيح فقال ابن شهاب ان
لحَبَّ الصَّحِيحِ ان يستقيم منه فله الفود وان
فله الدية الف دينار واثنى عشر الف درهم
وحدثني عن مالك انه بلغه اني كل زوج الانسان
الدية كاملة وفي اللسان الدية كاملة وفي الاذنين
اذا ذهب سمعها الدية كاملة اصطمنا اوله تصطمنا
وفي ذكر الرجل الدية كاملة وفي الانتشين الدية
كاملة **وحدثني** عن مالك انه بلغه اني ثلثي
المراة الدية كاملة **قال** مالك ولحق ذلك عندي
لما جبان وثديا الرجل **قال** مالك الامر عندنا ان
الرجل اذا اصاب في اطرافه اكثر من دينه
فذلك له اذا اصاب يده ورجلاه وعيناه فله
ثلاث ديات **قال** مالك في عين الاعور الصحيحه
اذا اقيت خطا ان فيها الدية كاملة **عقل العين**
اذا ذهب **بصرها** حدثني يحيى عن مالك عن يحيى

ابن سعيد عن سليمان ابن يسار ان زيدا بن ثابت
كان يقول في العين القايمه اذا اطفيت عمارة دينها
قال يحيى وسئل مالك عن شتر العين وحجاج
العين فقال ليس في ذلك الا الاجتهاد و
ليس في ذلك عقل مسمى الا ان ينقص بصر
العين فيكون له بقدر ما نقص من بصر العين
قال مالك الامر عندنا في العين القايمه العوراء
اذا اطفيت وفي اليد الشلاء اذا قطعت اثر
ليس في ذلك الا الاجتهاد وليس في ذلك
عمل مسمى **عقل الشجاج** وحدثني يحيى
عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه سمع سليمان
بن يسار يذكر ان الموضحة في الوجه مثل
الموضحة في الرأس الا ان تعيب الوجه فيزداد
في عقلها ما بينهما وبين نصف العقل في الموضحة
في الرأس فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا

قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ لِلْجَمْعِ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنْ يَكُنَّ
الْمَفْقَلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرْصِيه **قَالَ** مَالِكُ وَالْمَنْقَلُ
الَّتِي يَطِيرُ فَرَاشُهَا مِنَ الْعِظْمِ وَلَا تَخْرُقُ إِلَى الدِّمَاغِ
وَهِيَ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ وَفِي الْوَجْهِ **قَالَ** مَالِكُ
الْأَمْرُ لِلْجَمْعِ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَامُومَةَ وَالْجَائِفَةَ
لَيْسَ فِيهَا قُودٌ **قَالَ** مَالِكُ وَقَدْ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
لَيْسَ فِي الْمَامُومَةِ وَالْجَائِفَةِ قُودٌ **قَالَ** مَالِكُ
وَالْمَامُومَةُ مَا خَرِقَ الْعِظْمُ إِلَى الدِّمَاغِ وَلَا تَكُونُ
الْمَامُومَةُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَمَا يَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ
إِذَا خَرِقَ الْعِظْمُ **قَالَ** مَالِكُ الْأَمْرُ لِلْجَمْعِ عَلَيْهِ
عِنْدَنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي مَادُونِ الْمَوْضِعَةِ مِنَ الشَّجَرِ
عَقْلٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوْضِعَةَ وَأَتَمَّا الْعَقْلُ فِي الْمَوْضِعَةِ
فَمَا فَوْقَهَا وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى إِلَى الْمَوْضِعَةِ فِي كِتَابِهِ لَعَمْرُؤُا بَيْنَ
حَزْمٍ لَجُعَلٍ فِيهَا خَمْسًا مِنَ الْأَبِلِ وَلَهُ تَقْضُ الْأَيَّامُ

عِنْدَنَا فِي الْقَدِيمِ وَلَا فِي الْحَدِيثِ فِي مَادُونِ الْمَوْضِعَةِ
بِعَقْلِ **وَحَدَّثَنِي** مَالِكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ نَافَةِ فِي عَضْوٍ
مِنَ الْأَعْضَاءِ فَفَهَا ثَلَاثُ عَقْلِ الْعَضْوِ **قَالَ** وَسَمِعْتُ
مَالِكًا يَقُولُ كَانَ ابْنُ شَهَابٍ لَا يَرَى ذَلِكَ **قَالَ**
يَحْيَى وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَأَنَا لَا أَرَى فِي نَافَةِ
فِي عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ أَمْرًا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ
وَلَكِنِّي أَرَى فِيهِ الْاجْتِهَادَ بِجَهْدِ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ
وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ **قَالَ** مَالِكُ
الْأَمْرُ لِلْجَمْعِ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَامُومَةَ وَالْمَنْقَلَةَ
وَالْمَوْضِعَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ فَمَا
كَانَ فِي الْجَسَدِ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْاجْتِهَادُ
قَالَ مَالِكُ وَلَا أَرَى لِلْحَيِّ الْأَسْفَلَ وَالْأَنْفَ مِنْ
الرَّأْسِ إِلَّا جِرَاحَهُمَا لَا تَمَّا عِظْمَانِ مُتَفَرَّدَانِ وَ
الرَّأْسُ بَعْدَهُمَا عِظْمٌ وَاحِدٌ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ

عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن
 الزبير قادم من المنقلة **عقل الاصابع** وحدثني
 يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
 انه قال سالت سعيد بن المسيب كم في اصبع
 المرأة فقال عشرين من الابل فقلت كم في اصبع
 فقال عشرون من الابل فقلت كم في ثلاث فقال
 ثلاثون من الابل فقلت كم في الاربعة فقال
 عشرون الامر فقلت حين عظم جرحها واشتد
 مصيبتها ناقص عقلها فقال سعيد اعراقي انت
 قال فقلت عالم متثبت او جاهل متعلم فقال
 سعيد هي السنة يا ابن اخي **قال** مالك الامر
 المجتبع عليه عندنا في اصابع الكف اذا قطعت
 فقد تم عقلها وذلك ان خمس اصابع اذا قطعت
 كان عقلها عقل الكف خمسين من الابل في كل
 اصبع عشرين من الابل **قال** مالك وحساب

الاصابع

الاصابع ثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث دنانير
 في كل اتملة وهي من الابل ثلاث فرأيت وثلاث
 فريضه **جامع عقل الاسنان** وحدثني يحيى
 عن مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن حذاف
 عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب
 رضى الله تعالى عنه قضى في الدرس يحمل وفي
 التروقة يحمل وفي الضلع يحمل **وحدثني** عن مالك
 عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب
 يقول قضى عمر بن الخطاب في الاضرار بعيرين
 وقضى معاوية ابن ابي سفيان في الاضرار
 بخمسة ابعة وخمسة ابعة **قال** سعيد ابن
 المسيب فالذية تقصر في قضى عمر بن الخطاب
 وتزيد في قضا معاوية فلو كنت انا لجعلت في
 الاضرار بعيرين بعيرين فتلك الذية سوا
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد

بن المسيب أنه كان يقول إذا أصيبت السن
فأسودت ففيها عقلها تاما فان طرحت بعد ان
تسود ففيها عقلها تام **العمل في عقل الاسنان**
وحدثني يحيى عن مالك عن داود ابن الحصين
عن ابي غطفان ابن ظريف المري أنه أخبره أن
مروان ابن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس
يسأله ماذا في الضرس فقال عبد الله بن عباس
فيه خمس من الابل **قال** فردني الي مروان الى عبد
الله بن عباس فقال لي تجعل مقدّم الفم مثل الاضراس
فقال عبد الله بن عباس لو لم يعتد بذلك الا
بالاصابع عقلها سوا **وحدثني** عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه كان يسوي بين الاسنان
في العقل ولا يفضل بعضها على بعض **قال** مالك
والامر عندنا ان مقدّم الفم والاضراس والايناس
عقلها سوا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في السن خمس من الابل والضرس من
من الاسنان ولا يفضل بعضها على بعض **ديّة**
جراح العبد وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه
ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار كانا
يقولان في موضحة العبد نصف عشر ثمنه
وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان مروان بن
الحكم كان يقضي في العبد يصاب في الجراح ان
على من جرحه قدر ما نقص من ثمن العبد **قال**
مالك الامر المجمع عليه عندنا ان في موضحة
العبد نصف عشر ثمنه وفي منقلته العشر ونصف
العشر من ثمنه وفيما سوي هذه الخصال الاربع
تأصيأ به العبد ما نقص من ثمنه ينظر في ذلك
بعد ما يصح العبد ويبرى بين قيمة بعد ان اصابه
الجرح وقيمه صحيحا قبل اصابه هذا ثم يغرم
الذي اصابه ما بين القيمتين **قال** مالك في

إذا كسرت رجله أو يدك ثم صحت كسره فليس على من
أصابه شيء فإن أصاب كسره ذلك نقص أو عطل
كان على من أصابه قدر ما نقص من ثمن العبد **قال**
مالك الأمر عندنا في القصاص بين المماليك
كعبد قصاص الأحرار نفس الأمة بنفس العبد
وجرحها بجرحه فاذا قتل العبد عيدا عمدا خيرا
سيد العبد المقتول فإن شاء قتل وإن شا أخذ
العقل فإن أخذ العقل أخذ قيمة عبد وإن
شارب العبد القاتل أن يعطي ثمن العبد المقتول
فعل وإن شاء أسلم عبده فإن أسلم فليس عليه
غير ذلك وليس لرب العبد المقتول إذا أخذ العبد
القاتل ورضي به أن يقتله وذلك في القصاص
كله بين العبيد في قطع اليد والرجل واشكياه
ذلك بمنزلة في القتل **قال** مالك في العبد
المسلم يجرح اليهودي أو النصراني أن سيده

العبد إن شاء

العبد إن شاء أن يعقل عنه ما قد أصاب فعل أو
أسلمه فيباع فيصلي اليهودي أو النصراني من ثمن
أو ثمنه أن احاط بثمنه ولا يعطي اليهود ولا النصراني
عبد مسلم **أدوية أهل الذمة** حدثني يحيى عن
مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى أن
ديه اليهودي أو النصراني إذا قتل أحدهما مثل
نصف دية الحر المسلم **قال** مالك الأمر عندنا
أنه لا يقتل مسلم بكافر إلا أن يقتله المسلم قتل
غيلة فيقتل به **حدثني** يحيى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد أن سليمان بن يسار كان يقول إن دية
المجوسي ثمان مائة درهم **قال** مالك وهو الأمر عندنا
قال مالك وجرح اليهودي والنصراني والمجوسي
في دياتهم على حساب جراح المسلمين في دياتهم المصححة
نصف عشر دية والمأمومة ثلث ولجأيفة ثلث
ديته فعلى حساب ذلك جراحاتهم كلها **أوجب**

العقار على الرجل في خاصته ماله وحديثي يحيى عن
مالك عن هشام بن عمرو عن أبيه انه كان
يقول ليس على العاقله عقل في قتل العمد انما
عليهم قتل الخطا وحديثي عن مالك عن ابن شهاب
انه قال مضت السنة ان العاقله لا تحمل شيئا
من دية العمد الا ان يشاء واذا ذلك وحديثي عن
مالك عن يحيى بن سعيد مثل ذلك وحديثي
عن مالك ان ابن شهاب قال مضت السنة في
قتل العمد حين يعفوا اولياء المقتول ان الدية
تكون على القاتل في ماله خاصة الا ان يعينه
العاقله عن طيب نفسه منها قال مالك و
الامر عندنا ان الدية لا تجب على العاقله حتى
تبلغ الثلث فصاعدا فما بلغ الثلث فهو على
العاقله وما كان دون الثلث فهو في مال
الجراح خاصة قال مالك الامر الذي لا يخلو

فيه عندنا فمن قبلت منه الدية في قتل العمد
وفي شيء من الجراح التي فيها القصاص ان عقل ذلك
لا يكون على العاقله الا ان يشاء وانما عقل
ذلك في مال القاتل او للجراح خاصة ان وجد
له مال وان لم يوجد له مال كان دينا عليه وليس
على العاقله فيه شيء الا ان يشاء واذا قال مالك
ولا تعمل العاقله احدا اصاب نفسه عمدا او
خطا بشئ وعلى ذلك رأي اهل العلم عندنا
وله اسع ان احدا ضمن العاقله من دية العمد شيئا
وما يعرف بذلك ان الله تبارك وتعالى قال
في كتابه فمن عفي من لغيره شيء فاتباع بالمعروف
وادأمر اليه باحسان تفسير ذلك فيما نرى و
الله اعلم انه من اعطى من لغيره شيء من العقل
فليتبعه بالمعروف وليود اليه باحسان قال
مالك في الصبي الذي لا مال له والمرأة التي لا

مالها اذا جئنا احدهما جناية دون الثالث
انه ضامن على الصبي والمرأة في مالهما خاصة
ان كان لهما اخذ منه ولا جناية كل واحد منهما
دين عليه ليس على العاقلة منه شيء ولا يؤخذ
ابو الصبي بعقل جناية الصبي وليس ذلك عليه
قال مالك الامر عندنا الذي لا اختلاف فيه
ان العبد اذا قتل كانت فيه القيمة يوم يقتل
ولا تحمل عاقلة قاتله من قيمة العبد شيئا قل او
كثروا نما ذلك على الذي اصابه في ماله
خاصه بالغاما بالغ وان كانت قيمة العبد الذي
او اكثر فذلك عليه في ماله وذلك لان
العبد سلعة من السلع **ميراث العقل والتخليط**
فيه وصدني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان عمر
ابن الخطاب نشد الناس بمشي من كان عنده علم
من الديه ان يجبرني فقام الضحاك بن سفيان

الكلاحي فقال كتب الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اورث امرأة اشيم الضبالي من
ديته زوجها فقال له عمر بن الخطاب ادخل الخبا
حتى اتيك فلما اترل عمر بن الخطاب اخبره الضحاك
فقضى بذلك عمر بن الخطاب فقال ابن شهاب و
كان قاتل اشيم خطأ **وحدثني يحيى** عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني
مدح يقال له قتاده حذف ابنه بسيف فاصاب
ساقه فترى في جرحه فوات فتقدم سراقر بن
جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال
له عمر بن الخطاب اعد د على ما قد يد عشرين و
مائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر
اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة
واربعين خليفة ثم قال ابن لخوا المقتول ها نذا
فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس للقائل شيء **وحدثني** عن مالك أنه بلغه
أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سيلا
تغلظ الذب في الشهر الحرام فقللا ولا لكن
يزاد فيها الحرمه فقل لسعيد هل يزداد في الحج
كما يزداد في النفس **قال** نعم **قال** مالك أراها
أزداد في مثل الذي صنع عمر بن الخطاب في عقل
الدلي حين أصاب ابنه **وحدثني** عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير أن رجلا
من الأنصار يقال أحمه بن الجراح كان له
عم صغير هو أصغر من أحمه وكان عند الخواله
فاضده أحمه فقتله فقال أخواله لنا أهل
ثمه ودمه حتى إذا استوي على عمه غلبنا
حق امرئ بآله **قال** عروة فلذلك لا يرث
قال من قتل **قال** مالك الأمر الذي لا يختلف
فيه عندنا أن قائل العمد لا يرث من ذبته من قتل

بئر

شيئا ولا من ماله ولا يجب حدا وقع له ميراث
وإن الذي يقتل خطأ لا يرث من الذب شيئا وقد
اختلف في أن يرث من ماله لأنه لا يثبت عليه أنه
قتل ليرثه وليأخذ ماله فأحب إلى أن يرث من ماله
ولا يرث من دينه **جامع العقل** **وحدثني** يحيى
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وإبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جرح الجماء
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
لخمس **قال** مالك وتفسير ذلك الجبار أنه لا يتر
فيه **قال** مالك القاييد والسائق والركاب ضامن
لما أصابت الذابة إلا أن ترج الذابة من غير أن
يفعل بها شيء ترج له وقد قضى عمر بن الخطاب
في الذي يجري فرسه بالعقل **قال** مالك والقاييد
والسائق والركاب يجري أن يغرموا من الذي

ادى فرسه **قال** مالك الامر عندنا في الذي
 يحفر البير على الطريق او يربط الدابة او يصنع
 اشباه هذا على طريق المسلمين ان ماصنع من
 ذلك مما لا يجوز له ان يصنعه على طريق المسلمين
 فهو ضامن لما اصاب في ذلك من جرايح او غيره
 فما كان من ذلك عقله دون ثلث الذية فهو
 في ماله خاصه وما بلغ الثلث فصاعدا فهو
 على العاقله وما صنع من ذلك مما يجوز له ان
 يصنعه على طريق المسلمين فلا ضمان عليه فيه
 ولا غرم ومن ذلك البير يحفرها الرجل للمطر
 او الدابة ينزل عنها الرجل الحاجه فيقفها على
 الطريق فليس على احد في هذا غرم **قال** مالك
 في الرجل ينزل البير فيدركه رجل اخري في اشره
 فيجبدنا لاسفل الاعلى فيجرا في البير فيهلكان
 جميعا ان على العاقله الذي جبد به الذيه **قال**

مالك في الصبي يامر الرجل ينزل في البير او يربط
 الدابة الخله فيهلك في ذلك ان الذي امره ضامن
 لما اصابه من هلاك او غير **قال** مالك الامر الذي
 لا اختلاف فيه عندنا انه ليس على النساء
 والصبيان عقل يجب عليهم ان يعقلوم مع العاقل
 تعقله العاقله من الذيات وانما يجب العقل
 على من بلغ للحكم من الرجال **قال** مالك عقل
 المولى تلزمه العاقله ان شاء المولى وان ابوكا نوا
 اهل ديوان او مقطعين وقد تعاقل الناس
 في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمان
 ابو بكر الصديق قبل ان يكونوا ديوان وانما كان
 الديوان في زمان عمر ابن الخطاب فليس لاحد
 ان يعقل غير قومه ومواليه لان الولي لا ينتقل
 ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الولي لمن اعق **قال** مالك فالولا نسب ثابت

قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فَمَا أَصِيبَ مِنَ الْبَهَائِمِ
أَنْ عَلَى مَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا قَدْ رَمَى نَقْصَ مِنْ شَيْءٍ
قَالَ مَالِكُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ فَيَصِيبُ
حَدًّا مِنْ الْحَدِّ وَرَأَيْتُهُ لَا يُوْخَذُ بِهِ فَإِنَّ الْقَتْلَ
يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا الْفَرْدِيَّةَ فَإِنَّهَا تَنْتَبِثُ عَلَى
مَنْ قَبِلَتْ لَهُ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ لِمَ تَجِدُ مِنْ أَفْطَرِي
عَلَيْكَ فَارِيَّ أَنْ يَجِدَ الْمَقْتُولُ الْحَدَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلَ
فَيُقْتَلَ وَلَا أَرَى أَنْ يَقَادِمَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجَرَاحِ
إِلَّا الْقَتْلَ لِأَنَّ الْقَتْلَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ **قَالَ** مَالِكُ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا وَجِدَ بَيْنَ ظَهْرِي قَوْمٍ
فِي قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لَا يُوْخَذُ بِهَا قَرِيبُ النَّاسِ إِلَيْهِ
دَارًا وَلَا مَكَانًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يَقْتُلُ الْقَتِيلُ ثُمَّ يَلْقَى
عَلَى بَابِ قَوْمٍ لِيَلْطَحُوا بِهِ فَلَيْسَ يُوْخَذُ أَحَدٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ
قَالَ الْحِجَابِيُّ مَالِكُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ قُتِلُوا
فَأَنْ كُشِفُوا بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ أَوْ جَرِيحٌ لَا يَدْرِي مَنْ فَعَلَ

ذَلِكَ بِهِ أَنْ لِحَسَنٍ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ
وَأَنَّ عَقْلَهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَازَعُوهُ وَأَنْ كَانَ
الْقَتِيلُ أَوْ الْجَرِيحُ مِنْ غَيْرِ الْفَرَقَيْنِ فَعَمَلُهُ عَلَى الْفَرَقَيْنِ
جَمِيعًا **مَا جَاءَ فِي الْغِيَاةِ وَالسَّحَرِ** وَحَدَّثَنِي حِجَابِيُّ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ حِجَابِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ بَقْرًا خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ
وَاحِدٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غَيْلَةٍ وَقَالَ عُمَرُ لَوْ تَمَالَأَ أَهْلُ
صَنْعَاءَ عَلَيْهِ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّهُ
بَلَغَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَتَلَتْ جَارِيَةً لَهَا سَحَرٌ بِهَا وَقَدْ كَانَتْ
دَبَّرَتْهَا فَأَمَرَتْ بِهَا فُقِلَتْ **قَالَ** مَالِكُ السَّاحِرُ
الَّذِي يَعْمَلُ السَّحَرَ وَلَمْ يَعْمَلْ ذَلِكَ لَهُ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ
الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَالَهُ فِي الْأُخْرَى مِنْ خَلْقٍ فَارِيَّ أَنَّهُ يَقْتُلُ ذَلِكَ

إذا عمل ذلك هو نفسه **ما يجب فيه العمل**
وحدثني يحيى عن مالك عن عمر بن حسين مولى
عائشة بنت قدامة أن عبد الملك بن مروان
أقاد رجل من رجل قتله بعضي فقتله وليه بعضي
قال مالك الأمر الذي لا خلاف فيه أن الرجل
إذا ضرب الرجل بعضي أو رماه بحجر أو ضربه
عمداً فمات من ذلك فإن ذلك هو العمد وفيه
القصاص **قال** مالك وقتل العمد عندنا أن
يعمد الرجل للرجل فيضربه حتى تغيط نفسه
ومن العمد أيضاً أن يضرب الرجل الرجل في النار
تكون بينهما ثم ينصرف عنه وهي حي فيبرأ إلى
ضربه فيموت فتكون سبيل ذلك القصاص **قال**
مالك الأمر عندنا أنه يقتل في العمد الرجال
الأحرار بالرجل الحر الواحد والنساء
بالمرأة كذلك والعبيد بالعبيد كذلك أيضاً

القصاص

القصاص في القتل

وحدثني يحيى عن مالك أنه بلغه أن مروان ابن
الحكم كتب إلى معاوية ابن أبي سفيان يذكر أنه
أبى بكر أن قد قتل رجلاً فكتب إليه معاوية أن
أقتله به **قال** مالك لحسن ما سمعت في تأويل
هذه الآية قول الله تبارك وتعالى للحر بالحر
والعبد بالعبد والحر أحق قصاصاً من هؤلاء الذكور
والأنثى بالأنثى أن القصاص يكون بين الإفاث
كما يكون الذكور والمرأة للحر تقتل بالمرأة للحر
كما يقتل الحر بالحر والامة تقتل بالامة كما يقتل
العبد بالعبد والقصاص يكون بين النساء كما
يكون بين الرجال والقصاص أيضاً يكون بين
الرجال والنساء وذلك أن الله تبارك وتعالى
قال لي في كتابه وكتبنا عليهم فيها أن النفس
بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف

والاذن بالاذن والسن بالسن والجرح
 قصاص فذكر الله تعالى ان النفس بالنفس
 فتفس المرأة لحره بنفس الرجل لحر وجرحها
 بجرحه **قال** مالك في الرجل عيسك الرجل للرجل
 فيضربه فيموت فكان انه امسكه وهو بري انه
 انما يريد قتله قتله به جميعا وان امسكه وهو
 بري انه انما يريد الضرب مما يضرب به الناس لا
 بري انه عمدا لقتله فانه يقتل القاتل وبواقب
 المسك اشد العقوبة ويجز سنة لانه امسكه ولا
 يكون عليه القتل **قال** مالك في الرجل يقتل
 الرجل عمدا او يفتاع عينه عمدا فيقتل القاتل وتوفي
 عين الفاي قبل ان يقتصر منه انه ليس عليه
 دية ولا قصاص وانما كان حق الذي قتل ففتيت
 عينه في الذي ذهب وانما ذلك بمنزلة الرجل
 يقتل الرجل عمدا يموت القاتل ولا يكون لصاحب

المرء اذ اتمات القاتل شي من الدية ولا غيرها
 وذلك لقول الله تبارك وتعالى كتب **عليه**
 القصاص في القتل لحر بالحر والعبد بالعبد
قال مالك وانما يكون له القصاص على صاحبه
 الذي قتله فاذا اهلك قاتله الذي قتله فليس
 له قصاص ولا دية **قال** مالك ليس بين الحر
 والعبد قودي شي من الجراح والعبد يقتل بالحر
 اذا قتله عمدا ولا يقتل الحر بالعبد وان قتله عمدا
 وهذا الحسن ما سمعت **العفو في قتل العمد**
 وحدثنني يحيى عن مالك انه ادرك من يرضاه اهل
 العلم يقولون في الرجل اذا اوصى ان يعفوا عن
 قاتله اذا قتل عمدا ان ذاك جائز له وانه اولى بدمه
 من غيره من اوليائه **قال** مالك في الرجل يعفوا
 عن قتل العمد بعد ان يستحقه ويجب له ان ليس
 على القاتل عقل يلزمه الا ان يكون الذي عفا عنه

عنه اشرط ذلك عند عفوه عنه **قال** مالك في
القاتل هذا اذا عفي عنه انه يجلد مائة جلد و
يسجن سنة **قال** مالك اذا قتل الرجل عدوا وقات
على ذلك البينة والمقتول بين ونيات ففقا
البنون وابي البنات ان يعفوا عفوا البنين جازين
على البنات ولا امر للبنات على البنين في القيام
بالدم والعفو عنه **القصاص في الجراح**
قال يحيى قال مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا
انه من كسر يد او رجلا عمدا يقاد معه ولا يعقل
قال مالك ولا يقاد من احد حتى تبرأ جراح
صاحبه فيقاد منه فان جاء جراح المستقاد
منه مثل جرح الاول حين يصح فهو القود فان
زاد جرح المستقاد منه او مات منه فليس على
المجروح الاول المستقيد شي وان برأ جرح
المستقاد منه وشل المجروح الاول او بركات

جراحه وبها عيبا ونقصا وعقل فان المستقاد
منه لا يكسر الثانية ولا يقاد بجرحه **قال**
ولكن يعقل له بقدر ما نقص من يده الاول
او فسد منها والجراح في الجسد على مثل ذلك
قال مالك واذا عمد الرجل الى امراته ففقا عينها
او كسر يدها او قطع اصبعها او اشباه ذلك
متعمدا لذلك فانها تقاد منه واما الرجل
يضرب امراته بلحيل او بالسوط فيصيبها من
ضربه ما لم يرد ولم يتعمد فانه يعقل ما اصاب
منها على هذا الوجه ولا يقاد منه **وهذا شيء**
عن مالك انه بلغه ان ابا بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم اقاد من كسر الف ذرية السائب **ويجوز**
وهذا شيء يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن
سليمان ابن يسار ان سايبه اعتقه بعض
النجاج فقتل ابن رجل من بني عايد فجاء العايد

ابوالمقتول الى عمر بن الخطاب يطلب دية ابنه
فقال عمر لا دية له فقال العايدى ارايت لو
قتله ابني فقال عمر اذ اتخرجوا ديتيه فقال
العايدى هو اذ اكالارقم ان يترك بلفه وان
يقتل بنقم **كتاب ما جاء في المساقاة**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ليهود خيبر يوم الفتح افرحهم ما افرحهم
الله على ان الثمر بيتا وبينكم قل فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن
رواحه فيحصر بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم
فلكم وان شئتم فلي فكانوا ياخذونه **وحدثني**
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث
عبد الله بن رواحه الى خيبر فيحصر بينه وبينهم

يهود خيبر قل لجمعوا له حليا من حلي نسائهم
فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم
فقال عبد الله بن رواحه يا معشر يهود
والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذاك
بجالي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من
الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها فقالوا بهذا
قامت السموات والارض **قل يحيى** **قال** لما لك
اذ اساقى الرجل النخل وفيها البياض فما
ازد ربح الرجل الداخل في البياض فهو له
قل وان اشترط صاحب الارض انه يزرع
في البياض نفسه فذلك لا يصلح لان الرجل
الداخل في المال يسقي لرب الارض فذلك
زيادة ازدادها عليه قل وان اشترط الزرع
بينهما فلا بأس بذلك اذا كانت المونة كلها
على الداخل في المال البدر والسقي والعلاج

كله فان اشترط الداخل في المال على رب
الأرض المال ان البذر عليك فان ذلك غير
جائز لانه قد اشترط على رب المال زيادة ازيد
عليه وانما تكون المساقاة على ان على الداخل
في المال المونة كلها والنفقة ولا يكون على رب
المال منها شيء فهذا وجه المساقاة المعروف
قال مالك في العين تكون بين الرجلين فينقطع
ما وها فبريد احدهما ان يعمل في العين ويقول
الاجر لا اجدهما اعمل به انه يقال للذي يريد ان
يعمل اعمل وانفق ويكون لك المال كله تسقي به
حتى ياتي صاحبك بنصف ما انفقت فاذا جاء
نصف ما انفقت اخذ حصته من المال **قال**
وانما اعطي الأول المال كله لانه انفق ولوله
يدرك شيئا عمله لم يعلق الآخر من النفقة شيء
قال مالك واذا كانت النفقة كلها والمونة

ط

كلها على رب الحايط ولم يكن على الداخل في المال
شيء الا انه بعمله بيده انما هو لجبر بعض الثمن
فان ذلك لا يصلح لانه لا يدري كم اجارته اذا
لم يسم له شيء بعرفه ويعمل عليه لا يدري ايقبل
ذلك او يكره **قال** وانما المساقاة ان تكون النفقة
كلها والمونة على الداخل في المال **قال** مالك
وكل مقارض او مساق فلا ينبغي له ان يستثنى
من المال ولا من النخل شئ دون صاحبه والذي
انه يصير لجبر بذلك بقول اساقيك على ان
تعمل في عشرة دنانير ليست بما اقارضك عليه
فان ذلك لا ينبغي ولا يصلح وذلك الامر عندنا
قال مالك والسنة في المساقاة التي تجوز لرب
الحايط ان يشترطها على المساقا سر الخطاب
وحمل العين وسر الشرب وبار النخل وقطع الجريد
ومد الثمر هذا واشباهه على ان للمساقا شرط الثمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

او اقل من ذلك او اكثر اذ اراضي عليه غير
ان صاحب الاصل لا يشترط ابتداء عملا جديدا
يحدثه فيها من يبرحها او عين يرفع في راسها
او غير كس يعمره فيها ياتي باصل ذلك من عنده
او صغيرة يبنها تعظم فيها نفقته **قال** مالك
وانما ذلك بمنزلة ان يقول رب الخياط لرجل
من الناس ابن لي هاهنا بيتا ولجفري بيتا او
اجري لي عينا او اعلي عملا بنصف ثمرها يطبخ هذا
قبل ان يطبخ ثمر الخياط ويحل بيعه فهذا بيع الثمر
قبل ان يبدوا صلاحه وقد نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدا صلاحها
قال مالك فاما اذا طاب الثمر وبدا صلاحه و
حل بيعه ثم قال رجل لرجل اعلي لي بعض هذه الاعمال
لعمل بسميه له بنصف ثمرها يطبخ هذا فلا بأس بذلك
وانما استاجره بشئ معروف معلوم قدره وصفي
به **قال** فاما المساقاة فانه ان لم يكن للخياط

ثمر او ثقل ثمره او فسد فليس له الا ذلك فان
الاجير لا يستاجر الا بالشئ المسمى لا يجوز الاجرة
الا بذلك وانما الاجرة بيع من اليه ثمر
منه عمله ولا يصلح ذلك اذا دخله الخمر لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الخمر
قال مالك السنة في المساقاة عندنا انها تكون
في اصل كل ثمر او كرم او زيتون او تين او رمان
او فرسك او ما شبه ذلك من الاصول جائز
لا بأس به على ان لرب المال نصف الثمر من ذلك
او ثلثه او رבעه او اكثر من ذلك او اقل **قال**
مالك والمساقاة ايضا تجوز في الزرع اذا خرج
واستقل فعجز صاحبه عن سقيه وعمله وعمله
فالمساقاة في ذلك جائز ايضا **قال** مالك لا تصلح
المساقاة في شئ من الاصول ثم التحل فيه المساقاة
اذا كان فيه ثمر قد طاب وبدا صلاحه دخل

بيعه وانما ينبغي ان يساق من العام المقبل
 فانما مساقاة ما قد حل ببيع من الثمار لجاره لانه
 انما ساق في صاحب الاصل ثمرا قد بدوا صلاحه
 على ان يكفيه اياه ويجده له بمنزلة الدنانير
 والدرهم يعطيه اياها وليس ذلك بالمساقاة
 وانما المساقاة ما بين ان يجرد النخل الى ان يطيب
 الثمر ويجل ببيع **قال** مالك ومن ساقا ثمرا في
 اصل قبل ان يبدوا صلاحه ويجل ببيع فذلك
 المساقاة بعينها جائزة **قال** مالك ولا ينبغي ان
 تساق الارض البيضاء وذلك انه محل لصاحبها
 كراؤها بالدنانير والدرهم وما شبه ذلك
 من الاثمان المعلوم **قال** مالك فاما الذي يعي
 ارضه البيضاء بالثلث او الربع مما يخرج منها
 فذلك مما يدخله الفرلان الزرع يقل مرة ويكثر
 مرة اخرى وربما هلك راسا فيكون صاحب الارض

قد ذكر

قد ترك كراة معلوما يصلح له ان يكرى ارضه به
 واخذ امره غرضا لا يدري ايتهم ام لا فهذا مكره
 وانما محل ذلك رجل استاجر لحيوا السفر شي معلوم
 ثم قال الذي استاجر الاجير هل لك ان اعطيك
 عشرين مارج في سفري هذا اجارة لك فهذا محل
 ولا ينبغي **قال** مالك ولا ينبغي للرجل ان يولج
 نفسه ولا ارضه ولا سفينته الا بشي معلوم ولا
 يزول الى غيره **قال** مالك وانما فرق بين المساقاة
 في النخل والارض البيضاء ان صاحب النخل لا
 يقدر على ان يبيع ثمرا حتى يبدوا صلاحه وخصا
 الارض يكرى بها وهي ارض بيضا لا شي فيها **قال**
 مالك الامر عندنا في النخل ايضا انها تساق
 الثلث والاربع واقل من ذلك او اكثر **قال**
 وذلك الذي سمعت وكل شي مثل ذلك من الاصول
 بمنزلة النخل يجوز فيه لمن ساقا من السنين ما

ما يجوز في النخل **قال** مالك في المساقاة انه لا يخذ
من صاحبه الذي ساقاه ذهب ولا ورق يزاده
ولا طعام ولا شيء من الاشياء لا يصلح ذلك ولا
ينبغي ان ياخذ المساقا من رب الحائط شيئا يزيد
اياهم من ذهب ولا ورق ولا طعام ولا شيء من الاشياء
والزيادة فيما بينهما لا تصلح **قال** مالك والمقارض
ايضا بهذه المتولة لا يصلح اذا دخلت الزيادة في
المساقاة والمقارضه صارت اجارة وما دخلت الاجارة
فانه لا يصلح ولا ينبغي ان نفخ الاجارة باخر غرر لا
يدري ا يكون ام لا يكون او يقل او يكثر **قال** مالك
في الرجل يساقى الرجل فيها النخل او الكرما وما اشبه
ذلك من الاصول فتكون فيها الارض البيضاء
قال مالك اذا كانت الارض البيضاء تبعا للاصل
وكان الاصل اعظم ذلك واكثره فلا بأس بمساقاة
وذلك ان تكون النخل الثلثين واكثر ويكون البيضاء

الثلث

الثلث او اقل من ذلك وذلك ان البيضاء حديد
تبع الاصل **قال** مالك واذا كانت الارض البيضاء فيها
نخل او كرما وما شبه ذلك من الاصول فكان الاصل
الثلث او اقل والبياض الثلثين او اكثر جاز في
ذلك الكرما وحرمت فيه المساقاة وذلك ان
من امر الناس ان يساقوا الاصل وفيه البيض
وتكرار الارض وفيها الشيء البسيط من الاصل
او بيع المصحف او السيف وفيهما الخلية من
الورق بالورق او القلادة او الخاتم فهما الفصول
والذهب بالذنانير ولم تنزل هذه البيوع جازية
يتبايعها الناس ويتبايعونها ولم يأت في ذلك
شيء موصوف موقوف عليه اذا هو بلغه كان
حراما واوقفصر عنه كان حلالا والامر في ذلك
عندنا الذي عمل به الناس واجازوه بينهم انه
اذا كان الشيء من ذلك الذهب والورق تبعا لما

هو فيه جاربيعه وذلك ان يكون النصل او
المصنف او الفصوص قيمته الثلثان او اكثر
والحلية قيمتها الثلث او اقل **قال** **في الرقيق**
في المساقاة وحدثنني يحيى عن مالك ان الحسن
ما سمع في عمل الرقيق بشرطهم المساقاة على صاحب
الاصل انه لا باس بذلك لانهم عمال المال
فهم بمنزلة المال لا منفعة فيهم للداخل الا
انه تخف عنهم المونة وان لم يكونوا في المال
اشدت مونتته وانما ذلك بمنزلة المساقاة
في العين والنظم ولن تجد احدا يسألني في
ارضين سواي الاصل والمنفعة احدهما عين
واشبه عذيرة والاخرى بنظم على شيء واحد خلفه
مونة العين وشدت مونة النظم **قال** مالك
وعلى ذلك الامر عندنا **قال** والواشنة الثابت
ماوها التي لا تغور ولا ينقطع ماوها **قال** مالك

وليس للمساقاة ان يعمل بجمال المال في غيره ولا
ان يشترط ذلك على الذي ساقاه **قال** مالك
ولا يجوز للذي ساقا ان يشترط على رب المال
رقيقا يعمل به في الحايطة ليسوا فيه حين
ساقاه اياه **قال** مالك ولا ينبغي لرب المال
ان يشترط على الذي داخله ماله مساقاه
ان ياخذ من رقيق المال احدا يخرج به من المال
وانما مساقاة المال على حاله الذي هو عليه
قال فان كان صاحب المال يريد ان يخرج
من رقيق المال احدا فيخرجه او يريد ان يدخل
فيه احدا فليفعل ذلك قبل المساقاة ثم
يسألني بعد ذلك ان شاء **قال** يحيى **قال** مالك
ونفقة الرقيق على المساقاة ولا ينبغي له ان
يشترط نفقتهم على رب المال **قال** مالك
ومن مات من الرقيق او غاب او مرض فعلى رب

المال ان يخلقه ما جاء في كرا الارض
 حديث يحيى عن مالك عن ربيعة ابن الي
 عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الزبي عن
 نافع ابن خديج ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن كرا المزاريح قال حنظلة فسالت
 رافع ابن خديج بالذهب والورق فقال اما
 بالذهب والورق فلا باس به وحديث يحيى
 عن مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سعيد
 ابن المسيب عن كرا الارض بالذهب والورق
 فقال لا باس بذلك وحديث يحيى عن مالك عن
 ابن شهاب انه سأل سالم بن عبد الله عن كرا
 الارض فقال لا باس بها بالذهب والورق
 قال ابن شهاب فقلت له ارايت للحديث
 الذي يذكر عن رافع ابن خديج فقال اكثر
 ابن خديج ولو كانت لي مزرعة الكريتها وحديث يحيى

عن مالك

عن مالك انه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف مكاري
 ارضا فلم تزل في يديه بكر حتى مات قال ابنه
 فما كنت اراها الا لثنا من طول ما مكثت في يديه
 حتى ذكرها لثنا عند موته وامرنا بقضاشي كان
 عليه من كرايتها ذهب او ورق وحديث يحيى
 عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان
 يكرري ارضه بالذهب والورق قال يحيى
 وسئل مالك عن رجل اكر من زرعه بما به صكا
 من تمر او مما يخرج منها من الحنطة او من غيره
 ما يخرج منها فكره ذلك كتاب الحدود وما جاء
 في الترجمة حديث يحيى عن مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر انه قال جاءت اليهود الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجل
 منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن

الرَّجْمِ فَقَالُوا يَفْضَحُهُمْ وَيَجْلِدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ أَنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ
فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ثُمَّ
قَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ
سَلَامٍ أَرَأَيْتَ بِدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَأَذَا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ
فَقَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدٌ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهُ **قَالَ**
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِيئُ عَلَى الْمَرْأَةِ
يَقِيئُهَا الْحِجَارَةَ **قَالَ** يَحْيَى سَمِعْتُ مَالَكًا يَقُولُ مَعِيَ
يَجِيئُ بِيَكٍ عَلَيْهَا حَتَّى تَقَعَ الْحِجَارَةُ عَلَيْهِ **وَصَدَّقَنِي**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ فَقَالَ
أَنَّ الْآخَرَ زَنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا أَحَدًا
غَيْرِي فَقَالَ لَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَبَيَّنْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَاسْتَزَيِّتْ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

عن
عبد الله

عَنْ عِبَادِهِ فَلَمْ تَقْرَرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مِثْلَ مَا
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَقْرَرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى جَاءَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْآخَرَ
زَنَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ
يَعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ ابْشُرْتُمْ بِي أَبَدَ جَنَّةٍ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَصَحِيحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْكُوا ثُمَّ تَبَّ فَقَالُوا بَلْ
تَبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَهُ **وَصَدَّقَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلرَّجُلِ

من أسدكم يقال له هزال يا هزال لو سترت
بردايك لكان خيرا لك **قال يحيى بن سعيد**
حدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم
بن هزال الأسلمي فقال يزيد هزال جدي وهذا
للحديث حق **وروي عن مالك عن ابن شهاب**
أنه أخبره أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد على نفسه أربع مرات فأمربه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمه **قال ابن شهاب**
فمن أجل ذلك يوضد الرجل باعترافه على نفسه
وروي عن مالك عن يعقوب بن زيد بن أبي طلحة
عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبي مليكة
أنه أخبره أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته أنها زنت وهي حامل
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي

حتى تضج فلما وضعت جأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى ترضعيه
فلما ارضعته جأته فقال اذهبي فاستودعيه
قال فاستودعته ثم جاءت فأمرها فرجعت **وروي**
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني أنهما أخبراه أن رجلا اختصما إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله تعالى وقال الآخر وهو
أفقرهما أجل برسول الله فاقض بيتا بكتاب الله تعالى
وابذن لي أن اتكلم قال اكلم فقال أن أبي كان عسفا
على هذا فرنا بأمراته فأخبرني أن علي بن أبي الرجم
فأفدت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم سألت
أهل العلم فأخبروني أن ما على أبي جلد مائة
وتغريب عام وأخبروني أنما الرجم على امراته

وانتشرت رعيته فاقبضني اليك غير مضيق ولا
مفرط ثم قدم المديني فخطب الناس فقال
ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت
لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا
بالناس يمينا وشمالا وضرب باصدي يديه على
الاخري ثم قال ايكم ان تهلكوا عن اية الرجم
ان يقول قال لا نجد حديثا في كتاب الله تعالى
فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا والذي نفسي بيده لو ان يقول الناس
زاد عمر ابن الخطاب الله لكتبها الشيخ والشيخه
فارجموها البته فانا قد قراناها **قال يحيى**
قال مالك يحيى بن سعيد قال ابن المسيب
فما السخ ذوالجثة حتى قتل عمر ابن الخطاب رضي
الله تعالى عنه **قال** يحيى يقول قوله الشيخ و
الشيخه يعني الثيب والثيبه **وهذا**

مالك

مالك انه بلغه ان عثمان ابن عفان ابى بامرأة
وقد ولدت في ستة اشهر فامر بها ان ترجع فقال
له علي ابن ابي طالب ليس عليها ذلك ان الله
تعالى يقول في كتابه وحمله وفصاله في عكبر
ثلاثون شهرا وقل والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فاحمل
بكون ستة اشهر فلا رجم عليها فبعث عثمان في
اثرها فوجدها قد رجمت **وهذا** عن مالك انه
سأل ابن شهاب عن الذي يعمل عمل قوم لوط فقال
ابن شهاب عليه الرجم لحسن اوله يحسن **ما جاء**
فيمن اعترف على نفسه بالزنا حديث يحيى عن
مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجالد ثم قال ايها الناس قد ان لكم
ان تتهاوا عن حدود الله من اصاب هذه القاذ

ورة

شيئا فليست بستر الله تعالى فانه من يبد لنا
صفيحة نقر عليه كتاب الله **وحدثنني عن مالك**
عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان ابا
بكر الصديق اتي برجل قد وقع على جارية بكر فا
جلها ثم اعترف على نفسه بالزنا ولي بكر بحسن
فامر به ابو بكر فجلد لحد ثم نفى الى فدك **قال**
مالك في الذي يعترف على نفسه بالزنا ثم يرجع
عن ذلك ويقول لم افعل وانما كان ذلك مني على
وجه كذا وكذا الشيء يذكر ان ذلك يقبل منه ولا
يقام عليه لحد وذلك ان لحد الذي هو الله لا يؤخذ
الا باحد وجهين اما ببينة عادله تثب على
صاحبها واما باعتراف يقوم عليه حتى يقام عليه
لحد **قال** فان على اعترافه اقيم عليه لحد **قال**
مالك الذي ادركت عليه اهل العلم لا يفي على
العبيد اذا زنوا جامع ما جاء في حد البسنا

وحدثنني

وحدثنني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود عن ابا
هريرة وزيد ابن خالد الجهني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولو
تحصن فقال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بصفير قل ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة
ام الرابعة **قال** يحيى سمعت مالكا يقول الصفير
لخليل **وحدثنني** عن مالك عن نافع عن صفية
ان عبدا كان يقود على رقيق الجنس وانه استكره
جاريته من تلك الرقيق فوقع بها فجلد عمر بن الخطاب
ونفاه ولم يجلد الوليد لا استكرها **وحدثنني**
عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن يسار
اخبره ان عبدا لله ابن عياش ابن ابي ربيعة لجرير
قال امرني عمر بن الخطاب في فتية من قرش فجلدنا

ولا بد من ولادة الامارة خمسين خمسين في الزنا

ما جاء في المغتصبة

قال يحيى قال مالك الامر عندنا في المرأة توحد حاملا ولا زوج لها فنقول استكرهت او تزوجت ان ذلك لا يقبل منها وانما ايقام عليها الحلد الا ان يكون لها على ما ادعت من النكاح بينة او على انما استكرهت او جاءت تدما ان كانت بكر او استغاشت حتى اتيت وهي على ذلك او ما اشبه هذا من الامر الذي تبلغ فيه نصيحة نفسها **قال** فان لم تات بشيء من هذا اقيم عليها الحلد ولم يقبل منها ما ادعت من ذلك **قال** مالك والمعتصبة لا تنكح حتى تستبرئ نفسها بثلاثة حيضات فان ارنابت من حيضتها فلا تنكح حتى تستبرئ نفسها من تلك التريه **الحديث** القذف والنفي والتعريض **حدثني يحيى** عن مالك عن ابي الزناد انه قال جلد عمر بن الخطاب ابن العزيز

عبدني

عبدني فريه ثمانين **قال** فسالت عبد الله ابن عمر ابن ابي ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ولخلفاهم جرأ مما رايت احدا جلد عبدني فريه اكثر من اربعين **حدثني** عن مالك عن رزيق ابن حكيم ان رجلا يقال له مصباح بن ابي ناله فكانه استبطاه فلما جاءه قال له بازان فقال رزيق فاستعداني عليه فلما اردت ان اجلده قال ابنه والله لين جلده لا يوان بالزنا على نفسي فلما قال ذلك اشعل على امره فكتبت فيه الى عمر بن عبد العزيز وهو الوالي يومئذ اذكر له ذلك فكتب الى عمر ان اجر عفوه قال رزيق وكتب الى عمر ايضا ارايت افترى عليه او علي ابويه وقد هلكا او احدهما قال فكتب الى عمر ان عقافا جر عفوه في نفسه وان افترى علي ابويه وقد هلكا او احدهما فخذ له بكتاب الله تعالى

الا ان يريد ستر **قال يحيى** وسمعت مالكا يقول
 وذلك ان يكون الرجل المفترى عليه بخاف ان
 ذلك منه ان تقود عليه بينة فاذا كان على ما
 صفت ففعا جاز عفوه **وحدثني** عن مالك عن
 ابن عروة عن ابيه انه قال في رجل قوما جماعة
 انه ليس عليه الا واحد واحد **قال** مالك وان
 تفرقوا فليس عليه الا واحد واحد **وحدثني** عن
 مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حار
 بن النعمان الانصاري ثم بني البخاري عن امه عمر بنت
 عبد الرحمن ان رجلا استباني زمان عمر بن الخطاب
 فقال اصدكم الاخر ما ابي بزان ولا ابي بزان به
 فاستشارني ذلك عمر بن الخطاب فقال قائل مدح
 اباه وامه وقال اخرون قد كان لابي وامه مدح
 غير هذا نري تجلد للحد فجلد عمر بن الخطاب
قال يحيى قال مالك لا حد عندنا الا في نفي او

قدف او تعريض بري ان قابله انما اراد بذلك
 نفي او قد فافعلي من قال ذلك للحد تاما **قال** مالك
 الامر عندنا انه اذا انفارجل رجلا من ابيه فان
 عليه الا حد فان كانت ام الذي نفي مملوكة فان عليه
 للحد **ما لا حد فيه** حدثني يحيى عن مالك ان الحسن
 ماسع في الامة يقع بها الرجل وله فيها شرك انه
 لا يقام عليه للحد وانه يلحق به الولد وتقام عليه
 للجارية حين حملت فيعطى شركاؤه حصصهم من
 الثمن وتكون الجارية له **قال** مالك وعلى هذا الا
 عندنا **قال** مالك في الرجل يجل الرجل جاريته انه
 ان اصابها الذي احلت له قومت عليه يوم اصابها
 حملت اوله تحمل ودري عنه للحد بذلك فان حملت
 للحق به الولد **قال** مالك في الرجل ينج على جارية
 ابنه او ابنته انه يدري عنه للحد وتقام عليه
 للجارية حملت اوله تحمل ويلحق به الولد **قال** مالك

وذلك ان رسول الله صلى عليه وسلم قال
 لرجل انت ومالك لا ييك **ومدثني** عن مالك عن
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب قال
 لرجل خرج بحارية لا مراكته معه في سفر فاصابها
 فغارت امرأته فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فساله
 عن ذلك فقال وهبتها لي فقال عمر لتاتي بي بالبينة
 او لا رميتك باحجارك قال فاعترفت المرأة انها
 وهبتها له **ما يجب فيه القطع** وصديقي عبي عن
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قطع في حجن ثمنه ثلاثه
 دراهم **ومدثني** عن مالك عن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا اقطع في ثمر معلق ولا في
 حريه جبل فاذا اذاه الجراح او الجرحين فاقطع
 فيما بلغ ثمن الحجن **ومدثني** عن مالك عن عبد الله بن

بجربها

طال

الي بكر عن ابيه عن عمر بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق
 في زمن عثمان ابن اترجه فامر بها عثمان ان تقوم
 قومت بثلاثه دراهم من صرف اثني عشر درهما
 بدينار فقطع عثمان يده **ومدثني** عن مالك عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 ما علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصا عدا
ومدثني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
 بن جندب عن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت خرجت
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الي مكة
 ومعهما مولاتان لها وغلما ومعهما ابني عبد الله بن
 ابي بكر الصديق فبعثت مع المولاتين ببرد من اجل
 قد خبط عليه خرقة خضراء قالت فاخذ الغلام
 البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه ليدا فزوه
 وضاط عليه فلما قدمت المولتان المدينة دفعا

او

ذلك إلى أهله فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم
يجدوا البرد فكلوا المراتين فكلتا عايشته أو
كتبتا إليها واتهما العبد فسبل العبد عن ذلك
فاعترف العبد فامرت به عايشته زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقطعت يده وقالت
عايشة القطع في ربع دينار فصاعدا **قال** مالك
الحب ما يجب فيه القطع إلى ثلاثة دراهم وإن
ارتفع الصرف وإن اتضع وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
وإن عثمان بن عفان قطع في أترجته قومت ثلاثة
دراهم وهذا الحب ما سمعت إلى في ذلك **في قطع**
الابن السارق حدثني عيسى عن مالك عن نافع أن
عبد العزيز لعبد الله بن عمر سرق وهو ابن فاضل
به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاص وهو أمير
المدينة ليقطع يده فإني سعيد أن يقطع يده وقال

لا تقطع

لا تقطع يدي إلا بق السارق إذا سرق فقال عبد
الله بن عمر في كتاب الله وجدت هذا ثم أمر به
عبد الله بن عمر فقطعت يده **وحدثني** عن مالك
رزق ابن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبدًا أبقا قد
سرق قال فاشكل على أمره قل فكتب إلى عمر
بن عبد العزيز سبيله عن ذلك وهو الوالي
بالمدينة يومئذ وأخبره أني كنت أسمع أن
العبد إذا سرق وهو ابن لم تقطع يده قال
فكتب إلى عمر بن عبد العزيز فقبض كتابي
يقول كتبت إلى أنك كنت تسمع أن العبد إذا
إذا سرق لم تقطع يده وإن الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه والسارق والسارقة فاقطعوا
أيدهما جزاء بما كسبنا نكالاً من الله والله عزيز
حكيم فإن بلغت سرقته ربع دينار
فصاعداً فاقطع يده **وحدثني** عن مالك أنه

بلغه أن القسم بن محمد وسال ابن عبد وعروة
 بن الزبير كانوا يقولون إذا سرق العبد الأبق
 ما يجب فيه القطع قطع **قال** مالك وذلك
 الذي لا خلاف فيه عندنا أن العبد الأبق إذا
 سرق ما يجب فيه القطع قطع **ترك الشفاعة**
السارق إذا بلغ السلطان وحدثنى عن مالك
 عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن
 أمية قبل له أنه من لم يجره هلك فقدم صفوان
 المدينة قام في المسجد وتسود رداءه فجاء سارق
 فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق وجاء به إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن تقطع يد فقال
 صفوان إني لرد هذا يا رسول الله هو عليه
 صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهلا قبل أن تأتي بي به وحدثنى عن مالك عن ربيعة

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن أن الزبير بن العوام لقي رجلاً قد
 اخذ سارقاً وهو يريد أن يذهب به إلى السلطان
 فشع له الزبير ليرسله فقال لا حتى أبلغ إلى
 السلطان فقال له الزبير إذا بلغت به إلى
 السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقال

جامع القطع

وروي يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه أن رجلاً من أهل اليمن اقطع اليد والرجل
 قدم فنزل على أبي بكر الصديق فشكا إليه أن عال
 اليمن قد ظلمه فكان يصلي من الليل فيقول له أبو
 بكر وايبك ما إليك بيل سارق ثم أنهم فقدوا
 عقد الأسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق فجعل
 الرجل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن يبت
 أهل هذا البيت الضلع فوجدوا الخبي عند صايع
 زعمان الاقطع جابر فاعترف به الا او شهد عليه

فأمر به أبو بكر فقطعت يده اليسرى وقال أبو بكر
والله لدعواه على نفسه أشد عندي عليه من
سرقته **قال** مالك الأمر عندنا في الذي يسرق
مرارا ثم يستعدا عليه أنه ليس عليه إلا أن تقطع
يده بجميع من سرق منه إذا لم يكن أقيم عليه الحد
فإن كان قد أقيم عليه للحد قبل ذلك ثم سرق ما
يجب فيه القطع قطع أيضا **وصدقني** عن مالك أن
أبا الزناد أخبره أن عاملا لعمر بن عبد العزيز أخذ
ناسا في خرابية ولم يقتلوا فأراد أن يقطع أيديهم
أو يقتل فكتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب
إليه عمر لو أخذت بالسر ذلك **قال** يحيى سمعت مالكا
يقول الأمر عندنا في الذي يسرق أمتعة الناس
التي تكون موصوعة بالأسواق محروزة كقذاز حرزها
أهلها في أوعيتهم وضموا بعضها إلى بعض أنه من
سرق من ذلك شيئا من حرزه فبلغ قيمة ما يجب

فيه القطع فإن عليه القطع كان صاحب المتاع
عند متاعه أو لم يكن ليله كان أو نهارا **قال** يحيى
قال مالك في يسرق ما يجب عليه فيه القطع ثم
يوجد موه ما سرق فيرد إلى صاحبه أنه تقطع يده
فان **قال** قائل كيف تقطع يده وقد أخذ المتاع
منه ودفع إلى صاحبه فأنما هو بمنزلة الشارب
يؤخذ منه ربح الشراب المسكر وليس به سكر فيجلد
للحد **قال** وأنما يجلد الحد في المسكر إذا شربه وإن
لم يسكره وذلك أنه أنما شربه ليسكره فكذلك
تقطع يده السارق في السرقة التي أخذت منه
ولم ينتفع بها ورجعت إلى صاحبها وأنما سرقها
حين سرقها ليذهب بها **قال** مالك في القور
يأتين إلى البيت فيسرقون منه جميعا فيخرجون
بالعدل يحملونه جميعا أو الصندوق أو الخشبة
أو المكتل أو ما أشبه ذلك ثم يحمل القور جميعا

انهم اذا اخرجوا ذلك من حرزه وهو يحملونه جميعا
فيلغ ثمن ما اخرجوا من ذلك ما يجب فيه القطع
وذلك ثلاثة دراهم فصاعدا فعليه القطع جميعا
قال مالك وان خرج كل واحد منهم متاعا على حدة
فمن خرج منهم بما تبلغ قيمته ثلاثة دراهم فصاعدا
فعليه القطع ومن لم يخرج منهم بما تبلغ قيمته
ثلاثة دراهم فصاعدا فلا قطع عليه **قال** مالك
الامر عندنا اذا كانت دار رجل مغلقة عليه ليس
معه فيها غيره فانه لا يجب على من سرق منها شيئا
حتى يخرج به من الدار كلها وذلك ان الدار هي حرز
فان كان معه في الدار ساكن غيره وكان كل انسان
منهم يغلق عليه بابه وكانت حرز الهمة جميعا
فمن سرق من بيوت تلك الدار شيئا يجب فيه القطع
فخرج به الى الدار فقد اخرج به من حرز الى غير حرز
ووجب عليه فيه القطع **قال** مالك والامر عندنا

في العبد

العبد يسرق من متاع سيده ما يجب فيه القطع ان
لا قطع عليه وكذلك الامة اذا سرق من متاع
سيدها لا قطع عليها **قال** مالك والامر عندنا
في عبد الرجل يسرق من متاع سيده ان كان ليس
من خدمه ولا ممن يامن على بيته ثم دخل سرا فسرقت
من متاع سيده ما يجب فيه القطع فلا قطع عليه
وقال مالك في العبد لا يكون من خدمه ولا ممن
يامن على بيته فدخل سرا فسرقت من متاع امرأته
ما يجب فيه القطع ان تقطع يده **قال** مالك وكذلك
امة المرأة اذا كانت ليست بخادمة لها ولا لزوجها
ولا ممن تامن على بيتها ثم دخلت سرا فسرقت من
متاع سيدها ما يجب فيه القطع فلا قطع عليها
قال مالك وكذلك امة المرأة التي لا تكون من
خدمتها ولا ممن تامن على بيتها فدخلت سرا فسرقت
من متاع زوجها سيدها ما يجب فيه القطع انها

تقطع يدها **قال** وكذلك الرجل يسرق من
متاع امراته او المرأة تسرق من متاع زوجها
ما يجب فيه القطع ان كان الذي سرق كل واحد
منهما من متاع صاحبه في بيت سوى البيت
الذي يغلطان عليهما وكان في حرز سوى البيت
الذي هما فيه فانه من سرق منهما من متاع
صاحبه ما يجب فيه القطع فعليه القطع فيه
قال مالك في الصبي الصغير والنجي الذي لا
يفصح انما اذا سرق من حرزهما وغلقتما فحلى من
سرقهما القطع **قال** فان خرجا من حرزهما وغلقتما
فليس علي من سرقهما قطع وانما مما بمنزلة حريسه
للجبل والشن المعلق **قال** مالك والامر عندنا
في الذي ينش القبور انه اذا بلغ ما اخرج من
القبر ما يجب فيه القطع فعليه القطع **قال**
وذلك ان القبر حرز لما فيه كما البيوت حرز لما

فيها **قال** ولا يجب عليه القطع حتى يخرج ربه
من القبر ما لا قطع فيه وحدثني مالك عن
يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
عبدا سرق وديا من حايط رجل فغرسه في
حايط سيده فخرج صاحب الودي يلمس ودي
فوجده فاستعدا على العبد مروان بن الحكم
فسيجن مروان العبد وارا د قطع يده فانطلق
سيد العبد الي رافع بن حديج فسأله عن ذلك
فاخبره انه سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثرة ولا كثرة الجمار
فقال الرجل فان مروان بن الحكم اخذ غلاما الي
وهو يريد قطعه وانا لحب ان تمشي اليه فتخبره
بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى رافع معه الي مروان ابن الحكم فقال اخذت
غلاما هكذا فقال نعم قال فما انت صانع به

اردت قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر
 فامر مروان بالعبد فارسل **وحدثني** عن مالك عن
 ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن
 عمرو الحضري جاء بعبد له الى عمر بن الخطاب فقال
 له اقطع يده غلامي هذا فانه سرق فقال له عمر
 ماذا سرق فقال سرق امرأة لامرأتي ثمنها ستون
 درهما فقال عمر ارسله فليس عليه قطع خادما
 سرق متاعا **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
 ان مروان ابن الحكم اتي بانسان قد اختلس متاعا
 فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت يسيله
 عن ذلك فقال زيد بن ثابت ليس يده في الخلصة
 قطع **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد انه
 قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه اخذ
 بنطيئا قد سرق خواتم من حديد فحبسه ليقطع يده

قال
 ابن
 عمر

فارسلت اليه عمرة بنت عبد الرحمن مولاه لها
 يقال لها امية قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه
 فجاءتني وانا بين طهراتي الناس فقالت تقول لك
 خالتك عمرة يا ابن اخي اخذت بنطيئا في شيء سير
 ذكر لي فاردت قطع يده فقلت نعم قالت فان
 عمرة تقول لك لا تقطع الا في ربيع دينا رقصا عدا
 قال ابو بكر فارسلت النبطي **قال** مالك الا ان يجتمع
 عليه عندنا في اعتراف العبيد انه من اعترف
 منهم على نفسه بشيء يقع فيه الحد والعقوبة
 في الجسد فان اعترافه جاز عليه ولا يثم على ان
 يوقع على نفسه هذا **قال** واما من اعترف منهم
 بما يكون غرما على سيده فان اعترافه غير جاز على
 سيده **قال** مالك ليس على الاجير ولا على
 الرجل يكونان مع القوم يحيد ما نهم ان سرقاهم
 قطع لان حاملها ليست بحال السارق وانما

حالها حال الخائين وليس على الخائين قطع **قال**
 مالك في الذي يستعير العارية فيجدها أنه
 ليس عليه قطع وإنما مثل ذلك مثل رجل كان له
 على رجل دين فجدد ذلك فليس عليه فيما جدد
 قطع **قال** مالك الأمر عندنا في السارق يوجد
 في البيت قد جمع المتاع ولم يخرج به أنه ليس عليه
 قطع وإنما مثل ذلك مثل رجل وضع بين يديه
 خمرًا ليشربها فلم يفعل فليس عليه حد ومثل ذلك
 رجل جلس من أمركه مجلسًا وهو يريد أن يصيبها حرامًا
 فلم يفعل ولم يبلغ ذلك منها فليس عليه أيضًا في ذلك
 حد **قال** مالك الأمر يجتمع عليه عندنا أنه ليس
 في الجلسة قطع بلغ فمهما ما يقطع فيه أو لم يبلغ
كتاب الأشرية الحد في الخمس وحدثني يحيى عن
 مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيد أنه أخبره
 أن عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال إني وجدت

من فلان

من فلان ربح شراب فرعم أنه شرب الطلاء وأما
 سائل عما شرب فإن كان مسكر جلدته لحد فجلده
 عمر لحد تامًا **وحدثني** عن مالك عن ابن زيد الذي
 أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل
 فقال على ابن أبي طالب نزي أن يجلد لحد ثمانين
 فانه إذا شرب مسكرًا وإذا سكر هذلي وإذا هذلي
 افتري أو كما قال فجلده عمر في الخمر ثمانين **وحدثني**
 عن مالك عن ابن شهاب أنه سئل عن حد العبد
 في الخمر فقال بلغني أن عليه نصف حد الحر في الخمر
 وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله
 ابن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف حد الحر **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب
 يقول ما من شيء إلا الله يحب أن يعفاه عنه ما لم يكن
 حدًا **قال** يحيى **قال** مالك والسنة عندنا أن كل
 من شرب شرابًا مسكرًا فسكر فقد وجب عليه لحد

ما ينهانا ان يند فيه وحدثني يحيى عن مالك عن
 نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطب الناس في بعض مفازيه وقال
 عبد الله بن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان يبلغه
 فسالت ما ذا قل فقيل لي نهى ان يند في الدنيا والمتر
وحدثني عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى ان يند في الدنيا والمتر **ما يكره ان يند**
جميعا وحدثني يحيى عن مالك عن زيدا بن اسلم عن
 عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يند البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب
وحدثني عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد
 الله بن الابح عن عبد الرحمن بن الحباب الانصاري
 عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والتمر

والرطب

والرطب جميعا **قال** مالك وهو الامر الذي لم
 يزل عليه اهل العلم يلدنا انه يكره ذلك لنبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **خبرهم بالخمر**
 وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمه
 ابن عبد الرحمن عن عابشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم عن النبي فقال كل شراب اسكر فهو حرام
وحدثني عن مالك عن زيدا بن اسلم عن عطا بن
 يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
 الغبيراء فقال هي الاسكره **وحدثني** عن مالك عن
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ولد يلبس
 منها حرمها في الآخرة **جامع تخريج الحديث** وحدثني يحيى
 عن مالك عن زيدا بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلت
 المصري انه سأل عبد الله بن عباس عن ما يعصر
 من العنب فقال ابن عباس اهدى رجل الرسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواية خمر فقال له
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما علمت أن
 الله حرمها قال لا قل فساره انسان يحنيه فقال
 له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما سار ربه
 فقال امرته ان يبيعها فقال له رسول الله صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان الذي حرره شربها حرر يبيعها
 ففتح الرجل المزادتين حتى ذهب ما فيها **وحدثني**
 عن مالك ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
 وابن ابي كعب شربا من فضج وعمر قال فجاءه ات فقال
 ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة ما نسفح الي هذا
 لخرار فاكسرها قال فمئت الى امر اس لنا فضربتها
 باسفله حتى تكسرت **وحدثني** عن مالك عن داود ابن
 الخصبين عن واقد ابن عمر بن سعد بن معاذ انه لحظه
 عن محمود ابن لبيد الانصاري ان عمر ابن الخطاب
 حين قدم الشام شكاه اليه اهل الشام وبأ الارض

روى

وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال
 عمر اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال
 رجل من اهل الارض هل لك ان يجعل لك من هذا
 الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطنجوه حتى ذهب
 منه الثلثان وبقي الثلث فاتوا به عمر فادخل فيه
 اصبعه ثم رفع يده فتمتع بها ثم طوط فقتل عمر هذا
 الطلاء مثل طلاء الابل فامرهم عمر ان يشربوه فقال له
 عبادة ابن الصامت احللتها والله فقال عمر كلاً
 والله اللهم اني لا احل لهم شيئا حرمت عليهم ولا
 احرم عليهم شيئا احللتهم له **وحدثني** عن مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلاً من اهل العراق
 قالوا له يا ابا عبد الرحمن انا نبتاع من عمر المختل
 والحب فنقصن خمر فبيعها فقال عبد الله بن عمر
 اني اشهد الله عليكم وملا بكته ومن سح من
 الخمر والانس اني لا امركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها

رجلاً

ولا تقصروها ولا تشريوها ولا تسقوها فانها
رجس من عمل الشيطان **كتاب الفرائض ميراث**
الصلب حديثي يحيى عن مالك انه قال الامير
المجتمع عليه عندنا والذي ادركت عليه اهل
العلم يولدنا في فرائض الموارث ان ميراث من
والدهما او والدتهم انه اذا توفي الاب والام وترك
ولدا رجلا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فان
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف فان شرهم احدا بغريضة
مسماه وكان فيهم ذكر بدي بغريضة عن شرهم
وكان ما بقي بعد ذلك بينهم على قدر موارثهم و
منزله ولد الابنا المذكور اذا لم يكن دونهم ولد
كمترلة الولد سو ذكرهم كذكرهم وانثام كانتام
يرثون كما يرثون ويحبون كما يحبون **فان** اجتمع
الولد للصلب وولد الابن فكان في الولد للصلب

ذكر فانه

229
ذكر فانه لاميراث معه لاحد من ولد الابن
وان لم يكن في الولد للصلب ذكر وكانت اثنتين
فاكثر من ذلك من البنات للصلب فانه لاميراث
لبنات الابن معهن الا ان يكون مع بنات الابن
ذكر هو من المتوفى بمترلة او هو اطرف منهن
فانه يرد على من هو بمترلته ومن هو فوقه من
بنات الابنا فضلا ان فضل فيقتسمونه بينهم
للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا
شيء لهم **وان** لم يكن الولد للصلب لابنة
واحدة فلها النصف ولابنة ابنة واحدة
ان كانت او اكثر من ذلك من بنات الابنا من
هو من المتوفى بمترلة واحدة السدس فان
كان مع بنات الابن ذكر من المتوفى بمترلته فلا
فريضة ولا سدس هن ولكن ان فضل بعد
فرائض اهل الفرائض شيء كان ذلك الفضل

لذلك الذكور ومن هو مبتزكته ولمر هو فوقه من
بنات الانبا للذكر مثل حظ الانثيين وليس لمن هو
اطر منهم شي وان لم يفضل شي فلا شي لهم وذلك ان
الله تبارك وتعالى قال في كتابه يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك وان كانت واحدة
فلهما النصف **قال** مالك الاطر في هو الا بعد

ميراث الرجل من امراته والمرأة من زوجها

قال مجيب **قال** مالك وميراث الرجل من امراته اذا
لم تترك ولدا ولا ولدا ابن النصف فان تركت ولدا
او ولدا ابن ذكر كان او انثى فلزوجها الربع من بعد
وصية توشي بها او دين **وميراث** المرأة من زوجها
اذا لم يترك ولدا ولا ولدا ابن الربع فان ترك ولدا
او ولدا ابن ذكر كان او انثى فامرته الثمن من بعد
وصية توشي بها او دين وذلك ان الله تبارك

وتعالى

وتعالى قال في كتابه ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركته ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلهن
الثلث من بعد وصية توصون بها او دين **ميراث**
الاب والام من ولدهما **قال** مالك الامر الذي
لا يختلف فيه عندنا والذي ادرت عليه اهل
العلم يبلدنا ان ميراث الاب من ابنه او بنته انه
ان ترك المتوفى ولدا او ولدا ابن ذكر فانه بغرض الاب
السدس فريضة فان لم يترك المتوفى ولدا ولا ولدا
ابن ذكر فانه يبدأ بمن شرك الاب من اهل القرية
فيعطون فريضتهم فان فضل من المال السدس
فما فوزه كان للاب وان لم يفضل عنهم السدس
فما فوزه فرض الاب السدس فريضة **وميراث**
الام من ولدها اذا توفي ابنها او بنتها فترك

المتوفى ولداً اولد ابن ذكر كان او انثى او ترك من
 الاخوة اثنين فصاعداً ذكر كانوا اولاداً من
 اب وام او من اب او من ام فالسُّدس لها فان لم
 يترك المتوفى ولداً ولا ولداً من ولا اثنين من الاخوة
 فصاعداً فان لامرثت الثلث كاملاً الا في فرضين
 فقط واحد الفريضة ان يتوفي الرجل ويترك
 امراته وابويه فلا امراته الربع ولامه الثلث مما
 بقي وهو الربع من راس المال **والاخرى** ان تتوفى
 امرأته وتترك زوجها وابويها فيكون لزوجها
 النصف وامها الثلث مما بقي وهو السُّدس من
 راس المال وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
 في كتابه ولا بويه لكل واحد منها السُّدس مما
 ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه
 ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلا ميراث
 السُّدس فمضة السنة ان الاخوة اثنان فصاعداً

ميراث الاخوة للاخوة **قال مجيب** قال مالك الامر
 للجنح عليه عندنا ان الاخوة للاخوة لا يرثون مع
 الولد ولا مع ولد الابن ذكر ان كانوا او اناكافاً شيئاً
 ولا يرثون مع الاب ولا مع الجد ابى الاب شيئاً وانهم
 يرثون فيما سوي ذلك يفرض الواحد منهم السُّدس
 ذكر كان او انثى فان كانا اثنين فلكل منها السُّدس
 فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث فليقسموا
 بينهم بالسواء وذلك ان الله تبارك وتعالى قال
 في كتابه وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله
 اخ او اخات فلكل واحد منهما السُّدس فان كانوا
 اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وكان الذكر
 والانثى في هذا بمنزلة واحدة **ميراث** الاخوة
 للاخوة والاب **قال مجيب** قال مالك الامر عندنا ان
 الاخوة للاب والام لا يرثون مع الولد الذكر شيئاً
 ولا مع ولد الابن الذكر ولا مع الاب شيئاً وهم

يرثون مع البنات وبنات الابن ما لم يترك المتوفى
 جداً اباً ابناً فيرثون ما فضل من المال يكون فيه
 عصبية يبدأ بمن كان له اصل فريضة سماه فيعطون
 فرايضهم فان فضل بعد ذلك فضل كان لاخته والاب
 والاير يقتسمونه بينهم على كتاب الله تعالى ذكرنا
 كانوا وانا ثلث للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل
 شيئاً فلا شيء لهم **قال** وان لم يترك المتوفى اباً
 ولا جداً اباً ابناً ولا ولداً ولا ولد ابن ذكر كان او
 انثى فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام
 النصف فان كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الاخوات
 للاب والام فرض لهن الثلثان فان كان معهن
 اخ ذكر فلا فريضة لاحد من الاخوات واحدة كانت
 او اكثر من ذلك ويبدأ بمن شركهم بفريضة سما
 فيعطون فرايضهم فما فضل بعد ذلك من شيء كان
 بين الاخوة للاب والاير للذكر مثل حظ الانثيين

الاير

الاير فريضة واحدة فقط لم يكن لهم فيها شيئاً
 فاشركوا فيها مع بني الاير في ثلثهم وثلث الفريضة
 امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واخوتها
 لامها واخوتها لايها وامها فكان لزوجها النصف
 ولامها السدس واخوتها لايها الثلث فلم يفضل
 شيء بعد ذلك فيشرك بنو الاب والاير في هذه
 الفريضة مع بني الاير في ثلثهم فيكون للذكر مثل
 حظ الانثى من اجل انهم كلهم اخوة المتوفى لأمه
 واما وثواب الاير **وذلك** ان الله تبارك وتعالى
 قال في كتابه وان كان رجل يورث كلالة او امرأة
 وله اخ او اخت فكل واحد منهما السدس فان كانوا
 اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث فذلك شركوا
 في هذه الفريضة لانهم كلهم اخوة المتوفى لأمه

ميراث الاخوة للاب

قال يحيى قال مالك الامر عندنا ان ميراث

الاخوة للاب اذا لم يكن معهم احد من بني الاب و
الاخوة كمترا لهما الاخوة للاب والاخوة سواء ذكرهم ككرمهم
وانشأهم كانوا هم الا انهم لا يشركون مع بني الام في
الفريضة التي شرعها فيها بنو الاب والام لانهم
خرجوا من ولادة الام التي جمعت اولئك فان
اجتمع الاخوة للاب والاخوة للاب فكان في
بني الاب والاخوة ذكر فلا ميراث لاحد من بني الاب
وان لم يكن بنو الاب والاخوة الا امرأة واحدة او اكثر
من ذلك من الاناث لا ذكر معهم فانه يفيض للاخت
الواحدة للاب والاخوة النصف ويفرض للاخوات
للاب السدس **تمت** الثلثين فان كان مع الاخوة
للاب ذكر فلا فريضة لهم ويبدأ باهل الفرائض
المسماة فيعطون فرايضهم فان فضل بعد ذلك فضل
كان بين الاخوات للاب الذكر مثل حظ الانثيين فان
لم يفضل شي فلا شيء لهم فان كان الاخوة للاب والام

أمر اثنين او اكثر من ذلك من الاناث فرض لهم الثلث
ولا ميراث معهم للاخوات للاب الا ان يكن معهن
اخ لايت فان كان معهن اخ لايت بدئي بمن شرعهم
بفريضة مسماة فاعطوا فرايضهم فان فضل بعد
ذلك فضل كان بين الاخوة للاب للذكر مثل حظ
الانثيين وان لم يفضل شي فلا شيء لهم ولبي
الاخوة مع بني الاب والاخوة ومع بني الاب الواحد
السدس ولاثنين فصاعدا الثلث للذكر منهم مثل
حظ الانثي **تمت** فيه بمنزلة واحدة **سواميراث**
للجد وحده يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد انه
بلغه ان معوية بن ابي سفيان كتب الى زيد بن ثابت
يسأله عن الجد فكتب اليه زيد بن ثابت انك
كتبت الي لتسألني عن الجد والله اعلم وذلك ما لم
يكن يقضى فيه الا الامر ايعني الخلق وقد حضرت
خليفتين قبلك يعطيان النصف مع الاخ والاولاد

والثلث مع الاثنين فان كثرت الاخوة لم ينقصونه
 من الثلث **وصدق** عن مالك عن ابن شهاب عن
 قبيصة ابن ذؤيب ان عمر ابن الخطاب فرض للجد
 الذي يفرض الناس له اليوم **وصدق** عن مالك
 انه بلغه عن سليمان ابن يسار انه فرض عمر ابن
 الخطاب وعثمان ابن عفان وزيد ابن ثابت
 للجد مع الاخوة الثلث **قال يحيى** قال مالك الامر
 للجمع عليه عندنا والذي ادركت عليه اهل العلم
 ببلدنا ان للجد ابا الاب لا يرث مع الاب دينا شيئا
 وهو يفرض له مع الولد الذكر ومع ابن الابن الذكر
 السدس فريضة وهو فيما سوى ذلك مالم يترك
 المتوفي اخا او اختا لابييه يبدأ باحدان شرکه
 بفريضة مسماه فيعطون فرايضهم فان فضل من
 المال السدس فما فوقه كان له وان لم يفضل
 من المال السدس فما فوقه فرض للجد السدس

فريضة **قال** مالك وللجد والاخوة للاب والام
 اذا شرکهما احد بفريضة مسماه يبدأ بمن شرکهم
 من اهل الفرائض فيعطون فرايضهم فما بقي بعد
 ذلك للجد والاخوة من شيء فانه ينظر اي ذلك
 افضل لحظ للجد اعطيه للجد الثلث مما بقي له
 والاخوات او يكون بمنزلة رجل من الاخوة فيما
 يحصل له ولهم يقاسمهم بمثل حصة احدهما او
 السدس من راس المال كله اي ذلك كان افضل
 للجد لحظه اعطيه للجد وكان ما بقي بعد ذلك
 للاخوة الاب والام للذكر مثل حظ الانثيين الا في
 فريضة واحدة يكون قسمهم فيها على غير ذلك
 وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها
 وامها واختها وابيها وجدها فالزوج النصف والا
 الثلث وللجد السدس والاخت للاب والام
 النصف ثم يجمع سدس الجد ونصف الاخت فيقسم

اثلاً للذكر مثل حظ الأنثيين فيكون للجد ثلثاه
 وللأخت ثلثه **قال يحيى قال مالك وميراث**
 الأخوة للاب مع الجد إذا لم يكن معهم أخوة لآب وأخ
 كبراء الأخوة للاب والأخ ذكرهم كذكرهم وإنشأهم
 كأنشأهم فإذا اجتمع الأخوة للاب والأخ والأخوة
 للاب والأخ يعادون للجد بأخوتهم لأنهم يمتنعون
 بهم كثرة الميراث بعد دهم ولا يعادونه بالأخوة
 للأخ لأنه لو لم يكن مع الجد غيرهم لم يرثوا معه
 شيئاً وكان المال كله للجد فما حصل للأخوة من
 بعد حظ الجد فأم يكون للأخوة من الاب والاب
 دون الأخوة للاب ولا يكون للأخوة للاب معهم
 شيء إلا أن تكون الأخوة للاب والأخ امرأة ولجد
 فإن كانت امرأة واحدة فإنها تعاد للجد بأخوتها
 لأنهما ما كانا فما حصل لها ولهم من شيء كان لها
 دونهم ما بينهما وبين أن تستكمل فريضتها وفريضتها

النصف من رأس المال كله فإن كان فيما يجرها
 ولاخوتها لآبها فضل عن نصف رأس المال كله
 فهو لأخوتها لآبها للذكر مثل حظ الأنثيين فإن
 لم يفضل شيء فلا شيء لهم **ميراث الجدة وحديثي**
 يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحق
 بن خريشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت
 الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثه فقال
 لها أبو بكر مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك
 من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئاً فأرجعي حتى أسأل الناس فقال الناس فقال
 المغيرة بن شعبه حضر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أعطاهما السدس فقال أبو بكر معك
 غيرك فقال محمد بن مسلمة الانصاري مثل ما قال
 المغيرة ابن شعبه فأنفذ لها أبو بكر رضي الله
 تعالى عنه ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب

تسبيله عن ميراثها فقال مالك بن النسي كتاب الله شيء
وما كان القضا الذي قضى به الا غيرك وما آتانا
برايدي الفرائض شيئا ولكن ذلك السدس
فان اجتمعما فيه فهو بينكما واياكما خلت به فهو لها
وحدثنني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم
بن محمد انه قال قال الله تعالى ان ابكر رضى الله
تعالى عنه فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل
الاير فقال له رجل من الانصار اما انك تترك
التي لو ما نشا وهو حي كان اياها برث فجعل ابو بكر
رضي الله تعالى عنه السدس بينهما **وحدثنني** عن
مالك عن عبد ربه بن سعيد ان ابا بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام كان لا يفرض الا الجدة
قال يحيى قال مالك والامر بالمجتمع عليه عندنا
الذي لا اختلاف فيه والذي ادركت عليه اهل
العالم يلدنا ان الجدة ام الاير لا ترث مع الاير

دنيا شيئا وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس
فريضة وان الجدة ام الاب لا ترث مع الاير ولا
مع الاب شيئا وهي فيما سوا ذلك يفرض لها
السدس فريضة فاذا اجتمعت الجدة تان ام الاب
وام الاير وليس للمتوفي دونهما اب ولا ام **قال**
يحيى **قال** مالك فاني سمعت ان ام الاير ان
كانت اقعدهما كان لها السدس دون ام الاب
وان كانت ام الاب اقعدهما او كانتا في القعد
من المتوفى بمنزلة سوى فان السدس بينهما نصفان
قال يحيى قال مالك ولا ميراث لاحد من الجدات
الا لجدتين لانه بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورث الجدة ثم سال ابو بكر عن ذلك
حتى اتاه الثبوت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ورث الجدة فانفذها ثم اتت الجدة
لخري الي عمر بن الخطاب فقال ما انا برايدي الفرائض

شيئا فان لم يجمعنا فيه فهو بينكما واني كما خلت به
 فهو لها **قَالَ** مالك ثم لم نعلم احدا ورث غير جدتين
 منذ كان الاسلام الى اليوم **مِيرَاتُ** الكلام
حَدَّثَنِي يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم ان عمر ابن
 الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الكلالة فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكفيك من ذلك الآية التي اترلت في الصيف
 في اخر سورة النساء **قَالَ** يحيى **قَالَ** مالك الامر بالمجتمع
 عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي اذكر
 عليه اهل العلم يلدنا ان الكلا على وجهين
فَإِنَّمَا الآية التي اترلت في اخر سورة النساء التي قال
 الله تبارك وتعالى وان كان رجل يورث كلالة او
 امرأة وله اخ او اخت فكل واحد منهما السدس
 فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث **قَالَ**
 يحيى **قَالَ** مالك هذه الكلالة التي لا يرث فيها

الخنوة

للاخوة حتى لا يكون ولد ولا ولد ولد ولا والد **قَالَ**
 يحيى **قَالَ** مالك واما الآية التي في اخر سورة
 النساء التي قال الله تبارك وتعالى يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
 ولد وله لخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان
 لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
 مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
 حظ الانثيين بين الله لكم ان تضلوا والله بكل
 شئ عليم **قَالَ** مالك هذه الكلالة التي تكون فيها
 الاخوة عصبه اذ لم يكن ولد فيرثون مع الجدة
 في الكلالة **قَالَ** يحيى **قَالَ** مالك فالجد يرث مع
 الاخوة لانه اولى بالميراث منهم وذلك انه يرث
 مع ذكر وولد المتوفى السدس والاخوات لا يرثون
 مع ذكر وولد المتوفى شيئا وكيف لا يكون كاحدهم
 وهو ياخذ السدس مع ولد المتوفى فكيف لا ياخذ

الثلث مع الاخوة وبنو الامر ياخذون معهم الثلث
 فالجد هو الذي يجب الاخوة ومنهم مكانه الميراث
 فهو اولى بالذي كان لهم لانهم سقطوا من اجله
ولو ان الجد لم ياخذ ذلك الثلث اخذه بنو الامر
 فانما اخذ ما لم يكن يرجع الى الاخوة للاب وكان
 الاخوة للامرهم ولا يدلك الثلث من الاخوة
 للاب وكان الجد هو اولى به من الاخوة للامر **ميراث**
العمة حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن ابي بكر
 بن عمرو بن حزم عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي
 انه اخبر عن مولي لقرش كان قديما يقال له ابن مرسا
 انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى
 الظهر قال يا يرفاهلم ذلك الكتاب لكتاب كتبه
 في شان العمة فيسئل عنها ويستخير قول الناس
 فيها فاتا به يرفاه فادعابثوب او قدح فيه ما فيها
 ذلك الكتاب فيه ثم قال لورضيك الله اقرأك

ولهم

لورضيك الله اقرأك **وحدثني** يحيى عن مالك عن محمد
 بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباة كثيرا يقول كان عمر
 ابن الخطاب يقول عجا للعمة تورث ولا تورث **ميراث**
 ولاية العصبه **قال يحيى** قال مالك الامر للجمع
 عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي
 ادركت عليه اهل العلم يلدنا في ولاية العصبه
 ان الاخ للاب والاخ اولى بالميراث من الاخ للاب
 والاخ للاب اولى بالميراث من ابن بني الاخ للاب
 وبنو الاخ للاب اولى من بني ابن الاخ للاب والام
 وبنو الاخ للاب اولى من العم اخ الاب للاب و
 العم اخو الاب للاب والاخ اولى اخي الاب للاب
 والعم اخو الاب للاب والعم اخو الاب للاب اولى
 من بني العم اخي الاب للاب والام وابن العم للاب
 والام اولى من ابن العم للاب وابن العم اولى
 من عم الاب اخي ابي الاب للاب والام **قال يحيى**

قَالَ مَالِكٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سَبِلَتْ عَنْهُ مِنْ مِيرَاثِ الْعَصْبَةِ
فَإِنَّهُ عَلَى نَحْوِ هَذِهِ النِّسْبِ الْمَتَوَقَّى مِنْ تَنَازُعٍ فِي وَلايَتِهِ
مِنْ عَصْبَتِهِ فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ بَلَقًا مَتَوَقًّا
إِلَى أَبِي بَلَقَاهُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَى أَبِي دُونِهِ فَاجْعَلْ
مِيرَاثَهُ الَّذِي يَلْقَاهُ إِلَى أَبِي الْأَبِ الْأَدْنَى دُونَ مَنْ
يَلْقَاهُ إِلَى تَوْقٍ ذَلِكَ فَإِنْ وَجَدْتَهُمْ كُلَّهُمْ بَلَقُونَهُ
إِلَى أَبِي وَاحِدٍ يَجْمَعُهُمْ جَمِيعًا فَانْظُرْ أَقْعَدَهُمْ فِي النِّسْبِ
وَأِنْ كَانَ ابْنُ ابْنِ أَبِي فَقَطْ فَاجْعَلْ الْمِيرَاثَ لَهُ دُونَ
الْأَطْرَافِ وَأِنْ كَانَ ابْنُ أَبِي وَأُمٌّ فَإِنْ وَجَدْتَهُمْ
مُسْتَوَيْنَ يَنْتَسِلُونَ مِنْ عَدَدِ الْأَبَاءِ إِلَى عَدَدِ وَلَدِهِ
حَتَّى يَلْقُوا نِسْبَ الْمَتَوَقِّ جَمِيعًا وَكَأَنَّهُمْ جَمِيعًا
بَنِي أَبِي أَوْ بَنِي أُمٍّ فَاجْعَلْ الْمِيرَاثَ بَيْنَهُمْ سَوَاءً
وَأِنْ كَانَ وَالِدُ بَعْضِهِمْ أَخًا وَالِدُ الْمَتَوَقِّ لِلأَبِ وَالْأُمِّ
وَمَكَانٍ مِنْ سِوَاهُ مِنْهُمْ أَيْمَانًا هُوَ أَخُو أَبِي الْمَتَوَقِّ
لأَبِيهِ فَقَطْ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي أَخِي الْمَتَوَقِّ لِأَبِيهِ

وَأُمِّهِ

وَأُمِّهِ دُونَ بَنِي الْأَخِ لِلأَبِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى قَالَ وَالْوَالِدَانِ أَرْحَمُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **قَالَ** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ
وَلِلْجَدِّ أَبُو الْأَبِ وَأَوْلَى مِنْ بَنِي الْأَخِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَأَبُو
مِنْ الْعَمِّ أَخِي الْأَبِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ بِالْمِيرَاثِ وَأَبْنُ
الْأَخِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَأَوْلَى مِنْ الْجَدِّ بُولَا الْمَوَالِي
مَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الْأَمِيرَاثِ **قَالَ** كَيْفِيٌّ قُلُومًا لِمَالِكٍ
الْأَمْرُ لِلْجَمْعِ عَلَيْهِ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ
وَالَّذِي أَدْرَكَتْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ يُلِدْنَ أَنَّ ابْنَ
الْأَخِ لِلْأُمِّ وَلِلْجَدِّ أَبَا الْأُمِّ وَالْعَمُّ أَخِي الْأَبِ لِلْأُمِّ
وَلِلْخَالَ وَلِلْجَدَّةِ أُمُّ أَبِي الْأُمِّ وَأَبْنَةُ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ
وَالْعَمَّةُ وَلِلْخَالَةِ لَا يَرِثُونَ بَارِئًا مِنْ شَيْءٍ قُلُومًا
لَا تَرِثُ امْرَأَةٌ هِيَ أَبْعَدُ نِسْبًا مِنَ الْمَتَوَقِّ مِمَّنْ سَمِيَ
فِي هَذَا الْكِتَابِ بِرَحْمَةِ شَيْءٍ وَأَنَّهُ لَا يَرِثُ أَحَدٌ مِنَ
النِّسَابِ شَيْئًا إِلَّا حَيْثُ سَمِيَ ذَكَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّ

عن الله تبارك وتعالى ذكر في كتابه ميراث الابرار
 من ولدها وميراث البنات من ايمن وميراث
 الزوجة من زوجها وميراث الاخوات للاب
 وميراث الاخوات للاب وميراث الاخوات للام
 وورثت لجدته بالذي جاء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فيها والمرأة ترث من اعتقت هي
 نفسها لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
 فاخوانكم في الدين ومواليكم **ميراث اهل الملل**
 وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن
 حسين بن علي بن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
 المسلم الكافر **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن
 علي بن حسين بن علي بن ابي طالب انه اخبر انما
 ورث ابا طالب عقيل وطالب وله يرثه علي
 قال فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب **وحدثني**

عن مالك

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
 ان محمد بن الاشعث اخبره عمته له هو ديرة او
 نصرانية توفيت وان محمد بن الاشعث ذكر
 ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال
 له عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها ثم الى عثمان
 فسأله عن ذلك فقال له عثمان اني اني نسيت ما
 قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي
 حكيم ان نصرانيا اعتقه عمر بن عبد العزيز ثم
 هلك **قال** اسماعيل فامرني عمر بن عبد العزيز
 ان اجعل ماله في بيت المال **وحدثني** عن مالك
 عن الثقة عنده انه سمع سعيد بن المسيب
 يقول ابي عمر بن الخطاب ان يورث احدا من
 الاحرار الا احدا ولدي العرب **قال يحيى** قال مالك
 وان جاءت امرأة حامل من ارض العدو فوضعت

في العرب فولدها يرثها ان مات وترثه ان مكر
 ميراثها في كتاب الله تعالى **قال** مالك الامر للجمع
 عليه عندنا والسنة التي لا اختلاف فيها
 والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا انه لا
 يرث المسلم الكافر بقرابة ولا ولاء ولا رحم ولا
 يجب احدا عن ميراثه **قال** ولذلك كل من لا
 يرث اذا لم يكن دونه وارث فانه لا يجب احدا
 عن ميراثه **من جهل امره بالقتل وغير ذلك**
وحديثي يحيى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
 وعن غيره واحد من علماءهم انه لم يتوارث من قتل
 يوم الجمل ويوم الصفين ويوم الحرة ثم كان يوم
 قديد فلم يرث احد منهم من صاحبه شيئا الا
 من علم انه قتل قبل صاحبه **قال** يحيى وسمعت
 مالكا يقول وذلك الامر الذي لا اختلاف فيه
 عندنا ولا شك عند احد من اهل العلم ببلدنا

قال مالك وكذلك العمل في كل متوارثين
 هلكا بغرق او قتل او غير ذلك من الموت اذا لم
 يعلم ايهما مات قبل صاحبه فاذا لم يعلم ايهما
 مات قبل صاحبه لم يرث احدهما منهما من صاحبه
 شيئا وكان ميراثهما لمن بقي من ورثتهما يرث
 كل واحد منهما ورثته من الاحياء **قال** يحيى
 وسمعت مالكا يقول ولا ينبغي ان يرث احدا
 احدا بالشك ولا يرث احدا احدا الا باليقين
 من العلم والشهادة وذلك ان الرجل يهلك
 هو ومولاه الذي اعتقه ابوه فيقول بنو الرجل
 العربي قد ورثه ابونا فليس ذلك له ان يروى
 بغير علم ولا شهادة انه مات قبله وانما يرثه
 اولى الناس به من الاحياء **قال** مالك ومن
 ذلك ايضا الاخوان للاب والافريموتان
 ولا احد منهما ولد والاخر لا ولد له ولهما اخ

فلا يعلم إهتامات قبل فيرات الذي لا ولد له
لاخيه لأبيه وليس لبني أخيه لأبيه وأمه شئ
قال يحيى قال مالك ومن ذلك أيضاً أن تلك
العمة وابن أخوها أو ابنة الأخ وعمها فلا يعلم
إهتامات قبل فان لم يعلم إهتامات قبل لم يرث
العم من ابنة أخيه شيئاً ولا يرث ابن الأخ من
عمته شيئاً **ميراث المملأ عنة وولد الزنا**
قال مالك انه بلغه ان عروة ابن الزبير كان
يقول في ولد المملأ عنة وولد الزنا انه اذا مات
ورثته أمه حقها في كتاب الله تعالى وأخوته
لامه حقوقهم ويرث البقية موالى أمه ان كانت
مولاة وان كانت عربية ورثت حقها وورث
أخوته لامه حقوقهم وكان ما بقى للمسلمين
قال مالك وبلغني عن سليمان بن يسار مثل ذلك
قال مالك وعلى ذلك أدركت رأي أهل العلم

بيلدنا

بيلدنا **كتاب** الترغيب في القضاء بالحق
حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** إنما أنا بشر
وانكم تختصمون إلي فلو حل بعضكم ان يكون الحق
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن
قضيت له بشئ من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً
فإنما أقطع له قطعة من النار **حدثني** عن مالك
عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان عمر
ابن الخطاب لخصم إليه مسلم ويهودي فرأى عمر
ان الحق لليهودي فقضى له فقال له اليهودي والله
لقد قضيت بالحق فضربه عمر ابن الخطاب بالرده
ثم قال وما يدريك فقال اليهودي أنا بخدا أنه
ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن عيني مملأ عن

شماله مالك يسدك انه ويوقفانه للحق ما دام مع
الحق فاذا ترك الحق عرفا وتركاه **الشهاد آت**
وحدثنى يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
الصادق عن محمد بن عمر بن عثمان عن ابي عمر الانصاري
عن زيدا بن جالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** الا اخبركم بخير الشهاد الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسلكها او يخبر بشهادته قبل
ان يسلكها **وحدثنى** عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن انه قال قدم علي عمر بن الخطاب رجل من
العراقي فقال لقد جئت في امر ماله راس ولا ذنب
فقال وما هو قال شهادته الزور ظهرت بارضنا
فقال عمر او قد كان ذلك قال نعم قال عمر والله لا
يؤمر رجل في الاسلام بغير العدل **وحدثنى** عن
مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب قال لا يجوز
شهادة خصم ولا ظنين **القضا** في شهادة المحدث

وحدثنى

وحدثنى يحيى عن مالك انه بلغه عن سليمان بن
يسار وغيره انهم سئلوا عن رجل جلد المحدثين شهادة
قال نعم اذا ظهرت منه التوبة **وحدثنى** عن مالك
انه سمع ابن شهاب يسئل عن ذلك فقال مثل ما قال
ابن يسار **قال** مالك وذلك الامر عندنا وذلك
لقول الله تبارك وتعالى والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بربعة شهود فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذي تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
عفو رحيم **قال يحيى** قال مالك فالامر الذي لا
اختلاف فيه عندنا ان الذي يجلد المحدثين تاب
ولخصه يجوز شهادته وهو لجب ما سمعت في ذلك

القضا باليمين مع الشاهد

وحدثنى يحيى عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين

مع الشاهد **وحدثنى** عن مالك عن ابن الزناد أن
 عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن
 بن زيد بن الخطاب وهو عامل على الكوفة أن اقتض
 باليمين مع الشاهد **وحدثنى** عن مالك أنه بلغه
 أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
 سيلاهل يقضي باليمين مع الشاهد فقالا نعم
قال يجي **قال** مالك مضة السنة في القضاء
 باليمين مع الشاهد الواحد يحلف صاحب الحق
 مع شاهده ويستحق حقه فان نكل ولبي ان يحلف
 احلف المطلب فان حلف سقط حقه ذلك للحق
 وان آبي ان يحلف ثبت عليه الحق لصاحبه **قال**
 مالك وانما يكون ذلك في الاموال خاصة ولا يقع
 ذلك في شيء من الحدود ولا في نكاح ولا في طلاق
 ولا في عتاق ولا في سرقة ولا في فريه
قال مالك فان قل قل قيل فان العتاق من الاموال

فقد خطا

فقد خطا ليس ذلك على ما قال ولو كان ذلك على
 ما قال لحلف العبد مع شاهده اذا جاء شاهده ان
 سيده اعتقه وان العبد اذا شاهده شهد على ان
 مال من الاموال ادعاء حلف مع شاهده واستحق
 حقه كما يحلف لخرق **قال** مالك فالسنة عندنا ان
 العبد اذا جاء بشاهد على عتاقه استخلف سيده
 به اعتقه وبطل ذلك عنه **قال** مالك ولذلك
 السنة عندنا ايضا في الطلاق اذا جاء المرأة
 ان زوجها طلقها احلف زوجها ما طلقها فاذا
 حلف لم يقع عليه طلاق **قال** مالك فستة الطلاق
 والعتاقه في الشاهد الواحد واحد وانما يكون بين
 على زوج المرأة وعلى سيد العبد وانما العتاقه حد
 من الحدود ولا يجوز فيها شهادة النساء لانه اذا
 اعتق العبد ثبتت حرمة ووقعت له الحدود و
 وقعت عليه وان زنا وقد لحسن رجوعه وان قتل قتل

ويثبت له الميراث بينه وبين من يوارثه **فان لحق**
مصحح فقال لو ان رجلا اعتق عبده وحرره رجل
يطلب سيده العبد بدين له عليه فشهد له
على حقه ذلك رجل وامرأتان فان ذلك
ثبت على سيده العبد حتى ترد به عتاقه اذا لم
يكن لسيد العبد مال غير العبد يريد ان يجيز
بذلك شهادة النساء في العتاقه فان ذلك ليس
على ما تم كواثما مثل ذلك الرجل يعتق عبده
ثم ياتي طالب الحق على سيده بشاهد واحد
فيحلف مع شاهدين ثم يستحق حقه وترد بذلك
عتاقه العبد او ياتي الرجل قد كانت بينه
وبين سيده العبد مخالطة وملايسنة فيرغم
ان له على سيده العبد ما لا يقال لسيد العبد
احلف ما عليك ما ادعي فان تكلم واي ان
يحلف فحلف صاحب الحق وثبت حقه على سيده

العبد

228
العبد فيكون يرد عتاقه العبد اذا ثبت المال
على سيده **قال** مالك وكذلك ايضا الرجل ينجح
الامة فتكون زوجته فياتي سيده الامة الى الرجل
الذي تزوجها فيقول ابتعت مني جارية فلامنه انت
وفلان بكذا وكذا دينارا فينكر ذلك الزوج الامة
فياتي سيده الامة برجل وامرأتين فيشهدون
على ما قل فيثبت له بيعه ولحق حقه وتحرم الامة
على زوجها ويكون ذلك فراقا بينهما وشهادة النساء
لا تجوز في الطلاق **قال** مالك ومن ذلك ايضا الرجل
ينتري على الرجل الحرفيق عليه لحد فياتي رجل
والمرأتان فيشهدون ان الذي انتري عليه عبدا
مملوكا فيضع ذلك الحد عن المفترى بعد ان وقع
عليه وشهادة النساء لا تجوز في الفرية **قال** مالك
وتمايشه ذلك ايضا مما يفترق فيه القضا وما
ماضي من السنة ان المرتين يشهدان على استهلا

الصبي فيجب بذلك ميراثه حتى يرث ويكون ماله
لمن يرثه ان مات الصبي وليس مع المرتين اللتين
رجل ولا يمين وقد يكون ذلك في الاموال
العظام من الذهب والورق والرابع والموليط
والرقيق وما سوا ذلك من الاموال **ولو** شهدت
امرأتان على درهم واحد او اقل من ذلك او اكثر
لم يقع شهادتهما شيئا **قال** مالك ومن الناس
من يقول لا يكون اليمين مع الشاهد الواحد و
يجب بقول الله تعالى وقوله للحق فان لم يكونا
رجلين فرجل والمرأتان بمن ترصون من الشهدا
فان لم يأت برجل والمرأتين فلا شيء له ولا يحلف
مع شاهد **قال** مالك فمن الحجّة على من قال
ذلك القول ان يقال له اذ ايت لو ان رجلا
ادعى على رجل مالا ليس بحلف المطلوب بما ذلك
الحق عليه فان حلف بطل ذلك للحق عنه وان نكل

عن يمين

عن اليمين حلف صاحب الحق وثبت حقه على صاحبه
فهذا محال لاختلاف فيه عند احد من الناس
ولا يولد من البلدان فبأي شيء اخذ هذا او في أي
كتاب الله وجه فاذا اقر بهذا فليقر باليمين
مع الشاهد وان يكن ذلك في كتاب الله والله
ليكني من ذلك ما مضى في السنة ولكن المرق قد
يجب ان يعرف وجه الصواب وموقع الحجّة ففي هذا
بيان ان شاء الله تعالى **القضاء** فمن **هالك** وله دين
وعليه دين له فيه شاهد واحد **قال** يحيى سمعت
مالك يقول في الرجل يهلك وله دين عليه شاهد
واحد وعليه دين للناس لهم فيه شاهد واحد
فبأي ورثته ان يخلفوا على حقوقهم مع شاهدهم
قال فان الغرماء يخلفون وبأخذون حقوقهم فان
فضل لم يكن للورثة منه شيء وذلك ان الايمان
عرضت عليهم قبل فتركوها الا ان يقولوا له تفعل

اصحابنا فضلاء ويعلم انهم انما تركوا الايمان من
 اجل ذلك فاني ارى ان يخلفوا ويلحدوا ما في بعد
 دينه **القضائي الدعوي** وحدثنني يحيى عن مالك
 عن جميل بن عبد الرحمن المودن انه كان يحضر عمر
 ابن عبد العزيز وهو يقضي بين الناس فاذا جاء
 الرجل يدعي على الرجل حقا نظر فان كانت بينهما
 مخالطة او ملاسة احلف الذي ادعى عليه وان لم
 يكن شيء من ذلك لم يخلفه **قال** مالك وعلى ذلك الامر
 عندنا انه من ادعى على رجل بدعوى فظفر فان كانت
 بينهما مخالطة او ملاسة احلف المدعي عليه فان
 حلف بطل ذلك الحق عنه وان اتي ان يخلف وردت
 اليمين على المدعي فخلف طالب الحق اخذ حقه **في**
شهادة الصبيان وحدثنني يحيى عن مالك عن هشام
 ابن عروة ان عبد الله بن الزبير كان يقضي بشهادة
 الصبيان فيما بينهم من الجراح **قال** يحيى وسمعت

ط

بقول الامر عندنا بالجنح عليه ان شهادة الصبيان
 تجوز فيما بينهم من الجراح ولا تجوز على غيرهم وانما
 تجوز شهادة ائمتهم فيما بينهم من الجراح وحدها لا تجوز
 في غير ذلك اذا كان ذلك قبل ان يتفرقوا او يجنبوا
 او يعلموا فان افرقوا فلا شهادة لهم الا ان يكونوا
 قد اشهدوا العدول على شهادتهم قبل ان يفرقوا

ما جاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني يحيى عن مالك عن هاشم ابن هاشم بن عتبة
 بن ابي وقاص عن عبد الله بن نسطاس مولي كثير
 بن الصلت عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من حلف على منبري اثمًا
 فليتق مقعده من النار **وحدثنني** عن مالك عن العلاء
 ابن عبد الرحمن عن معيد ابن كعب عن اخيه عبد الله
 ابن كعب بن مالك الانصاري عن ابي امامة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اقتطع حق امرئ

سلم يمينه حرره الله عليه الجنة واول جيله النار
 قالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قل ولو
 كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا من اراك
 وان كان قضيبا من اراك قالها ثلاث مرات
جامع ما جاء في اليمين على المنبر حدثنني يحيى عن مالك
 عن داود بن الحسين انه سمع ابا غطفان بن طريف
 المري يقول اختم زيدا بن ثابت وابن مطيع في دار
 كانت بينهما الى مروان بن الحكم وهو امير على المدينة
 فقصى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال
 زيد بن ثابت احلف له مبكالي فقال مروان لا والله
 الا عند مقاطع الحقوق قل فجح زيد بن ثابت يخلف
 ان حقه الحق ويأبى ان يخلف على المنبر قل فجعل
 مروان يعجب من ذلك قل مالك لا ارى ان يخلف
 احدا على المنبر على اقل من ربع دينار وذلك ثلاثة
 دراهم **ما لا يجوز من غلق الرهن** وحدثنني يحيى عن مالك

عن زيد

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل لا يغلق الرهن **قال**
 مالك وتفسير ذلك فيما نرى والله اعلم ان برهن
 الرجل الرهن عند الرجل بالشئ وفي الرهن فضل عما
 رهن به فيقول الراهن للمرتهن ان جيتك بمثلك الى
 اجل يسيمه له والا فالرهن لك بما فيه **قال** فهذا
 لا يصح ولا يحل وهذا الذي نهى عنه وان جاء صاحبه
 بالذي رهن به بعد الاجل فهو له وارى هذا الشرط
 منفسخا **القضاي في رهن الثمن والحجر** ان قال يحيى
 سمعت مالكا يقول فمن رهن حايطا له الى اجل سمي
 فيكون ثمرة ذلك الحايط قبل ذلك الاجل ان الثمن
 ليس برهن مع الاصل الا ان يكون الشرط ذلك
 المرتهن في رهنه وان الرجل اذا ارتهن جاربه و
 هي حامل او حملت بعد ارتهانها اياها فان ولدها
 معها **قال** وفرق بين الثمر وبين الجارية ان رسول

ولد

الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبر
فثمرها للبائع إلا أن يشترطه المبتاع **قال مالك**
والأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا أن من باع
وليداً أو شيئاً من الحيوان وفي بطنها جنين أو ذلك
للجنين المشتري اشترطه المشتري أو لم يشترطه
فليست النخل مثل الحيوان وليس الثمر مثل الجنين
في بطن أمه **قال مالك** ومما يبين ذلك أيضاً أن
من أمر الناس أن يرهن الرجل ثمر النخل ولا يرهن
الثقل وليس يرهن أحدًا من الناس جنيناً في بطن
أمه من الرقيق ولا من الدواب **القضاء في الرهن**
من الحيوان قال يحيى وسعت مالك يقول الأمر الذي
لا اختلاف فيه عندنا في الرهن أنه ما كان من
أمر يعرف هلاكه من أرض أو دار أو حيوان فهلاك
يؤدي الرهن وعلم هلاكه فهو من الرهن وإن
ذلك لا ينقص من حق الرهن شيئاً وما كان من رهن

20 -
يهلك في يدي الرهن فلا يعلم هلاكه إلا بقوله
فهو من الرهن وهو قيمته صامناً يقال له صفة
فاذا وصفه أحلف على صفته وتسمية ماله فيه
كم يقوم به أهل البصر بذلك فإن كان فيه فضل
عما سماه الرهن أخذه الراهن وإن كان أقل
نمأسمى أحلف الراهن على ما سمي الرهن وبطل عنه
الفضل الذي سمي الرهن فوق قيمة الرهن وإن ألبى
الراهن أن يحلف أعطى الرهن ما فضل بعد قيمة
الرهن **قال مالك** فإن قال الرهن لا أعلم لي بقيمة
الرهن حلف الراهن على صفة الرهن وكان ذلك
له إذا جاء بالأمر الذي لا يستنكر **قال مالك**
إذا قبض الرهن الرهن ولم يضعه على يدي غيره

القضاء في الرهن يكون بين الرجلين

قال يحيى سعت مالك يقول في الرجلين يكونان
رهن بينهما فيقوم أحدهما يبيع رهنه وقد كان

الاخر انظره بحقه سنة **قال** ان كان يقدر على
 ان يقسم الرهن فلا ينقص حق الذي انظره بحقه
 بيع له نصف الرهن الذي كان بينهما فاو في حق
 وان خيف ان ينقص حقه بيع الرهن كله فاعطى
 الذي قام ببيع رهنه حقه من ذلك فان طابت
 نفس الذي انظره بحقه ان يدفع نصف الثمن
 الى الراهن والاحلف المرتهن انه ما انظره الا
 ليوقف لي رهنه على هينته ثم اعطى حقه **قال**
 وسمعت مالكا يقول في العبد برهنه سيده للعبد
 مال ان مال العبد ليس برهن الا ان يشترطه
 المرتهن **القضا في جامع الرهون** قال يحيى سمعت
 مالكا يقول فيمن ارهن متاعا فيملك المتاع
 عند المرتهن واقر الذي عليه للحق بتسميه للحق
 واجتمعا على التسمية وتدعيما في الرهن فقال
 الراهن قيمته عشرون دينارا وقل المرتهن قيمته

عشرة دنانير وللحق الذي للرجل فيه عشرون
 دينارا **قال** مالك يقال للذي بيد الرهن
 صفه فاذا وصفه احلف عليه ثم اقام تلك
 الصفة اهل المعرفة بها فان كانت القيمة اكثر
 مما رهن به قبل المرتهن اردد الى الراهن بقية حقه
 من الراهن وان كانت القيمة اقل مما رهن به اخذ
 المرتهن بقية حقه من الراهن وان كانت القيمة
 بقدر حقه فالرهن بما فيه **قال** يحيى وسمعت
 مالكا يقول الامر عندنا في الرجلين يختلفان في
 الرهن برهنه احد مما عند صاحبه فيقول الراهن
 رهنك بعشرة دنانير ويقول المرتهن ارهننته
 منك بعشرين دينارا والرهن ظاهر بيد المرتهن
قال يحلف المرتهن حتى يحيط بقية الرهن فان
 كان ذلك لازيادة فيه ونقصان عما احلف ان له
 فيه اخذ المرتهن بحقه وكان اولى بالتبدي

في اليمين لقبضه الرهن وحيارته اياه الا ان
يشاء رب الرهن ان يعطيه حقه الذي حلف
عليه وياخذ رهنه **قك** مالك وان كان ثمن
الرهن اقل من العشرين التي سمي احلف المرتهن على
العشرين التي سمي ثم يقال للراهن اما ان تعطيه
الذي حلف عليه وتأخذ رهنك واما ان تحلف
على الذي قلت انك رهنه به وسيطل عنك ما
زاد المرتهن على قيمة الرهن فان حلف الراهن
بطل عنه ذلك وان لم يحلف لزمه غرم ما حلف
عليه المرتهن **قك** مالك فان هلك الرهن و
وتناكر الملق فقال الذي له للق كاتلي فيه
عشرون دينارا وقال الذي عليه الملق لم يكن
لك فيه الا عشرة دنانير وقال الذي له الملق
قيمة الرهن عشرة دنانير وقال الذي عليه الملق
قيمته عشرون دينارا قيل للذي عليه الملق

صفه فاذا وصفه احلف على صفته ثم اقام
تلك الصفه اهل المعرفة بها فان كانت
قيمة الرهن اكثر مما ادعى فيه المرتهن لحلف
على ما ادعى ثم يعطى الراهن ما فضل من قيمة
الرهن فان كانت قيمته اقل مما يدعى فيه المرتهن
احلف على الذي زعم انه له فيه ثم قاصوه بما
بلغ الرهن ثم احلف الذي عليه الحق على الفضل
الذي بقي للمدعى عليه بعد مبلغ ثمن الرهن وذلك
ان الذي بيد الرهن صار مدعى على الراهن
فان حلف بطل عنه بقية ما حلف عليه المرتهن
تما ادعى فوق قيمته فان نكل لزمه غرم ما بقي
من حق المرتهن بعد قيمة الرهن والله اعلم

القضايا في الدابة والتعدى بها

قك يحيى وسمعت مالكا يقول الامر عندنا في
الرجل يستكري الدابة الى المكان المسقى ثم يتعدى

ذلك ويتقدم **قال** فان رب الدابة مخير ان يحب
ان ياخذ كرا دابته الى المكان الذي تعدي اليه
بها اعطى ذلك ويقبض دابته وله الكرا الاول
وان لحب رب الدابة فله قيمة دابته من المكان
الذي تعدي منه المستكري وله الكرا الاول
ان كان استكرا الدابة البذاه **وان** كان انما استكرا
ذاهبا ورجعا ثم تعدي حين بلغ البلد الذي استكرا
اليه فانما لرب الدابة نصف الكرا الاول وذلك
ان الكرا نصفه في البذاه ونصفه في الرجعة
فتعدي المتعدي بالدابة وله يجب عليه الا
نصف الكرا **ولو** ان الدابة هلكت حين بلغ بها
البلد الذي استكري اليه لم يكن على المستكري
ضمان وله يكن للمكري الا نصف الكرا **قال** وعلى
ذلك امر اهل التعدي والخلاف لما اخذوا الدابة
عليه **قال** وكذلك من اخذ ما لا قراضا من

صلى

صاحبه فقال له رب المال لا تشتري به حيوانا
ولا سلعا كذا وكذا السلع يسميها وينها عنها ويكره
ان يضع ماله فيها فيشتري الذي اخذ المال الذي
نهي عنه يريد بذلك ان يضمن المال ويذهب برج
صاحبه فاذا صنع ذلك فرب المال بالخيار ان
لحب ان يدخل معه في السلع على ما شرط بينهما من
الرجوع فعل وان احب فله راس ماله ضامنا على
الذي اخذ المال وتعدي عليه **قال** وكذلك
ايضا الرجل يضع معه الرجل البضاعة فيامر
صاحب المال ان يشتري له سلعة باسمها فيفعل
فيشتري ببضاعته غيرها امره به ويتعدي ذلك
فان صاحب البضاعة عليه بالخيار ان يحب ان
ياخذ ما اشتري بماله اخذه وان احب ان يكون
المبضع معه ضامنا لراس ماله فذلك له وقال
القضا في المستكرهة من النساء حديثي مجي

عن مالك عن ابن شهاب ان عبد الملك بن مروان قضى
امراة اصبحت مستكره بصد اقها على من فعل بها
قال يحيى وسمعت مالكا يقول الامر عندنا في
الرجل يقتصب المرأة بكرًا كانت او ثيبًا انها ان
كانت حرة فعليه صداق مثلها وان كانت امة فعليه
ما تنقص من ثمنها والعقوبة في ذلك على المعتصم
ولا عقبة على المعتصم في ذلك كله وان كان القاص
عبدًا فذلك على سيده الا ان يشاء ان يسلمه **القضا**
في استهلاك الحيوان والعظام **قال يحيى**
وسمعت مالكا يقول الامر عندنا في من استهلك
شيئا من الحيوان بغير اذن صاحبه ان عليه يقته
بواستهلكه عليه ان يوخذ بمثله من الحيوان ولا
يكون له ان يعطي صاحبه فيما استهلك شيئا من
الحيوان ولكن عليه قيمته بواستهلكه القيمة
اعدل ذلك فيما بينهما في الحيوان والعروض

قال يحيى وسمعت مالكا يقول من استهلك شيئا من
العظام بغير اذن صاحبه فائما يرد الى صاحبه
مثل عظامه بمكيلته من صنفه وائما الطعام بميزله
الذهب والفضة انما يرد من الذهب والذهب ومن
الفضة والفضة وليس للحيوان بميزله الذهب في
ذلك فرق بين ذلك السنة والعمل المعلوم به
قال يحيى وسمعت مالكا يقول اذا استودع الرجل
مالا فابتاع به لنفسه ورجع فيه فان ذلك الرجوع
له لانه ضامن للمال حتى يورده الى صاحبه
القضا فمن ارتد عن الاستلام وحدثني يحيى
عن مالك عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** من غير دينه فاضربوا
عنقه **قال يحيى** وسمعت مالكا يقول ومعنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم من غير دينه فاضربوا عنقه انه من خرج من

الاسلام الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فان
اولئك اذا ظهر عليهم قتلوا ولم يستأبوا لانه
لا تعرف قوتهم وانهم كانوا يسرون الكفر
ويعلمون الاسلام فلا ارى ان يستأبوا هو لا
ولا يقبل منهم قوتهم وانما من خرج من الاسلام
الى غيره فظهر ذلك فاستأب فان تاب والّا
قتل وذلك لو ان قوما كانوا على ذلك رايت ان
يدعوا الى الاسلام ويستأبوا فان تابوا قبل
ذلك منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا يعن بذلك
فيما نرى والله اعلم من يخرج من اليهودية الى
النصرانية ولا من النصرانية الى اليهودية ولا
من غير دينه من اهل الاديان كالكهنة الا الاسلام
فمن خرج من الاسلام الى وظهر ذلك فذلك الله
عني به والله تعالى اعلم **وحدثني** عن مالك عن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري

عن ابيه الله قال قدم على عمر ابن الخطاب رجل من
قبل الي موسى الاشعري فسأله عن الناس فاجبه
ثم قال له عمر ابن الخطاب هل كان فيكم من مغربة
خير فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما
فعلتم به قريناه فضر بنا عنقه فقال عمر اذله
ثلاثة واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله
يتوب ويراجع امر الله ثم قال عمر اللهم اني له لحضر
ولم امر ولم ارض اذ بلغني **القضاة** **فمن وجد مع**
امراته رجلا وحدثني يحيى عن مالك عن سهل بن ابي
صالح السمان عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان
وجدت مع امراتي رجلا امرأته حتى اتي باربعة
شهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال

له خط خبري وجد مع امراته رجلاً فقتله او
 قتلها فاشكل على معاوية ابن ابي سفيان القضا
 فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري يسأل له علي
 ابن ابي طالب عن ذلك فقال ابو موسى الاشعري
 عن ذلك علي ابن ابي طالب فقال له علي ان هذا
 لشئ ما هو يارضى عزمت عليك لتخبرني فقال
 ابو موسى كتب الى معاوية ان اسالك عن ذلك
 فقال علي انا ابو حسن ان لريكات بأربعة شهداء
 فليوط برمته **القضا في المنبؤ** وحدثني عن مالك
 عن ابن شهاب عن سنين ابي جميلة رجل من سليم
 انه وجد مبنوذا في زمن عمر ابن الخطاب قال
 فجئت به الى عمر ابن الخطاب فقال ما حملك علي
 اخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضائعة فاخذ
 فقال له عريفه يا امير المؤمنين انه رجل صالح
 قال عمر كذلك قل نعم فقال عمر اذهب به فهو

حرولك ولاؤه وعليك نفقته **قال** مالك
 الامر عندنا في المنبؤ انه حر وان ولاؤه ه
 للمسلمين وهم يرثونه ويعقلون عنه **القضا**
بالحاق الود بابيه وحدثني يحيى عن مالك عن
 ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
 عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي
 وقاص ان ابن ولادة زمعة متي فاقبضه اليك
 قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن
 اخي قد كان عهد الي في فقام اليه عبد ابن
 زمعة فقال اخي وابن ولادة ابي ولد علي فراشه
 فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال سعد يا رسول الله اخي قد كان عهد الي
 فيه وقال عبد اخي ابن زمعة وليدة ابي ولد
 علي فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هولاك يا عبد بن زمعة ثم **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
 ثم **قال** لسودة بنت زمعة احتجيت مني لما رأي
 من شبهة بعنة ابن ابي وقاص قلت فما راها
 حتى اقي الله عز وجل **وهذا** ثني يحيى عن مالك
 عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم
 بن الحارث التيمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله
 بن ابي امية ان امرأة هلك عنها زوجها باربعة
 اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند
 زوجها اربعة اشهر ونصف شهر ثم ولدت ولدا
 تاما فجاء زوجها الي عمر ابن الخطاب فذكر ذلك
 له فدعا عمر ابن الخطاب نسوة من نساء الجاهلية
 قد ما فسالهن عن ذلك فقالت امرأة منهن
 انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين
 حملت فاهريق عليه الدما فحش ولدها في

هكذا

بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحها واصاب
 الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدتها عن
 ابن الخطاب وفرق بينهما **وقال** عمر اما انه لم يبلغني
 عنكما الاخير والحق الولد بالاول **وهذا** ثني عن
 مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان
 عمر ابن الخطاب كان يلبط اولاد الجاهلية بمن
 دعاهم في الاسلام فاتي رجلا من كلاهما يدعي
 ولدا امرأة فدعا عمر قايفا فظرا لهما فقال
 القاييف لقد اشتراكا فيه فضربه عمر بالدرّة ثم
 دعا عمر المرأة فقال اخبريني خبرك فقالت كان
 هذا لاحد الرجلين ياتيني وهي في ابل لا
 ههنا فلا يفارقها حتى يظن ونظن اني قد اسهر
 بها لحبل ثم انصرف عنها فاهريق عليه دما ثم
 خلف عليها هذا تعني الاخر فلا ادري من ايها
 هو قال فكبر القاييف فقال عمر الغلام وآل ايها

ثني

وحدَّثني عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب
 أو عثمان بن عفان قضى أحداً مما في امرأة مملوك
 غرت رجلاً بنفسها وذكرت أنها حرة فترجوا
 فولدت له أولاداً فقضى أن يفدي ولده بمثلهم
قال يحيى سمعت مالكا يقول والقيمة أعدل
 في هذا إن شاء الله تعالى **القضاء في ميراث الولد**
المستحق قال يحيى سمعت مالكا يقول إلا المجمع
 عليه عندنا في الرجل يهلك وله بنون فيقول
 أحدهم قد أقراني أن فلان ابنه أن ذلك النسب
 لا يثبت بشهادة إنسان واحد ولا يجوز أقرار أحد
 أقوالاً على نفسه في حصته من مال أبيه يعطي
 الذي شهد له قدر ما يصيبه من المال الذي بين
قال مالك وتفسير ذلك أن يهلك الرجل و
 يترك ابنين له ويترك ستمائة دينار فيأخذ
 كل واحد منهما ثلثمائة دينار ثم يشهد أحدهما

أن اباه

أن أباه المالك أقر بأن فلان ابنه فيكون على الذي
 شهد الذي استلحق مائة دينار وذلك نصف ميراث
 المستلحق لو لحق ولو أقر له الآخر أخذ المائة الأخرى
 فاستكمل حقه وثبت نسبه وهو أيضاً بمنزلة المرأة
 تقرب الدين على أبيها أو على زوجها وينكر ذلك الوتر
 فعليه أن تدفع إلى الذي أقرت له بالدين قدر الذي
 بصيبتها من ذلك الدين لو ثبت على الورثة كلهم
 أن كانت امرأة ورثت الثمن دفعت إلى الغريم ثمن
 دينه وإن كانت ابنة ورثت النصف دفعت
 إلى الغريم نصف دينه على حساب هذا يدفع إليه
 من أقر له من النساء **قال مالك** فإن شهد رجل
 على مثل ما شهدت به المرأة أن فلان على أبيه ديناً
 أخلف صاحب الدين مع شهادة شاهدين وأعطى
 الغريم حقه كله وليس هذا بمنزلة المرأة لأن الرجل
 يجوز شهادته ويكون على صاحب الدين مع شهادة

شاهد ان يحلف وياخذ حقه كله وان لم يحلف
اخذ من ميراث الذي اقر له قدر ما يصيب من ذلك
الدين لانه اقر بحقه وانكر الورثة وجاز عليه اقراره

القضا في امهات الاولاد

وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب **قال** بالرجال
يطون لا يدهم ثم يعزلون لاثنتي وليدة يعتق
سيدها ان قد لم بها الا لحقت به ولدها فاعزلوا
بعد ذلك او تركوا **وحدثني** يحيى عن مالك عن
نافع عن صفية بنت ابي عبيد انها اخبرته ان عمر
ابن الخطاب **قال** ما بال رجال يطون ولا يدهم
ثم يدعونهم يخرجون لاثنتي وليدة يعتق سيدها
ان قد لم بها الا لحقت به ولدها فارسلوه بعد
او اسكوهن **قال** يحيى وسمعت مالكا يقول
الا امر عندنا في ام الولد اذا جنت جناية ضمن

سيدها ما بينه وبين قيمتها وليس له ان يسلمها
وليس عليه ان يحمل من جنايتها اكثر من قيمتها **القضا**
في عمارت الموات وحدثني يحيى عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم **قال** من احيا ارضا ميتة فهي له وليس
لعرقى ظالم حق **قال** مالك وللعرقى الظالم كل
ما احتقرا واخذ او غرس بغير حق **وحدثني** عن
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان عمر بن الخطاب **قال** من احيا ارضا ميتة فهي له
قال مالك وعلى ذلك الامر عندنا **القضا في**
المياه وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمر بن حزم انه بلغه ان رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم **قال** في سيل مهزور و
مذيئيب يمسك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على
الاسفل **وحدثني** عن مالك عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا يمنع فضل الماء ان يمنع به الكلام **حدثني** يحيى عن مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا يمنع نفع بين

القضاء في المرفق

وحدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا ضرر ولا ضرار **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا يمنع احدكم جاره خشبة يغرزها في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها غافلين معرضين والله لا رمين بها بين اكثافكم **وحدثني** عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان الصحاح بن خليفة ساق

ابن جابر

خليفة له من العريض فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمه فابى محمد فقال له الصحاح لم تمنعني وهو لك منفعة تشرب به اولا واخرا ولا يضرك فابى محمد فكلم فيه الصحاح عمر بن الخطاب فدعا عمر محمد بن مسلمه فامر ان يخلى سبيله فقال محمد لا والله فقال عمر لم تمنع احاك ما يتقعه وهو لك نافع تستقي به اولا واخرا وهو لا يضرك فقال محمد لا والله فقال عمر والله ليمرن به ولو على بطنك فامر عمر ان يمر به ففعل الصحاح **وحدثني** عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال كان في حايطة جده ربيع لعبد الرحمن بن عوف فاراد عبد الرحمن بن عوف ان يحولها الى ناحية من الحايطة هي اقرب الى ارضه فمنعه صاحب الحايطة فكلم عبد الرحمن ابن عوف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقضى لعبد الرحمن ابن عوف بتحويله **القضاء**

قسم الاموال وحدثني يحيى عن مالك عن ثور
ابن زيد الدبلي انه قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** ايما دارا وارض
قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية واما
دارا وارض ادركها الاسلام ولم تقسم
فهي على قسم الاسلام **قال** يحيى وسمعت مالكا
يقول فمن هلك وترك اموالا بالعالية والسفلى
ان البعل لا يقسم مع النفع الا ان يرضى اهله
بذلك وان البعل يقسم مع العين اذا كان
يشبهها وان الاموال اذا كانت بارض واحدة
والذي بينهما متقارب فانه يقوم كل مال منهما
ثم يسهم بينهم والمساكن والدور من المتزلة
القضا في الضواري والحريسة وحدثني يحيى عن
مالك عن شهاب عن جرّام بن سعد بن محصيه ان
ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فاسدت

فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي
اهل الحائط يحفظها في الثمار وان ما فسدت
المواشي بالليل ضامن على اهلها **وحدثني عن**
مالك عن هشام بن عروة عن ايوب عن يحيى بن عبد
الرحمن بن حاطب ان رقيقا لحاطب سرقوا ناقة
رجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك الى عمر بن
الخطاب فامر عمر كثر بن الصلت ان تقطع ايديهم
ثم قال عمر اراك يتجهم والله لا غرمناك غرما يشق
عليك ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك فقال للمزني
قد كنت والله امنعها من اربعة اية درهم **فقال**
عمر اعطه ثمان مائة درهم **قال** يحيى سمعت مالكا
يقول وليس على هذا العمل عندنا في تضعيف
القيمة ولكن مضى امر الناس عندنا على انه انما
يغرم الرجل قيمة بعيره او الدية ياخذها

القضا فمن اصاب شيئا من البهائم

قال يحيى سمعت مالكاً يقول الامر عندنا فمن
اصاب شيئاً من البهايم ان على الذي اصابها قدر
ما نقص من ثمنها **قال** وسمعت مالكاً يقول في الجمل
يصول على الرجل فيخافه فيقتله او يعقره فان ان
كانت له بيعة على انه آراكده وصال عليه فلا
غرم عليه وان لم تقم له بيعة الامقالتة فهو
ضامن للجمل **القضاء فيما يعطى الغسال** قال يحيى
سمعت مالكاً يقول فمن دفع ثوباً للغسال يصبغه
فصبغه فقال صاحب الثوب له امر بك بهذا الصبغ
وقال الغسال بلى انت امرتني بذلك فان الغسال
مصدق في ذلك والخياط مثل ذلك والصبايع
مثل ذلك ويحلفون على ذلك الا ان ياتوا بما
لا يستعملون في مثله فلا يجوز قولهم في ذلك
وليحلف صاب الثوب فان ردها واني ان يحلف
حلف الصباغ **قال يحيى** وسمعت مالكاً يقول

في الصباغ يدفع الثوب اليه فيخطي به فيدفعه
الى رجل آخر فيلبسه الذي اعطاه اياه انه لا غرم
على الذي لبسه ويفرم الغسال لصاحب الثوب
وذلك اذا لبس الثوب الذي دفع اليه على غير
معرفة فانه ليس له فان لبسه وهو يعرف انه
ليس ثوبه فهو ضامن له **القضاء في الحالة والحول**
قال يحيى وسمعت مالكاً يقول الامر عندنا في
الرجل يحيل على الرجل بدين له عليه انه ان افلس
الذي لجعل عليه او مات فلم يدع وقا فليس
للمحتال على الذي حاله عليه شيء وانه لا يرجع على
صاحبه **الاول** **قال** مالك وهذا الامر الذي
لا اختلاف فيه عندنا **قال** مالك فاما الرجل
يتملك له الرجل بدين له على رجل آخر ثم يهلك
التملك او يفلس فان الذي تمك له يرجع على
عريمه **الاول** **القضاء** فمن ابتاع ثوباً وبه عيب

قَالَ يَحْيَى وَسمعت مالكا يقول اذا ابتاع الرجل ثوبا
وبه عيب من حرق او غيره قد علمه البائع فيشهد
عليه بذلك او اقرب به فاحدث فيه الذي ابتاعه
حدثا من تقطيع ينقص من ثمن الثوب ثم علم
المبتاع بالعيب فهو رد على البائع وليس على الذي
ابتاعه غرم في تقطيعه اياه **قَالَ** فان ابتاع
الرجل ثوبا وبه عيب من حرق او عوار فرغم الذي
باعه انه لم يعلم بذلك وقد قطع الثوب الذي
ابتاعه او صيغه فالمبتا بالخيار ان شاء ان يضع
عنه قدر ما نقص من الحرق او العوار من ثمن الثوب
ويعسك الثوب فعل وان شاء ان يفرم ما نقص
التقطيع او الصبيغ من ثمن الثوب ويرده فعل هو
في ذلك بالخيار فان كان المبتاع قد صبيغ الثوب
صبغا يزدي ثمنه فالمبتاع بالخيار ان شاء ان يوضع
عنه قدر ما نقص العيب من ثمن الثوب وان شاء

الذي

ان يكون شريكا للذي باعه الثوب فعل يتطركه
ثمن الثوب وفيه للحرق او العوار فان كان ثمنه
عشرة دراهم وثمان ما زاد فيه الصبيغ خمسة دراهم
كأناس يكن في الثوب لكل واحد منهما بقدر حصته
فعلى هذا الحساب يكون ما زاد الصبيغ في ثمن الثوب

مالا يجوز من الخيل

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ
بَشِيرَ ابْنِي بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي نَخَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَّ وَلَدَكَ
نَخْلَةً مِثْلَ هَذِهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَجِعْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ابا بكر
الصديق كان يخلها جاد عشرين وسقاً من مال
بالغاية فلما حضرته الوفاة قال والله يا بني
ما من الناس اجد لحب الي غنا بعدى منك ولا
اغز على فقر بعدى منك واني كنت تخلصي جاد
عشرين وسقاً فلو كنت جدته ولحترته كان
لك وانما هو اليوم مال وارث وانما هم الخوارج
ولتخاك فاقتسموه على كتاب الله تعالى قالت
عايشة فقلت يا ابي والله لو كان كذا كذا التركة
انما هي اسماء من الاخرى فقال ابو بكر ذوبطينت
خارجة اراها جارية **وحدثني** عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يخلون
ابنائهم يخلون ثم يمسكونها فان ما بن احدهم
قال مالي بيدي لم اعطيه احدا وان مات هو فاك

هو لا بني قد كنت اعطيته اياه من يخل يخله فلم يجرها
الذي يخلها حتى تكون ان مات لورثته في باطله
ما يجوز من العطية قال يحيى وسمعت مالكا يقول
الا امر عندنا فمن اعطى احدا عطية لا يريد ثوابها
فاشهد عليها فانها ثابتة للذي اعطىها الا ان
يموت المعطي قبل ان يقبضها الذي اعطىها **قال**
وان اراد المعطي اسما كلها بعد ان اشهد عليها
فليس له ذلك اذا قام عليه بها صاحبها اخذها
قال مالك من اعطى عطية ثم نكل صاحبها الذي اعطاه
فجاء الذي اعطىها بشاهد يشهد له انه اعطاه ذلك
عرضا كان او ذهبا او ورقا او جوازا ان الحلف الذي
اعطى مع شهادة شاهده فان ابي الذي اعطى ان
يحلف الحلف المعطي فان ابي ان يحلف ادي الى المعطي
ما ادعاه عليه اذا كان له شاهد واحد فان لم
يكن له شاهد فلا شيء عليه **قال** مالك ومن اعطى

عطية لا يريد ثوابها ثم مات المعطي ورثته بمنزلة
 وان مات المعطي قبل ان يقبض للمعطي عطيته فلا شيء
 له وذلك انه اعطاه عطا لم يقبضه فان اراد المعطي
 ان يسكها وقد اشهد عليها حين اعطاها فليس
 ذلك له اذ اقام صاحبها اخذها **القضاء في الهبة**
وحدثنى يحيى عن مالك عن داود بن الحصين عن
 ابي عطفان بن طريف المري ان عمر بن الخطاب **قال**
 من وهب هبة لصلة رحما وعلى وجه صدقة فانه
 لا يرجع فيها ومن وهب هبة برى انه انما اراد بها
 الثواب فهو على هبته يرجع فيها اذ لم يرص منها **قال**
 يحيى سمعت مالكا يقول الا المجتمع عليه عندنا
 ان الهبة اذا تغيرت عند الموهوب له الثواب
 بزيادة او نقصان فان على الموهوب له ان يعطي
 صاحبها قيمتها بوجه قبضها **الاغتصا في الصدقة**
قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر عندنا الذي

لا اختلاف فيه عندنا ان كل من تصدق على ابنه
 بصدقة فقبضها الابن او كان في حجر أبيه فاشهد
 له على صدقته فليس له ان يقتصر شيئا من ذلك لانه
 لا يرجع في شيء من الصدقة **قال** مالك والامر للمجتمع
 عليه عندنا في من نخل ولده نخل او اعطاه عطاء
 ليس بصدقة ان له ان يقتصر ذلك ماله يستحدث
 الولد دينه اذ ينه الناس به ويأمنونه عليه من
 اجل ذلك الا عطاء الذي اعطاه ابوه فليس لابي
 ان يقتصر من ذلك شيئا بعد ان تكون عليه الديون
قال مالك او يعطي الرجل ابنه او ابنته المال
 فينكح المراة الرجل انما تنكح لغناه وللمال الذي
 اعطاه ابوها للخل انما يتزوجها ويرفع في صيدها
 لغناها ومالهها وما اعطاها ابوها ثم يقول الاب
 انا اعتصر ذلك فليس له ان يقتصر من ابنه ولا
 من ابنته شيئا من ذلك اذ كان على ما وصفت

القضا في العمر **أ** وحدثني يحيى عن مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما عمر عري له ولعقبه فانها للذي يعطاها
لا ترجع الى الذي اعطاها ابدا الا انه اعطي عطاء
وقعت فيه الموارث **وحدثني يحيى عن مالك**
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
انه سمع مكحول الدمشقي يسئل القاسم ابن محمد عن
العمر وما يقول الناس فيها فقال القاسم ابن محمد
ما ادركت الناس الا وهم على شرطهم في اموالهم وفي
ما اعطوا **قال يحيى** سمعت مالك يقول وعلى ذلك
الامر عندنا ان العمر ترجع الى الذي اعمرها اذ لم
يقل هي لك ولعقبك **وحدثني يحيى عن مالك عن نافع**
عن عبد الله بن عمرو بن ريث من حفصة بنت عمر
دارها **قال** وكانت حفصة قد اسكنت بنت زيد

بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت بنت زيد
ابن الخطاب قبض عبد الله بن عمر المسكن ورأى
انه **له القضا في اللقطة** وحدثني يحيى عن مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد بن مولي المنبث
عن زيد بن خالد الجهني انه قال جارجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف غفاصها ووكاهها ثم عرفها
سنة فان جاصحها والافشائك بها قال
فضاله الغنم يا رسول الله قال لك اولادك
اولادك قال فضالة الابل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالك وما لها مع استقار
وحذاوها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقها ربه **قال**
يحيى عن مالك عن ابوبابن موسى عن معاوية بن
عبد الله بن بدر الجهني ان اباة اخبره انه تولى
منزل قوم بطريق مكة فوجد صرة فيها ثمانون دينارا

فذكرها العمر بن الخطاب فقال له عمر عنها على
باب المسجد واذا ذكرها لكل من يأتي من الشام
سنة فاذا مضت السنة فشانك بها **وحدثني**
عن مالك عن نافع ان رجلا وجد لقطة فجاء الى
عبد الله بن عمر فقال له اني وجدت لقطة فما
ذا ترى فيها **قال** له عمر عبد الله بن عمر عنها قال
قد فعلت قال زد قال قد فعلت فقال له عبد
الله لا امرك ان تأكلها ولو شئت له تأخذها
القضاي في استهلاك العبد اللقطة قال يحيى
سمعت مالكا يقول الامر عندنا في العبد يجد
اللقطة فيستهلكها قبل ان تبلغ الاجل الذي
اجل في اللقطة وذلك سنة في رقبته اما
ان يعطى سيده ثمنها عما استهلك غلامه واما ان
يسلم اليهم غلامه وان امسكها حتى يأتي الاجل
الذي اجل في اللقطة ثم استهلكها كانت ديناً

270
عليه يتبع به وله تكن في رقبته وله يكن على سيد
فيها شيء **القضاي في الضوال** وحدثني عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ثابت
ابن الضحاك الانصاري اخبره انه وجد بعيراً بالحرّة
فعقله ثم ذكره لعمر بن الخطاب فامر عمر ابن الخطاب
ان يعرفه ثلاث مرات فقال له ثابت قد شغلني عن
ضيعتي فقال له عمر ارسله حديث وجدته **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان
عمر ابن الخطاب **قال** وهو مسند ظهره الى الكعبة من
أخذ ضالة فهو ضال **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
يقول كانت ضوال الابل في زمن عمر ابن الخطاب
ابلاً موبلة تناج لا يسمها احد حتى اذا كان زمان
عثمان بن عفان امر بتعريفها ثم تباع فاذا احاصطها
اعطى ثمنها **صدققت الحجة عن الميت** وحدثني عن مالك
عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد ابن

عبادة عن ابيه عن جده انه قال خرج سعد بن عبادة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فحضرته امه الوفاة بالمدينة فقيل لها
اوصي فقالت فيم اوصي انما المال ما لسعد فتوفت
قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد بن عبادة ذكر
ذلك له فقال سعد يا رسول الله هل ان يتغها ان
اتصدق عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فقال سعد حايط كذا وكذا صدقة عنها لحايط
سماه **وحدثني** عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اقلنت نفسي واراها لو نطقت تصدقت فأتصد
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا من الانصاف
من بني الحارث بن الخزرج تصد على ابيه بصدقة

فهلكا

فهلكا فورثا بينهما المال وهو المقل فسال عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اجرت له في
صدقك وخذها بغير اذنك **الامر بالوصية** قال
حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امري مسلم له شيء يوصي فيه يبت ليلتين الا وصية
عنده مكتوبة **قال** مالك الامر بالجمع عليه
عندنا ان الموصي ان اوصى في صحته او مرضيه
بوصية فيها عتاقة رقيق من رقيقه او غير ذلك
فايرفع من ذلك ما بدا له ويصنع من ذلك ما شا
حتى يموت وان لحب ان يطرح تلك الوصية او
يبدلها فعل الا ان يدر مملوكا فان تدبر فلا سبيل
الي غير ما دبر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حق امري مسلم له شيء يوصي فيه يبت
ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة **قال** مالك

فلو كان الموصي لا يقد على تقدير وصيته ولا ما ذكر
فيها من العتاقة كان كل موصي حبس ماله الذي
أوصى فيه من العتاقة وغيرها وقد يوصي الرجل
في صحته وعند سفره **قال مالك** فالأمر عندنا
الذي لا اختلاف فيه أنه يغير من ذلك ما شاؤا
غير التدبير جواز الوصية للضعيف و
المصاب والسفيه وحدثني يحيى مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر بن حزم عن أبيه أن عمرو بن سليم الزرقي أخبره
أنه قيل لعمر بن الخطاب إن هاهنا غلاما بغا عما يجتم
من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له
هاهنا إلا ابنت عم له فقال عمر ابن الخطاب فليوصي
لها فأوصي لها بما يقال له بيرجشم قال عمرو ابن
سليم فبيع ذلك المال بثلاثين ألف درهم وابنت
عمه التي أوصي لها أم عمرو ابن سليم الزرقي **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن حزم أن غلاما

من غسان حضرته الوفا بالمدينة ووارثه بالشام
قد روى ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له إن فلانا يموت
أفليوصي قال يوصي **قال يحيى بن سعيد** قال أبو بكر
وكان الغلام ابن عشر سنين أو اثنتي عشرة سنة
فأوصى ببيرجشم فباعها أهلها بثلاثين ألف درهم
قال يحيى سمعت مالك يقول الأمر للمجتمع عليه
عندنا أن الضعيف في عقله والسفيه والمصطلب
الذي يفنى أحيانا تجوز وصاياهم إذا كان معهم
من عقولهم ما يعرفون ما يوصون به فاما من ليس
معه من عقله ما يعرف بذلك ما يوصي به وكان
مغلوبا على عقله فلا وصية له **الوصية في الثلث**
لا يتعدى وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال
جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله

قد بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا برثني
 الا ابنته لي افا تصدق بثلاثي مالي فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير
 انك ان ترز ورثتك اغنيا خير من ان ترزهم عالة
 يتكفنون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
 وجه الله الا اجرته بها حتى مات جعل في في امرائك
 قل فقلت يا رسول الله اأخلف بعد اصحابي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لن تخلف
 فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة
 ولعلك ان تخلف حتى ينقطع بك اقواما ويضر
 بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
 على اعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة برثني له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
 قال يحيى سمعت مالكا يقول في الرجل يوصي
 بثلاث ماله لرجل ويقول غلامي يخدم فلانا ما عا

ثم هو حر فينظر في ذلك العبد ثلث مال الميت **قال**
 فان خدمه العبد تقوم ثم يحاصن يحاص الذي
 او صوله بالثلث بثلثه وللخاص الذي او صوله بخدمة
 العبد بما قور له من خدمة العبد فياخذ كل واحد
 منهما من خدمة العبد او من اجارته ان كانت له
 اجاره بقدر حصته فاذا مات الذي جعلت له خدمة
 العبد ما عاش عتق العبد **قال** وسمعت مالكا يقول
 في الذي يوصي في ثلثه فيقول لفلان كذا ولفلان
 كذا فيقسمي ما لا من ماله فتقول ورثته قد زاد
 على ثلثه فان الورثة يختبرون بين ان يعطوا اهل
 الوصايا وصاياهم وياخذوا جميع مال الميت وبين
 ان يقسموا لاهل الوصايا ثلث مال الميت فيسلموا
 اليهم ثلثه فتكون حقوقهم فيه ان ارادوا بالغاما
 ببلغ امر الحامل والمريض **والذي يحضر القتال** **قال**
اموالهم قال يحيى وسمعت مالكا يقول احسن ما

سمعت في وصية الحامل وفي قضاها في مالها وما
يجوز لها ان الحامل كالمريض فاذا المرض خفيف غير
المخوف على صاحبه فان صاحبه يصنع في مالها ما
يشاء واذا كان المرض المخوف عليه لم يجز لصاحبه
شيء الا ثلثه **قال** وكذلك المرأة الحامل اقول
بشر وسرور وليس بمرض ولا خوف لان الله
قال في كتابه فبشرناها باسحاق ومن وراء
اسحاق يعقوب وقل تبارك وتعالى حملت حملا
خفيفا فرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لين اتيهما صالحا لكونن من الشاكرين **قال**
فالمرأة الحامل اذا اثقلت لم يجز لها قضا الا في
ثلثها فاول الاتمام ستة **قال** الله تبارك و
تعالى في كتابه والوالدان برصعن اولاهن
حولين كاملين **وقال** تعالى وحمله وفضاله
ثلاثون شهرا فاذا مضت الحامل ستة اشهر

من يوم حملت لم يجز لها في مالها الا في الثلث
قال يحيى وسمعت مالكا يقول في الرجل يحضر
القتال انه اذا زحف في الصف القتال لم يجز
له ان يقضي في ماله الا في الثلث وان عثر له
الحامل والمريض المخوف عليه ما كان بتلك الحالة
الوصية للوارث والحيارة

قال وسمعت مالكا يقول في هذه الآية انها
منسوخة قول الله تبارك وتعالى ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين نسخها ما
ترل من قسمة الفريضة في كتاب الله **قال يحيى**
وسمعت مالكا يقول السنة الثابتة عندنا
التي لا خلاف فيها انه لا تجوز وصية لوارث
الا ان يجيز له ذلك ورثة الميت وأنه ان آجاز
بعضهم واي بعضهم حاز له حق من اجاز منهم
ومن اي اخذ حقه من ذلك **قال** وسمعت مالكا

يقول في المريض الذي يوصي فيستأذن ورثته في
وصيته وهو مريض ليس له من ماله الا ثلثه
فياذنون له ان يوصي لبعض ورثته او باكثر
من ثلثه انه ليس له ان يرجعوا في ذلك ولو
جاز ذلك لهدم صنع كل وارث ذلك فاذا هلك
الموصي اخذوا ذلك لانفسهم ومنعوه الوصية
في ثلثه وما اذن له به في ماله **قال** فاما ان
يستأذن ورثته في وصية يوصي بها لوارث
في وصيته فياذنون له فان ذلك لا يلزمهم ولو شر
ان يردوا ذلك ان شاؤوا وذلك ان الرجل اذا
كان صحيحا كان الحق بجميع ماله يصنع به ما شا
ان شاء ان يخرج من جميعه خرج وتصدق به او
يعطيه من يشاء وانما يكون استأذانه ورثته
جائزا على الورثة اذا اذنا له حين يجب عنه
ماله ولا يجوز له شي الا في ثلثه وحين لم يحق

بشيء

بشيء ماله منه قد حين يجوز عليهم امرهم وما اذنا
له به فان سال بعض ورثته ان يهب له ميراثه
حين يحضره الوفاة فيفعل فلا يقض فيه لهالك
شيئا فانه رد على من وهبه الا ان يقول له الميث
فلا ان لبعض ورثته ضعيف وقد احببت ان تهب
له ميراثك فاعطاه اياه فان ذلك جائزا واسماه
الميث له **قال** وان وهب له ميراثه فلا نقض لهالك
بعضه وبقي بعضه فهو رد على وهب يرجع اليه
ما بقي بعد وفاة الذي اعطيه **قال** يجزي وسمعت
مالك يقول فمن اوصى بوصية فذكر انه قد كان
اعطي ورثته شيئا لم يقبضه فاي الورثة ان يحرفوا
ذلك يرجع الى الورثة ميراثا على كتاب الله تعالى
لان الميث لم يرد ان يقع شيء من ذلك في ثلثه ولا
يخاص اهل الوصايا في ثلثه بشيء من ذلك وقال
ما جاء في التوبة من الرجال ومن احق بالولد

وحدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
 ان مختارا كان عنده سلمة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لعبد الله ابن اميه ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم بسم يا عبد الله ان
 فتح الله عليهما الطائف غدا فانا ادلك على
 ابنة غيلان فانها تقبل بربع وتدبر بثمان فلما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لا بدخلن ها
 ولا عليك **وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد**
 انه قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عند عمر
 ابن الخطاب امرأة من الانصار فولدت له عاصم
 بن عمر ثم انه فارقه فجاء عمر قبا فوجد ابنه عاصما
 يلعب بفنا المسجد فاخذه بعضده فوضعه بين
 يديه على الدابة فادر كته جدة الغلام فزارعته
 اياه حتى اتيا الى بكر الصديق فقال له عمر ابني ولقت
 المرأة ابني فقال ابو بكر رضي الله عنهما وبيده

قالوا

قال فيما راجعه عمر الكلام **قال** وسمعت مالكا
 يقول وهذا الا الذي اخذ به في ذلك **القيس في**
السلة وضمانها قال يحيى وسمعت مالكا يقول
 في الرجل يبتاع السلة من الحيوان او الثياب او
 العروض فيوجد ذلك البيع غير جائز فيرد وبور
 الذي قبض السلة ان يرد الى صاحبه سلة
قال فليس لصاحب السلة الا قيمتها يوم
 قبضت منه وليس يرد ذلك انه ضمنها
 من يوم قبضها فما كان فيها من نقصان بعد ذلك
 كان عليه فذلك كان نماؤها وزادتها له وان
 الرجل يقبض السلة في زمان هي فيه نافقة
 مرغوب فيها ثم يردوها في زمان هي فيه ساقطة
 لا يردوها احد فيقبض الرجل السلة من الرجل
 فيبيعها بعشرة دينار او عيسكها وثمانها ذلك
 ثم يردوها واثمنا ثمنها دينار فليس له ان يذهب

من مال الرجل تسعة دنانير او يقضها منه الرجل
فيبيعها بدینار او یسکرها وانما عنهما دینار ثم
يردها وقيمتها يوم يردھا عشرة دنانير فليس
على الذي قبضها ان یغرم لصاحبها من ماله
دنانيرا انما عليه قيمة ما قبض يوم قبضه **قال**
مالك واما یبیز ذلك ان السارق اذا سرق
السَّلعة فانما ينظر الى ثمنها يوم سرقها فان كان
ما یجب فيه القطع كان ذلك علیه وان استأجر
قطعة انما فی سجن ینحبس فيه حتى ينظر فی شأنه
واما ان یهرب السارق ثم یؤخذ بعد ذلك فليس
استأجر قطعه بالذي یضع عنه حدا قد وجب علیه
يوم سرق وان رخصت تلك السَّلعة بعد ذلك
ولا بالذي یوجب علیه قطعا لم یكن وجب علیه
بواخذها ان علت تلك السَّلعة بعد ذلك

جامع القضا وکراهیتہ

وحدثنی یحیی عن مالک عن یحیی بن سعید ان
ابا الدرداء کتب الى سلمان الفارسی ان هلم لي
الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان
الارض لا تقدس احدا وانما یقدس الانسان
علمه وقد بلغني انك جعلت طبیباً نداوي فان
كنت تبري فتعالك وان كنت مطبياً فاحذر ان
تقتل انساناً فتدخل النار فكان ابو الدرداء اذا
قضى بين اثنين ثم اذ بر عنه نظر اليهما وقال
ارجعا الي ابيد قصتكما مطب واه **قال یحیی**
وسمعت مالكا یقول من استعان عبداً بغير
اذن سيده في شئ له بال ولمثله اجاره فهو ضامن
لما اصاب العبد ان اصاب العبد بشئ وان
سلم العبد فطلب سيده اجارته لما عمل فذلك
لسيده وهو الامر عندنا **قال یحیی** وسمعت
مالكا یقول في العبد يكون بعضه خراً وبعضه

وحدثنی

مسترقا أنه يوقف ماله بيد وليس له ان يحدث
 فيه شيئا لكنه باكل منه ويكتسب بالمعروف
 فاذا هلك فماله للذي بقي له فيه الرق **قَالَ**
يحيى وسمعت مالك يقول الامر عندنا ان الوالد
 يحاسب ولد بما اتفق عليه في يوم يكون للولد
 مال ناضا كان أو عرضا ان اراد الوالد ذلك
وحدثني عن مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف
 المزني ان رجلا من جهينة كان يسبق الحاج فيشرى
 الرواجل فيفلي بها ثم يسرع فيسبق الحاج فيفلي بها
 فرقع امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها
 الناس فان الاسيفع اسفيح جهينة رضي
 من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج نقسم
 ماله بينهم وابائكم والدين فان اوله هره ولخره
 حرب وحرز **ما جاء فينا افسدوا العبيد أو**
جرحوا قال يحيى سمعت مالك يقول السنة

عندنا

عندنا في جنابة العبيد ان كل ما اصاب العبد
 من جرح جرح به انسانا او شبرا لختلسه أو
 حريسة احترسها او ثمر معلق جذه أو افسده
 او سرقة سرقها لا قطع عليه فيها ان ذلك
 العبد لا بعد واذلك الرقبة قل ذلك او اكثر
 فان شاء سيده ان يعطي قيمة ما اخذ غلامه
 او افسد او عقل ما جرح اعطاه وامسك غلامه
 ولت شاء ان يسلمه اسلمه ليس عليه شيء غير
 ذلك سيده في ذلك بالخيار **ما يجوز من النخل**
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
 ابن المسيب ان عثمان ابن عفان قال من نخل ولدا
 له صغيرا لم يبلغ ان يجوز نخله فاعلن ذلك له
 واشهد عليها فهي جائزة وان وليها ابوه **قَالَ**
يحيى قل مالك الامر عندنا ان من نخل ابنا له
 صغيرا ذهب او ورقا وهو يليه انه لا شيء للابن

في ثقبته

من ذلك الا ان يكون عزلها له بعينها او الالب
 دفعها الى رجل وضعها لابنه عند ذلك الرجل
 فان فعل ذلك فهو جائز لا بن **كتاب النكاح**
وما جاء في خطبة النساء حدثني يحيى عن مالك
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعمش عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب
 احدكم على خطب اخيه **وحدثني يحيى عن مالك عن**
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطب اخيه
قال يحيى قال مالك وتفسير قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم لا يخطب
 احدكم على خطب اخيه ان يخطب الرجل المرأة
 فتركها اليه ويتفقان على صداق واحد معلوم
 وقد تراضيا فهي تشتريه عليه لنفسها فذلك التي
 نهى ان يخطبها الرجل على خطبة اخيه ولم يعن

بذلك

بذلك اذا خطب الرجل المرأة فلم يوافقها امره
 ولم تركن اليه الا يخطبها احد فهذا باب فساد
 يدخل على الناس **وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن**
بن القاسم عن ابيه انه كان يقول في قول الله
 تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
 من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم ان يقول
 الرجل للمرأة وهي عدتها من وفاة زوجها انك علي
 لكرميه والي فيك لراغب وان الله لسابق
 اليك خيرا ورزقا ونحو هذا من القول **استيدان**
البكر والايمة في تقسمهما وحدثني يحيى عن مالك
 عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم
 عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الا يمتن لحق بنفسها من ولها
 والبكر تستاذن في نفسها واذنها في صماتها
وحدثني عن مالك انه بلغه عن سعيد بن المسيب

انه قال قال عمر بن الخطاب لا تتكلم المرأة الا باذن
 وليها او ذي الرأي من اهلها او السلطان
وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه القاسم ابن
 محمد وسالم ابن عبد الله كانا ينكحان بناتهما البكر
 ولا يستامراهن **قال يحيى** قال مالك وذلك الامر
 عندنا في نكاح الابكار **قال مالك** وليس للبكر
 جوان في مالها حتى تدخل بيتها ويعرف من حالها
وحدثني عن مالك انه بلغه ان القاسم ابن محمد
 وسالم ابن عبد الله وسليمان ابن يسار كانوا
 يقولون في البكر بزوجه ابوها بغم اذنها ان ذلك
 لازم لها **ما جاء في الصداق والحب** وحدثني
 يحيى عن مالك عن ابن جازع بن دينار عن سهل
 بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله
 قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام

فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن
 لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل عندك من شئ تصدقها اياه فقال ما
 عندي الا ازارى هذا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اعطيتهما اياه جلست لا
 ازاراك فالتمس شيئا قال ما وجد شيئا قال فالتمس
 ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك
 من القرآن شئ فقال نعم سورة كذا وسورة كذا
 لسور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد زوجتكهما بما معك من القرآن **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 انه قال **قال** عمر بن الخطاب انما رجل تزوج امرأة
 وبها جنون او جذام او برص فسمها فلها صدقتها
 كاملة وذلك لزوجها غرم على وليها **قال يحيى** قال

مالك وانما يكون ذلك غرما على ولئها لزوجها اذا
كان ولئها الذي انكحها هو ابوها او اخوها او من
يرى انه يعلم ذلك منها فاما اذا كان ولئها الذي
انكحها ابن عم او مولي او من العشرة فمن يري انه
لا يعلم ذلك منها فليس عليه غرم وترد المرأة ما
اخذت من صداقتها ويترك لها ما تسجل به **وحدثنى**
عن مالك عن نافع ان ابنت عبد الله بن عمرو امها
بنت زيد بن الخطاب كانت تحت ابن عبد الله ابن
عمرفات ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابتغت
امها صداقها فقال عبد الله ابن عمر ليس لها صداق
ولو كان صداق لم نمسكه ولم نظلمها فابت امها ان
تقبل ذلك فجعلوا بينهم زيد ابن ثابت فقضى الا
صداق لها ولها الميراث **وحدثنى** عن مالك انه
بلغه ان عمر ابن عبد العزيز كتب في خلافة الى
بعض عماله ان كل ما اشترط من المنع من كان اياها

او ينفق

او غيره من جبار او كرامه فهو للمرأة ان ابتغته **قال**
يحيى قال مالك المرأة ينكحها ابوها ويشترط في صداقها
الحبا يجاب به انه ما كان من شرط يقع به النكاح فهو
لا بنته اذا ابتغته فان فارقتها زوجها قبل ان
يدخل بها فلزوجه شرط الحبا الذي وقع به النكاح
قال يحيى قال مالك في الرجل يزوج ابنة صغيرا لا
مال له ان الصداق على امه اذا كان الغلام يوم
يزوج لا مال له وان كان للغلام مال فالصداق
في مال الغلام الا ان يسمى الاب ان الصداق عليه
وذلك النكاح ثابت على الابن اذا كان صغيرا وكان
في ولاية امه **قال يحيى** قال مالك في طلاق الرجل
امراته قبل ان يدخل بها وهي بكر فيعفو ابوها عن
نصف الصداق ان ذلك جاز لزوجها من امها
فيما وضع عنه **قال** مالك ان الله تبارك وتعالى
قال في كتابه الا ان يعفوك فمن النساء اللائي قد

دخل بهن او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فهو
 الاب في ابنته البكر والسيد في امته **قال مالك**
 وهذا الذي سمعت في ذلك والذي عليه الامر
 عندنا **قال يحيى** **قال مالك** في اليهودية او النصرانية
 تحت اليهودي او النصراني فتسلم قبل ان تدخل
 بها انه لا صداق لها **قال يحيى** **قال مالك** لا اري
 ان تنكح المرأة باقل من ربع دينار وذلك ادنى ما
 يجب فيه القطع **ارضاء السُّور** وحدثني يحيى
 عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 ان عمر بن الخطاب قضى في المرأة اذا تزوجها الرجل
 انه اذا ارخت السُّور فقد وجب الصداق **وحدثني**
 عن مالك عن ابن شهاب ان زيدا بن ثابت قال
 اذا دخل الرجل بامرأته فارخيت عليها السُّور
 فقد وجب الصداق **وحدثني** عن مالك انه يبلغه
 ان سعيد بن المسيب كان يقول اذا دخل الرجل

بمراة

بامراة في بيتها صدق عليها وان دخلت عليه
 في بيتها صدقت **قال يحيى** **قال مالك** اري
 ذلك في المسيس اذا دخل عليها في بيتها فقالت
 قد مسني وقال له امسها صدق عليها فان دخلت
 عليه في بيتها فقال له امسها وقالت قد مسني
 صدقت عليه **المقام عند البكر والايام** وحدثني
 يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث بن هشام المخزومي عن ابيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة
 واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك
 هو ان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
 وان شئت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث
وحدثني عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن
 مالك انه كان يقول للبكر سبع وللثيب ثلث

قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ وذلك الامر عندنا **قَالَ**
مالك فان كانت له امرأة غير التي تزوج فانه يقسم
بينهما بعد ان تمضي ايام التي تزوج بالسوا ولا
يحسب على التي تزوج ما اقام عندها **مَا لَا يَخْرُجُ**
مِنَ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ وحدثني يحيى عن مالك
انه بلغه ان سعيد بن المسيب سئل على المرأة
انها تشترط على زوجها انه لا يخرج بها من بلد
فقال سعيد يخرج بها ان شاء **قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكُ**
والامر عندنا انه اذا اشترط الرجل للمرأة وان
كان ذلك عند عقدة النكاح الا انك عليك
ولا اشتر ان ذلك ليس بشي الا ان يكون في
ذلك بين بطلان او عتاقة فيجب ذلك عليه
ويلزمه **نِكَاحُ الْمُحَلَّلِ وَمَا أَشْبَهَهُ** وحدثني يحيى عن
مالك عن المشوري بن رفاعه القرظي عن الزبير بن
عبد الرحمن بن الزبير بن عبيد رفاعه بن سمؤال طلق

امراته ثيمة بنت وهب في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة ثا فنكحت عبد الرحمن
الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يسمها ففار
فاراد رفاعه ان ينكحها وهو زوجها الاول
الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهاه عن تزوجها وقال حق
تذوق العسله **وَحَدَّثَنِي** عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها سئلت عن رجل طلق
امراته البتة فتزوجها رجل اخر فطلقها قبل ان
يسمها هل يصلح لتزوجها الاول ان يتزوجها قلت
عايشة لا حتى يذوق عسلها **وَحَدَّثَنِي** عن مالك
انه بلغه ان القاسم بن محمد سئل عن رجل طلق
امراته البتة ثم تزوجها بعده رجل اخر فهاى عنها
قبل ان يسمها هل يصلح لتزوجها الاول ان يراجعها

قال لا يحل لزوجها الأول ان يرآجها **قال يحيى**
قال مالك في الحلل انه لا يقم على نكاحه حتى
يستقبل نكاحا جديدا فان اصابها فلها مهرها

ما لا يجمع بينه من النساء

ومحدثي يحيى عن مالك عن الزناد عن الامعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **ومحدثي**
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
انه كان يقول ينهى اتسك المرأة على عمها او على
خالتها وان يطأ الرجل وليدة وفي بطنها جنين
لغيره **ما لا يجوز من نكاح الرجل امه المسرانة**
ومحدثي يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال
سئل زيد بن ثابت عن رجل تزوج امرأة ثم فارقتها
قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال زيد بن
ثابت لا الا تم بهمة ليس فيها شرط وانما الشرط

ومحدثي عن مالك عن غير واحد ان عبد الله ابن
مسعود استفتى وهو بالكوفة عن نكاح الام بعد
الابنة اذ لم تكن الابنة مسست فارخص في
ذلك ثم ان ابن مسعود قدم المدينة فسال عن
ذلك فاجاب انه ليس كما قال وانما الشرط في الزنا
فرجع ابن مسعود الى الكوفة فلم يصل الى منزله
حتى اتى الرجل الذي افتاه فامر ان يفارق امراته
قال يحيى قال مالك في الرجل تكون تحته امرأة ثم
ينكح امها فيصيبها انها تحرم عليه امراته ويفارق
جميعا وتحرم ان عليه ابدا اذ كان قد اصاب الام
فان لم يصيب الام لم تحرم عليه امراته وفارق
الا **قال** مالك في الرجل يتزوج المرأة ثم ينكح
امها فيصيبها انه لا تحل له امها ابدا ولا تحل لابنه
ولا لابييه ولا تحل له ابنتها وتحرم عليه امراته
قال مالك فاما الزنا فانه لا يجر شيئا من ذلك

لأن الله تبارك وتعالى قال وامهات نسائك فأنما
حرم ما كان تزويجا ولم يذكر تحريم الزنا فكل
تزويج كان على وجه الحلال يصيب صاحبه امرأة
فهو بمنزلة التزويج الحلال فهذا الذي سمعت والذكر
عليه أمر الناس عندنا **نكاح الرجل أم امرأة كان**
أصا بها على وجه ما يكره وحدثني يحيى عن مالك
في الرجل يزني بأمرأة فيقام عليه للعنف فيها أنه
ينكح ابنتها وينكحها ابنه إن شاو ذلك أنزأها
حراما وإنما الذي حرّم الله ما أصيب بالحلال
أو على وجه الشبهة بالنكاح **قال** مالك قال الله
تبارك وتعالى ولا تنكح أباكم من النساء
قال مالك فلو أن رجلا نكح امرأة في عدنها
نكاحا حلالا فاصابها حرمت على ابنه أن يتزوجها
وذلك أن أباه نكحها على وجه حلال لا يقام عليه
فيه حد ويلحق به الولد الذي يولد فيه بابيه وكما

كثرة

حرمت على ابنه أن يتزوجها حين تزوجها أبوه في
عدتها وأصابها فكذلك تحرم على الأب ابنتها إذا
أصاب أمها **جامع ما لا يجوز من النكاح** وحدثني
يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشفار والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته
ليس بينهما صداق **وحدثني** عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع أبي يزيد
بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خزام الأنصاري
أن أباها تزوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
وحدثني عن مالك عن أبي الزبير المكي أن عمر بن
الخطاب أتى بنكاح ليرشده عليه الأرجل وامرأة
فقال هذا نكاح السر ولا أجيزه ولو كنت تقدمت
فيه لرجمت **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن

سعيد بن المسيب وعن سليمان بن يسار ان طلحة
الاسدي كانت رشيد الثقي فطلقها فنكت في
عدتها فضر بها عمر بن الخطاب وضرب زوجها
ضربات وفرق بينهما ثم قال عمر بن الخطاب ايما امرأة
نكت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوجها لم
يدخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها من
زوجها الاول ثم كان الاخر خاطبا من الخطاب
فان كان جعل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية
عدتها من زوجها الاول ثم اعتدت من
الاخر فله لا يجتمعان **قال مالك وقول**
سعيد بن المسيب ولها مهرها بما استحل
منها **قال يحيى قال مالك** والامر عندنا في
المراة الحرة بتوفي عنها زوجها فثلاثة اربعة
اشهر وعشر انها لا تنكح ان ارتابت من حيضها
حتى تستبرئ نفسها من تلك الرية اذا طهرت

للحمل

للحمل **ينكح الامة على الحرة** وحدثني يحيى عن
مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس وعبد
الله بن عمر سبوا عن رجل كانت تحت امرأة حرة
فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما
وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد
ابن المسيب انه كان يقول لا تنكح الامة على
الحرة الا ان تشاء الحرة فان طاعت الحرة فكرها
الثلاثين من القسم قال مالك ولا ينبغي لحر
ان يتزوج امة وهو يجرد طولاً للحرة ولا يتزوج
امة اذ لم يجرد طولاً للحرة الا ان يجتنب العنت
وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
ومن لم يستطع منك طولاً ان ينكح المحصنات
المؤمنات فما ملكت ايما نكح من فتياتكم
المؤمنات وقول ذلك لمن خشى العنت منكم
قال مالك والعنت هو الزنا ما جاء في الرجل

بملك الامة وقد كانت تحتها فقارقتها وحدثني
يحيى عن مالك ابن شهاب عن بكر ابن عبد الرحمن
عن زيد بن ثابت انه كان يقول في الرجل يطلق
الامة ثلثة تا ثم يشترها انها لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان سعيد
ابن المسيب وسليمان بن يسار سيلا عن رجل
زوج عبدا له جارية العبد البتة ثم وهبها لبيدها
له هل تحل له بملك اليمين فقال لا حتى تنكح زوجا
غيره **وحدثني** عن مالك انه سال ابن شهاب
عن رجل كانت تحتها امه مملوكة فاشتراها وقد
كان طلقها واحدة فقال تحل له بملك يمينه ما لم
يبت طلاقها فان بت طلاقها فلا تحل له بملك
يمينه حتى تنكح زوجا غيره **قال يحيى** **قال مالك**
في الرجل ينكح المرأة الامة فلد منه ثم يبتاعها
انها لا تكون ام ولد بذلك الولد الذي ولدته

المن

منه وهي لغیره حتى تلد منه وهي في ملكه بعد
ابتیاعه **انها قال** مالك وان اشترها وهي
حامل منه ثم وضعت عندك كانت ام ولد بذلك
للحمل فيما ارى والله اعلم **ما جاء** **اصابة الاختين**
بملك اليمين والمرأة وابنتها وحدثني يحيى عن
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ابن
مسعود عن ابيه ان عمر ابن الخطاب سئل عن امرأة
وابنتها من ملك اليمين نوطا احدهما بعد الاخرى
فقال عمر ما احب ان اخبرهما جميعا ونهاه عن
ذلك **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة
ابن ذؤيب ان رجلا سأل عثمان ابن عفان عن
الاختين من ملك اليمين هل يجمع بينهما **فقال**
عثمان احلتهما آية وحرمتها آية فاما انا فلا احب
ان اصنع ذلك **قال** فخرج من عنده فلقى رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله

عن ذلك قال لو كان لي من الامني ثم وجدت احدا
فعل ذلك لجعلته نكالا لقل ابن شهاب اراه على
ابن ابي طالب **وحدثني** عن مالك انه بلغه عن
الزبير بن العوام مثل ذلك **قال يحيى** **قال مالك**
في الامه تكون عند الرجل فيصيدها ثم يريد ان
يصيب اخنها انها لا تحل له حتى يحرم عليه فرج
اخذها بنكاح او بعتا فله او بكتابه او ما اشبه ذلك
او يزجها عبد او غير عبد **النهي ان يصيب الرجل**
جارية ابنه وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان
عمر بن الخطاب وهب لابنه جارية فقال لا نهى
فاني قد كشفتها **وحدثني** عن مالك عن عبد الرحمن
بن الجبر ان قال وهب سالم بن عبد الله لابنه
جارية فقال لا تقربها فاني قد اردتها فلم ابسط
لها **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد ان ايا
نهشل بن الاسود قال للقاسم بن محمد اني رايت

جارية

جارية لي منكشفا عنها وهي في القصر فجلست
منها مجلس الرجل من امراته فقالت اني حايض
فقت ولما قربها بعد فاهبها لابي بطاها فنهاه
القاسم عن ذلك **وحدثني** عن مالك عن ابراهيم بن
ابي عبلة عن عبد الملك ابن مروان انه وهب
لصاحب له جارية ثم ساله عنها فقال قد عمت
ان اهبها لابي فيفعل بها كذا وكذا فقال عبد
الملك لمروان كان اورع منك وهب لابنه
جارية ثم قال لا تقربها فاني قد رايت ساقها
منكشفة **النهي عن نكاح اما اهل الكتاب** قال
يحيى قال مالك لا تحل نكاح امه يهوديه ولا
نصرانيه لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم فمنهن المخرار من اليهوديات
والنصرانيات وقل الله تبارك وتعالى ومن لم

يستطيع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
 فيما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فهن الاماء
 المؤمنات **قال** مالك فانما اهل الله فيما نرى
 نكاح الاماء المؤمنات ولم يحل نكاح اماء اهل
 الكتاب اليهودية والنصرانية **قال** مالك و
 الامة اليهودية والانصارية محل لسيدتها
 بملك اليمين **قال** يحيى **قال** مالك ولا يحل وطئ
 امة مجوسية بملك اليمين **ما جاء في الانحصار**
 وحدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
 بن المسيب انه قال المحصنات من النساء هن
 اولات الازواج ويرجع ذلك الى ان الله حرم
 الزنا **وحدثنى** عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن
 القاسم بن محمد انهما كانا يقولان اذا نكح المرء الامة
 فمستها فقد لحصته **قال** يحيى **قال** مالك وكل من
 ادركت ذلك تحصن الامة للحر اذا نكحها فمستها

وقال مالك

قال مالك ويحصن العبد للحره اذا امسها بنكاح ولا
 تحصن الحره العبد الا ان يعتق وهو زوجها فمستها
 بعد عتقه فان فارقها قبل ان يعتق فليس يحصن
 حتى يتزوج بعد عتقه ويمس امراته **قال** يحيى
قال مالك والامة اذا كانت تحت الحر ثم فارقها
 قبل ان تعتق فاته لا يحصنها نكاحه اياها وهي امة
 حتى تنكح بعد عتقها وبصيدها زوجها فذلك لحصانها
قال مالك والامة اذا كانت تحت الحر فتعتق وهي
 تحته قبل ان يفارقها انه يحصنها اذا اعتقت و
 هي عنده اذا اصابها بعد ان تعتق **قال** يحيى **قال**
 مالك والحره النصرانية واليهودية والامة المسلمة
 تحصن للحر المسلم اذا نكح احداهن فاصابها **نكاح**
المتعة وحدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن
 عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن ابي طالب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن متعة

النسابة يوم خيبر وعن اهل الحوم للحمر الاشيه **وحدثني**
عن مالك عن ابن شهاب عروة ابن الزبير ان خولة بنت
حكيم دخلت على عمر ابن الخطاب ان ربيعة بنت
اميه استمتع بامرأة مولاه فخلت منه فخرج عمر
ابن الخطاب فرعا يجرداه فقال هذه المتعة ولو
كنت تقدمت فيها لرجمت **نكاح العبد** وحدثني
يحيى عن مالك انه سمع ربيعة بن ابي عبد الرحمن
يقول ينكح العبد اربعة نسوة **قال يحيى قال مالك**
وهذا الحسن ما سمعت في ذلك **قال مالك** والعبد
مخالف للحلل ان اذن له سيده ثبت له نكاحه
وان لم ياذن له سيده فرق بينهما والحلل يفرق
بينهما على كل حال اذا اريد بالنكاح التحليل
قال مالك في العبد اذا ملكته امراته او الزوج
يملك امراته ان ملك كل واحد منهما صاحبة
يكون فسحا بغير طلاق وان تراجع بنكاح بعد

لم تكن تلك الفسحة طلاق **قال مالك** والعبد اذا
اعتقته امراته اذا ملكته وهي في عتقه منه لم يترأ
الا بنكاح جديد **نكاح المشرک اذا اسلمت من جنة**
قبله وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه بلغه
ان نساء كن في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلن بارضهن وهن غير مهاجرات حين
اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان ابن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها صفوان ابن امية من الاسلام فبعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر وهب
بن عمير بردا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما نال صفوان ابن امية ودعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وان يثد
عليه فان رضي امره قبله والاسير شهر بن فلفل
قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

برد آيه ناداه على رؤس الناس فقال يا محمد ان
 وهب ابن عمر جاني برد اباك وزعم انك دعوتني
 الى القدوم عليك فان رصيت امرأ قبلته والآن
 سبرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انزل ايا وهب فقال لا والله لا انزل حتى
 تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بل لك تسبر اربعة اشهر فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل هوازن بجنين فارسل الى
 صفوان ابن أمية يستعيره اداة وسلاحا عنده
 فقال صفوان اطوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعا
 الاداة والسلاح التي عنده ثم خرج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنيناً
 والطائف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما حتى اسلم صفوان
 واستقرت عنده امراته بذلك النتحاح قال

حديثي

وحديثي عن مالك عن ابن شهاب انه قال كان بين
 اسلامه وصفوان وبين اسلامه زوجته نحر من
 شهر قال مالك قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان المراء
 هاجرت الى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم بدار
 الكفر الا فرقت بينهما وبينه الا ان يقدم
 زوجها ما جازا قبل ان تقضي عديتها **وحديثي**
 عن مالك عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث
 بن هشام وكانت تحت عكرمة ابن ابي جهل فالتقت
 يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة ابن ابي جهل من
 الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم
 حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام
 فاسلم وقدم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وثب اليه فرحاً وبكى رداه عليه
 حتى بايعه فثبتا على نكاحهما ذلك **قال يحيى**

قَالَ مَالِكٌ وَإِذَا اسْلَمَ الرَّجُلُ قَبْلَ امْرَأَتِهِ وَفَتَّ
الْفَرْقَتَ بَيْنَهُمَا إِذَا عَرَضَ مِنْ عِلْمِهَا الْإِسْلَامَ فَلَمْ تَسْلَمْ
لَا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَلَا تَسْكُوا
بِعَصَمِ الْكُوفَرِ **مَاجَاءٌ فِي الْوَلِيمَةِ** وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
عَنْ مَالِكٍ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ اثْرُ صَفْرَةٍ فَسَأَلَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ
سَقَتِ الْبَنَاتُ فَقَالَ زَنْتُهُ نَوَاهُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَدَ وَلَوْ بَشًا
قَالَ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ
بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُؤَلِّمُ بِالْوَلِيمَةِ مَا فِيهَا خَبْرٌ وَلَا لَحْمٌ **وَحَدَّثَنِي**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ

292
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى وَلِيمَةٍ فَاتَّاتَهَا **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ
طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَدْعَاهَا الْإِغْنَى وَيَتْرَكُ الْمَسَاكِينَ
وَالْمَدِينَاتُ الدُّعَى فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَحَدَّثَنِي**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامَ صَنْعَةٍ
قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمُرْقَافَةٍ دِيَاءً
قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدِّيَاءَ مِنْ حَوْلِ الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ
أَحِبُّ الدِّيَاءَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ **جَامِعُ النَّصَائِحِ**
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ

أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى لِبِجَارِيَةٍ فَلْيَأْخُذْ بِهَا
وَلْيَدْعُ بِالْبُرْكَهْ وَأَذَا اشْتَرَى الْبُعِيرَ فَلْيَأْخُذْ
بِذُرْوَةٍ يَسْتَأْمِرُ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ
رَجُلًا خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ اخْتَهَ فَذَكَرَ أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ
أَحْدَثَتْ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَضْرِبَهُ أَوْ
كَأَدَّ يَضْرِبُهُ ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ وَلِلْخَبَرِ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
وَعُرْقَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ
عِنْدَهُ أَرْبَعَةٌ يَسُومُ فَيُطْلَقُ أَحَدُهُنَّ الْبَتَّةَ أَنَّهُ
يَتَزَوَّجُ أَنْ شَاءَ وَلَا يَنْتَظِرُ أَنْ تُغْضَى عَدَّتُهَا **و**
حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعُرْقَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَفْتَا الْوَلِيدَ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ عَامَ قَدَمِ الْمَدِينَةِ
بِذَلِكَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ لَطَقَهَا فِي بِجَالِ سَشْتَا

وَحَدَّثَنِي

290
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
ابْنِ الْمُسْتَبِيبِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ لَيْسَ فِيهِنَّ لَعِبُ النِّكَاحِ
وَالطَّلَاقُ وَالْعَتَقُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ
الْأَنْصَارِيَّ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى كَبُرَتْ فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا
فَتَاةً شَابِرَةً فَاتْرَ الشَّابَةِ عَلَيْهَا فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ
فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ أَمَلَهَا حَتَّى كَادَتْ تَحِلُّ رُجْعَهَا
ثُمَّ عَادَ فَاتْرَ الشَّابَةِ عَلَيْهَا فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ
فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ رُجِعَهَا ثُمَّ عَادَ فَاتْرَ الشَّابَةِ عَلَيْهَا
فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ فَقَالَ مَا شِئْتُ أَنْتَ بَقِيْتُ وَحْدِي
فَأَنْ شِئْتُ اسْتَقَرَّتْ عَلَيَّ مَا تَرَيْنِ مِنَ الْإِثْرَةِ وَإِنْ
شِئْتُ فَارْقُوكَ قَالَتْ بَلْ اسْتَقِرَّ عَلَيَّ الْإِثْرُ فَلَمَّا كَانَتْ
عَلَى ذَلِكَ وَلَدَ بِرَافِعٍ عَلَيْهِ إِثْمًا حِينَ قُرَّتْ عِنْدَهُ
عَلَى الْإِثْرَةِ **كِتَابُ الطَّلَاقِ وَمَا جَاءَ فِي الْبَتَّةِ**
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ

لعبد الله بن عباس اني طلقته امرأتى ما تنة تطليقه
 لما اذا ترى على فقال له ابن عباس طلقته منذ ثلاث
 وسبع وتسعين اتخذت بها ابكات الله هزوا **وحدثني**
 عن مالك انه بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله ابن
 مسعود فقال اني طلقته مرتي ثمانى تطليقات قال
 ابن مسعود فماذا قيل لك قال قيل لي انها بانت
 مني فقال ابن مسعود صدقوا من طلق كما امر الله
 فقد بين الله له وليس على نفسه لبسا جعلنا
 لبسه به لا تلبسوا على انفسكم وتحمده عنكم
 هو كما تقولون **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
 عن ابي بكر بن حزم ان عمر بن عبد العزيز قال له
 البتة ما يقول الناس فيها قال ابو بكر فقلت له
 كان ابان ابن عثمان يجعلها واحدا فقال عمر ابن
 عبد العزيز لو كان الطلاق الفأما ابقت البتة
 منه شيئا من قال البتة فقد رمى الغاية القصوى

وحدثني

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان مروان ابن الحنك
 كان يقضي في الذي يطلق امرأته البتة انها ثلاث
 تطليقات **قال** مالك وهذا أحب ما سمعت في ذلك
ما جاء في الخلية والبرية وما اشبه ذلك

وحدثني عن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر ابن
 الخطاب من العراق ان رجلا قال لامرأته جيلك
 على غاربك فكتب عمر ابن الخطاب الى عامله ان مره
 ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما هم يطوف بالبيت
 اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت
 فقال الرجل انا الذي امرت ان اجلب عليك
 فقال له عمر اسالك بحق هذه البنية ما اردت
 بقولك جيلك على غاربك فقال الرجل ^{سقطت}
 في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك
 الفراق فقال عمر هو ما اردت **وحدثني** عن مالك
 انه بلغه ان علي ابن ابي طالب كان يقول في الرجل

برئ

يقول لامرأته انت علي حرام انما ثلاث تطليقات
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في ذلك **وحدثني**
 عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول
 في الخلية والبرية انما ثلاث تطليقات كل واحدة
 منها **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
 القاسم بن محمد ان رجلا كان تحت وليته لقوم فقا
 لاهلها شانكم بها فزاي الناس انما تطليقة
 واحدة **وحدثني** عن مالك انه سمع ابن شهاب
 يقول في الرجل يقول لامرأته برتي بني ويرت
 منك انما ثلاث تطليقات بمنزلة البتة **قال**
يحيى **قال مالك** في الرجل يقول لامرأته انت خلية
 او بريد او بانية انما ثلاث تطليقات للمرة التي
 قد دخل ويدين في التي لم يدخل بها او واحدة اذا
 ام ثلاثا فان **قال** واحدة احلف على ذلك وكان
 خاطبا من الخطاب لانه لا يخل له المرأة التي قد

دخل بها زوجها ولا يبرها ولا يبينها الا ثلاث
 تطليقات والجملة يدخل بها تخليها ونير يكتنينا
 الواحدة **قال يحيى** **قال مالك** وهذا الحسن ما سمعت
 الي في ذلك **ما تبيين من التملك** **وحدثني**
 عن مالك انه بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله ابن
 عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي بيدك
 فطلقت نفسها بيدك فماذا ترى فقال ابن عمر
 اراه كما قلت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن
 فقال عبد الله انا افعل انت فعلته **وحدثني**
 عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول
 اذا ملك الرجل امرأته امرها بالقضاء ما قضت
 الا ان ينكر عليها فيقول له ارضا واحدة فيحلف
 على ذلك ويكون املك بها ما كانت في عذتها
ما يجب فيه تطليقة واحدة من التملك
وحدثني عن مالك عن سعيد بن سليمان بن زيد بن

ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت أنه أخبره أنه
كان جالسا عند زيد بن ثابت فأتاه محمد بن أبي
عيتق وعيناه تدمعان فقال له ما شأنك فقال
ملكنت امرأتي امرها ففارقني فقال له زيد ما
حملك على ذلك فقال القدر فقال زيد اجمعها
إن شئت فأنما هي واحدة وانت املك بها
وحدثني عن مالك عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن
رجلا من ثقيف ملك امرأته امرها فقالت
انت الطلاق فسكت ثم قالت انت الطلاق
فقال بفيك الحجر ثم قالت انت الطلاق فقال
بفيك الحجر فاختصما إلى مروان بن الحكم فاستخلفه
ما ملكها الا واحدة وردها إليه **قال مالك قال**
عبد الرحمن فكان القاسم يعجب هذا القضاء
ويراه احسن ما سمع في ذلك **قال مالك** وهذا
احسن ما سمعت في ذلك **وحدثني مالك بن**

291
من التمليك وحدثني يحيى عن مالك عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عايشة ام المؤمنين انها
خطبت على عبد الرحمن بن أبي بكر قريته بنت أبي
اميه فزوجهم ثم انهم عتبا على عبد الرحمن وقالوا ما
زوجنا الا عايشة فارسلت عايشة إلى عبد الرحمن
فذكرت ذلك له فجعل امر قريته بيدها فاختارت
زوجها فلم يكن ذلك طلاقا **وحدثني** عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زوجت حفصه بنت
عبد الرحمن المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب بالشام
فلما قدم عبد الرحمن قال ومثلي يصنع هذا به مثلي
يفتأ عليه فكلت عايشة المنذر بن الزبير فقال
المنذر فان ذلك بيد عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ما كنت لا رد امرأ قضيته فقرت حفصه عند
المنذر ولم يكن ذلك طلاقا **وحدثني** عن مالك أنه

بلغه أن عبد الله بن عمرو وأبا هريرة سئلا عن الرجل
يملك امرأته امرها فترد ذلك اليه ولا تقضى فيه
شيئا فقال ليس ذلك بطلاق **وحدثني عن مالك**
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال
إذا ملك الرجل امرأته امرها فلم تفارقه وقرت
عنده فليس ذلك بطلاق **قال مالك في المحكمة**
إذا ملكها زوجها امرها ثم افترقا ولم تقبل من ذلك
شيئا فليس بيدها من ذلك شيء وهو لها ما دام في
مجلسهما **في الأيلاء** وحدثني يحيى عن مالك عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أنه كان يقول إذا ألى الرجل من امرأته
لم يقع عليه طلاق وإن مضت الأربعة أشهر
حتى يوقف فاما أن يطلق واما أن يفي **قال**
وذلك الأمر عندنا **وحدثني عن مالك عن نافع**
عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إنما رجل الأيمن

٢٩٩
امرأته فإذا مضت الأربعة أشهر وقف حتى يطلق
أو يفي ولا يقع عليه طلاق إذا مضت الأربعة
أشهر حتى يوقف **وحدثني عن مالك عن ابن شهاب**
أن سعيد بن المسيب وأبا بكر ابن عبد الرحمن كانا
يقولان في الرجل يولي من امرأته أنه إذا مضت
الأربعة أشهر في تطليقة ولزوجها عليها الرجعة
ما كانت في العدة **وحدثني عن مالك** أنه بلغه أن
مروان بن الحكم كان يقضي في الرجل إذا ألى من
امرأته أنها إذا مضت الأربعة أشهر في تطليقة
وأن عليها الرجعة ما دامت في عدتها **قال مالك**
وعلى ذلك كان رأي ابن شهاب **قال يحيى قال**
مالك في الرجل يولي من امرأته فيوقف فيطلق
عند انقضاء الأربعة أشهر ثم يرجع امرأته أنه
إن لم يصبرها حتى تنقضي عدتها فلا سبيل له إليها
ولا رجعة له عليها إلا أن يكون عذر من مرض

او سجن او ما اشبه ذلك من العذر فان ارتجعه
 اياها ثابت وان مضت عدتها ثم تزوجها بعد
 ذلك فانه ان لم يصبرها حتى تنقضي الاربعة اشهر
 وقف ايضا فان لم يفي دخل عليه الطلاق بالايلاء
 الاول اذا مضت الاربعة اشهر ولم يكن له رجوع
 لانه نكحها ثم طلقها قبل ان يمسه فلا عدة له
 عليها ولا رجوع **قال يحيى** **قال مالك** في الرجل
 يولي من امرأته فوقف بعد الاربعة اشهر فيطلق
 ثم يرجع ولا يمسه فتقضي اربعة اشهر قبلك ان
 تنقضي عدتها انه لا يوقف ولا يقع عليه طلاق
 وان ان اصابها قبل ان تنقضي عدتها كان لحق
 بها فان مضت عدتها قبل ان يصبرها فلا سبيل
 اليها **قال مالك** وهذا الحسن ما سمعت به
 ذلك **قال يحيى** **قال مالك** في الرجل يولي من
 امرأته ثم يطلقها فتقضي الاربعة اشهر قبلك

انقضاء عدة الطلاق **قال** هما تطبيقات ان هو قف
 فلم يفي وان مضت عدة الطلاق قبل الاربعة اشهر
 فليس الايلاء بطلاق وذلك ان الاربعة اشهر
 التي كان يوقف بعدها مضت وليست له يومئذ
 بامراة **قال مالك** ومن حلف الا يوطأ امرأته يوما
 او شهرا ثم مكث حتى تنقضي اكثر من اربعة اشهر فلا
 يكون ذلك ايلاء انما يوقف في الايلاء من حلف على
 اكثر من الاربعة اشهر فاما من حلف الا يوطأ
 امرأته اربعة اشهر او ادنى من ذلك فلا ارى عليه
 ايلاء لانه اذا جاء الاجل الذي يوقف عنده خرج
 من عينه ولم يكن عليه وقف **قال مالك** من حلف
 لامرأته الا يوطأها حتى تقطم ولدها فان ذلك لا
 يكون ايلاء **قال مالك** وقد بلغني ان علي ابن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه سئل عن ذلك فلم يره ايلاء **الايلاء**
العيد وحدثني يحيى عن امرئ سال ابن شهاب عن ايلاء

العبيد فقال هو نحو ايلاء بالخمر وهو عليه واجب
 وايلاء العبد شهرين **ظهار بالخمر** حد ثني مجبي عن
 مالك عن سعد بن عمرو بن سليم الزرقي انه القاسم
 ابن محمد عن رجل طلق امرأته ان هو تزوجها فقال
 القاسم بن محمد ان رجلاً جعل امرأة عليه كظهر امرأته
 ان هو تزوجها فامر عمر بن الخطاب ان هو تزوجها
 الا يقربها حتى يكفر كفارة المتظاهر **وحدثنى** عن
 مالك انه بلغه ان رجلاً سال القاسم بن محمد وسليمان
 بن يسار عن رجل تظاهر من امرأة قبل ان ينكحها
 فقالا ان نكحها فلا يمسهما حتى يكفر كفارة المتظاهر
وحدثنى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 في رجل تظاهر من اربع نسوة في كلمة واحدة انه
 ليس عليه كفارة واحدة **وحدثنى** عن مالك عن ربيعة
 ابن ابي عبد الرحمن ذلك **قال** مالك وعلى ذلك الاخر
 عندنا **قال** مالك **قال** الله تبارك وتعالى في

كتابه في كفارة المتظاهر فخر برقة من قبل ان يماسا
 فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يماسا
 فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا **قال** مالك
 في الرجل يتظاهر من امرأته في مجالس مفترقة كـ
 ليس عليه الا كفارة واحدة فان تظاهر ثم كفر ثم
 تظاهر بعد ان يكفر فعليه الكفارة ايضا **قال**
 مالك من تظاهر من امرأته ثم مسها قبل ان يكفر انه
 ليس عليه الا كفارة واحدة ويكف عنها حتى
 يكفر ويستغفر الله تعالى **قال** مالك وذلك لحسن
 ما سمعت **قال** مالك والظهار من ذوات الخمار
 من الرضا عة والنسب سواء **قال** مالك وليس
 على النساء ظهار **قال** مالك في قول الله تبارك
 وتعالى والذين يظهرون من نساءهم ثم يعودون
 لما قالوا **قال** مالك سمعت ان تفسير ذلك ان
 يتظاهر الرجل من امرأته ثم يرجع على امساكها

واصابتها فان اجمع على ذلك فقد وجبت عليه
الكفارة وان طلقها ولم يجمع بعد تظاهرها منها
على امساكها واصابتها فلا كفارة عليه **قال مالك**
فان تزوجها بعد ذلك لم يمسهما حتى يكفر كفارة
المتظاهرها **قال مالك** في الرجل يتظاهرها من آمنة
انه ان اراد ان يصيدها فعليه كفارة اظهرها قبل ان
يطأها **قال مالك** لا يدخل على رجل ابنة في تطاهر
الا ان يكون مضارا لا يريد ان يفني من تطاهر
وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة انه سمع رجلا
يسأل عروة بن الزبير عن رجل قال لامرأته كل امرأة
انكحها عليك ما عشت فهي كظهر أبي علي فقال
عروة ابن الزبير يخزيه من ذلك عتق رقبته **ظهار**
العبيد **وحدثني يحيى عن مالك** انه سأل ابن شهر بن
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر **قال مالك**
يريد انه يقع عليه كما يقع على الحر **قال مالك**

وظهار العبد

200
وظهار العبد عليه واجب وصيام العبد في الظهار
شهران **قال مالك** في العبد يظاها من امرأته
انه لا يدخل عليه ابدا وذلك انه لو ذهب يصوم
صيام كفارة المتظاهرها دخل عليه طلاق الابنة
قبل ان يفرغ من صيامه **ما جاء في الخيارات**
وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عابشة ام المؤمنين انها
قالت كانت في بريرة ثلاث سنين وكانت احدي
السنين الثلاثة انها اعتقت فخرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة نفور يلجم فقرب اليه خبزوا
اديم من ادم البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاراي برمة فيها لجم فقالوا اي
يا رسول الله ولكن ذلك لحم تصدق به على

بريرة وانت لا تأكل الصدقة **فقال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة
وهولنا هدية **وحدثني يحيى عن مالك عن**
نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول في الامنة
تكون تحت العبد فتعق ان لها الخيار ما لم يمسه
قال يحيى قال مالك وان مسها زوجها فرعت
انها جهلت ان لها الخيار فانها تهم ولا تصدق
بما ادعت من الجهالة ولا خيار لها بعد ان يمسه
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن
الزبير ان مولا لبني عدي يقال لها زبراء اخبر
انها كانت تحت عبد وهي امه يومئذ ففقت
قالت فارسلت الي حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فدعيتني فقالت اني محبرتك
خبري ولا تحب ان يصنع شيئا ان امرك بيد
ماله يمسه زوجك فان مسك فليس لك

من الامر شي قالت فقلت هو الطلاق ثم الطلاق
في الطلاق ففارقه ثلاثا **وحدثني عن مالك**
انه بلغه عن سعيد بن المسيب انه قال ايما
رجل تزوج امرأة وبه جنون او ضرر فانها خير
فان شئت فرت وان شئت فارقت **قال مالك**
في الامنة تكون تحت العبد ثم تعق قبل ان يدخل
بها او يمسه انما اذا اختارت نفسها فلا صداق
لها ومبي تطليقة وذلك الامر عندنا **وحدثني**
عن مالك عن ابن شهاب انه سمعه يقول اذا خير
الرجل امراته فاخترته فليس ذلك بطلاق
قال مالك وذلك لحسن ما سمعت **قال مالك**
في الخيرة اذا خيرها زوجها فاخترت نفسها فقد
طلقت ثلاثا وان قال زوجها لم اخبرك الا
واحدة فليس ذلك له وذلك لحسن ما سمعت
وان خيرها فقالت قد قبلت واحدة وقول

له ارد هذا انما خبرتك في الثلاثة جميعا انها
ان لم تقبل الا واحدة قامت عند ولد يكن
ذلك فراقا **ما جاء في الغسل** وحدثني يحيى عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ابن اسعد ابن زراره الانصاري انها اخبرته
عن حبيبة بنت سهل الانصاري انها كانت تحت
ثابت بن قيس بن شماس الانصاري وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد
حبيبة بنت سهل عند بابها في الغسل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هن فقالت
انا حبيبة بنت سهل يا رسول الله قال ماشا الله
قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس لزوجها فلما
جاء زوجها ثابت ابن قيس قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هن حبيبة بنت سهل
قد ذكرت ماشا الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول

الله كلما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لثابت ابن قيس خذ منها فخذ
منها وجلسني اهلها **وحدثني عن مالك عن**
نافع عن مولاة لصفية بنت عبيد انها اختلعت
من زوجها بكل شيء لها فلم يذكر ذلك عبد الله بن
عمر **قال** مالك في الفتية التي تقتدي من
زوجها انه اذا علم ان زوجها اضربها وضيق
عليها وعلم انه ظالم لها مضى الطلاق ورد
عليها ما لها قال فهذا الذي كنت اسمع والذي
عليه امر الناس عندنا **قال** مالك ولا بأس
باقتدي المرأة من زوجها باكثر مما اعطاها
ما جاء في طلاق المختلعة وعدتها وحدثني يحيى
عن مالك عن نافع ان ربيع بنت معوز بن عفر
جاءت وعمتها الى عبد الله بن عمر فاخبرته انها
اختلعت من زوجها في زمان عثمان بن عفان فبلغ

ذلك عثمان بن عفان فلم ينكره وقال عبد الله
 بن عمر عدتها المطلقة **وحدثني عن مالك**
 انه بلغه ان سعيد بن المسيب وسلمان بن يسار
 وابن شهاب كانوا يقولون عدة المختلعة مثل
 عدة المطلقة ثلاثة فروع **قال يحيى قال مالك**
 في المفتدرة انها لا ترجع الى زوجها الا بكتاب
 جديد فان هونكها ففارقها قبل ان يمسه ليركن
 له عليها عدة من طلاق الاخير وتبني على عدتها
 الاولى **قال** وهذا الحسن ما سمعت في ذلك
قال مالك اذا افترقت المرأة من زوجها بشيء على
 ان يطلقها فطلقها طلاقا متابعا نسقا فذلك
 ثابت عليه فان كان بين ذلك صمات فما اتبعه
 بعد الصمات فليس بشيء **ما جاء في اللعان**
 وحدثني يحيى عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
 اخبره ان عويمر الجاهلي جاء الى عاصم بن عدي

الانصاري

الانصاري **فقال** له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع
 امرأته رجلا ايقتله فقتلونه ام كيف يفعل سلمي
 يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
 اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
 لعويمر لا تأتني بخير فذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسئلة التي سالت عنها فقال عويمر
 والله لا انتهي حتى اسأله عنها قبل عويمر حتى اتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشط الناس
 فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته
 رجلا ايقتله فقتلونه ام كيف الحال فقال رسول

يفعل

الله صلى الله عليه وسلم قد ترك بك وفي
صاحبك فاذهب فات بها قال سهل قتلا عينا
وانامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من تكه عنهما قال عومر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مالك قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد
الله ابن عمر ان رجلا لا عن امراته في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانثى من ولدها
ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
ولحق الولد بالمرأة **قال مالك قال** الله تبارك
وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهادة الا انفسهم فشهادة احد من اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله

عليه ان كان من الكاذبين ويدرك عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
من الصادقين **قال مالك** السنة عندنا ان
المتلاعنين لا يتناكحا ابدا وان اكدب نفسه جلد
لخذ ولحق به الولد ولم ترجع اليه ابدا **قال مالك**
وعلى هذه السنة عندنا التي لا شك فيها ولا تختلف
قال مالك واذا فارق الرجل امراته فراقا بائنا
ليس له عليها فيه رجعة ثم انكر حملها لا عنها
اذا كانت حاملا وكان حملها يشبه ان يكون منه
اذا ادعت ما لم يأت دون ذلك من الزمان الذي
يشك فلا يعرف انه منه **قال** فهذا الامر عندنا
والذي سمعت **قال مالك** اذا قذف الرجل امراته
بعد ان طلقها ثلاثا وهي حامل يُقِر بحملها ثم يزعم
انه قد رآها وهي تربي قبل ان يفارقها جلد لخذ

ولو يلا عنها وان انكر حملها بعد ان طلقها ثلاثا
 لا عنها **قال** مالك وهذا الذي سمعت **قال**
 والعبد بمنزلة الحر في قذفه ولعانه يجري مجرى الحر
 في ماله عنه غير انه ليس من قذف مملوكه حد
قال مالك والامة المسلمة والحرّة النصرانية
 واليهودية يلا عن الحر المسلم اذا تزوج احدها
 فاصابها **وذلك** ان الله تبارك وتعالى يقول
 في كتابه والذين يرمون ازواجهن فمن
 الازواج **قال** مالك وعلى هذا الامر عندنا **قال**
 مالك والعبد اذا تزوج المرأة الحرّة المسلمة والامة
 المسلمة او الحرّة النصرانية او اليهودية لا عنها **قال**
 مالك في الرجل يلا عن امراته فينزعه ويكذب
 نفسه بعد عيّن او عيّن ماله يلتعن في الخامسة
 انه اذا تزوج قبل ان يلتعن جلد الخلد ولم يفرق
 بينهما **قال** مالك في الرجل يطلق امراته فاذا مضت

الثلاثة الا شرب قلت المرأة انا حامل قل ان انكر
 زوجها حملها لا عنها **قال** مالك في الامة المملوكة
 يلا عنها زوجها ثم يشترها انه لا يطاها وان
 ملكها **وذلك** ان السنة مضت ان المتلاعنين
 لا يتراجعان ابدا **قال** مالك اذا الا عن الرجل امراته
 قيل ان يدخل بها فليس لها الا نصف الصداق

ميراث ولد الملاء عنه

وحدّثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عروة ابن
 الزبير كان يقول في ولد الملاء عنه وفي ولد الزنا
 انه اذا مات ورثته امه حقه في كتاب الله تعالى
 واخوته لامه حقوقهم ويرث البقية موالى امه
 ان كانت مولاة وان كانت غريبة ورثت حقه او ورث
 اخوته لامهم حقوقهم وكان ما بقي للمسلمين
قال مالك وبلغني عن سليمان ابن يسار مثل
 ذلك **قال** مالك وعلى ذلك ادركت رأي اهل العلم

بسلد ناطلة **قالبكر** وحدثني يحيى عن مالك عن
 ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن
 ابياس ابن البكر انه قال طلق رجل امراته ثلاثا
 قبل ان يدخل بها ثم بدآله ان ينكحها فجاء يستفي
 قد هبت معه اسأل له فقال عبد الله بن عباس
 واباهريرة عن ذلك فقال له لا نري ان تنكحها حتى
 تنكح زوجا غيره قال فاما كان طلاقا في ايامها
 واحدة فقال ابن عباس انك ارسلت من يدك
 ما كان لك من فضيل **وحدثني** عن مالك عن يحيى
 بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن النعمان
 بن ابي عياش الانصاري عن عطاء بن يسار انه قال
 جاء رجل يسال عبد الله بن عمرو بن العاص عن
 رجل طلق امراته ثلاثا قبل ان يمسه **قال**
 عطاء قلت انما طلاق البكر واحدة فقال لي
 عبد الله بن عمرو ابن العاص انما انت فاجر الواد

بن شهاب

تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير
 بن عبد الله بن الاشج انه اخبره عن معاوية
 ابن ابي عياش الانصاري انه كان جالسا مع
 عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر **قال** فجاءهما
 محمد بن ابياس ابن البكر فقال ان رجلا من اهل
 البادية طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها
 فماذا تريان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا
 لا امر مالنا فيه قول فاذهب الى عبد الله بن
 عباس واباهريرة فاني تركتهما عند عايشة
 فسلهما ثم اتينا فاخبرنا فذهب فسلهما فقال
 ابن عباس لا ييهريرة افته يا اباهريرة فقد
 جئتكم معظله فقال اباهريرة الواحدة تبينها
 والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن
 عباس مثل ذلك ايضا قال مالك على ذلك

الامر عندنا **قال** مالك والشيء اذا ملكها
الرجل وله بدخل بها تجري تجري البكر الواحد
تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجها غيره
طلاق المريض وحدثني يحيى عن مالك عن ابن
شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال وكان
اعلمهم بذلك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن
عوف ان عبد الرحمن ابن عوف طلق امرأته البتة
وهو مريض فورثها عثمان ابن عفان منه بعد
انقضاء عدتها **وحدثني** عن مالك عن عبيد الله
بن الفضل عن الاعرج ان عثمان ابن عفان
ورث نساء ابن مكي منده وكان طلقهن وهو
مريض **وحدثني** عن مالك انه سمع ربيعة ابن
ابي عبد الرحمن يقول بلغني ان امرأة عبد الرحمن
ابن عوف سالت ان يطلقها فقال اذا حضت
ثم ظهرت فاذا نيتي فلم تخص حتى مرض عبد الرحمن

ابن عوف فلما ظهرت اذنته فطلقها البتة او
تطليقة لو يكن بقي له عليها من الطلاق غيرها
وعبد الرحمن يومئذ مريض فورثها عثمان ابن
عفان منه بعد انقضاء عدتها **وحدثني** عن مالك
عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال
كانت عند جدي حبان امرأتان هاشمية وانصار
فطلق الانصارية وهي ترضع فموتت بها سنة
ثم هلك عنها ولم تخص فقالت انا ارثه لرحم
فاختصما الى عثمان ابن عفان فقضى لها بالميراث
فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك
هو اشارة علينا بهذا يعني على ابن ابي طالب **قال**
وحدثني عن مالك انه سمع ابن شهاب يقول اذا
طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض فانها ترثه
قال مالك وان طلقها وهو مريض قبل ان يدخل
بها فلها نصف الصداق ولها الميراث وعدة

عليها وان دخل بها ثم طلقها فلها المهر كله ولها
الميراث **قال** مالك البكر والثيب في هذا عندنا
سواء **ما جاء في متعة الطلاق** وحدثني يحيى
عن مالك انه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف
طلق امرأة له فتع بوليده **وحدثني عن مالك**
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول لكل
مطلقة متعة الا التي تطلق وقد فرض لها صداق
ولم تقس فحسبها نصف الصداق ما فرض لها
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب لكل مطلقة متعة
قال مالك ويلغى عن القاسم بن محمد مثل ذلك
قال مالك ليس للمتعة عندنا حد معروف
قليلها ولا كثيرها **ما جاء في طلاق العبد** وحدثني
يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن سليمان يسار ان
نقعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم او عيدا كانت تحت امرته حرة

فطلقها

فطلقها اثنتين ثم اراد ان يرجعها فامر ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتي عثمان ابن
عفان فيسله عن ذلك فلقبه عند الدرج اخذ ابدا
زيد ابن ثابت فسالهما فابتدراه جميعا فقالا لا
حرمت عليك حرمت عليك **وحدثني عن مالك عن**
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان نقيعا مكاتبا
كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
طلق امرأة حرة تطليقتين فاستفتى عثمان ابن
عفان فقال حرمت عليك **وحدثني عن مالك**
عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
الشيبي نقيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم استفتى زيد ابن ثابت
فقال اني طلقت امرأة حرة تطليقتين فقال زيد
ابن ثابت حرمت عليك **وحدثني عن مالك عن**
نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا طلق العبد

امراته تطليقتين فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجاً
غيره حرة كانت او امة وعنه الحرة ثلاثة ثلثي و
عنه الامة جحضان **وحدثني** عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يقول من اذن لعبد ان
ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من
طلاقه شئ فاما ان يأخذ الرجل امة غلامه او
امة وليدته فلا جناح عليه **نققت الا اذ هي حرة**
وهي حامل قال يحيى بن قيس قال مالك ليس على حرة ولا
عبد طلاق امة مملوكة ولا على عبد طلاق حرة
طلاقاً بائناً نفقة وان كانت حاملاً اذا لم تكن له
عليها رجعة **قال** مالك وليس على حرة ان يسترضع
لأبيه وهو عبد قوم آخرين ولا على عبد ان ينفق
من ماله على من لا يملك سيده الا باذن سيده

عبد التي تنكح زوجها

وحدثني يحيى بن مالك عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال ايما
امراة فقد زوجها فلم يدركها بن هوفانها تنتظر
اربعة سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشر ثم تحل
قال مالك وان تزوجت بعد انقضاء عدتها
فدخل بها زوجها اوله يدخل بها فلا سبيل لزواجها
الاول اليها **قال** مالك وذلك الامر عندنا
وان ادركها زوجها قبل ان تزوج فهو لغيرها
قال مالك وادركت الناس ينكرون الذي
قال بعض الناس على عمر بن الخطاب انه قال
ينكح زوجها الاول اذا جاء في صداقها او في
امراته **قال** مالك وبلغني ان عمر بن الخطاب
قال في المرأة بطلقها زوجها وهو غائب عنها
ثم يرجعها فلا تبطل رجعتها وقد بلغها طلاقه
ايها فترجعت انه ان دخل بها زوجها الاخر
اوله يدخل بها فلا سبيل لزواجها الاول الذي

طلقها اليها **قال** مالك وهذا الحب ما سمعت الي
 في هذا وفيه المفقود ما جاء في الأقران في عدة
 الطلاق وطلاق الحائض وحدثني يحيى عن
 مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر طلق امراته
 وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 فسئل عمر ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
 تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاطلق
 قبل ان يمس فلك العدة التي امر الله ان يطلق
 لها النساء وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عروة
 ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم انها انفلتت حضضة بنت عبد الرحمن ابن
 ابي بكر الصديق دخلت في الدم من الحيضة الثالثة
قال مالك **قال** ابن شهاب فذكرت ذلك لعمره

بنت عبد الرحمن فقالت عروة وقد جادلها في ذلك
 ناس وقلوا ان الله تعالى يقول في كتابه ثلاثه
 قروء فقالت عائشه صدقتم وهل تدرون
 ما الاقراء انما الاقراء الاطهار وحدثني عن
 مالك عن ابن شهاب انه قال سمعت ابا بكر ابن عبد
 الرحمن يقول ما ادرت احدا من فقهاءنا الا وهو
 هذا يرد قول عائشه وحدثني عن مالك عن نافع
 وزيد ابن اسلم عن سليمان بن يسار ان الاخوص
 هلك بالشام حين دخلت امراته في الدم من
 الحيضة الثالثة وكان قد طلقها فكتب معاوية
 ابن ابي سفيان الى زيد ابن ثابت يسله عن ذلك
 فكتب اليه زيد ابن ثابت انها اذا دخلت في
 الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبري
 منها ولا ترثه ولا يرثها وحدثني عن مالك انه
 بلغه عن القاسم ابن محمد وساله ابن عبد الله

وابي بكر بن عبد الرحمن وسليمان ابن يسار وابن
 شهاب انهم كانوا يقولون اذا دخلت المطلقه
 في الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت من زوجها
 ولا ميراث بينهما ولا رجعة له عليها **وحدثني**
 عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان
 يقول اذا طلق الرجل امراته فدخلت في الدم
 من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبري منها
قال مالك وهو الامر عندنا **وحدثني** عن مالك
 عن الفضل ابن عبد الله مولى المهدي ان القاسم
 بن محمد وساله ابن عبد الله كانوا يقولون اذا طلقت
 المرأة فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد
 بانت منه وحلت **حدثني** عن مالك انه بلغه
 عن سعيد ابن المسيب وابن شهاب وسليمان
 ابن يسار انهم كانوا يقولون عدة المختلعة ثلاثة
 قروء **وحدثني** عن مالك انه سمع ابن شهاب يقول

عدة المطلقة الاقراء وان تباعدت **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى ابن سعيد عن رجل من الانصار ان
 امراته سالت الطلاق فقال اذا حضت فاذا ينني
 فلما حاضت اذنته فقال اذا طهرت فاذا ينني فلما
 طهرت اذنته فطلقها **قال** وهذا الحسن ما سمعت
 اليه ذلك **عن المرأة في بيتها اذا طلقت فيه**
 وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم
 بن محمد وسليمان ابن يسار انه سمعهما يذكران ان
 يحيى ابن سعيد ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن ابن
 الحكم البتة فانتفلها عبد الرحمن ابن الحكم فارسلت
 عايشة ام المؤمنين الى مروان ابن الحكم وهو يومئذ
 امير المدينة فقالت اتق الله واردد المرأة الى
 بيتها فقال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن
 غلبني وقال مروان في حديث القاسم او ما بلغك
 شان فاطمة بنت قيس فقالت عايشة لا يضرك

الا تذكروني في حديث فاطمة فقال مروان ان كان
بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر **وحدثني**
عن مالك عن نافع ان بنت سعيد بن زيد بن عمرو
بن ثعلبة كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان
فطلقها البتة فانتقلت فانكر ذلك عليها عبد
الله بن عمرو **وحدثني** عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر طلق امرأة له في مسكن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان طريقه الى المسجد
فكان يسلك الطريق الاخرى من ادبار البيوت
كرهية ان يستاذن عليها حتى راجعها **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
سبل عن امرأة بطلقها زوجها وهي بيت بكر اعي
من الكرا فقال سعيد على زوجها قال فان لم يكن عند
زوجها قال عليها قال فان لم يكن عندها قال
على الامير ما جاء في **نفقة المطلق** **وحدثني يحيى**

عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن
سفيان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن
فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو ابن حفص طلقها
البتة وهو غائب بالشام فارسل اليها وكيله الشعبي
فخطبته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وامرها ان
تعتدي في بيتام شريك ثم قال تلك المرأة يغشاها
اصحابي اعتدي عند عبد الله ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حلت فابيني
فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وايا
جهم خطبايني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ابوجهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه واما
معاوية فصعلوك لا مال له فاني اسامة ابن زيد
قالت فكرهته ثم قال انكبي اسامة بن زيد فنكتته

فجعل الله في ذلك خيرا واعتبط به **وحدثنى** عن
مالك انه كان ابن شهاب يقول المبتوتة لا تخرج من
بيتها حتى تحل وليس لها نفقة الا ان تكون حاملا
فينفق عليها حتى تضع حملها قال مالك وهذه
الامر عندنا **عدة الامة من طلاق نزوجها**
قال يحيى قال مالك الامر عندنا في طلاق العيد
الامة اذا طلقها وهي امه ثم عتقت بعد فعدتها
عدت الامة لا يغير عتقها عدتها كانت له عليها
رجعه اوله تكن له عليها رجعه لا تنتقل عدتها
قال ومثل ذلك الحد يقع على العيد ثم تعتق بعد
ان يقع عليه الحد فانما حده حد عيد **قال مالك**
والحر يطلق الامة ثلاثا وتعد حيضتين والعيد
يطلق الحرة تطليقتين وتعد ثلاثة قروء **قال**
مالك في الرجل يكون تحت الامة ثم يبتاعها
فيعتقها انها تعد عدت الامة حيضتين ما لم

يحيى

يصيها فان اصابها بعده لكره ابائها قبل عتاقها
لم يكن عليها الا الاسير البحيضة **جامع عدة**
الطلاق وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد
وعن يزيد ابن عبد الله ابن فسيط البتي عن سعيد
بن المسيب انه قال قال عمر ابن الخطاب ايما
امراة طلقت فحاصت حيضة او حيضتين ثم
رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان
بها حمل فذلك وان لا اعتد بعد التسعة اشهر
ثلاثة اشهر وحلت **وحدثني** عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه قال عدة
المستحاضة سنة **قال يحيى** قال مالك الامر
عندنا في المطلقة التي ترفعها حيضتها حين
يطلقها زوجها انها تنتظر تسعة اشهر فان لم تحض
فهن اعتدت ثلاثة اشهر فان حاضت الثانية
قبل ان تحيض اعتدت ثلاثة اشهر فان حاضت

الثلاثة استمكة عدة للحيض فان تحيض استقبلت
ثلاثة اشهر ثم حلت ولزوجها في ذلك عليها الرجعة
قبل ان تحل الا ان يكون قد بت طلاقها **قال**
مالك السنة عندنا ان الرجل اذا طلق امرأته
وله عليها رجعة فاعتدت بعض عدتها ثم اتحت
ثم فارقتها قبل ان يمسه انها لا تبني على ما مضى
من عدتها وانما تستأنف من يوم طلقها مستقبلة
وقد ظلم زوجها نفسه ولخطا ان كان ارتجعها
ولا حاجة له بها **قال** مالك والامر عندنا ان المرأة
اذا اسلمت وزوجها كافر ثم اسلم زوجها فهو لحق
ما دامت في عدتها فان قضت عدتها فلا سبيل
له عليها فان تزوجها بعد انقضاء عدتها لم يعد
ذلك طلاقا وانما فسحها منه الاسلام بغير
طلاق **ما جاء في الحكمين** وحدثني يحيى عن مالك
انه بلغه ان علي بن ابي طالب قال في الحكمين

الذين قال الله تبارك وتعالى وان ختم شقاق
بينهما فابغثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريد اصالهما يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا ان اليهما الفرقة بينهما والاحتقار **قال**
يحيى **قال** مالك وذلك لحسن ما سمعت من اهل
العالم ان الحكمين يجوز قولهما بين الرجل وامرأته
في الفرقة والاجماع **يعين الرجل بطلاق ما لم ينكح**
وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وسالم
بن عبد والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن
سارية كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة
قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذ نكحها
وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن مسعود
كان يقول في قال كل امرأة انكحها فهي طالق انه اذا
له يسم قبيلة او امرأة بعينها فلا شيء عليه **قال** مالك

مالك وهذا الحسن ما سمعت **قال** مالك في الرجل
يقول لامرأته انت طالق وكل امرأة انكها فني
طالق وماله صدقة ان لم يفعل كذا وكذا ففخت
قال اما نساءه فطلاق كما قال قوله كل امرأة انكها
فني طالق فانه اذا لم يسم امرأة بعينها او قبيلة او
اورضا او نحو هذا فليس يلزمه ذلك وليتزوج
ما شاء واما ماله فليتصدق بثلثه **اجل الذي**
يسر امرأته وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد ابن المسيب انه كان يقول من تزوج امرأة
فلم يستطع ان يمسها فانه يضرب له اجل سنة فان
مسها والافرق بينهما **وحدثني** عن مالك انه سأل
ابن شهاب متى يضرب له الاجل من يوم يبي بها
ام يوم يرفعها الى السلطان فقال بل من يوم يرفع
قال مالك واما الذي قد مس امرأته ثم اعترض
عنها فاني لم اسمع انه يضرب له اجل ولا يفرق بينهما

جامع الطلاق

وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من ثقيف اسلم وعنده عشر نسوة
حين اسلم الثقفي اسك منهن اربعا وفارق
سايرهن **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب انه قال
سمعت سعيدا بن المسيب وحيدا بن عبد الرحمن
ابن عوف وعبيدا لله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود وسليمان ابن يسار كلهم يقول سمعت ابا
هريرة يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ايما
امراة طلقها زوجها طلقة او تطليقتين ثم
تركها حتى تحل وتنكح زوجا غيره فيموت عنها
او يطلقها ثم ينكحها زوجها الاول فانها تكون
عنده على ما بقي من طلقها **قال** مالك وعلى ذلك
السنة عندنا التي لا اختلاف فيها **وحدثني** عن

مالك عن ثابت الاحنف انه تزوج ام ولد لعبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب قال فدعا بني عبد الله بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فجيشه فدخلت عليه
فاذا سياط موضوعة واذا قيدان من حديد و
عبدان له قد جلسا فقال طلقها والا والذي يحلف
فعلت بك كذا وكذا قال فقلت هي الطلاق الفا
قال فخرجت من عنده فادركت عبد الله بن عمر
بطريق مكة فاخبرته بالذي كان من شأني
فتفيط عبد الله بن عمرو قال ليس ذلك بطلاق
وانها لم تحرم عليك فارجع الى اهلك قال فله
تقررني نفسي حتى اتيت عبد الله بن الزبير وهو
يومئذ بمكة اميرها فاخبرته بالذي كان من
شأني وبالذي قال لي عبد الله بن عمر فقال لي عبد الله
ابن الزبير لم تحرم عليك فارجع الى اهلك وكتب
الى جابر بن الاسود الزهري وهو امير المدينة بامر

ان يعاقب عبد الله ابن عبد الرحمن وان يخلى بيبي
وبن اهل قال فقدمت المدينة فخرت صغيره
امراة عبد الله ابن عمر امراة حتى ادخلتها علي يعلم
عبد الله ابن عمر ثم دعوت عبد الله بن عمر يوم
عرسى لولميتي فجاني **وحدثني** عن مالك عن عبد الله
ابن دينار انه قال سمعت عبد الله بن عمر قرا
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل
عدتهن قال قال مالك يعني بذلك ان يطلق
في كل طهر مرة **وحدثني** عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال كان الرجل اذا طلق امراته شتم
ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان
طلقها الف مرة فعد رجل الى امراته فطلقها حتى
اذا شافت انقضاء عدتها راجعها ثم طلقها ثم
قال والله لا اؤيك الى ولا تحلين ابدا فانزل
الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامسالك

بمحروف او تسرج بلحسان فاستقبل الناس الطلاق
 جديدا من يومئذ من كان طلق منهم اوله يطلق
وحدثني عن مالك عن ثور بن زيد الديلي ان الرجل
 كان يطلق امراته ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا
 يريد امساكها كما يطول عليها بذلك العدة بضارها
 فانزل الله تبارك وتعالى ولا تعتسكن من ضرر التقدر
 ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظم الله بذلك
وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب
 وسليمان بن يسار سيلا عن طلاق السكران فقالا
 اذا طلق السكران جاز طلاقه وان قتل قتل به **قال**
 مالك وذلك الامر عندنا **وحدثني** عن مالك انه
 بلغه ان سعيد بن المسيب كان يقول اذا لم يجد
 الرجل ما ينفق على امراته فرق بينهما **قال** مالك على
 ذلك ادركت اهل العلم بيلدنا عدة المتوفى عنها
 زوجها اذا كانت **حامله** **وحدثني** عن مالك عن عبد ربه

وا

ابن سعيد بن قيس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال
 سئل عبد الله بن عباس وابو هريرة عن المرأة
 الحامل يتوفى زوجها عنها فقال ابن اخراجلين
 وقال ابو هريرة اذا ولدت فتدحلت فدخل ابو
 سلمة ابن عبد الرحمن على ام سلمة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألهما عن ذلك فقالت
 ام سلمة ولدت سبعة الاسلاميه بعد وفاة
 زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما شاب
 والاكمل فخطت الشاب فقال الشيخ لم تحلي بعد
 وكان اهلها غيبا ورجا اذا احاطا بها ان يوثروها
 بها فجأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال قد حلت فانكحي من شئت **وحدثني** عن
 مالك عن نافع عبد الله بن عمر انه سئل عن امرأة
 يتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال عبد الله ابن
 عمر اذا وضعت حملها فقد حلت فاخبره رجل

من الانصار كان عنده عمر بن الخطاب لو وضعت
 وزوجها على سريره لم يدفن بعد حلت **وحدثني**
 عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسود
 ابن مخزومة انه اخبره ان سبيعة الاسلمة نكست
 بعد وفاة زوجها بليال فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد حلت فانكجي من شئت
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان
 ابن يسار ان عبد الله بن عباس واباسلمة ابن
 عبد الرحمن بن عوف اختلفا في المرأة تنفس بعد
 وفاة زوجها بليال فقال ابو سلمة اذا وضعت
 ما في بطنها فقد حلت وقال عبد الله بن عباس
 اخر الاجلين فجا ابو هريرة فقال انا مع ابن اخي
 يعني اباسلمة فبعثوا كريما مولى عبد الله ابن
 عباس الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم يسألها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم انها

فلان

قالت ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها
 بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال قد حلت فانكجي من شئت **قال** مالك
 وهذا الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم عندنا
مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحبل

وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد بن اسحاق ابن
 كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة
 ان الفريضة بنت مالك ابن سنان وهي لخت
 ابى سعيد الخدري اخبرتها جاءت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ترجع الى اهلها
 فجا بني خزرة فان زوجها خرج في طلب ابيده
 ابقوا حتى اذا كانوا بطر القدوم لحقهم فقتلوه
 قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ارجع الى اهل بيته بني خزرة فان زوجي لم
 يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
 قالت فانصرف حتى اذا كنت في الحجر نادى الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او امرني فوديت فقال
 كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت له
 من شان زوجي فقال اسكني في بيتك حتى يبلغ
 الكتاب اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر
 وعشرا قالت فلما كان عثمان ابن عفان ارسل
 الي فسا لي عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به
وحدثني عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن عمرو
 ابن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
 كان يرد المتويعين من اوجه من البيداء ويمنع
 الحج **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه
 ان السائب بن خباب توفي وان امرأته جاءت الي
 عبد الله بن عمر فذكرت له وفات زوجها
 وذكرت له حرثا له بقناة وسالت هل يصلح لها

ان يتيه

ان تبني فيه فنهاها عن ذلك فكانت تخرج من
 المدينة سحرا فتصب في حرثها فتقتل فيه يومها ثم
 تدخل المدينة اذا امست فتبني في بيتها
وحدثني عن مالك عن هشام بن عمار عن ابيه انه
 كان يقول في المرأة البديهة يتوفى عنها زوجها
 اتتوي حيث اتتوي اهلها **قال** مالك وهو الاخر
 عندنا **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر انه كان يقول لا تبني المتوفى زوجها ولا
 المتوكة الا في بيتها **عن** ام الولد **اذ توفي عنها**
سيداها **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
 انه قال سمعت القاسم بن محمد يقول ان يزيد ابن
 عبد الملك فرق بين رجال وبين نسايم وكن
 امات اولاد هلكوا فترؤوهن بعد جنة او
 حبستين ففرق بينهم حتى يعتدون اربعة اشهر
 وعشرا فقال القاسم ابن محمد سبحان الله يقول

الله تبارك وتعالى في كتابه والذين يتوفون
 منكم ويذرون ازوجاً ما هن من الازواج **وحدثني**
 عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال
 عتق ام الولد اذا توفي سيدها حيضة **وحدثني**
 عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد انه
 كان يقول عتق ام الولد اذا توفي سيدها حيضة
قال مالك وما الامر عندنا **قال** مالك فان لم
 تخلص فعدتها ثلاثة اشهر **عتق الامة اذا توفي عنها**
سيدها او زوجها وحدثني يحيى عن مالك انه
 بلغه ان سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار
 كانا يقولان عتق الامة اذا هلك عنها زوجها
 شهران وخمس ليال **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
 مثل ذلك **قال** مالك في العبد يطلق الامة طلاء
 لم يتيها فيه لم عليها فيه الرجعة ثم يموت وهي في
 عدتها من الطلاق انها تعتد عتق الامة المتوفى

تكن

قا

عزرا

عنها زوجها شهران وخمس ليال وانها ان اعتقت
 وله عليها رجعة ثم لم تحتز فراقه حتى يموت وهي في
 في عدتها من طلاقه اعتدت عتق الحرة المتوفى عنها
 زوجها اربعة اشهر وعشر وذلك انها انما وقعت
 عليها عتق الوفاة بعد ما عتقت فعدتها عتق
 الحرة قال مالك وهذا الامر عندنا **ما جاء به**
العزل وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي
 عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن جحر
 انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري
 فجلست اليه فسالت عن العزل فقال ابو سعيد
 الخدري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبياً من
 سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتد علينا
 العزبة واجبنا الفداء فاردنا ان نعزل فقلنا
 نؤمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين

انظرنا قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك فقال
 ما عليكم الا تفعلوا اما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
 الا وهي كائنة **وحدثني** عن مالك عن ابي النضر
 مولي عمر بن عبيد الله ابن عامر بن سعيد ابن ابي
 وقاص عن ابيه انه كان يعزل **وحدثني** عن مالك
 عن ابي النضر مولي عمر بن عبيد عن ابن ابي مولي
 ابي ابوب الانصاري عن ام ولد لابي ايوب الانصاري
 انه كان يعزل **وحدثني** عن مالك عن نافع عن
 عبد الله ابن عمر انه كان لا يعزل وكان يكره العزل
وحدثني عن مالك عن ضمرة ابن سعد المازني عن
 الحجاج ابن عمر بن غزوية انه كان جالساً عند زيد
 ابن ثابت فجاءه فهد رجل من اهل اليمن فقال يا ابا
 سعيد عندي جواربي ليس النساء اللاتي اكن
 اليهن باعجب الي منهن وليس كلهن يجيبن ان تحمل
 مني افا عزل فقال زيد افته بالحجاج قال فقلت

يغفر الله

يغفر الله لك انما تجلس عندك لتعلم منك قال
 افته قال فقلت هو حزنك ان شئت اسقيته
 وان شئت اعطشته قال وكنت اسمع ذلك من
 زيد فقال زيد صدق **وحدثني** عن مالك عن حميد
 ابن قيس المكي عن رجل يقال له ذيف ان قال
 سيل ابن عباس عن العزل فدعا جارية له فقال
 لخبرهم فكانها استحييت فقال هو ذلك اما انت
 فافعله يعني انه يعزل **قال يحيى** قال مالك لا
 يعزل الرجل عن المرأة لحرمة الاباء عنها ولا باس بان
 يعزل امته بغير اذنها **قال** مالك ومن كانت تحته
 امته قوم فلا يعزل لها الا باذنهم **ما جاء في الاحاديث**
وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر
 بن حزم عن حميد بن نافع عن زبيب بنت ابي سلمة
 انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زبيب
 دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه

وسم

حين توفي ابوها ابوسفيان ابن حرب فدعت ام
حبيبة بطبيب فيه صفة خلق او غير فدهنت
به جارية ثم سمعت بعارضيهما ثم قالت والله مالي
بالطبيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله و
اليوم الآخر ان تتخذ على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج له اربعة اشهر وعشرون قلت لزبير
ثم دخلت علي زبير بنت جحش زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي اخوها فدعت بطبيب
فست منه ثم والله مالي بالطبيب من حاجة غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تتخذ على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج له اربعة اشهر وعشرون
قالت زبير وسمعت ابي ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول جئت امرأة الى النبي

صلى الله عليه وسلم تقول جئت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفاعنها زوجها وقد اشتكت
عينها فاكلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثة كل ذلك يقول
لا ثم ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرون وقد
كانت احدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد بن نافع فقلت لزبير
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زبير
كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابا ولم تفسر طبيا ولا شيئا حتى
بها سنة ثم توفي بدابة حمارا وشاة او طائر
فتقتض به فقل ما تقتض به الامات ثم تخرج
فتطعم بكرة فتري بها ثم تراجع بعد ما شأت
من طبيب او غيره **قال يحيى قال** مالك للحفش

البيت الردي وتقتضى مسح به جلد هاهنا كشرة
وحدثني عن مالك عن نافع عن صفية بنت ابي
عبيد عن عايشة وحفصة زوجي النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تتخذ على ميت فوق ثلاث ليال الا على
زوج **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لامرأة
حادة على زوجها اشتكت عينها فبلغ ذلك
منها ان تخلي بكل الجلاء بالليل وامسح به بالنهار
وحدثني عن مالك انه بلغه عن سالم ابن عبيد
الله وسلمان ابن يسار انهما يقولان في المرأة
يتولى عنها زوجها انها اذا خشيت على بصرها من
من رمد او شكوا صباها انها تكحل وتداوا بدواء
او بكل وان كان فيه طيب **قال** مالك واذا كانت

الضرورة فان دين الله يسر **وحدثني** عن مالك
عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت
عينها وهي حادة على زوجها عبد الله ابن عمر
فلم تكحل حتى كادت عينها ان ترمضان **قال**
تدهن المتوفى عنها زوجها بالزيت والشيرق
وما اشبه ذلك اذا لم يكن فيه طيب **قال** مالك
ولا تلبس المرأة للحاد على زوجها شيئا من الخلي
خاتما ولا خيلنا ولا ولا غير ذلك من الخلي ولا تلبس
من العصب الا ان يكون عصباً غليظاً ولا تلبس
ثوباً مصبوغاً بشيء من الصبغ الا بالسواد ولا تنطق
الا بالسدر وما اشبهه مما لا يخفى في راسها
وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي حادة على
زوجها ابي سلمة وقد جعلت على عينها صبراً
فقال ما هذا يا ام سلمة فقالت انما هو صبر يا رسول

قَالَ اجْعَلِيهِ بِاللَّيْلِ وَاسْمِيهِ بِالنَّهَارِ **قَالَ**
مَالِكُ الْإِحْدَادِ عَلَى الصَّيَةِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الْحَيْضَ
كَهَيْئَةِ عَلَى الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ الْحَيْضَ وَتَجْتَنِبُ مَا يَجْتَنِبُ
الْمَرْأَةُ الْبَالِغَةُ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا **قَالَ** مَالِكُ تَحْدِ
الْأَمَةَ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَهْوًا وَخَمْسَ لِيَالٍ
مِثْلَ عَدَّتِهَا **قَالَ** مَالِكُ لَيْسَ عَلَى أُمِّ الْوَلَدِ الْإِحْدَادُ
إِذَا هَلَكَ عَنْهَا سَيِّدُهَا وَلَا عَلَى أُمِّهِ يَمُوتُ عَنْهَا
سَيِّدُهَا أَحْدَادُ وَأَتَمُّ الْإِحْدَادِ عَلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ يَجْمَعُ
لِلْحَادِ رَأْسُهَا بِالسِّدْرِ وَالزَّيْتِ مَا تَقَعُ فِيهِ **الشَّفْعَةُ**
حَدَّثَنِي عِيسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالشَّفْعَةِ
فَمَا لَا يَقْسِمُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ إِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدِّ وَدِينَهُمْ

فَلَا شَفْعَةَ فِيهِ **قَالَ** مَالِكُ عَلَى ذَلِكَ السُّنَّةُ الَّتِي
لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ عَنْ الشَّفْعَةِ هَلْ فِيهَا
مِنْ سُنَّةٍ فَقَالَ نَعَمْ الشَّفْعَةُ فِي الدُّوَرِ وَالْأَرْضَيْنِ
وَلَا تَكُونُ الشَّفْعَةُ إِلَّا بَيْنَ الشُّرَكَاءِ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مِثْلَ ذَلِكَ **قَالَ**
يَحْيَى **قَالَ** مَالِكُ لِي فِي رَجُلٍ اشْتَرَا شَقَصًا مَعَ قَوْمٍ
فِي أَرْضِ بَحْرَانَ عَبْدًا وَوَلِيدَةً أَوْ مَا شَبِهَ ذَلِكَ
مِنَ الْعُرُوضِ فَبَاءَ الشَّرِيكَ بِأَخْذِ شَفْعَةٍ بَعْدَ
ذَلِكَ فَوَجَدَ الْعَبْدَ وَالْوَلِيدَةَ قَدْ هَلَكَمَا وَلَا يَعْلَمُ أَحَدًا
قَدْ رَقِيبَتُهُمَا فَيَقُولُ الْمُشْتَرِي قِيمَةَ الْعَبْدِ وَالْوَلِيدَةِ
مِائَةَ دِينَارٍ وَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّفْعَةِ بِلَ قِيمَتِهِمَا
خَمْسُونَ دِينَارًا **قَالَ** مَالِكُ يَخْلَفُ الْمُشْتَرِي أَزْوَاجَهُ
مَا اشْتَرَى بِرِ مِائَةِ دِينَارٍ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُ
أَخْذًا وَيَتْرَكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ الشَّفِيعُ بِبَيِّنَةٍ أَنَّ قِيمَةَ

فَلَا شَفْعَةَ

العبد والوليدة دون ما قال المشتري **قال**
ومن وهب شقصاً من ارض او دار مشتركة فأتاها
الموهب له بها نقداً او عرضاً فان الشراكا باخذونها
بالشفعة ان شاؤا ويدفعون الى الموهب له قيمة
مثوبته دنائراً او دراهم **قال** مالك ومن وهب
هبة في ارض او دار مشتركة فلم يثبت منها ولم يطبقها
فاراد شريكه ان ياخذها بقيمتها فليس ذلك له
ماله يثبت فان اثبت فهو للشفيع بقيمة الثواب
قال مالك في رجل اشترى شقصاً في ارض
مشتركة بثمن الى لجل فاراد الشريك ان ياخذها
بالشفعة **قال** مالك ان مليكاً فله الشفعة بذلك
الثمن الى ذلك الاجل وكان مخوفاً الا يودي الثمن
الى ذلك الاجل فاذا جاء بحبل ثقة على مثل الذي
اشترى منه الشقص في الارض المشتركة فله
ذلك **قال** مالك لا تقطع شفعة الغائب عينته

وان طالت غيبته وليس لذلك عندنا حد
تقطع اليه الشفعة **قال** مالك في الرجل يورث
الا نفر من ولده ثم يولد لاحد النفر ثم يهلك
الاب فيبيع احد ولد الميت حقه في تلك الارض
فان اخا البائع اتحق بشفعة من عمومته شركاء
ابيه **قال** مالك وهذا الامر عندنا **قال** مالك
الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم ياخذ
كل انسان منهم بقدر نصيبه ان كان قليلاً
فقليل وان كان كثيراً فبقدره وذلك اذا
تشاحوا فيها **قال** مالك فاما ان يشتري رجل
من رجل من شركاء حقه فيقول احد الشركاء
اخذ من الشفعة بقدر حصتي ويقول المشتري
ان شئت ان تاخذ الشفعة كلها اسلمت اليك
وان شئت ان تدع فدع فان المشتري اذا
خير في هذا واسلم اليه فليس للشفيع الا ان

ياخذ الشفعة كلها او يسلمها اليه فان اخذها
فهو لحق بها والا فلا شيء له **قال مالك** في الرجل
يشترى الارض فيعمرها بالاصل يضعه فيها او
البر يخفرها ثم ياتي رجل فيدرك فيها حقا فيريد
ان ياخذها بالشفعة انه لا شفعة له فيها الا
ان يعطيه قيمة ما عمره فان اعطاه قيمة ما عمره كان
الحق بشفعته والا فلا حق له فيها **قال مالك** من
باع حصته من ارض او دار مشتركة فلكم علم
صاحب الشفعة ياخذ بالشفعة استقلال المشي
فاقوله قال ليس ذلك له والشفيع لحق بها
بالثمن الذي كان باعها به **قال مالك** من اشترى
شقصا من ارض او دار وحيوانا وعرضا في صفقة
واحدة فطلب الشفيع شفعة في الارض والولد
له فقال المشتري خذ ما اشتريت جميعا فاني
انما اشتريته جميعا **قال مالك** بل ياخذ الشفيع

شفعته في الارض او الولد بحصتها من ذلك
الثمن يقام كل شيء اشتراه على حدة على الثمن
الذي اشتراه به ثم ياخذ الشفيع شفعة بالذي
يصيبها من القيمة من راس الثمن ولا ياخذ من
الحيوان والعروض شيئا الا ان يشاء ذلك **قال**
مالك من باع شقصا من ارض مشتركة فسلم
بعض من له فيها الشفعة للبائع والي بعضهم
الا ان ياخذ لشفعته ان من اتي ان يسلم ياخذ
بالشفعة كلها وليس له ان ياخذ بقدر حقه
ويترك ما بقي **قال مالك** في نفر شركاء في دار واحدة
فباع احدهم حصته وشركاؤه غيب كلهم الا رجل
فعرض على الحاضر ان ياخذ بالشفعة او يترك
فقال انا اخذ بحصتي واترك حصص شركائي حتى
يقدموا فان اخذوا فذلك لهم وان تركوا لم يخذ
جميع الشفعة **قال مالك** ليس له ذلك الا ان

ياخذ ذلك كلها ويترك فان جاء شركاؤه اخذوا
منه او تركوا ان شاؤا فان اعرض هذا عليه فلم
يقبل فلا ارى له شفعه **مالا تقع فيه الشفعة**
وحدثني يحيى عن مالك عن محمد بن عثمان عن ابي
بكر بن حزم ان عثمان بن عفان اذا وقعت
للحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة
في بئر ولا لخل الخ **قال** مالك وعلى هذا الامر
عندنا **قال** مالك في طريق صلح القسم فيها او لم
يصلح **قال** مالك والا عندنا انه لا شفعة
في عرصه دار صلح القسم فيها او لم يصلح **قال**
مالك في رجل اشترى شقصا من ارض مشركة على
انه فيها بالخيار فاراد شركا البايع ان ياخذوا ما
باع شريكهم بالشفعة قبل ان يختار المشتري ان
ذلك لا يكون لهم حتى ياخذ المشتري ويثبت له
البيع فاذا وجب لهم البيع لهم الشفعة **قال**

مالك في الرجل يشتري ارضا فتكت في يديه
حينئذ ياتي رجل فيدرك فيها حقا غير ان
ان له الشفعة ان ثبت حقه وان ما اغلت
الارض من غلة فهي للمشتري الاول الي يوم
يثبت حق الاخر لا قد كان ضمنها لو هلك مكان
فيها من غراس او ذهب به سيل قال فان طال
او هلك الشهود او ماى البايع والمشتري او
هما حيان فمسي اصل البيع والاشترى الطول الزمان
فان الشفعة تنقطع وياخذ حقه الذي ثبت
له وان كان امره على غير هذا الوجه في حداته
العهد وقربه وانه يرى ان البايع عيب الثمن
واخفاءه ليقطع بذلك حق صاحب الشفعة
قومت الارض على قدر ما يرى انه ثمنها فيصير
ثمنها الى ذلك ثم ينظر الي ما زاد في الارض
من بناء او غراس او عمارة فيكون على ما يكون

عليه من ابتاع الارض ثمن معلوم ثم بنى فيها
وغرس ثم اخذها صاحب الشفعة بعد ذلك
قال مالك والشفعة ثابتة في مال الميت كما
هي ثابتة في مال الحي فان خشي اهل الميت ان ينكر
مال الميت قسموه ثم باعوه وليس عليهم فيه
شفعة **قال** مالك شفعة عندنا في عبد ولا
وليد ولا بعير ولا بقرة ولا شاة ولا في من
للحيوان ولا في ثوب ولا في بير ليس لها بياض
انما الشفعة فيما ينقسم وتقع فيه للحدود من
الارض فاما ما لا يصلح فيه القسم فلا شفعة فيه
قال يحيى مالك من اشترى ارضا فيها
شفعة لناس حضور فليرفعهم الى السلطان فاما
ان ياخذوا واما ان يسلم له السلطان الشفعة
فان تركهم فلم يرفع امرهم الى السلطان وقد علموا
باشترائهم فتركوا ذلك حتى طال زمانهم ثم جاءوا

يطلبون

يطلبون شفعتهم فلا ارقي ذلك **ما جاء في بيع**
العربان حدثني يحيى عن مالك عن الثقة عدة
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى بيع العربان
قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم اشترى
الرجل العبد والوليد او يتكاري الدابة ثم يقول
للذي اشترى منه او تكاري منه اعطيك دينارا
او درهما او اكثر من ذلك واقل على اني ان اخذت
السكوة او ركبت ما تكاريه منك فالذي اعطيك
هو من ثمن السلعة او من كرا الدابة وان تركت
ابتياع السلعة او كرا الدابة فما اعطيتك لك
باطلا بغير شيء **قال** مالك والامر عندنا ان لا باس
بان يبتاع العبد التاجر الفصيح بالاعبد من
لحيشة او من جنس من الاجناس ليسوا مثله
في الفصاحة ولا في التجارة والنقاد والمعرفة

ولا باس بهذا ان يشتري منه العبد بالعبد بين
او بالاعبد الى اجل معلوم اذا اختلفوا بان اختلفا
فان اشبه بعض ذلك بعضا حتى يتقارب فلا
ياخذن منه اثنين بواحد الى اجل وان اختلفت
اجناسهم **قال** مالك ولا باس بان يبتاع العبد
التاجر ببيع ما اشترى من ذلك قبل ان تستولى
اذا انتقدت ثمنه من غير صاحبه الذي اشترى
منه **قال** مالك لا ينبغي ان يستثنى جيب في بطن
امه اذا بيعت امه لان ذلك غرر لا يدري اذكر
هو ام انثى احسن ام قبيح او ناقص او تام احب ام
ميت وذاك يضع من ثمنها **قال** مالك في الرجل
يبتاع العبد او الوليدة بمائة دينار الى اجل ثم يندم
البايع فيسئل المبتاع ان يقيله بعشرة دنانير يدفعها
اليه نقدا او الى اجل ويجو عنه المائة دينار التي
له عليه **قال** مالك لا باس بذلك وان ندم المبتاع

فقال

فقال البايع ان يقيله في الجارية او العبد ويزيده
عشرة دنانير نقدا او الى اجل ابعد من الاجل الذي
اشترى اليه العبد او الوليدة فان ذلك لا ينبغي
وانما كره ذلك لان البايع كانه باع منه مائة دينار
له الى سنة قبل ان تحل بجارية وبعشرة دنانير نقدا
او الى اجل ابعد من السنة فدخل في ذلك بيع
الذهب بالذهب الى اجل **قال** مالك في الرجل يبيع
من الرجل الجارية بمائة دينار الى اجل ثم يشتريها
باكثر من ذلك الثمن الذي باعها به الى ابعد من
ذلك الاجل الذي باعها اليه ان ذلك لا يصح تفسير
ما كره من ذلك ان يبيع الرجل الجارية الى اجل
ثم يبتاعها الى اجل ابعد منه يبيعها بثلاثين
دينارا الى شهر ثم يبتاعها بستين دينارا الى سنة
او الى نصف سنة فصار ان رجعت اليه سلعة
بعينها واعطى صاحبه ثلاثين دينارا الى بستين

شهر

ديناراً إلى سنة أو إلى نصف سنة فهذا لا ينبغي

ما جاء في مال المملوك

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن
عمران عن ابن الخطاب قال من باع عبداً وله مال
فماله للبائع إلا أن يشترطه المبتاع **قال مالك**
الامر بالمجتمع عليه عندنا أن المبتاع إذا اشترط
مال العبد فهو له نقداً كان أو ديناً أو عرضاً يعلم
ذلك أو لا يعلم وإن كان للعبد من المال أكثر مما
اشترى به كان ثمنه نقداً أو ديناً أو عرضاً وذلك
أن مال العبد ليس على سيده فيه زكاة وإن كانت
للعبد جارية استحل فرجها بملكه أبائهما وإن عتق
العبد أو كاتب تبعه ماله وإن افلس أخذ الغرماء ماله
ولم يتبع سيده بشيء من دينه **ما جاء في العتق**
وحدثني يحيى مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
ابن حزم أن أبان بن عثمان وهشام بن أسما عيل

كان

كان يذكران في خطبتهما عهد الرقيق في الأيام
الثلاثة من حين يشتري العبد أو الوليدة وعهد
السنة **قال مالك** ما أصاب العبد أو الوليدة في الأيام
الثلاثة من حين يشتريان حتى تنقضي الأيام الثلاثة
فهو من البائع وإن عهد السنة من الجنون و
الجذام والبرص فإذا مضت السنة فقد بري
البائع من العهد كلها ومن باع عبداً أو وليدة
من أهل الميراث أو غيره هم بالبراءة فقد بري من
كل عيب ولا عهد عليه إلا أن يكون علم عيباً
فكتمه فإن كان علم عيباً فكتمه لم تنفعه البراءة
وكان ذلك البيع مردوداً ولا عهد عندنا إلا
في الرقيق **العيب في الرقيق** وحدثني يحيى عن
مالك عن يحيى ابن سعيد عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر باع غلاماً له بثمان مائة درهم
وباعه بالبراءة فقال الذي ابتاعه لعبد الله ابن

عمر بالسلام دأ له تسمي لي فاختصما الي عثمان بن
عفان فقال الرجل باعني العبد وبه دأ له تسمي لي
وقل عبد الله بعته بالبراة فقضى عثمان بن عفان
على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد
وما به دأ يعلمه فالي عبد الله ان يحلف وارجع
العبد فصم عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف
وخماية درهم **قال** مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا
ان كل من ابتأ وليدة فحلت او عبدا فاعتقه وكل
امر دخله الفوات حتى لا يستطيع رده فقامت
البينة انه قد كان به عيب عند الذي باعه او
علم ذلك باعترافه او غيره فان العبد او الوليدة
يقوم وبه العيب الذي كان به يوم اشتراه فيرد
من الثمن قدر ما بين قيمته صحيحا وقيمته وبه
ذلك العيب **قال** مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا
في الرجل يشتري العبد ثم يظهر منه على عبده

منه وقد حدث به عند المشتري عيب اخر انه اذا
كان العيب الذي حدث به مفسدا مثل القطع
او العور وما اشبه ذلك من العيوب المفسدة
فان الذي يشتري العبد بخيرا انظرين ان احب
ان يوضع عن من ثمن العبد بقدر العيب الذي
كان بالعبد يوم اشتراه وضع عنه وان لم يكن
يغفر قدر ما اصاب العبد عنده ثم يرد العبد فذلك
له وان مات العبد عند الذي اشتراه اقيم العبد
وبه العيب الذي كان به يوم اشتراه فينظر كم
ثمنه فان كانت قيمة العبد يوم اشتراه بغير عيب
مايه دينار وقيمته يوم اشتراه وبه العيب ثمانون
دينارا وضع عن المشتري ما بين القيمتين وانما
تكون القيمة يوم اشتري العبد **قال** الامر بالمجتمع
عليه عندنا انه من رد وليدة من عبد وجده
بها وقد اصابها انها ان كانت بكر افعليه ما نقص

من ثمنها وان كانت ثيبا فليس عليه في اصابته
اباها شي لانه كان ضامنا لها **قال** الامر المجتموع عليه
عندنا فمن باع عبدا او وليدة او حيوانا بالبراة
من اهل الميراث او غنمه فقد بري من كل عيب
فيما باع الا ان يكون قد علم في ذلك عيبا فكمه
فان كان علم عيبا فكمه لم تنفعه تبريته وكان ما باع
مردودا عليه **قال** مالك في الجارية تباع للجارتين
ثم يوجد باحدى الجارتين عيب ترد منه قال
تقام للجارية التي كانت قيمة الجارتين فينظر كم
ثمنها ثم تقام للجارتين بغير العيب الذي وجد باحد
تقاما من صيحتين سالتين ثم يقسم ثمن الجارية
التي بيعت بالجارتين عليهما بقدر ثمنهما حتى
يقع على كل واحدة منهما حصتها من ذلك على
المرتفعه بقدر ارتفاعها وعلى الاخرى بقدرها
ثم ينظر الى التي بها العيب فيرد بقدر الذي وقع

عليها من تلك الحصّة ان كانت كثيرة او قليلة
وانما تكون قيمة الجارتين عليه يوم قبضهما
قال مالك في الرجل يشتري العبد فهو اجره
بالاجارة العظيمة او القليلة ثم يجديه عيبا
يرد منه انه يرده بذلك العيب وتكون له
اجارته وغلته وذلك الامر الذي كانت عليه
للجماعة ببلدنا **وذلك** لو ان رجلا ابتاع
عبدا فبني له دارا بقيمة بنيها لها ثمن العبد
اصعافا ثم يوجد به عيب يرده منه رده ولا
يحسب للعبد عليه اجاره فيما عمل له فذلك
تكون له اجارته اذا اجره من غيره لانه ضامن
له قال مالك وهذا الامر عندنا **قال** مالك
الامر عندنا فمن ابتاع رقيقا في صفقة ولحقه
فوجد في ذلك الرقيق عبدا مسروقا او وجد
بعده منهم عيبا قال ينظر فيما وجد مسروقا او

وجد به عيباً فان كان هو وجه ذلك الرقيق
او اكثرها ثمتنا او من اجله اشترى وهو الذي
فيه الفضل لو سلم فيما يرى الناس كان ذلك
البيع مردوداً كله **قال** مالك فان كان الذي
وجد مسروقاً او وجد به العيب من ذلك الرقيق
في الشيء اليسر منه ليس هو وجه ذلك الرقيق
ولا من اجله اشترى ولا فيه فضل فيما يرى
الناس رد ذلك الذي وجد به العيب او وجد
مسروقاً بعينه بقدر قيمته من الثمن اشترى به
اولئك الرقيق **ما يفعله في الوليدة والشرطيك**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره ان
عبد الله بن مسعود ابتاع جارية من امراته
زينة الثقفية واشترطت عليه انك ان
بعثها فهي لي بالثمن الذي تباعها به فقال عبد الله

ابن مسعود عن ذلك عمر بن الخطاب فقال عمر ابن
الخطاب لا تقربها وفيها شرط **لاحد وحدثني**
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان
يقول لا يطأ الرجل وليدة الا وليدة ان شا
باعها وان شا وهبها وان شا امسكها وان شا
صنع بها ما يشاء **قال** مالك فيمن اشترى
جارية على شرط انه لا يبيعها ولا يهبها او ما
اشبه ذلك من الشروط فانه لا ينبغي للمشتري
ان يطأها وذلك انه لا يجوز له ان يبيعها ولا ان
يهبها فاذا كان لا يملك ذلك منها فلم يملكها
ملكاً تاماً لانه استثنى عليه فيها ما ملكه بيد
غيره فاذا دخل هذا الشرط لم يصلح وكان بيعاً
مكروهاً **النهي ان يطأ الرجل وليدة و**
لهانوج وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان بن عفان



جارية ولها زوج ابتاعها بالبصرة فقال عثمان
لا اقربها حتى يفارقها زوجها فارضى ابن عامر
زوجها ففارقها **وحدثني** عن مالك عن ابن شريك
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن
ابن عوف ابتاع وليدة فوجدها ذات زوج فردها

ما جاء في ثمر المال ببيع اصله

وحدثني جيمي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلة قد
ابرئت فثمرها للبائع الا ان يشترطه المتبائع **النهي**
عن بيع الثمار حتى يبدا صلاحها وحدثني جيمي
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدا صلاحها نهى البائع والمشتري **حدثني**
عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

الثمار حتى تزهي ف قيل له يا رسول الله وما تزهي
فقال حتى يحمر و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت اذا منع الله الثمرة ففيم ياخذ احدكم مال
اخيده **وحدثني** عن مالك عن ابي الرجال محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة عن امه عمه بنت عبد الرحمن
نهى عن بيع الثمار حتى تجو من العاهة **قال** مالك
وبيع الثمار قبل ان يبدا صلاحها من بيع الغر
وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن خارج بن
زيد بن ثابت انه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثمر
قال مالك والامر عندنا في بيع البطيخ والقش
والخربز ان يبعه اذا بدا صلاحه حلال جائز
ثم يكون للمشتري ما ينبت حتى ينقطع ثمره ويهلك
وليس له في ذلك وقت يوقت وذلك ان وقته
معروف عند الناس وربما دخلته العاهة
فقطعت ثمره قبل ان ياتي ذلك الوقت فاذا

دخلته العاهة يجابحة بلغت الثلث فصاعداً
كان ذلك موضوعاً عن الذي ابتاعه **بيع العرية**
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عبد الله ابن
عمر عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها **وحدثني** عن مالك عن داود ابن الحصين
عن ابي سفيان مولي ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في
العريا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في
خمس اوسق يشك داود في خمسة اوسق
او دون خمسة اوسق **قال** مالك وانما ابتاع العريا
بخرصها من التمر تجرى ذلك وبخرص في رؤس الخيل
وليس له مكيله وانما ارخص فيه لانه انزل منزلة
التولية والاقالة والشرك ولو كان بمنزلة غيره
من البيوع ما اشرك احد احد في طعام حتى

يستوفيه ولا اقاله منه ولا ولا احدا حتى
يقبضه المتباع **للجارية في بيع الثمار والزرع**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن عن امه عمرة بنت عبد الرحمن انه سمعها
تقول ابتاع رجل ثمر حايطي في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعالجه وقام فيه حتى
تبين له النقصان فسال رب الحايط ان يضع له
او ان يقيه فحلف الا يفعل فذهبت ام المشتري
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تالي الا يفعل خيراً فسمع بذلك رب الحايط فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله هو لك **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان عمر ابن عبد العزيز قضى بوضع الجارية
قال مالك وعلى ذلك الامر عندنا **قال**

مالك والجارية التي توضع عن المشتري لثلاث
صاعدا ولا يكون ما دون ذلك جايحه **ما يجوز**
في استئثار الثمر وحدثني يحيى عن مالك عن
ربيع بن ابي عبد الرحمن ان القاسم بن محمد كان
يبيع ثمرا حايطة ويشتري منه **وحدثني عن مالك**
عن عبد الله بن ابي بكر ان جده محمد بن عمرو ابن
حزم باع ثمرا حايطة له يقال له الافراق باربعة
الاف درهم واستثنى منه بثمان مائة درهم
له ثمرا **وحدثني عن مالك** عن ابي الرجال محمد بن
عبد الرحمن ابن حارثة امه عمره بنت عبد الرحمن
كانت تبيع ثمارها وتستثنى منها **قال مالك**
الامر للجمع عليه عندنا ان الرجل اذا باع ثمرا
حايطة ان له ان يستثنى من ثمرا حايطة ما بينه
وبين ثلث الثمر لا يجاوز ذلك وكان دون الثلث
فلا باس بذلك **قال مالك** فانما الرجل يبيع

ثمرا حايطة ويستثنى من ثمرا حايطة ثمرا نخلا او
نخلات يختارها ويسمي عددوها فلا يرى بذلك
باسا لان رب الحايطة انما استثنى شيئا من
حايطة نفسه وانما ذلك شيء احتبسه من حايطة
ومسكه لم يبعه وباع من حايطة ما سوى
ذلك **ما بكر من بيع الثمر** وحدثني يحيى عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار انه
قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
التمر بالتمر مثلاً بمثل ف قيل له ان عاملك بخير
ياخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادعوني فدي لي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله
لا يبيعوني الخبيث بالجمع صاعا بصاع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً **وحدثني** عبد
الجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً
على خير فجاء بتمر حبيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خير هكذا
فقال لا والله يا رسول الله أنا لآخذ الصاع
من هذا بصاعين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقطع بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيباً **وحدثني** عن مالك عن عبد
الله بن زيد بن زيد بن أبي عياش أخبره أنه سأل
سعد بن أبي وقاص عن البيضا بالسلت فقال
له سعد ابتهما أفضل البيضا فهما عن ذلك
وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل عن شراء التمر بالرطب فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أينقص الرطب
إذا ييس قالوا نعم فنهى عن ذلك **قال** مالك
كل رطب يابس من نوعه حر أم **ما جاء في**
المزبنة والمحاولة وحدثني يحيى عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع المزبنة والمزبنة
بيع التمر بالتمر كيلة وبيع الكرم بالزبيب كيلة
وحدثني عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي
سفيان مولى بن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزبنة والمحاولة والمزبنة اشتراء التمر بالتمر
سلة أو سلة التخل والمحاولة كراء الأرض بالحنطة
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزبنة والمحاولة والمزبنة اشتراء

التمر بالتمر والمخاضة اشتراء الزرع بالخطئة واستكراء
الارض بالخطئة **قال** ابن شهاب فسالت سعيد
بن المسيب عن استكراء الارض بالذهب والورق
فقال لا بأس بذلك **قال** مالك بن نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزينة وتفسير الزينة
ان كل شيء من الخراف الذي لم يعلم كبله ولا
وزنه ولا عدده ابتيع بشي فسمى من الكيل او الوزن
او العدد وذلك ان يقول الرجل للرجل بكون
الطعام المصير الذي لا يعلم كبله من الخطئة او
التمر او ما اشبه ذلك من الاطعمة او يكون للرجل
السلعة من الخطئة او النوى او القصب او العصف
او الكرشف او الكمان او القز او ما اشبه ذلك من
السلع لا يعلم كيل شيء من ذلك ولا وزنه ولا
عدده فيقول الرجل لرب تلك السلعة كل
سلعتك هذه او من يكيلها او وزن من ذلك

ما يوزن

ما يوزن او اعدد من ذلك ما كان يعد فما نقص
من كذا وكذا صاعا التسمية بسميها او وزن كذا
وكذا رطلا او عدد كذا وكذا فما نقص من ذلك
فعلى غرمه حتى اوفيك تلك التسمية فما زاد
على تلك التسمية فهو لي اضمن ما نقص من
ذلك على ان يكون ما زاد لي فليس ذلك بيعا
ولكنه لخطا طره والغرر والقمار يدخل هذا لانه
لم يشتري منه شيئا بشي اخره ولكن ضمن لربما
سمي من ذلك الكيل او الوزن او العدد على ان
يكون ما زاد على ذلك فان نقصت تلك السلعة
من تلك التسمية اخذ من مال صاحبه مائة
بغير ثمن ولا هبة طيبة بها نفسه فهذا يشبه
القمار وما كان مثل هذا من الاشياء فذلك
يدخله **قال** مالك ومن ذلك ايضا ان يقول
الرجل للرجل له الثوب اضمن لك من ثوبك هذا

كذا وكذا ظاهرة قلنسوة قدر كل ظاهرة كذا
وكذا الشيء يسمى فما نقص من ذلك فعلي
غرمه حتى أوفيك وما زاد في أو ان يقول
الرجل الرجل اضمن لك من ثيابك هذه كذا وكذا
قيصا ذرع كل قيص كذا وكذا فما نقص فعلي
غرمه وما زاد على ذلك في أو ان يقول الرجل
للرجل له الجلود من جلود البقر والابل اقطع جلود
هذه لعا لا على اما ويريد اياه فما نقص من ما به
زوج فعلي غرمه وما زاد فهو لي بما ضمت لك
ومما يشبه ذلك ان يقول الرجل الرجل عند حب
البان اعصر حبك هذا فما نقص من كذا وكذا
رجلا فعلي ان اعطيكه فما زاد فهو لي فهذا كله
وما اشبهه من الاشياء او ضارعه من المزاينة
التي لا تصلح ولا تجوز وكذلك ايضا اذا قال الرجل
للرجل له الخبط والنوا والكرف والكتان او

القصب او العصفرا ابتاع منك هذا الخبط بكذا
وكذا اصاعا من خبط الخبط مثل خبطك او هذا
النوا بكذا وكذا اصاعا من نوا مثله وفي العصفرا
والكرف والكتان والقصب مثل ذلك فهذا كله
يرجع الى ما وصفتنا من المزاينة **جامع بيع الثمر**
قال يحيى قال مالك من اشترى ثمر من ثمر مسماة
او حايط مسما او لبنا من غنم مسما انه لا باس
بذلك اذا كان يوخذ عاجلا يشرع المشتري في
اخذه عند دفعه الثمن وانما مثل ذلك بمنزله
رواية زيت يبتاع منها بدينا راو دينا ريزو يعطيه
ذهبه ويشترط عليه ان يكيل له منها فهذا لا باس
به فان انشقت الراوية فذهب زيتها فليس
لمبتاع الا ذهبه ولا يكون بينهما بيع **قال مالك**
وما كل شيء كان حاضرا يشترى على وجهه مثل
اللين اذا حلب والرطب يستجنا فياخذ المبتاع

يوما يوم فلا بأس بذلك فان فني قبل ان يسير في
 المشتري ما اشترى رد عليه البايع من ذهبه
 بحساب ما بقي له او ياخذ منه المشتري سلعة
 بما بقي له براضيان عليهما ولا يفاقه حتى ياخذ
 فان فارقه فذلك مكروه لانه يدخله الدين
 بالدين وقد نهي عن الكاي بالكاي فان وقع
 في بيعهما اجل فانه مكروه ولا يحل فيه
 تأخير ولا نظرة ولا يصلح الا نصفه معلوم
 الى اجل مسمى فيضمن ذلك البايع للمبتاع ولا
 يسمى ذلك في حابط بعينه ولا غم باعيا منها
قال يحيى وسبيل مالك عن الرجل يشتري
 من الرجل الحابط فيه الوان من الثقل من الجوة
 والكبيس والعذق وغير ذلك من الوان الثمر
 فيستثنى منها ثمر الثقلة او الثقل في يختارها
 من ثقله **فقال** مالك ذلك لا يصلح لانه اذا

صنع ذلك ترك ثمر الثقلة من الجوة ومكيله
 ثمرها خمسة عشر صاعا واخذ مكيلها ثمر
 ثقله من الكبيس ومكيله ثمرها عشرة اصع
 وان اخذ الجوة التي فيها خمسة عشر صاعا
 ترك التي فيها عشرة اصع من الكبيس فكانه
 اشترى الجوة بالكبيس متفاضلا **قال** مالك
 وذلك ان يقول الرجل للرجل بين يدي صبر
 من الثمر فقد صبر الجوة فجعلها خمسة عشر
 صاعا وجعل صبرة الكبيس عشرة اصع وجعل
 صبرة العذق اثنا عشر صاعا فاعطى صاحب
 الثمر دينارا على انه يختار فياخذ اي تلك
 الصبر شاء وقد رجب البيع **قال** مالك فهذا
 لا يصلح **وسئل** مالك عن الرجل يشتري الرطب
 من صاحب الحابط فيسلف الدينار ما اذا له
 اذا ذهب رطب ذلك الحابط **قال** مالك يجب

صاحب الحايطة ثم ياخذ منه ما بقي من ديناره
ان كان ثلثي دينار رطباً اخذ ثلثي الدينار الذي بقي
له او يترصيان بينهما فياخذ ما بقي من ديناره عند
صاحب الحايطة ما بدا له ان يحب ان ياخذ ثمراً او
سلعة سوى التمر اخذها بما فضل له فان اخذ
تمرّاً او سلعة اخرى فلا يفارقه حتى يستوفي منه
ذلك **قال** مالك وانما هذا بمنزلة ان يكرى الرجل
راحلته بعينها او بواجر غلامه النجار او الخياط
او العمال بغير ذلك من الاعمال او يكرى مسكنه
او يتسلف اجارة ذلك الغلام او كرا ذلك المسكن
او تلك الراحله ثم يحدث في ذلك حدث يموت او
غير ذلك فيرد ربه الراحله او العبد او المسكن
الي الذي سلفه ما بقي من كرا الراحله او اجارة
العبد او كرا المسكن بحاسب صاحبه بما استوفى
من ذلك ان كان استوفى نصف حقه رد عليه

النصف الباقي الذي له عنده وان كان اقل
من ذلك او اكثر فبحسب ذلك يرد اليه ما بقي
له **قال** مالك ولا يصلح التسليف في شيء من هذا
يسلف فيه بعينه الا ان يقبض المسلف ما
سلف فيه عند دفعه الذهب الى صاحبه
يقبض العبد او الراحله او المسكن او يبدلها
اشترى من الرطب فياخذ منه عند دفعه
الذهب الى صاحبه لا يصلح ان يكون شيء من
ذلك تاخيراً ولا اجل **قال** مالك وتفسير ما كره
من ذلك ان يقول الرجل للرجل اسلفك بـ
راحلتك فلا تداركها في الحج وبينه وبين الحج
اجل من الزمان او يقول مثل ذلك في العبد او
المسكن فانه اذا صنع ذلك كان انما يسلفه
ذهباً على انه ان وجد تلك الراحله صحيحة
لذلك الاجل الذي سمي له فهو له بذلك الكرا

وان حدث بها حدث من موت او غيره رد عليه
ذهبه وكانت عليه على وجه السلف **عنده قال**
مالك وانما فرق بين ذلك القبض من قبض ما
استاجر او استكري فقد خرج من الغرر والسلف
الذي يكره واخذ امر معلوما وانما مثل ذلك
ان يشتري الرجل العبد او الوليدة فيقبضهما
وينقد اثمانهما فان حدث بها حدث من عهدة
السنة اخذ ذهب من صاحبه الذي ابتاع منه
فهذا لا باس به وبهذا مضى السنة في بيع
الرقيق **قال** مالك ومن استاجر عبدا بعينه او
تكارى راحلة بعينها الى اجل يقبض العبد او
الراحلة الى ذلك الاجل فقد عمل بما لا يصلح لاهو
قبض ما استكري او استاجر ولا هو سلف في
دين يكون ضامنا على صاحبه حتى يستوفيه
في بيع الفاكهة قال يحيى مالك الامر بالجمع عليه

عندنا ان من ابتاع شيئا من الفاكهة من رطبها
او يابسها فانه لا يبعه حتى يستوفيه ولا يباع
منه منها بعضه ببعض الا يدا بيد وما كان منها
مما يبس فيصير فاكهة يابسة تدخر فتوكل فلا
يباع بعضه ببعض الا يدا بيد ومثله بمثل
اذا كان من صنف واحد فان كان من صنفين
مختلفين فلا باس بان يباع اثنان بواحد يدا بيد
ولا يصلح الى اجل وما كان منها لا يبس ولا
يدخر وانما يوكل رطباً كهية البطيخ والقشور
لخبرز ولخمر والالتجج والرمان والموز وما كان
مثله وان يبس لم يكن فاكهة بعد ذلك فليس
هو مثل ما يدخر ويكون فاكهة **قال** فراه خفيفا
ان يؤخذ منه من صنف واحد اثنان بواحد يدا
بيد **قال** فاذا لم يدخل فيه شيء من الاجل فلا باس ب
بيع الذهب بالورق **عينا وتبرا** وحدثنني عن مالك

عن يحيى بن سعيد انه قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم السعد بن أبي يثيعا ان يه المتعاقم
ذهب او فضة فباعا كل ثلاثة وزنا باربعة
عينا او كل اربعة وزنا بثلاثة عينا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتم افرقا
وحدثني عن مالك عن موسى بن ابي عيسى عن ابي
الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما **وحدثني** عن
مالك عن نافع عن ابي الخضر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** لا تتبعوا الذهب
بالذهب الا مثله بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تتبعوا منها شيئا غايبا با جز **وحدثني**
عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد انه
قال كنت مع عبد الله بن عمر فجاه صايغ فقال

يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب ثم ابتع
الشيء من ذلك باكثر من وزنه فاستفضل من
ذلك قدر عمل يدي فنهاه عبد الله بن عمر عن
ذلك فجعل الصايغ يردد عليه المسئلة وعبد
الله ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد والى دابة
يريد ان يركبها ثم قال عبد الله بن عمر الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا
عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم **وحدثني** عن
مالك انه بلغه عن جده مالك بن ابي عامر ان
عثمان بن عفان **قال** قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تتبعوا الدينار بالدينار
ولا الدرهم بالدرهم **وحدثني** عن مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاوية بن ابي
سفيان باع سقاية من ذهب او ورق باكثر
من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الأمثلة
بمثل **نقال** معاوية ما اوتي بمثل هذا باساق **ق**
ابو الدرداء من يعذرني انا اخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه
لا اسألك بارض انت بها ثم قدم ابو الدرداء على
عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب عمر بن الخطاب
الى معاوية الا يبيع ذلك الأمثلة بمثل ووزن ابوز
وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد بن عمران عن
ابن الخطاب قال لا تتبعوا الذهب بالذهب الا
مثلا بمثل ولا تقشوا بعضها على بعض ولا تتبعوا
الورق بالورق الأمثلة بمثل ولا تقشوا بعضها
على بعض ولا تتبعوا الورق بالذهب احد مما
غاب والاخر ناجز وان استنظر اتي ان يلج
بيته فلا تنظره اتي اخاف عليكم الرماة والرماء
هو الرما **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب **ق**
لا تتبعوا الذهب بالذهب الأمثلة بمثل ولا
تقشوا بعضها على بعض ولا تتبعوا الورق بالورق
الأمثلة بمثل ولا تقشوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا منها شيئا غايبا ناجزا وان استنظر اتي
الي ان يلج بيته فلا تنظره اتي اخاف عليكم
الرماة والرماء هو الرما **وحدثني** عن مالك انه
بلغه عن القاسم بن محمد انه قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع كالي بناجر
وحدثني عن مالك عن ابي الزناد انه سمع سعيد
ابن المسيب يقول لا ربا الا في ذهب او فضة
او ما يكال او ما يوزن مما يؤكل او يشرب **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن
المسيب يقول قطع الذهب والورق من الفساد

في الارض **قال** مالك ولا باس ان يشتري الرجل
الذهب بالفضة والفضة بالذهب جزأاً اذا
تبرأ او حلباً قد صيغ فاما الدرهم المعدودة و
الدنانير المعدودة فلا ينبغي لاحد ان يشتري
من ذلك شيئاً جزأاً حتى يعكف ويعد فان اشترى
ذلك جزأاً فانه ما يبرأ به من الدرهم حتى يترك عدده
ويشتري جزأاً وليس من بيع المسلم فاما
ما كان يوزن من التبر والحلي فلا باس ان يباع
ذلك جزأاً وانما ابتاع ذلك جزأاً كهيئة
للحطة والتمر ونحوهما من الاطعمة التي تباع
جزأاً ومثلها يكال فليس ابتاع ذلك جزأاً
باس **قال** مالك ومن اشترى مصحفاً او سيفاً
او خاتماً وفي شئ من ذلك ذهب او فضة بدنا
او دراهم فانه اشترى من ذلك وفيه الذهب
بدنانير فانه ينظر الي قيمته فان كان قيمته ذلك

نير

الثلثين وقيمة ما فيه من الذهب الثلث جائز
لا باس به اذا كان ذلك يد بيد ولا يكون فيه
تاخير وما اشترى من ذلك بالورق مما فيه
من الورق تنظر الي قيمته فان كانت قيمته ذلك
الثلثين وقيمة ما فيه من الورق الثلث فذلك
جائز لا باس به اذا كان ذلك يد بيد ولم يزل
ذلك امر الناس عندنا **ما جاء في الصرف**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن مالك
بن وايس ابن الحداث النضري انه التمس صرفاً
بما به دينار قال فدعا لي طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطف مني واخذ الذهب
بقلبها في يده ثم قال حتى ياتي هارثي من الغابة
وعمر بن الخطاب يسمع فقال والله لا تفارقه حتى
تاخذ منه ثم **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالورق رباً الاهاوها والبر

بالبرزبا الآهاوها والتمزبا الآهاوها
والشعير بالشعيربا الآهاوها **قال يحيى**
مالك اذا اصطفى الرجل دراهم دينار ثم
وجد فيها دراهم زايضا فاراد رده انتقص صرف
الدينار ورده اليه ورقه واخذ اليه دينار في
ما كره من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم **قال** الذهب بالورق ربها والآهاوها **وقال**
عمر ابن الخطاب وان استنظرك الى ان يلج بينه فلا
تنظره وهو اذا رد عليه درهما من صرف بعد
ان يفارق كان بمنزلة الدين او الشئ المستأخر
فلذلك كره ذلك والانتفض الصريف وانما اراد
عمر ابن الخطاب الايباع الذهب والورق والطعام
كله عاجلا باجل فانه لا ينبغي ان يكون في شئ من
ذلك تاخير ولا نظره وان كان من صنفا لها
او مختلفه اصنافه **المراطة** وحدثنى يحيى

عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه رأى
بن المسيب يراطل الذهب بالذهب فيفرغ ذهبه
في كفة الميزان ويفرغ صاحبه الذي يراطله
ذهبه في كفة الميزان الا فاذا اعتدل لسان
الميزان اخذوا عطي **قال** مالك الا من عندنا في بيع
الذهب بالذهب والورق بالورق مراطة انه لا بأس
بذلك ان ياخذ احدا عشرة دينار بعشرة دنانير
يدأبدا اذا كان وزن الذهب سوا عينا بعين وان
تفاضل العدد والدرهم ايضا في ذلك بمنزلة
الدنانير **قال** مالك من راطل ذهبيا بذهب او ورقا
بورق فكان بين الذهبين فضل مثقال فاعطاه
صاحبه قيمته من الورق او من غيرها فلا يأخذه
فان ذلك قبيح وذريعة للربا لانه اذا جازله ان
ياخذ المثقال بقيمته حتى كانه اشتراه على حدته
جازله ان ياخذ المثقال بقيمته مرارا لان يجيز

ذلك البيع بينه وبين صاحبه **قال** مالك ولو
أنه باع ذلك المثلقال مفرقا ليس معه غيره له
بأخذه بعشر المثل الذي أخذه به لأن يجوز له
البيع فذلك الذريعة إلى إحلال الحرام والآخر
المنهي عنه **قال** يحيى **قال** مالك في الرجل يراطل
الرجل ويعطيه الذهب العتق للحياد وللجمل
معها تبر ذهب غير جيدة وماخذ من صاحبه
ذهبا كوفية مقطوعة وتلك الكوفية مكروهة
عند الناس يتباغان ذلك مثلا بمثل أن ذلك
لا يصلح **قال** وتفسير ما كره من ذلك أن صاحب
الذهب للحياد أخذ فضل عيون ذهبه في التبر
الذي طرح مع ذهبه ولولا فضل ذهبه على ذهب
صاحبه لم يراطله صاحبه بتبره ذلك إلى ذهب
الكوفية وإنما مثل ذلك كمثل رجل أراد أن يبتاع
ثلاثة أصبع من عرجة بصاعين ومد من تركيس

فقبل له هذا لا يصلح فجعل صاعين من كبس وصاعا
من خشف يريد أن يجيز بذلك بيعه فذلك لا يصلح
لأنه لم يكن صاحب العرجة ليعطيه صاعا من العرجة
بصاع من خشف ولكنه إنما أعطاه ذلك لفضل
الكبيس على العرجة **أو أن** يقول الرجل للرجل بعني
ثلاثة أصبع من البيضاء بصاعين ونصف من خنطة
شامية فيقول هذا لا يصلح الامثلة بمثل فيجعل
صاعين من خنطة شامية وصاعا من شعير
يريد أن يجيز بذلك البيع فيما بينهما فهذا لا يصلح
لأنه لم يكن ليعطيه بصاع من شعير صاعا من خنطة
بيضا لو كان ذلك الصاع مفردا وإنما أعطاه إياه
لفضل الشامية على البيضاء وهذا لا يصلح وهو مثل
ما وصفنا من التبر **قال** مالك فكل شيء من الذهب
والورق والطعام كله الذي لا ينبغي الامثلة بمثل
فلا ينبغي أن يجعل مع الصنف الجيد منه المرغوب

فيه الشيء الردي المسفوف ليحاز بذلك البيع وليسفول
بذلك ما نهي عنه من الامر الذي لا يصلح له اذا جعل
ذلك مع الصنف المرغوب فيه وانما يريد صاحب
ذلك ان يدرك بذلك فضل جوده ما يبيع فيعطي
الشيء الذي لو اعطاه وحده لم يقبله صاحبه و
لم يؤمنه بذلك وانما يقبله من اجل الذي ياخذه
معه لفضل سلعة صاحبه على سلعة فلا ينبغي
لشي من الذهب والوزق والطعام ان يدخله شيء
من هذه الصفة فان اراد صاحب الطعام الردي
ان يبعه بغيره فليبعه على حدته ولا يجعل مع
ذلك شيئا فلا بأس به اذا كان ذلك كذلك

العين وما يشبهها

وحدثنني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

وحدثنني

وحدثنني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **و**
حدثنني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه
قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا
بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان يروا
قبل ان يبيعه **وحدثنني** عن مالك عن نافع ان حكيم
بن خزام ابتاع طعاما امر به عمر ابن الخطاب للناس
فباع حكيم الطعام قبل ان يستوفيه فبلغ ذلك
عمر ابن الخطاب فردّه عليه و**قال** لا تبيع طعاما
ابتعته حتى تستوفيه **وحدثنني** عن مالك انه بلغه
ان صكوكا خرجت للناس في زمان مروان بن
الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك
بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد ابن ثابت

ورجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه علي مروان بن الحكم فقالا اتحل بيع الربايا
مروان فقال اعوذ بالله وما ذلك قال هن الصو
تباعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث
مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من ايدي الناس
وبردونها الى اهلها **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان رجلا اراد ان يتباع طعاما من رجل الى اجل
فذهب به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى
السوق فجعل يريه الصبر ويقول له من اين تأتج
ان ابتاع لك فقال المبتاع اتبعيني ما ليس عندك
فاتيا عبد الله بن عمر فذكر ذلك له فقال
عبد الله للمبتاع لا تتبع منه ما ليس عنده وقول
للبايع لا تتبع ما ليس عندك **وحدثني** عن مالك عن
يحيى بن سعيد انه سمع جميل بن عبد الرحمن
الموزن يقول لسعيد بن المسيب اني رجل ابتاع

من الارزاق التي يعطا الناس بالجار ما شاء الله
ثم اريد ان ابيع الطعام المضمون علي الى اجل فقال
له سعيد اتريد ان توفيهم من تلك الارزاق
التي ابتعت فقال نعم فنهاه عن ذلك **قال**
مالك الامر بالجمع عليه عندنا الذي لا اختلاف
فيه انه من اشترى طعاما برا او شعيرا او سلنا
او درة او دخنا او شيئا من الخبث القطنية او شيئا
مما يشبه القطنية مما تجب فيه الزكاة او شيئا من
الادوية ككُلها الزيت والسمن والعسل والخل
ولجنين واللين والشيرق وما اشبه ذلك من
الادوية فان المبتاع لا يبيع شيئا من ذلك حتى يقبضه
ويستوفيه **ما يكره من بيع الطعام الى اجل**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد انه سمع
سعيد بن المسيب وسلمان بن يسار بن هيان
ان يبيع الرجل حنطة بذهب الى اجل ثم يشتري

من الارزاق

بالذهب ثم اقبل ان يقبض **وحدثني** عن مالك
 عن كثير بن فرقد انه سال ابا بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم عن الرجل يبيع الطعام من الرجل
 بالذهب الى اجل ثم يشتري بالذهب ثم اقبل
 ان يقبض الذهب فكره ذلك ونهى عنه **وحدثني**
 عن مالك عن ابن شهاب بمثل ذلك **قال** مالك
 وانما نهي سعيد بن المسيب وسلمان بن يسار وابو
 بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابن شهاب عن ان يبيع
 الرجل خطه بذهب ثم يشتري الرجل بالذهب
 ثم اقبل ان يقبض الذهب من بيعه الذي اشتري
 منه الخطه فاما ان يشتري بالذهب الذي
 بها الخطه الى اجل ثم اقبل من غير بيعه الذي باع منه
 الخطه قبل ان يقبض الذهب ويجعل الذي
 اشتري منه التمر على غريمه الذي باع منه بالذهب
 التي له عليه في ثمن الثمر فلا بأس بذلك **قال**

باع

مالك وقد سالت عن ذلك غير واحد من اهل
 العلم فلم يروا به بأسا **السكفة في الطعام**
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
 عمر انه قال لا بأس بان يسلف الرجل الرجل
 في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى
 ما لم يكن في زرع لم يبدأ صلاحه او ثمر لم يبد
 صلاحه **قال** مالك الامر عندنا فيمن سلف
 في طعام بسعر معلوم الى اجل مسمى فحل الاجل فلم
 يجد المبتاع عند البائع وفاهما ابتاع منه فانه
 لا ينبغي له ان ياخذ منه الا ورقه او ذهبه او
 الثمن الذي دفع اليه بعينه وانه لا يشتري
 منه بذلك الثمن شيئا حتى يقبضه منه وذلك
 انه اذا اخذ غير الثمن دفع اليه او صرفه في سلعة
 غير الطعام الذي ابتاع منه فهو بيع الطعام
 قبل ان يستوفاه **قال** مالك وقد نهي رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام قبل ان
 يستوفي **قال** مالك فان ندم المشتري فقال
 للبائع اقلني وانتظر بالثمن الذي دفعت اليك
 فان ذلك لا يصلح واهل العلم يهون عنه و
 ذلك انه لما حل الطعام للمشتري على البائع
 اخر عنه حقه على ان يقبله فكان ذلك بيع
 الطعام الى اجل قبل ان يستوفي **قال** مالك
 وتفسير ذلك ان المشتري حين حل الاجل وكره
 الطعام اخذ به دينارا الى اجل وليس ذلك
 بالاقالة وانما الاقالة ما لم يزد فيه البائع
 ولا المشتري فاذا وقعت فيه الزيادة بنسيه
 الى اجل او بشئ يزداده احد مما على صاحبه
 او بشئ ينتفع به احد مما فان ذلك ليس بالاقالة
 وانما نصير الاقالة اذا فعلا ذلك بيعا وانما
 ايرخص في الاقالة والشرك والتولية ما لم

يدخل شيئا من ذلك الزيادة او النقصان او النظرة
 فان دخل ذلك زيادة او نقصان او نظرة صار
 بيعا بحله ما حل البيع وبجرمه ما يحرم البيع **قال**
 مالك ومن سلف في حنطة شامية فلا باس
 ان ياخذ محمولة بعد محل الاجل **قال** مالك و
 كذلك من سلف في صنف من الاصناف فلا
 باس ان ياخذ خيرا مما سلف فيه او ادناه بعد
 محل الاجل **وتفسير** ذلك ان سلف الرجل في
 حنطة معلومة فلا باس ان ياخذ شعيرا او شيا
 وان سلف في تمر عجمي فلا باس ان ياخذ صحابيا
 او جمعا وان سلف في زبيب احمر فلا باس ان ياخذ
 اسودا اذا كان ذلك كله بعد محل الاجل اذا كانت
 مكيلا ذلك سواء مثل كيل ما سلف فيه وقيل

بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما

وحدثنني يحيى عن مالك انه بلغه ان سلمي بن ابن

قال فني علف حمار سعد بن ابي وقاص فقال لفلانة
 خذ من حنطة اهلك فابتع به شعيراً ولا تأخذ
 الا مثله **وحدثني** عن مالك عن نافع عن سلمان بن
 يسار انه اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
 يعقوب فني علف دابته فقال لفلانة خذ من
 حنطة اهلك طعاماً فابتع به شعيراً ولا تأخذ الا
 مثله **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان القاسم ابن
 محمد عن ابن معيقب الدوسي مثل ذلك **قال** مالك
 وهو الامر عندنا قال مالك الامر بالمجتمع عليه عندنا
 انه لا يتباع الحنطة بالحنطة ولا التمر بالتمر ولا
 الحنطة بالتمر ولا التمر بالزبيب ولا الحنطة بالزبيب
 ولا شئ من الطعام كله الا بدائياً فان دخل شيئاً
 من ذلك الاجل لم يصح وكان حراماً ولا شيئاً من
 الادوية كلها الا بدائياً **قال** مالك يباع شئ
 من الطعام والادوية اذا كان من صنف واحد اثنان

واحد

بواحد لا يباع مد حنطة بمد حنطة ولا مد تمر
 بمد تمر ولا مد زبيب بمد زبيب ولا ما اشبه
 ذلك من الجيوب والادوية كلها اذا كان من صنف
 واحد وان كان يدائياً انما ذلك بمنزلة الورق
 بالورق والذهب بالذهب لا يحل في شئ من ذلك
 الفضل ولا يحل مثلاً بمثل بدائياً **قال** مالك
 واذا اختلف ما يكال او يوزن مما يוכל او يشرب
 فيان اختلف فيه فلا بأس ان يؤخذ منه اثنان
 بواحد بدائياً لا بأس ان يؤخذ من تمر بصاعين
 من حنطة وصاع من تمر بصاعين من زبيب
 وصاع من حنطة بصاعين من سمن فاذا كان
 الصنفان من هذا المختلفين فلا بأس باثنين منه
 بواحد واكثر من ذلك يدائياً فاذا دخل ذلك
 الاجل فلا يحل **قال** مالك ولا يحل صبرة للحنطة
 بصرة للحنطة قل ولا بأس بصبرة للحنطة بصرة

التمر

يتأيد وذلك لا بأس ان تشتري الحنطة بالتمر
 جزا **قال** مالك وكل ما يختلف من الطعام والادام
 فبان اختلافه فلا بأس ان يشتري بعضه ببعض
 جزا **قال** البيهقي فان دخله الاجل فلا خير فيه
 وانما اشترا ذلك جزا **قال** كما اشترا بعض ذلك بالذهب
 والورق جزا **قال** مالك وذلك انك تشتري الحنطة
 بالورق جزا **قال** والتمر بالذهب جزا **قال** فهذا حلال
 لا بأس به **قال** مالك ومن صير صيرة طعام وقد
 علم كياها ثم باعها جزا **قال** وكم المشتري يكلها فان
 ذلك لا يصلح فان لحب المشتري ان يرد ذلك
 الطعام على البائع رده بما كتبه من كيله وغيره
 وكذلك كل ما علم البائع كيله وعدده من الطعام
 وغيره باعده جزا **قال** ولم يعلم المشتري ذلك فان
 المشتري ان لحب ان يرد ذلك على البائع رده
 ولم يزل اهل العلم يفتون عن ذلك **قال** مالك

عجوز

ولا خير في الخبز قرص بقرصين ولا عظيم بصغير
 اذا كان بعض ذلك اكثر من بعض فاما اذا كان
 يتحان ان يكون مثله بمثل فلا بأس به وان لم يوزن
قال مالك لا يصلح مد زبد ومد لبن بمدتي
 زبد ومثل الذي وصفنا من التمر الذي يباع
 صاعان من كيس وصاع من حشف بثلاثة
 اصع من لا يصلح ففعل ذلك ليجزيه وانما
 جعل صاحب اللبن اللبن مع زبد له لياخذ فضل
 زبد على زبد صاحبه حين ادخل معه اللبن
قال مالك والدقيق بالحنطة مثله بمثل لا
 بأس به وذلك انه اخلص الدقيق فباعه
 بالحنطة مثله بمثل ولو جعل نصف المد من
 دقيق ونصفه من حنطة فباع ذلك بمدتي
 حنطة كان ذلك مثل الذي وصفنا لا يصلح
 لانه انما اراد ان ياخذ فضل حنطة الجيدة

حين جعل معها الدقيق فهو كالا يصنع

جامع بيع الطعام

حديث يحيى عن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي
مريم انه قال سئل عن المسبب فقال اني رجل
ابناع الطعام من الصكوك بالجمار فربما ابتعت
منه دينار ونصف درهم فاعطى بالنصف
طعاما فقال لا ولكن اعط انت درهما وخذ
بقيته طعاما **وحدثنى** عن مالك انه بلغه ان
محمد بن سبرين كان يقول لا يبيع الحب في سنبل
حتى يبيض **قال** مالك من اشترا طعاما بسعر
معلوم الى اجل مسمى فلما حل الاجل قال الذي
عليه الطعام لصاحبه ليس عندي طعام
فبعني الطعام الذي لك على الى اجل فيقول
صاحب الطعام هذا لا يصلح قد نوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى

يستوقا فيقول الذي عليه الطعام لغريمه فبعني
طعاما الى اجل حتى اقضيه فهذا لا يصلح لانه
انما يعطيه طعاما ثم يرده اليه فيصير الذهب
الذي اعطاه ثمن الطعام الذي كان له عليه
فيصير الطعام اعطاه محلا فيما بينه ويكون
ذلك اذا فعلاه ببيع الطعام قبل ان يستوفي
قال مالك في رجل له على رجل طعاما ابتاعه
منه ولغريمه على رجل طعاما مثل ذلك الطعام
فقال الذي عليه الطعام لغريمه اجلك على
غريمي عليه مثل الطعام الذي لك علي
بطعامك الذي لك علي **قال** مالك ان كان
الذي عليه الطعام انما هو طعام ابتاعه فاراد
ان يحيل غريمه بطعاما ابتاعه فان ذلك لا يصلح
وذلك ببيع الطعام قبل ان يستوقا فان كان
الطعام سلفا حالا فلا بأس ان يحيل به غريمه

لان ذلك ليس يبيع ولا يجل بيع الطعام قبل
ان يستوفي لني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عز ذلك غير ان اهل العلم قد اجتمعوا على
انه لا باس بالشرك والتولية والاقالة في
الطعام وغيره **قال** مالك وذلك ان اهل
العلم اتزلوه على وجه المعروف ولم يتزلوه على
وجه البيع وذلك مثل الرجل يسلف الرجل
الدراهم النقص فيقضي دراهمه وازنه فيها فضل
فيحل ذلك له ويجوز ولو اشترى منه دراهمه
نقص بوزنه لم يجل له ذلك ولو اشترط عليه
حين اسلفه وازنه وانما اعطاه نقصا لم يجل
له **قال** مالك ومما يشبه ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والخص
في بيع العرايا بخرصها من التمر وانما فرق
بينه وبين المزابنة بيع على وجه المكايسة

والتجارة وان يبيع العرايا على وجه المعروف لا
مكايسة فيه **قال** مالك ولا ينبغي ان يشتري رجل
طعاما بربع او بثلث او بكسر من الدرهم على ان
يعطى بذلك طعاما الى اجل ولا باس ان يبتاع
الرجل طعاما بكسر من درهم الى اجل ثم يعطى درهما
وياخذ ما بقي له من درهمه سلعة من السلع لانه
اعطا الكسر الذي عليه فضه واخذ بقيته دراهمه
فهذا لا باس به **قال** مالك ولا باس ان يضع الرجل
عند الرجل درهما ثم ياخذ منه ربع او بثلث او
بكسر معلوم سلعة معلومة فاذا لم يكن في ذلك
سعر معلوم وقال الرجل اخذ منك بسعر كل يوم فهذا
لا يجل لانه غرر بقل مرة وبكثرة مرة وله يتفرقا على بيع
معلوم **قال** مالك ومن باع طعاما جزافا وله
يستثنى منه شيئا ثم بدله ان يشتري منه شيئا
فانه لا يصلح له ان يشتري منه شيئا الا ما كان يجوز

ان يستثنيه منه وذلك الثلث فمادونه فان
زاد على الثلث صار ذلك الى المزاينة والي ما يكره
فلا ينبغي له ان يشتري منه شيئا الا ما كان يجوز
له ان يستثنى منه ولا يجوز له ان يستثنى منه
الا الثلث فمادونه **قال** مالك وهذا الامر الذي
لا اختلاف فيه عندنا **الحكمة والترصير**
وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب
قال لا حكمة في سوقنا لا بعد رجال بايديهم فضول
من اذهب الى رزق من رزق الله نزل بساحتنا
فيحتكرونه علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبد
في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر فليع شأ الله
وليس لك شأ الله **وحدثني** عن مالك عن يونس
ابن يوسف عن سجد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب
مر بجاطب ابن ابي بلتعة وهو يبيع زبيبا له بالسوق
فقال له عمر ابن الخطاب اما تريد في السعة واما ان

ترفع من سوقنا **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان
عثمان ابن عفان كان يبيع عن الحكة **وقال**
ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض والسلف
حدثني يحيى عن مالك عن صالح بن كيسان عن حسن
بن محمد بن علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب باع
جملا له يدعا عصيفرا بعشرين بعرا الى اجل
وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر
اشترى راحلة باريعة ابعة مضمومة عليه
يو فيها صاحبا بالركب **وحدثني** عن مالك ان
سال بن شهاب عن بيع الحيوان اثنين بواحد الى
اجل فقال لا باس بذلك **قال يحيى قال** مالك الامر
الاجتمع عليه عندنا انه لا باس بالجل بالجل مثله
وزيادة درهم يد بيد ولا باس بالجل بالجل مثله
وزيادة درهم للجل درهم للجل يد بيد والدرهم
الي اجل **قال** مالك ولا خير في الجل بالجل مثله وزيادة

درامم الدراهم نقداً وللمل إلى أجل وإن أخرت
للمل والدراهم إلى أجل فلا خير في ذلك أيضاً
قال مالك ولا بأس بأن يبتاع البعير الخشب بالبيعين
أو بالبعة من المولة من حاشية الليل وإن كانت من
نعم واحدة فلا بأس أن يشتري منها اثنين بواحد
إلى أجل إذا اختلفت فإن اختلفت فهما وإن أشبه
بعضها بعضاً واختلفت اجناسها أو اختلفت
فلا يأخذ منها اثنين بواحد إلى أجل **قال** مالك و
تفسير ما كره من ذلك أن يؤخذ البعير بالبيعين ليس
بينهما تفاضل في نجابه ولا رحله فإن كان هذا على
ما وصفت لك فلا تشتري منها اثنين بواحد إلى
أجل ولا بأس أن تبيع ما اشتريت منها قبل أن
تستوفيه من غير الذي اشتريته منه إذا انقادت
ثمنه **قال** مالك ومن سلف في شيء من الحيوان إلى
أجل مسمى فوضعه وحلّه ونقد ثمنه فذلك جائز

وهو لازم للبائع والمبتاع على ما وصفاً وحلياً ولم
ينزل ذلك من عمل الناس للجائز بينهم والذي لم ينزل
عليه أهل العلم بيلدنا ما لا يجوز من بيع الحيوان
وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
بيع حبك جلة وكان يتعاين ببيعة أهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنج الناقة ثم تنج
الذي في بطنها **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أنه قال لا ربا في الحيوان و
إنما نهى عن الحيوان عن ثلاثة عن المضامين
والملاقيح وحبك جلة فالمضامين ما في بطون أنثى
الأبل والملاقيح ما في ظهور الجبال **قال** مالك لا
ينبغي أن يشتري أحد من الحيوان بعينه إذا كان
غائباً عنه وإن كان قد رآه ورضيه على أن ينقد
ثمنه لأقربياً ولا بعيداً **قال** مالك وإنما كره

ذلك لاق البائع ينتفع بالثمن ولا بدري هل
تؤخذ تلك السلعة على ما رآها المتاع أم لا فقد
كره ذلك ولا بأس به إذا كان مضمونا موصوفا

بيع الحيوان باللحم

وحدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن
سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم وحدثني عن
مالك عن داود بن الحصين أنه سمع سعيد بن
المسيب يقول من ميسر أهل الجاهلية بيع اللحم
بالشاة والشاتين وحدثني عن مالك عن ابن
الزناد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول
نهى عن بيع الحيوان باللحم قال أبو الزناد فقلت
لسعيد بن المسيب أرايت رجلا اشتري
شارقا بعشرة شياة فقال سعيد إن كان اشترها
ليخربها فلا خير في ذلك قال أبو الزناد وكان

من أدركت من الناس يهون عن بيع الحيوان باللحم
قال أبو الزناد وكان ذلك يكتب في عهد الخلفاء
في زمان إبان بن عثمان وهشام بن أسامة
يهون عن ذلك **بيع اللحم باللحم** قال يحيى قال
مالك الأمر للجمع عليه عندنا في لحم الأبل و
البقر والغنم وما أشبه ذلك من الوحوش أنه
لا يشتري بعضه ببعض الأمثلة بمثل وزنا
بوزن بدائي ولا بأس به وإن لم يوزن أدل تحري
أن يكون مثله بدائيا **قال** مالك ولا بأس
بلحم الخيتان بلحم الأبل والبقر والغنم وما
أشبه ذلك من الوحوش كلها أثنان بواحد و
أكثر من ذلك بدائي فادخل ذلك الأجل فلا
خبر فيه **قال** مالك وأرى لحوم الطير كلها
مخالفة للحوم الأنعام والخيتان فلا أرى بأسا
بأن يشتري بعض ذلك ببعض متفاضلا بدائيا

ولا يباع شيء من ذلك إلى أجل **مأجل** في ثمن
الكلب وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى
الله وسلم أتى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن رشوقه وما يعطى على أن تنكرن **قك**
مالك أكره ثمن الكلب الضاري وغير الضاري
لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب **السلف** وبيع العرض بعضها ببعض
وحدثني مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع وسلف **قك** مالك و
تفسير ذلك أن يقول الرجل للرجل اخذ سلعتك
بكذا وكذا على أن تسلفني كذا وكذا فان
عقد بيعهما على هذا فهو غير جائز فان ترك الله
اشتراط السلف ما اشتراط منه كان ذلك البيع

جائز **قك** مالك ولا بأس أن يشتري الثوب
من الكتان الشطوي والقصب بالاثواب من
الأثري أو القسبي أو الزينة أو الثوب الهروي
أو المروي بالملحف البماينة والشقابق وما
أشبه ذلك الواحد بالاثنتين أو الثلاثة يدا
بيد من صنف واحد فادخل ذلك نسية فلا
خير فيه **قك** مالك ولا يصلح حتى يختلف فيبين
اختلافه فاذا أشبه بعض ذلك بعضا وإن اختلفت
أسماءه فلا يأخذ منه اثنين بواحد إلى أجل
وذلك أن يأخذ الثوبين من الهروي بالثوب
من المروي أو القوي إلى أجل أو يأخذ الثوبين
من الفرقي بالثوب من الشطوي فاذا كانت
هذه الأصناف على هذه الصفة فلا تشتري
اثنتين منها بواحد إلى أجل **قك** مالك ولا بأس
أن تبيع ما اشتريته قبل أن تستوفيه من غير

صاحبه الذي اشتريته منه اذا انقذت ثمنه

السلف في العروض

وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد انه قال سمعت عبد الله بن عباس ورجل يسئله عن رجل سلف في سباب فارد به قبل ان يقبضها **فقال** ابن عباس تلك الورق بالورق وكره ذلك **قال** مالك فيما نرى والله اعلم انه اراد ان يبيعها من صاحبها الذي اشتراها منه باكثر من الثمن الذي اشتراها به ولو انه ابتاعها من غير الذي اشتراها منه لم يكن بذلك باس **قال** مالك الامر عندنا فيمن سلف في رقيق او شاة او عروض فاذا كان كل شيء من ذلك موصوفاً عرف فيه الى اجل فحل الاجل فان المشتري لاشياء من ذلك من الذي اشتراه منه باكثر من الثمن الذي سلفه فيه قبل ان يقبض ما سلفه وذلك انه اذا فعله

فهو ربا صار المشتري ان اعطى الذي باعه دنائره او دراهمه فانقعه بها فلما حلت عليه السلعة وله يقبضها المشتري باعها من صاحبها باكثر مما سلف فيها فصار ان رد اليه ما سلفه وزاده من عنده **قال** مالك من سلف ذهباً او ورقاً في حيوان او عرض اذا كان موصوفاً الى اجل سمي ثم حل الاجل فلا باس ان يبيع المشتري تلك السلعة من البايع قبل ان يحل الاجل وبعد ما يحل الاجل بعرض من العروض يحمله ولا يؤخره بالغاً ما بلغ ذلك العرض لا الطعام فانه لا يحل له ان يبيعه حتى يقبضه و المشتري ان يبيع تلك السلعة من غير صاحبها الذي ابتاعها منه بذهب او ورق او عرض من العروض يقبض ذلك ولا يؤخره الا اذا اخر ذلك قبض ودخله ما يكره من الكالي بالكالي والكالي بالكالي ان يبيع الرجل ديناً له على رجل يدين له على رجل

آخر **قال** مالك ومن سلف في سلعته الى اجل وتلك
السلعة مما لا يؤكل ولا يشرب فان المشتري يبيعها
من شاء بنقد او عرض قبل ان يستوفى منها من عرضا
جها الذي اشتراها منه ولا ينبغي له بيعها من
الذي ابتاعها منه الا بعرض يقضه ولا يؤخر
قال مالك وان كانت السلعة لم تحل فلا بأس ان
يبيعها من صاحبه بعرض يخالف لها بين خلا وم يقضه
ولا يؤخره **قال** مالك فمن سلف دنانير او دراهم
في اربعة اوثاب موصوفة الى اجل فلما اجل الاجل
تقاضوا صاحبها فلم يجدوها عند ووجد عنده
ثيانا دونها من صنفها فقال له الذي له عليه
الاثواب اعطيل بها ثمانية اوثاب من ثيابي هذه
ان لا بأس بذلك اذا اخذتلك الاثواب التي يعطيه
قبل ان يفترقا **قال** مالك فان دخل لك الاجل
فاد لا يصلح وان كان ذلك قبل محل الا فانه لا يصلح

ايضا الا ان يبيعه ثيابا ليست من صنف الثياب
التي سلفه فيها **بيع النحاس والحديد وما اشبههما**
مما يوزن قال يحيى قال مالك الامر عندنا فيما
كان مما يوزن من غير الذهب والفضة من النحاس
والسببة والرصاص والآنك والحديد والقضب
والتبن والكرسف وما اشبه ذلك مما يوزن فلا
باس بان يؤخذ من صنف واحد اثنان بواحد يدا
بيد لا بأس بان يؤخذ رطل حديد برطل حديد
ورطل صفر برطل صفر **قال** مالك ولا خير فيه اثنان
بواحد من صنف واحد الى اجل فاذا اختلف الصنفان
من ذلك فبان اختلفا فهما فلا بأس بان يؤخذ منه
اثنان بواحد الى اجل فان كان الصنف منه يشبه
الصنف الاخر وان اختلفا في الاسم مثل الرصاص
والآنك والسببة والصفر فاني اكره ان يؤخذ
منه اثنان بواحد الى اجل **قال** مالك وما اشترت

من هذه الاصناف كلها فلا بأس ان تبصمه قبل
ان تقبضه من غير صاحبه الذي اشتريته منه
اذا قبضت ثمنه اذا كنت اشتريته كيداً أو
وزناً فان اشتريته جراً فابعه من غير الذي
اشتريته منه بنقداً أو الى اجل وذلك ان
ضمانك اذا اشتريته جراً ولا يكون ضمانه
منك اذا اشتريته وزناً حتى ترده وتستوفيه
وهذا المحب ما سمعت الى في هذه الاشياء كلها
وهو الذي لم ينزل عليه امر الناس عندنا **قال**
مالك الامر عندنا فيما بقال او يوزن مما لا يؤكل
ولا يشرب مثل العصف والنوا والخبط الكتم
وما اشبه ذلك انه لا بأس بان يؤخذ صنف منه
اثنان بواحد يداً بيد ولا يؤخذ بصنف منه
اثنان بواحد الى اجل فان اختلف الصنفان فبان
اختلافهما فلا بأس بان يؤخذ منهما اثنان بواحد

الى اجل وما اشترى من هذه الاصناف كلها
فلا بأس ان يباع قبل ان يستوفي ثمنه اذا قبض
من غير صاحبه الذي اشتراه منه **قال** مالك
وكل شيء ينتفع به الناس من الاصناف كلها
وان كانت الخصباء والقصد وكل واحد منهما
بمثليته الى اجل فهو ربا وواحد منهما بمشده و
زيادة شيء من الاشياء الى اجل فهو ربا **النهي عن**
بيعتين في بيعه وحدثني عن مالك انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيعتين في بيعه **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان رجلاً قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقداً حتى
ابتاعه منك الى اجل فسيل عن ذلك عبد الله
بن عمر فكرهه ونهى عنه **وحدثني** عن مالك انه
بلغه ان القاسم بن محمد سئل عن رجل اشترى
سلعة بعشرة دنانير نقداً او بخمسة عشرة ديناراً

إلى أجل فكره ذلك ونهى عنه **قال** مالك في رجل
ابتاع سلعة من رجل بعشرة دنانير نقداً وبخمس
عشر ديناراً إلى أجل قد وجبت المشتري بأحد
الثمنين **قال** مالك أنه لا ينبغي ذلك لأنه إن أخر
العشرة كانت بخمسة عشر إلى أجل وإن نقد
العشرة كان إنما اشترى بها الخمسة عشر التي
أجل **قال** مالك في رجل اشترى من رجل سلعة
بدينار نقداً وبشاة موصوفة إلى أجل قد
وجب عليه البيع بأحد الثمنين أن ذلك مكروه
لا ينبغي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين في بيعة وهذا من بيعتين في
بيعة **قال** مالك في رجل قال لرجل اشترى منك
هذه الجوز خمسة عشر صاعاً أو الصبحاني عشرة
أصع أو الخنطة المحمولة خمسة عشر صاعاً أو الشاة
عشرة أصع بدينار قد وجبت لي أحداً مما أن ذلك

على
كرو

مكروه لا يحل وذلك أنه قد أوجب له عشرة أصع
صبحانيا فهو يدعها ويأخذ خمسة عشر صاعاً من
الجوز أو يجب له خمسة عشر صاعاً من الخنطة
للمحمولة فيدعها ويأخذ عشرة أصع من الشامية
فهذا مكروه ولا يحل وهو أيضاً يشبه ما نهى
عنه من بيعتين في بيعة وهو أيضاً مما نهى عنه
أن يبتاع من صنف واحد من الطعام اثناً بواحد

ما جاء في بيع الغرر

حدثني يحيى عن مالك عن ابن حازم بن دينار
عن سفيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الغرر **قال** مالك ومن
الغرر والمخاطرة أن يهد الرجل قرضك دابة
أو أبق غلامه وثن الشيء من ذلك حمس أو ديناراً
فيقول له رجل أنا أخذ منك بعشرين ديناراً
فاوجده المبتاع ذهب من البائع ثلاثون ديناراً

قال مالك في ذلك ايضا عيب آخر ان تلك
الضالة اى وجدت لم يدري ازا دى ام نقصت
ام ما حدث بها من العيوب فهذا من اعظم المخاطرة
قال من والامر عندنا ان من المخاطرة والفر
اشترأ ما في بطون النساء والدواب لانه لا يدرك
الخرج ام لا يخرج فان خرج لم يدري يكون حسنا
ام فيحاطا ما ام ناقصا ذكرنا ام انثى وذلك كله
يتفاضل ان كان كذا فقيمه كذا وان كان
على كذا فقيمه كذا **قال** مالك ولا ينبغي بيع
الاناث واستثنى ما بطونها وذلك ان يقول
الرجل للرجل ثمن شاة العزيرة ثلاثة دنانير
فهي لك بدنانين ولي ما في بطنها فهذا مكروه
لانه غرر ومخاطره **قال** مالك ولا يحل بيع الزيت
بالزيت ولا الجبلجلان بدهن الجبلجلان ولا الزبد
بالسمن لان المزبنة تدخله ولان الذي يشتري

للحلب وما يشبهه بشي مسمى مما يخرج منه لا
يدري يخرج منه اقل من ذلك او اكثر فهذا
غرر ومخاطره **قال** مالك ومن ذلك ايضا
اشترأ حب البان بالسليخة فذلك غرر لان
الذي يخرج من حب البان هو السليخة ولا باس
بحب البان بالبان المطيب لان البان المطيب
قد طيب ونش وتحول عن حال السليخة **قال**
مالك في رجل باع سلعة من رجل على انه لا تقص
على المبتاع ان ذلك بيع غير جائز وهو من المخاطرة
وتفسير ذلك انه كانه استاجر يربح ان كان له
تلك السلعة وان باع براس المال او بنقصان
فلا شيء له وذهب عنه باطلا فهذا لا يصلح
والمبتاع في هذا اجره بقدر ما عاج من ذلك
وما كان في تلك السلعة من نقصان او ربح
فهو للبائع وعليه وانما يكون ذلك اذا فانت

السلعة وبيعت فاذا رفعت فسخ البيع بينهما
قال مالك فاما ان يبيع الرجل من الرجل سلعة
ثبت بيعها ثم يندم المشتري فيقول للبائع ضع
عني فيا بي البائع ويقول بع ولا نقصان عليك
فهذا الا باس به لانه ليس من الخاطره وانما هو
شي وضعه له وليس على ذلك عقدا ببيعهما والله
الذي عليه الا عندنا **الملازمة** **والمنازمة**
وحدثنى يحيى عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملازمة
والمنازمة **قال** مالك الملازمة ان يمس الرجل
الثوب ولا ينشره ولا يتبن ما فيه او ابتاع لبلة
ولا يعلم ما فيه **والمنازمة** ان يئذ الرجل الى
الرجل ثوبه ويئذ الاخر اليه ثوبه على غير
ثايل منهما ويقول واحد منهما هذا هذا فهذا

الذي نهى عنه من الملازمة **والمنازمة** **قال**
مالك في الساج المدرج في جرابه او الثوب
القبطي المدرج في طيه انه لا يجوز بيعهما من
بيع الغرر وهو من الملازمة **قال** مالك وبيع
الاعدال البرناج مخالف لبيع الساج في جرابه
والثوب في طيه وما اشبه ذلك فرق بين ذلك
الامر المعمول به ومعرفة ذلك في صدور الناس
وما مضى من عمل الماضين فيه وانه لم يزل من
بيوع الناس والتجارة الجارية بينهم التي لا يرون
بها باسا لان بيع الاعدال على البرناج على غير
نشر لا يراد به الغرر وليس يشبه الملازمة
بيع المراتبة **قال** مالك الامر المجتمع عليه عندنا
في البزيشة الرجل يئذ ثم يقدم به بلدا اخر
فيبيعه مراتبة انه لا يحسب فيه اجر السامرة
ولا اجر الطي ولا الشد ولا النقص ولا كرايت

فإنما كرا البر في حملة نذ فانه يحسب في اصل الثمن
ولا يحسب فيه ربح الا ان يعلم البائع من يساومه
بذلك كله فان رجوه على ذلك كله بعد العلم به
فلا باس **قل** مالك فاما القصارة والخياطة
والصباغ وما اشبه ذلك فهو بمنزلة البر يحسب
فيه الربح كما يحسب في البر فان باع البر ولم يبين
شيئا مما سميت ^{الله} لا يحسب له فيه ربح فان فات البر
فان الكرا يحسب ولا يحسب عليه ربح فان لم يفت
البر فالبيع مفسوخ بينهما الا ان يتراضيا على شيء
تما يجوز بينهما **قل** مالك في الرجل يشتري المتاع
بالذهب او بالورق والصرف يوم اشتراه عشرة
دراهم يتار فيقدم به بلدا فيبيعه مرابحة او
بيعه حيث اشتراه مرابحة على صرف ذلك اليوم
الذي باعه فيه فانه ان كان ابتاعه بدراهم
وباعه بدنانيرا وابتاعه بدنانيرا وباعه بدراهم

وكان

وكان المتاع لم يفت بالخيار ان شاء اخذه وان شاء
تركه وان فات المتاع كان المشتري بالثمن الذي
ابتاعه به البائع ويحسب البائع الربح على ما اشتراه
به على ما ربحه المتاع **قل** مالك واذا باع رجل
سلعة قامت عليه بمائة دينار للعشرة احد عشر
ثم جاء بعد ذلك فقال انها قامت على تسعين
دينارا وقد فاتت السلعة خيرا للبائع فان لحب
فله قيمة سلعته يوم قبضت منه الا ان تكون
القيمة اكثر من الثمن الذي وحب له به
البيع اول يوم فلا يكون له اكثر من ذلك وذلك
مائة دينار وعشرة دنانير وان لحب ضرب
الربح على التسعين الا ان يكون الذي بلغت
سلعته من الثمن اقل من القيمة فيختار في الذي
بلغت سلعته وفي راس ماله ورجحه وذلك تسعة
وتسعون دينارا **قل** مالك وان باع رجل سلعة

مربحة فقال قامت على بمائة دينار ثم جاء بعد
ذلك انها قامت عليه بمائة وعشرين ديناراً لخير
المبتاع فان شاء اعطى البائع قيمة السلعة بوجه
قبضها وان شاء اعطى الثمن الذي ابتاع به على
حساب ما ربحه بالغاما ببلغ الا ان يكون ذلك
اقل من الثمن الذي ابتاع به السلعة فليس له ان
ينقص رب السلعة من الثمن الذي ابتاعها به
لانه كان قد رضى بذلك وانما جاء رب السلعة
بطلب الفضل فليس للمبتاع في هذا حجة على
البائع بان يضع من الثمن الذي ابتاع به على البائع
البيع على البرئاج قال يحيى قال مالك الامر
عندنا في القوم يشترون السلعة البراءة التي
فيسمع به الرجل فيقول لرجل منهم البراءة الذي
اشترى من فلان قد بلغتني صفته وامره فهل
لك ان اربحك في نصيبك كذا وكذا فيقول

نعم فيربحه ويكون شريكاً للقوم مكانه فاذا
نظروا اليه راوه فيحياوا استغلوهم **قال** مالك
ذلك لازمه ولا خيار له فيه اذا كان ابتاعه
على برئاج وصفة معلومة **قال** مالك في رجل
يقدم له اصناف من البر فيحضره السواد ويقرا
عليه برئاجه ويقول لي عدل كذا وكذا
ملحفة بصرية وكذا وكذا رابطة سائرية ذرعها
كذا وكذا ويسمى هذا اصنافاً من البر باجناسه
ويقول اشتر وامنني على هذه الصفه فيشترون
الاعدال على ما وصف لهم ثم يفتخونها فيستغلونها
ويندمون **قال** مالك لازمه اذا كان موافقاً
للبرئاج الذي باعهم عليه **قال** مالك وهذا الامر
الذي لم يزل الناس عليه عندنا يحيزون بينهم
اذا كان المتاع موافقاً للبرئاج ولم يكن مخالفاً له
بيع الخيار وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن

عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** المبتاعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع للخيار **قال** مالك
وليس لهذا عندنا معروف ولا معمول به
فيه **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن
مسعون كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** ايما بيعين تباعا فالقول ما قال
البائع او يتراد ان **قال** مالك فيمن باع من رجل
سلعة فقال البائع عند مواعبة البيع ابيحك
على ان استشير فلا كنا فان رضى فقد جاز البيع
وان كره فلا بيع بيتنا فيتبايعان على ذلك
ثم يندم المشتري قبل ان يستشير البائع ان
ذلك البيع لازمهما على ما وصفا ولا خيار
للمبتاع وهو لازم له ان لحب الذي اشترط له
لخيار ان يحيره **قال** مالك الامر عندنا في الرجل

بشري

يشترى سلعة من الرجل فيختلفان في الثمن
فيقول البائع بعثتها بعشرة دنانير ويقول المبتاع
ابتعتها منك بخمسة دنانير انه يقال للبائع ان
شئت فاعطها المشتري بما قال وان شئت
فاحلف بالله ما بيعت سلعتك الا بما قلت
فان حلف قبل للمشتري انما ان تاخذ السلعة بما
قال البائع وانما ان تحلف بالله ما اشتريتها الا
بما قلت فان حلف بري منها وذلك ان كل واحد
منهما مدع على صاحبه **ما جاء في الربا في الدين**
حدثني يحيى عن مالك عن الزناد عن يسر بن سعيد
عن عيسى بن صالح مولى السفاح انه قال بيعت
بزالي من اهل دار نخله الى اجل ثم اردت الخروج
الى الكوفة فعرضوا على ان اضع عنهم وينقدوا
فسالت عن ذلك زيد بن ثابت فقال لا امرك
ان تاكل هذا ولا تؤكله **وحدثني** عن مالك عن عثمان

بن حفص بن خلداه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 عن عبد الله بن عمر انه سئل عن الرجل يكون له الدين
 على الرجل الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ويجعل
 له الاخر فكره ذلك عبد الله بن عمر ونهى عنه
وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم انه قال كان
 الربا في الجاهلية ان يكون الرجل على الرجل الحق
 الى اجل فاذا حل الحق اتقضى ام تربى فان قضا اخذ
 والا زاد في حقه واخر عنه في الاجل **قال** مالك
 والامر المكروه الذي لا يختلف فيه عندنا ان
 يكون الرجل على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه
 الطالب ويجعله المطلوب **قال** مالك وذلك
 عندنا بمنزلة الذي يخرجه دينه بعد محله عن غريمه
 ويخرجه الغريم في حقه **قال** فهذا الربا بعينه لا شك
 فيه **قال** مالك في الرجل تكون له على الرجل مائة
 دينار الى اجل فاذا حلت قال الذي له عليه

الدين بعني سلعة يكون ثمنها ما يه دينار نقدا
 بمائة وخمسين الى اجل **قال** مالك هذا بيع لا يصلح
 ولم ينزل اهل العلم بهنون عنه **قال** مالك وانما
 كره ذلك لانه انما يعطيه ثمن ما باعه بعينه و
 واخر عنه المائة الاولى الى الاجل الذي ذكره
 خريره ويزداد عليه خمسين دينارا في تاخير
 عنه فهذا مكروه لا يصلح وهو ايضا يشبه جد
 زيد بن اسلم في بيع اهل الجاهلية انهم كانوا اذا
 حلت ديونهم قالوا الذي عليه الدين انما ان تقضى
 وانما ان تربى فان قضا اخذوا والا زاد وهو في
 حقوقهم وزاد وهو في الاجل **جامع الدين والحول**
وسمع الغينة وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **قال** مطلق الغني ظلم واذا
 اتبع احدكم على ملي فليتبع **وحدثني** عن مالك

عن موسى بن ميسرة انه سمع رجلاً يسأل سعيد
بن المسيب فقال اي رجل ابيع بالدين فقال
سعيد لا تباع الا ما اوتيت في حالك **قال** مالك
في الذي يشتري السلعة من الرجل على ان يوفيه
تلك السلعة الى اجل مسمى اما السوق يرجو اتفاقه
واما الحاجة في ذلك الزمان الذي اشترط عليه
ثم يخلفه البائع عن ذلك الاجل فيريد المشتري
رد تلك السلعة على البائع ان ذلك ليس للمشتري
وان البيع لازمه ولو ان البائع جاء بتلك السلعة
قبل محل الاجل لم يكره المشتري على اخذها **قال**
مالك في يشتري الطعام فيكتاله ثم ياتي به من
يشتره منه فيخبر الذي ياتي به انه قد اكثاله
لنفسه واستوفاه فيريد المتاع ان يصدقه و
ياخذه بكياله انه ما يبيع على هذه الصفة بنقد ولا
باس به وما يبيع على هذه الصفة الى اجل فانه مكروه

الذي

حتى يكتله المشتري الاخر لنفسه وانما كره
الذي الى اجل لانه ذنبه الى الربا ويتخوف
ان يدار ذلك على هذا الوجه بغير كيل ولا وزن
فان كان الى اجل فهو مكروه ولا اختلاف فيه
عندنا **وقال** مالك لا ينبغي ان يشتري
دين على رجل غائب ولا حاضر الا باقرار من
الذي عليه الدين وعلى ميت وان علم الذي
ترك الميت وذلك ان اشترا ذلك غرض لا يدرك
ايتم ام لا يتم **قال** مالك وتفسر ما كره
من ذلك انه اذا اشترا ديناً على غائب وميت
لانه لا بدري ما يلحق الميت من الدين الذي لم
يعلم به فان لحق الميت دين ذهب الثمن الذي
اعطى المتاع باطلاً **قال** مالك وفي ذلك ايضاً
عيب آخر انه اشترى شيئاً ليس بمضمون
وان لم يتم ذهب ثمنه باطلاً فهذا غرض لا يصلح

قَالَ مَالِكٌ فَرَّقَ بَيْنَ أَنْ لَا يُبَاعَ الرَّجُلُ إِلَّا مَا عِنْدَهُ
وَأَنْ يَسْتَلْفَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلُهُ
أَنْ صَاحِبَ الْعَيْنِ أَوْ مَا يَحْمِلُ ذَهَبَهُ الَّتِي يَرِيدُ أَنْ
يَبْتَاعَ بِهَا فَيَقُولُ هَذِهِ عَشْرَةٌ دَنَانِيرٌ فِيمَا تَرِيدُ أَنْ
أَشْتَرِيَ لَكَ بِهَا فَكَأَنَّهُ يَبِيعُ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ فَقَدْ
بَحَسَتْ عَشْرٌ مِثْرًا إِلَى أَجْلِ فَلِهَذَا كَرِهَ هَذَا
وَأَمَّا تِلْكَ الرَّخْلَةُ وَالْدَّلْسَةُ **مَا جَاءَ فِي الشَّرْكِ**
وَالْتَوَلِيَةِ وَالْأَقَالَةِ قَالَ مَالِكٌ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ
الْبَزَّ الْمَصْنُوفَ وَيَسْتَتْنِي ثِيَابًا بِرُقُومِهَا أَنَّهُ إِنْ
أَشْرَطَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْ ذَلِكَ الرَّقْمِ فَلَا بَأْسَ بِهِ
وَأَنْ لَا يَشْرَطَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُ حِينَ اسْتَتْنِي فَإِنْ
أَرَاهُ شَرِيكًا فِي عَدَدِ الْبَزِّ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ وَلَئِنْ
أَنَّ التَّوْبِينَ يَكُونُ رَقْمَهُمَا سَوَاءً وَبَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ
فِي الثَّمَنِ **قَالَ** مَالِكٌ فَلَا مَرَعَدًا أَنَّهُ لَا بَأْسَ
بِالشَّرْكِ وَالتَّوَلِيَةِ وَالْأَقَالَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

قبض

قبض ذلك أو لم يقبض إذا كان ذلك في التقدير
وَيَكُنْ فِيهِ رَجٌّ وَلَا وَضِيعَةٌ وَلَا تَأْخِيرٌ فَإِنْ دَخَلَ
ذَلِكَ رَجٌّ أَوْ وَضِيعَةٌ أَوْ تَأْخِيرٌ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَارَ
بِيعًا يَحْلِلُهُ مَا يَحْلِلُ الْبَيْعَ وَبِحُرْمَةِ مَا يَحْرُمُ الْبَيْعَ
وَلَيْسَ بِشَرِكٍ وَلَا تَوَلِيَّةٍ وَلَا أَقَالَةٍ **قَالَ** مَالِكٌ
مَنْ اشْتَرَى سَلْعَةً بَرًّا أَوْ رَقِيقًا قَبِيتَ بِهِ ثُمَّ سَأَلَ
رَجُلًا أَنْ يَشْرَكَهُ فِيهِ فَفَعَلَ وَتَقَدَّرَ الثَّمَنُ صَاحِبِ
السَّلْعَةِ جَمِيعًا ثُمَّ أَدْرَكَ السَّلْعَةَ شَيْءٌ يُزْعَمُ أَنَّ
أَيِّدَهُمَا فَإِنَّ الْمَشْرُوكَ يَأْخُذُ مِنَ الَّذِي اشْرَكَهُ الثَّمَنَ
وَيَطْلُبُ الَّذِي اشْرَكَهُ بِبِعْهِ الَّذِي بَاعَهُ السَّلْعَةَ
إِلَى أَنْ يَشْرَطَ الْمَشْرُوكُ عَلَى الَّذِي اشْرَكَهُ بِحَضْرَةِ
الْبَيْعِ وَعِنْدَ مَبَايَعَةِ الْبَايِعِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ أَنْ
يَتَفَاوَتْ ذَلِكَ أَنْ عَمِدَتْكَ عَلَى الَّذِي ابْتَعَتْ
مِنْهُ وَإِنْ تَفَاوَتْ ذَلِكَ وَفَاتِ الْبَايِعِ الْأَوَّلَ
فَشَرَطَ الْآخِرُ يَاطُلُ وَعَلَيْهِ الْعَهْدُ **قَالَ** مَالِكٌ

في الرجل يقول الرجل اشترى هذه السلعة بيني
وبينك وانقد عني وانا ابيعها لك ان ذلك
لا يصلح حين قل انقد عني وانا ابيعها لك وانما
سلف يسلفه اياك على ان يبيعها له ولو ان تلك
السلعة هلك او ماتت اخذ ذلك الرجل الثمن
من شريكه ما نقد عنه فهذا من السلف الذي
يحرم منفعة **قال** مالك ولو ان رجلا ابتاع سلعة
فوجبت له ثم قال له رجل اشركني بنصف هذه
السلعة وانا ابيعها لك جميعا كان ذلك حلالا
لا باس به وتفسير ذلك ان هذه بيع حديد
باعه نصف السلعة على ان يبيع له النصف
الاخر **ما جاء في افلاس الغريم** وحدثني يحيى عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** ايما رجل باع متاعا فليس الذي

ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا
فوجده بعينه فهو احق به وان مات الذي ابتاعه
فصاحب المتاع فيه اسوة الغرما **وحدثني عن**
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن
عمر بن حرم عن عمر بن عبد العزيز عن بكر بن عبد
الرحمن بن هشام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك
الرجل ماله بعينه فهو احق به من غيره **قال** مالك
في رجل باع من رجل متاعا فافلس المتاع فان
البائع اذا وجد شيئا من متاعه بعينه اخذه
وان كان المشتري قد باع بعضه وفرقه فصاحب
المتاع احق من الغرما لا يمنع ما فرق المتاع منه
ان ياخذ ما وجد بعينه فان اقتضى من ثمن المتاع
شيئا فاحب ان يردده ويقبض ما وجد من متاعه
ويكون فيما لم يجد اسوة الغرما فذلك له

قَالَ مَالِكٌ مَنْ اشْتَرَى سَلْعَةً مِنَ السَّلْعِ غَزَلًا أَوْ
مَتَاعًا أَوْ بَقْعَةً مِنْ أَرْضٍ ثُمَّ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ الْمَشْتَرِي
عَمَلًا بَنَى الْبَقْعَةَ دَارًا أَوْ سَجَّ الْغَزْلَ ثَوْبًا ثُمَّ أَفْلَسَ
الَّذِي ابْتِاعَ ذَلِكَ **فَقَالَ** رَبُّ الْبَقْعَةِ إِنَّا أَخَذَ
الْبَقْعَةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبَنِيَانِ إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ
وَلَكِنْ يَقُومُ الْبَقْعَةُ وَمَا فِيهَا مِمَّا أَصْلَحَ الْمَشْتَرِي فِيهَا
ثُمَّ يَنْظُرُ كَمْ ثَمَنُ الْبَقْعَةِ وَكَمْ ثَمَنُ الْبَنِيَانِ مِنْ تِلْكَ
الْقِيَمَةِ ثَمَّ يَكُونَانِ شَرِيكَيْنِ فِي ذَلِكَ لِصَاحِبِ
الْبَقْعَةِ بِقَدْرِ حَصَّتِهِ وَيَكُونُ لِلْغَرَمَاءِ بِقَدْرِ حَصَّتِهِ
الْبَنِيَانِ **قَالَ** وَتَقْسِيرُ ذَلِكَ إِنْ تَكُونُ قِيَمَةُ ذَلِكَ
كُلُّهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَخَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَتَكُونُ قِيَمَةُ
الْبَقْعَةِ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ وَقِيَمَةُ الْبَنِيَانِ أَلْفَ دِرْهَمٍ
فَيَكُونُ لِصَاحِبِ الْبَقْعَةِ الثَّلَاثُ وَيَكُونُ لِلْغَرَمَاءِ
الثَّلَاثَانِ **قَالَ** مَالِكٌ وَكَذَلِكَ الْغَزْلُ وَغَيْرُهُ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ دَخَلَهُ هَذَا وَلِحَقِّ الْمَشْتَرِي دَيْنٌ لَا

وَفَاءٌ لَهُ فَبِذَا الْعَمَلُ فِيهِ **قَالَ** مَالِكٌ فَأَمَّا مَا يَبِيعُ
مِنَ السَّلْعِ الَّتِي لَمْ يَحْدَثْ فِيهَا الْمُبْتَاعُ شَيْئًا إِلَّا إِنْ
تِلْكَ السَّلْعَةُ لَفَقْتُ وَأَرْقَعُ ثَمَنَهَا فَصَاحِبُهَا
يَرْغِبُ فِيهَا وَالْغَرَمَاءُ يَرْوْنُ أَمْسَاكَهَا فَإِنَّ الْغَرَمَاءَ
يُخْبِرُونَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ السَّلْعَةِ الثَّمَنَ الَّذِي بَاعَهَا
بِهِ وَلَا يَنْقُصُوهُ شَيْئًا وَيَبِينُ أَنْ يَسْلُمُوا إِلَيْهِ السَّلْعَةَ
وَلَا بِنَاعَةَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالٍ غَرِمَهُ فَذَلِكَ لَهُ وَإِنْ
شَاءَ أَنْ يَكُونَ غَرَمًا مِنَ الْغَرَمَاءِ بِحَاصِّ حَقِّهِ وَلَا
يَأْخُذُ سَلْعَتَهُ فَذَلِكَ لَهُ **قَالَ** مَالِكٌ فَمَنْ اشْتَرَى
جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً فَوَلَدَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ أَفْلَسَ الْمَشْتَرِي
فَإِنَّ الْجَارِيَةَ أَوْ الدَّابَّةَ وَوَلَدَهَا لِلْبَايِعِ إِلَّا أَنْ يَرْغِبَ
الْغَرَمَاءُ فِي ذَلِكَ فَيَعْطُونَهُ حَقَّهُ كَامِلًا وَيُمْسِكُونَ
ذَلِكَ **مَا يَمْجُوزُ مِنَ السَّلَفِ** وَحَدَّثَنِي بِحَيْثُ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَا بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قُلَّةَ

استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكر لجأته ايل من الصدقة **قال** ابو رافع فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي
الرجل بكره فقلت له اجدي في الابل الاجمل خياراً
رباعياً **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيه ايتاه فان خيار الناس احسنهم قضاءً
وحدثني عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن
بجاهد انه **قال** استسلف عبد ابن عمر من رجل
دراهم ثم قضاه دراهم خيراً منها **فقال** الرجل
يا ابا عبد الرحمن هذه خيراً من دراهمي التي استسلفك
فقال عبد الله بن عمر قد علمت ولكن نفسي
بذلك طيبة **قال** مالك لا بأس بان تقبض من
اسلف شيئاً من الذهب او الورق او الطعام
او الحيوان ممن اسلفه ذلك افضل مما اسلفه
اذا لم يكن **في** ذلك على شرط منهما او وائي او عادة

فاذا كان ذلك على شرط او وائي او عادة فذلك
مكروه ولا خير فيه **قال** مالك وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى جملة
خياراً رباعياً مكان بكر استسلفه وان عبد الله
ابن عمر استسلف دراهم فقضى خيراً منها فان
كان ذلك على طيب نفس من المستسلف ولم يكن
ذلك على شرط ولا وائي ولا عادة كان ذلك
حلالاً لا بأس به **ما لا يجوز من السلف** وحدثني
جعي عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب
قال في رجل اسلف رجلاً طعاماً على ان يعطيه
في بلد آخر فذكره ذلك عمر ابن الخطاب **وقال**
فان لم يلحقه يمين حلاله **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان رجلاً اتى عبد الله بن عمر **فقال** يا ابا عبد الرحمن
اسلفت رجلاً سلفاً واشترط عليه افضل مما اسلفه
فقال عبد الله فذلك الربا **قال** فكيف تأمرني

يا ابا عبد الرحمن **فقال** عبد الله السلف على ثلاثة
اوجه سلف سلفه تريد به وجه الله فلك وجه
الله وسلف سلفه تريد به وجه صاحبك فلك
وجه صاحبك وسلف سلفه لناخذ خبيثا
بطيب فذلك الربا **قال** فكيف نأمرني **قال** ارجان
تشق الصعيفة فان اعطاك من الذي اسلفته
قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته
اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة بر نفسه
فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته
وحدثني عن مالك عن نافع انه سمع عبد الله ابن عمر
يقول من اسلف سلفا فلا يشترط الاقضاء
وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن مسعود
كان **يقول** من اسلف سلفا فلا يشترط افضل
منه وان كانت قصبة من علف فهو ربا **قال** مالك
الامر للجمع عليه عندنا انه من استلف شيئا من

الجوان بصفه وتحلية معلومة فانه لا باس بذلك
وعليه ان يرد مثله الا ما كان من الولايه فانه يحلف
في ذلك الذريعة الى احلال ما لا يحل ولا يصح
وتفسير ما كره من ذلك ان يستسلف الرجل
لجار به فيصيبها ما يبداله ثم يردّها الى صاحبها
بعينها فذلك لا يحل ولا يصح وله بزل اهل العلم
يهون ولا يرحصونه لاحد ما **ينهي عنه من**
المساومة والمبايعه وحدثني عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** لا يبيع بعضكم على بيع بعض **قال**
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا تلتقوا
الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلتجشوا
ولا يبيع حاضر المبادي ولا تصروا الايل والفتة
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد

ان يجعلها ان رضىها امسكها وان سخطها ردها
 وصاعا من تمر **قال** مالك وتفسير قول النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
 لا يبيع بعضكم على بيع بعض انه انما نهى ان يسوم
 الرجل على سومة اخيه اذا ركن البايع الى الشايم
 وجعل يشترط الذهب ويتبرأ من العيوب و
 ما اشبه ذلك مما يعرف به ان البايع قد اراد
 مبايعة الشايم فهذا الذي نهى عنه والله اعلم
قال مالك ولا باس بالسومة بالسلعة توقف
 للبيع فيسوم بها غيره **قال** ولو ترك الناس
 السومة عند اول من يسوم بها اخذت بشبه البا
 من الثمن ودخل على الباعة في سلهم المكروه وله
 بزل الامر عندنا على هذا **وحدثني** عن مالك عن
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهى عن الجش **قال** والجش ان

حل

تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس له في نفسه
 اشتراؤها فيقتدي بك غيرك **جامع البيوع هـ**
وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه يخدم في البيوع **فقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بيعت فقل
 لا خلافة **قال** فكان الرجل اذا باع قال لا خلافة
وحدثني عن مالك عن يحيى سعيد انه سمع سعيد
 ابن المسيب يقول اذا جئت ارضا بوثون المكيال
 والميزان فاطل المقامر بها واد اجبت ارضا ينقصون
 المكيال والميزان فاقلل المقامر بها **وحدثني** عن
 مالك عن يحيى بن سعيد ان محمد بن المنكدر يقول
 احب الله عبدا سمحا ان باع سمحا ابتاع سمحا ان
 قضى سمحا ان اقضى سمحا **قال** مالك في الرجل
 يشتري الابل او الغنم او البز او الرقيق او شيئا من

العروض جزافا أنه لا يكون للجزاف في شيء مما يعد
عددا **قَالَ** مالك في الرجل يعطي الرجل السلعة
بيعيها وقد قومها صاحبها قيمة فقال ان بيعتها
هذا الثمن الذي امرتك به فلك دينار او شيء
يسمي له يتراضيان عليه وان لم تبعها فليس لك
شيء انه لا باس بذلك اذا سمي ثمنها بيعها به
وسمى اجرا معلوما اذا باع اخذه وان لم يبع فلا
شيء له **قَالَ** مالك ومثل ذلك ان يقول الرجل
للرجل اقدرت على غلة الابق او جيت بحمل الشارد
فلك كذا وكذا فهذا من باب الجعل وليس
من باب الاجارة ولو كان من باب الاجارة لم يصلح
قَالَ مالك فاما الرجل يعطي السلعة فيقال بيعها
ولك كذا وكذا في كل دينار لشيء سمي به فان ذلك
لا يصلح لانه كلما نقص دينار من ثمن السلعة
نقص من حقه الذي سمي له فهذا غرر لم يذكر

جعل له **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب انه ساله
عن رجل يتكاري الدابة ثم يكرها باكثر مما تكارها
به فقال لا باس بذلك **كتاب الجامع الدعاء للمدينة**
واما ما حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبيد
الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قَالَ** اللهم
بارك لهم في ميكلهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة **وحدثني** عن مالك عن سهل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه **قَالَ** كان
الناس اذا راوا اول الثمر جاؤ به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قَالَ** اللهم بارك لنا في شجرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك
لنا في مدينتنا اللهم ان ابراهيم وخليلك ونبيك
وابي عبدك ونبيك والله دعاك ملكه واني

ادعوك للمدينة بمثل ما عاك به ملكة ومثله معه
ثم يدعوا صغيرا وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر
ما جاءني سكفي المدينة والخروج منها وحدثني
عن مالك بن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع أن
يحيى بن مولي الزبير بن القوام أخبره أنه كان
جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته
مولاة تسلم عليه فقالت إني أردت الخروج يا أبا
عبد الرحمن اشتد علينا الزمان **فقال** لها عبد
الله بن عمر أقعد لك فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم **يقول** لا يصبر على لا وإيها واشتد
أحد الأكنة شفيقا أو شهيدا يوم القيمة **وحدثني**
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الإسلام فأصاب الأعرابي وعك في المدينة
فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله ألقني بيعتي فإني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جاءه فقال ألقني بيعتي فإني ثم
جاء فقال ألقني بيعتي فإني فخرج الأعرابي **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكر
ثني حبشها وينصع لحيها وحدثني عن مالك عن يحيى
ابن سعيد أنه قال سمعت أبا الخطاب سعيد بن يسار
يقول سمعت أبا هريرة يقول **قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت بقربة ناكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة ثني الناس كما يثني الكبر
خبث الحديد **وحدثني** عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدى الله
خير منه **وحدثني** عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول تفتح اليمن فياتي قوم ييسون فيتحملون باهلهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم ييسون فيتحملون باهلهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم ييسون فيتحملون باهلهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وحديثي عن مالك عن بن خماس عن عه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لتتركن
المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب او
الذئب فيخذي على بعض سواري المسجد او على
المنبر **قالوا** يا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك
الزمان فقال للعوا في الطير والسيما **وحديثي**
عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبد العزيز حين
خرج من المدينة النفث اليها فبكي ثم قال
يا من احب الخشي ان تكون نفث المدينة

ما جاء في تحرير المدينة

وحديثي يحيى عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
الهم ان ابراهيم حرم مكة واتي اخر ما بين لابتيها
وحديثي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظبا بالمدينة
ترفع ما ذعرتها **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين لابتيها حرام **وحديثي** عن مالك عن
يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن ابي ايوب
الانصاري انه وجد غلمانا قد لجوا ثعلبا الى
زاوية فطردهم عنه **قال** مالك لا اعلم الا انه
قال ابي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع هذا **وحديثي** عن مالك عن رجل قال دخل
علي زيد بن ثابت وانا بالاسواق وقد اصطد

فأسأفاخذه من يدي فارسله **ما جاني وبأ**
المدينة حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال **قالت**
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف بخدك وبيا
بلال كيف بخدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته
لنما **يقول** كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من
شراك نعله وكان بلال إذا ألقع عنه يرفع عقيرته
فيقول ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بوادٍ وحوالي
أذخر وخليل وهل اردن يوماً مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل **قالت** عائشة فحيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته **فقال**
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماما

فاجعلها بالجحفة **قال** مالك وحدثني يحيى بن سعيد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان عامر بن فهيرة يقول قد رايت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حقه من فوهه **وحدثني** عن مالك عن
نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة أنه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ما جاني اجلا **اليهود من المدينة** وحدثني يحيى
عن مالك عن اسماعيل ابن أبي حكيم انه سمع عمر ابن
عبد العزيز يقول من آخر ما تكلم به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قل قاتل الله اليهود والنصارى
لتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان
بارض العرب **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا يجتمع
دينان في جزيرة العرب **قال** مالك **قال** بن شهر

فمحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الشيخ و
اليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود
خير **قال** مالك وقد اجلى عمر بن الخطاب يهود
بخران وفديك فاما يهود خير فخرجوا منها ليس
لهم من الثمر ولا من الارض شي واما يهود فذلك
فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان صالحا على نصف
التمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق وابل
وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم
منها **جامع ما جاء في امر المدينة** وحدثني يحيى
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد **فقال**
هذا جبل يحبنا ونحبه **وحدثني** عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم ان اسلم

مولى عمر بن الخطاب اخبره انه زار عبدا لله بن
عياش الخزوي فرأعنه نبيا وهو بطرية المدينة
فقال لما سلم ان هذا لشراب يجده عمر بن الخطاب
فحمل عبدا لله بن عياش قد حاء عطيما فجاء الى عمر بن
الخطاب فوضعه في يد فقربه عمر الى فيه ثم
رفع رأسه **فقال** من صنع هذا قال عبدا لله نحن
صنعناه فقال عمر ان هذا لشراب طيب فشرب
منه ثم ناوله رجلا عن عنينه فلما اذبر عبدا لله
ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القابل لمكة
خير من المدينة فقال عبدا لله هي حرم الله وامن
وفيها بيته **فقال** عمر لا اقول في بيت الله ولا
في حرمه شيئا ثم قال عمر انت القابل لمكة خير
من المدينة قال فقلت هي حرم الله وامن وفيها
بيته فقال عمر لا اقول في بيت الله ولا حرمه شيئا
ثم انصرف **ما جاء في الطاعون** وحدثني يحيى

عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
 بن زيد بن الخطاب عن عبد الله ان عبد الله ابن
 الحارث بن نوفل عن عبد الله ابن عباس ان عمر
 ابن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسيف لحيته
 امر الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه
 فاخبروه ان الويا قد وقع بالشام **قال** ابن عباس
فقال عمر ابن الخطاب ادع لي المهاجرين الاولين
 فدعاهم فاستشارهم واخبر ان الويا قد وقع
 بالشام فاختلوا **فقال** بعضهم قد خرجت الامر
 ولا نرى ان ترجع عنه **وقال** بعضهم معك
 بقيت الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا نرى ان تقدمهم على الويا **فقال**
 ارتفعوا عني ثم **قال** ادع لي الانصار فدعوه
 فاستشارهم فسلوا سبيل المهاجرين واخلطوا
 كاختلافهم **فقال** ارتفعوا عني ثم **قال** ادع لي

من كان هاهنا من مشيخة قرش من مهاجرة
 الفتح قد عومم فلم يختلف عليه منهم رجلا
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على
 هذا الويا فنادى عمر في الناس ابني مضج على
 ظم فاضبحوا عليه **فقال** ابو عبيدة افرأ من
 قدر الله **قال** عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
 نقر من قدر الله الي قدر الى قدر الله ارايت لو
 كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احدا
 مخصبة والاخرى مجربة اليس ان رعبت
 للمخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت للمجربة
 رعبتها بقدر الله **فجاء** عبد الرحمن وكان غائبا
 في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
 واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

قال فحمد الله عمره انصرف **وحدثني** عن مالك عن
محمد بن المنكدر عن سالم بن النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه انه سمعه يسئل اسامة بن زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من
بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه **قال** يحيى وسمعت
مالكا يقول **قال** ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
فلما جاء سرغ بلغه ان الوفا قد وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم **قال** اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه
فرجع عمر بن الخطاب من سرغ **وحدثني** عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر بن
الخطاب انما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمن
ابن عوف **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان عمر بن
الخطاب قال لبيت بركة احب الي من عشرة
ايات من الشام **قال** مالك يريد لطول الاعمار
ولشدة الوفا بالشام **الذي عن القول بالقد**
وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى
فقال له موسى انت آدم الذي اغويت الناس
واخرجتهم من الجنة **فقال** له آدم انت موسى
الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس

برسالته قال نعم قال افعلوا مني على امر قد قدر
 علي قبل ان اخلق **وحدثني** عن مالك عن زيد
 ابن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
 بن زيد بن الخطاب انه اخبره عن مسلم بن يسار
 الجهمي ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية
 واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
 واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
 شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
 غافلين **فقال** عمر بن الخطاب سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسئل عنها **فقال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
 خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
 فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون
 ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
 هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون **فقال**

رجل يا رسول الله فقيم العمل **فقال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق
 العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
 على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
 واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار
 حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به
 النار **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **قال** تركت فيكم امرين
 لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله سنة رسوله
وحدثني عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن
 مسلم عن طاوس اليماني انه قال ادركت ناسا
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولون كل شيء بقدر **قال** طاوس وسمعت عبد
 الله بن عمر يقول **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس والكيس

وحدثني عن مالك عن زياد بن سعد عن عمر بن دينار
 انه قال سمعت عبدا لله بن الزبير يقول في خطبته
 ان الله هو الهادي والقاتن **وحدثني عن مالك عن**
 عه اليه بن مالك قال كنت اسير مع عمر بن
 عبد العزيز فقال ما رايت في هؤلا القدرية
 قال فقلت رايت ان تستيتهم فان قبلوا والآخرتهم
 على السيف فقال عمر بن عبد العزيز وذلك رايت
 قال مالك وذلك رايت **جامع ما جاء في اهل**
القدر وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن
 الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **قال** تسئل المرأة طلاق اختها
 لتستفرغ صحفتها واللعن فاما لها ما قدر لها
وحدثني عن مالك عن يزيد بن زياد عن عمار بن
 كعب القرظي قال قال معاوية بن ابي سفيان
 وهو على المنبر ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله

ولا معطي لما منع الله ولا يتق ذال الجدم منه الجدم
 من يرد الله به خيرا يفقره في الدين **ثم قال**
 سمعت هؤلا الكلمات من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وحدثني عن مالك** انه بلغه انه
 كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شئ كما ينبغي
 الذي يجعل شئ اناه وقدره حسبي الله وكفى
 سمح الله لمن دعا وليس وراء الله مربي **وحدثني**
 عن مالك انه بلغه انه يقال ان احدا لم يموت
 حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب وقال

ما جاء في حسن الخلق وترك الملاينة

حدثني يحيى عن مالك ان معاذ بن جبل قال
 اخبرنا اوصائي به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين وضعت رجلي في الفرزان قال
 احسن خلقك للناس معاذ بن جبل **وحدثني**
 عن مالك عن ابن شهاب عروة بن الزبير عن

علي هذه الاعواد

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرين قط الا اخذا بسرها ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **وحدثني** عن مالك
عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **وحدثني**
عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها **قالت** استاذن خط
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة
وانامعه في البيت **فقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيئس ابن العشيرة ثم استاذن له
قالت عائشة فلم انشب ان سمعت ضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم معه فلما خرج
الرجل **قلت** يا رسول الله قلت فيه ما قلت
ثم لم تنشب ان ضحكتم معه **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس من
اتقاه الناس لشره **وحدثني** عن مالك عن عمه ابي
سهل بن مالك عن ابيه عن كعب الاحبار انه قال
اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه فانظروا
ما اذا يتبعه من حسن **وحدثني** عن مالك عن يحيى
ابن سعيد انه قال ان المرء ليدرك بحسن الخلق
درجة القايم بالليل الظاي بالهواجر **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول الا اخبركم بخير من كثير من
الصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات
البين واياكم والبغضة فانها هي الحاقة
وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم **قال** بعثت لائمه محاسن الاخلاق
ما جاء في الحديث وحدثني يحيى عن مالك عن سلمة
ابن صفوان بن سلمة الزرقي عن زيد بن طلحة
بن ركانه برفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل دين خلق وخلق السلام للحيا **وحدثني عن**
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الدنيا **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان للحيا من الايمان **ما جاء في الغضب**
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اتى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني كلاما اعيش بهن وتكثر علي فاسى **فقال**

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقضب
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب **ما جاء في المهاجرة**
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يبريد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** لا يحل لمسلم ان يجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخير مما الذي يبدأ بالسلام **وحدثني**
عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا تباعضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يجر اياه فوق ثلاث ليال
قال مالك لا حسب التدابر الا الاعراض

عن اخيك المسلم قد برعته بوجهك **وحدثني عن**
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ايتاكم
والظن فان الظن اكذب للحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تافسوا ولا تخاسدوا ولا تباغضوا
ولا تبادروا وكونوا عباد الله اخوانا **وحدثني عن**
مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصافحوا يذهب
الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحنا **وحدثني عن**
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت
بينه وبين اخيه شحنا فيقا نظروا هذين حتى
يصطليا نظروا هذين حتى يصطليا **وحدثني عن**

مالك عن ابن ابي مريم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
انه قال تعرض اعمال الناس كل جمعة مرتين يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت
بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يغفرا
اتركوا هذين حتى يغفرا **ما جاء في لبس الثياب للجمال بها**
حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري انه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني النضير
قال جابر فبينما انا نازل تحت شجرة اذ ارسل الله
صلى الله عليه وسلم **قال** فقلت يا رسول الله
هل لي بالظل **قال** فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمنا الى غرارة كنا فالتفت فيها فوجدت
جروقتا فكسرتة ثم قربتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **فقال** من اين لك هذا **قال** فقلت
خرجنا به يا رسول الله من المدينة **قال** جابر وعذنا

صاحب لنا جئنا يذهب برعي ظمنا قال فجئته
ثم ادبر يذهب في الظم و عليه بردان له قد خلقا
قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
فقال اماله ثوبان غير هذين فقلت بلى يا رسول
الله له ثوبان في الاية كسوته اياهما قال فادعه
فره فليلبسهما قال فدعوته فلبسهما ثم ولي يذهب
قال **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا قال فسمعه
الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله **فقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فقتل
الرجل في سبيل الله **وحدثني** عن مالك انه بلغه
ان عمر بن الخطاب قال ابي لا يحب ان انظر الى القيار
ابيض الثياب **وحدثني** عن مالك عن ابوب ابن ابي
نخيلة عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب اذا
اوسع الله عليكم فوسعوا على انفسكم جمع حل

عليه ثيابه ما جاء في لباس الثياب المصبغة
والذهب حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق
والمصبوغ بالزعفران **قال** يحيى سمعت مالكا
يقول وانا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب
لانهم بلغوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن تحتم الذهب فان اكرهه الرجل الكبير
والصغير **قال** وسمعت مالكا يقول في الماحف
المصفر في البيوت للرجال وفي الافنية **قال**
لا اعلم من ذلك شيئا حراما وغير ذلك من
اللباس احب الي ما جاء في لبس الخبز حدثني
يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عابشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كتبت عبد الله بن الزبير مطرف خزانة
عائشة نلبسه ما يكره للنساء لباقة من الثياب

حدثني عن مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه
انها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى حفصة خمار رقيق فشقت عايشة وكسرتها
خمارا كتيفا **وحدثني** عن مالك عن مسلم بن ابى
مريه عن ابى صالح عن ابى هريرة **انه قال** نساكاسيات
عاريات ما يلاقي ميلات لا يدخلن الجنة ولا
يجدن رجبها ورجبها يوجد من مسيرة خمس مائة
سنة **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
شهاب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من الليل فتطري في افق السماء ما اذا فتح الليلة
من الخزين وما اذا وقع من الفتن كمن كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة ايقظوا صولح
الحج ما جاء في **سبيل الرجل ثوبه** حدثني يحيى
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن

24-
490
ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
الذي خير ثوبه خيلا لا ينظر الله اليه يوم القيامة
وحدثني عن مالك عن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر ازاره بطرا
وحدثني عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن
بن اسلم كلهم يخبروه عن عبد الله بن عمر بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا ينظر الله يوم
القيامة الى من يجر ثوبه خيلا **وحدثني** عن مالك
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال سلك
ابا سعيد الخدري عن الازار **فقال** انا اخبرك
بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رة المؤمن الى انصاف سابقه لا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك
في النار ما اسفل من ذلك ففي لا ينظر الله يوم القيامة

الى من جرأ زاره بطراً ما جاء في اسبأال المرأة ثوبها
حدثني يحيى عن مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه
نافع مولى ابن عمر عن صفية بنت ابي عبيد انها
خبرته عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها **قالت** حين ذكر الانزار فامساة يا رسول
الله قال ترخيه شيراً **قالت** ام سلمة اذا ينكشف
عنها قال فذراعاً لا تزيد عليه ما جاء في الاستعمال
وحدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعيشين احدهما في نعل واحد لينعلاهما جميعاً
اوليخفهما جميعاً **وحدثني عن مالك** عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم **قال** انتعل احدهما فليبدأ باليمن
واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولها انتعل
واخرهما نزع **وحدثني** عن مالك عن عمة ابي سهيل

بن مالك عن كعب الاحبار ان رجلاً نزع نعليه قال
لم خلعت نعليك لعلك تأولت هذه الآية فاخلع
نعليك انك بالوادي المقدس طوى **قال** ثم قال
كعب اتدري ما كانتا نعلي موسى قال مالك لا ادري
ما اجابة يده الرجل **فقال** كعب كانتا من جلد حمار
ميت جامع ما جاء في لبس الثياب **حدثني** يحيى
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه **قال** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين وعن الملاسة وعن
المنابذة وعن ان يجتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب
الواحد على احد شقيه **وحدثني** عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رآي حلة
سيرة تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة والوفد

اذا قدموا عليك **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لآخرة في الآخرة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة
فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة **فقال** عمر يا رسول
الله اكسوتينها وقد قلت في حلة عطاك رد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها
فكساها عمر اخاله مشركا بمكة **وحدثني** عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه قال قال انس
ابن مالك رايت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير
المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقع ثلاث لبد
بعضها فوق بعض **صفة النبي صلى الله عليه وسلم**
وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن بن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامرق ولا بالاد

ولا بالجعد الفطيط ولا بالشيط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين و
والمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا صلى الله عليه وسلم **صفة عيسى والدجال**
وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ما
انت رايت من ادم الرجال له لمعة كاحسن ما انت
رايت من اللبم قدر جلها فهي تقطر ما متكيا على
رجلين او على عواتق رجلين بطوف بالكعبة فالت
من هذا قيل هذا المسيح ابن مريم ثم انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبه طافته فسا
من هذا قيل المسيح الدجال **ما جاء في الستة في**
الفطرة **وحدثني** يحيى عن مالك عن سعيد بن المسيب

لت

صوابه
ابي سعيد

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة **قال** خمسة من الفطرة
تقليم الأظفار وقص الشارب ونف الأبط وحلق
العانة والاختنان **وحدثني** عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال كان إبراهيم
أول الناس ضيف الضيف وأول الناس لختن
وأول الناس قص الشارب وأول الناس رأى الشيب
فقال يا رب ما هذا قال الله تبارك وتعالى وقار
يا إبراهيم **فقال** ربي زدني وقار **قال** يحيى سمعت
مالكا يقول يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف
الشفة وهو الإطار ولا يجزه فمثل نفسه وقار
النبي عن الأكل بالشمال وحدثني يحيى عن مالك
عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله السلمي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يأكل
الرجل بشماله أو يعيش في نعل واحدة وأن يشتمل
الضما وأن يجتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد
الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** إذا أكل أحدكم
فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله **ما جاء في المساكين**
وحدثني عن مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
ليس للمسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
فترده التمرة والقمحان والتمر والتمرة
قالوا فما المسكين يا رسول الله **قال** الذي
لا يجد غنا يغنيه ولا يفتن الناس فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس **وحدثني** يحيى
عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن جبير الأنصاري
عن الحارثي عن جده أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** ردوا المسكين ولو بظلف محرق

ما جاء في معاء الكافر حدَّثني يحيى عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في أمعاء واحد والكافر في سبعة
أمعاء **وحدَّثني** عن مالك عن سهيل ابن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت فشرّب
حلابها ثم أخرى فشرّب ثم أخرى فشرّب حتى شرب
حلاب سبع شياه ثم أنه أصبح فاسلم فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت
فشرّب حلابها ثم أمره بأخرى فلم يستمها **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب
في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء
النبى عن الشراب في آنية الفضة والنخ

الشراب حدَّثني يحيى عن مالك عن نافع عن
زيد ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **أن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** النبي
يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه
نار جهنم **وحدَّثني** عن مالك عن أيوب بن حبيب
مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهمي
أنه قال كنت عند مران ابن الحكم فدخل عليه أبو
سعيد الخدري **فقال** له مروا أن اسمعت من ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن
النخ في الشراب **فقال** أبو سعيد نعم فقال له
رجل يا رسول الله لا أروى من نفس واحد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابن القدرح عن فبك ثم نفّس قال فالت

أرى القذاة فيه قال فاهرقها **ما جاء في شرب**
الرجل قائما حدثني يحيى عن مالك أنه بلغه أن عمر
ابن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعثمان ابن
عفان كانوا يشربون قايما **وحدثني عن مالك عن**
شكر أن عائشة أم المؤمنين وسعد بن أبي
وقاص ... يان بشرب الإنسان قايما باسا
وحدثني عن مالك عن أبي جعفر القاري أنه قال
رايت عبد الله بن عمر يشرب قائما وحدثني عن
مالك عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه أنه
كان يشرب قائما السنة في الشرب ومناولته
عن الأيمن وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بلبن وعن عيينة أعرابي وعن
شماله أتى بكر الصديق فشرب ثم أعطى الأعرابي
وقال الأيمن فالأيمن وحدثني عن مالك عن أبي

حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشرب
فشرب منه وعن غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام اتاذن لي أن أعطيها **وقال**
لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصبي منك أحدا
قال فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده جامع ما جاء في الطعام والشراب
وحدثني يحيى عن مالك عن إسحاق ابن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
أبو طلحة لأمر سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه للجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت أقرصا
من شعير ثم أخذت خمزا لها ثم أفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي وزدتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقلت
عليهم **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة قال فقلت نعم لطعام قال
فقلت نعم **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته **فقال** ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقال الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة معه حتى خلا **فقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك
فات بذلك الخبز فامر به ففت وعصرته عليه

ام سليم عكة لها فادمته ثم **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم **قال** ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم **قال** ايذن لعشرة فاذن
لهم حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
رجلا او ثمانون رجلا **وحدثني** عن مالك عن ابي
زبير المكي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** اغلقوا الباب واوكوا السقا
واكفوا الاناء واطفؤا المصابيح فان الشيطان لا
يفتح ولا يجمل وكاء ولا يكشف انا وان الفولسية
تضرم على النايوتهم **وحدثني** عن مالك عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** من كان بمؤمن

بِالله واليوم الآخر فليقول خيراً أو ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره و
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم ليلة وضياؤه ثلاثة أيام فما كان
بعد ذلك فهو صدقة ولا يجلب له أن يشوي عنده
حتى يخرج به **وحدثني** عن مالك عن سبي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** بينما رجل يمشي
بطريق إذا اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل
فيها فشرب فخرج فاذا كلب يلث ياكل الثرى من
العطش **فقال** الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي بلغ مني فقتل البئر فلا يخفه
ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له **فقالوا** يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لاخر **فقال** في كل ذي كبد رطبة أجر **وحدثني** عن

مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
أنه **قال** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثاً قبل الساحل فامر عليهم أبا عبيدة ابن
الجراح ومم ثلاث مائة **قال** وأنا فيهم **قال** فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر أبو عبيد
بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزود
تم **قال** فكان يقوتناه كل يوم قليلاً قليلاً حتى
فني ولم تصبنا إلا ثمرة تمر **فقلت** وما تغني ثمرة
قال لقد وجدنا فقدناها حيث فنيت قال ثم
انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الطرب فاكل
منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه ثم امر برحلة فرحلت ثم
مرت تحتها ولم تصبها **قال** مالك الضراب الجليل
وحدثني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عروة بن سعد
ابن معاذ عن حدثه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلمه قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن احدكن
لجارتها ولو كراخ شاة محرق **وحدثني** عن مالك
عن عبد الله بن ابي بكر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن
اكل الشحم فباعوه فاكلوا ثم نه **وحدثني** عن مالك
انه بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول يا بني اسرائيل
عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز
الشعير واياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره
وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد فيه ابا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب فسا لهما **قالا** اخرجنا
للجوع **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجني للجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن الهمدان
الانصاري فامرهم بشعير عنده يعمل وقام فذبح
لهم شاة **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم

نكب عن ذات الدرفذج لهم شاة واستغذ بهم
ماء فعلق في نخلة ثم اتوا بذلك الطعام فاكلوا
منه وشربوا الماء **فقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتسلن عن نعيم هذا اليوم **وحدثني**
عن مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب كان
ياكل خبزاً بسم فذبحوا رجلاً من اهل البادية فجعل
ياكل ويتبع بالقمه وضرب الصفحة **فقال** له عمر
كانك مقفر فقال والله ما اكلت سمناً ولا رايتك
به منذ كذا وكذا **فقال** عمر لا اكل السمن حتى يحيى
الناس من اول ما يحيون **وحدثني** عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال رايت عمر بن الخطاب وهو ميذاً من
المؤمنين بطرح له صاع من تمر فياكله حتى ياكل
حشفها **وحدثني** عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر انه قال سئل عمر بن الخطاب

عن الجراد **فقال** وردت ان عندي قفعة فاكل منه
وحدثني عن مالك عن محمد بن عمرو بن حنبل عن حميد
بن مالك بن خثم انه **قال** كنت جالسا مع ابي هريرة
بارضه بالعقيق فانا قوم من اهل المدينة على
دواب فتزلوا عنده **قال** حميد فقال ابو هريرة
اذهب الى اخي ان ابنك يقربك السلة ويقول
اطعمينا شيئا **قال** فوضعت ثلاثة اقرص في صحيفة
وشيئا من زيت وملح فموضعتها على راسي وحملتها
اليهم فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة وقال
الحمد لله الذي اشبعنا من الخير بعد ان لم يكن
طعامنا الا الاسودين الماء والترقيد يصيب القوم
من الطعام شيئا فلما انصرفوا **قال** يا ابن اخي احسن
الى غنمك واصنع الرغام عنها واطب مراحها
وصل في ناحيتها فانها من دواب الجنة والذئب
نفسى بيده ليوشك ان ياتي على الناس زمان

تكون السلامة من الغنم احب الى صاحبهما من دار
مروان **وحدثني** عن مالك عن ابي نعيم وهب ابن
كيسان قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمه **فقال** له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما
يليك **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد انه
قال سمعت القاسم بن محمد يقول جاز رجل الى عبد الله
ابن عباس فقال له ان لي بيتا وله ابل افاشرب
من لبن ابله قال ابن عباس ان كنت تبغي ضالة
ابله وتنهاجر باها وتلط حوضها وتسقيها يوم
وردتها فاشرب غير مضرب نسل ولا ناهل في الحلب
وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه كان لا يوتي بطعام حتى الدواء فيطعمه او
يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا
وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم التنا نفعك بكل

شرفاً بصحنا وامسينا بكل خير نسلك تمامها
 وشكرها لا خيراً الا خيراً ولا آله غيرك ولا آله غيرك
 الصالحين وب العالمين الحمد لله ولا اله الا
 الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب
 النار **قال يحيى** وسئل مالك هل تاكل المرقع مع غيره
 ذي محرم منها او مع غلامها **قال** مالك ليس
 بذلك باس اذا كان ذلك على وجه ما يعرف
 المروة ان تاكل معه من الرجال **قال** وقد تاكل
 المرأة مع زوجها ومع غيره ممن يواكله او مع
 اخيهما على مثل ذلك ويكره للمرأة ان تخلو مع
 الرجل ليس بينها وبينه حرمه **ما جاء به**
في الحديث وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد
 ان عمر بن الخطاب ادرك جابر بن عبد الله و
 معه جمال لحم **قال** ما هذا فقال يا امير المؤمنين
 قومت الى اللحم فاشتريت بدره لحمها فقال

عمر ما يريد احدكم ان يطوي بطنه عن جاره او
 ابن عمه اين تذهب عنكم هذه الآية اذهبت
 طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
 بها **ما جاء في لبس الخاتم** وحدثني عن مالك عن
 عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتماً من
 ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنبذه وقال لا البسه ابداً قال فتبذ الناس
 خواتمهم **وحدثني** عن مالك عن صدقة ابن يسار
 قال سالت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم
فقال البسه واخبر الناس اني افتي بذلك

ما جاء في ترك المعاليق والحريم من الثياب

وحدثني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
 عباد بن ثميم ان ابا بشر الانصاري اخبره انه كان
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة

حسبت أنه قال والناس في مقبلهم لا يتقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الإقطعة
قال سمعت مالك يقول أرى ذلك من العين
الوضوء من العين وحدثني عن مالك عن محمد بن
إبي أمامة بن سهل بن جنف أنه سمع أباة يقول
أغتسل إني سهل بن جنف بالخزارة فترج حبة
كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال وكان
سهل أبيض حسن الجلد **قال** فقال له عامر ابن
ربيعة ما رايت كاللوم ولا جلد عزراء فوعك
سهل مكانه واشتد وعكه فإني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبر ابن سهلاً وعك وأنه غير
راج معك يا رسول الله فأناد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره سهل بالذي كان من
امر عامر **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
علام يقاتل أحدكم أخاه إلا بركت أن العين حق فوضاه

فوضاه عامر فراح سهل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس به بأس **وحدثني** عن
مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة ابن سهل ابن
جنف أنه قال رأيت عامر ابن ربيعة سهل ابن
جنف يغتسل فقال ما رايت كاللوم ولا جلد بخناه
فلبط سهل فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبل يا رسول الله هل للمسي في سهل ابن جنف
والله ما برقع رأسه **فقال** هل تثمون له أحد
فقالوا اللهم عامر ابن ربيعة قال فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عامراً فغطيظ عليه وقال
علام يقتل أحدكم أخاه إلا بركت اغتسل له
فقل عامر وجهه ويديه وركبتيه وأطراف
رجليه وداخله إذا ربه في قدح ثم صب عليه فراح
سهل مع الناس ليس به بأس **الرقية من العين**
حدثني يحيى عن مالك عن حميد ابن قيس المكي

أنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي جعفر بن أبي طالب فقال لحاضنتها مالي
أرهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول
الله أنه يسرع إليهما العين ولم ينعنا أن نستري
لهما إلا أنا لا ندري ما بواقفك من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما
فانه لو سبق القدر شي لسبقت العين وحدثني
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
أن عروة ابن الزبير حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل بيت أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت صبي يبكي
فذكروا أن به العين قال عروة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تسترون
له من العين ما جاء في أجر المريض وحدثني يحيى
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى إليه
ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعواده فان هو
إذا جاءوه حمدا لله واثني عليه رفعوا ذلك إلى
الله وهو أعلم فيقول لعبدى على أن توفيته أن
أدخله الجنة وإن أنا شفيت أن أبدله لحما خيرا
من لحمه ودمه خيرا من دمه وإن أكره عنه
شيئا نه وحدثني عن مالك عن يزيد بن خصيفة
عن عروة ابن الزبير أنه قال سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب
المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها
أو كفر بها من خطايا لا يدري يزيد أنها قال
عروة وحدثني عن مالك عن محمد بن عبد الله
ابن أبي صعصعة أنه قال سمعت أبا الخطاب سعيد

ابن يسار **يقول** سمعت ابا هريرة يقول **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
ان رجلا جاءه الموت في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل هبنا له ولم يبتل
بمرض **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك وما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكره
به من سيئاته **التعوذ والرقية في المرض من العين**
حدثني يحيى عن مالك عن يزيد بن خصيفة ان عمرو
ابن عبد الله ابن كعب السلمي اخبره ان نافع ابن
جابر اخبره عن عثمان ابن ابي العاص ان ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** عثمان ويخرج
قد كاد يهلكني **قال** فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسحبه يمينك سبع مرات وقل
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال

فقلت ذلك فاذهب الله عني ما كان لي فلم ازل
امر بها اهلي وغيرهم **وحدثني** عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث قالت فلما اشد وجهه كنت انا اقرأ عليه
واسح عليه يمينه رجاء بركتها **وحدثني** عن مالك
عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان ابا بكر الصديق دخل على عايشة وهي تشتكي
ويوديه ترقيقها فقال ابو بكر ارقها بكتاب الله
تعالج المريض **حدثني** يحيى عن مالك عن زيد ابن
اسلم ان رجلا في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابه جرح فاحقن الخرج الدم وان الرجل
دعا رجلين من بني امار فنظرا اليه فرما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ايكما اطب

فقال لا اوفي الطب خير بارسول الله فرغم زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
انزل الدوا الذي انزل الادوا **وحدثني عن**
مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان سعد
ابن زرارہ اكتوبر في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الذبحة فمات **وحدثني عن**
مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر اكتوبر من اللقوة
ورقي من العقرب **الفصل بالماء من الحصى**
وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن
فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت
اذا اتيت بالمرأة وقد حمت تدعوها اخذت
الماء فصبت بينها وبين خبيها وقالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر ان يبردها
بالماء **وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة**
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الماء من في جهنم فابردوها بالماء
عبادة المريض والطيرة **حدثني يحيى عن مالك**
انه بلغه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** اذا عاد الرجل
المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قررت
فيه او نحو هذا **وحدثني عن مالك** انه بلغه عن
بكر بن عبد الله بن الاشجعي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا عدوي ولا
هام ولا صفر ولا يحل المريض على المصح ولا يحل
المصح حيث شاء **السنة في الشعر** **حدثني**
يحيى عن مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر يا حفاة الشوارب واعفان الخي
وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان عاكج وهو

على المنبر وتناول قصه من شعر كانت في يد
حري يقول يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبي عن مثل
هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ
هذا نسأفهم **وحدثني** عن مالك عن زياد ابن
سعد عن ابن شهاب أنه سمعه يقول سدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شا
الله ثم فرق بعد ذلك **قال يحيى** قال مالك ليس
على الرجل ينظر إلى شعر امرأة ابنه أو شعر امرأة
بأس **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أنه كان يكره الخضا ويقول فيه تمام الخلق
وحدثني عن مالك عن صفوان ابن سليم أنه بلغه
أن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** إذا وكافر
اليتيم له أول غيره في الجنة كهاتين إذا اتقا
وأشار بأصبعه الوسطى واليمنى إلى الإبهام

ما جاء في صبيغ الشعر **حدثني** عن مالك عن يحيى
بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم النخعي عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن الأسود بن يعقوب **قال**
وكان جليسا لهم وكان أبيض اللحية والراس
قال ففدا عليهم ذات يوم وقد حمرها قل قال
إن أمتي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إلى البارحة جارتها بخيلة فاقمت علي
لاصبغني وأخبرتني أن أبا بكر الصديق كان يصبغ
قال يحيى وسمعت مالك يقول في صبيغ الشعر
بالسواد لم اسمع في ذلك شيئا معلوما وغير ذلك
من الصبيغ أحب إلي قال وترك الصبيغ كله واسع
أن شا الله ليس على الناس فيه ضيق **قال يحيى**
وسمعت مالك يقول في هذا الحديث بيان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يصبغ ولو صبغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرسلت عايشة

بذلك الى عبد الرحمن بن الاسود ما جاء في
اصلاح الشعر حدثني يحيى عن مالك عن يحيى
بن سعيد ان ابا قتادة الانصاري قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمعة افارجهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
واكرهما فكان ابو قتادة زعماد ههنا في اليوم مرتين
لما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرهما
وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم ان عطاء بن
يسار اخبر قال كان رسول الله صلى الله عليه
عليه في المسجد فدخل عليه رجل ثابر الرأس واللحية
فارشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ان اخرج كأنه يعني اصلاح شعر رأسه
ولحيته ففعل الرجل ثم رجع **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان
يأتي احدكم ثابر الرأس كأنه شيطان وقال

ما يؤمر به من التعوذ عند النور وغيره حدثني
يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان
خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اني ادرع في منامي **فقال** له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله التامات
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون **حدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
انه قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
فراي عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما
التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
فقال له جبريل افلا اعلمك كلمات تقولهن اذا
قلتهن طفيت شعلته وخر ليفه **فقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى **فقال** جبريل قل
اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء

وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ في الارض وشر
ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل والنهار الا طارق يطرق بخير
يارحمان **وحدثني** عن مالك عن سهل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا من اسلم
قال ما نمت هذه الليلة **فقال** له رسول الله صلى
الله عليه وسلم امين اي شيء فقال لذغيتني عقرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الا
لو قلت حتى امسيت اعوذ بكلمات التامات من
شر ما خلق لم يضرك **وحدثني** عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن القعقاع ابن حكيم ان كعب الاحبار
قال لو لا كلمات اقولن لجعلتني يهود حمارا فمك
له وما هن فقا اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس
شي اعظم منه وبكلمات الله التامات اللاتي
لا يحاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنی

كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وبرا
وذراة ما جاء في المتحابين **الحمد لله** **وحدثني** يحيى
عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن
ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون
لجلالي اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
وحدثني عن مالك خبيب بن عبد الرحمن الانصاري
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري عن
ابي هريرة انه قال **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا بعبادة
الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا
على وتفرقا ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت

عيناه ورجل د عنه ذات حسن وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخافها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه **وحدثني** عن مالك
عن سهل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اذا
احب الله العبد قال لجبريل قد احببت فلاننا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل
السماء ان قد احب فلاننا فاحبوه فيحبوه اهل
السماء ثم يضع له البقولة في الارض واذا البغض
العبد **قال** مالك لا احسب الا انه قال في البغض
مثل ذلك **وحدثني** عن مالك عن ابي حازم ابن
دينار عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت
مسجدا مشق فاذا فتى شاب براق الثياب واذا
الناس معه اذا اختلفوا في شيء اسندوا اليه
وصدروا عن قوله فسالت عنه فقبل هذا

معاذ ابن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد
سبقني بالتبكير ووجدته يصلي قال فانتظرت
حتى قضى صلاته ثم جيت من قبل وجهه فسلمت
عليه ثم قلت والله لا احبك لله فقال الله فقلت
الله فقال الله فقلت الله قل فاخذ بجبوة ردي
فجذبني اليه وقال ابشر فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم **يقول** قال الله تبارك
وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتحابين في
والمتراورين في والمتبازلين في **وحدثني** عن
مالك انه بلغه عن عبد الله بن عباس انه كان
يقول القصد والتودة وحسن السمعة خير من
خمسة وعشرين جزءا من النبوة **ما جاء في الروايات**
حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الروايات

الرؤيا الحسنه من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة **وحدثني** عن مالك
عن ابي الزناد عن الامحج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **وحدثني**
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن زفر بن صعصعة ابن مالك عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل راى
احد منكم اليك روبا او يقول ليس يتقي بعدي
من النبوة الا الرؤيا الصالحة **وحدثني** عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** لن يتقي بعدي
من النبوة الا المباشرات فما لو وما المباشرات
يا رسول الله **قال** الرؤيا الصالحة برها الرجل
الصالح او ترى له جزء من خمسة واربعين جزءا

من النبوة **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن انه قال سمعت ابا قتادة
ابن ربعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشیطان فاذا راى احداكم شيئا يكرهه فلينبث
عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ بالله
من شرها فانها لن تضره ان شاء الله **قال** ابو سلمه
ان كنت لا ترى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما
سمعت هذا للحديث فما كنت ابا لها **وحدثني**
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول
في هذه الاية لهيب البشري في الحياة الدنيا وفي
الاخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل
الصالح او تراه **ما جاء في الرواية** حدثني يحيى عن
مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن ابي هند
عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله **حدثني** عن مالك عن علقمة ابن ابى
علقمة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انه بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا
سكانا عندهم فيها نرد فارسلت اليهم لين لا يخرجوا
لا يخرجكم من داري وانكرت ذلك عليهم **وحدثني**
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان وجد
احدا من اهله يلعب بالنرد صريه وكسرهما **قال**
يجب سمعت مالكا يقول لا خير في الشطرنج وكومها
وسمعت يكره اللعب بها وبغيرها من الباطل
ويتلوه هذه الآية اذا بعد الخلق الا الضلالة

العسل في السنة

حدثني عن مالك عن زيد بن اسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **يسلم** الواكب
على الماشي واذا سلم من القوم واحدا جزأه

وحدثني عن مالك عن وهب ابن كيسان عن محمد
بن عمرو بن عطاء انه قال كنت جالسا عند عبد
الله بن عباس فدخل عليه رجل من اهل اليمن
فقال السلام **عليه** ورحمة الله وبركاته ثم زاد
مع ذلك شيئا ايضا قال ابن عباس وهو يومئذ
قد ذهب بصره من هذا قالوا هذا اليماني الذي
يفشاك فغرفوه اياه **قال** فقال ابن عباس ان
السلام انتهى الى اليهود **قال** يحيى سئل
مالك هل سلم على المرأة فقال لا تجوز له فلهذا
ذلك لو اما الشابة فلا يجب ذلك **منها في السنة**
على اليهود **وحدثني** عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **يسلم** على اليهود اذا
سلم على احدكم فيما يقولون السلام عليه ففعل
عليه **قال** يحيى فسئل مالك عن اليهودي

او النصراني هل يستقبله ذلك فقال **لا جامع الله**
حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
 ابن ابي طلحة عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب
 عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناكر
 معه اذا قبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما
 وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلما فاما احدكما فرأى فرجة في الخلقه فجلس
 فيها واما الا فجلس خلفهم واما الثالث فادبر
 ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
 فاوى الى الله فاواه الله فاستجبا فاستجبا الله منه
 واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **وحدثني**
 عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن

انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب وسله عليه
 الرجل فرد عليه السلام ثم سال عمر الرجل كيف
 انت فقال احمد اليك الله **فقال** عمر ذلك الذي
 اردت منك **وحدثني** عن مالك عن اسحاق بن عبد
 الله بن ابي طلحة ان الطفيل بن ابي كعب اخبره انه
 كان ياتي عبد الله بن عمر فيغدو معه الى السوق **قال**
 فاذا غدونا الى السوق لم يمرر عبد الله على سقاط
 ولا صا حبيبة ولا مسكين ولا احدا الا سله
 عليه **قال** الطفيل فحيت عبد الله يوما فاستدبني
 الى السوق فقالت له وما تصنع في السوق وانت
 لا تنفق على البيع ولا تسئل عن السلع ولا تسود
 بها ولا تجلس في مجالس السوق **قال** واقول الجلس
 بنا ههنا نتحدث **قال** فقال لي عبد الله بن عمر اباطن
 وكان الطفيل ذا بطن انما تغدوا من اجل السلام
 نسله على من اتينا **وحدثني** عن مالك عن يحيى سويد

ان رجلا سلم على عبد الله بن عمر فقال السلام
عليك ورحمة الله وبركاته والغاديان والريحان
فقال له عبد الله بن عمر عليك الفائم انه كره
ذلك **وحديثي** عن مالك انه بلغه انه اذا دخل
البيت غير المسكون يقال السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين **باب الاستيذان** حديثي
يحيى عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساله رجل فقال يا رسول استاذن على ابي فقال
نعم **قال** الرجل ابي معي في البيت **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم استاذنك فقال
الرجل ابي خادمها **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن عليها الخب ان تراها
عريانه قال لا قال فاستاذن عليها **وحديثي** عن
عن الثقة عنه عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن

يسار بن سعيد عن ابي سعيد الخدري عن ابي موسى
الاشعري قال **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك فادخل
والا فارجع **وحديثي** عن مالك عن ربيعة بن عبد
الرحمن عن غير واحد من علماءهم ان ابا موسى
الاشعري جاء يستاذن على عمر بن الخطاب
ثلاثا ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب في اثره فقال
مالك له تدخل **فقال** ابي موسى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث
فان اذن لك فادخل والا فارجع **فقال** عمر بن
الخطاب ومن يعلم هذا لين لم تأتني بمن يعلم
ذلك لا فعلن بك كذا وكذا فخرج ابو موسى
حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مجلس الانصار
فقال ابي اخبرت عمر الخطاب ابي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان

ثلاث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقلت
لين لم تأخذ من يعل ذلك لا فعلت بك كذا
وكذا فان كان سمع ذلك احد منكم
فليقدم معي **فقالوا** لا اي سعيدي الخذري قم
معه وكان ابو سعيد اصغرهم فقام معه
فاخبر ذلك عمر بن الخطاب **فقال** عمر لا ي
موسى اما اتي لدا تملك ولكني خشيت ان
يتقول الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ما جاء في التشميت في العظام**
وحدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان عطس فشمته ثم ان عطس
فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس
فقل انك مضنوك قال عبد الله بن ابي بكر
لا دري ابعد الثلاثة او الاربعة **وحدثني**

عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
اذا عطس فقبل له بركمك الله قال بركمنا
الله وايتاكم ويغفر لنا ولكم **ما جاء في الصور**
والتماثيل **حدثني يحيى عن مالك عن اسحاق**
بن عبد الله بن ابي طلحة ان رافع بن اسحاق
مولى الشفاء اخبره قال دخلت انا وعبد
الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري فعوده
فقال لنا ابو سعيد اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه تماثيل او تصاوير يشك اسحاق لا يدرك
ايتهما قال ابو سعيد الخدري **وحدثني عن مالك**
عن ابو النضر عن عبيد الله ابن عبد الله بن
عتبة بن مسعود انه دخل على ابن طلحة الا
نصاري يعودوه قال فوجد عنده سهل بن حنيف
فدعا ابو طلحة انسانا فترع نمطا من تحت

فقال له سهل بن حنيف لم تترعه **قال** لأن
فيه تصاوير وقد **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها ما قد علمت **فقال** سهل له
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما
كان رقما في ثوب **قال** بلى ولكنه الطيب لنفسه
وحدثني عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل ففرقت
في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله ابوء
إلى الله وإلى رسوله فإذا اذنت **فقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريها لك تقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ألقاها
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم

أجواما خلقتهم ثم قال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة **ما جاءني أكل الضب**
حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سليمان
ابن يسار أنه **قال** دخل رسول الله صلى الله عليه
بيت ميمونة بنت الحارث فاذا أضباب فيها بيض
ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد **فقال**
من أين لكم هذا فقالت أهدته إلى اختي هزيلة
بنت الحارث **فقال** لعبد الله بن عباس وخالد
ابن الوليد كلا فقالا أو لا تأكل يا رسول الله
إني تخضرنني من الله حاضرة **قالت** ميمونة انسقيك
يا رسول الله من لبن عندنا فقال نعم فلما شرب
قال من أين لكم هذا قالت أهدته لي اختي هزيلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت
جارتك التي كنتي استامرتني بيعة عتقا أعطتها

اختك وصلي بها زحمك تري عليها فانه خير
لك **وحدثني** عن مالك عن بن شهاب عن ابي امامه
بن سهل بن جندب عن عبد الله بن عباس ان خالد
ابن الوليد بن المغيرة دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فاني بضيت محنوز فاهوي اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده **فقال**
بعض النسوة الذي في ميمونة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريدان ياكل منه
ف قيل هو ضيب يا رسول الله فرفع يده **فقلت**
احرام هو يا رسول الله **قال** لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال فاجترزته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **وحدثني** عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ما ترى في الضيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لست باكل ولا
بجعله **ما جاءني من الامام** **وحدثني** يحيى عن
مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد
اخبره انه سمع سفيان ابن ابي زهير وهو رجل من
شوة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث ناسا معه عند باب المسجد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرا ولا ضرا
نقص من عمله كل يوم قيراط **قال** انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي و
هذا المسجد **وحدثني** عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا الا كلبا ضاربا او كلب
ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان **وحدثني**

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقتل الكلاب

ما جاء في امر الفم

حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** راس الكفر نحو المشرق والغرب والخيلاء
في اهل الخيل والابل الفداء من اهل الوبر والسكنة
في الفم **حدثني** عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه **قال قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر يدبته من الفتن **حدثني** عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** لا يختلبن احد ما شية احد

بغير اذنه يحب احدكم ان تولى مسرته فتكسر الله
فبنتل طعامه وانما تحزن لهم ضرور مواشهم
اطعامهم فلا يختلبن احد ما شية احد الا باذنه
حدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** ما من نبي الا قدر على غنما
قيل وانت يا رسول الله قال **وانا ما جاءني في**
الفارة تقع في السمن والبد بالاكل قبل الصلاة
حدثني عن مالك عن نافع ان ابن عمر كان يقرب
اليه عشاؤه فيسمع قراءة الامام وهو في بيته
فلا يعمل عن طعامه حتى يقضى حاجته منه
حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الفارة تقع في السمن **فقال** انزعوها

وما حولها فاطرحوه **ما يثقي من الشوم** وحدثني
عن مالك عن أبي حازم عن ابن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** إن كان في الفرس والمرأة
والمسكن يعني الشوم **وحدثني** عن مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** الشوم في الذكر والمرأة والفرس
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال
جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله دارسكدها فإلعدكثير
والمال وأفرقل العدرو ذهب المال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها
ذميمة **ما يكره من الأسماء** وحدثني يحيى
عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم **قال** للفتحة تحلب من حلب
هذه فتقام رجل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اسمك فقال الرجل **مره فقال**
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس
ثم قال من حلب هذه فتقام رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال
حرب **فقال** له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجلس **ثم قال** من حلب هذه فتقام رجل **فقال**
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
فقال يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلب **وحدثني** عن مالك عن يحيى بن سعيد
أن عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك فقال جمر
قال ابن من قال ابن شهاب قال من قال من لخرقه
قال ابن مسكنك قال بجرة النار قال بابها قال
بذات لظى **قال** عمر ادرك اهلك فقد احرقوا **قال**

فكان كما قال عمر بن الخطاب **ما جاء في الخبر**
واجارة الخمار حدثني يحيى عن مالك عن حميد
الطويل عن انس ابن مالك انه قال اجتمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميعه ابو طيبة فامر
له بصاع من تمر وامراه له ان يخففوا عنه من
خرابجه **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان ذو آء
يبلغ الداء فان الحجامه تبلغه **وحدثني** عن مالك
عن ابن شهاب عن ابن محيصه الانصاري احد
بني حارثه انه استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اجارة الخمار لهماه عنهما فله
ينزل يسئله ويستأذنه ^{حتى} قال اعلفه نضاحك
بعني رقيقك **ما جاء في المشرق** حدثني يحيى
عن مالك عن عبيد الله ابن دينار عن عبيد الله
ابن عمر انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يشير الى المشرق يقول ها ان العينة هاهنا
ان العينة من حيث يطلع قرن الشيطان **وحدثني**
عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اراد الخروج
الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج اليها يا امير
المؤمنين فان بها تسعة اعشار السم وبها فسقة
تلجن وبها الداء العضاك **ما جاء في قتل الحيات**
وما يقال في ذلك حدثني يحيى عن مالك عن
نافع عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت **وحدثني**
عن نافع عن سايبة مولي لعابشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في
البيوت الا ذوا الطفيتين والابتر فانها يخطفان
البصر ويطرخان ما في بطون النساء **وحدثني** عن
مالك عن صيفي مولا ابن اقلح عن ابي السائب مولا
هشام ابن زهرة انه قال دخلت على ابي سعيد الخدري

فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى قضى صلاته
قال فسمعت شريكاً تحت سريره في بيته فاذا به
فقت لا قتلها فاشار الي ابو سعيد الخدري ان
اجلس فجلست فلما انصرف اشار الي بيتي في الدار
قال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال انه كان
فيه فتى حديث عهد بعرس فخرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فبينما هو به
اذ اتاه الفتى يستأذنه **فقال** يا رسول الله ائذن
لي احدث باهلي عهداً فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم **وقال** خذ عليك سلاحك
فاثني اخضى عليك بني قريظة فانطلق الفتى الى
اهله فوجد امراته قائمة بين البابين فاهوى
اليها بالرجح ليطعنهما وادركته عمرة فقالت لا تجل
حتى تدخل وتظرماني بيتك فدخل فاذا هو
بجثة منطوية على فراشه فركن فيها رجمه ثم

خرج بها فنصبه في الدار فاضطربت الحية
في راس الرج وخرا الفتى ميتاً فما درى انهما كان
اسرع موتاً الفتى ام الحية فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم **فقال** ان بالمدينة جناً
قد اسلموا فاذا رايتهم منهم شيئاً فاذنه ثلاثة
ايام فان بدا لكم فاقتلوه فانما هو شيطان **وقال**
ما يؤمن به من الكلام في السفر حدثني يحيى عن
مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا وضع رجله في الغرر وهو يريد
السفر يقول بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الالاهم ازلنا الارض وهون
علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر
ومن كابة المنقلب ومن سوء المنظر في المال
والالاهل **وحدثني** عن مالك عن الثقة عنده
عن يعقوب ابن عبد الله بن الاشج عن يسر ابن

سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل
منزلاً فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق فانه لن يضره شيء حتى يرخل ما جاء في
الوحدة في السفر حدثني يحيى عن مالك عن عبد
الرحمن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراكب شيطان والركبان شيطانان والثلاثة
ركب **وحدثني** عن مالك عن عبد الرحمن ابن حرملة
عن سعيد بن المسيب انه كان يقول **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان
يقم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لا
يتم بهم **وحدثني** عن مالك عن سعيد ابن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن

بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع
ذي محرم منها ما يؤمر به من **العمل في السفر** حدثني
يحيى عن مالك عن ابي عبيد عن خالد بن معدان بن
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين
عليه ما لا يعين على العنف فاذا اركبتم هذه الدواب
للعجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جديده
فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض
تطوى لكم بالليل ما لا تطوى بالنهار ولانها
والتعريس على الطريق فانها طرق الدواب وما
الحيات **وحدثني** عن مالك عن سمي مولا ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابن هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نعمته من وجهه فليجئ الى اهله
الامر بالرفق بالملوك **وحدثني** عن مالك انه بلغه

أبا هريرة قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق **وحدثني عن مالك** أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يذهب إلى العوا كل يوم سبت فإذا وجد عبداً لم يملكه عمل لا يطيقه وضع عنه منه **وحدثني عن مالك عن عمار** إلى سهل بن مالك عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان وهو يخطب ويقول لا تكلفوا المرأة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى ما كلفتموها ذلك كسبت بفرجها ولا تكلفوا الصغير الكسب فأنه إذا لم يجد سرق وعفوا إذا عفكم الله عليكم من المطاع ما طاب منها ما جاني المملوك **وهبت** **حدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** العبد إذا نفع لسيدته وحسن عبادة الله فله أجره

مرتين **وحدثني عن مالك** أنه بلغه أن أمه كانت لعبد الله بن عمر بن الخطاب لها عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيمة للحر آير فدخل على ابنته حفصة فقال له ارجارية أخيك تجوس الناس وقد تهيأت بهيمة للحر آير وانكر ذلك عمر **ما جاني البيعة** **حدثني يحيى** عن مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتم **وحدثني عن مالك** عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة بايعناه على الإسلام فقلن يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي بهتان نفترقه بين أيدينا وأرجلنا ولا نفصيك في معروف

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ **فَقُلْنَا** اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا هَلَمْ بِنَا يَا سَوْءَ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَصَاحِ الْيَتَامَى أَنْمَا قَوْلِي لِمَا يَبِ
 امْرَأَةً كَقَوْلِي لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلَ قَوْلِي لِمَرْأَةٍ
 وَاحِدَةٍ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 يَبَايَعُهُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ
 لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامٌ
 عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَهُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَأُقِرُّكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
 رَسُولِهِ فَمَا اسْتَطَعْتَ **مَا يَكُنْ مِنَ الْكَلَامِ**
وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ **قَالَ** مَنْ قُلَّ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَايَعَهُمَا لِحَدَمِهِمَا
وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَلَاحٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا سَمِعْتَ الرَّحْلَ يَقُولُ هَلِكِ النَّاسُ فَهُوَ
 أَهْلُكُمْ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ بِالْخَيْبَةِ الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ
 هُوَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ
 عَمْرِيئَةَ ابْنَ مَرْثَدَةَ لَقِيَ خَنْزِيرًا عَلَى الطَّرِيقِ **فَقَالَ** لَهُ
 اتَّقِ دَبْسَهُ فَقِيلَ لَهُ تَقُولُ هَذَا لِحَنْزِيرٍ فَقَالَ
 عَمْرِيئَةُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَعُودَ لِسَائِي الْمُنْطِقُ بِالسُّوءِ
مَا يُؤْتِيهِ مِنَ الْقَنْظِ وَالْمَلَا **وَحَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالٍ
 بْنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَلَّمَ **قَالَ** أَنَّ الرَّجُلَ لِيَنْكَلِمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ
 اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ
 بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَنْكَلِمَ

بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت
 يكتب الله له بها سخطه الى بقاءه **ومنه** عن مالك
 عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح السمان انه اخبر
 ان ابا هريرة **قال** ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها
 بالايهوي بها في جهنم وان الرجل ليتكلم بالكلمة
 ما يلقى لها بالايهوي رفعه الله بها في الجنة **ما بكر من الكلام**
بغير ذكر الله حدثني عن مالك عن زيد بن اسلم
 انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فحجب
 الناس لبيانهما **فقال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان
 لسحر **وحدثني** عن مالك انه بلغه ان عيسى ابن
 مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر
 الله فتنفسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد
 من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب
 الناس كأنكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كأنكم

عبيد فانما الناس مبتلاء ومعاني فارحموا اهل
 البلاء واحمدوا الله على العافية **وحدثني** عن
 مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم كانت ترسل الى بعض اهلها بعد
 العتمة فتقول الا ترجون الكتاب تعني الحفظه

ما جاء في الغيبة

حدثني يحيى عن مالك عن الوليد بن عبد الله بن
 صيادان المطلب بن عبد الله ابن جطي المخزومي
 اخبره ان رجلا يسال ما الغيبة **فقال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر من المراء
 ما يكره ان يسمع قل بارسول الله وان كان حقا
 قال الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت باطلا
 فذلك المبهتان **ما جاء فيما يخاف من اللسان**
حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**

من وقاه الله شر اثنتين ورج الجنة **فقال** رجل يا
رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله ثم عاد
رسول الله **فقال** مثل مقالته الاولى **فقال** الرجل
لا تخبرنا يا رسول الله فسكت رسول الله ثم عاد
رسول الله مثل ذلك ايضا **فقال** الرجل لا تخبرنا
يا رسول الله ثم **قال** رسول الله مثل ذلك
ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الاولى
فاسكته رجل الى جنبه **فقال** رسول الله من
وقاه الله شر اثنتين ورج الجنة ما بين لحييه
وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما
لحييه وما بين رجليه **وحدثني** عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل على
ابي بكر الصديق وهو يجيد لسانه فنهى عن الله
لك **فقال** ابو بكر ان هذا اوردني الموارد **ما جاء**
في مناجاة اثنين دون واحد حدثني يحيى عن

قال
هو

مالك عن عبد الله ابن دينار قال كنت انا وعبد
الله بن عمر عند دار خالد ابن عقبة التي بالسوق
فجاء رجل يريد ان يبايعه وليس مع عبد الله احد
غيري وغير الرجل الذي يريد ان يبايعه فدعا
عبد الله رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي والرجل
استأخر شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتبايع اثنان دون واحد
وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اذا
كانوا ثلاثة فلا يتبايع اثنان دون واحد
ما جاء في الصدق والكذب حدثني عن مالك
عن صفوان بن سليم ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في
الكذب فقال الرجل يا رسول الله اعد لها وقل

لَهَا **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
جَنَاحَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ عَلَيْهِمُ بِالْصَّدَقِ فَإِنْ
الْصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ
وَأَيُّكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ
وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ لَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ صَدَقَ
وَبُرَّ وَكَذَبَ وَفُجِرَ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ
قِيلَ لِلْقِمَّانِ مَا يَبْلُغُ بِكَ مَا نَدَى يَرِيدُونَ الْفَضْلَ
فَقَالَ لِقِمَّانِ صَدَقَ الْحَدِيثُ وَإِذَا آتَى الْأَمَانَةَ
وَتَرَكَ مَا لَا يَعْنِيهِ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ
يَكْذِبُ وَتَنَكَّبُ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءَ حَتَّى يَسُودَ
قَلْبُهُ فَيَكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ **وَحَدَّثَنِي**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ
اللَّهِ أَيْكُونَ الْمُؤْمِنُونَ جَيِّدًا **فَقَالَ** نَعَمْ قَلِيلٌ لَهُ أَيْكُونَ

بَخِيلًا **فَقَالَ** نَعَمْ قَلِيلٌ لَهُ أَيْكُونَ الْمُؤْمِنُونَ كَذَابًا
فَقَالَ لَا مَالِي **فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ وَذِي الْوَجْهِينِ**
وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** إِنْ اللَّهُ بَرَضَنِي لَكُمْ
ثَلَاثًا وَسَيَّطَ لَكُمْ ثَلَاثًا بَرَضَنِي لَكُمْ اتَّقِدُوا وَلَا تَشْكُوا
بِرْشِيًّا وَإِنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَإِنْ تَنَاصَحُوا
مِنْ وَلَاءِ اللَّهِ أَمْرٌ لَكُمْ وَسَيَّطَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ
وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** مَنْ شَرَّ النَّاسِ
ذَوِ الْوَجْهِينِ الَّذِي تَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهُوَ لَا يُوْجِبُهُ
مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْعَامَةِ **بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ** **وَحَدَّثَنِي** جَيْشِي
عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَفِينَا
الصَّالِحُونَ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نعم اذا اكثر الخبث **وحدثني** عن مالك عن اسماعيل
بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول
كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة
بذنب للخاصة ولكن اذا عمل المنكر جميعا استحقوا
العقوبة كلهم **ما جاء في التقي** حدثني يحيى عن
مالك عن اسحاق بن عباد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك **قال** سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه
حتى دخل حائطاً سمعته وهو يقول وبيني وبينه
جدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب يخرج
يخرج والله يا ابن الخطاب لتشفين الله اولي عذبتك
وحدثني عن مالك **قال** بلغني ان القاسم ابن محمد
كان يقول ادركت الناس وما يعجبون بالقول
قال مالك يريد بذلك العمل انما ينظر الى عمله
ولا ينظر الى قوله **القول اذا سمعت الرعد**
حدثني يحيى عن مالك عما بن عبد الله ابن

الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال
سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ثم يقول ان هذا لو عيدا اهل الارض
لشديد **ما جاء في تركة النبي عليه السلام**
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان ابن
عفان الى ابي بكر الصديق فيسئلنه ميراثهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركناه فهو صدقة **حدثني**
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم
ورثتي دنائير ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة

عالم في موصدقه **ما جاء في صفة جهنم** حدثني عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** نار بني
ادم التي يوقدون عليها جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم **فقالوا** يا رسول الله ان كانت لكافية
قال انما فضلت عليها بتسعة وستين جزءا **وحدثني**
عن مالك عن عه ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن
ابي هريرة انه قال اترونها حرا كما ركة هذه لحي اشد
سوادا من القار والقار الزفت **الترغيب في**
الصدقة حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابي الجبابر سعيد بن يسار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** من تصدق بصدقة من
كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها
في كيف الرحمن يريها له كما يري احدكم فلو ما و
فصيله حتى تكون مثل الجبل **وحدثني** عن مالك

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سماع
الس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة ما لا تحل وكان احب
امواله اليه بيراها وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب **قال**
انس فلما انزلت هذه الآية لن تناولوا البر
حتى تتفقوا مما يحبون قام ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول
الله ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تتفقوا
مما يحبون وان احب اموالي بيراها وانها
صدقة ارجوا ترها وذاخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت **قال** **فقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبح ذلك مال راج
ذلك مال راج وقد سمعت ما قلت فيه والي

أرى أن يجعله في الأقربين **فقال** أبو طلحة أفع
 يا رسول الله قسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
 عمه **وحدثني** عن مالك عن زيد بن أسلم أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **قال** أعطوا السائل
 وإن جاع على فرس **وحدثني** عن مالك عن زيد
 بن أسلم عن عمر بن معاذ الأشجعي الأنصاري
 عن جده أنها قالت **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن
 أحداكن لجاراتها ولو كراع محرق **وحدثني** عن مالك
 أنه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم أن مسكينا سألها وهي صائمة
 وليس في بيتها إلا رغيف **ف قالت** لمولاة لها
 أعطه أياها **ف قالت** ليس لك ما تقطرين عليه
ف قالت أعطه أياها **ف قالت** ففعلت **ف لما**
 أسينا أهدي لها أهل بيتا وإنسان ما كان

تاريخ

يهدى لنا شاة وكفنها فدعيتني عايشة فقلت
 كل من هذا هذا خير من قرصك **وحدثني** عن
 مالك أنه قال بلغني مسكينا استطعم عايشة
 أم المؤمنين وبين يديها عنب **ف قالت** لا إنسان
 خذ حبة فاعطه أياها فجعل ينظر إليها وتعجب
ف قالت عايشة تعجب كما ترى في هذه الحبة
 من مثقال ذره **ما جاء في التعقّف عن المسئلة**
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطا
 ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا
 من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ
 ما عنده ثم قال ما يكن عندي من خير فدن
 أذخروه عنكم ومن يستغفد يعفقه الله
 ومن يستغن بعنه الله ومن يتصبر يصبره الله
 وما أعطى أحد عطا هو خير وأوسع من الصبر

حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** وَهُوَ
عَلَى الْمَنِيرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ عَنْ
الْمَسْأَلَةِ الْبِدَا الْعِلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدِ
الْعِلْيَا هِيَ الْمُنْفَقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ **وَحَدَّثَنِي**
عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرُدُّهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنِي أَنْ خَيْرًا لَّا أَحَدُنَا إِلَّا بِأَخْذِ
مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكَ أَتَاكَ ذَلِكَ عَنْ
الْمَسْأَلَةِ فَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَتَاكَ هُوَ رِزْقُ
بِرِّ رَقَّةٍ اللَّهُ **فَقَالَ** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمَا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَّا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَأْتِينِي شَيْءٌ مِنْ
غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ عَنْ

أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ
خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ مَالِكٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي إِسْدَ أَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ أَنَا وَأَهْلِي بِقُبَيْعِ
الْغُرَقِ فَقَالَ لِي أَهْلِي أَذْهَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ
وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ عَنْده
رَجُلًا يَسْأَلُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ فَقَوْلِي الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ
مَعْظَبٌ وَهُوَ يَقُولُ لِعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنْتَ لَتَعْطِيَنِي شَيْئًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ

ليغضب علي إلا اجد ما اعطيه من سأل منكم
وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا قال
الاسدي فقلت للقة لنا خير من اوقية
قال مالك والاوقية اربعون درهما قال
فرجعت وله اساله فقدم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب
فقسم لنا منه حتى اغنا الله **وحدثني** عن مالك
عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمعه يقول
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الاعراض وما تواضع عبد لله الا رفعه
الله **قال** مالك لا ادري ارفع هذا للحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا **ما يكره**
من الصدقة حديثي يحيى عن مالك انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
لا تحل الصدقة لآل محمد انما هي اوساخ الناس

حدثني

وحدثني عن مالك عن عبد الله بن ابكر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم ساله
ابدا من الصدقة فغضب رسول الله حتى عرف
الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في
وجهه ان تحمر عينا **ثم قال** ان الرايسيلي لما لا يصلح
لي ولا له فان منعه كرهت المنع وان اعطيته
اعطيته ما لا يصلح لي ولا له **فقال** الرجل يا رسول
الله لا اشينك منها شيئا ابدا **وحدثني** عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال قال عبد الله
ابن الارقم اد النبي علي بعير من المطايا استعمل
عليه امير المؤمنين فقلت نعم جملا من الصدقة
فقال عبد الله ابن الارقم لخب ان رجلا بادنا
في يوم حرج غسل لك ما تحت ازاره وانفيه ثم
اعطاكه فشربه **قال** فغضبت وقلت يغفر الله

ال

يقول يا امير المؤمنين افتاركم ان الالباب
 بالماء والجلد ايسر علي من الذهب والورق
 وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انما البلاد هم
 ومباهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
 في الاسلام والذي نفسي بيد لولا المال
 الذي احمل عليه في سبيل الله ما حبت عليهم
 من بلادهم شيئا **اسماء النبي صلى الله عليه**
وسلم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
 ابن جبير ان مطعما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم **قال** لي خمسة اسماء انا محمد رسول الله
 وانا احمد وانا المكي الذي يحجوا الله في الكفر
 وانا العاشق الذي يحش الناعلى قدي وانا العا
 اخر الانبياء ثم كتاب الموطا تاليف الامام العالم
 ابي عبد الله مالك ابن انس ابن ابي عامر الهمامي
 عفي الله عنه واثابه امين والحمد لله وحده

اتقول لي مثل هذا القول **فقال** عبد الله بن
 الارقم انما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها
 عنهم **ما جاء في طلب العلم** حدثني يحيى عن مالك
 انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال
 يا بني جالس العلماء وزحمهم بركبتك فان الله
 يحیی القلوب بنور الحكمة كما تحیی الارض بالميتة
 بوابل السماء **ما يتقى من دعوة المظلوم** وحدثني
 يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
 عمر ابن الخطاب استعمل مولا له يدعى هنيئا على
 الحكماء **فقال** يا هني اضم جناحك عن الناس
 واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مجابة
 وادخل رب الصرمة والغنمة واياي ونعم
 ابن عفان وابن عوف فانما ان تملك ماشيتكما
 يرجعا الى المدينة الى زرع وتحل وان رب
 الصرمة والغنمة ان تملك ماشيته ياتي

وكان الفراع من ذلك في أو آخر
 شهر ذي الحجة للحرام ختم سنة
 اثنين وتسعين والالف على يد
 اضعف العباد محمد ابو حامد
 اللهم احمد عاقبته واعف
 له ولوالديه وللمن قرأه
 وترحم عليه وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم
 وللمد لله رب
 العالمين
 تم بحمد



Süleymaniye Kütüphanesi
 KİTAP NO 240E
 YENİ KAYIT NO HÜSEYİN PASA
 Eski Kayıt No 148